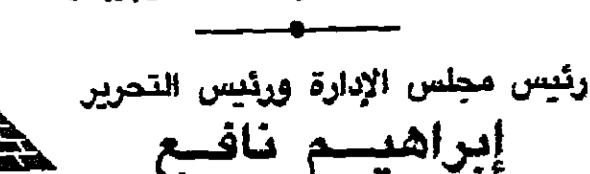
البنك الأهلي المصري
أكثر من ٦ مليون مؤسسة
في مصر وجميع أنحاء العالم
ترحب بالتعامل بنيزا البنك الأهلي

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا


رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت. ٤٨٣٤٠٠٠

٣٦ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
يتيح لك الاستفادة من القروض الميسرة التي تمنحها المؤسسات المالية العالمية

الجمعة : ١٥ ذي الحجة ١٤١٦ هـ - ٣ مايو (أيار) ١٩٩٦ - ٢٥ برمودة ١٧١٢ | السنة ١٢٠ - العدد ٣٩٩٦٠ | 3 May. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

خريطة لمناطق ومجالات الاستثمار في مصر على مساحة ٢٤٠ ألف كيلومتر

عدد الجمعة

في اجتماع المجموعة الوزارية للخريطة القومية للاستثمار

تشجيع الاستثمار في عمق الصحراء للحفاظ على الأرض الزراعية

مناطق محددة تناسب المجالات الاستثمارية المختلفة

المستثمر يتعامل مع جهة واحدة لتخصيص الأرض لمشروعه

مجلس الوزراء يناقش غدا تقرير المجموعة الوزارية للتنمية الريفية

ناقشت المجموعة الوزارية الخاصة بوضع الخريطة القومية للاستثمار في اجتماعها أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، خريطة الاستثمار على المستوى القومي، والتي تغطي أماكن ومجالات الاستثمار على مستوى الجمهورية. وتشمل الخريطة القومية للاستثمار، في شكلها النهائي، مساحة ٢٤٠ ألف كيلومتر، في مجالات الصناعة والزراعة والسياحة والتعدين وغيرها.

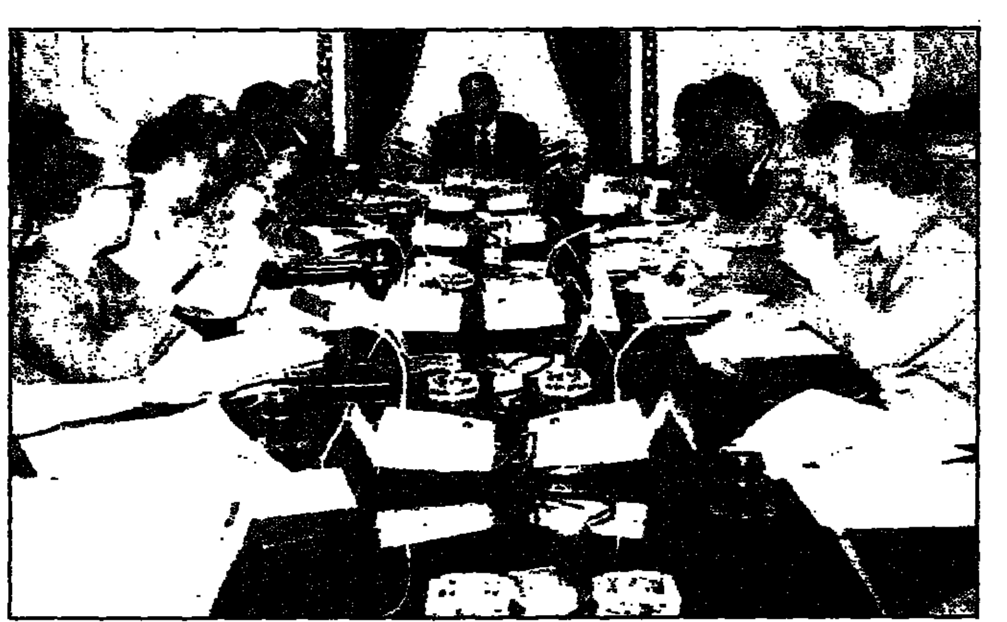
وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء بأن الهدف من وضع الخريطة القومية للاستثمار، هو إيجاد منطقة انمائية للمستقبل في عمق الصحراء تحت ظروف التوسعات العمرانية، وأن المجموعة الوزارية استمعت لكل المقترحات الخاصة بكل وزارة في هذا الصدد، مشيرا إلى أن المجموعة ستلتقي مرة أخرى في الأسبوع القادم لوضع التفاصيل الخاصة بكل منطقة على الخريطة القومية بشكل تفصيلي، مع مراعاة كردونات المدن والقرى والقوانين المتعلقة بذلك.

وأعلن الدكتور كمال الجنزوري في خلال الاجتماع، أن وضع الخريطة القومية للاستثمار سيعالج المشاكل مع الجهات الادارية، وسيعطي دفعة قوية للاستثمار على المستوى القومي. وأضاف أن الخريطة ستوفر صورة كاملة ومؤكدة عن كل منطقة يمكن أن يستثمر فيها صاحب رأس المال، مع تحديد جهة حكومية أو ادارية واحدة يتعامل معها المستثمر للحصول على قطعة الأرض المناسبة للمجال الذي يرغب الاستثمار فيه، وبما يوفر جهد ووقت ومال صاحب رأس المال، ويمكنه من بدء مشروعه فورا.

وأوضح وزير شئون مجلس الوزراء أن الدكتور الجنزوري أكد في خلال الاجتماع ضرورة الانتهاء من الخريطة القومية للاستثمار بشكلها النهائي فورا، لتحقيق ماتهدف إليه سياسة الدولة في اتجاه تشجيع الاستثمار في جميع المجالات. وأعلن رئيس الوزراء أن زيادة الاستثمارات ضرورة ملحة لتحقيق الطفرة المرجوة في عملية التنمية، من أجل زيادة فرص العمل ورفع معدل النمو الاقتصادي وتحسين مستوى معيشة المواطنين.

وأضاف وزير شئون مجلس الوزراء أن المجلس سيعقد اجتماعا صباح غد لمناقشة بعض المشروعات الخاصة بالقوانين العامة لدراستها قبل إحالتها إلى مجلس الشعب.

وقال إن المجلس سيناقش أيضا تقريرا عن التنمية الريفية والذي أعدته مجموعة العمل الوزارية المكلفة بهذا الشأن، ومن المتوقع أن يدرس المجلس تجربة قرية الشروق..


الدكتور كمال الجنزوري في اجتماع المجموعة الوزارية للخريطة القومية الاستثمارية أمس

رسالة من مبارك لديميريل

الرئيس التركي: الاتفاق العسكري مع إسرائيل تدريبي وليس استراتيجيا

موسى يجري مباحثات حول تفاصيل الاتفاقية مع وزيري الخارجية والدفاع التركيين

انقرة - أ.ش.أ - أجرى السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس مباحثات مهمة مع الرئيس التركي سليمان ديميريل وقال موسى عقب المباحثات إنه ناقش مع ديميريل، عددا من الموضوعات المفيدة، وأوضح أن الاتفاقية العسكرية التي وقعتها تركيا مع إسرائيل كانت إحدى النقاط المهمة في المحادثات مع الرئيس التركي.

وذكر موسى أنه سلم ديميريل رسالة من الرئيس حسني مبارك، وقال إن الرئيس التركي أكد له أن الاتفاقية العسكرية مع إسرائيل تدريبية وليست استراتيجية.

وأشار عمرو موسى، إلى أن العلاقات بين مصر وتركيا طيبة للغاية، وأوضح أنه يأمل أن تظل كذلك في المستقبل. وقال إن مصر لها دور مهم في استقرار الشرق الأوسط.

وفي الوقت ذاته أكد إمري جونانساي وزير خارجية تركيا بعد المباحثات التي أجراها مع عمرو موسى أن موقف تركيا من الاتفاقية العسكرية مع إسرائيل ثابت ومحدد في أنها اتفاقية تدريبية وليست استراتيجية ولا تستهدف أي دولة من دول المنطقة.

وقال جونانساي إننا نأمل ألا تبني أية دولة من الدول العربية مواقفها على أساس معلومات غير دقيقة. وأضاف أن عمرو موسى سيجري مباحثات مع وزير الدفاع التركي تتناول تفاصيل تلك الاتفاقية. وأكد أن تركيا حريصة على إقامة علاقات طيبة مع مصر، وجميع الدول العربية، نظرا لعمق العلاقات التاريخية بين الجانبين العربي والتركي.

وكان السيد عمرو موسى قد بدأ أمس زيارة لتركيا تستغرق يومين، وصرح لدى وصوله إلى أنقرة بأنه سيبحث مع كبار المسئولين الأتراك العديد من الموضوعات المهمة، وقال إن الزيارة تأتي في فترة حرجة من تاريخ عملية السلام في الشرق الأوسط على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام.

عرفات يستبعد رفع الحصار الإسرائيلي عن الضفة وغزة قبل الانتخابات

بيريز: إسرائيل تحتفظ بسلطة الإشراف على الحرم الإبراهيمي في التسوية النهائية

واشنطن - القدس - وكالات الأنباء - استبعد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن ترفع إسرائيل حصارها العسكري المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة قبل انتخابات الكنيست المقرر إجراؤها في ٢٩ مايو الجاري. وأوضح عرفات - خلال لقائه أمس الأول مع الجالية الفلسطينية والعربية في واشنطن - أن محادثات المرحلة النهائية مع إسرائيل، والتي تبدأ بعد غد الأحد، ستشمل القضايا الخمس الأساسية وهي: القدس واللاجئون والمستوطنات والحدود والعلاقات الخارجية. ومن المقرر أن يلتقي عرفات خلال ساعات بالدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة في نيويورك.

ومن جانبه أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي شيمون بيريز أن الحرم الإبراهيمي في الخليل بالضفة الغربية سيبقى تحت سيطرة إسرائيل في إطار الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية. وقال بيريز في حديث لمجلة «يوم هشيش» اليهودية المتطرفة إنه يتعين على الفلسطينيين القبول بهذا الوضع.

وأشار إلى أن اتخاذ قرار بإعادة انتشار القوات الإسرائيلية في الخليل، سيتوقف على ما وصفه بالحالة الأمنية في المدينة بسبب وجود حركة حماس بقوة فيها. غير أن بيريز عاد وأكد أن إسرائيل ستحترم تعهداتها للسلطة الفلسطينية دون توضيح موعد إعادة الانتشار، وهل سيبدأ قبل الانتخابات الإسرائيلية المقرر إجراؤها في ٢٩ مايو الجاري. وقد بحث بيريز أمس مع قادة الجيش الإسرائيلي والأجهزة الأمنية، إمكانية الانسحاب من الخليل قبل موعد إجراء الانتخابات، وكذلك وضع تفاصيل الانسحاب.

بريطانيا تبدأ خطة لإعدام ٤٢ ألف بقرة

لندن - ر - أعلنت الحكومة البريطانية عن البدء في خطة إعدام ٤٢ ألف رأس من البقر المشتبه في إصابتها بوباء جنون البقر، بهدف استعادة الثقة في اللحوم البريطانية. وجاء في بيان حكومي أن التنفيذ سيبدأ خلال أيام. وقد عبر نواب محافظون في مجلس العموم البريطاني عن استيائهم من رفض الاتحاد الأوروبي رفع الحظر المفروض على استيراد اللحم البقري البريطاني.

وفاة أميل حبيبي

القدس - وكالات الأنباء: توفي أمس الكاتب الفلسطيني أميل حبيبي عن (٧٥ عاما) بعد معاناة طويلة مع المرض. انتخب حبيبي عضوا في الكنيست الإسرائيلي عن مدينة الناصرة ٥ دورات متتالية وكان قد أسس حزبا شيوعيا وصحيفة «الاتحاد» في حيفا وتولى رئاسة تحرير مجلة «مشارف» الأدبية، ونال حبيبي جائزة إسرائيل الأدبية عام ١٩٩٢ وأثار قبوله الجائزة (قيمتها ٨٠٠٠ دولار) جدلا في العالم العربي وإسرائيل بالرغم من أنه تبرع بها لأطفال الانتفاضة المصابين.

قراءة لأول مرة في الملف السري للإرهاب

[اهتمامات الناس ص٩]

استمرار الانخفاض التدريجي في درجات الحرارة

شهدت جميع أنحاء الجمهورية أمس انخفاضا في درجات الحرارة تراوح بين ٨ و١٢ درجة وظهرت السحب المنخفضة والمتوسطة في سماء القاهرة والوجه البحري والساحل الشمالي وسقوط أمطار خفيفة على سلاسل جبال البحر الأحمر.

ومن المنتظر أن يستمر الانخفاض التدريجي في درجات الحرارة اليوم وغدا، حيث يسود طقس ربيعي معتدل نهارا مائل للبرودة ليلا، كما تتكاثر السحب متوسطة الارتفاع على الساحل الشمالي والوجه البحري يصاحبها نشاط ملحوظ للرياح المثيرة للرمال والأتربة. وصرح الدكتور حسين زهدي رئيس هيئة الأرصاد الجوية بأن الموجة الحارة التي سادت طوال الأسبوع الماضي كانت بسبب تدفق كتل هوائية ساخنة من صحراء افريقيا نحو البلاد إلا أن هذه التيارات الساخنة توقفت أمس وسمحت بتقدم رياح باردة في ناحية الشمال. ومن المنتظر أن تسجل درجات الحرارة اليوم في القاهرة ٢٣ درجة وفي الاسكندرية ٢٠ درجة.

[حالة الجو ص٩]

وزير الدفاع الأمريكي: الأسلحة الإيرانية للبوسنة ساعدت على التوصل إلى اتفاق السلام

واشنطن - وكالات الأنباء - أعلن وليام بيري وزير الدفاع الأمريكي أن نقل أسلحة إيرانية سرا إلى البوسنة في عام ١٩٩٤ جعل من الممكن التوصل إلى اتفاق للسلام.

وقال في تصريح للصحفيين إن هذه العملية زودت إلى حد ما من النفوذ الإيراني في البوسنة، ولكنها أدت إلى بقاء الحكومة البوسنية وصمودها حتى تم التوصل إلى اتفاق السلام.

كان بيري يرد بذلك على انتقادات الجمهوريين لتجاهل الإدارة الأمريكية لنقل تلك الأسلحة إلى البوسنة عبر كرواتيا. [الموقف في البوسنة ص٤]

صراع ساخن بين أمريكا وفرنسا للفوز بصدارة سوق السلاح

باريس - مكتب الأهرام - كشفت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية النقاب عن وجود صراع محتدم بين الولايات المتحدة وفرنسا على الصدارة في سوق السلاح العالمية، من أجل الفوز بالصفقات الكبيرة مع الدول العربية.

وأكدت الصحيفة في تقرير مفصل عن هذا الصراع أن الرئيس الأمريكي لايتردد في إجراء الاتصالات التليفونية بنفسه من أجل إتمام صفقة، كما أنه يكلف أحيانا رؤساء سابقين بإقناع الدول الخليجية بشراء السلاح الأمريكي، لما حدث خلال زيارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش مؤخرا.

توزيع أراضي ترعة السلام يبدأ في خلال أسبوعين

٢٠٪ لصغار المزارعين والخريجين و٨٠٪ للمستثمرين والشركات

تقرر البدء في إجراءات بيع وتوزيع أراضي الاستصلاح الجديدة على ترعة السلام من خلال جهاز تنمية شمال سيناء بوزارة الأشغال خلال أسبوعين، وصرح الدكتور محمد عبدالهادي راضي وزير الأشغال العامة والموارد المائية بأنه تم تخصيص ٢٠٪ من الأراضي لصغار المزارعين والخريجين الجدد والأفراد المسرحين من القوات المسلحة والمضارين من قانون الإصلاح الزراعي وتحدد ملكيتهم بحد أقصى عشرة أفدنة ويبلغ ثمن الفدان نحو ثلاثة آلاف جنيه.

وأضاف أنه تم تخصيص ١٥٪ من الأراضي لكبار الملاك بحد أقصى ٥٠٠ فدان بسعر ١٠ آلاف جنيه للفدان، وتخصيص ٦٥٪ لكبار المستثمرين والشركات الكبرى بحد أقصى خمسة آلاف فدان، وبسعر ١٠ آلاف جنيه للفدان.

وأوضح الوزير أنه تم استثناء أبناء سيناء الذين تثبت إقامتهم في مناطق الترعة ليباع لهم الفدان بسعر ١٥٠٠ جنيه، وأشار الوزير إلى ضرورة أن يتمتع الملاك بالجنسية المصرية ومن أبوين مصريين، مؤكدا أنه لن يعتد بوضع اليد المسبق على أي مساحة من الأراضي.

وأوضح أنه سيتم التأجير كمرحلة أولى لحين إثبات الجدية والاستزراع ثم يتم بعدها التمليك، وبالنسبة للتصرف بالبيع في الأراضي الخاصة بالترعة أكد الوزير أن ذلك لن يتم إلا بعد الرجوع لجهاز تنمية شمال سيناء المختص بجميع شئون الترعة ومرافقها.

رحلات جوية مكثفة لإعادة حجاج مصر وليبيا

وصلت إلى مطار القاهرة أمس ١٨ رحلة طيران من جدة تقل ٤٨٠٠ حاج من حجاج الجمعيات السياحية والترانزيت، كما وصلت إلى مطار الاسكندرية ٨ رحلات تقل ١١٢٠ حاجا من حجاج القرعة. وصرح عبدالرحمن أحمد مدير صالة الحج بالمطار بأن تكثيف رحلات عودة الحجاج يبدأ من اليوم لسرعة نقل الحجاج، ويستقبل مطار القاهرة اليوم ٢٦ رحلة تقل على متنها ٦٨٠٠ حاج، كما يستقبل مطار الاسكندرية ٩ رحلات تقل ١٢٢٠ حاجا من حجاج القرعة، ويستقبل مطار أسوان رحلة واحدة تقل ٣٠٠ من حجاج القرعة. وأضاف أنه سيبدأ يوم الاثنين المقبل نقل الحجاج الليبيين من مطار جدة إلى مطاري بنغازي وطرابلس. وبدأت أمس موانئ البحر الأحمر بالسويس وسفاجا ونويبع في استقبال ٣٥٠٠ حاج.

٢٧٠ مليون جنيه لتطوير المستشفيات بالمحافظات

أعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة أنه تم تخصيص ٢٧٠ مليون جنيه لتطوير وتحديث جميع المستشفيات في المحافظات في خلال ٤ شهور، وقال إنه تقرر توفير مساكن لتوطين التخصصات النادرة في ١٢ محافظة وزيادة الحوافز والمكافآت لهم خاصة المناطق النائية جاء ذلك في جولة مفاجئة للوزير مساء أمس الأول في مستشفى الغردقة.

[التفاصيل ص ٨]

اتحاد الصحفيين العرب يطالب برفع القيود التي تعترض الصحافة

طالب اتحاد الصحفيين العرب برئاسة الأستاذ إبراهيم نافع بإزالة القيود التشريعية والادارية التي تعترض الصحافة العربية، ورفع الموانع السياسية والايديولوجية عنها. وأكدت الأمانة العامة للاتحاد - في بيان لها أمس بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة وعيد الصحافة العربية - ضرورة إفساح المجال للتدفق الحر للمعلومات والتعددية الصحفية والإعلامية التي تكفل الاستقلال، وتعدد الآراء، وتنوع الأفكار في مناخ حر ديمقراطي، هو وحده الكفيل بفتح آفاق التطور والتقدم أمام الوطن العربي.

[التفاصيل ص٨]

جزائري يتصدر قائمة أعداء الصحافة في العالم

يحتفل العالم اليوم، باليوم العالمي لحرية الصحافة، وأصدرت لجنة حماية الصحفيين قائمة بأسماء «أعداء الصحافة» في العالم لهذا العام متضمنة عشر شخصيات ممن يشكلون خطرا بالغا على حرية الصحافة، ويتحملون مسئولية أعمال القتل والعنف التي يتعرض لها الصحفيون في دولهم.

وجاء على رأس القائمة أبو عبد الرحمن أمين زعيم الجماعة الإسلامية المسلحة بالجزائر، الذي أعلن مسئوليته عن مصرع ٥٨ صحفيا في بلاده في السنوات الثلاث الماضية، وقد هدد جميع الصحفيين بالقتل، وجاء في المركز الثاني الزعيم الصيني دينج شياو بينج لدوره في تقييد حرية الصحافة في دولة يزيد تعدادها على خمس عدد سكان العالم. كما اختير الجنرال ساني اباتشا الحاكم العسكري النيجيري للمركز الثالث لتورطه في إجراء محاكمات عسكرية سرية لعدد من الصحفيين والحكم على بعضهم بالسجن. وتضمنت القائمة أيضا أسماء عدد من الزعماء ورؤساء الحكومات من أبرزهم: الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، والكيني دانيال أراب موي، والطاجيكي إمام علي رحمانوف، ورئيس الوزراء السلوفاكي فلاديمير ميسيار. ومن جانبه، أكد فريد ريكو مايور مدير عام منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو»، أن حرية الصحافة تتعرض لامتحان خطير، فقد لقي مايزيد على خمسين صحفيا مصرعهم في عام ١٩٩٥ أثناء تأدية عملهم، في حين مازال آخرون يتعرضون لمختلف أشكال القمع والسجن.

وقال مايور: إن هذا اليوم يمثل فرصة للتعبير عن مشاعر التقدير والاحترام لهذه المهنة التي يتعذر فصلها عن الديمقراطية والتنمية.

السياحة حل سحري لأزمة البطالة العالمية

جنيف - أ - ش - أ - بالرغم من الانتكاسات العارضة التي تتعرض لها صناعة السياحة عالميا، أكدت منظمة العمل الدولية أن هذا القطاع الاقتصادي الحيوي سيصبح في مطلع القرن القادم أكبر الصناعات في العالم، ليوفر أفضل فرصة لاستيعاب مئات الملايين من العاطلين، فضلا عن تحقيق أعلى عوائد ممكنة من النقد الأجنبي.

وأشارت دراسة شاملة أجرتها المنظمة إلى أن صناعة السياحة وفرت ٢٥٠ مليون فرصة عمل عام ١٩٩٤ ووصلت عوائدها الإجمالية عالميا إلى ٣٦١٠ مليارات دولار، ينتظر أن تقفز إلى ثمانية آلاف مليار عام ٢٠٠٠ بالرغم من الهزات التي تشهدها بسبب ظروف طارئة في بعض الدول الأكثر اجتذابا لحركة السياحة العالمية.

وأكدت الدراسة أن منطقة الشرق الأوسط شهدت رواجا سياحيا ملحوظا عام ١٩٩٤، بالرغم من بعض الأحداث التي شهدتها مصر ولبنان ودول المغرب العربي. فقد بلغ عدد السائحين الذين زاروا المنطقة ١٠ ملايين سائح من أوروبا وأمريكا واليابان، في حين وصلت عائدات هذه الدول إلى ستة مليارات دولار في خلال العام.

ودعت منظمة العمل الدولية مختلف الحكومات إلى إعطاء الأولوية لاستراتيجية صناعة السياحة لتعزيز الاقتصاد القومي، عن طريق تشجيع إقامة البنى التحتية اللازمة، كالمطارات والطرق ووسائل المواصلات علاوة على القرى والفنادق السياحية

بقلم: إبراهيم نافع

دروس من معركة لبنان!

ينبغي ألا تمر الحرب القذرة التي شنتها إسرائيل على لبنان طوال أسبوعين على أنها مجرد موجة من موجات العنف الإسرائيلي المكثف.

وينبغي علينا أيضا ألا نقبل ما تروجه إسرائيل من أن هذه الحرب لم تكن أكثر من رد فعل عنيف على عمليات حزب الله الموجهة إلى شمال إسرائيل.

وينبغي ثالثا ألا ندع الأمور كلها تعود إلى ما كانت عليه في الشرق الأوسط قبل هذه الحرب لمجرد أن الولايات المتحدة وفرنسا نجحتا في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، وهو اتفاق يعرف الجميع أنه مؤقت، وأنه قابل للانفجار من جديد. فهذا الاتفاق عالج الأشكال والقشور الخارجية للقضية ولم يقترب أبدا من جذورها وجوهرها.

ينبغي كل ذلك لعدة أسباب:

□ أولا - أن العنف الإسرائيلي ضد حزب الله لم يقف عند حد أقصى، وأنه كان موجها أيضا وبصورة أساسية - باعتراف المصادر الإسرائيلية نفسها - نحو المدنيين العزل الأبرياء. فإسرائيل حددت لعدوانها هدفا منذ بدايته وهو تهجير ما يقرب من نصف مليون مواطن لبناني من الجنوب تحت وطأة عمليات القصف الجوي والبحري والمدفعي المكثفة وما ينشأ عنها من هدم للبيوت. ولما لم يجد بعض اللبنانيين - نتيجة ظروفهم الاقتصادية - القدرة لديهم على الهجرة شمالا وقرروا الاحتماء بمعسكرات الأمم المتحدة لم ترحمهم الطائرات والمدافع الإسرائيلية. وبعد أن قتلتهم في «قانا» قتلا جماعيا ألقت اللوم عليهم لأنهم لم يستجيبوا للطلب الإسرائيلي بمغادرة جنوب لبنان، وفي الوقت نفسه زعمت أن حزب الله يتحمل مسئولية قتلهم.

باختصار أرادت إسرائيل أن تأخذ نصف مليون لبناني رهينة تستخدمها في الضغط على لبنان سواء بالتهجير شمالا أو القتل.

□ ثانيا - أن الحرب الوحشية الإسرائيلية قد تمت برغم عملية السلام الجارية الآن، وكذلك بعد أن اعترفت الدول العربية بإسرائيل بعد انعقاد مؤتمر مدريد، وبعد أن توصلت إسرائيل إلى اتفاقيات مع منظمة التحرير الفلسطينية والأردن، ولم يكن باقيا إلا الاتفاق مع سوريا ولبنان. وقد كانت سوريا ولبنان على استعداد للمضي قدما في المفاوضات معها لولا قرار منفرد من إسرائيل بوقف هذه المفاوضات متذرعة بوقوع عمليات عدائية ضدها من لبنان وفي فلسطين. وإذا كان لذلك أي معنى مفهوم فهو أن إسرائيل مستعدة لاستخدام العنف ضد العرب حتى لو كانت الدول العربية تسير معها في طريق التسوية والسلام.

□ ثالثا - أن الغزو الإسرائيلي للبنان جاء بعد انعقاد مؤتمر صناع السلام في شرم الشيخ وهو المؤتمر الذي أقام موازنة دقيقة بين مساندة عملية السلام والمضي فيها من جهة، والعمل على تحقيق الأمن لكل الأطراف من الجهة الأخرى، إلى جانب العمل على مقاومة الإرهاب، الذي لا تشكو منه إسرائيل وحدها، بل تعاني منه أطراف أخرى كثيرة منها الفلسطينيون الذين عانوا طويلا من الإرهابيين والمتطرفين الإسرائيليين.

البقية ص ٣

بعد الظهر: رصاصة فى القلب

□ تعرض القناة الاولى بعد الظهر فيلم (رصاصة فى القلب) بطولة محمد عبدالوهاب وراقية ابراهيم وسراج منير واخراج محمد كريم، وفيه يلتقى محسن و بفيفى ويشعر نحوها بعاطفة قوية لكنه يكتشف انها خطيبة صديقه

الليل له عيون

□ تعرض القناة الثانية عشرا فيلم «الليل له عيون» بطولة جيمس ماسون وجويس هوارد وويلفريد لوسون واخراج لزلى أرليس. وتدور احداثه فى اطار بوليسى حول قيام كل من «ماريان» و «دوريس» للمدرستين اللتين تذهبان للنزهة عبر مستنقعات يوركشير وتتعرضان لعاصفة قوية وتلتقيان مع الموسيقار ستيفان الذي تنتابه نوبات عصبية وتقوم على رعايته الممرضة «رانجي». وتكتشفان انه يقع تحت سيطرة الممرضة وتتعرض «ماريان» لمحاولة قتل منها.

الذل: ق١



□ يحيى الفخرانى

□ تعرض القناة الاولى فى السهرة فيلم (الذل) بطولة ليلى علوى ويحيى الفخرانى واحمد بدير واخراج محمد النجار وتدور احداثه حول عزيز الذى يبدد ثروته فى القمار، ويموت عمه ويوصى بأملاكه لخادمه الوفى ويعترف انه ابن غير شرعى له.

سهرات الشاشة

المصرى أفندى: ق٣

□ مديحة يسرى

□ تعرض القناة الثالثة فى السهرة فيلم «المصرى افندى» بطولة مديحة يسرى وحسين صدقى ولولا صدقى واسماعيل ياسين وتدور احداثه حول المصرى افندى الذى يعمل موظفا لكن كثرة الانجاب تؤدى الى فقره فيترك العمل واثناء ذلك يختفى ابنه حسن ثم يعود مرة اخرى اقوى مما كان.

بانوراما فرنسية: ق٢

□ يقدم برنامج «بانوراما فرنسية» فى سهرة الليلة على القناة الثانية اغانى استعراضية منوعة وعرض ازياء وفقرة رياضية عن التزحلق بالشراع وحلقة من المسلسل الفيلمى «إنها قصتى» والماخوذة عن قصص حقيقية حول صحفى بولندى فى مرحلة التحول من الشيوعية يحاول اكتشاف مصادر الفساد فيتعرض وعائلته للعديد من المشاكل والمخاطر. البرنامج تقديم ميرفت فراج وإخراج احمد ضياء الدين.

مختارات تليفزيونية

□ يقدم برنامج (١×٨) فى سهرة الليلة على القناة الاولى عدة فقرات منها فقرة من برنامج (١٠٠ سنة سينما) عن ليلى مراد من القناة الاولى، وفقرة من برنامج (دنيا المسرح) مع سمير غانم من القناة الثالثة، وفقرة من برنامج (بلاد الذهب) من القناة الثامنة عن بلاد النوبة، ومشهد من تمثيلية (نونة الشعنونة) إخراج انعام محمد على البرنامج إعداد فريال صالح وتقديم راوية راشد وإخراج زكى مرجان.

..وللمشاهد رأى

□ لاافهم لماذا يعيد التليفزيون المصرى عرض بعض الافلام اكثر من اللازم فى حين أنه توجد افلام اكثر من ممتازة لم نشاهدها منذ فترة طويلة مثل «الطوق والاسورة» و«اليوم السادس». ولماذا لايعرض التليفزيون ايضا افلام «حدوتة مصرية» و«شباب على كف عفريت» و«اشتباه».

على احمد مصطفى
الاسكندرية

القناة الاولى

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر والقرآن الكريم واقوال الصحف
١٠,١٠ سينما الاطفال
١١,١١ نشرة اخبار الاطفال
١١,٣٤ مجلة المرأة
١٢,٠٤ من مساجد مصر
١٢,١٥ الانتقال الى مسجد التليفزيون لنقل شعائر صلاة الجمعة
١,٣٢ عالم الحيوان
١,٥٩ مسلسل سر الأرض
٢,١٩ لقاء الشيخ الشعراوى
٣,٥٤ مع النجوم
٣,١٠ فيلم رصاصة فى القلب
٤,٥٨ لقاء الاجيال
٥,٢٨ كاميرا الكاميرا
٥,٥٦ حدث فى مثل هذا اليوم
٦,٠٠ الاخبار ثم طلائع النصر وبيت العرب
٧,٤٨ مسلسل الستات مايعملوش كده
٨,٤٨ حديث الروح
٩,٠٠ الاخبار ثم نهاية الاسبوع
١٠,٠٠ ولا فى الاحلام
١١,٠٠ فيلم الذل
١٢,٠٠ آخر الانباء
١٢,٤٦ ٨×١
١,١٩ ١٠٠ سنة سينما
٢,٢٠ ابتسامة آخر الليل
٢,٣٥ اوتار الليل
٢,٤٠ القرآن الكريم.

القناة الثانية

٧,٠٠ فى نور القرآن الكريم
٧,١٣ البرامج التعليمية لدبلوم الزراعة والصناعة والتجارة
١٠,٤٢ القدوة الحسنة
١٠,٥٩ لك ولاسرتك تقديم ماجدة رشيد
١١,٣٠ الانتقال إلى اذاعة خارجية لنقل بطولة كاس بتفيز العالمية للتنس من نادي الجزيرة
١,٢١ مسابقات فرنسية
٢,٠٠ انباء وآراء
٢,٣٠ ايام وليالى
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ الفيلم الاجنبى
٤,٢٤ اغنيات لميادة الحناوى ولطيفة ومدحت صالح وانغام ومحمد فؤاد وايمان الطوخي ومصطفى قمر
٥,٠٠ دعوة للفكر من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية تقديم فاطمة فؤاد واخراج محمد ابراهيم
٥,٥٠ المصارعة الحرة
٦,٢٢ لقاء كل يوم
٦,٣٧ فنانين من مصر اخراج محمود ابراهيم
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية هندسة الكترونيات وتعليم زراعى
٧,٥٤ النشرة الجوية
٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨,١٥ مشوار مع سمير عبدالقادر
٨,٤٥ آدم وحواء
٩,١٨ المسلسل الاجنبى
١٠,٢٥ مواقف وطرائف
١٠,٥٨ بانوراما فرنسية
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,١٥ فنون اخراج السعيد خلفه
١,٥٠ ضحكة قبل النوم
١,٥٦ القرآن الكريم

القناة الثالثة

٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٢,٠٥ حديث الجمعة ٢,١٥ القرآن علمنى ٢,٤٥ الاطفال ٣,١٠ جوائز ٤,٠٠ عزيزى المواطن حقك ايه ٤,٢٠ صبيانة × صبيانة ٤,٤٠ الموسوعة الصحية ٥,١٠ كلامك على مسئوليتك ٥,٤٠ ريبورتاج ٦,٠٠ الكاميرا بين الجمهور ٧,١٥ الاعجاز العلمى فى القرآن والسنة ٧,٤٥ غدا تقول الصحافة ٧,٥٥ فيلم المصرى افندى ١٠,٠٠ الكاميرا فى الملعب ١٠,٣٠ مسلسل ميراث الغضب ١٢,٢٠ تنويعات على لحن واحد ١,٠٥ عالم الشهرة ٢,٠٥ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ نور الهدى ٣,٣٠ فنون شعبية ٣,٤٥ فكر مع الاصدقاء ٤,٠٥ الطب والاعشاب ٤,٢٥ صور بلا رتوش ٤,٤٥ طرائف ٤,٥٥ حكايات × الكليات ٦,١٠ حكاية رياضة ٦,٣٠ فزورة اسم المسلسل ايه ٦,٤٦ المسلسل العربى ٧,٤٠ تلى برس ٧,٥٥ منوعات فرنسية ٨,٤٥ فوتوغرافيا ٩,٠٠ احلى الاوقات ٩,١٥ أصوات والحان ١٠,١٠ النص بالنص ١٠,٤٠ ايام زمان ١٢,٠٠ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ التليفزيون الصغير ١١,١٥ فنون وهوايات ١١,٢٥ حادى بادى ١١,٣٠ بيتى ١٢,٠٠ الى اسرتى مع تحياتى ١٢,٣٠ ايك الحظ ١,٣٠ دعوة للنجاح «ث.ع» ٢,٠٠ دعوة للنجاح «اعدادية» ٢,٣٥ الجايزة لمين ٣,٠٠ اليوم المتخصص للدراما التليفزيونية ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٤٥ النص بالنص ١١,٣٠ نايت فلايت ١٢,٠٠ صندوق الكنوز ١,١٥ السوبر فايف

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٣٣
الشروق	٦,٠٩
الظهر	١٢,٥٢
العصر	٤,٢٩
المغرب	٧,٣٥
العشاء	٩,٠٠

إذاعة القرآن الكريم

□ قرآن السهرة: ١١,١٠ مساء تسجيل تلاوة للشيخ ابو العينين شعيشع ماتيسر من سورة إبراهيم.

القناة السادسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ مساجد لها تاريخ ٢,٣٠ افكار ذكية ٣,٠٠ يوم سعيد ٤,٣٠ لعب العصارى ٤,٤٥ مسلسل الأطفال ٥,٠٠ بستان المعرفة ٥,١٥ مكتبتى ٥,٣٠ بكرة وبعده ٦,٠٠ اليوم المفتوح ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ اليوم المفتوح ٧,٣٠ سوا على الهوا ٨,١٥ معانى الأسامى ٩,٠٠ ايات محكمات ٩,١٥ المسلسل العربى ١٠,٣٠ كاميرا ٦/ ١٠,٤٥ بعيد عن العين ١١,٠٠ حقائق فى حياتنا ١١,٤٥ حكاوى وغناوى.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٢ هيا بنا نلعب ١,٢٧ دورى البراعم ٢,٠٨ رسوم والوان ٢,٢٨ اختى الصعيدية ٣,١٠ دنيا ودين ٣,٤٠ خطوات شابة ٣,٥٥ مهنة بلا رتوش ٤,١٠ اسماء الله الحسنى ٥,١٥ نشرة الاخبار ٥,٣٠ المجلة الزراعية ٥,٤٦ الانسان و البيئة ٧,٣٠ كتاب وكتاب ٨,٠٥ اوراق متساقطة ٨,٣٦ عزيزى الطالب اهلا ٩,١٠ معلومة بجنيه ٩,٣٢ المسلسل العربى الكعبة المشرفة ١٠,٤٤ عالم الاستثمار ١١,٣٤ ساعة سمر ١٢,٢٠ الاجندة الرياضية ١,١٣ اللهم تقبل.

تسمع اليوم

فى ذكرى عبد الوهاب

□ يقدم برنامج «اضواء المدينة» ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام حلقة خاصة عن موسيقى الاجيال محمد عبد الوهاب بمناسبة ذكرى رحيله الخامسة، فيقدم موسيقى «خطوة حبيبى» من مؤلفاته، ودويتو «حبيبى عيون» لهانى شاكر وليلبة، ونسمع من اغنية «كل ده كان ليه» بصوت عبدالوهاب، وحوارا من وراء الكواليس اجراه مع الموسيقار الراحل الاذاعيان وجدى الحكيم ومحمد مرعى فى حفل الربيع وتحدث فيه عن رأيه فى الفصول الاربعة وعن اكلاته المفضلة وموقف طريف تعرض له فى شم النسيم. البرنامج تقديم زينب بديع.

وغنوا لعبد الوهاب

□ يقدم برنامج «غنيت لغيرى» ٣,٠٠ بعد منتصف الليل من صوت العرب أغنيات الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب باصوات غيره من المطربين والمطربات منها: اغنية «ساعة مابشوفه» بصوت منى عبد الغنى و«ياجارة الوادى» بصوت فيروز و«عندما ياتى المساء» بصوت المطرب اللبنانى عصمت رشيد. البرنامج إعداد وتقديم نهى العلمى.

معاكو يحلو الكلام

□ يستضيف برنامج «معاكو يحلو الكلام» بإذاعة الشباب والرياضة من ١١,٠٠ مساء ولمدة ساعتين على الهواء د. محمد اسامة عبد الغنى استاذ الطب النفسى بجامعة عين شمس، ويمكن للمستمعين طرح مشاكلهم النفسية على تليفون ٥٧٥٦٩٧٧. البرنامج تقديم سهير الباشا وعلاء صلاح الدين وإخراج هدى جابر.

صندوق الدنيا

التحدى

كتب د. ادوارد سعيد فى جريدة الجارديان البريطانية مقالا كشف فيه القناع عن العجز العربى والصلف الإسرائيلى فقال بين ما قاله فيه:

- ليست القضية ان اسرائيل عاشت خارج مقتضيات السلوك الدولى فى الحرب والسلم منذ انشائها، ولكن القضية ان العرب اليوم قد صاروا عاجزين تماما.. وعلى حين تستطيع اسرائيل متى شاءت ان تعبر بدباباتها الحدود مع جيرانها، وان يقوم طيرانها بقصف المدنيين فى اى مكان، وان يقوم اصدقاؤها ومبررو جرائمها بشحن الإعلام الغربى باكاذيبهم فى الدفاع عن النفس والحرب ضد الإرهاب، فان اقصى ما يستطيعه العرب هو اصدار بعض صرخات الغضب المكتومة. ويمضى ادوارد سعيد فى حديثه عن عملية السلام وهى عملية يراها امتدادا للسياسة الاسرائيلية القديمة الراسخة بغرض الهيمنة العسكرية والسيطرة الاقتصادية على العالم العربى.. وقد زار الرجل المناطق المحتلة، وادرك فورا ان عملية السلام تعنى استمرار الاحتلال الاسرائيلى بمشاركة فلسطينية، يقول: ان السلطة الفلسطينية لديها الآن ١٢ ألف فلسطينى فى السجون، لاثبات ان المنفذ الفلسطينى للسياسات الاسرائيلية يمكن ان يكون على نفس مستوى المهارة الاسرائيلية فى القبض على الارهابيين والاصوليين الفلسطينيين. المشكلة فى رايه ان الاحتلال العسكرى مستمر، والمناطق مغلقة، والاستيلاء على الاراضى الفلسطينية مستمر يوميا، والمنازل يستمر هدمها وازالتها، والناس تتعرض للجوع والتعذيب ولكن عرفات يذهب لمقابلة بيريز بينما الجيش الاسرائيلى يضرب لبنان ويقتل المدنيين..

ثم يخرج صانعو السلام من اجتماعهم والابتسامات على الوجوه، لقد تحركت عملية السلام الى الامام وسمحت لبيريز بضرب لبنان..

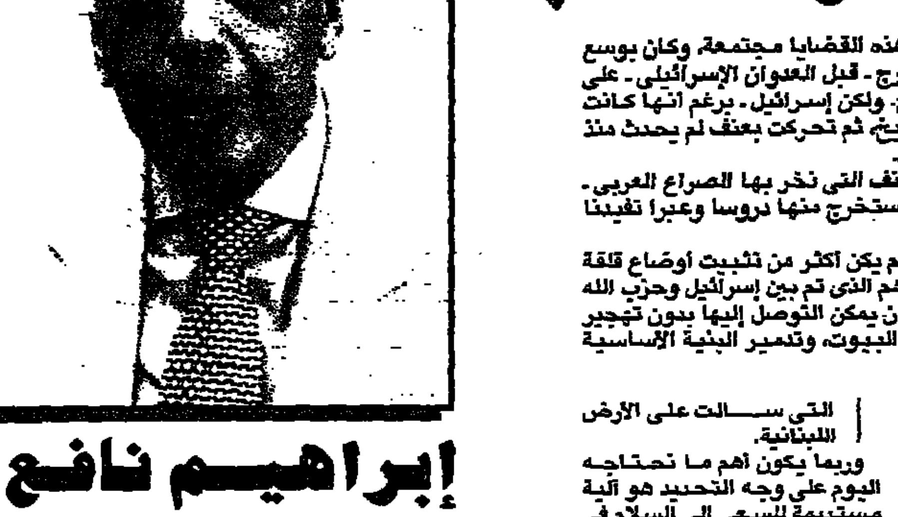
هذا العجز العربى يكاد يكون مضحكا، وعندما تقع ازمة يظهر على وجوه صانعى السلام العرب وقع المفاجأة، وكانهم كانوا لا يتوقعون ان يكون هذا سلوك اسرائيل، وسيستمر هذا السلوك على هذا النهج لان لديها القوة ونحن لدينا لا شىء، والقوة التى نعنيها ليست القوة العسكرية فحسب، ولكنها القوة الاجتماعية المستمدة من الديمقراطية، والقوة الثقافية المستمدة من حرية التعبير والبحث، والقوة الشخصية التى تسمح لكل مواطن ان يشعر بالفعل انه مواطن وليس مجرد فرد فى قطيع من الغنم..

ولا نظن ان هناك من يختلف مع د. ادوارد سعيد حول مفهوم القوة وكون التحدى بيننا وبين اسرائيل تحديا حضاريا فى المقام الأول.

أحمد بهجت

هكذا من الأصل

دروس من معركة لبنان!



إبراهيم نافع

وزيادة على ذلك فإن مؤتمر شرم الشيخ كان قد وضع آلية للتعامل مع هذه القضايا مجتمعة، وكان بوسع إسرائيل استخدامها، خاصة أن اجتماعا كان مقررا عقده في لوكسمبورج - قبل العدوان الإسرائيلي - على مستوى وزراء الخارجية للدول التي اشتركت في مؤتمر شرم الشيخ. ولكن إسرائيل - برغم أنها كانت تستميت لخلق آليات شرق أوسطية - قررت التحرك خارج آلية شرم الشيخ ثم تحركت بعنف لم يحدث منذ فترة طويلة، وعلى مستوى من الهمجية لم يعرف العالم مثله كثيرا من قبل.

لذلك كله لا يمكن اعتبار معركة لبنان الأخيرة مجرد حدث من أحداث العنف التي تزخر بها الصراع العربي - الإسرائيلي. بل إن أحداث لبنان الدامية ربما تحتاج إلى نظرة فاحصة لنستخرج منها دروسا وعبرا تفيدنا في المرحلة المقبلة.

نعتقد - بادئ ذي بدء - أن الاتفاق الأخير لوقف إطلاق النار في لبنان لم يكن أكثر من تثبيت أوضاع قلقة في جنوب لبنان وشمال إسرائيل عند الصورة التي كانت عليها وفق التفاهم الذي تم بين إسرائيل وحزب الله في عام ١٩٩٣، ولم يجد جديد في الأمر سوى كتابة هذا التفاهم في ورقة كان يمكن التوصل إليها بدون تهجير مئات الألوف من اللبنانيين، وقتل وإصابة المئات منهم، وهدم المئات من البيوت، وتدمير البنية الأساسية اللبنانية في جزء كبير من البلاد.

أما الدرس الأول الذي نستخلصه من هذا العدوان وما اتصل به من تحركات دبلوماسية فهو أنه لا بديل عن دفع عملية السلام بكل الجدية والعزم من أجل الوصول إلى حالة تتقيد فيها كل دولة حرفيا بالتزاماتها التي يفرضها هذا السلام الشامل. وينبغي تركيز الجهد على الجبهتين السورية واللبنانية بصفة خاصة لكي يتحقق الانسحاب الإسرائيلي من أراضيهما المحتلة ويتيسر أن يصبح السلام شاملا لكل دول المنطقة خصوصا عندما تقوم دولة فلسطين على أرضها.

ولو أن وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكية ورفاقه من وزراء خارجية الدول الكبرى الأخرى كانوا قد استثمروا الوقت الذي أضاعوه في السعي إلى وقف إطلاق النار في لبنان في العمل على التوصل إلى هذه التسوية الشاملة لكنا قد تجنبنا إراقة كل الدماء التي سالت على الأرض اللبنانية.

وربما يكون أهم ما نحتاجه اليوم على وجه التحديد هو آلية مستديمة للسعي إلى السلام في المنطقة، آلية لا تقاطعها أو تقطعها ظروف الانتخابات الإسرائيلية أو الأمريكية التي يتخذونها في كل مرة مناسبة للمزايدة في استخدام العنف الإسرائيلي ضد العرب وإظهار التأييد الأمريكي غير المحدود لإسرائيل. فإذا كانت إسرائيل والولايات المتحدة لا تزالان مهتمتين بالتوصل إلى تسوية شاملة في الشرق الأوسط فإن المسألة لا تحتمل الانتظار ولا يمكن ربطها بالمزاج الداخلي في كل دولة وتقلبات استطلاعات الرأي العام فيها.

وحتى لو كان صعبا التوصل إلى تسوية بين إسرائيل وكل من سوريا ولبنان في هذه المرحلة فإن المضي قدما - على الأقل - في تنفيذ الاتفاقات الفلسطينية - الإسرائيلية المبرمة، ووفق التوقيتات التي تم تحديدها، قد يمثل إحدى طرق المحافظة على قوة الدفع تجاه السلام في المنطقة.

ولذلك فإن مواجهة التقاعس الإسرائيلي في الانسحاب من الخليل، وإقامة الطريق الآمن لانتقال الفلسطينيين بين الضفة الغربية وغزة وإنهاء الحصار عليهما ينبغي أن يكون جدول أعمال الأسابيع المقبلة أيا كانت عواصف أو زوابع الانتخابات الإسرائيلية.

□ الدرس الثاني هو أن إسرائيل لم تكن لتتصرف بالطريقة التي تصرفت بها لولا إحساسها الشديد بالمنعة والقوة في غياب الرادع الذي قد يضع قيودا على حركتها، أو يضع سقوفا لحساباتها. فمن المؤكد أن تراكم السلاح - كما ونوعا - لدى إسرائيل قد أصبح مغريا لها باستخدامه استخداما كثيفا مهما كانت ضآلة التهديد الذي تتعرض له والذي لم يرد أبدا على بعض عمليات إرهابية قد تتعرض لها - في رأينا - دول كثيرة كل يوم، ولكنها لا تستخدم أبدا الطائرات والمدفعية والقطع البحرية والقنابل الشديدة الانفجار والقنابل الأخرى البالغة الدقة للقضاء عليها، ولذلك فإن شكوكنا كانت دوما قوية في أن الاستخدام الإسرائيلي الكثيف للقوة لم يكن لمواجهة إرهاب حزب الله وإنما كان لإرهاب الشعوب العربية جميعا.

المسألة إذن أن التفوق الإسرائيلي وغياب الردع العربي سوف يكونان سببا في تكرار مثل هذه العمليات خاصة بعد فرض القيود على توريد السلاح للدول العربية، مع فتح الولايات المتحدة كل مخازنها العسكرية والتكنولوجية لإسرائيل لتغترف منها ماتشاء وفق اتفاق التفاهم الاستراتيجي الجديد الذي توصل إليه شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي في واشنطن وتحصل إسرائيل بمقتضاه على مالم تحصل عليه دول أخرى عظمى في العالم.

إن المهمة العربية الآن أيا كانت مسيرة السلام وتطوراتها صعودا أو هبوطا هي ضرورة إعادة التوازن العسكري في المنطقة بصورة يتكون بها الرادع الكافي للسلوك الإسرائيلي، وإلا نكون قد سلمنا لإسرائيل بالحق المطلق في استخدام قوتها العسكرية وقتما تشاء، وفي الاتجاه الذي تريده، وبالحجم والكيف الذي ترغب فيه.

فالواقع أن السلام القائم مع إسرائيل ينبغي ألا يعني أبدا استبعاد القوة العسكرية من المعادلة السياسية والإستراتيجية في المنطقة، أو على الأقل هذا هو الدرس الذي لقنته لنا إسرائيل في حملتها على لبنان. فالسلام في الشرق الأوسط ليس كما ادعاه السيد بيريز في الفترة الماضية بقوله إنه علاقات تعاونية وسوق مشتركة اقتصادية تجعل استخدام القوة مستحيلا كما هو الحال داخل الاتحاد الأوروبي.

أغلب الأمر أن صورة هذا السلام في الشرق الأوسط سوف تكون وفق المثال العملي الذي لقنه لنا بيريز مؤخرا وهو أن السلام والحرب متلازمان في المنطقة وربما لن ينفي أحدهما الآخر، وأن بينهما علاقات متشابكة أساسها واحد وهو عناصر القوة العسكرية والاقتصادية القادرة على إقامة السلام وشن الحرب في آن واحد.

□ الدرس الثالث الذي نستخلصه من الحدث اللبناني هو أن الغليان والغضب العربي طوال أسبوعين لم يتم ترجمتهما إلى خطوات محددة رادعة تضع القيود والحدود على الفعل الإسرائيلي.

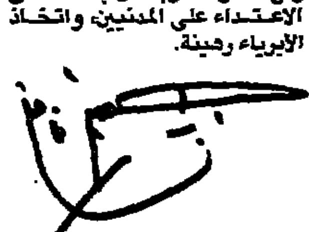
صحيح أن الجامعة العربية عقدت «دورة الغضب» وأصدرت قراراتها، وأن عددا من الدول العربية - خاصة مصر والسعودية والمغرب - مارست ضغوطها من وراء الكواليس ومن خلال التجميد الهادئ لخطوات تطبيع كان مقررا اتخاذها في خلال فترة الغزو مثل إلغاء زيارة وفد برلماني مصري إلى إسرائيل، وأن المساندة العربية للشعب اللبناني ساعدت على صموده في مواجهة الغزو، وهو الصمود الذي كان له في النهاية الأثر الحاسم في خفض المكاسب التي حصلت عليها إسرائيل من الغزو. ولكن ذلك لم يكن كافيا لمواجهة الهجمة الإسرائيلية في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة. ولذا فإن هناك ضرورة لتنفيذ كل ما طالبت به وطالب به كثيرون في أثناء الأزمة من ضرورة العمل على إعادة وحدة الصف العربي.

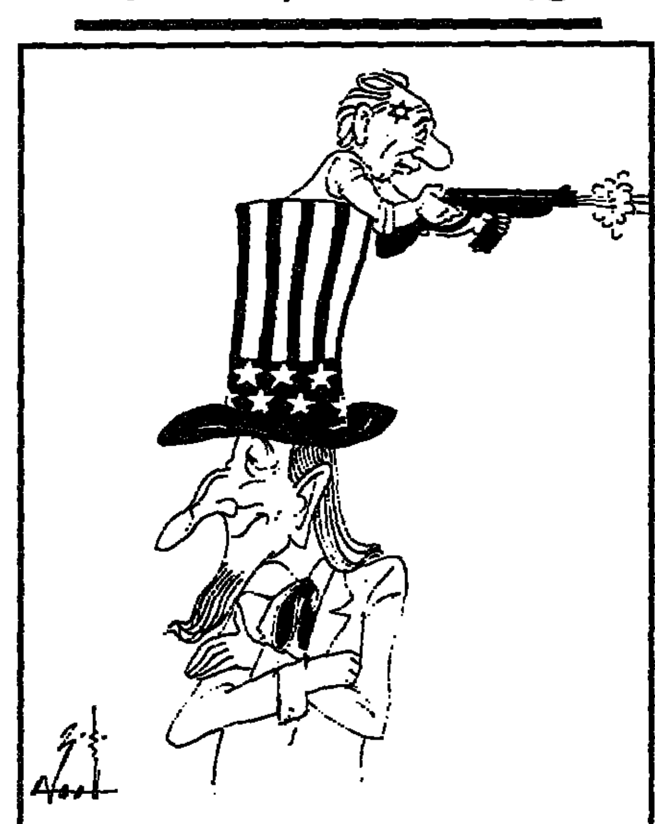
وإذا كان واضحا الآن أن الوحدة لن يمكن استعادتها بالسرعة الواجبة، وأنها في الأغلب سوف تأخذ وقتا طويلا حتى تعود الأوضاع العربية إلى ما كانت عليه قبل حرب الخليج الثانية على الأقل، فإن الأمر يتطلب أن نبدأ من الآن لبناء ما تهدم من العلاقات العربية وإعادة العافية والحيوية إليها. وإذا كان صعبا في الظروف الدولية الراهنة إقامة الرادع العربي الاستراتيجي، فإن وحدة الصف العربي قادرة - على الأقل - على إقامة رادع سياسي ودبلوماسي سوف تكون له تأثيراته على الحسابات الإسرائيلية والأمريكية.

والدرس الرابع أن هناك أهمية بالغة للسياسة والدبلوماسية الدولية في تلك المرحلة القلقة بين السلام والحرب في الشرق الأوسط. فربما لم يكن مفاجئا لأحد ما حدث في مجلس الأمن الدولي، والذي بات واضحا أنه يدار من واشنطن أكثر مما يدار من نيويورك حيث يفترض الإخلاص لميثاق الأمم المتحدة الذي يقوم على أساس المساواة بين الأمم والدول، ولا يعطي لدولة محددة - هي في أغلب الأحوال إسرائيل - مزايا وامتيازات خاصة لا يحصل عليها أحد غيرها. ولكن الغريب حقا كان هو سلوك أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة التي كانت دوما الملجأ الأخير للدول العربية في المنظمة العالمية. فعند التصويت على قرار غير ملزم في قضية عدوان واضح كل الوضوح لكل من له عين ترى وأذن تسمع تمتنع ٦٤ دولة عن الاقتراع، وتغيب مايقرب من خمسين دولة أخرى عن التصويت كلية. معنى ذلك أن الأغلبية الساحقة من دول العالم قررت أن تغمض أعينها أو تدير وجوهها إلى الناحية الأخرى، لا تسمع ولا ترى.

وقد يكون ذلك نتيجة النفوذ الأمريكي، أو نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها معظم دول العالم الثالث ودول شرق أوروبا، أو قد تكون نتيجة الضعف العربي المؤكد في إبلاغ الرسالة العربية لأنها لم تكن بالقوة الكافية أو الوضوح الكافي. ولكن أيا كانت الأسباب فإن العالم العربي قد فقد حليفا قويا كثيرا ما استخدمه لإثبات الحالة في النطاق العالمي وإن لم يكن دوما لإقرار العدالة. هذه حالة تستحق الدراسة مع أخذها بما تستحقه من جدية، فلم يبق من الأوراق العربية الكثير الذي يمكن التفريط فيه بسهولة. وبصراحة فإننا لا يمكننا أن نلقي اللوم على إسرائيل والولايات المتحدة وحدهما وأن نتصور أن أكثر من مائة دولة أخرى في الشرق والغرب وفي الشمال والجنوب كانت مجرد ألعوبة دولية.

هذه الدروس الأربعة لمعركة لبنان تتطلب الاستيعاب والحركة لتلافي سلبياتها أيا كانت طبيعة التطورات في المنطقة في خلال المرحلة المقبلة. فكما ذكرت فإن الحركة تجاه التسوية لن تضع - في حد ذاتها - نهاية لأعمال العنف أو لإمكان نشوب الحرب في نطاق محدود أو شامل. وبينما يجب علينا أن نبذل كل الجهود لإقامة سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الأوسط فإن ذلك لن يغني مطلقا عن الاستعداد لكل الاحتمالات الأخرى التي قد تفجرها جماعات إرهابية غير مسئولة، أو قد تفجرها إسرائيل نفسها التي قررت مؤخرا أن ترقص على نغمات الإرهاب وعلى وقع خطواته، وبنفس بشاعته في الاعتداء على المدنيين واتخاذ الأبرياء رهينة.





رأي الأهرام

ماذا ينتظر نظام البشير؟!

ماذا ينتظر السودان أكثر من ذلك لكي ينصاع إلى قرار مجلس الأمن رقم ١٠٥٤ الداعي إلى ضرورة تسليم المتهمين الثلاثة في محاولة اغتيال الرئيس مبارك لأثيوبيا، بعد أن اتضحت كل أبعاد التورط على أسنة المتهمين الثلاثة الذين وقعوا في قبضة رجال الأمن الأثيوبيين.

لقد التزمت الحكومة السودانية موقف التجاهل للقرار برغم صدوره منذ ثلاثة أشهر وبرغم أنه كان يحمل في طياته تهديدات صريحة بفرض عقوبات ضد الخرطوم إذا لم يتم الالتزام بمضمونه في موعد أقصاه ثلاثة أشهر وهو موقف ليس جديدا على الحكومة السودانية في هذا الشأن، فهي لم تهتم على الإطلاق بقرارات مماثلة سبق أن أصدرتها آلية فض المنازعات التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية في شهري سبتمبر وديسمبر ١٩٩٥.

إن العقوبات التي سيتم فرضها اعتبارا من ١٠ مايو القادم تتضمن مطالبة دول العالم بتخفيض حجم البعثات الدبلوماسية وتقييد حركة من بقي من أعضائها والحد من دخول مسئولي الحكومة السودانية أراضي الدول وحظر إقامة أية مؤتمرات إقليمية أو دولية في السودان، وتجدد هذه العقوبات مع احتمال تغليظها بعد مرور ٦٠ يوما.

وربما كانت العقوبات في مستواها الحالي غير قاسية إلى الحد الذي يؤذي الشعب السوداني، لكنها بلاشك مهينة للغاية، وهي تعني في حدها الأدنى فرض حالة من العزلة والحصار التدريجي حول السودان بحيث يصبح طرفا منبوذا لاتجرؤ دولة أو أية جهة على التعامل معه. وهو وضع يصعب تصوره وسط طبيعة العصر الذي نعيشه حاليا.

ويحسب لمصر أنها لعبت دورا مهما في الحيلولة دون أن توقع على السودان عقوبات سياسية واقتصادية صارمة تلحق أضرارا جسيمة بالشعب السوداني أو بوحدة الأراضي السودانية.

إن الأمر يحتاج إلى تحرك إيجابي من جانب نظام الخرطوم. فالدبلوماسية المصرية لن تستطيع أن تؤجل كثيرا التحركات الدولية الساعية إلى تغليظ العقوبات ضد السودان.

ومن ثم فإنه يتعين على نظام البشير تدبر الأمر سريعا والانصياع لقرار مجلس الأمن ١٠٥٤ الذي صدر بإجماع الأصوات. الأمر الذي يعد - حسب تصريحات السفير نبيل العربي مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة - رسالة واضحة لحكومة السودان مفادها أن المجتمع الدولي يقف وقفة حازمة في مواجهة الإرهاب.

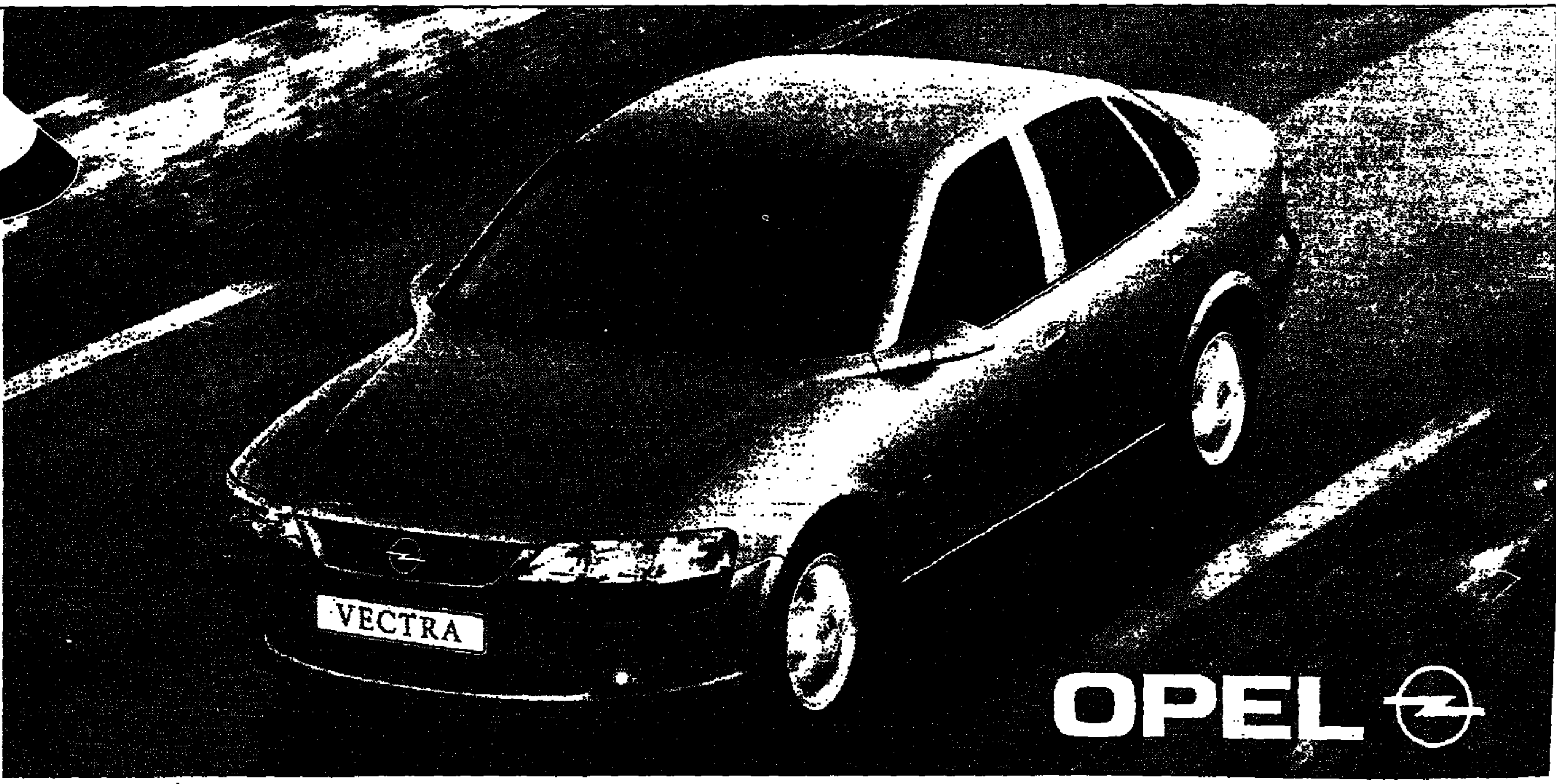
وليس خافيا على أحد أن مصر رفضت بشكل قاطع في مداولات المجلس أن يتضمن القرار أي إجراء يضر بالشعب السوداني أو يزيد معاناته الناجمة عن سياسة الحكومة.

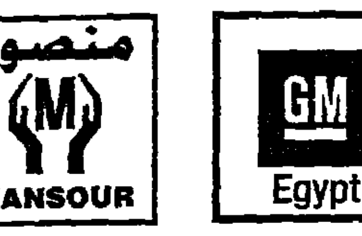
إن من يراقب سلوك هذا النظام منذ بداية الأزمة في العام الماضي سوف يكتشف بسهولة أن قدرا كبيرا من التخبط والفوضى واللامسئولية يميز تصرفات وتحركات نظام البشير حيال تطورات الأزمة.

ولايمكن أن يكون هذا النظام غافلا عن العواقب الوخيمة التي قد تنجم عن معاندة مجلس الأمن، فهو يعرف ما الذي يمكن أن يحدث، لكنه للأسف برغم ذلك مازال يتجاهل التطورات الخطيرة التي تمر بها علاقاته مع المجتمع الدولي.

فهل سوف تلتزم الخرطوم الصمت أيضا طوال الشهرين القادمين أم أنها سوف تتحرك لإنقاذ ما يمكن إنقاذه؟ لا أحد يعرف!

إن الجميع يعلم تماما أن نظام البشير ورط نفسه وورط الشعب السوداني في أزمة خطيرة تزداد تعقيدا كلما ازداد نظام الحكم عنادا. ولابد من حل عاجل لأن مجلس الأمن لن يكون أكثر رحمة وشفقة بالسودانيين من حكومتهم التي مازالت تتحرك عكس اتجاه الريح!







القطع البحرية الأمريكية تتمركز قبالة مونروفيا بعد توقف جهود الوساطة

تشارلز تيلور يحذر من تورط واشنطن فى الصراع ويتهمها بمحاولة تصفيته

مونروفيا - وكالات الانباء - تحركت ثلاث قطع بحرية أمريكية إلى القرب مسافة ممكنة من السواحل الليبيرية أمس لردع اى هجوم محتمل على السفارة الأمريكية فى مونروفيا بعد قتل مشاة البحرية الثلاثة متمردين ليبيريين وإعلان الوسيط الأمريكى عن وقف مساعيه لوضع حد للاقتتال بين الفصائل المتناحرة .

وذكر شهود عيان فى مونروفيا أن سفن الإبرار الأمريكية أصبحت فى مرمى البصر من المدينة، كما واصلت طائرات الهليكوبتر العسكرية رحلاتها المكوكية إلى مجمع السفارة الامريكية، فى الوقت الذى انتقلت فيه الاشتباكات العنيفة بين ميليشيا تشارلز تيلور وروزفلت جونسون إلى الضواحى الشرقية من مونروفيا.

وأعلن جوارج موس مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشئون الافريقية عن وقف جهود الوساطة الامريكية وغادر مونروفيا بعد رفض كل من تشارلز تيلور والحاج كروما زعيمى فصيلين من الستة المتناحرة للتفاوض معه حول إعادة تثبيت وقف إطلاق النار المبرم فى ١٩ ابريل الماضى مع روزفلت جونسون زعيم متمردى كران .

وحمل موس ميليشيا تيلور صراحة المسئولية عن اندلاع المعارك فى البلاد مشيراً إلى أن تيلور يسعى لتنصيب نفسه الحاكم الأوحد لليبيريا بالقوة المسلحة.

ومن جانبه اتهم تيلور الولايات المتحدة بالإعداد لتصفيته باستخدام المدفعية بعيدة المدى ، وأكد فى حديث لإذاعة صوت أمريكا أن جهات معينة تحاول افتعال أزمة لتوريط واشنطن فى النزاع.

وفى الوقت ذاته أعلن محمد بن شامباس نائب وزير خارجية غانا وكبير مفاوضى مجموعة غرب افريقيا (ايكواس) ان ليبيريا أصبحت أبعد ما تكون عن السلام وأكد أن صبر الدول المجاورة تجاه الصراع هناك بدأ ينفد.

وكانت قوات غرب إفريقيا لحفظ السلام قد انسحبت بالكامل من مونروفيا وعادت إلى ثكناتها خارج المدينة التى أصبحت نهبا للمسلحين من مختلف الفصائل فى الوقت الذى امتلأت فيه شوارع المدينة بالجثث المتعفنة.

ويذكر ان دول مجموعة ايكواس قررت عقد مؤتمر قمة فى غانا يوم ٨ مايو الجارى لبحث سبل علاج النزاع فى ليبيريا.



تحولت شوارع برلين إلى ساحة للقتال أمس الأول عندما اصطدم المشاركون فى مسيرة سنعية بمناسبة عيد العمال مع رجال الشرطة ورشقوهم بقطع الحجارة والزجاجات المكسورة وأشعلوا النيران فى إطارات السيارات ورد عليهم رجال الشرطة بإطلاق القنابل المسيلة للدموع وخراطيم المياه وتسبيت حوادث العنف فى إصابة ٤٨ من ضباط الشرطة والقاء القبض على ١٩٤ من العناصر اليسارية الرافضة للسياسات الاقتصادية للحكومة.
(صورة للأهرام من أ ف ب)

٢٠ قتيلا فى اشتباكات بين فصائل الجماعة المسلحة فى الجزائر

الجزائر - أ ف ب - لقى ٢٠ شخصا مصرعهم فى اشتباكات وقعت بين الفصائل المتناحرة فى الجماعة الإسلامية المسلحة فى منطقة الأربعاء بالجزائر.

وذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية أمس أن هذه الاشتباكات وقعت الاسبوع الماضى بين فصائل تابعة لجمال زيتونى المعروف باسم ابو عبد الرحمن أمين وبين قرطى أمير منطقة الاربعاء. وقالت مصادر امنية أن زيتونى ارسل مجموعة من رجاله لقتل أمير منطقة الأربعاء فنصب رجال قرطى كمينا لهم وقتلوا ١٧ منهم بينما فقد قرطى ٣ من رجاله خلال الاشتباكات.

ذعر بمترو انفاق نيويورك بسبب حريق باحدى العربات

نيويورك - وكالات الانباء - سادت حالة من الذعر بمحطة مترو انفاق لكسينجتون فى حى منهاتن بنيويورك أمس الاول إثر وقوع انفجار تلاه حريق محدود أسفل عربات المترو نتيجة عطل اصاب احد المحولات الكهربائية. وقد قامت قوات الإنقاذ بإخلاء المحطة من حوالى ثلاثة آلاف راكب وتم نقل ٣٥ شخصا للمستشفى اثر اصابتهم باختناقات واصابات طفيفة ناجمة عن التدافع والقفز من عربات المترو والجرى فى الأنفاق المظلمة.

التوقيع على مبدأ التحكيم بين اليمن واريتريا خلال أيام

الرياض - وكالات الأنباء - اكد عبد الوهاب الآنسى نائب رئيس وزراء اليمن أن بلاده واريتريا ستوقعان على مبدأ التحكيم حول جزر حنيش الذى تم الاتفاق عليه من قبل الوسيط الفرنسى فرانسيس جوتمان فى غضون اسبوع فى باريس. يأتى ذلك فى الوقت الذى اكد فيه مصدر دبلوماسى اريترى فى نيروبى انه من المرجح نجاح الجهود الفرنسية لكنه قال ان حكومة بلاده لم تضع حتى الآن اللمسات الاخيرة على الاتفاق وأنها ستذيع بيانا رسميا فى هذا الصدد خلال الأيام القليلة المقبلة.

مسئول فلسطينى يهاجم تصريحات بيريز فى واشنطن بشأن القدس

استنكر سعيد كمال الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية تصريحات شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيل خلال زيارته الأخيرة لواشنطن.

وقال ان ماذكره بيريز بشأن احتفاظ إسرائيل بالقدس عاصمة لها وعدم الانسحاب من مناطق معينة فى مدينة الخليل يؤكد مرة أخرى عدم التزام اسرائيل بمقومات السلام الشامل والعادل.

واكد ان هذا الأسلوب من شأنه ان يعرقل السلام ويعطل التسوية النهائية مشددا على أن العالم العربى والإسلامى لايمكن ان يفرط فى القدس لمكانتها التاريخية والروحية فى وجدان العرب والمسلمين.

واشار سعيد كمال إلى اهمية مشاركة الجامعة فى الندوة التى ينظمها مجلس كنائس الشرق الأوسط تحت عنوان «مسلمون ومسيحيون معا حتى القدس» المقرر أن تعقد بالقاهرة فى نهاية الشهر الحالى.

إسرائيل تؤكد أهمية دور فرنسا فى حل الأزمة اللبنانية

تحرك واسع لإعادة اعمار الجنوب اللبنانى

باريس - دمشق - وكالات الأنباء - اكد يوسى بيلين الوزير الاسرائيلى المكلف بعملية السلام ان الدور الذى لعبته فرنسا فى حل الأزمة بين لبنان وإسرائيل كان ايجابيا جدا.

وقال فى حديث لصحيفة «لوفيجارو» الفرنسية أمس أن باريس ستلعب دورا فى العلاقات المستقبلية بين اللبنانيين والإسرائيليين بحكم علاقاتها الفريدة مع لبنان.

من جهة اخرى أعلن مروان حماده وزير الصحة اللبنانى ان تحركا لبنانيا موسعا على الساحة العربية وفى عدد من العواصم الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية سيبدأ فى غضون الساعات الثمانى والأربعين القادمة بهدف تحريك عمل اللجان المكلفة ببحث سبل اعادة اعمار مادمره العدوان الاسرائيلى على لبنان.

وقال فى حديث لاذاعة صوت العرب أمس ان التحرك اللبنانى سيبدأ بتحديد الخسائر والتعويض عنها وإعادة الإعمار كما سيتجه إلى تحريك لجنة مراقبة وقف اطلاق النار بين المقاومة اللبنانية وإسرائيل وتطبيق بنود التفاهم التى تم التوصل إليها بين الجانبين ولاسيما مايتعلق منها بحماية المدنيين.

وشدد وزير الصحة اللبنانى على ضرورة أن تحقق اللجنة المكلفة بمراقبة وقف اطلاق النار حماية المدنين من أى رد فعل اسرائيلى على الاعمال المشروعة للمقاومة اللبنانية .

وفى دمشق اكدت الصحف السورية أمس ان اتفاق التفاهم بين لبنان واسرائيل هو خطوة نحو هدف أعم وأشمل ولكنه ليس نهاية المطاف ولا يمكن أن يؤدى الى تكريس الوضع القائم ولا إلى الابقاء على الإحتلال إلى مالا نهاية.

واكدت صحيفة الثورة ان الاتفاق يفترض ان تليه خطوات اخرى تساعد على استئصال اسباب التوتر والتفجير فالمنطقة لن تعرف طعم الأمن والاستقرار الحقيقيين إلا عندما يزول الإحتلال وتعود الأرض إلى أهلها.

حلف الأطلنطى يحذر الأطراف المتصارعة فى البوسنة من اعتراض عودة اللاجئين وحرية تنقل الأشخاص

سراييفو - وكالات الأنباء - حذرت قيادة قوات حلف الأطلنطى فى البوسنة من أنها لن تتساهل إزاء اى محاولة فى أى طرف لاستخدام القوة لاعتراض حرية تنقل البوسنيين بمقتضى اتفاق السلام وانه سيتم التحقيق فى حادث قتل وإصابة عدد من المسلمين هذا الاسبوع عندما حاولوا ممارسة حقهم والعودة إلى ديارهم فى المناطق التى يسيطر عليها خصومهم.

وحثت القيادة قوات البوليس والسلطات المدنية الاخرى على جميع الجوانب على التحرك لمنع العنف بما فى ذلك حظر المظاهرات الاستفزازية.

وفى واشنطن قال مسئولون أمريكيون ان جون كورنبلوم القائم باعمال مساعد وزير الخارجية الامريكى والمنسق الرئيسى الخاص بالبوسنة سيزور سراييفو وكرواتيا وصربيا بعد غد لتذليل المشكلات التى سببت الاشتباكات مع اللاجئين البوسنيين.

واضافوا أن زيارة كورنبلوم تهدف إلى ضمان فهم الاطراف الرئيسية كل منها للآخر وكيفية تنفيذ الإجراءات الواردة فى اتفاق السلام بخصوص حرية تنقل الاشخاص. وقال متحدث باسم الامم المتحدة ان سلطات صرب البوسنة لم توقع بعد على وثيقة تهدف إلى منع حدوث اشتباكات طائفية خلال قيام اللاجئين بزيارة منازلهم السابقة فى البوسنة على الرغم من توقيع ممثل الاتحاد الفيدرالى المسلم الكرواتى عليها. وتضمنت الوثيقة خطوطا عريضة بشأن ذلك الموضوع لكن دبلوماسيين وموظفى اغاثة فى سراييفو قالوا انه حتى التوقيع على مثل هذه الوثيقة لا يعنى جديداً فى ضوء عدم احترام الأطراف المتصارعة الاتفاقات السابقة.

فى المرحلة الثانية من الانتخابات:

بدء عمليات الاقتراع فى ١٥ ولاية هندية

نيودلهى - وكالات الانباء - توجه ثلث الناخبين الهنود وعددهم ٢٢٠ مليون ناخب تقريبا من بين ٥٩٠ مليونا لهم حق الانتخاب إلى مراكز الاقتراع فى ١٥ ولاية ومنطقتين خاضعتين للحكم الفيدرالى للإدلاء بأصواتهم فى المرحلة الثانية من الانتخابات الهندية التى ستحسم مصير حزب المؤتمر. إذ تجرى انتخابات هذه المرحلة الثانية لشغل ٢٠٤ من مقاعد البرلمان البالغ عددها ٥٤٥ مقعدا. وستجرى المرحلة الثالثة يوم الثلاثاء القادم تبدأ بعدها عملية فرز الأصوات مع استمرار الانتخابات فى ثلاثة أيام أخرى.

وذكرت مراكز استطلاعات الراى عقب الجولة الأولى من الانتخابات التى جرت الأسبوع الماضى، ان حزب بهاريتا جاناتا الهندوسى المتطرف يتجه إلى الفوز بـ ١٩٢ مقعدا بزيادة ٧٢ مقعدا عن مقاعده الحالية، فى حين لن يفوز حزب المؤتمر إلا بـ ١٤٢ مقعدا ويفقد بذلك أغلبيته و ٩٠ مقعدا. واستندت الاستطلاعات إلى آراء الناخبين بعد الإدلاء بأصواتهم وهو ما يؤكد التوقعات بانتهاء الانتخابات إلى برلمان معلق.

وقد تأثرت فرص حزب المؤتمر بالفوز كثيرا إثر استقالة اثنين من حكام الولايات من أعضاء حزب المؤتمر، هما حاكم ولاية أوتار برادیش وحاكم كيرالا اول أمس بعد إعلان محاكمتهما فى فضيحة فساد مالى وكان سبعة من أعضاء الحكومة قد اضطروا إلى الاستقالة فى الشهور الماضية حتى تبرأ ساحتهم من هذه الفضيحة. وبالاضافة إلى ذلك لم يتمكن ناراسيما راو رئيس الحكومة من الفوز فى دائرته فى ولاية أندهرا براديش فى الجولة الأولى، وهو ما يؤثر على فرص بقائه زعيما للحزب. وذكرت وكالة الأنباء الهندية «براست» أن حوادث عنف متفرقة تخللت عمليات الاقتراع أمس إذ لقى شرطى هندى مصرعه وأصيب آخران فى انفجار لغم وضعه متمردون محليون فى أندهرا براديش، وأصيب عدد آخر فى اشتباكات بين مؤيدى المرشحين المتنافسين فى بيهار وكلكتا مما دفع رجال الشرطة إلى اطلاق الأعيرة النارية لتفريقهم. لكن مستوى العنف كان أقل من أى انتخابات ماضية بسبب الإجراءات المشددة واحتجاز أعداد غفيرة وقائيا بلغ عددهم وفقا لوكالة الأنباء الهندية ٣٠٠ ألف شخص.

البنوك السويسرية تخضع للضغوط اليهودية وتفتح حساباتها السرية للفحص

نيويورك - وكالات الأنباء - خضع اتحاد البنوك السويسرية لضغوط المنظمات اليهودية العالمية والكونجرس الأمريكى، وقرر الخروج عن التقاليد العريقة لسرية الحسابات المصرفية فى البنوك السويسرية وذلك بموافقته على فتح سجلات البنوك لمراجعين مستقلين للبحث عن الحسابات المفقودة لضحايا المحرقة النازية من اليهود. وسيوقع اتحاد البنوك السويسرية اتفاقاً بهذا المعنى خلال ساعات مع إدجار برونفمان رئيس المؤتمر اليهودى العالمى فى نيويورك - وبموجب الاتفاق سيتم تشكيل لجنة من ستة أعضاء منهم ثلاثة أعضاء فى المؤتمر اليهودى العالمى وثلاثة من أعضاء اتحاد البنوك السويسرية وستكلف اللجنة مجموعة من مراجعى الحسابات المستقلين بفحص دفاتر البنوك بلا قيد او شرط. بحثاً عن ودائع مفقودة يقدرها الاتحاد بنحو ٣٢ مليون دولار فى حين تصر المنظمات اليهودية على تقديرها بنحو سبعة مليارات دولار.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن الاتفاق ينهى معركة حادة بين الجانبين بدأت فى شهر سبتمبر الماضى.

جدير بالذكر أن عدداً كبيراً من يهود دول شرق ووسط أوروبا كانوا قد قاموا بتهريب أموالهم إلى البنوك السويسرية خشية تعرضها للنهب والسرقة وذلك قبل تعرضهم للمحرقة ولم يتمكن ورثتهم من استعادة هذه الأموال بسبب مطالبة البنوك السويسرية بتقديم مستندات وشهادات وفاة رسمية تعذر توفيرها وذكرت مصادر إتحاد البنوك السويسرى أن جزءاً من هذه الأموال قد أعيد إلى الحكومات الأوروبية فى حين تصر المنظمات اليهودية على وجود ثروة طائلة من الذهب واللوحات الفنية الثمينة مختفية داخل البنوك السويسرية

بعد اغتيال دودايف

نظام يلتسين .. هل يسقط فى دوامة الشيشان ؟!

هذا الأسبوع

مباحثات واشنطن

لم يخف شيمون بيريز سعادته فى أعقاب مباحثاته فى واشنطن مع وليم بيرى وزير الدفاع الامريكى - فقد قررت أمريكا أن تغدق على إسرائيل العطاء والعتاد العسكرى مما جعل بيريز يقول إن العروض الامريكية قد فاجأتنا وأثلجت صدورنا - وعندما انتهت مباحثات بيريز مع كلينتون أعلن بيريز أن الوقت قد حان لتشكيل لجنة امريكية إسرائيلية لبحث إبرام اتفاق دفاع مشترك بين البلدين.

ولعل تعليق صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية كان بليغا ومعبرا فى توصيف العلاقة الراهنة بين إسرائيل وأمريكا، فقد قالت: إن كلينتون دخل سجلات التاريخ الاسرائيلى باعتباره أول رئيس أمريكى يتصرف كالولد المطيع الذى لايرفض طلبا لإسرائيل.

وأيا مايكن موقف كلينتون وبواعثه ومبرراته فإن هذا الموقف الذى بلغ ذروته منذ الانحياز شبه المطلق للعدوان الاسرائيلى على لبنان، فقد أثار غيوما كثيفة على أجواء السلام فى منطقة الشرق الأوسط ولعل معلقا سياسيا بريطانيا لم يبعد عن الصواب عندما قال ان الدبلوماسية الأمريكية فى المنطقة قد تعرضت لأضرار بالغة من جراء المؤازرة الأمريكية لإسرائيل وخاصة قبل المذبحة التى ارتكبتها قوات شيمون بيريز فى «قانا» والتى أودت بحياة أكثر من مائة لبنانى معظمهم من الأطفال والنساء. ولعل ابرز ما أورده المعلق البريطانى فى هذا السياق هو ضعف التسامح الشعبى العربى تجاه عملية السلام، ومعنى هذا أن العدوان الإسرائيلى الوحشى على لبنان، وما اقترن به من تأييد أمريكى وما لحق به من تدفق عاجل للتكنولوجيا العسكرية الأمريكية على إسرائيل وبدء إجراءات إبرام الاتفاق الدفاعى المشترك كل هذا يثير الهواجس من نمط السلام الذى تنشده الدبلوماسية الامريكية فى الشرق الأوسط

مراقب

□ لاشك أن التطورات الخطيرة التى شهدتها جمهورية الشيشان خلال الاسبوعين الماضيين تعد من أهم المنعطفات التى تمر بها القضية الشيشانية منذ بداية الغزو الروسى لأراضى تلك الجمهورية فى ديسمبر ١٩٩٤، فضلا عن تأثيرها البالغ على النتائج التى ستسفر عنها انتخابات الرئاسة الروسية المقبلة.

□ فقد اعتبر البعض مصرع الزعيم الشيشانى جوهر دودايف قد أعطى دفعة قوية للرئيس الروسى بوريس يلتسين لم يكن يحلم بها أو يخطط لها قبل خوضه انتخابات الرئاسة خاصة أن عملية مقتل دودايف قد تم تنفيذها بطريقة تكنولوجية متقنة عن طريق تحديد موقع دودايف اثناء مكالمة تليفونية كان يجريها مع أحد الوسطاء بالكرملين حيث تم قصف الموقع بالصواريخ الروسية أثناء المكالمة فلقى الزعيم الشيشانى حتفه على الفور.

وتبارت وسائل الاعلام الروسية فى إبراز أنباء بشأن وجود انقسامات خطيرة فى صفوف قوات المقاومة الشيشانية فى اعقاب اغتيال زعيمهم والانباء الخاطئة حول مصرع خليفته سليم خان باندربايف وصور الاعلام الروسى القادة الشيشان وكأنهم قد تحولوا إلى فرق متناحرة تختلف فيما بينها.

إلا أن الكشف عن كذب نبأ مصرع باندربايف غضب الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو وأكد تواضع دعايتها وخطأ تكهناتها، كما وضعت معها موسكو فى موقف حرج لأنها تيقنت فى الأخرى من حقيقة مستوى الحكومة الموالية لها.

وكل هذا يؤكد أن مصير يلتسين مازال معلقا فى الهواء، ولكن مايعزز هذا الرأى أيضا هو أن كثيرين يدركون أن مصرع دودايف كشف النقاب عن وجود اتجاهات شديدة التناقض قد تحمل فى مضمونها خلافات مستترة بين يلتسين ومستشاريه

ومن أقوى البراهين على وجود هذه الخلافات، أن عملية دودايف جاءت بعد أقل من شهر واحد فقط على إعلان يلتسين خطة السلام فى الشيشان فى ٣١ مارس القائم. والتى أكد فيها صراحة - وبإصرار - أن الجيش الروسى لن يقوم بأى عمليات عسكرية فى الشيشان. وبعد الإعلان عن تلك الخطة تفجرت الخلافات علنا. حيث أعرب الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف قائد القوات الروسية فى الشيشان عن معارضته آنذاك لخطة السلام، واعترف الجنرال باڤيل جراتشيف وزير الدفاع الروسى بإصراره أمرا سريا يسمح فيه باستخدام قوات جوية، أما يورى باتورين مستشار الأمن القومى للرئيس يلتسين فقد وصف خطة السلام بأنها خطة تتسم بالتسرع وستكلف روسيا الكثير.

ومن جانب آخر، فإن استمرار المعارك فى جزرونى وغيرها من المدن والقرى الشيشانية وسقوط المزيد من القتلى الروس أظهر بوضوح وجود فجوة بين القرارات السياسية والعسكرية الروسية، وجاءت عملية دودايف الأخيرة لتبين أن الكرملين يقول شيئا والجيش يقول شيئا آخر متناقضا، ومن هنا فإذا كان هناك انقسام بين القادة الشيشانيين كما يقال فإنه أخف وطأة بكثير من تلك الهوة التى قد تكلف الرئيس الروسى مقعد الرئاسة إذا أدرك المواطن الروسى حقيقة أبعادها وماتشير إليه من دلائل. ولعل هذه الهوة تؤكد صحة ماقاله دودايف قبل موته عندما سئل عن استعداده لإجراء محادثات سلام مع قادة موسكو فأجاب بأنه غير مستعد للقاء يلتسين نفسه لأنه لن يقدر على اتخاذ قرار لأنه لايملك ذلك من الأصل!

أما الحديث عن مسألة وجود شقاق بين الجماعات الشيشانية فلا ضير منها لأنه من الواضح أنها دعاية روسية الغرض منها تشويه صورة المقاومة وإضعافها لأنه حتى لو كانت هناك خلافات فسيكون ذلك فى غير صالح موسكو التى ستجد نفسها فى مواجهة أكثر من جماعة لكل منها أسلوبها فى المقاومة، وساعتها لن تجدى أى مفاوضات مع جماعة واحدة ترحب بالحل السلمى ولايمكنها فرض أرائها على الجماعات الأخرى، لأن جميع القادة الشيشانيين بلا استثناء بمن فيهم باندربايف - متفقون على تحقيق هدف واحد هو الاستقلال عن الاتحاد الروسى وإقامة دولة مستقلة.

ولهذا فلن يكون التخلص من دودايف أو أى قائد آخر حلا للقضية الشيشانية بل سيزيدها تعقيدا، وقد يكون دودايف أكثر إزعاجا لروسيا بعد موته!

باندربايف

هانى على

الصين وروسيا وسيناريو للسنوات القادمة

جيانغ زيمين — يلتسين

استخدمت الصين كل وسائلها الاعلامية والدبلوماسية فى طمأنة الولايات المتحدة وأوروبا والدول الأسيوية بأن التقارب بينها وبين روسيا لا يستهدف تشكيل تحالف أومحور بالمعنى القديم المفهوم الذى يستند على ترتيبات عسكرية وأن الاتفاقيات الثنائية أو الخماسية المبرمة فى شانغهاى - الاسبوع الماضى - ليست سوى تصفيات لمشكلات قائمة منذ سنوات. غير أن الفرحة بالانجازات التاريخية أطلقت - ولم تعقد كالمعلوف - لسان الرئيس الروسى بوريس يلتسين فأعلن - فى ختام زيارته للصين يوم الجمعة الماضى - أن المعاهدة الامنية والاتفاقات الاقتصادية والتجارية بين بلاده والصين مجرد بداية قوية ومرضية واستعمار - فى لغة لا تخلو من مغزى - من الصينيين حكمتهم القديمة: «إن قطرات الماء يمكن أن تشكل فى النهاية نهرا كبيرا. وإن كان يلتسين مدفوعا فى تصريحاته بحسابات إنتخابات الرئاسة الروسية فى يونيو القادم فالسؤال هو: ما الذى دفع الرؤساء الصينى جيانغ زيمين، والقازاقى نور سلطان نزار باييف والطاجيكى إمام على رحمونوف والقيرغيزى عسكر عاكف للمجاهرة بأنهم وضعوا بمعاهدتهم الامنية الخماسية - حجر أساس راسخا لأول نظام أمنى اقليمى فى آسيا؟ .. إنه - على الأرجح - تحالف ولكن من نوع جديد يرفض النظام السياسى والاقتصادى الدولى أحادى القطبية الآخذ فى التشكيل ولعل هذا هو سبب إصرار الغرب - ولا سيما الولايات المتحدة القوة العالمية الوحيدة الآن - على إثارة الجلبة حوله وتقليب بقية دول آسيا عليه، بدعوى إنه سيحيى التحالف الصينى السوفيتى فى الخمسينات (ملاحظة: أقيمت مراسم توقيع المعاهدة الامنية فى مركز المعارض الدولى الذى أنشىء عام ١٩٥٥ رمزا للصداقة الصينية السوفيتية فى شانغهاى، وصدر من المدينة نفسها الاعلان الامريكى الصينى المشترك عام ١٩٧٢ الذى كان تمهيدا لاقامة العلاقات بين أمريكا وجمهورية الصين الشعبية الجديدة عام ٧٨)

عامر سلطان

.. إن معطيات الواقع العالمى الراهن يجعل الوفاق بين الصين - القوة الناهضة اقتصاديا وعسكريا - وروسيا - وريث الاتحاد السوفيتى القوة الثانية الكبرى السابقة - خيارا مطروحا بقوة على موسكو وبكين

أما روسيا فتجرب منذ حوالى خمس سنوات - دون نتائج ملموسة - وصفة الاصلاح الاقتصادى الغربية القائمة على التغييرات السياسية الشاملة. ونفذ يلتسين كل توجيهات وتعليمات - وأحيانا شروط الولايات المتحدة والغرب وكل الذى حصل عليه منهما هو الوعود وبعض الدفعات المالية تحت حساب إصلاح روسيا واكتشف يلتسين - متأخرا - ان كل ذلك لم يؤد إلا الى نتيجة واحدة هى وضع مصيره السياسى على كف برنامج الدعم المالى الغربى، إن شاء أعطاه ساعة الأزمات - فظل فى منصبه وإن إراد منعه ليسقط غارقا فى الفوضى الناجمة عن إصلاحات الصدمة الكهربائية.. فلماذا لا يجرب الاستفادة من تجربة التنمية الصينية ؟

وقد تكون تجربة فترة الرئاسة الأولى قد أيقظت الرئيس الروسى على حقيقة مؤداها أنه لو نجح بدعم الغرب فى انتخابات يونيو المقبلة فسيظل بقاؤه وتفرغه لاعادة بناء روسيا طوال الفترة الثانية مرهونا برضاء الولايات المتحدة وحلفائها «عنه» فلابد فى هذه الحالة من البحث عن بديل قريب قوى لا يعتمد على الغرب وتربطه بروسيا مصالح مشتركة فكان الاتجاه نحو الصين

ولو صدق هذا التحليل، فإن المعاهدة الامنية - التى قد تتحول الى تنظيم ما يغير شكل ميزان القوى فى القرن القادم - ليست هى وحدها مبعث قلق أمريكا وأوروبا، بل إن الاحدى عشرة إتفاقية والبروتوكولين والبيان الصينى الروسى المشترك حول القضايا الدولية قد نبه إلى أن ما يجرى بين الصين وروسيا ليس مجرد تقارب!

.. الصين - بلاشك، فى وضع أقوى بكثير لأن تجربتها فى التنمية ذاتية لا تعتمد - الا بهامش ضئيل - على الخارج مما يجعل وسائل الضغط عليها قليلة بطبيعة الحال. ولكنها - مع ذلك، تواجه حربا شرسة - غربية أمريكية - تهدف الى احتوائها سياسيا واقتصاديا فحتى هذه الساعة لاتزال الاقطاب الرئيسية فى منظمة التجارة العالمية تصر على أن دخول الصين المنظمة - مرهون بتسجيلها كدولة متقدمة وليست نامية. ومن شأن موافقة بكين على هذا الشرط إلزامها بأعباء، والتزامات وحرمانها من معاملة المؤسسات المالية لها كدولة نامية تستحق القروض والتسهيلات الائتمانية وإجبارها على فتح أسواقها فورا. وليس على مراحل - أمام السلع الاجنبية

هذا الموقف المتشدد من الصين رسخ مبدأ صينيا يشكل أحد محاور رؤية القيادة الصينية لدورها فى العالم وهو أن «الاقليمية» تظل نقطة الانطلاق الاساسية ومالم تكن بيئة المنطقة المحيطة موالية فسيكون من الصعب القفز الى الساحة الدولية مباشرة وجدت بكين فى روسيا الشريك المؤهل المتطلع لإعداد هذه البيئة الاقليمية

ولذا كان لابد أن تقدم روسيا والصين للدول الأسيوية ايضاحات. «لمشاركتيهما الجديدة» فإن لديهما حافظة مبررات أقلها - الى جانب ما سبق ذكره - إنهما لم يجلبا إلى القارة الصفراء قوة خارجية كما تفعل اليابان وكوريا الجنوبية مع الولايات المتحدة.. ولتقليل المخاوف الأسيوية من اختلال ميزان القوى فى القارة الواعدة نتيجة المشاركة الروسية الصينية، فإن العرض الصينى المرحب بالمفاوضات لتسوية أية خلافات حدودية أو سياسية أو اقتصادية سيظل قائما فضلا عن أن المعاهدة الامنية الجديدة لا تتضمن أى نص يمنع انضمام دول أسيوية أخرى للتحالف المرتقب.

تنفيذ برنامج الخصخصة كيف يحقق أهدافه؟

تبدأ الحكومة في الاسابيع القادمة في تطبيق برنامج طموح للخصخصة. ورغم أن هدف البرنامج المصرى قد أصبح واضحا ، وهو رفع كفاءة القدرة الانتاجية من خلال استغلال افضل للموارد والاصول، فإن تنفيذ هذا البرنامج لا يزال غير واضح بالقدر الكافي. وقد يكون من الاهمية الوصول الى أساليب سليمة في التطبيق تسمح بتحقيق الأهداف المعلنة.

يقول الدكتور احمد جلال الخبير السابق بالبنك الدولى والمدير التنفيذى للمركز المصرى للدراسات الاقتصادية إن الخصخصة يجب أن تشارك وتساعد على النمو دون التأثير على توزيع الدخل.

ويرى أنه قبل أن تبدأ عملية طرح الشركات لا بد من التأكد من ان عمليات البيع تتم من خلال سوق تنافسية تحمى المستهلك من أى نوع من الاستغلال وتمنح المنتج طمأنينة من انه سيحصل على العائد المناسب. وهذا المناخ من التنافس يتم من خلال التوزيع على اكبر عدد من المشترين والتأكد من وجود حرية لدخول السوق وعدم وجود ممارسات احتكارية تمنع دخول منتجين جدد. كما يجب اتمام البيع بأى ثمن بمعنى عدم اعطاء مزايا للمشترى تجعله فى وضع احتكارى.

تحقيق: ياسر صبحى

وإذا لم توجد المنافسة في السوق فيجب القيام بتحريره. وفي حالة وجود شركة حكومية محتكرة للسوق يمكن الاستفادة من الخصخصة عن طريق تقسيم الشركة الى شركات صغيرة فمن ناحية تسهل من عملية البيع وتصبح متاحة أمام عدد أكبر من المشترين ومن ناحية اخرى نضمن المنافسة في السوق. وفي حالة أن تكون الشركة صغيرة يمكن أن تكون المنافسة من الخارج أو الداخل دون الخوف من المنافسة الخارجية . اما فى حالة ما إذا كانت الشركة كبيرة وتستفيد من وفورات الحجم (بمعنى ان كبر حجمها يساعد على تخفيض تكاليفها) مثل صناعة السيارات والتليفونات وغيرها، فمن الممكن الابقاء عليها مع وضع شروط عليها لضمان كفاءتها بحيث إذا لم تلتزم بها تعطى الإدارة لجهة أخرى أو يعطى النشاط لشركة اخرى وهو ما يسمى بالمنافسة عن طريق التهديد.

ويضيف ان عامل ضمان المنافسة حتى الآن لم يأخذ بعد ولم يظهر بشكل واضح فى عملية الخصخصة وذلك لأن البرنامج لا يزال في بدايته ولكن مع تقدم عمليات البيع سوف يكون عامل المنافسة مهما ومؤثرا.

ولكن من يشترى هذه الشركات؟

يقول احمد جلال إنه لا بد من السعى الى وجود مستثمر رئيسى يقود الشركة ويستطيع تغيير الادارة وتحويل الشركة للنجاح. ووجود هذا المستثمر الرئيسى بحيث يكون له الاغلبية فى رأس المال ضرورى حتى ولو تم البيع لعدد كبير من الافراد. ويقول إن هذا المستثمر الرئيسى قد يكون له ٢٥٪ فقط من رأس المال ولكن مع احتفاظه بالاغلبية. وقد يكون هذا المستثمر الرئيسى شخصا أو شركة أو مجموعة من الشركات كما قد تكون صناديق الاستثمار مع توافر امكانات فنية كبيرة لها كما فى تجربة التشيك والتى كانت تباع الأسهم مجانية للأفراد. كما قد تكون صناديق المعاشات كما تم فى شيلى حيث أصبحت أهم المستثمرين الرئيسيين فى عملية الخصخصة. وفى جميع هذه الحالات فإن وجود مستثمر رئيسى ضرورى حتى تكون لعملية الخصخصة فائدة حيث يجب أن يكون وراء الشركة شخص رئيسى يهتم بها ويخاف عليها. وانه يجب عدم الاعتماد على سوق المال وحدها لعمليات البيع ولكن الاستفادة من الطرق المختلفة. ولا توجد دولة قامت بالخصخصة اعتمدت على سوق المال ولكن أغلبية عمليات البيع تتم خارجها.

وهو ما يؤكده الدكتور أسامة خليفة الخبير السابق أيضا بالبنك الدولى ورئيس شركة بكتل من أهمية عمل توليفة بين الطرق المختلفة للبيع. ويرى أن التوليفة المثلى للخصخصة أن يحصل مستثمر رئيسى على أغلبية رأس المال فى الشركة ، بين ٥٥٪ و٦٠٪ ويحصل العاملون فى الشركة ومن خلال صناديق العمال على نحو ١٠٪ من رأس المال حتى يكون لديهم حافز على مزيد من الانتاج وأن تطرح باقى الأسهم للاكتتاب العام من خلال البورصة لمشاركة أكبر عدد فى الملكية. وهذه هى الحالة المثلى رغم أن كل حالة لها ظروفها ويجب ان تدرس بمفردها.

ويؤكد ضرورة اللجوء الى بيوت الخبرة المتميزة والمتخصصة أو ما يسمون بوسطاء البيع للوصول الى المستثمر الرئيسى الذى يستطيع شراء الشركة ويقوم بتطويرها. حيث إن الترويج حاليا غير كاف ولا يتم إلا من خلال اعلانات الصحف. والبنوك لا تستطيع ان تقوم بهذا الدور ولكنها تقوم بدعاية لنفسها أكثر من الشركة المطروحة. بينما وسطاء البيع يجب أن يكون لهم تعامل مع بيوت خبرة خارجية قادرة على الوصول الى المستثمر الاجنبى.

وعن استعداد سوق المال لاستقبال عمليات الخصخصة يقول أسامة خليفة إن السوق يمكن أن تستوعب ماقيمته ٢ مليار جنيه. وذلك بشرط وجود شفافية كاملة فى خطوات العمليات وجميع البيانات ووضوح الرؤية أمام الجميع ، سواء فيما يتعلق بالشركة وظروف السوق بعد عملية البيع مثل الغاء الوضع الاحتكارى القائم ، كما هو الحال بالنسبة لشركة البيرة المعروضة حاليا. ويضيف أن البورصة حاليا مرت بعمليات بيع ادت الى انخفاض فى معدلات الاسعار ، وذلك نتيجة لبعض التجارب السيئة فى البورصة. هذه التجارب مثل ما حدث مع سهم البنك التجارى الدولى والشرقية للدخان جاءت نتيجة لافتقار المتعاملين للخبرة وقيامهم بعمليات تتسم بالجهل فى السوق ادت الى خسائر كبيرة للبعض.

ويقول إنه فى ظل سوق غير مستنيرة يجب عدم اللجوء لأسلوب المزايدة فى عرض الاسهم للبيع. كما يجب أن يفهم المتعاملون أن الأسهم لا تضمن عائدا ثابتا مثل السندات ولكنها تتعرض للمخاطرة حسب اداء الشركة وأرباحها.

الخبراء يقولون:

الاهتمام حاليا يتمثل فى إيجاد مستثمر رئيسى يقود الشركات المباعة وقادر على تطويرها

قانون للخصخصة أمر مهم لتحديد قواعد اللعبة

"الحرس القديم" يعطل الخصخصة عن طريق الشروط المجحفة فى البيع

لا خوف على أصحاب "الياقات الزرقاء" فهم عملة نادرة يسعى إليها المنتجون





د. أحمد جلال — د. اسامة خليفة

بيع الشركات يجب أن يتم فى سوق تتسم بالتنافس

مبالغة التقييم للتعطيل.

يقول احمد جلال إن عمليات التقييم التى تقوم بها الحكومة فى أى دولة دائما ما تكون خاطئة. فالتقييم يعتمد على السوق ، وعلى قدرة الشركة فى تحقيق الارباح فى المستقبل وليس على القيمة الدفترية. وبما أن الامر يعتمد على المستقبل وهو غير مضمون فان التقييم لن يكون أفضل سعر ولكن قد يكون الحد الادنى الذى يمكن قبوله. ويضيف أن الجهد الرئيسى يجب أن يتركز فى دعوة أكبر عدد من المستثمرين والمشترين لأنها الطريقة الوحيدة لضمان سعر جيد للبيع وليس عن طريق التقييم بسعر كبير. كما أن قيام جميع الاجراءات بشفافية من خلال السوق يبعد الشبهات عن الإهمال.

ويؤكد أسامة خليفة أن سعر البيع يجب أن يكون للاسترشاد وعدم التدخل فى السوق إلا فى حالة حدوث تواطؤ أو اجحاف كبير.

ويضيف أن المكاتب الاستشارية تعرضت لضغوط من الشركات التابعة فى معظم الحالات عن طريق رفع قيمة الاسهم ووضع شروط مجحفة للبيع بهدف تعطيل عملية الخصخصة وهى فى مصلحة بعض الحرس القديم فى القطاع العام الذى يشعر بتضرر من عملية الخصخصة. ويؤكد أن عمليات التقييم يجب أن تتم دون ضغوط وان يتم عرض نتائجها على لجنة عليا من الوزراء وأخذها للاسترشاد فقط.

نواح تنظيمية

يوضح أحمد جلال أن جميع الدول التى قامت بالخصخصة كانت لديها بعض القواعد التنظيمية ، وهى غير واضحة حتى الآن فى مصر. فمثلا يجب وجود مجموعتين احداهما مسئولة عن تحديد سياسات البيع بما فيها تقسيم الشركات والاهتمام بالعمالة وفى النهاية الموافقة على عمليات البيع، والاخرى تنفيذية تتولى عملية البيع من خلال التسويق ومحاولة الوصول الى أفضل سعر. هذه المجموعة الأخيرة يتوقف نجاحها على عملية الخصخصة فقط وليس ضمن اهتمامات أخرى. ومن الصعب أن يطلب من الشركات القابضة ان تقوم بخصخصة نفسها كأن نطلب من جهة أن تخفض قوتها ولكن أن نخرج الشركة المراد تخصيصها من الشركة القابضة ومنحها للمجموعة التنفيذية المتفرغة لذلك.

من ناحية اخرى ومن الناحية المؤسسية أيضا يشير جلال الى أن أهم عوامل عدم تقدم عملية الخصخصة فى مصر حتى الآن هو عدم وجود قانون للخصخصة. هذا القانون مهم لتحديد قواعد اللعبة ، وشرح لجميع تفاصيل عملية الخصخصة ووجود أمور أساسية يتفق عليها الجميع. وهذا القانون يمنح المستثمر مؤشرات واضحة تساعده على اتخاذ القرار ، كما يساعد الحكومة على معرفة ما يجب بالفعل أن يتم وأن القواعد ثابتة لا تتغير بالوقت.

العمالة والاجانب

وحول التخوف على العمالة يقول اسامة خليفة وهو عضو فى اللجنة العليا للصندوق الاجتماعى إنه لا مجال للتخوف اطلاقا على العمالة فى شركات قطاع الاعمال العام لأنه ينتظر أن تزداد فرص العمل. وسوف تضطر بعض الشركات الى التصفية خاصة بالنسبة للمنتجات التى لم يصبح لها سوق فى الوقت الحالى ، ولا يتعدى عددها ٢٠ شركة. وهنا فان هذه العمالة إما تحول الى شركات أخرى أو يتلقاها الصندوق الاجتماعى لتعويضها وإعادة تأهيلها لنشاط آخر.

ويضيف أنه فى جميع الحالات لا خوف على العمال ذوي "الياقات الزرقاء" على ماكينات الانتاج ، فهم عملة نادرة ومرتفعة الثمن يتخاطفها المنتجون ولكن قد يتأثر أصحاب "الياقات البيضاء" مثل المحاسبين أو المحامين. كما أن التخوف الحقيقى لا يكمن فى عمالة قطاع الاعمال العام ولكن فى البطالة القائمة من وجود ٥ ملايين فرد لا يعملون.

أما بالنسبة لمساهمة الاجانب فيقول إنها ضرورية حيث تمثل استثمارات اضافية كما تدخل تكنولوجيا مرتفعة.

ويرى جلال أن مساهمة الاجانب تتوقف على طبيعة الاتفاق الذى يتم بين الدولة والمستثمر الاجنبى بما يحقق مصلحة الطرفين. ويضيف أن الاستثمار الاجنبى المباشر مهم بالنسبة لمصر فى الوقت الحالى الذى تسعى فيه الى تحقيق معدلات نمو مرتفعة خاصة أن معدلات الادخار المحلية غير كافية. وفى دراسة للبنك الدولى أوضحت أن معظم حالات الخصخصة التى تمت فى دول مثل ماليزيا والمكسيك وشيلى وانجلترا واشترك فيها الاجانب مع المحليين قد أدت الى نجاح الطرفين.

د. والى عقب جولة فى ٨ محافظات:

حالة القطن مطمئنة.. ووفرة فى محصولى البصل والثوم

كتبت - نهال شكرى :

صرح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بأن حالة القطن مطمئنة وذلك بعد تفقده بثمانى محافظات بالوجهين القبلى والبحرى فى ثالث ورابع أيام عيد الأضحى المبارك شملت الجيزة والفيوم والمنيا وبنى سويف والشرقية والدقهلية والغربية والبحيرة.

وأشار الدكتور والى إلى انه سيتم تسلم تقاوى القمح الديورم المتعاقد عليه بسعر ١١٠ جنيهات للأردب.

وقد بلغت المساحات التى تمت زراعتها من القطن بمحافظة المنيا ٧٢٦٨٨ فدانا، حيث تم علاج وقائى للدودة القارضة فى مساحة ٤ آلاف فدان. وبلغت مساحة القمح التى تم زراعتها فى محافظة المنيا ١٦٧ الف فدان.

وأشار إلى انه سيتم التأكيد على انتشار وتركيب المصايد السمكية فى محافظات المنيا وبنى سويف والفيوم مع انتشارها بشكل منتظم فى محافظات الغربية والبحيرة.

وصرح الدكتور والى بان هناك وفرة وزيادة فى محصول البصل والثوم مما انعكس اثره على أسعاره حيث لم يتجاوز ١٨٠ جنيهات للطن لمحصول الثوم.

يوسف والى

وقد اجتمع الدكتور والى أثناء المرور فى مختلف المواقع بالقيادات التنفيذية فى المحافظات المختلفة والعاملين فى مجال الإرشاد الزراعى والمكافحة والمتابعة حيث ناقش معهم قضايا الإنتاج الزراعى والاهتمام بجودته وزيادته تحقيقا لأهداف التنمية القومية الشاملة وطالبهم ببذل المزيد من الجهد والاهتمام بالنواحى الإرشادية التى تهم المزارعين والعمل على حل مشاكلهم.

وقد أصدر الدكتور والى - فى نهاية المرور - عدة قرارات تضمنت تكليف هيئة التعمير والتنمية الزراعية باتخاذ الإجراءات للتصدى لكل حالات التعدى واغتصاب الاراضى البور والصحراوية الواقعة على جانبى الطريق الصحراوى الغربى بالقاهرة - أسيوط وتكليف جهاز التفتيش والمتابعة باتخاذ إجراءات التفتيش على المحلات والمخازن التى تقوم بالإتجار فى الأسمدة الكيماوية والتأكد من مصادر الحصول عليها والترخيص اللازم بمزاولة هذا النشاط مع اتخاذ اللازم حيال المخالفات.

وزير التجارة والتموين فى جلسة بجامعة المنصورة:

الانتهاء من دراسة قانون منع الإحتكار قريبا

كتبت - ابتسام سعد:

اكد الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين انه يتم حاليا الانتهاء من دراسة قانون منع الاحتكار كاحد القوانين الحاكمة لكل انواع التعاملات فى السوق المصرية سواء للمصريين أو لغير المصريين، واشار إلى ضرورة الاهتمام بالتنمية البشرية مؤكدا ان وزارة التجارة قد اعدت برنامجا يشمل تدريب العاملين بما فيها القطاع الخاص المصرى لإجادة فن التسويق حيث ان هناك بعض المسوقين العارضين للسلع المصرية فى المعارض التى تقام فى الخارج غير مؤهلين للترويج للسلع المصرية وأكد أهمية دور الجامعات فى المساهمة فى تدريب الكوادر المطلوبة التى تكون واجهة مشرفة لمصر فى الاسواق والمعارض الخارجية.

جاء ذلك فى جلسة الحوار الختامية التى عقدت بالقاهرة ورأسها الدكتور احمد جويلي فى اطار مؤتمر التصدير استراتيجية قومية - الذى نظمته جامعة المنصورة.

واضاف اننا بدأنا نضع ايدينا على نقاط الضعف التى تعرقل النهوض بالتصدير وأهمها كيفية تحويل الميزة النسبية لمنتجاتنا الى ميزة تنافسية وأكد ان موسم تصدير البطاطس العام الماضى كان موسما ممتازا حيث تم تصدير نحو ٤٥٠ الف طن أما الموسم الحالى فقد صدرنا حتى الآن نحو ٣٣٠ الف طن وهذا معدل جيد مشيرا الى ان متوسط معدل تصدير البطاطس سنويا فى حدود ٢٥٠ الف طن ولذا يمكن القول بان هذا العام برغم كل الظروف كان حجم تصدير البطاطس ملائما.

وحول خطة تصدير القطن المصرى اكد ان هناك استراتيجية محددة للقطن وان وزارة التجارة أخذت على عاتقها عدم تذبذب هذه الاستراتيجية حتى لا تضر بمحصول القطن استيرادا وتصديرا ولدينا أهداف محددة للعام القادم عن حجم الصادرات والاسواق المستهدفة مؤكدا أننا ندرس حاليا حالة عدد من الاسواق المناسبة للسلع المصرية مثل اوروبا الشرقية وغيرها وأشار الوزير الى اهمية دور التمثيل التجارى ونقطة التجارة الدولية فى دعم الصادرات وفتح الاسواق.





د. جويلى

نظرا لأن الممثل التجارى يخدم بلده فى طرح فرص الاستثمار وفى مجالات عديدة مثل تصدير الكتب والافلام والثقافة هذا بالاضافة الى دوره الفعلى فى اعطاء المعلومات والبيانات عن الاسواق الخارجية وتوفير الفرص التصديرية الممكنة والجيدة للسلع المصرية وأكد ايضا على دور نقطة التجارة الدولية المصرية من خلال تعاونها مع نقاط التجارة المرتبطة بها فى العواصم وايضا تعاونها مع مكاتب التمثيل التجارى وبالتالى فإنها تعد حلقة وصل فعالة بين المنتجين والمصدرين وبين مكاتب التمثيل التجارى فى الخارج مؤكدا ان نقطة التجارة سيصبح دورها اكثر فعالية من خلال تحديث دورى للبيانات وتقديم خدمات وتسهيلات اكثر للمصدرين خاصة صغار المصدرين المتعاملين مع الاسواق الخارجية.

وحول أهمية الصادرات اكد ان الحكومة تعطى أولوية خاصة للصادرات لدعمها وتنشيطها مشيرا الى انه تم تخصيص جلستين بمجلس الوزراء خلال شهر مارس الماضى وتم اقرار عدد من التيسيرات الخاصة بالمصدرين وضغط حلقات البيروقراطية الموجودة فى النشاط التصديرى مؤكدا انه تم بالفعل القضاء على عدد كبير من مشاكل التصدير فى المدى القصير ويجرى حاليا دراسة جميع المشاكل والموضوعات التى تحتاج الى فترة زمنية أطول مثل الارتقاء بالجودة وتطوير الانتاج والاهتمام بالتغليف.

ومن ناحية أخرى أوضح الدكتور فاروق شقوير وكيل اول وزارة الاقتصاد والمسئول التنفيذى لمركز تنمية الصادرات بانه تجرى حاليا مفاوضات مع الجانب اليابانى على انشاء مركز متخصص للتصدير وللتدريب على التسويق الخارجى والجودة حيث تم الاتفاق بالفعل على ان يكون انشاء هذا المركز فى اطار احد برامج التعاون الرئيسية مع الجانب اليابانى.

كما أوضح الدكتور احمد امين حمزة رئيس جامعة المنصورة ان انعقاد مؤتمر التصدير استراتيجية قومية يؤكد أهمية الترويج للصادرات باعتبارها احدى الاولويات المهمة فى المرحلة الحالية والمستقبلية. مؤكدا ان المناقشات الجادة التى تمت فى المؤتمر عكست خطورة واهمية التحديات التى تجابه الاقتصاد المصرى ولذا لابد من التركيز على وضع استراتيجية قومية على اسس علمية بشكل يتناسب مع امكانات مصر ومواردها ودورها الحضارى والريادى فى المنطقة مشيرا الى ان جامعة المنصورة بجميع كلياتها لديها العديد من مراكز التدريب والاستشارة والخبرة لتقديم الخدمات للوحدات والمنظمات من اجل تطوير الاداء فى عدد من المجالات وعلى رأسها التصدير بالاضافة الى توافر برامج متكاملة عن فلسفة الجودة الشاملة التى تعد أحد أساسيات الانتاج المعد للتصدير.

افتتاح أعمال الجمعية العمومية لاتحاد دول البحر المتوسط للأسواق التجارية والمعارض الأثنين المقبل

رئيس هيئة المعارض: استضافة مصر للمؤتمر تؤكد تمتعها بالاستقرار والأمن

كتب - رأفت أمين :

يفتتح الدكتور أحمد جويلي يوم الاثنين القادم الجمعية العمومية الأولى لاتحاد دول حوض البحر المتوسط للأسواق التجارية والمعارض والتي تعقد بالقاهرة لمدة يومين ، ويشارك فيها ممثلون لأكثر من ١٥ دولة أوروبية وعربية من دول حوض البحر المتوسط.

وصرح رشدي صقر رئيس هيئة المعارض والاسواق الدولية المصرية ونائب رئيس اتحاد دول حوض البحر المتوسط بانه سيتم خلال اجتماعات الجمعية العمومية التصديق على لوائح الاتحاد ، ومناقشة الترويج الدولي والاعلام والوثائق والاتصالات بصفة عامة ، ودور ذلك في تنمية التجارة بين دول الاتحاد.

رشدي صقر

كما سيتم عقد اربع لجان عمل منفصلة وهي لجنة المشروعات التدريب للمعارض المتحركة و الاتصالات وسيتم تقديم تقرير بتوصيات هذه اللجان للعمل على تنفيذها.

ومن المقرر ان يعقد الدكتور احمد جويلي وزير التجارة مؤتمرا صحفيا يوم الاثنين بقاعة المؤتمرات ، يحضره رئيس هيئة المعارض المصرية ورئيس الاتحاد.

ويضيف رشدي صقر ان اختيار مصر كدولة مضيفة لهذا الحدث يأتي من منطلق دور مصر الريادي والانطلاقة الاقتصادية التي حققتها ومركزها الحضاري في صدارة مختلف التجمعات الدولية ، بالاضافة الى التأكيد على ماتتمتع به مصر من امن وامان.

ويعد إنشاء الاتحاد أولي ثمار التعاون الأوروبي المتوسطي حيث جاء تنفيذا لتوصيات الاتحاد الأوروبي بزيادة التعاون مع دول حوض البحر المتوسط عن طريق توثيق العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الهيئات المماثلة في هذه الدول. ويهدف الاتحاد إلى تبادل المعرفة ونقل التكنولوجيا وتنفيذ برامج ومشاريع مشتركة تجارية وتنظيم برامج تدريبية للمعارض وإقامة معرض متوسطي متجول ومعارض متخصصة وتنظيم برامج التعاون بين رجال الأعمال وتسهيل التجارة بين الاعضاء.

وكان قد تم اختيار رشدي صقر نائبا لرئيس الاتحاد في الاجتماع التأسيسي ، وذلك تقديرا لدور مصر، واقتناعا من الدول الاعضاء بسياسة الرئيس مبارك وبأنها قادرة على رفع الريادة الاقتصادية والسياسية في منطقة الشرق الأوسط

وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي تبحث علاقات التعاون مع ممثلي الدول المانحة والمنظمات الدولية

كتبت - نجلاء ذكري:

استعرضت الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي في خلال اجتماعها امس مع نحو ٢٠ ممثلا للدول والمنظمات المانحة للمعونات، الملامح الرئيسية للسياسة الاقتصادية للحكومة وخاصة في مجالات التنمية الاقتصادية والدور الذي تؤديه المنح والمعونات بأشكالها المختلفة في هذا المجال.

وعرضت الوزيرة البرامج الطموحة في مجال تنمية سيناء التي تبلغ تكلفتها ٢٢ مليار دولار، والبرنامج القومي لتنمية جنوب مصر وتصل تكلفته ٩٠ مليار دولار، اضافة لبرنامج شروق للنهوض بالبيئة المصرية وتبلغ تكلفته ٢٤ مليار دولار.

نوال التطاوي

واكدت الدكتورة نوال التطاوي في خلال الاجتماع أن الطريق أصبح ممهدا لاستقبال مزيد من الاستثمارات بعد تحديث البنية الأساسية في مصر في مختلف مجالات النقل والاتصالات وتطوير انظمة الخدمات الانتاجية.

وأكدت تشجيع الحكومة للاستثمارات المباشرة سواء من القطاع الخاص المصري أو العربي أو الاجنبي، حيث تم اتخاذ إجراءات لا مركزية بما يسمح بالبت في قرارات الاستثمار بشكل فوري مع تقليص للإجراءات المطلوبة لأدنى حد ممكن.

١٨,٤ مليون كرون منحة دنماركية

من ناحية أخرى وقعت وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي أمس اتفاقية منحة لتمويل مشروع توريد أجهزة إتصالات لاسلكية لأعمال التشغيل والصيانة لشبكات نقل الضغط العالي لهيئة كهرباء مصر تصل قيمتها ١٨.٤ مليون كرون دنماركي (١٠.٥ مليون جنيه).

ويهدف المشروع إلى تنمية الانشطة التجارية والصناعية للمناطق التابعة لهيئة كهرباء مصر، وكذلك تحسين قدرة شبكة نقل الضغط العالي.

وقد وقع الاتفاقية عن الجانب الدنماركي فيني تيلستد القائم بأعمال السفارة في القاهرة.

وصرحت الدكتورة نوال التطاوي بأن هذه المنحة تأتي في إطار المساعدات الدنماركية لمصر والتي تحولت عام ١٩٨٩ إلى منح لاترد بلغ إجماليها حتى الآن ١٠٦٦ مليون كرون دنمركي خصصت لمجالات المحافظة على البيئة، وتنمية مناطق الصعيد، وترشيد استخدام الطاقة. كما قدمت الدنمارك لمصر قروضا ميسرة بلغت قيمتها ٨٠٥ ملايين كرون دنماركي.

إنشاء مطحنين بطاقة ١٥٠ طنا بالدويقة و٦ أكتوبر في عامين

كتب - حسن عبدالمنعم :

أعلن المهندس محمود الحطاب رئيس مجلس ادارة شركة مخابز القاهرة الكبرى ان الشركة ستقوم بانشاء مطحنين الأول لانتاج ٥٠٠ طن ويقام بمدينة ٦ أكتوبر والآخر بطاقة انتاجية قدرها ١٥٠ طنا وسيقام بمنطقة الدويقة.

كما أعلن أن هذين المطحنين تم اعتماد انشائهما في الميزانية الجديدة لعام ١٩٩٧/٩٦ الخاصة بالشركة وقد تم اعتماد مبلغ خمسة ملايين و٥٠٠ الف جنيه للانشاءات الخاصة بالمطحنين مشيرا إلى أن المطحنين الأول سيستغرق انشاؤه عشرين شهرا وسيقام على مساحة ٣٧ ألف متر والمطحن الآخر سينتهي العمل فيه خلال شهر يناير القادم.

وقال إن الغرض من إنشاء هذين المطحنين توفير الدقيق اللازم لانتاج الخبز الذي تقوم الشركة بتوفيره للمواطنين من خلال مواقعها الانتاجية المنتشرة بالقاهرة والجيزة والقليوبية مؤكدا أن هذا الدقيق الذي سيتم توفيره بالسعر المناسب دون اضافة أعباء مالية أخرى عليه والمتمثلة في عملية الطحن كانت تضيف على الشركة أعباء مالية كبيرة تمنعها من تحقيق أرباح بل تضيف اليها خسائر ليس لها دخل فيها. وأشار إلى أن الشركة ستضيف بجانب طاقاتها الانتاجية زيادة في انتاجها من المكرونة التي تطرح للمستهلكين بأسعار تقل بمقدار ٢٥٪ من أسعار مثيلتها في الأسواق المحلية بجانب انتاج الخبز «الافرنجي» والنواشف التي يراعى في تحديد أسعارها البعد الاجتماعي طبقا للسياسة العامة للدولة والتي اكد عليها الرئيس مبارك وأضاف الحطاب : أنه تم اعتماد ٣,١ مليون جنيه في الميزانية الجديدة للشركة وذلك لاستخدامها في مجال الإحلال والتجديد للمنشآت التابعة للشركة.

أسعار الحبوب تعاود الارتفاع والبترول يواصل الهبوط

لندن - رويتر: سجلت أسعار الحبوب ارتفاعات كبيرة امس الأول لتنهي بذلك اتجاهها النزولي في الايام الاخيرة ولكن لاسعار البترول واصلت هبوطها بعد انضمام صناديق استثمارية الى عمليات بيع بدأت يوم الثلاثاء الماضي.

ووجدت اسعار الحبوب دعما بعد سعي التجار للقيام بصفقات شراء مستفيدين من الانخفاض الاخير في الاسعار وبعض التقارير التي جددت المخاوف بتوقعات محصول ضعيف من القمح الشتوي في الولايات المتحدة.

وكان المحللون قد استقبلوا بحذر اعلان انتهاء موجة صعود اسعار الحبوب رغم تراجعها الحاد في اليومين الماضيين عقب هطول امطار على حزام القمح الامريكي. وقد وصلت اسعار الحبوب في تلك الموجة الى اعلى مستوياتها منذ السبعينات.

وقفز سعر القمح في عقود مايو في بورصة مجلس شيكاغو للتجارة الى حوالي ٦٫٧٠ دولار بارتفاع حوالي ٢٠ سنتا من اغلاق الثلاثاء.

- وقد تأثر محصول القمح الشتوي الامريكي بشدة من جراء الجفاف. وكانت موجات جفاف سابقة في روسيا وشمال افريقيا واستراليا قد ادت بالفعل الى تراجع مخزونات الحبوب العالمية الى ادنى مستوياتها منذ ٢٠ عاما.

وتأثرت اسعار البترول في العقود الاجلة بمبيعات صناديق وعملية البيع الوشيكة لكميات من مخزونات البترول الامريكية. وانخفض سعر خام القياس العالمي مزيج برنت لعقود يونيو في لندن امس الى ١٨٫٥٦ دولار للبرميل قبل ان يرتفع قليلا الى ١٨٫٧٥ دولار بانخفاض ٢٧ سنتا.

٢٫٧٥٪ زيادة في الاستثمارات الاجنبية بالصين

بكين - رويتر - قالت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس ان قيمة الاستثمارات الاجنبية المتعاقد عليها في الصين ارتفعت بنسبة ٢٫٧٥٪ خلال الربع الاول من ١٩٩٦ مقارنة مع نفس الفترة العام الماضي.

ونقلت شينخوا عن مكتب الاحصاءات الحكومي ان رجال الاعمال الاجانب وقعوا خلال هذه الفترة عقودا لانشاء ٨٦٢٧ شركة في الصين تنطوي على استثمارات يبلغ اجماليها ٢٧٫٧٨ مليار دولار.

واضافت الوكالة ان استثمارات الشركات المملوكة بالكامل للاجانب زادت ١٫٦ مرة واشارت الوكالة الى ان قيمة الاستثمارات الاجنبية الفعلية في الاشهر الثلاثة الاولى ارتفعت بنسبة محسوبة على اساس سنوي تبلغ ١٣٫٦٪ ووصلت الى ٧٫٧٤ مليار دولار وارتفعت استثمارات الشركات المملوكة بالكامل للاجانب بنسبة ٨٫٠٤٪.



احتجاجا على الأزمة الاقتصادية

عشرات الآلاف من اعضاء اتحادات العمال تجمعوا في مسيرات بشوارع وسط العاصمة مكسيكو سيتي بالمكسيك في عيد العمال، وقد تظاهروا احتجاجا على الأزمة الاقتصادية بالمكسيك والتي مضى عليها أكثر من عام. [صورة للأهرام من أ. ب]

بعد تونس والمغرب:

اللجنة الأوروبية تبحث أتفاق المشاركة مع الجزائر

الجزائر - من هشام فهيم:

صرح مصدر بالاتحاد الاوروبي بأن اللجنة الاوروبية بحثت في إجتماعها أمس اتفاق للمشاركة بين أوروبا والجزائر، ومن المنتظر بعد تصديق اللجنة على الاتفاق عرضه على مجلس الوزراء الأوروبيين الشهر الحالي ببروكسل. وتعد الجزائر ثالث دولة في الاتحاد المغربي سيبرم معها الاتحاد الاوروبي إتفاق مشاركة بعد تونس والمغرب وكانت قمة مدريد الاوروبية الاخيرة قد دعت اللجنة الأوروبية لمباشرة التفاوض بسرعة مع الجزائر لإبرام اتفاق المشاركة.

من ناحية اخرى صرح عبد الوهاب كيرلمان محافظ البنك المركزي بالجزائر بأن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اعربا عن ارتياحهما الكبير لتطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي في الجزائر وكان البنك الدولي قد وافق على منح الجزائر قرضا قيمته ٣٥٠ مليون دولار لتمويل برامج الاصلاح الاقتصادي ودعم الشبكة الاجتماعية.

توقعات بخصخصة شركة تأمين فرنسية هذا الإسبوع

باريس - رويتر: قالت صحيفة لا تريبيون ديسفوسيه الاقتصادية الفرنسية أمس انه يتوقع اعلان الحكومة الفرنسية خلال الأيام المقبلة تخصيص شركة "اسورانس جنرال دو فرانس" للتأمين ما لم تحدث مفاجآت في اللحظة الاخيرة. وامتنعت الشركة عن التعقيب على ما ذكرته الصحيفة من ان عملية التخصيص ستبدأ قريبا.

وأشارت الصحيفة الى ان سعر التخصيص سيقل غالبا عن سعر سهم الشركة في البورصة ضمانا لنجاح عملية البيع. وأضافت ان الحكومة تسعى للاستفادة من قوة سوق الاوراق المالية في فرنسا بصفة عامة والقطاع المالي خصوصا.

وقالت الصحيفة ان قيمة الشركة السوقية تبلغ ١٩٫٢ مليار فرنك فرنسي وفقا لسعر سهمها الحالي ويتعين ان تعود عملية البيع على الحكومة بنحو ١١ مليار فرنك. وتبلغ حصة الحكومة في الشركة ٥٦٫٩٪.

وتتوقع الحكومة الفرنسية ان تصل حصيلة عمليات التخصيص في العام الحالي الى ٢٢ مليار فرنك.

انخفاض الاحتياطيات البريطانية في أبريل

لندن - رويتر: أعلنت الخزانة البريطانية أمس ان الاحتياطيات الاساسية لبريطانيا من الذهب والعملات انخفضت ٦٤ مليون دولار في ابريل الماضي ليصل لجمالي الاحتياطيات الفعلية الى ٤٥٫٦٥ مليار دولار. وكانت الاحتياطيات الاساسية قد انخفضت ١٤٧ مليون دولار في مارس الماضي. وكان الاقتصاديون قد توقعوا ان تزيد الاحتياطيات عشرة ملايين دولار في الشهر الماضي.

هبوط أسعار الذهب في أوروبا

زوريخ - رويتر - فتح الذهب في اوروبا أمس على أقل من مستوياته التي حققها في اواخر معاملات امس الأول ولكن بعض المتعاملين يرون فرصة لصعود للمعدن النفيس بعد لتعاشه في بورصة نيويورك . وبلغ سعر الذهب في اوائل المعاملات ٣٩٣٫١٠/٣٩٣٫٤٠ دولار للاوقية (الاونصة) مقارنة مع ٣٩٣٫٧٠/٣٩٤٫٢٠ دولار عند اغلاق لندن امس الأول. وقد سجل الذهب تحسنا فنيا في نيويورك امس الاول ووصل الى ٣٩٢٫٨٠/٣٩٣٫١٠ دولار للاوقية.

استقرار مشوب بالتوتر للاسترليني في يوم الانتخابات المحلية

لندن - رويتر - بدا الجنيه الاسترليني أمس على استقرار ولكن ظل متوترا وهو ينتظر ما ستسفر عنه نتائج الانتخابات المحلية البريطانية امس. وكان أداء الاسترليني ضعيفا امام الدولار بعد الانخفاض الحاد امس الأول وسط مخاوف من الانتخابات وتوقعات بنتائج اسوأ من المتوقع للحكومة. وجرى تداول الاسترليني بسعر ١٫٤٩٤٥ دولار و ٢٫٢٩٣٤ مارك مقارنة مع ١٫٤٩٤٥/١٫٤٩٥٠ دولار و ٢٫٢٩٣٩/٢٫٢٩٤٩ مارك في اواخر المعاملات الاوروبية امس الأول. كما مالت أسعار الاسهم البريطانية للارتفاع في المعاملات الصباحية أمس قبل اعلان نتائج الانتخابات المحلية التي يتوقع لن يمني حزب المحافظين الحاكم بهزيمة ثقيلة فيها.

انخفاض الدولار أمام الين في طوكيو

طوكيو - رويتر: اقترب الدولار من ادني مستوياته أمس أمام الين في اواخر معاملات طوكيو أمس. وادى نبأ لوكالة انباء "كيودو" عن توقعات باستقالة رئيس مكتب التمويل الدولي بوزارة المالية اليابانية ايسوكي ساكاكيبارا الى عمليات بيع للحد من الخسائر وتصفية للمراكز الدائنة من جانب المتعاملين بين البنوك لكن مسئولا بوزارة المالية قال انه لا يعرف شيئا عن هذه الشائعات. واقبلت بعض الصناديق الاستثمارية الامريكية على البيع قرب مستوى ١٠٥٫٠٠ ين للدولار. وجرت معاملات على الدولار بسعر ١٠٥٫٠٤/١٠٥٫٠٣ ين و ١٫٥٣٤١/١٫٥٣٤٦ مارك مقارنة بسعر الفتح في طوكيو على ١٠٥٫٣٠/١٠٥٫٣٣ ين و ١٫٥٣٥٥/١٫٥٣٥٨ مارك. وسعر اغلاقه السابق في نيويورك على ١٠٥٫٢٠/١٠٥٫٢٧ ين و ١٫٥٣٥٧/١٫٥٣٦٤ مارك.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكي	٣٣٩,٤٠٠٠	٣٣٩,٧٦٠٠	٣٣٩,٢٠	٣٣٩,٧٦
جنيه استرليني	٥٠٣,٠٤٤٣	٥٢٠,٣٠٣١	٥٠٣,٥٤	٥١٨,٧٨
مارك الماني	٢١٨,٥٣٤٢	٢٢٤,٧١٩٢	٢١٨,٣٠	٢٢٤,٢٨
دولار كندي	٢٤٣,٣٥٣٢	٢٥٣,٤٤١٠	٢٤٢,٨٦	٢٥٢,٨٢
كرون دنماركي	٥٦,٩٨٥٧	٥٨,٦١٣٣	٥٥,٧٥	٥٨,٤٧
فلورين هولندي	١٩٧,٠٤٠٣	٢٠١,١٢١٢	١٩٦,٦٤	٢٠٠,٩٢
فرنك فرنسي	٦٥,٤٤٣٣	٦٧,٤٠٧٩	٦٤,٨٢	٦٧,٢٨
١٠٠ ليرة ايطالي	٢١,٥٠٨٧	٢٢,٠٥٢١	٢١,٤٧	٢٢,٠٠
كرون نرويجي	٥٢,١١٣١	٥٢,٨٩٥٢	٥٠,٥٨	٥٢,٧٦
١٠٠ اسكودا برتغالي	٢١٠,٠٢٨٥	٢٢٤,٠٥٩٧	٢٠٨,٧١	٢٢٢,٣١
كرون سويدي	٥٠,١٢٧٩	٥٠,٨٨٠٢	٤٨,٦٥	٥٠,٧٥
١٠٠ فرنك بلجيكي	١٠٧٣,٤٣٣٣	١١١١,٧٨٩٨	١٠٧٠,٦٩	١٠٩٥,٩٠
شلن نمساوي	٣١,٦٧٧٧	٣٢,٤٧٤٠	٣١,٥٩	٣٢,٣٩
فرنك سويسري	٢٦٨,٨٣٣٣	٢٧٤,٢٦٧٠	٢٦٨,٢٩	٢٧٣,٥٩
١٠٠ ين ياباني	٣٢١,٩٠٥٤	٣٢٥,١٢٥٧	٣١٧,٨٨	٣٢٤,٣٢
مارك فنلندي	٦٨,٢٩٥٠	٧٠,٣٥٣٩	٦٧,٠٤	٦٩,٩٧
دينار كويتي	١٠٥٣,٣١٤٧	١١٣٥,٠٨٧٦	١٠٥٣,٣٦	١١٣٥,٥٨
ريال سعودي	٩٠,٣٢٥٨	٩١,٠٩٢١	٩٠,٣٠	٩١,٢٨
درهم اماراتي	٩١,٦٣٨٤	٩٥,٢٨٨١	٩١,٤١	٩٤,٧٩
دينار بحريني	٨٨٤,٢١٥٧	٩١٤,١٢٤٧	٨٨٢,٥٩	٩٠٩,١٦
ريال عماني	٨٦٦,١٧٧١	٨٩٥,٣٤٤٣	٨٦٣,٩٧	٨٩٠,٤٨
ريال قطري	٩١,٧٠٣٧	٩٤,٧٩٠٧	٩١,٧٤	٩٤,٨٢
دولار استرالي	٢٥٦,٥٥٩٨	٢٦٩,٢٤٧٩	٢٥٣,٢١	٢٦٧,٧٨
١٠٠ بزيتا اسباني	٢٥٧,٥٥٠٣	٢٧١,٧٠٨٨	٢٥٣,٥٠	٢٧٠,٢٣
جنيه قبرصي	٦٨٥,٤٦١٨	٧٣٦,٣٠١٧	٦٧٣,١٩	٧٢٨,٥٩
جنيه ايرلندي	٥١٩,٨٤١٣	٥٣٣,٦٨٢٧	٥١٠,٢١	٥٢٩,٧٧
١٠٠ دراخمة يوناني	١٣٢,٥٨٢٤	١٤٠,٦٠٨٤	١٣٢,٢٣	١٣٩,٨٤
١٠٠٠ ليرة تركي	٠,٤١٩٢	,٤٨١٥	٠,٤٢	٠,٤٨

أسعار التداول في البورصة المصرية أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الإقفال	مقدار التغير بالقرش
سندات خزانة ٢٠٠٠ - مايو ٩٥	١١٠٩,٠٠	١٠٥٣,٥٥	٥٦٠٠ -
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٤٢,٦٥	٤٢,٢٩	٣٦ -
ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٣٢,٩٥	٣٢,٩٠	٥ -
اسمنت بورتلاند حلوان	٣١,٥٠	٣٢,٥٥	٥
البنك التجاري الدولي / مصر	٤٣٧,٠٥	٤٤٢,٠٠	٤٩٥
الحديد والصلب المصرية	١,٩٠	١,٨٥	٥ -
السويس للاسمنت	٤٢,١٧	٤٢,٢٤	٧
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١,٠٩	١,١٠	١
الشرقية للدخان	٣٤,١٦	٣٤,٦٦	٥٠
الشمس للاسكان والتعمير	٤,٥٤	٤,٦٠	٦
الصناعات الكيماوية المصرية (كيما)	٩,٦٠	٩,٢٠	٤٠ -
الصناعات الهندسية والمعمارية (ايكون)	٤,٥٤	٤,٥٥	١
العامة لصناعة الورق «راكتا»	٢٥,٨١	٢٥,٨٠	١ -
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٣٢,٧٥	٣٢,٠٠	٧٥ -
القومية لانتاج الأسمنت	١٠,٨٥	١٠,٥٦	٢٩ -
المتحدة للاسكان والتعمير	١١,٦٠	١١,٥٠	١٠ -
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	١٤,٠٢	١٤,٢٥	٢٣
المنتزه للسياحة والاستثمار	١٠٠,٠٠	١٦٠,٠٠	٦٠٠٠
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	٥٧,٠٠	٥٧,٥٠	٥٠
لمون للصناعات الدوائية	١٤٥,٠٠	١٥٢,٠٠	٧٠٠
الاسفنج المصرية - مصر فوم	٨٣,٠٠	٨٠,٠٠	٣٠٠ -
الإسكندرية للاسمنت بورتلاند	٣٨١,٠٠	٣٨٥,٠٠	٤٠٠
الاهلية للغزل والنسيج	٢,٩٠	٢,٨٠	١٠ -
بنك الإسكندرية التجاري والبحري	٤٦,٧٥	٤٧,٠٠	٢٥
بنك مصر الدولي	٢٥٧,٠٠	٢٥٨,٠٠	١٠٠
مصر لصناعة الكيماويات	١٤,٠٠	١٣,٩٥	٠٥ -

اجمالي حركة التعامل في البورصة المصرية أمس

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
٥٤٠	٤٣٣٨١٨	١٥١٩٠٦٢٣

المؤشر العام - لسوق المال	١٩٩,٦٨
مقدار التغير	٠,٣٦ نقط

صور برلمانية

يكتبها : سامي متولي

الحكومة وضعت أقدامها على الطريق السليم

د. كمال الجنزوري — د. محيي الدين الغريب

لاشك ان حكومة الدكتور كمال الجنزوري قد وضعت أيديها على مفاتيح دفع العمل والانتاج الى الامام وبدأت بالفعل تضع قواعد التخفيف عن كاهل المواطنين وتدفع مسيرة الاستثمار الى الامام بهدف خلق فرص عمل جديدة ومنتجة للشباب فلقد اعلنت الحكومة انه لن يكون هناك اعباء ضريبية جديدة في موازنة العام المالي القادم وان التخفيضات الضريبية التي قررتها الحكومة لن تحل محلها ضرائب او رسوم جديدة وان الموازنة الجديدة ستعتمد على ترشيد النفقات الحكومية في كل بنود الموازنة فيما عدا الباب الاول الخاص بالاجور والمرتبات دون اخلال بالتزامات الدولة تجاه الموظفين وعلاواتهم الدورية والخاصة.

واكد وزير المالية الدكتور محيي الدين الغريب ان السياسة الضريبية الجديدة ستتجه الى مكافحة التهرب لزيادة عدد المولين وحصيلة الضرائب فهناك المئات من المولين ليس لهم ملفات ضريبية ستطالبهم مصلحة الضرائب باداء حق الدولة عليهم ولقد تقرر الا تتجاوز التعريفة الجمركية على السلع الرأسمالية نسبة ١٠٪ بدلا من النسبة التي كانت تحصل عليها والتي تراوحت بين ٣٠ و٧٠٪

ولاشك ان الحكومة بدأت خطوات ثابتة وسريعة لتؤكد انها تعمل لصالح المواطن وتحقق الرغبات والمطالب والتوصيات التي نادي بها نواب الشعب في كل مناقشاتهم لبرامج الحكومة السابقة فلقد وضعت قانون تنظيم التصرف في الاراضي الصحراوية والقانون الذي يخضع العلاقات الايجارية الجديدة للقانون المدني دون المساس بأي من العقود القائمة او الحقوق المكتسبة وقررت تشكيل لجنة لفض المنازعات بين الجهات الحكومية في المشكلات التي تؤثر على الاستثمار

وقررت الحكومة عدم فرض الرسوم بمختلف انواعها او زيادتها الا بقانون او بناء على قانون التزاما بأحكام الدستور ويلتزم بتنفيذ هذا القرار جميع الوزراء كل في موقعه على ان ترد فورا الرسوم غير القانونية التي سبق وان حصلت مع محاسبة المسئول عن ذلك.

كما قررت ان تكون معالجة قضايا التهرب الجمركي او الضريبي بما يتفق واحكام الدستور والقانون وان لايسمح لمفتشي الضرائب أو الجمارك بزيارة أماكن العمل الا في الاوقات الطبيعية وفي اطار مايحدده القانون ويمثل هذا عنصرا مهما من عناصر تهيئة المناخ الملائم للاستثمار. وتقرر اعتبار الشهادة التي تصدرها وزارة السياحة بشأن تحديد المعدات الاستثمارية والتجهيزات والفندقية بمثابة مسوغ للاعفاء الجمركي النهائي وذلك لتوفير الوقت والجهد واعطاء دفعة قوية للنشاط السياحي.

كما تقرر ان تجتمع واللجنة الوزارية العليا لشئون التشريع بانتظام لمراجع اي مشروع بتشريع جديد بهدف منع التناقض بين القوانين المختلفة وتنفيذ برنامج قومي للاصلاح التشريعي يتلافي جميع السلبيات ويعاون على تحقيق تنمية المجتمع وتطوره نحو الافضل.

ولقد اكد الدكتور كمال الجنزوري ان الصحافة لها كل الحق في النقد وانه يقدر ويحترم تماما دورها وان العمل التنفيذي في المرحلة القادمة مهتم جدا بما تعكسه الصحافة من نقد وتوضيح للاخطاء ولكن في نفس الوقت على الصحافة ان تعكس الايجابيات ودور وجهود الحكومة لصالح المواطنين.

سوابق وتقاليد برلمانية

د. فتحي سرور

من السوابق والتقاليد البرلمانية ما اعلنه الدكتور فتحي سرور واقره المجلس ان السادة النواب ممثلون للامة . وليسوا ممثلين للدوائر يتحدثون باسم الشعب المصري كله لا باسم الدائرة . يؤدون مهمتهم باسم الشعب لا لإرضاء الدوائر وكانت احدى النائبات قد تحدثت باسم الدائرة الانتخابية التابعة لها فقاطعها الدكتور سرور قائلا ان ماتقوله النائبة امر خطير فالسادة النواب هنا ممثلون للامة وليسوا ممثلين للدوائر واريد للنواب ان يتحدثوا باسم الشعب لاباسم الدائرة واهل الدائرة ترضونهم بتقديم الخدمات لهم لا بالحديث هنا لإرضاء الدوائر ويوم ان يتحدث النواب في المجلس لارضاء دوائرهم فهذه طامة كبرى على المجلس!

ومن السوابق والتقاليد البرلمانية ايضا ما اعلنه الدكتور سرور من أن اعضاء المجلس يمارسون دورهم الدستوري بحرية تامة دون الخضوع لاي تهديد أو ضغوط خارجية من اي سلطة على الاطلاق والمجلس ليس ملزما بأخذ أراء مجالس النقابات وكان احد الاعضاء قد طلب تأجيل نظر مشروع قانون لأخذ رأى النقابات المهنية فرد الدكتور سرور قائلا من الناحية الدستورية فالمجلس ليس ملزما بأخذ اراء مجالس النقابات وقد استطلع راى النقابات من خلال النقباء ومن خلال من قابلناهم ومن خلال عدد من اعضاء مجلس الشعب من المهنيين ثم كيف نطالب بالإبطاء في نظر اقتراح بمشروع القانون وتلك التهديدات والضغوط والمظاهرات هنا فهل نريد لاعضاء مجلس الشعب ان يخضعوا للضغوط والمظاهرات وهذه التهديدات هنا وهناك لابد ان ننظر الاقتراح بمشروع القانون ولايمكن لن نتباطأ في نظر الاقتراح في ظل تهديدات ترتفع من هنا وهناك ولو ان الامور تبحث في هدوء وتامل لكان يمكن ان يكون لنا موقف آخر اما وقد ارتفع صوت التهديد فلابد للحرية ان ترتفع ولابد للمجلس ان يباشر دوره.

ومن التقاليد البرلمانية ايضا ما اعلنه الدكتور فتحي سرور من ان المجلس حريص في عمله على عدم التدخل في شئون القضاء ولايسمح بمناقشة موضوع معروض عليه . وان الأمر المطروح على القضاء لا ولاية للمجلس في شأنه والمجلس جهة تشريع ورقابة وليس جهة فتوى ومايتشر في الصحف يرد عليه في الصحف وحرية الصحافة وحرية المجلس جناحان للديمقراطية.

ولاعضاء المجلس حق اللجوء الى القضاء في حالة القذف او السب في حقهم.

وللمجلس الحق في ان يحدد مدة للحكومة لتصحيح المخالفات التي كشف عنها تقرير لاحدى لجانه النوعية.

وقال الدكتور ان نصوص الدستور تطبق متكاملة فعندما اعترض احد اعضاء المعارضة على التقرير الذي وضعته اللجنة المشكلة لدراسة اسلوب ممارسة حق تقديم طلبات الاحاطة والاسئلة والاستجوابات قال الدكتور سرور إنه فات على المعترض انه لو نظر المجلس استجوابا في كل جلسة لتعطلت سلطات المجلس التشريعية والرقابية الاخرى وان تخصيص جلسة كل اسبوعين هو اقصى مايستطيع المجلس تحقيقه ذلك لان الدستور تطبق متكاملة فالمجلس عليه واجبات تشريعية ورقابية وليس عليه واجب واحد فإذا أريد بالمجلس ان ينظر واجبا واحدا فإن هذا المجلس ستعطل سلطاته الدستورية. ونصوص الدستور تفسر متكاملة وليست متهاترة متناقضة والمنصة تمسك بميزان تحقيق اللائحة والدستور.

حتى ينصلح حال الإدارة المحلية!!

محمود شريف — عبد الفتاح الدالي

جاءت مناقشات مجلس الشعب لتقارير تقويم الاداء التي أعدها الجهاز المركزي للمحاسبات حول الانشطة التي تقوم بها الادارة المحلية بالمحافظات موضوعية وهادفة وكشفت عن أوجه قصور عديدة في الاداء الاداري والمالي بالمحافظات وطالب الاعضاء على ضوء التقرير الذي اعدته لجنة الادارة المحلية برئاسة عبد الفتاح الدالي بوضع ضوابط صارمة تكفل الحفاظ على أموال الصناديق الخاصة وعدم صرفها في غير الاوجه المخصصة لها وتوفير هذه الاموال لدعم مشروعات التنمية والخدمات العامة للمواطنين وطالب الاعضاء الحكومة بان تقدم للمجلس كشف حساب عما تم اتخاذه من اجراءات حول المخالفات والانحرافات والاعتداء على المال العام ، لان المجلس يناقش تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات ثم للحكومة ولا يصرف بعد تلك ماذا فيها وهل التزمت الحكومة بتوصيات المجلس وقراراته أم لا وأكد الاعضاء ان مستوى الخدمات واساليب العمل بالمحافظات مازالت بحاجة الى دفعة قوية وان العاملين بوحدات الادارة المحلية يحتاجون لتطوير مستواهم المادي والادبي واعداد دورات تدريبية لرفع ادائهم المهني والادارات الهندسية في حاجة الى رقابة مشددة لمواجهة المخالفات ووضع حد للعشوائيات التي تنتشر بصورة سرطانية في المحافظات وتساءل الاعضاء كيف يحدث كما جاء في تقارير الجهاز ان جهاز اشعة لاحد المستشفيات ظل عامين لايعمل برغم ان ثمنه ٧٥٠ الف جنيه في الوقت الذي يعاني فيه المستشفى من نقص هذه الخدمة ومن المسئول عن تعطيل عمل الجهاز الذي جاء لخدمة المواطنين وانتقد الاعضاء عدم وجود كوادر ادارية وان بعض المشروعات يتم تنفيذها دون دراسة جدوى وطالبوا باصلاح اداري شامل وقواعد جديدة لتطوير المحليات خصوصا بعد ان اصبح اصلاح اجهزة المحليات هو أمل تحقيق التنمية الشاملة على ارض مصر. وأشارت تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات إلى تعثر تنفيذ بعض المشروعات وعدم الاستفادة من بعض المشروعات المستكملة ومن بعض الالات والمعدات والاجهزة وذلك لعدم سلامة الدراسات الفنية والاقتصادية التي اجريت لوضع التصميمات والمواصفات وعدم تدبير الاعتمادات المالية اللازمة للاستمرار في اعمال التنفيذ وعدم توافر العمالة الفنية المدربة وعدم استكمال التجهيزات واللازمة وعدم إجراء البحوث التسويقية لتصريف الانتاج وكذلك عدم مراعاة الدقة في اختيار مواقع المشروعات مما يؤدي الى تغييرها أكثر من مرة والتراخي في توصيل المرافق العامة كما اشارت التقارير الى انه لم يتم الاستفادة الكاملة من الالات والاجهزة وذلك لعدم تجهيز الاماكن والمباني المناسبة لتركيبها وتشغيلها والتراخي في صيانة العديد من الاجهزة وعدم اصلاح المعطل منها وتخزين بعضها لفترات طويلة مما عرضها للتلف وسرقة لجزائها وأوصت لجنة الحكم المحلي بضرورة المواجهة الحاسمة لاوجه القصور المزمنة في تنظيم اجهزة الادارة المحلية وتحديد اسباب الخلل بدقة وان يقوم جهاز المحاسبات بحصر كامل للمخالفات المستمرة بالمحافظات ووضع ضوابط مشددة لشراء الاجهزة والمعدات ومحاسبة المسئولين عن شرائها دون الحاجة اليها وسرعة الفصل في القضايا المتعلقة بالمال العام واحكام الرقابة على عملية بيع المشروعات المملوكة للمحافظات وان يتابع جهاز المحاسبات تنفيذ التوصيات واخطار المجلس بنتائج المتابعة.

وقد أعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية تحت القبة ان جميع المخالفات التي جاءت في تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات قد احيلت للنيابة ويجري الآن محاسبة المسئولين.



التواصل

تهانى للرئيس مبارك بمناسبة عيد ميلاده من رئيسى مجلسى الشعب والشورى والوزراء وكبار رجال الدولة

تلقى الرئيس حسنى مبارك العديد من برقيات التهانى بمناسبة عيد ميلاده، من رئيسى مجلسى الشعب والشورى ووزير شئون مجلسى الشعب والشورى ووكيل مجلس الشورى وأمين مجلس الشعب وعدد من كبار رجال الدولة، أعربوا فيها للرئيس عن تمنياتهم القلبية له بدوام الصحة والسعادة وللشعب المصرى فى ظل قيادته الحكيمة بالتقدم الاقتصادى والخير والازدهار. فقد تلقى الرئيس برقية تهنئة بهذه المناسبة من الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب جاء فيها: يسعدنى أن أبعث لسيادتكم بخالص التهانى وأصدق التمنيات بهذه المناسبة متمنيا لكم وللأسرة الكريمة دوام الصحة والرفاهية وأمد الله فى عمركم لتواصل عطائك من أجل مصر التى بذلت جهدك من أجلها قائدا ورئيسا فتحررت أرضها على يديك وفى عهدك وانطلق شعبها معك نحو الحرية والتقدم الاقتصادى والازدهار والعدل الاجتماعى.

وتلقى الرئيس برقيات تهانى مماثلة من السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى، وثروت أباظة وكيل مجلس الشورى، والمستشار سامى مهران أمين عام مجلس الشعب.

مبارك يهنىء رئيس بولندا بعيد تحرير بلاده

بعث الرئيس محمد حسنى مبارك ببرقية تهنئة إلى الرئيس ألكسندر لوسيفيسكى رئيس جمهورية بولندا بمناسبة الاحتفال بعيد تحرير بلاده.

مندوب عن الرئيس للتعزية فى وفاة قرينة سوهارتو

أوفد الرئيس حسنى مبارك السيد حامد عبد الرازق أمين رئاسة الجمهورية إلى سفارة إندونيسيا بالقاهرة لتقديم العزاء فى وفاة قرينة الرئيس الاندونيسى سوهارتو.

.. ومندوبون للعزاء

كما أوفد الرئيس العميد، مصطفى كامل للتعزية فى وفاة الحاجة دولت علوان محمد سعيد، وعبد الوهاب عبد التواب سليمان للتعزية فى وفاة الحاجة إحسان هانم شرلوه، وابراهيم عبد العليم للتعزية فى وفاة سمير عبد البر.

شيخ الأزهر يستقبل البابا شنودة ووفد كنسى

استقبل فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر الشريف ـ أمس مع قداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية والوفد المرافق لقداسته والذى قدم التهنئة لفضيلة الامام الاكبر بمناسبة عيد الأضحى المبارك والتعبير عن روح الحب والألفة والتسامح للجميع وقد شكره فضيلة الامام الاكبر على صادق التهنئة الرقيقة.

بدء امتحانات الدور الأول لصفوف النقل بجميع المحافظات:

لاشكاوى من صعوبة الأسئلة فى اللغة العربية وتوفير الهدوء للطلاب
تعليمات مشددة للانتهاء من التصحيح وإعلان النتائج قبل ٩ مايو

كتب ـ يسرى موافى:

بدأت أمس امتحانات الدور الأول لصفوف النقل بالمدارس الابتدائية والاعدادية والصف الأول الثانوى العام والصفين الأول والثانى للثانوى الفنى التجارى والصناعى والزراعى والادارة والخدمات والمدارس الفندقية فى جميع المحافظات وقد أدى جميع الطلاب امتحان أمس فى الخط العربى واللغة العربية، وجاءت الاسئلة من الجزء الذى تم تدريسه فى الصف الثانى من العام الدراسى ومن كتاب الوزارة، ولم ترد أى شكوى من صعوبة الامتحان أو عدم وضوح ورقة الاسئلة.

ففى محافظة القاهرة قام السيد طلعت الليثى وكيل أول الوزارة بتفقد سير الامتحان فى بعض اللجان بعد أن اطمأن على مراكز توزيع الاسئلة، حيث قام ٢٣ رئيس لجنة باستلامها قبل الساعة السابعة والنصف، وقد قام بزيارة لجان مدرسة مصطفى الكيلانى الابتدائية، ولجنة المعز لدين الله الفاطمى بالأزهر، حيث أدى التلاميذ الامتحان فى الخط واللغة العربية.

وفى مدرسة «ايجيبت» الخاصة أبعد طلعت الليثى أربعة من العاملين فى لجان الامتحان لعدم انضباطهم من بينهم ملاحظان واثنان من المشرفين على فناء المدرسة، وأمر بالتحقيق معهم.

وفى محافظة الجيزة قام السيد محمود متولى وكيل الوزارة بتفقد سير العمل فى اليوم الاول فى مراكز توزيع الاسئلة والتأكد من وصول الاسئلة إلى لجان الامتحان فى مدينة الجيزة وخارجها، ثم تابع سير الامتحانات فى المدارس المختلفة.

وفى بنى سويف ـ كتب صفوت عبد الجواد ـ قام اللواء محمد العوضى محافظ بنى سويف بالانابة، والمهندس مصطفى حافظ وكيل الوزارة بتفقد سير الامتحانات، وأصدر توجيهاته بضرورة إعلان النتائج فى اليوم التالى لنهاية الامتحان، وتوفير المياه المثلجة للطلاب، ولم تحدث أى حالات غش.

ومن بنها ـ كتب أبو سريع إمام ـ صرح عبد الحليم الرفاعى وكيل الوزارة بالقليوبية أن الاسئلة جاءت فى مستوى الطالب العادى ولم تخرج عن كتاب الوزارة.

ومن المنصورة ـ كتب عطية عبد الحميد ـ قام رأفت الزعفرانى وكيل الوزارة بالدقهلية بتفقد سير امتحانات النقل فى بعض اللجان وأشاد بنجاح تجربة استمرار الدراسة بمدارس المحافظة حتى يوم الأربعاء الماضى، الأمر الذى أتاح للتلاميذ فرصة المراجعة الشاملة وحل نماذج جميع الامتحانات.

ومن الفيوم ـ كتب أحمد طلعت ـ أدى أمس حوالى ٣٠٠ ألف طالب وطالبة امتحانات النقل بمراحل التعليم المختلفة بجميع إدارات الفيوم، وقد تفقد اللواء محمد حسن طنطاوى محافظ الفيوم بعض اللجان بمدن وقرى المحافظة.

ومن قنا ـ كتب يحيى توفيق ـ تفقد السيد صفوت شاكر محافظ قنا سير الامتحان للدور الأول بلجان المحافظة، وصرح لطفى حميد وكيل الوزارة أنه تم تخصيص لجنتين خاصتين إحداهما لطالب بمستشفى الحميات والأخرى داخل مدرسة التجارة الثانوية لطالب مصاب بكسر بذراعه اليمنى.

ومن بورسعيد ـ كتب محمد أبو الشهود ـ أبدى الطلاب الذين أدوا امتحان النقل أمس ارتياحهم من سهولة الاسئلة، وقد قام ابراهيم فرج مدير عام التربية والتعليم بالمحافظة بتفقد بعض اللجان واطمأن على توفير كافة الامكانيات المطلوبة للجان.

ومن أسوان ـ كتب موفق أبو النيل ـ صرح نصر الدين هاشم وكيل الوزارة أن شدة الحر التى بلغت ٤٥ درجة داخل اللجان تسببت فى حدوث بعض حالات إغماء داخل اللجان تم إسعافهم عن طريق طبيب التأمين الصحى، وطلب ضرورة إعلان النتائج فى موعد أقصاه ٩ مايو.

ومن الاسماعيلية ـ كتب صابر عبد الوهاب ـ صرحت فاطمة عبد الكريم وكيل الوزارة بأن السيد محمد عبد السلام محافظ الاسماعيلية أمر بالتصحيح يوميا على أن تعلن النتائج فى موعد أقصاه ٩ مايو قبل تسليم اللجان للمسئولين عن امتحان الثانوية العامة الحديثة.

في اليوم العالمى لحرية الصحافة:

اتحاد الصحفيين العرب يطالب الحكومات العربية بكفالة التعددية الصحفية والإعلامية

أكدت الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب برئاسة الاستاذ ابراهيم نافع فى بيان لها أمس بمناسبة اليوم العالمى لحرية الصحافة الذى اقرته الأمم المتحدة فى الثالث من مايو وعيد الصحافة العربية فى السادس من مايو كل عام أنه برغم الانجازات الضخمة التى تحققت عالميا وعربيا فى مجالات التطوير المادى والفنى والتقنى، إلا أن الصحافة وخصوصا فى الوطن العربى، تعانى من ملاحقات ومضايقات سياسية وقانونية وادارية عديدة، تعرقل قيامها بمهامها على الوجه الأكمل، وهى مضايقات لايمكن قبول استمرارها وتصاعدها، لأنها تجرى عكس حركة التاريخ.

وقال البيان إن الأمانة إذ تقدر الانتعاش النسبى لحرية الصحافة فى بعض الدول العربية، فإنها تطالب الحكومات العربية جميعا بإعادة تقويم علاقاتها بالصحافة وفق المناخ الدولى السائد الذى يتميز بانطلاق الحريات العامة وفى مقدمتها حرية الصحافة وحرية الرأى والتعبير بحيث تزول القيود التشريعية والادارية وترفع الموانع السياسية والايديولوجية، عن عاتق الصحافة والصحفيين العرب، الذين أثبتوا فى كل الظروف أنهم المدافعون الأوائل عن البلاد، والمصالح القومية العليا، وصولا للتضحية بالنفس واستشهادا فى سبيل الحرية والمسئولية. وأكدت الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب ضرورة إفساح المجال للتدفق الحر للمعلومات، وللتعددية الصحفية والاعلامية التى تكفل الاستقلال وتعدد الآراء وتنوع وازدهار الأفكار فى مناخ حر وديمقراطى، هو وحده الكفيل بفتح آفاق التطور والتقدم أمام الوطن العربى، لحاقا بعصر ثورة المعلومات والديمقراطية وحقوق الانسان.

ووجه البيان التحية لأرواح شهداء الصحافة العربية، وخصوصا فى الجزائر الشقيقة، الذين دفعوا حياتهم ثمنا لمواقفهم وآرائهم الحرة وأشاد بالمواقف الشجاعة للصحفيين العرب الشرفاء، الذين يدافعون عن الحرية والصدق والأمانة وأكد أن الصحفيين العرب بمختلف أفكارهم وآرائهم مصممون على استكمال تحرير الصحافة من قبضة البيروقراطية والقيود التعسفية، انطلاقا إلى آفاق التعددية الحقيقية والاستقلالية الشريفة والحرية المسئولة.

تعيين ١٢٦ بالوظائف العليا فى قطاعات الدولة المختلفة

أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء عدة قرارات للتعيين فى الوظائف الادارية العليا وتشمل تعيين ١٢٦ فى قطاعات الدولة المختلفة.

وتضمنت هذه القرارات تعيين شرف شرف مديرا لمديرية الزراعة بمحافظة جنوب سيناء، وحسن اسماعيل مديرا عاما لمديرية الاسكان والمرافق بالبحر الأحمر، ومحمود النوبى مديرا عاما لمديرية الاسكان بمحافظة قنا وحسن البنا مديرا عاما بمديرية الإسكان بمحافظة بنى سويف وزكريا حنفى مديرا عاما للطرق والكبارى بالجهاز التنفيذى لمشروعات تعمير القاهرة الكبرى وسعيد خضر مديرا عاما للأمداد والتموين بالجهاز التنفيذى لمشروعات تعمير سيناء، وسامية عبدالعزيز مديرا عاما للشئون المالية بمديرية الطب البيطرى بالفيوم، ومحمد مصطفى فى وظيفة كبير أخصائيى شئون ادارية بدرجة مدير عام بجامعة المنصورة.

تنفيذ ٦ مشروعات لحماية البيئة من المخلفات والمواد الخطيرة

كتبت سلوى غنيم:

ينفذ جهاز شئون البيئة بالتعاون مع المحليات والهيئات الدولية ٦ مشروعات تستهدف حماية البيئة من المخلفات الصلبة والمواد الخطيرة.

وصرح الدكتور محمد الزرقا رئيس قطاع جهاز شئون البيئة بأن المشروعات التى يجرى حاليا تنفيذها تتضمن مشروعا تجريبيا لادارة المخلفات الصلبة فى مدينة ٦ أكتوبر ويتعاون جهاز شئون البيئة مع مدينة ٦ أكتوبر فى جمع المعلومات لوضع النظم الملائمة للتخلص من النفايات بطريقة آمنة ويستهدف المشروع الثانى تحويل القمامة الى سماد عضوى بطريقة الردم مع استرجاع المكونات النافعة وينفذه جهاز البيئة بالتعاون مع المركز القومى للبحوث ومحافظة البحيرة ويتكلف ١٠٠ ألف جنيه والمشروع الثالث يستهدف نظافة حلوان وحى مدينة نصر وتم تحديد مبلغ ٨ ملايين جنيه بالموازنة العامة لتنفيذ المشروع وتشترك الهيئة العربية للتصنيع بتصنيع عربات نقل القمامة ذات سعات صغيرة.

وتبلغ تكاليف السيارة ٥٠ ألف جنيه وللمشروع الرابع جمع المعلومات عن نوعيات وكميات الحمأة الناتجة عن محطات معالجة الصرف الصحى بالقاهرة والاسكندرية وذلك لوضع المعايير للتداول الآمن لها وينفذ هذا المشروع جهاز البيئة بالتعاون مع المركز القومى للبحوث والتنسيق مع الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى.

وأضاف الدكتور الزرقا أن المشروع الخامس يجرى تنفيذه فى كفر الزيات ويستهدف تحديد الانعكاسات الصحية والبيئية من أثر المخلفات الخطيرة على العاملين بالمصانع فى سكان المناطق المحيطة بهدف الوقاية منها وبالنسبة للمشروع السادس سيهدف التخلص من نفايات المستشفيات بطريقة علمية سليمة من خلال استخدام نموذج محلى لمحارق مخلفات المستشفيات.

ضرورة دعم التعاون العالمى فى مكافحة الكوارث

كتبت ـ سهير هدايت:

طالبت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى بضرورة دعم التعاون العالمى فى مجال مواجهة المشكلات التى تعانى منها الدول النامية مثل مخاطر الكوارث كالزلازل والسيول والامراض المتوطنة.

جاء ذلك فى الاجتماع السابع لمركز العلم والتكنولوجيا لدول عدم الانحياز والدول النامية الذى عقد أمس بالقاهرة.

فينيس كامل

وأكدت الوزيرة ـ فى كلمة ألقاها نيابة عنها الدكتور محمود سعادة نائب رئيس أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ـ ضرورة التعاون بين الدول الأعضاء، خاصة المتقدمة منها فى تكنولوجيات محددة مثل كوبا فى صناعة السكر، والهند فى صناعة زيوت الطعام، ومصر فى صناعة النسيج فى هذه التكنولوجيات، مما يوفر من ٣٥ الى ٤٠٪ عما إذا استوردت هذه التكنولوجيات من الدول الصناعية.

وانتخب فى جلسة الافتتاح الدكتور محمود سعادة رئيسا للمجلس التنفيذى للمركز للمرة السابعة على التوالى. ويعقد الاجتماع للمرة الثالثة فى القاهرة كما أن إنشاء المركز جاء نتيجة فعلية لمتابعة المداولات التى تمت فى الاجتماعين الخامس والسادس لدول عدم الانحياز فى كولومبيا عام ١٩٧٦.

وصرح الدكتور سعادة بأن من أهم أهداف المركز خلق بنية لتشجيع المساعى التى تستهدف الاعتماد الذاتى فى مجال العلم والتكنولوجيا بدول عدم الانحياز والدول النامية.

تقسيم أحياء جنوب القاهرة إلى مربعات سكنية لرفع كفاءة النظافة

كتب ـ عبد الهادى تمام:

صرح السيد قدرى أبو حسين نائب محافظ القاهرة بأنه تم تقسيم الأحياء الخمسة بجنوب العاصمة الى مربعات سكنية وأصبح كل حى من ٣ الى ٤ مربعات سكنية يهدف إلى رفع كفاءة النظافة وتحسين الخدمات البلدية وذلك وفق خطة زمنية محددة، وأكد أنه تم وضع خطة للسيطرة على طريق الاوتوستراد وضبط السيارات التى تلقى بحمولتها فى نهر الطريق وتم التنسيق مع ادارة المرور والأحياء المختصة لتشكيل مجموعات عمل ونقاط ثابتة تعمل طوال ٢٤ ساعة يوميا لهذا الغرض.

وأضاف أنه تم تخصيص نحو ٣٠ ألف متر لإقامة جراج لصيانة واصلاح اتوبيسات النقل العام بمنطقة حلوان والنظافة على طريق الاوتوستراد لرفع كفاءة السيارات العاملة بهيئة النقل العام.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده نائب المحافظ وحضره المهندس نبيل المازنى رئيس هيئة النقل العام لمتابعة أعمال النظافة والتخطيط والنقل العام بأحياء المنطقة الجنوبية.

وقرر نائب المحافظ إعادة تخطيط وإنارة طريق وادى حوف من الكورنيش حتى عين حلوان. وكذلك المنطقة الصناعية وانارة محطات النقل العام وصيانتها وتطويرها بصورة دورية، وأشار الى انه تم تشكيل مجموعات عمل لرفع مخلفات ورد النيل والعمل على نظافة مجرى النهر ومنع قيام اشغالات جديدة على سطح النيل وبحث الاشغالات القائمة ومدى سندها القانونى بما يحافظ على قدسية النهر باعتباره ثروة قومية لمصر يجب الحفاظ عليها.

وفاة الصحفى عبد العليم حامد بعد أدائه الحج بالسعودية

توفى أمس الزميل عبد العليم حامد المستشار الصحفى بوكالة أنباء الشرق الأوسط عن عمر يناهز ٦١ عاما وذلك بالأراضى الحجازية، ودفن بمقابر مكة المكرمة. وكان الفقيد قد أصيب بأزمة صحية مفاجئة فور انتهائه من أداء مناسك الحج ضمن وفد نقابة الصحفيين المرافق لبعثة حج وزارة الأوقاف دخل على أثرها مستشفى المزدلفة إلى أن فاضت روحه. التحق عبد العليم حامد بالوكالة عقب تخرجه من كلية التجارة شعبة علوم سياسية بجامعة القاهرة عام ١٩٦٥ وعمل بالأقسام التحريرية المختلفة بالوكالة، وكان مثالا لدماثة الخلق.

تنفيذ أول مشروع لدراسة السواحل العربية وتقويمها بيئيا

كتب ـ عماد حجاب:

تقرر تنفيذ أول مشروع لدراسة السواحل العربية وتقييمها بيئيا وجيولوجيا خلال شهر مايو الحالى، لمعرفة حجم التغيرات بالساحل الشمالى لسيناء من بورسعيد حتى رفح بالتعاون بين هيئة اليونسكو وجامعة المنصورة وعدد من الهيئات العلمية والبحثية. وصرح الدكتور زكى زغلول الأستاذ بجامعة المنصورة ورئيس مشروع دراسة السواحل العربية المطلة على البحرين المتوسط والأحمر بأنه تم اختيار ساحل سيناء كنموذج لدراسة المناطق الساحلية فى الدول العربية المطلة على البحر المتوسط وذلك فى اطار الاهتمام القومى بسيناء، حيث تم تشكيل ٥ مجموعات عمل للمشروع وتشمل مجموعة لدراسة الارصاد البحرية بسيناء وتحليل البيانات القديمة والحديثة عنها لمعرفة نوعية واتجاهات التغير فى المناخ بالاضافة الى مجموعة للارصاد البحرية من أساتذة معهد علوم البحار والمصايد لتحليل بيانات العوامل البحرية من أمواج وتيارات ومد وجزر وتحرك الرسوبيات الشاطئية والمجموعة الثالثة لرصد الأرضى من علماء معهد الاستشعار عن بعد لدراسة الصور الفضائية والجوية لسيناء وتحديد التغيرات فى شكل الشاطىء وتضاريسه وتراكيبه البنائية وحركة الكثبان الرملية والمجموعة الرابعة للمسح الجيوفيزيقى للمناطق الأثرية بالقرب من سواحل سيناء، والمجموعة الخاصة لدراسة طبيعة تربة هذه السواحل وتحديد قيمة وحجم ما عليها من ثروات طبيعية كالأملاح والرمال السوداء.

حصر شامل لترتيب الوظائف وتعديل جداولها بالدولة

كتبت ـ ماجدة عطية:

يجرى الجهاز المركزى للتنظيم والادارة حصرا شاملا لترتيب الوظائف فى جميع الوحدات المختلفة بالدولة لتعديل جداول ترتيب وظائفهم سواء باستحداث أو دمج أو الغاء بعض المجموعات أو الوظائف أو اعادة تقييم بعض الوحدات وذلك بهدف تطوير جداول الترتيب المعتمدة لتتناسب مع الاحتياجات الوظيفية للوحدات.

وصرح السيد عصام النجار رئيس الجهاز بالانابة بأن الجهاز قام بدراسة ترتيب الوظائف الجديدة فى ٢٤ مشروعا بالاضافة إلى دراسة مقترحات ٣٢ جهة من الوحدات المختلفة لتعديل جداولها. كما يدرس الجهاز حاليا نقل ٨٤٤ عاملا فى ١٣ جهة منهم ٥١٢ لنقلهم من مجموعة نوعية إلى أخرى و ٣٣٢ عاملا لنقلهم إلى مجموعات نوعية (حرفية ومكتبية وفنية) لغير المؤهلين. وقال: أنه تمت اعادة توزيع ٨٢٤ وظيفة لـ ١٠ جهات داخل نطاق موازنة كل جهة وتمت مراجعة ١٢٤٨ استمارة من الموازنة للوحدات لمعرفة مدى التزامها بتنفيذ نظام ترتيب الوظائف وتوزيع الاعتمادات الاجمالية للاجور والاستشارات ومشروعات الموازنة وابداء الرأى بشأنها لعدد ٦٠٧ مشروعات.

وأكد رئيس الجهاز بالانابة بأنه تم تعيين وتجديد مدة ١١٤ خبيرا وطنيا فى ٢٥ جهة بالاضافة إلى دراسة ودعم اعتمادات الحوافز لـ ٤١٨ جهة فى ضوء أنظمة الحوافز المعتمدة ومراجعة نظم الحوافز بالأجهزة الادارية بالدولة لـ ١٩ جهة.

تسجيل الميلاتونين وانتاجه بقرار من وزارة الصحة

وافقت وزارة الصحة على تسجيل وانتاج «الميلاتونين» بإحدى شركات الدواء الوطنية وتسعيره، وصرحت الدكتورة جميلة موسى وكيل وزارة الصحة ورئيس مركز التخطيط والسياسات الدوائية بأن هذا المستحضر سيكون سعره فى متناول الجميع ويتراوح بين ١٠ و ١٥ جنيها.

سميرى سلطان وكيلا لوزارة الصحة لمكتب الوزير

أصدر الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان قرارا بتعيين الدكتور سميرى سلطان وكيلا لوزارة الصحة لشئون مكتب الوزير، ونقل الدكتور حسن القلا لهيئة المصل واللقاح وتعيين الدكتورة ماجدة الشربينى وكيلا لوزارة الصحة للطب العلاجى والدكتور محمود عريضة مديرا لمديرية الشئون الصحية بالقاهرة.

سلام في الغردقة:

٢٧٠ مليون جنيه لتطوير المستشفيات فى المحافظات

الغردقة ـ من عرفات علي:

أكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة على ضرورة الاهتمام بالعنصر البشرى فى مجال الصحة، وزيادة المكافآت والحوافز للأطباء والممرضات، وتوفير السيولة المالية اللازمة لسرعة الانتهاء من تطوير مستشفى الغردقة العام وضرورة تسليم المرحلة الأولى فى ٣٠ يونيه القادم مع البدء فى المرحلة الثانية فورا مع المرحلة الاولى على ان يتم التطوير الكلى خلال عام لتصبح من أرقى مستشفيات الجمهورية تمهيدا للبدء فى انشاء مستشفى آخر جديد. وأضاف الوزير ـ فى جولته المفاجئة بمدينة الغردقة انه تقرر اعتماد ٢٧٠ مليون جنيه لتطوير وتحديث المستشفيات فى جميع انحاء الجمهورية خلال ٤ شهور فقط كما تم توفير مساكن لتوطين التخصصات النادرة فى ١٢ محافظة مع زيادة الحوافز والمكافآت لهم خاصة للمناطق النائية وكذلك توفير الأدوية للمرضى وطالب بضرورة معاملة الغير قادرين كالقادرين وانشاء مركز اصلاح لتوفير السيولة اللازمة لصيانة المستشفى الجديد الذى يتكلف ٢٠ مليون جنيه كما قرر الوزير صرف مكافأة ١٠ أيام للعاملين بمستشفى الغردقة العام وإيفاد قافلة طبية من كبار الأطباء المتخصصين للاقامة ٥ أيام شهريا على مستوى مستشفيات البحر الاحمر من الزعفرانة حتى مثلث حلايب لعلاج الحالات الحرجة وتوفير طبيب أسنان لمستشفى الشلاتين وأطباء تخدير لرأس غارب والقصير والتنسيق مع مجلس المدينة لمكافحة الحشرات.

إسماعيل سلام

النادى السياسى بالحزب الوطنى يعقد اجتماعه غدا

يعقد النادى السياسى بالحزب الوطنى الديمقراطى اجتماعا غدا بمقر الأمانة العامة للحزب بحضور رئيسى مجلسى الشعب والشورى وعدد من الوزراء يبحث الاجتماع ـ الذى يحضره أعضاء مجلسى الشعب والشورى من الحزب الوطنى والمعارضة ـ عددا من القضايا المحلية التى يثيرها نواب المجلسين مع الوزراء لوضع الحلول المناسبة لها.

١٠ أيام مكافأة للعاملين فى مستشفى حميات امبابة

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة صرف ١٠ أيام مكافأة للأطباء والعاملين وهيئة التمريض بمستشفى حميات امبابة، وذلك للجهد المتميز فى خدمة المرضى ونظافة المستشفى، صرح بذلك الدكتور عاطف صدقة مدير المستشفى.

● وتمت امتحانات النقل فى موعدها ●

اهتمامات الناس

يكتبها

محمد زايد

خاص

□ قراءه لأول مره فى « الملف السرى للارهاب » فى المؤسسة الامنية

ماذا كان يمكن أن يحدث لمصر فى السنوات الاربع الأخيرة

لو

● استخدمت فعلا ٣٩ ألفا و٤٥٠ قطعة سلاح منها ٤٨٩ مدفعا

● تم تفجير ٨٦٨٣ كيلو جراما من مادة « تى إن تى » شديدة الانفجار

● ألقيت ٣٨٣ قنبلة واطلق مليونا كيلو جرام من البارود الاسود

؟

مجرد سؤال يؤلم النفس .. اتوجه به الى الذين لا اظن انهم هانت عليهم دماء ٢٨٩ من شهداء الشرطة روت امن وأمان مصر خلال السنوات الأربع الأخيرة.. وان جاءت كلماتهم تمزق مرة أخرى - على غير قصد منهم - من جثمان الشهيد.. بدلا من ان تتوج أكاليل الزهور على مثواه بالعرفان والمؤازرة لجهاز الأمن الذى انجبه وقدمه فداء وقربانا لسلامة المواطن ورزقه.

السؤال المجرد عن العواطف الذى ينتظر اجابة العقل والمنطق:

ماذا كان يمكن ان يحدث لمصر الآمنة عبر تاريخها العريق؟

لو كانت قد استخدمت بالفعل ٣٩ الفا و٤٥٠ قطعة سلاح لم تضبط خلال السنوات من ٩٣ إلى ٩٦ منها ٤٨٠ مدفعا يمكنها ان تحصد الآف الأرواح؟

ولو كان قد انفجر ٨٦٨٣ كيلو جراما من مادة الـ «تى ان تى» شديدة الانفجار التى تم ضبطها قبل أن تنشر الموت والدمار؟

ولو كانت ٣٨٣ قنبلة يدوية اغتالت البشر والعمار قبل أن يتمكن حراس امن مصر من إبطال مفعولها وتعطيل شرارة ١٥٩٩ مفجر قنابل أوقف عملها قبل أن تتمكن من عمليات النسف الرهيبة؟

ثم لو كان قد انطلق فى صدور الخلق مليون و٩٨٥ الفا و٢٥٣ كيلو جراما من البارود الأسود ضمتها قائمة المضبوطات فى السنوات الأربع الأخيرة؟

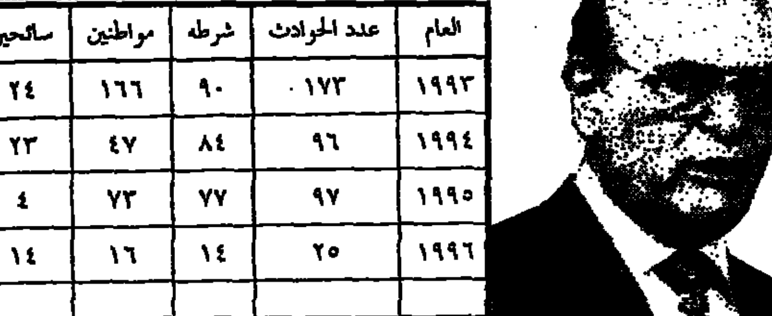
بالقطع لو تصور عقل او منطق الاجابة الممكنة لجاءت مفزعة.

حمدا لله ان صان مصر وحماها من هذه البلوى المدمرة على أيدى أبنائها من حراس امنها وامانها.

هذه مجرد لقطة من الاطلاع على «ملف الارهاب فى الداخلية».. الذى يفتح الآن لأول مرة لينطق بالأرقام والوقائع وكأنها «قضية الأمن» وحده وليست قضية كل اجهزة مصر ورجالها.

● ٢٨٩ من شهداء الشرطة.. روت دماؤهم أمن وأمان المواطن ورزقه

العام	عدد الحوادث	شرطه	مواطنين	سائحين	المجموع
١٩٩٣	١٧٣	٧٩	٤٧	٦	١٣٣
١٩٩٤	٩٦	١٠١	٢٨	٣	١٣٢
١٩٩٥	٩٧	٩٦	٧٧	–	١٧٣
١٩٩٦	٢٥	١٣	٢٦	١٨	٥٧



العام	عدد الحوادث	شرطه	مواطنين	سائحين	المجموع
١٩٩٣	١٧٣	٩٠	١٦٦	٢٤	٢٨٠
١٩٩٤	٩٦	٨٤	٤٧	٢٣	١٥٤
١٩٩٥	٩٧	٧٧	٧٣	٤	١٥٤
١٩٩٦	٢٥	١٤	١٦	١٤	٤٤

● ٧ محاور تفصيلية تمضى عليها خطة حراس أمن مصر فى المواجهة

فى أوراق الملف الأولى حقائق مسجلة يستحيل أن ينكرها متابع للاحداث منذ بدات أو حتى يجادل فيها:

○ كانت للارهاب حتى أبريل من عام ١٩٩٣ سيطرة كاملة على الموقف وصلت إلى الدرجة التى بدأ معها التفاوض من خلال لجنة المصالحة الشهيرة التى كانت رسولا بين الارهابيين وأجهزة الأمن لتهدئة الأوضاع الأمنية مقابل شروط فرضها الإرهابيون وفى مقدمتها الإفراج عن المعتقلين منهم.

○ كان الشارع المصرى يشهد أحداثا متتابعة من الانفجارات فى قلب القاهرة شملت محاولات اغتيال العديد من المسئولين.

○ كانت الروح المعنوية لدى قوات الأمن على مختلف مستوياتها منخفضة للغاية.

○ كان أمراء الجماعات يتحكمون فى القرى والمدن ويقومون بالأمر والنهى وإصدار الأحكام والفتاوى الواجبة التنفيذ بين المواطنين.

○ شهدت البلاد انهيارا كاملا لصناعة السياحة وحركة الاستثمار.

○ ارتفع صوت الإخوان المسلمين والتام شملهم وبداوا دعوة صريحة لإسقاط النظام متسترين خلف جماعات الإرهاب.

○ ارتفعت نسب ومعدلات الجريمة الجنائية فى كل صورها.

●●●

○ ويصبح السؤال التلقائى: وماذا فعلت قيادات الأمن خلال هذه الفترة العصيبة لكى تواجه بخطة مدروسة ومحكمة فى جميع تفاصيلها هجمة الإرهاب الشرسة؟

تقول الوقائع من ملف الأمن:

□ بدات عملية تحديث شاملة لكل مرافق الجهاز بدءا من التسليح ووسائل الاتصال والانتقال - وجرت للمرة الأولى عمل إجراءات ربط متكاملة لكل محافظات الجمهورية من الناحية الأمنية.

□ وضعت خطة متكاملة لإعادة صياغة نظم التدريب وتوجيهها لتعليم القوات وتدريبها على كيفية مواجهة نشاط الإرهاب الذى يعتبر نشاطا إجراميا جديدا بكل المقاييس على رجال الأمن وعلى خبرتهم فى مواجهة الجريمة - وأيضا على المواطن والمجتمع المصرى.

□ تناولت كل توجهات التدريب تثقيف رجال الأمن على مختلف مستوياتهم ورفع روحهم المعنوية والتأكيد على أن معركة الإرهاب هى معركة الوطن وأن هذا العمل الوطنى إنما يحمى أرواح المواطنين ويحمى مستقبلهم ويخدم خطة الاصلاح الاقتصادى ويهدف إلى زيادة معدلات الاستثمار والجذب السياحى اللذين يعتبران هما المنفذ الوحيد لحل جميع مشاكلنا الاقتصادية.

□ بدأ الأمن يتحرك فى اتجاهات تستهدف الوصول إلى الجماهير فى كل موقع من أجل التفاعل معها وإشعارها بأن القضية هى قضية الوطن كله ولابد من التلاحم بين الشرطة والجماهير من اجل مواجهة هذا الخطر الداهم على المجتمع - وهو ماتحقق بالفعل.

□ انشأت الوزارة قطاعا للإعلام الأمنى كانت مهمته الأولى كيفية مواجهة الفكر الإرهابى الذى حاول غزو عقول الشباب والتأثير عليهم وأيضا إيضاح الصورة الحقيقية لحجم احداث الإرهاب فى مصر فى مواجهة الإعلام الدولى والعالمى مع المشاركة الفعالة فى مواجهة دعاوى المنظمات الدولية لحقوق الإنسان التى تحاول تشويه وجه الحقيقة والإساءة لمصر، كذلك قام الإعلام الأمنى بدور مؤثر وفعال فى تنفيذ استراتيجية وزير الداخلية التى تستهدف التواصل مع الجماهير وحل مشاكلهم ومتابعة كل ماينشر بشأنها فى وسائل الإعلام المختلفة.

□ خاض الأمن المصرى بكل ضراوة معركته مع الإرهاب واستطاع ان يسيطر عليه سيطرة شبه كاملة وان يحاصره ويقضى على رؤوسه.. إلا ان وزير الداخلية قد أعلن مرارا انه مادامت قيادات الإرهاب الموجودة فى الخارج حرة طليقة فإننا نتوقع ان تحدث حوادث إرهابية.. ولن تتوقف.. ولكن المهم ان يتابعها الأمن ويعمل من اجل القضاء عليها.

□ قام وزير الداخلية بترجمة رؤية الرئيس مبارك فى عالمية الإرهاب ومخاطره من خلال قدرة مصر على الوجود الفعال فى مجلس وزراء الداخلية العرب وماتم إبرامه مع العديد من الدول الآسيوية والأوروبية من اتفاقات ثنائية تستهدف محاصرة الإرهاب مما كان له أبلغ الأثر فى تسليم العديد من العناصر الإرهابية الهاربة.

●●●

هل المواجهة بمثل هذه الاستراتيجية المتكاملة يمكن ان يؤثر فى جدواها خروج قيادة امنية كانت بالفعل ناجحه برجالها لكنها برؤية شخصية فرطت بنفسها فى نجاحها فكان منطقيا طبقا لما سجلته الملفات من تجاوزاتها ان تترك المسئولية لغيرها ..!

وهل المبادرة بمساءلة من ينسب اليه تقصير فى اداء مسئوليته الامنية تجاه حادث اخير كبير تعتبر سلبا من الخطة الاستراتيجية للمواجهة ام اضافة واثراء لها ؟

العام	عدد الاسلحة المضبوطة	سلاح الى	مدفع	مششخن	غير مششخن ومحلى	مسدس	المتفجرات
١٩٩٣	١٦٧٩٤	١٧٣٦	١٧٩	٩٨١	١٠٢٨٧	٣٦١١	١١٠٤ كجم تى ان تى – ١٨٤ قنبلة يدوية – ١٨٧ مفجر قنابل – ١٩٥ كجم بارود اسود
١٩٩٤	١٥٣٢٨	١٣٥٨	١٨٢	٦٩٣	١٠٣١٨	٢٧٧	٢٦٢٠ كجم تى ان تى – ١٣١ قنبلة يدوية – ٩٠٩ مفجر قنابل – ١٩٨٥,٢٥٣ كيلو جرام بارود اسود
١٩٩٥	١٣٤٩٩	١٢٠٥	١٠٩	٧٨١	٩٨٢٧	١٥٧٧	٤٧٠,٧٥ كيلوجرام تى ان تى – ٦٤ قنبلة يدوية ٥٠٣ مفجر قنابل – ٣٩١ كجم بارود اسود.
١٩٩٦	٣٨٢٩	٣٠٢	١٩	١٧١	٢٨٥٠	٤٨٦	١٨٣ كجم تى ان تى ١٧٢ كجم بارود اسود – ٤ قنابل يدوية – ١٧ قذيفة مضادة للطائرات – عدد ٢ مدفع مضاد للطائرات – ١٣ دانة مدفع – ٢٠ كيلو ديناميت – ٧٤ متر فتيل انفجارى – ١٠٠ كجم نترات امونيوم

□ وزير التعمير والإسكان

انجاز

باكورة المدن الجديدة بالصعيد .. جاهزة لاستقبال سكانها

بعدسة الفنان أنطون ألبير

اجتمـــــاعيــــــات

بيت أسرار

□ لاعب منتخب مصر للكرة الطائرة الذى قيل ان خلافا نشب بينه وبين مدرب المنتخب اثناء رحلة المنتخب الاخيرة إلى الامارات .. أكد أن مصدر هذه الشائعات هو احد الإداريين الذين صاحبوا المنتخب فى هذه الرحلة والذى يكن عداوة شديدة للكابتن فؤاد عبدالسلام مدرب المنتخب . لذا قام بتسريب أخبار مبالغ فيها إلى الصحافة بينما الامر كان لايتعدى سوء تفاهم بسيط.

□ احمد المنشاوى مهاجم الفريق الاول لكرة القدم بنادى الترسانة يعيش الآن حالة من الغضب والسخط الشديدين على الجهاز الفنى الذى يصر على ابعاده من الفريق فى المباريات الرسمية. المنشاوى قال: أنا جاهز للعب فى اى وقت . ولا أعرف اسباب استبعادى.

□ اللواء عبدالمنعم الحاج رئيس نادى الترسانة انقطع فجأة عن الحضور إلى مكتبه بالنادى .. بعدما اتسعت دائرة الخلافات بينه وبين باقى اعضاء مجلس الادارة وبعد الهزيمة الثقيلة من الأهلى فى الدورى اختفى رئيس النادى نهائيا خوفا من كلمات اللوم والعتاب على الحال الذى وصل له فريق كرة القدم.

□ الدكتور حسين الجمال.. رئيس الصندوق الاجتماعى للتنمية.. أعلن مؤخرا نيته خوض انتخابات اتحاد السباحة منافسا على مقعد الرئيس .. الدكتور حسين كان ينوى خوض سباق انتخابات نادى هليوبوليس لكنه فضل اتحاد السباحة.. الجدير بالذكر أن انتخابات الاتحاد القادمة لن تجرى بأسلوب القوائم ولكن بالأسلوب الفردى.. واحدث المرشحين للعضوية كان سيد صادق ادارى ألعاب الماء بالنادى الأهلى.. والى الآن لايزال حسن عرفة هو المرشح الوحيد لمنصب الوكيل.

□ حالة من الاستنكار والاستياء الشديدين عمت ارجاء النادى الارستقراطى القاهرى بسبب قرار تنحية مجلس ادارة النادى وتعيين لجنة تدير النادى.. وأكد البعض أن وراء ذلك رئيس النادى السابق الذى لم يجد طريقة ينتقم بها بعد سقوطه فى الإنتخابات من مجلس الادارة سوى استغلال نفوذه وعلاقاته المتشعبة فى استصدار القرار الذى اطاح بالمجلس.

□ واصل رئيس اتحاد لعبة رقمية تجاهله للمدير الفنى لمنتخب اللعبة فى السفريات حيث لم يدرج اسمه فى السفريتين المقرر أن يقوم بهما المنتخب خلال الشهر الحالى وبالطبع سر ذلك رغبة فى توزيع السفريتين على بعض اعضاء مجلس الإدارة الذين لايحضرون سوى فى السفريات فقط. الغريب ان المدير الفنى لم يبد اى رد فعل لتجاهله بسبب أدبه الشديد ودماثة خلقه رغم انه كان رئيسا للاتحاد من قبل.

□ رئيس اتحاد لعبة رقمية يستغل إدارته لإحدى المدارس الخاصة فى مجاملة بعض المسئولين والأشخاص الذين تربطه معهم مصالح ويحتاج لاصواتهم ومساندتهم له فى انتخابات مجلس الإدارة القادمة.

□ مجلس ادارة النادى الاوليمبى خرج من مازق حرج عقب فوز فريقه على غزل المحلة حيث كان أحد أعضاء مجلس ادارة النادى يطالب بضرورة إقالة الطباخ وتعيين جهاز جديد لسوء النتائج لكن الفوز على المحلة عزز موقف الطباخ وجهازه المعاون فتم تجديد الثقة به مرة اخرى للاستمرار حتى نهاية الموسم وتم الاستغناء تماما عن فكرة الاستعانة بمدير فنى جديد قبل نهاية الموسم.

● تقرر إقامة مباراة الترسانة والزمالك فى الاسبوع الـ ٢٢ من بطولة الدورى العام لكرة القدم تحت الاضواء الكاشفة يوم الخميس القادم بستاد القاهرة... وذلك بعد موافقة الجهاز الفنى لفريق الترسانة على طلب أحمد رفعت المدير الفنى للزمالك الذى فضل إقامة المباراة ليلا لتجنب إرتفاع درجة الحرارة وتشجيع الجماهير على الإقبال على المباراة..

● محمد قنديل وكيل نادى جمهورية شبين أكد أن طموح شبين لايقف عند حدود المركز التاسع الذى يحتله الآن برصيد ٢٦ نقطة وانما يمتد إلى احتلال المركز السادس أو الخامس ، وخاصة فى ظل جهاز فنى كفء بقيادة خميس دويدار ومعه مجموعة من اللاعبين على مستوى عال.

وكيل نادى جمهورية شبين أضاف أن مجلس الادارة يساند الفريق ويدعمه من كل الجوانب.

● تامر حفنى لاعب فريق الألومنيوم لكرة القدم حرص على تهنئة زملائه بالتليفون بعد تعادلهم مع الزمالك بالدورى حيث إن ساقه موضوعة فى الجبس بعد اصابته بكسر مضاعف فى مباراة المحلة بالدورى ولايستطيع مغادرة الفراش.. تامر يقضى وقت فراغه الطويل بالاتصال بزملائه ومشاهدة المباريات فى الفيديو.

● ينظم نادى السكة الحديد بالزقازيق الأسبوع المقبل سهرة خاصة لتأبين الراحلين محمود عبد الباسط مدير السلة بالنادى ومحمود عبد الحميد وكيل المنطقة للعبة. ويشارك فى هذا التأبين رفاق الفقيدين وأبرزهم احمد حسن المشرف على السهرة والذى يتحدث من خلالها عن مشوار الفقيدين وانجازاتهما التى انتهت بوصول المنطقة وفريق النادى للدورى الممتاز.

تامر حفنى

أحمد كشرى

● نهى فكرى سباحة الأهلى والتى حصدت ٧ ميداليات ذهبية فى بطولة الجمهورية الشتوية اتضح أن السر وراء عودتها وتفوقها بعد غياب عامين عن ممارسة السباحة للاصابة يرجع إلى البرنامج الخاص الذى وضعه لها كل من مدربها شريف حبيب والكابتن لطيفى لطفى اخصائى التأهيل واللياقة البدنية والتزامها به مما أسهم فى عودتها بسرعة وتحقيقها هذا الانجاز

● أحمد كشرى لاعب الأهلى سعيد هذه الأيام لعودة والده ووالدته وشقيقه غدا السبت من السعودية بعد اداء فريضة الحج. سر سعادة كشرى ترجع الى انه كان ملتزما بوعده لوالده ووالدته بتسفيرهما لتادية فريضة الحج هذا العام وقد كان!!

● نابوا اوجاوا اليابانى بطل العالم فى الجودو اربع مرات تأهل الى دورة اتلانتا الاوليمبية بعد فوزه ببطولة اليابان للمرة السابعة على التوالى

● بدأ عادل علام مقدم برنامج «دورى المحترفين» الذى يذاع فى السهرة الرياضية بالقناة الثالثة فى اعداد الشكل الجديد للبرنامج الذى سيشمل استعراض نتائج الفرق ومواقفها بالمجموعات الأربع بدورى المظاليم لكرة القدم بعد ان كان يغطى مجموعة القاهرة فقط كما سيجرى لقاءات تليفزيونية مع بعض نجوم الفرق بجانب تقديم معلومات واخبار متفرقة عن الدورى.

● اكرم فوزى اخصائى العلاج الطبيعى والتدليك رفض عدة عروض للعمل ببعض الأندية الصحية بالاندية لانشغاله التام بعمله فى النادى الصحى بمركز شباب الجزيرة مع د. عادل هاشم مدير النادى حيث يسجلون يوميا الفقرة الرياضية ببرنامج صباح الخير يامصر.

● عصام حافظ مدرب حراس المرمى بالأهلى لقطاع الناشئين تحت ١٨ ، ٢٠ سنة كان اكثر المدربين جهدا طوال هذا الموسم وعملا حيث كان يقوم بتدريب حراس مرمى تحت ٢٠ سنة والتى توافق مواعيدها ايام الأحد والأربعاء وتدريب حراس تحت ١٨ سنة، والتى تكون مبارياتهم ايام السبت والثلاثاء وبالتالى كان يوجد طوال ايام الاسبوع للتدريب صباحا ومساء وكان من ثمار عمله الحراس تامر دسوقى وأحمد فوزى وأمير عبدالحميد والذين يعتبرون حراس المستقبل للأهلى!!

قالوا هذا الأسبوع

■ لا اعرف السبب وراء قيام المدير الفنى لغزل المحلة بتحميل حراس المرمى مسئولية هزائم الفريق.. وأنا اطالب الكابتن الشناوى بتحديد الاتهامات ومواجهتى بالتقصير، واقول لجمهور المحلة اننى سليم مائة فى المائة ويسأل للجهاز الفنى فى ابتعادى عن المباريات!

حسام عثمان
حارس مرمى نادى غزل المحلة

■ تصريحات هولمان تخرج عن حدود اللياقة فمن الاولى بالمدير الفنى أن ينصرف تركيزه على علاج الاخطاء الفنية الواضحة فى صفوف فريقه بدلا من انتظار هزائم منافسه.. فخسارة الزمالك لأى مباراة واردة ولكن من يضمن للمدير الفنى للاهلى أن يحقق النصر فى جميع مبارياته القادمة فى ظل القصور الشديد الذى يعانى منه فريقه فى العديد من المراكز!!

أحمد رفعت
المدير الفنى لنادى الزمالك

■ ماذا افعل فتلك هى امكانيات لاعبى فريقى والمقيدين بالقائمة. ومن يرى فى نفسه القدرة على تحمل مسئولية الفريق فليتقدم على الفور وسأتنازل عن مهمة قيادة الفريق رغم ارتباطى بعقد رسمى مع ادارة النادى!!

سيد الطباخ
المدير الفنى لفريق الاوليمبى السكندرى

■ انا لا اقلب فى اوراق الماضى.. وارفض أن اعيش على أطلاله.. والمستقبل يؤكد أن مصر ستعود لمجدها الكروى ولكننا نحتاج الى بعض الصبر حتى ننفذ برامجنا ونحقق احلامنا..

رود كرول
المدير الفنى للمنتخب الوطنى المصرى

■ لم أكن اتوقع التسجيل فى الاهلى ولكن كانت عندى الرغبة لانها المباراة الاولى لى أمام الاهلى، ومازال أمامى الكثير احققه للمنصورة ولنفسى ولسه بدرى جدا.. وسارد على النادى الاهلى الذى تركنى فى الملعب.. فقط لاننى ارفض الاساءة اليه ولسه!

تامر بجاتو ـ لاعب المنصورة

أريد أن أقول

انا مع هذا النداء. «ارفعوا أيديكم عن الحكام المصريين» فبصراحة هم لايستحقون مانفعله فيهم. فتصرفاتنا لن تؤدى بهم لا للعالمية أو العربية ولاحتى بلاد الواق الواق.

السؤال : هل يمكن ان نقول ان دعوة «الوطنية الحكامية» إذا جاز هذا التعبير قد فشلت وان علينا العودة للحكام الاجانب. اشهدوا إذن اننا نعود بمزاجنا للاجانب.

مشكلة الحكام انهم لايستطيعون الدفاع عن انفسهم بالاضافة إلى أن ذلك غير مطلوب. وانا ضد ظهورهم فى وسائل الاعلام ليبرروا قراراتهم. عيب الذين وضعوا قانون كرة القدم انهم لم يشترطوا فيه جواز الاستئناف والنقض كما فى القضاء.

والحقيقة انهم اراحونا بذلك. فلو كان هناك استئناف ونقض لكانت الكارثة.

لعلى ولعل كثيرين معى لايفهمون ان الحكام لهم حق الجزاءات على اللاعبين وعلى المدرب ولكن داخل الملعب فقط.

أما فى خارجه فالكل يقول مايشاء وخاصة الاداريين الذين يبحثون عن استعطاف الجماهير ومع ذلك لاحماية للحكام ولا غطاء يضمن لهم كرامتهم وسمعتهم. مشكلة الحكام انهم يتعرضون للهجوم من الاسود والنمور أما إذا حاولت الغزلان والظباء فالعقاب فورى ورادع. ومع ذلك تجرأ الحكام وهددوا بمقاطعة بعض المباريات. ويسأل البعض هل هو تهديد من النوع اياه الذى يقومون به اثناء المباريات حين سماع بعض من إياها. ام هو تهديد حقيقى.

على أى الأحوال نحن نحير انفسنا نحن نطلب الوطنى ونهاجم الاجنبى وفى الحقيقة مانفعله يؤدى إلى العكس.

والسؤال تانى :
هل نغلق دعوة تمصير الحكام؟ ام انها مازالت قائمة

د . عبدالمنعم عمارة

بطولة الجمهورية «للريست» بعد غد الأحد

فى الرابعة مساء بعد غد ـ الأحد ـ وعلى مدى يومين يقيم الاتحاد المصرى للقوة بطولة الجمهورية للذراع الحديدية «للريست» بالصالة رقم (٣) باستاد القاهرة.

يشارك فى البطولة أبناء وبنات ١٢ محافظة مختلفة من محافظات الجمهورية بالإضافة إلى هيئات القوات المسلحة والشرطة والجامعات. وهذه البطولة تأتى فى اطار اختيار أفضل العناصر للانضمام إلى صفوف المنتخب الوطنى الذى سيشارك فى بطولة العالم القادمة رقم (١٧) والتى ستقام فى ولاية فيرجينيا الأمريكية.

سبق للاتحاد المصرى للقوة أن حقق انجازا على المستوى العالمى بعد أن فازت اللاعبة نهلة سعيد عبد الغنى بالمركز الثالث فى وزن ٥٥كجم فى بطولة العالم السابقة التى أقيمت فى مدينة زيوريخ السويسرية.

فى بطولة الأهرام الدولية للاسكواش

الف نقطة ومائة الف دولار فى إنتظار أفضل لاعبى العالم!

١٢يوما فقط. وتنطلق بطولة الأهرام الدولية للاسكواش .. حيث تبدأ الادوار التمهيدية للبطولة ايام ١٥، ١٦، ١٧مايو الحالى بمشاركة ٣٢ لاعبا . منهم ٩ لاعبين مصريين ويتأهل من هذه الادوار ٨ لاعبين للادوار الرئيسية لينضموا إلى الـ ٢٢ لاعبا المصنفين عالميا والذين يحتلون المراكز من الاول إلى الـ ٢٢ فى الترتيب العالمى ومعهم أمير وجيه بطل مصر الذى يحتل المركز الثالث والعشرين فى الترتيب العالمى. بالاضافة إلى اللاعبين المصريين أحمد برادة وكريم المستكاوى اللذين يشاركان فى البطولة بنظام الـ "WILD CARD" . وبذلك يكتمل عدد الادوار الرئيسية وهو ٣٢ لاعبا.

ويبلغ مجموع نقاط البطولة التى تتم اضافتها لتحديد التصنيف على المستوى العالمى الف نقطة. يحصل منها الفائز بالمركز الاول على ١٧٥نقطة، والثانى على ١١٥ نقطة والثالث والرابع ٧٠ نقطة، والفائزون من المركز الخامس إلى الثامن ٤٢,٥ نقطة والفائزون من التاسع السادس ٢٥ نقطة والفائزون من السابع عشر إلى الثانى والثلاثين على ١٢,٥ نقطة.

وبخلاف أمير وجيه المصنف رقم ٢٣ فى العالم، وأحمد برادة وكريم المستكاوى اللذين يشاركان فى البطولة بنظام الـ "WILD CARD" . يخوض منافسات البطولة تسعة لاعبين آخرين من مصر حيث يلعبون فى الادوار التمهيدية التى يتأهل منها ٨ لاعبين فقط لينضموا إلى الادوار الرئيسية للبطولة. وهؤلاء التسعة المصريون يتقدمهم أحمد فيظى المصنف رقم ٣٨ على العالم ومعه عمر البرلسى ٥٣» فى العالم، ومحمد مدحت «رقم ٨٠»، وعماد قريطم١٦٨ وعمرو شبانة وكريم يحيى «٢٠٧» بالاضافة إلى ثلاثة لاعبين محليين هم: سامى فراج وأحمد إبراهيم ومحمد عبدالسلام.

وكانت قرعة البطولة قد أجريت يوم الاثنين الماضى بمدينة كارديف عاصمة ويلز بانجلترا حيث يوجد مقر رابطة لاعبى الاسكواش المحترفين.. ولم تشهد القرعة مفاجآت تذكر حيث تم التفريق بين المصنفين الثمانية الأوائل فى البطولة. وهم فى الوقت نفسه أول ٧ لاعبين فى العالم ومعهم الانجليزى مارك شالونر رقم ٨ فى الترتيب العالمى.وبذلك جنبت القرعة اللاعبين الكبار مواجهة بعضهم البعض قبل دور الثمانية لتزداد البطولة اثارة ومتعة وتكون اكثر ندية وتكافؤا، وللحفاظ على ارتفاع مستواها الفنى حتى المباراة النهائية.

أما قرعة أبطال مصر فقد جاءت قوية حيث وقع أمير وجيه اللاعب رقم واحد فى مصر ورقم ٢٣ فى العالم فى مواجهة الانجليزى ستيفن ميدز رقم ١٤ فى العالم.. واوقعت القرعة أحمد برادة رقم ٣٧ فى العالم أمام الارجنتينى فريدريكو اوسانيزاجا رقم ٢٢ فى العالم. بينما كان حظ كريم المستكاوى رقم ٩٩ فى العالم سيئا إلى حد ما حيث أوقعته القرعة فى مواجهة اللاعب الانجليزى سايمون بارك رقم ٥ فى الترتيب العالمى.

وصرح محمد المنشاوى مقرر اللجنة الفنية للبطولة بأن جدول مباريات الأدوار الرئيسية تم ارساله من الاتحاد الدولى. وهى المباريات التى ستبدأ يوم ١٧ مايو الحالى.. أما جدول مباريات الأدوار التمهيدية يومى ١٥و١٦ مايو فسوف يتم وضعه قبل المباريات بساعة واحدة. لأنه يشترط وجود جميع اللاعبين، ومن لم يحضر يتم استبعاده واختيار بديل له وأضاف المنشاوى أن التدريبات فى استاد القاهرة بالنسبة للأدوار التمهيدية أيام ١٥و١٦و١٧ مايو ستبدأ فى الثامنة صباحا. وحتى الواحدة ظهرا.. أما المباريات فسوف تقام من الواحدة والنصف ظهرا، وحتى السابعة والنصف مساء.

وأوضح أن التدريبات الخاصة بالأدوار الرئيسية فى موقع الهرم أيام ١٨و١٩و٢٠و٢١و٢٢ مايو سوف تقام من العاشرة صباحا، وحتى الخامسة مساء. بينما ستبدأ المباريات اعتبارا من الساعة الثامنة مساء مشيرا إلى أن مباريات دور الـ١٦ تم تقسيمها على يومى ١٨و١٩ مايو بواقع ٤ مباريات كل يوم والسبب فى ذلك أن هناك استحالة فى اقامة المباريات قبل غروب الشمس نظرا لأن الملعب زجاجى. ويتأثر اللاعبون بضوء الشمس وأشعتها، ولذلك تقام المباريات من الثامنة مساء، وحتى الثانية عشرة فى منتصف الليل.

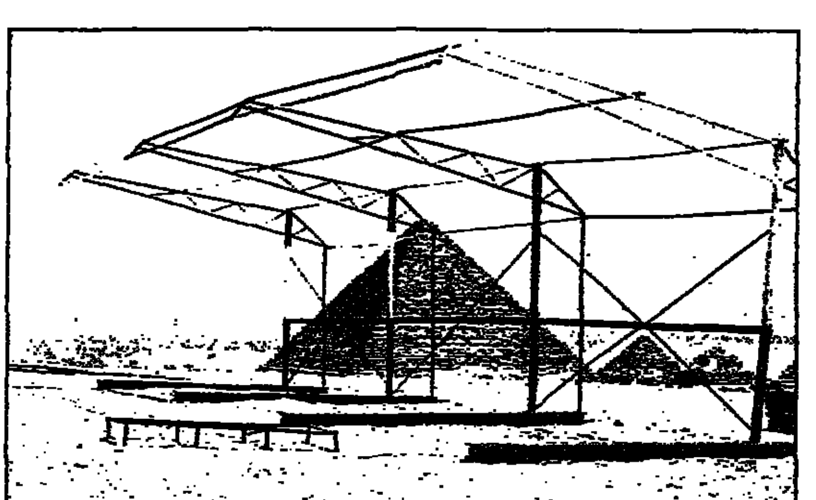
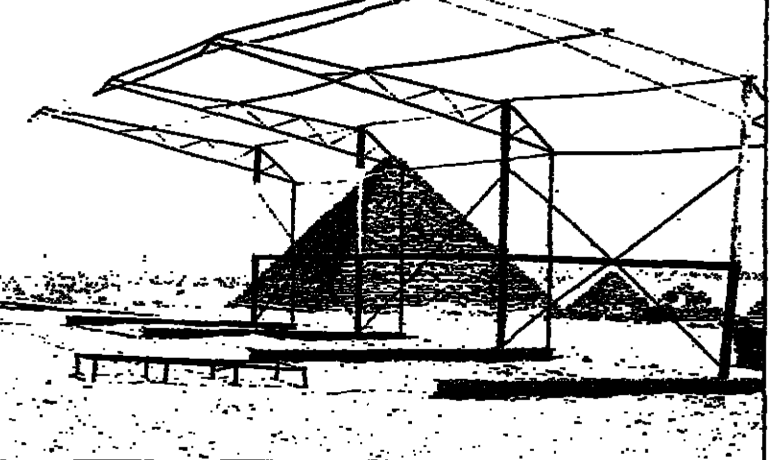
وأشار المنشاوى إلى أن اللجنة الفنية واجهت مشكلة ولكنها استطاعت حلها سريعا. وتتعلق بارتفاع الصفيحة الأمامية للملعب نظرا لأن ملاعب مصر كلها ارتفاعها ٤٨سم.. وقال: لقد عالجنا هذا الموضوع، وعملنا ٣ ملاعب فى الاستاد ارتفاعها ٤٣سم، وهذا الارتفاع هو أحد شروط البطولة.

ومن جانبه صرح المهندس محمد الهادى رئيس لجنة الانشاءات الخاصة بالبطولة بأن العمل الانشائى الخاص بالموقع الذى يتم اعداده فوق هضبة الهرم لتركيب الملعب الزجاجى، سيتم الانتهاء منه غدا السبت الموافق ٤ مايو. وانه سيتم وضع اللمسات النهائية ـ المعدة مسبقا ـ يوم ١٣ مايو الحالى. وأضاف المهندس محمد الهادى انه سيتم التغلب على مشكلة ارتفاع الحرارة داخل الملعب الزجاجى بتغطيته طوال النهار أما المدرجات فهى مغطاة من جميع الجهات غير جهة الملعب مشيرا إلى أن العمل يسير على قدم وساق داخل الموقع حيث يشارك حوالى ٥٥ عاملا من هيئة الآثار و١٥ من القوات المسلحة، ويواصلون العمل من الثامنة صباحا، وحتى الخامسة مساء.

وقال رئيس لجنة الانشاءات إنه سيتم استخدام وسائل اضاءة تعمل عن طريق تخزين الطاقة الشمسية كما سيتم تركيب وفك الملعب الزجاجى بمساعدة الخبرة الانجليزية التى قامت بتصنيعه، وان جميع الانشاءات التى تمت من أجل اقامة هذه البطولة سيتم نقلها ليعود المكان كما كان تماما، ويمكن الإستفادة منها مرة أخرى.

وأضاف المهندس محمد الهادى أن تكلفة الانشاءات هبة من وزارة السياحة، وأن سعة المدرجات التى تم تشييدها حول الملعب الزجاجى فى الموقع تصل إلى ١٢٠٠ متفرج علاوة على ٢٠٠ مقعد مخصصة لكبار الزوار.

ومن المقرر أن يصل الملعب الزجاجى الذى ستقام عليه الأدوار الرئيسية للبطولة يوم ٩ مايو الحالى.. أما الملاعب التى ستقام عليها الأدوار التمهيدية فى استاد القاهرة، فهى جاهزة تماما لاستقبال تدريبات ومباريات اللاعبين فى الأدوار التمهيدية.



غدا ينتهى رجال القوات المسلحة وهيئة الآثار من إعداد المدرجات حول الملعب الزجاجى

بدون عنوان

● العميد على قوص بالاشغال العسكرية يشرف بنفسه على إعداد موقع الملعب، وحرص على توفير جميع الامكانات اللازمة من خلال ١٥ فردا من بينهم الرائد أيمن الشلقانى.

● عصام عبدالمنعم رئيس اللجنة الاعلامية يشرف حاليا على إعداد اللمسات الاخيرة لاصدار كتيب البطولة وإعداد الخطة الشاملة لتغطيتها إعلاميا سواء على المستوى المحلى أو العالمى. عصام عبدالمنعم قال إنه سيتم إقامة مركز صحفى فى مجمع الاسكواش باستاد القاهرة وآخر فى فندق مينا هاوس وأكد أن اللجنة وجدت كل التسهيلات من نبيل عثمان رئيس هيئة الاستعلامات.

● د. بكرى الشريف رئيس اللجنة الطبية اتم الاتفاق مع عدد من المستشفيات الكبرى لاستقبال أى حالات طارئة وتجهيز سيارة إسعاف فى موقع إقامة البطولة. مع تواجد طبيب وممرض بصفة دائمة اثناء التدريبات والمباريات.

● حسن جمال الدين رئيس لجنة الاقامة والانتقالات أكد انه تم حجز اماكن اللاعبين والضيوف ومنظمى البطولة فى فندقى البارون ومينا هاوس. كما تم الاتفاق على تدبير وسائل الانتقال المختلفة لهم.

● حسن حمدى رئيس لجنة التسويق الاعلامى والبث التليفزيونى أجرى اتفاقا مع شركة إى. تى . إم العالمية لتسويق البطولة. وأجرى إتفاقا مماثلا مع التليفزيون المصرى لاذاعة المباريات . حسن حمدى وضع امكانات وكالة الاهرام للاعلان التى يتولى رياستها فى خدمة البطولة وتجهيز الملعب الخاص بها.

● سمير فهمى رئيس لجنة الاحتفالات انتهى من وضع تصور كامل لحفلى الافتتاح والختام وأكد أن الحفلين سيشملان اكثر من فقرة فنية.

● د. لطفى قلينى رئيس لجنة المعلومات أكد انه تم الاتفاق على إقامة مركزين للمعلومات أحدهما فى مكان اقامة اللاعبين بفندق البارون والآخر فى فندق مينا هاوس.

● فتحى فهمى رئيس اللجنة المالية انتهى من وضع كل الاحتياجات المالية للبطولة. وتحددت كل أوجه الانفاق، وتنفيذ جميع التعاقدات مع الجهات التى تتولى إعداد موقع الملعب ـ يذكر ان ميزانية البطولة التقديرية تبلغ ٨٠٠ الف جنيه.

● لجنة العلاقات العامة والاستقبال والامن التى يرأسها محرم الراغب انتهت من تصميم الجوائز وشهادات التقدير التى سيتم توزيعها على الفائزين بالمراكز من الاول إلى الثالث، بالاضافة إلى الميداليات التذكارية التى ستوزع على كبار الشخصيات التى ستحضر البطولة.. وتصميم الميدالية عبارة عن تمثال فرعونى على هيئة رأس توت عنخ آمون ممسكا بمضرب اسكواش. وتضم لجنة العلاقات العامة زكريا ناصف لاعب الاهلى السابق ومعه ايمن سعد.

● محسن عبدالرسول رئيس لجنة التذاكر أكد انه تم الانتهاء من طبع تذاكر الدخول. كما تم الانتهاء من وضع تصميم بطاقات الهوية وسيتم البدء فى اجراءات استخراجها ١٠ مايو.

أنور عبد ربه

اتحاد الكرة يبحث تسويق المونديال.. اليوم

ضغوط وتربيطات وتراجع.. ومؤتمر صحفى عن الدورى العام!

يعقد أعضاء اتحاد الكرة اجتماعا مهما اليوم «الجمعة» مع وفد الشركة التى تتولى تسويق بطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة المقرر انطلاقها يوم ١٢ سبتمبر ٩٧.. وفد الشركة المتعاقد مع الاتحاد الدولى لكرة القدم على تسويق كل بطولاته حضر أمس «الخميس» برئاسة مستر نيكسون وسيمكث بمصر حتى الثلاثاء القادم.

والاجتماع الثنائى المقرر عقده اليوم جاء بناء على دعوة الاتحاد المصرى لتعريف الوفد على المناخ العام لمصر وعقد جلسة خاصة مع لجنة تسويق البطولة التى تعمل ضمن الاطار العام للجان الفرعية للبطولة.. ويهدف الاتحاد إلى وضع خطة عمل مشتركة مع الشركة لتسويق المونديال الصغير من الآن حتى بدء البطولة.

وصرح هشام عزمى عضو الاتحاد والمنسق العام للبطولة بأن الاتحاد يسعى لمعرفة تعاقدات الشركة حتى يتسنى له إبرام تعاقدات إعلانية أخرى لاتتضمنها تعاقدات الشركة حيث ينص تعاقد الشركة مع الفيفا على حقها فى تسويق أى بطولة بالكامل.

وأضاف عزمى أن الاتحاد يسعى لأخذ بعض التنازلات من الشركة لتحقيق عائد مادى بجانب دخل التذاكر الذى سيخصص للاتحاد المصرى كاملا. مشيرا إلى أنه أعد برنامجا زمنيا لزيارة الوفد لمصر. يتضمن زيارته لبعض الفنادق والأماكن الأثرية والاستادات الرئيسية التى ستقام عليها مباريات البطولة، وهى القاهرة وبورسعيد والاسكندرية والاسماعيلية.

على جانب آخر يعقد مجلس ادارة الاتحاد مؤتمرا صحفيا أكثر أهمية بعد غد «الأحد» لشرح وجهة نظره فى إقامة الدورى العام القادم بنظام المجموعتين خاصة فى ظل الارتباطات الدولية الكثيرة جدا للمنتخب الوطنى والعسكرى والأندية التى تشارك فى البطولات الافريقية والعربية.

وجهة نظر الاتحاد كادت أن تتغير خلال الأيام القليلة الماضية بعد تلميح الدكتور عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة عن ضرورة وجود نظام ثابت ومستقر مستقبلا للدورى العام، وميرره فى ذلك أن دورى المجموعتين لن يدوم طويلا. بالاضافة إلى أن الأندية شنت حملة على الاتحاد خلال الأيام الماضية تؤكد تضررها من هذا النظام الذى أعتبره الخبراء وبعض المسئولين فاشلا..

● توج فريق «اياكس» الهولندى بطلا للدورى للمرة الثالثة على التوالي بعد فوزه على فريق «ويليم الثانى» بخمسة أهداف مقابل هدف واحد.

● هشام حنفى لاعب وسط الاهلى والمنتخب القومى بدأ يخضع للعلاج الطبيعى مع الكابتن علاء شاكر والذى يستمر أكثر من أسبوعين بعد اصابته في مباراة غزل المحلة بكأس مصر. ومن جهة أخرى قرر هشام اعلان خطوبته على بنت الجيران عقب انتهائه من امتحانات السنة الرابعة بمعهد الحاسب الآلى في يونيو القادم::

● بعد أن وصلت الشعلة الاوليمبية من مدينة اثينا اليونانية إلى لوس انجلوس الامريكية على متن طائرة خاصة ستقطع الشعلة جولة داخل الولايات المتحدة على مدى ٨٤ يوما ولمسافة ٢٤ الف كم على ان يحملها ١٠ آلاف متطوع حتى تصل يوم ١٩ يوليو القادم الى مدينة اتلانتا حيث إقامة الدورة.

● أحمد عودة حكم الدرجة الأولى لكرة القدم يسعى جاهدا لنقله من عمله بالبحر الاحمر إلى القاهرة حتى يتفرغ لادارة مباريات الدورى الممتاز التى تسندها له اللجنة الرئيسية وينال الدرجة الدولية التى رشح لها اربع مرات ولايتم اختياره بسبب ظروف عمله. عودة يحاول مقابلة رئيس شركة البترول التى يعمل فيها حتى يقنعه بالموافقة على النقل.

● اتحاد كرة القدم ارسل فاكسا لكل اجهزة الناشئين بالاندية لافادته بكل السلبيات والايجابيات التى قابلتهم هذا الموسم على مستوى الجمهورية لتلافى كل المعوقات في البطولات للموسم القادم.

● قادر فرحاوى نجم المنتخب المغربى ونادى كان الفرنسى لكرة القدم نفى الشائعات التى ترددت حول تجديد عقده مع النادى الفرنسى في يونيو القادم. فرحاوى قال انني اشعر بأن رئيس النادى لايريد رؤيتى ولذلك لن أتردد عن الرحيل بعد انتهاء الموسم الحالى.

عشير حنفى

هشام حنفى

● حصل أحمد مصطفى سباح نادى شوتليدو ومدرسة الموهوبين على إجازة من التدريبات لمدة اسبوعين لانشغاله باداء امتحانات الصف الثالث الإعدادى. يذكر أن السباح الناشئ حطم ثلاثة أرقام قياسية في الشهرين الماضيين اخرها تسجيله رقم جديد في بطولة مالطا الدولية التى فاز فيها بثلاث ميداليات ذهبية.

● أعرب مشير حنفى مدافع فريق الاهلى لكرة القدم عن سعادته البالغة بمولودته الأولى «رانيا» التى رزق بها ليلة مباراة الترسانة وفاز فيها الأهلى بالخمسة. حيث كان «وشها حلو» عليه ونجح في مركزه الجديد «كليبرو» كما ضاق الفارق بين فريقه والزمالك إلى اربع نقاط بعد تعادل الأخير كما تعادل الإسماعيلى في نفس اليوم.

● قرر حربى غريب مدير النشاط الرياضى بمؤسسة الأهرام أن يدخل فريق كرة القدم بالمؤسسة في معسكر تدريبى مفتوح ابتداء من غد السبت على ملعب نادى سباد القاهرة تحت اشراف مدربيه أحمد عقيفى وابراهيم عبدالعزيز.. وذلك استعدادا للمباراتين القادمتين بدورى الدرجة الثانية للشركات حيث يحتاج الفريق تحقيق نتيجة جيدة حتى يتأهل لتصفيات الصعود للدرجة الأولى.. يذكر أن الفريق يتصدر مجموعته برصيد ٢٥ نقطة ويلقى رعاية حسن حلوى رئيس مجلس ادارة صندوق العاملين بالأهرام والمشرف العام على النشاط الرياضى.

● مدرسة العروبة للغات بالدقى .. فازت بالمركز الأول على مستوى الجمهورية في النشاط الفنى والرياضى الترفيهى لمرحلة رياض الأطفال بعد أن فازت بنفس المركز على مستوى الجيزة .. المدرسة تديرها زينب حسين الرشيدى.

● فرانزبيكنباور رئيس نادى بايرن ميونيخ اقال «اوتوريجيل» مدرب النادى وأعلن انه سيتولى مسئولية تدريب الفريق بنفسه حتى الأول من يوليو القادم موعد قدوم «جيوفانى تراباتونى» المدرب الجديد لبايرن ميونيخ. تأتى هذه الإقالة قبل أربعة أيام فقط من موعد الجولة الأولى في نهائى كأس الاتحاد الأوروبى بين «بايرن ميونيخ» وبوردو

● فاز فريق مانشستر يونايتد على فريق نوتنجهام فورست بخمسة اهداف للاشئ واقترب من الحصول على بطولة الدورى العام الانجليزى للثالث مرة خلال اربع سنوات.

□ قبل لقاء الإتحاد مع السويس حدثت مشادة كلامية في غرفة الملابس وبالتحديد اثناء قيام المدير الفنى للاتحاد بالقاء محاضرة المباراة وإعلان تشكيل الفريق حيث اشتبك سارى مع المدير الفنى في الحوار بعد إعلان الأخير أسماء اللاعبين الذين سيخوضون اللقاء واستبعاد سارى من القائمة الأساسية . بوكير طلب من سارى مغادرة المكان وسارى توعد المدير الفنى عقب اللقاء والمناقشة كادت تتطور لولا تدخل مدرب الفريق طلعت يوسف لإحتواء الأزمة التى عادت مرة اخرى بعد اللقاء ولم تحسم حتى الآن!!

□ اتفاق سرى جدا .. تم بين رئيس ناد كبير جدا في الجيزة وبين عضو مجلس ادارة يعمل طبيبا . يقضى بمساندة الطبيب لرئيس النادى . من خلال زوج شقيقته الطبيب . لكى يتولى منصبا هاما في أحدى المحافظات وبذلك يعفى من القيد المفروض على حركته بسبب طبيعة عمله التى لاتتيح الترشيح للانتخابات ويتمكن بهذا من خوض الانتخابات بعد القادمة .. الجزء الثانى من الاتفاق يقضى بمساندة رئيس النادى للطبيب لكى يخوض انتخابات الرئاسة القادمة!

□ اصبح في حكم المؤكد عودة اللاعب موفق الباشا لاعب المصرى الحالى الى ناديه السابق اسوان خاصة بعد صعود الفريق من دورى المظاليم الى الدورى الممتاز

سر تفكير موفق في العودة لأسوان يرجع الى وجوده الدائم على دكة الاحتياطى ومحاولة البعض التقليل من كفاءته الفنية.

□ محمد عاشور مدرب حراس المرمى بنادى المصرى البورسعيدى ظل طوال مباراة فريقه مع جمهورية شبين يوجه اسلام يوسف حارس مرماه من على الخط.. عاشور كان يشير لاسلام بكل خطأ يرتكبه ويعدد الأخطاء التى وقع فيها.. مما ادى لاهتزاز مستوى الحارس وتردده

□ مسئول بادارة العلاقات العامة بناد كبير جدا في الجيزة يقوم حاليا بالاتصال ببعض التجار لتسهيل رسو مناقصة شراء أحد البوتيكات عليهم نظير دفع مبلغ مالى بسيط جدا وهو ٢٠٠ الف جنيه للبوتيك الواحد:

□ رئيس اتحاد لعبة فردية غير أوليمبية يستعد منتخبه لبطولة دولية خلال شهر مايو الجارى يفكر بشدة في الاستغناء عن خدمات المدير الفنى لمنتخبه والذى دخل معه في مشاكل عديدة.

رئيس الاتحاد أجل اصدار القرار لحين عودة المنتخب من البطولة حتى لايؤثر على الفريق .. وايضا حتى لايؤثر ذلك على موقفه في الانتخابات والتى ستقام بعد دورة اتلانتا الأوليمبية .

ليست أسرارا

□ يتساءل البعض عن السبب وراء عدم ضم أى ملاكم من نادى الزمالك للمنتخب القومى للملاكمة باستثناء خالد عبدالحميد رغم أن فريق الزمالك كان له دور رئيسى في فوز منطقة الجيزة بالمركز الثانى في بطولة الجمهورية الاخيرة.. البعض الآخر قال : إن السبب الرئيسى في ذلك يعود الى أن مدرب المنتخب القومى يقوم ايضا بتدريب فريق الترسانة المنافس الاول لفريق الزمالك الذى يدربه مدرب منتخب الشباب::

خارج دائرة الضوء

الدورى المُفترى عليه.. من ينقذه؟

سمعت أن اتحاد الكرة سيعقد مؤتمرا خلال ساعات لتحديد شكل الدورى في الموسم الكروى الجديد؟

أرجو أن يكون ماسمعته خطأ، لأن عقد مؤتمر اليوم، لبحث نظام مسابقة الموسم المقبل.. هو في الواقع استهانة بالعقول، ودليل لايقبل الشك على التهريج وشيء يثير الغيظ!

ليه؟

لأن أهم شروط التنظيم استمرارية المسابقة بدون تدخلات أو تغيرات أو تأجيلات أو الغاءات وسبحان الله كل هذه العناصر اجتمعت سويا عندنا!

عندنا دورى لامثيل له في الدنيا! باحرام مابيعيش له نظام واحد سنتين على بعض !. مرة ١٤ ناديا ومرة ١٦ وتانى يرجعوا ١٤، وبعدين تلاقيهم ١٢، ومن غير ليه يبقى مجموعتين!

وسؤالى هنا محدد: ماهو الجديد الذى دفع اتحاد الكرة إلى اتخاذ قرار مجموعتين للموسم الجديد؟

طبعا اتحاد الكرة سيرد قائلا: عندنا التزامات دولية في الموسم الجديد حيث تجتمع تصفيات كاس الأمم مع تصفيات كاس العالم!

واقول انا: وهل هذه التصفيات اكتشفناها فجأة ام انه معروف للجميع أنها تحدث كل أربع سنوات، واننا الغينا الدورى كله بسببها من كام سنة!

إذن المسألة سوء تخطيط وعدم تقدير، لأن من يبحثون عن التقدم لايعرفون الادارة بالتساهيل ونظام العمل بالحته، وطريقة حل المشاكل، ونحن غرقى في بحورها!

اى مؤتمر تتكلمون عنه ياساده؟

هل هذا المؤتمر مقصود به ابلاغ المجتمعين بقرار تم التوصل إليه أم هو لسماع الرأى الآخر، والاستعداد لتنفيذه إذا ماكان تعبيرا عن الأغلبية؟

وأسأل ثانيا: ألم يكن هناك قرار سابق لاتحاد الكرة بالنزول تدريجيا بعدد فرق الدورى الى ١٢ ناديا والثبات على هذا العدد وبالفعل تم التخفيض من ١٨ إلى ١٦ ثم إلى ١٤ فلماذا.

ارتفع العدد ثانية إلى ١٦؟

أعرف أن احدا لن يجيب لأنه قرار انتخابى، وجاء على جثة نظام تم الاتفاق عليه لصالح اللعبة، ومن أجل المستوى!

على أى حال نحن في ورطة واتحاد الكرة هو الذى وضعنا فيها، والخروج منها باقل الخسائر هو منتهى أمالنا الآن، وبالإمكان تحقيق ذلك اذا مافكرنا في هدوء، وفي إطار نقاط علينا أن نتفق عليها مسبقا.

(١) الدورى كمسابقة.. الهدف حتما رفع مستوى اللعبة الذى ينعكس سلبا او إيجابا على المنتخب، وهذا يعنى أن رفع مستوى كرة القدم هو الهدف الأساسى للمسابقة سواء كانت دورى أو غيره أما المنتخب فهو نتاج هذا الهدف!

(٢) مصممون نحن على أن الدورى مسابقة الهدف منها المنتخب، وتحت هذه المقولة الخاطئة الغينا الدورى سنة ٩٠ لصالح المنتخب الذى هو الهدف كما يقولون والنتيجة أن الكرة المصرية انضربت في مقتل عندما جلست الأندية موسما على باب الله!

(٣) الدورى كمسابقة المقصود به نظام كامل للكرة وليس اندية الممتاز فقط كما هو معمول به الآن!

معنى الكلام.. أن الدورى نظام مسابقات أشبه بمجموعة تروس تنقل الحركة في اتجاه واحد ولهدف واحد، ويبدأ بالممتاز مرورا بالأولى والثانية ونهاية بالناشئين، وهذا النظام المتكامل الهدف منه توسيع قاعدة الممارسة ورفع مستوى اللعبة.. وكل هذا لصالح المنتخب، وأى خلل بذلك ينعكس على المنتخب!

(٤) الكلام السابق يوضح أننا أمام مشكلة عاجلة خاصة بالموسم القادم ناجمة عن سوء تقدير وأخرى مزمنة هى نتاج عدم تخطيط!

(٥) أما مايخص الموسم القادم فالمشكلة اننا نريد توفير وقت لاعداد المنتخب دون المساس بعدد مباريات الدورى! فزورة هى لأننا نريد تطبيق نقيضين في وقت واحد!

اتحاد الكرة يريد عمل مجموعتين كل واحدة ٨ اندية، وكل مجموعة تلعب دورى من دور واحد، والأربعة الأوائل من كل مجموعة تلعب دورى من دور واحد على المراكز الثمانية الأولى والأربع الأواخر في كل مجموعة تلعب دورى من دور واحد على المراكز الثمانية الأخيرة.

سلبيات هذه الفكرة عدم تكافؤ الفرص بين الأندية لأنها ستلعب دورى من دور واحد وهذا ظلم للفريق الذى سيلعب خارج ملعبه! وأيضا أن عدد المباريات التى سيلعبها اللاعب قليلة مما سينعكس على المستوى فيما بعد! وثالثا أنها لن تكون هنا مسابقة دورى، ويمكن أن تطلق عليها أى اسم آخر إلا الدورى!

(٦) مادمنا أمام ظرف طارئ، فاللجوء إلى الاستثناء ممكن شرط أن نبحث عما يوفر ايجابيات أكثر من السلبيات!

واقصد بكلامى أن نفكر في نظام للمسابقة في الموسم الجديد فقط يوفر تكافؤ الفرص، ويحافظ على أساسيات نظام الدورى، ويقدم أكبر عدد مباريات باعتبار أن الدورى هو أساس رفع المستوى.

واقترح هنا.. أن يبقى العدد ١٦ ناديا كما هو على أن يتم اللعب مرتين في الأسبوع واللعب مرتين اسبوعيا ليس بدعه إنما هو واقع الآن، وسنصل إليه آجلا أو عاجلا مثلما كنا نتدرب ثلاث مرات فقط في الأسبوع، وبحضور المدربين الأجانب جعلوا التدريب يوميا: ومثلما كانت الطفرة الثانية بالتدريب صباحا ومساء! ومثلما فوجئنا بأن هناك تسخينا للاعبين يقترب من نصف الساعة قبل المباراة!

إذا فكرنا في هذا الاقتراح فإنه يتطلب تيسيرا في اللوائح لتسمح مثلا بمشاركة مفتوحة للناشئين مع الفريق الأول، بدلا من الوضع الحالى الذى يجعل مشاركة الناشيء في خمس مباريات فقط إن تعداها لايسمح له باللعب مع الناشئين ليصبح كمن رقص على السلم.. لا لعب تحت ولا مكانا ثابتا له فوق، وهو أمر يقتل الناشيء المصرى!

(٧) أما الخطة التى ترحمنا من الوقوع في مأزق مثل هذا فهى اعادة النظر في الدورى كنظام للكرة الهدف منه رفع المستوى، وتطبيقها يكون في الموسم بعد القادم، على أن يعلن عنها مبكرا ليعرف الجميع ماله وماعليه، واقتراحى هنا يتمثل في الآتى.

● الدورى الممتاز ١٢ ناديا دون تحديد للسن على اعتبار أن متوسط أعمار اللاعبين في مونديال أمريكا الأخير كان ٢٧٫٥ سنة.

● الدرجة الأولى ٢٤ نادا لتحقيق تقارب المستوى بمايجعل للاحتكاك فائدة على أن يكون أقصى عمر للاعب ٢٥ سنة، واللاعب الذى وصل ٢٥ سنة، ولم يلفت الانظار، ويفرض بمستواه نفسه على الممتاز والمنتخب.. الأحق به مسابقات الرياضة للجميع:

الدرجة الثانية يتكون من ٧٢ ناديا واقصى عمر فيه ٢١ سنة.

● الدرجة الثالثة ١٠٦ اندية واقصى عمر فيه ١٩ سنة.

وقاعدة هذا النظام دورى آخر تشارك فيه اندية للناشئين فقط بعدد ٢٠٠ أو ٣٠٠ ناد يتم اختيارهم جغرافيا، وباقصى سن ١٧ سنة فقط وهو أمر يحقق اتاحة الفرصة لأى موهبة أن تجد مكانا للممارسة ، ومن ثم رؤيتها واكتشافها.

واندية الناشئين هذه يجب أن يكون لها اتحاد خاص للناشئين تابع لاتحاد الكرة، ويتم دعمه ماديا وفنيا من المجلس الأعلى للشباب والرياضة وعملها الأساسى التفريخ لأندية الدورى بمختلف درجاته

نظام مثل هذا يعمل على اتساع قاعدة الممارسة الفعلية لكرة القدم، ويجعل من الدورى بمختلف الدرجات وسيلة حقيقية لرفع مستوى كرة القدم في مصر.. بدلا من الوضع الحالى الذى لايوجد في قاموس اللغة وصف يمكن أن نصفه به:

إبراهيم حجازى

كوستا اختار ١٨ لاعبا لمنتخب اليد

يبدأ المنتخب الوطنى لكرة اليد يوم الاثنين القادم جولته الأوروبية التى تستمر حتى ٢١ مايو الحالى وتشمل اربع دول هى المانيا واسبانيا والبرتغال وفرنسا للعب مع منتخباتها ثمانى مباريات ودية بمعدل مباراتين مع كل دولة في اطار استعدادات الفريق لدورة اتلانتا الأوليمبية التى ستقام في يوليو القادم وأعلن امس الخميس خافيير بيركوستا المدير الفنى للمنتخب أسماء اللاعبين الذين سوف يخوضون هذه المباريات الدولية الودية وعددهم ١٨ لاعبا هم أيمن صلاح وحمادة النقيب وأحمد العوضى ومحمد البوبى في حراسة المرمى وفي خط الدفاع حسام غريب وصابر حسين وأحمد بلال وجوهر نبيل ومروان مصطفى وسامح عبد الوارث وأحمد العطار وأشرف عواض.. وفي الهجوم محمود حسين وأمين الألفى وخالد حمن وأسر القصبى وعمرو الجيوشى وعادل الشرقاوى واستبعد المدير الفنى كلا من ياسر لبيب كابتن المنتخب وحازم عواض..

وتتكون بعثة المنتخب من الأسبانى خافيير بيركوستا مديرا فنيا واسماعيل محمد على مديرا اداريا وعاصم السعدنى مدربا والدكتور محمد عوض طبيبا وعصام نور الدين اخصائيا للعلاج الطبيعى .. علاوة على الـ ١٨ لاعبا الذين تم اختيارهم..

الجودو يشارك بستة لاعبين في بطولة أفريقيا

تتجه النية داخل اتحاد الجودو إلى المشاركة بستة لاعبين فقط خلال بطولة افريقيا القادمة والتى ستقام بجنوب افريقيا خلال الفترة من ١٤ إلى ١٩ مايو الجارى وهم باسل الغرباوى ومحمد سيد أحمد ووليد النمرسى وهبة رشيد ونوار حسن وشيرين موسى.

سر اختيار اللجنة الفنية بالاتحاد يرجع إلى ارتفاع مستوى هؤلاء اللاعبين الفنى والبدنى بعد مشاركتهم في معسكر مغلق باليابان لمدة شهر تدربوا خلاله في جامعة الكودى كان والتى تعتبر اقوى واقدم الجامعات في اللعبة على مستوى العالم بالاضافة إلى أن نتائجهم في البطولات القارية ترشحهم للحصول على ميدالية خلال البطولة القادمة:

ويقول اللواء سمير الهادى مدير اتحاد الجودو ان مصر لن تشارك في البطولة بفريق كامل للرجال والآنسات وذلك لانشغال معظم اللاعبين واللاعبات باداء امتحاناتهم في القاهرة والتى ستقام في نفس توقيت البطولة تقريبا وكنا قد طلبنا من اللجنة المنظمة تقديم أو تأجيل موعد البطولة ولكن طلبنا قوبل بالرفض وعن سر استدعاء الاتحاد للاعبته المعتزلة شيرين موسى من كندا قال مدير اتحاد الجودو ان شيرين كانت تتدرب في كندا ولم تبتعد عن اللعبة وظهرت بمستوى عالى عندما اختبرناها وهزمت عددا كبيرا من لاعبات المنتخب رغم أن وزن شيرين ٥٤ كجم فقط.

ويضيف سمير الهادى : رغم انه لايهمنا الحصول على البطولة لعدم مشاركتنا بفريق كامل الا ان لدينا ثقة كبيرة في أن يحقق كل اللاعبين ميداليات وتعتبر البطولة بروفة قوية لمعرفة المستوى الذى وصل إليه باسل الغرباوى وهبة رشيد قبل مشاركتهما في دورة اتلانتا.

■ القاعدة في مصر لا تبشر بالخير.. لأن الاهتمام من اتحاد الكرة والمجلس الاعلى منصب في الاساس على «الكبار» والاهتمام في مصر ينحصر في خمسة اندية على الاكثر.. وتصرف من ميزانيتها جزءا بسيطا على الناشئين ولهذا ندرت المواهب واصبحت عملية اكتشاف المواهب امرا صعبا والدليل خروجنا من جميع المنافسات الافريقية للناشئين!!

احمد مصطفى

المشرف العام على قطاع الناشئين بالزمالك

■ اعترف اننى غلطت.. ولكنى واثق من براءتى ولدى كل الحيثيات فأنا نجم ماليش سوابق في الملاعب وما حدث امام الاهلى كان تحت ضغط ولم تتوافر لنا الحماية الكاملة كاننا يهود مصر.. ولا أجد مبررا لشطبى لأن الكثيرين سبقونى الى افعال اكثر مما فعلت لكنى لاعب الاقليم وذنبى في رقبة عبدالحميد رضوان!!

ابراهيم المصرى

لاعب نادى المصرى البورسعيدى

■ لن اعود للتدريب بالنادى الاهلى لأنى «زهقت» من العمل في تدريب الناشئين بالاهلى.. واعتقد اننى أديت رسالتى كمدرب وقدمت للنادى اربعة اجيال هم الاعمدة الاساسية للفريق الاول الآن.. وكيف اعود لتدريب الناشئين وماهر همام وشطة يتولان تدريب الفريق الاول رغم انهما كانا مساعدين لى في التدريب بالنادى!

عادل طعيمة . المدير الفنى لنادى دمياط

■ العب او لا العب مسألة تعود الى الجهاز الفنى بقيادة مستر هولمان ويجب ان احترم وجهة نظره التى تؤكد اللعب باحمد فيلكس لانه لاعب محترف الى جانب حسام حسن. ولست على خلاف مع أحد سواء من اللاعبين او الجهاز الفنى. وكل من يقول هذا فهو مغرض لأنى اعتبر اللعب للاهلى شرفا ومنحة من الله!

احمد كشرى . مهاجم النادى الاهلى

قالوا هذا الأسبوع

في سرية تامة.. ياسر رضوان وقع للزمالك!

قطع المسئولون في نادى الزمالك شوطاً كبيراً في صفقة اللاعب ياسر رضوان مدافع نادى بلدية المحلة.. فبعد مفاوضات مكثفة وافقت إدارة نادى البلدية على انتقال اللاعب لصفوف الزمالك في الموسم القادم بشرط أن يحصل النادى على مبلغ مادى مغر بخلاف نصيب اللاعب من الصفقة.

وعلمت «٧ أيام رياضة» أن ياسر رضوان قد وقع على استمارة انتقاله إلى الزمالك خلال الأيام الماضية بصفة مبدئية بناء على رغبته. واشترط اللاعب ان يكون هذا التوقيع سرى جداً.

وكان أحد رجال الأعمال الزملكاوية قد بدأ مهمة التفاوض مع ياسر رضوان في بداية الموسم الحالى.. ولأن اللاعب يرغب في اللعب لنادى الزمالك ولايجوز له الانتقال إلى أى ناد في مصر إلا بحصوله على إذن مسبق من ناديه حسب لوائح الاحتراف في مصر.. طلب ياسر رضوان من رجل الأعمال أن يقوم بالتفاوض مباشرة مع مسئولى نادى البلدية.. خاصة وانهم لن يقفوا أمام مستقبله الكروى.

ومن ناحية أخرى يؤدى الزمالك اليوم . الجمعة . مرانه بملعب حلمى زامورا بميت عقبة استعدادا لمباراته مع الترسانة يوم الخميس القادم في بطولة الدورى ويشترك في المران جميع اللاعبين بما فيهم اللاعبون المصابون الذين تماثلوا للشفاء مثل تامر عبدالحميد وقاسى سعيد ويحيى نبيل .. وبالنسبة لسامى الشيشينى ومعتمد جمال فقد تحدد سفرهما إلى المانيا في ١٤ مايو الحالى لاجراء بعض الفحوصات الطبية عليهما.

وكان الجهاز الفنى قد عقد اجتماعا مع اللاعبين عصر امس الخميس حثهم فيه على ضرورة بذل الجهد والعطاء لمواصلة احتفاظهم بقمة بطولة الدورى التى دخلت مرحلة الحسم .. وطلب الجهاز الفنى من اللاعبين أن ينسوا مباراتهم مع الألومنيوم والتى خسر فيها الفريق نقطتين بسبب التعادل ١/١ وحذر الجهاز الفنى اللاعبين من التهاون والاستهتار في المباريات المتبقية من عمر الدورى والتى تعد بمثابة مباريات كئوس أهم شيء فيها الحصول على النقاط الثلاث لكل مباراة.

وفي نهاية الاجتماع قرر الجهاز الفنى توقيع عقوبات مالية على بعض اللاعبين لغيابهم عن التدريبات في الأيام الماضية ولعدم التزامهم بالتعليمات اثناء مباراة الفريق مع الألومنيوم ورفض الجهاز الفنى الاعلان عن هذه العقوبات وفرض عليها السرية والكتمان حرصا على الحالة النفسية للاعبين وعدم إثارة المشاكل داخل صفوف الفريق خاصة في هذا الوقت الذى يحتاج فيه الفريق للاستقرار والتركيز فقط في بطولة الدورى حسب كلام نبيل نصير مدير الكرة الذى أكد أن الزمالك مازال فوق قمة الدورى رغم التعادل مع الألومنيوم .. ومن الصعب أن يحتفظ الزمالك بفارق ثابت من النقاط بينه وبين منافسه النادى الاهلى وسيبقى هذا الفارق مابين «الطالع والنازل» حتى الأسبوع الأخير من المسابقة.

وقال مدير الكرة في الزمالك: من الطبيعى أن تكون مباريات الدورى في الأسابيع القادمة محملة بالمفاجآت والعجائب لأنها اصبحت أكثر سخونة وتوترا في المقدمة والقاع والفريق الأقوى والأفضل هو الذى سوف يحتفظ بموقعه في المقدمة.

وأطمئن جماهير نادى الزمالك ان الفريق لن يتنازل عن القمة وسيواصل احتفاظه بها حتى آخر ثانية من عمر البطولة واقتراب فارق النقاط بين الزمالك والاهلى لايقلقنا أو يرعبنا ولكل مباراة ظروفها والجهاز الفنى ومجلس الادارة واللاعبون يبذلون قصارى جهدهم من أجل الفوز ببطولة الدورى ويكفى أن الزمالك هو الفريق الوحيد الذى لم يخسر منذ بداية الدورى وحتى الآن.

وعلى الجانب الآخر طلبت ادارة النادى من الجهاز الفنى ضرورة دراسة مفصلة عن اللاعبين الصغار للتعاقد معهم من الآن وتعويضهم ماديا حتى لايستغلوا فتوى الاتحاد الدولى لكرة القدم في الاحتراف خارج مصر دون علم ادارة النادى خاصة بعد تهديدات اللاعب خالد الغندور بالرحيل إلى فرنسا أو المانيا وهؤلاء اللاعبون هم محمد صبرى وسامى الشيشينى ومدحت عبدالهادى ومعتمد جمال وأسامة نبيه ونادر السيد ويحيى نبيل وخالد الغندور الذين لايرتبطون بعقود مع ناديهم .. علاوة على اللاعبين الذين سوف تنتهى عقودهم مع النادى في يونيه القادم مثل حسين عبداللطيف وطلعت منصور.. لكن الجهاز الفنى أرجأ هذه الدراسة لحين الانتهاء من مسابقة الدورى حتى يتفرغ فقط للتدريبات ويركز في المباريات.

عبدالشافى صادق

١٥٠ يوما قبل كأسى الأمم والعالم

من ينقذ الكرة المصرية قبل فوات الأوان؟!

الوقت يمر من بين أصابعنا دون أن نشعر.. واذا لم نستيقظ من هذه الغيبوبة الآن.. وفورا سوف نستيقظ فى أغسطس ١٩٩٧ على كارثة مفجعة.. وسيتحول حلم التأهل لنهائيات كأس العالم ٩٨ بفرنسا الى كابوس مرعب وندخل من جديد فى دوامة المبررات التى نرددها بعد كل انكسار كروى.. المدرب.. الظروف وضيق الوقت واللياقة البدنية..و..

من الآن نقول إن الوقت مازال فى صالحنا ومعنا حيث ستلعب مصر أول مباراة لها فى تصفيات كأس الأمم الافريقية أمام المغرب أحد أيام ٤أو٥أو٦ أكتوبر القادم.وأول مباراة فى تصفيات كأس العالم أحد أيام ٨أو٩ أو ١٠ سبتمبر القادم أيضا .

وأى دقيقة أخرى ستضيع منا سيتحول الوقت من سلاح فى أيدينا الى خنجر فى ظهورنا جميعا وهذه ليست نظرة تشاؤمية ولكنها جرس انذار مبكر قبل خمسة أشهر من تصفيات كأس الأمم وستة أشهر من تصفيات كأس العالم.

وليس الهدف من هذه السطور هو مهاجمة المدير الفنى للمنتخب أو اتحاد الكرة على مامضى وانما مادفعنا لدق اجرس الانذار فى هذا الوقت هو أننا انتظرنا بعد خروجنا من كأس الأمم الأفريقية أمام زامبيا فى يناير الماضى أن يخرج علينا أى مسئول ليعلن خطة الاعداد وبرنامج مباريات المرحلة القادمة التى تتضمن تصفيات أهم بطولتين .. ولكن يوما يمر وراء الآخر حتى مرت ثلاثة أشهر الآن ولم يتحرك أحد وكل مانعرفه فى برنامج اعداد المنتخب مباراتين فى غانا خلال هذا الشهر ومعسكر بفرنسا قبل مباراة المغرب .. ولكن ماذا بعد

هل سنترك الأمور لتسير بالمصادفة والبركة؟

أن كل دول العالم المتقدمة كرويا.. حتى المتخلفة تضع برامج اعدادها على مدى عام كامل وربما أكثر من عام ومانطلب أن يحدث فى مصر ليس بدعه وعلى سبيل المثال العالم كله يعرف منذ يناير الماضى أن انجلترا وهى تستعد لبطولة الأمم الأوروبية فى يونيو القادم سوف تلعب وديا مع بلغاريا يوم ٢٧ مارس فى كرواتيا يوم ٢٤ ابريل ومع المجر يوم ١٨ مايو ومع الصين يوم ٢٣ مايو ومع هونج كونج يوم ٢٦ مايو.وتعرف أيضا منذ بداية هذا الموسم أن كرواتيا ستلعب يوم ٢٨ فبراير مع بولندا ويوم ١٣ مارس مع كوريا الجنوبية ويوم ٢٦ مارس مع اسرائيل ويوم ١٠ ابريل مع المجر ويوم ٢٤ ابريل مع انجلترا ويوم ٢٢ مايو مع البوسنة ويوم ١ يونيو مع جمهورية ايرلندا .

واختيار مباريات الاعداد لاتتم عشوائيا كما يحدث فى مصر ترسل فاكسات لكل الدول وأى دولة توافق تلعب معها فورا دون النظر لمتطلبات المرحلة وأهمية اللعب مع هذه الدول وماذا تريد من هذه المباراة فمثلا انجلترا لعبت مع بلغاريا وفازت عليها ١/صفر وتعادلت مع كرواتيا بدون أهداف وستلعب مع المجر يوم ١٨ مايو الحالى وبعد هذه المباريات الثلاث وصل اللاعبون فيها الى قمة اللياقة البدنية والفنية ولذلك سوف يلعب الفريق مع الصين ويوم ٢٣ مايو الحالي وهونج كونج يوم ٢٦ مايو وذلك لأن تيري فينابلز المدير الفني للمنتخب الانجليزى يرى أن الفترة التى تسبق بطولة الأمم الأوروبية تتطلب عدم اجهاد اللاعبين بدنيا ولذلك سيقوم برحلة الى الصين وهونج كونج للعب هناك لتحقيق انتصارات من شأنها أن تساعد على رفع الروح المعنوية للفريق قبل هذه البطولة المهمة.

والسؤال الآن.. أين نحن من هذه الدول؟

وماذا ننتظر لكى نضع برنامج اعداد المنتخب؟

وهذه ليست مسئولية كرول وحده الذى لم يفكر أن يشغل وقت فراغه بوضع برنامج اعداد دقيق محسوب بالورقة والقلم ولكنها مسئولية اتحاد الكرة أيضا الذى يقضى معظم وقته للدفاع عن كرول وراتبه والاعداد للانتخابات القادمة ونسى فى الزحام برنامج اعداد المنتخب !

أكرم يوسف

فى سباق قمة الدورى الحائرة

الزمالك الأقرب.. الاسماعيلى ينتظر.. والأهلى يحتاج الى «درس انجليزى»!

هل يمكن أن نعيد الآن نفس السؤال الصعب الذي يتكرر كل يوم.. وربما منذ اشهر وهو: من يفوز ببطولة الدورى الممتاز لكرة القدم هذا الموسم؟.. هل هو الزمالك .. أم الأهلى.. أم الاسماعيلى؟

وبقدر صعوبة سؤال .. تبدو الاجابة أكثر صعوبة . وأقل وضوحا . ولايمكن ابدا أن نتوقع من هو البطل. خاصة أن كل جولة من جولات الدورى تأتى بمفاجآت جديدة تجعل مجرد الحديث عن الأمر شيئا أقرب الى التكهن والاجتهاد . ويكفى أن بعض من تصوروا أن درع البطولة باتت فى طريقها الى نادى الزمالك عقب خسارة الأهلى أمام المنصورة واتساع الفارق بينه وبين الزمالك الى ست نقاط اكتشفوا أن هذا التصور ماهو الا سراب كبير . وعادت علامات الاستفهام تفرض نفسها من جديد بعد أن تعادل الزمالك مع الألومنيوم. وتعادل الاسماعيلى مع دمياط وضاق الفارق مرة أخرى الى أربع نقاط . وان ظلت الصدارة للزمالك وبقى الأهلى فى المركز الثانى. والاسماعيلى فى المركز الثالث.

البعض يقول أن الاشتباك الحاد على القمة . والذى بدأ منذ الأسابيع الأولى للمسابقة . سوف يظل قائما حتى اللحظة الأخيرة من عمر البطولة. ولن يتم حسم مصيرها بنسبة كبيرة الا عندما يلتقى الأهلى والزمالك وجها لوجه فى قمتهما الشهيرة . وسوف يكون الفائز فيها هو البطل دون منازع مثل هذا التصور يحمل كثيرا من الحقيقة، ولكن غاب عن أصحابه الاعتراف بشيئين .. الأول وجود ثمانى جولات قبل مباراة القمة وهى كفيلة بتغيير كل ملامح خريطة القمة. والثانى وجود جولة أخيرة عقب مباراة الأهلى والزمالك وهى ولاشك جولة مهمة حيث سيلتقى فيها الأهلى مع الاسماعيلى فى القاهرة ان بقاء الاسماعيلى منافسا سيكسب هذه الجولة قيمة خاصة لأن نتائجها قد تؤثر . أو يكون لها التأثير الوحيد . على صاحب اللقب.

وهناك من يقول أيضا إن الحديث عن آخر جولتين من جولات الدورى . بما فيها لقاء الأهلى والزمالك . قد لايكون لهما أي معنى في ظل الظروف التى فرضتها قرعة الدورى وأدت الى اكتساب الأهلى ميزة كبيرة فى الدور الثانى . يراها البعض أحد مؤهلاته لاحراز البطولة . وهى قيامه باداء عدد كبير من مبارياته فى القاهرة . وهو لم يتبق له الآن سوى أن يلعب مباراتين فقط خارج ملعبه . وهما جمهورية شبين فى شبين ودمياط فى دمياط.

مثل هذا التصور اكتسب مصداقية كبيرة بعد أن اكتشف الجميع أن الزمالك فقد نقطتين لهما وزنهما عندما خرج ليلعب أمام الألومنيوم فى نجع حمادى . ونفس الأمر حدث مع الاسماعيلى أمام دمياط وعليه أصبح اللعب خارج الأرض عنصرا له تأثيره الشديد على حسم الصراع.. وقد يكون له تأثير أكبر عندما تعلم أن الزمالك سيلعب أربع مباريات خارج أرضه بينما سيلعب الاسماعيلى خمس مباريات وتبدو مباريات النادى الاسماعيلى أكثر قوة وصعوبة .. حيث سيلتقى مع الزمالك والأهلى فى القاهرة. والمصرى فى بورسعيد. والترسانة فى القاهرة أيضا وبلدية المحلة فى المحلة فى حين أن الزمالك سيلعب مبارياته أمام السويس فى السويس والأوليمبى فى الاسكندرية. والمنصورة فى المنصورة . والقناة فى الاسماعيلية.. وتبدو مباراة المنصورة أكثرها صعوبة حيث بات اللعب أمامها غير مضمون العواقب . خاصة على أرضها وبين جمهورها . ويكفى انها هى التى أحرجت الزمالك من بطولة كأس مصر. وهى أيضا التى تمكنت من الحاق الهزيمة الثانية بالأهلى .. ولاشك أن جمهور الأهلى ينتظر من الآن ماستسفر عنه نتيجة هذه المباراة لأن فوز المنصورة سوف يعنى انها تطوعت برد النقاط الثلاث التى اضاعتها على فريقهم. فى حين أن فوز الزمالك لن يعنى الا قيام المنصورة باهداء ست نقاط دفعة واحدة لمنافسيهم .. ورغم أن صراع القمة أحوج لنقطة واحدة وليس ست نقاط والمؤكد أن كل هذه التفاصيل تعيدنا مرة أخرى الى تكرار السؤال الذي بدأنا به الكلام عمن يفوز بالدورى . وعلينا فى كل لحظة . مادام الحديث عن كرة القدم . أن نتوقع كل المفاجآت . وعلينا أيضا أن ننتظر حتى النهاية . ولانسبق الأحداث لنتوقع من هو البطل . حتى وان كان الزمالك أقرب الأطراف . وقد يكفى أن نعود للدورى الانجليزي لنأخذ منه العبرة والمثل. فبعد أن أعتقد الجميع أن فريق «نيوكاسل» . الذى تصدر البطولة لأسابيع طويلة . فى طريقه لاحراز اللقب . خاصة أنه انفق ملايين الجنيهات لشراء لاعبين عالميين . منهم اسبريلا مهاجم كولومبيا . واستعان بكيفن كيجان لتدريب الفريق . جاء فريق مانشستر يونايتد ليتصدر القمة فى الأسبوع قبل الأخير من المسابقة ويفارق ست نقاط. ليسجل مفاجأة جديدة من مفاجآت كرة القدم التى يمكن أن تحدث فى انجلترا . أو حتى فى مصر!"

خالد توحيد

سمير فؤاد رئيسا لنادى هليوليدو

اصدر الدكتور عبد المنعم عمارة قرارا بتعيين اللواء سمير فؤاد رئيسا لمجلس ادارة نادى هليوليدو والذى قام فور صدور القرار بتفقد النادى ومنشآته للوقوف على حالتها والعمل على صيانتها واعدادها بالمظهر المشرف الذى يليق بأعضاء النادى والذى اجتمع معهم أيضا وطالبهم بالعمل بروح الأسرة الواحدة كما أكد للعاملين به على أنه سوف يتبع مبدأ الثواب والعقاب ولم يسمح بأي تهاون يسىء للمظهر الرياضى مع اعداد خطط للنهوض بها وتحمل للنادى وجودا مؤثرا مثل سائر الأندية الكبرى!!

الترسانة.. بين مطرقة الأهلى وسندان الزمالك!

رغم الهزيمة الثقيلة التى لحقت بفريقه من النادى الأهلى. فان حسن الشاذلى المدير الفني للترسانة رفض توقيع أية عقوبات على اللاعبين حتى حارسى المرمى محمد كامل وعبدالفتاح شفيع اللذين يتحملان الجزء الأكبر من الهزيمة. ورفض المدير الفنى محاسبتهما. وطالب بالوقوف بجوارهما ومساندتهما للخروج من الازمة النفسية التى يمر بها اللاعبان الآن .

واعترف حسن الشاذلى بأن الهزيمة من الاهلى كانت قاسية للغاية وأثرت على معنويات اللاعبين بشكل واضح واصبح الجهاز الفنى فى موقف صعب للغاية خاصة أن الفريق وقع ما بين مطرقة الاهلى وسندان الزمالك الذى سيلعب معه يوم الخميس القادم فى بطولة الدورى. وأكد المدير الفنى أن مجلس ادارة النادي لم يقصر مع اللاعبين ووفر لهم كل سبل الراحة بالاضافة الى الدعم المادي والمعنوى لهم . والدليل ان اللاعبين حصلوا على جميع مستحقاتهم المالية قبل مباراتهم مع الأهلى مع وعد بمكافآت مجزية فى حالة الفوز او التعادل . لكن للاسف الشديد جاءت الرياح بما لا يشتهى اللاعبون.

وقال : انا أرفض سياسة ذبح اللاعبين رغم أخطائهم القاتلة . فهم الذين سوف ينقذون الترسانة من الهبوط الى دورى المظاليم.. وهم الذين حققوا الفوز على الالومنيوم ودمياط والاوليمبى.. وتعادلوا مع المصرى والمنصورة.. وسنبذل قصارى جهدى خلال الايام القادمة لتجهيز اللاعبين نفسيا استعدادا لمباراتهم مع الزمالك.

واشار المدير الفنى إلى أن اللاعب حسن شكرى سوف يغيب عن صفوف الفريق فى المباراة القادمة لحصوله على الانذار الثانى.. وسيعود اللاعب عقل جاد الله الذى حصل على نفس العقوبة ولم يشترك فى مباراة الفريق مع الاهلى. والمشكلة التى تواجه الجهاز الفنى حاليا هى كثرة اللاعبين الجامزين"

أزمة الاتحاد تشتعل :

رحيل بوكير.. وقرار سرى بتعيين طلعت يوسف!

انفجر الموقف داخل جدران نادى الاتحاد السكندري وبات تدخل مجلس الادارة لحسم الامور امرا لا مفر منه لاسيما بعد الاحداث التى وقعت فى لقاء الفريق يوم الثلاثاء الماضى مع السويس والتى انتهت بالتعادل بهدف لكلا الفريقين بعد أن كان الاتحاد مهزوما حتى الدقيقة الاخيرة.

هتافات الجماهير واصوات الاعضاء المطالبين بايجاد حل لعودة الفريق الى مسيرته كانت بمثابة جرس الخطر الذى حرك الجميع بعد أن عادت الخلافات مرة اخرى الى صفوف فريق كرة القدم واصبح واضحا ان العلاقة بين اللاعبين والمدير الفنى بوكير وصلت لطريق مسدود. فالاتهامات متبادلة والثقة مفقودة خاصة أنه لم يعد سرا أن بوكير قرر الرحيل واتم الاتفاق مع اتحاد الكرة لتولى مهمة تدريب منتخب الناشئين رغم محاولات النفى المستمرة سواء من جانب بوكير او لتحاد الكرة للتسبب فى اشعال الموقف داخل نادى الاتحاد.

الوضع الحالى يشير الى ان ادارة نادى الاتحاد تواجه مأزقا خطيرا والسبب عدم وجود بديل كفء على نفس مستوى بوكير يستطيع أن يحل محله عقب رحيله.

أراء كثيرة طرحت لايجاد بديل لبوكير منها فكرة الاستعانة بأحد ابناء النادى القدامى وهى فكرة لا تحظى بقبول المجلس الحالى لانه يقتنع بأن الفترة المقبلة تحتاج لفكر جديد ومدرب ذى مواصفات خاصة

وهناك تيار اخر يرى ضرورة الاستعانة بمدرب اجنبى بعد نجاح تجربة بوكير رغم ما حدث مؤخرا. بالاضافة الى ان معظم نتائج الاتحاد الطيبة جاءت على يد مدربين اجانب رغم ذلك. إلا أن هذا الرأى لا يجد تأييدا سوى من عدد قليل.. فالاستعانة ببوكير جاءت بعد اعلان المجلس الاعلى للشباب والرياضة تحمل معظم نفقات مرتبات المدربين الاجانب. أما فى الوقت الراهن فإن نادى الاتحاد لا يستطيع تحمل تكاليف راتب المدرب الاجنبى بمفرده فى ظل الظروف الحالية التى يمر بها لاستكمال منشآت النادى.

وهناك اسماء عديدة اخرى طرحت لتولى المهمة منها حسن شحاتة الذى كان يتولى المسئولية من قبل. كذلك محسن صالح وايضا شوقى عبدالشافى وزيزو. ومع ذلك فمن المرجح الا يتفق النادى مع أي من الاسماء المطروحة لاسباب مختلفة. لذلك فان الاتجاه العام لدى مجلس ادارة النادى فى حالة رحيل بوكير اسناد المهمة الى طلعت يوسف معاونه باعتبار أن طلعت عمل مع الفريق ست سنوات متصلة واصبح يحفظ اللاعبين والفريق عن ظهر قلب ويدعم هذا الاتجاه الثقة الكبيرة التى يضعها رئيس النادى الدكتور كمال شلبى فى طلعت يوسف. بالاضافة الى تطابق الشروط التى يضعها المجلس فى اختيار المدير الفنى الجديد علاوة على ذلك أن طلعت هو أحد ابناء النادى. قرار اختيار طلعت يوسف مديرا فنيا للفريق أصبح فى حكم الوثيقة السرية التى يحتفظ بها رئيس النادى لاخراجها فى الوقت المناسب!!

المشكلة الوحيدة أمام تنفيذ هذا الاتفاق هو مخاوف طلعت يوسف نفسه ورغبته فى العمل دائما مع مدير فنى كبير. حيث يرى أن الوقت المناسب لتولى المسئولية بمفرده لم يأت بعد. وإن كانت ضغوط رئيس النادى قد تحسم الامر معه خلال الايام القادمة!

الاسكندرية . طارق اسماعيل

برغم غياب كرول

الجهاز الفنى للمنتخب يختار ٢٢ لاعبا من ٣٦

من المقرر ان يعقد الجهاز الفني للمنتخب الوطني لكرة القدم المكون من رود كرول وعلاء نبيل وفاروق السيد اجتماعا مهما خلال اليومين القادمين لمناقشة تقارير مباريات الدورى العام وبحث تنفيذ برنامج الفريق فى ظل نظام الدورى الجديد الموسم القادم بما يتناسب مع كثرة الارتباطات الدولية والفراغات المتاحة بالجدول.

ولم تفلح محاولات علاء نبيل وفاروق السيد - المساعدين - فى العثور على كرول طوال اسبوع كامل مضى وذلك بعد الاجتماع الاخير الذى وزع فيه كرول مهام متابعة مباريات الاسبوعين العشرين والحادى والعشرين على مساعديه.. بالاضافة الى فشل الاتصال به حتى امس - الخميس - وربما تفرغ كرول لبعض أعماله الخاصة أو هرب - مؤقتا - من مواجهة الثورة التى يقودها بعض اعضاء مجلس الشعب بتدعيم من بعض اعضاء الاتحاد ضده.

■ وعلى صعيد اختيارات الجهاز الفني للمنتخب استعدادا للمعسكر المزمع اقامته بغانا خلال الفترة من ١٩ الى ٢٨ مايو الجارى ولعب مباراتين وديتين هناك.. فسوف يناقش الجهاز قائمة طويلة من اللاعبين تضم ٣٦ لاعبا سيختار منهم ٢٢ فقط للسفر الى غانا.. والقائمة تضم عشرة لاعبين جدد هم : ابراهيم حسن واحمد سارى واشرف عبدالرشيد وعصام نصر ومصطفى صادق واحمد الصغير وايهاب جلال وعطية صابر وحسين شكري وايمن محب وعبدالظاهر السقا.. اما قائمة القدامى فتضم نادر السيد ومدحت عبدالهادى والكاس وحازم إمام والغندور وايمن منصور وهادى خشبة ومجدى طلبة وحسام حسن ووليد صلاح - فى حالة شفائه - وياسر ريان وداود نصر وطارق النجار ومحمد كمونة وياسر رضوان ومحمد عمارة ومحمد القط وسمير كمونة واحمد نخلة وعلى ماهر وفوزى جمال وابوجريشة واحمد حسن. وسيتم اعلان الاسماء رسميا يوم ١٠ مايو الحالى. وعلمت «٧ أيام رياضة» أن الجهاز الفنى وضع شروطا معينة لاختيار اللاعبين اهمها السن واجادة اللاعب فى اللعب باكثر من مركز والتزامه مع ناديه.

من ناحية اخرى قرر المدير الفنى للمنتخب تاجيل اجتماعاته الدورية مع مدربى اندية الدورى الممتاز لما بعد انتهاء الموسم الكروى. وذلك لانشغال الجميع بصراع النقطة سواء على القمة أو الهروب من القاع.

هانى أبو ريدة :

أسعى لتخفيف عقوبة المصرى.. وهذه حكايتى مع بورسعيد!

فى أزمة إبراهيم المصرى.. تحدث الجميع.. واختلفت الاراء.. وذهب البعض يبحث عن دوراو يخترع بطولة.. وحده هانى ابوريده عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة ورئيس منطقة بورسعيد التزم الصمت!.. ولم يكن من الطبيعى أن يصمت الرجل الوحيد الذى له حق الكلام بإعتباره كبير العائلة الكروية البورسعيدية وممثلها فى القاهرة .. ولهذا كان الحوار .. وكان السؤال الأول عن دوره فى مواجهة أزمة إبراهيم المصرى فقال هانى :

● أولا.. يجب ان أوضح إن إبراهيم اخطأ فى حق نفسه وحق جماهير مصر كلها.. ولكنه فى نفس الوقت تعرض لظلم واضح من عبدالحميد رضوان حكم المباراة الذى انشغل بالاحداث ولم يوفر الحماية الكاملة للاعب الذى اشتكى له أكثر من مرة ولكن هيهات.. ثم إن الحكم كان من السهل عليه أن يستدعى إبراهيم ومشير حنفى ويحذرهما. ولو حدث ذلك لانتهت المشكلة قبل ان تبدأ لاسيما ان المصرى يعيش قصة حب متبادلة مع جماهير الأهلى .. ونحن فى بورسعيد نحترم الشرعية.. ولكننا سنقف بكل قوتنا لتخفيف العقوبة عن اللاعب بعد أن نلتمس له العذر. واعتقد أن الاتحاد سيراعى ذلك فى اجتماعه القادم للوصول لقرار عادل ومخفف أيضا.

■ البعض يؤكد انك سبب مشاكل النادى المصرى مع اتحاد الكرة؟

● من يقول ذلك.. فهو مغرض!!

■ كيف ؟

● على سبيل المثال وليس الحصر.. كان لمنطقة بورسعيد السبق فى الدعوة لعقد اجتماع مع وزير الداخلية والدكتور عمارة واللواء حرب وسيد متولى.. الاجتماع جاء بعد قرار وزارة الداخلية بعدم إقامة مباريات المصرى على استاد بورسعيد عقب أحداث مباراته مع الزمالك.. والمنطقة ايضا لها دور مؤثر فى دعم صندوق رعاية الرياضيين القدامى ببورسعيد.

■ كلامك يعنى انك متحيز لبورسعيد داخل اتحاد الكرة؟

● هذا وضع طبيعى لأننى أحد ابناء المدينة الباسلة الذين عاصروا معاناة الهجرة. وعذاباتها .. ولذا أحرص دائما على حل مشاكلهم. ويكفينى فخرا اننى ممثل بورسعيد داخل الاتحاد.

■ إذن.. لماذا تسعى وراء منصب رئيس النادى المصرى؟

● لم اسع وراء أى منصب طوال حياتى .. انا مجرد إنسان يحب كرة القدم ويعشق بورسعيد .. وعلى إستعداد دائما للعمل من أجل الكرة ومن أجل بورسعيد سواء كنت عضوا باتحاد الكرة أو كنت أحد مسئولى النادى المصرى .. ولو كنت بالفعل أسعى للمناصب لكنت قبلت دون تردد منصب رئيس النادى المصرى بالتعيين لكن هذا المنصب على الرغم مما فيه من شرف وكبرياء لأى مواطن بورسعيدى ليس هو قضيتي .. فانا إبن بورسعيد والمصرى مهما كانت المسئوليات أو الهموم أو المناصب

■ وماذا فعلت لكرة القدم فى بورسعيد؟

● بعد أن توليت رئاسة منطقة بورسعيد للكرة .. ادخلت نظام الكمبيوتر لأول مرة على مستوى الجمهورية.. ولدينا إرشيف كامل لجميع عناصر اللعبة ويدير المنطقة مجلس إدارة على مستوى كفاءة عالية.. بالإضافة إلى اننى قد تسلمت المنطقة وهى عبارة عن درج فى مكتب يضم جميع مناطق الاتحادات الرياضة.. والآن أصبح لنا كيان منفصل.

■ عفواً.. كل ماذكرته يوضع تحت بند أعمال وإنجازات إدارية فقط!

● لأول مرة أعلنها.. المنطقة تدير الآن مشروعا لانتقاء الناشئين الموهوبين تحت ١٢ و١٣ سنة وتم إنشاء مدرسة نموذجية لكرة القدم بالتعاون مع المجلس المحلى للمحافظة وجار تخصيص خبير عالمى لهم وهو الدكتور حسن درة الذى تولى تدريب الناشئين بتنزانيا على مدى ٢٥ عاما.

■ لماذا تجاهلت استاد بورسعيد عند اختيار ملاعب كأس العالم للناشئين؟

● بالعكس.. لولا دورى المؤثر لاختار الاتحاد استاد أسوان.. ولكنى ضغطت على المجلس لما لبورسعيد من تاريخ كروى عريق وجمهور أعرق.

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

يشرف على ملحق الجمعة : رياض توفيق

ملحق الجمعة

3 MAY. 1996



من أوراق

تواصل الأهرام نشر المجموعة القصصية التي كتبها الدكتور أحمد فتحي سرور وهو لايزال في سن التاسعة عشرة



لقد انتصف الليل ولم يحضر أبي إني أخاف عليه ياأماه

ـ هونا على نفسيكما، فبعد قليل سيطرق الباب

ـ الا تسمعي ياأماه صوت الرعد من بعيد، والسيل المنهمر كالقرب. لقد سمعت من جارنا(صالح) أن هذه الرعود المزمجرة دوى طبول حرب ضروس شنتها علينا العفاريت، وأن هذه السيول الهاطلة سهام نبالهم يغزون بها الكون، وأن هذه البروق الخاطفة أضواء جمر أعلنا في سقر

ـ انها خرافات ياولدى لاتعرها أدنى انتباه

ـ آه ياأماه . الرعد يكاد يدك البيت، انظرى من خلال ثقوب النافذة.. انظرى إلى أضواء جمر سقر.. البرق يكاد يحرق العالم.. آه بل اسمعي صوت تلك الأمطار، وهي تصفع الأرض. بل تلك السيول وهي تدمي التراب كأنه بحر

ـ انسكب.. آه ياأبي.. أين أنت؟!

ـ كيف يأتى الينا أبي. كيف يسير في هذه المعمعة القاتلة..

..آه..آه

ـ ولدى سمير.. مابك؟

ـ هل ورفعت عنى الغطاء؟ انى أشعر بالصقيع ينهش جسدى.

ـ كلا ياولدى.. لم أرفع عنك الغطاء، ولو ملكت غيره لوضعته عليك..

ـ أين أبي؟ لااسمع صوته

ـ لقد ذهب ليحضر لك الطبيب

ـ الطبيب..! دائما تقولون الطبيب ولاأرى وجه ذلك الآدمى المسمى بالطبيب

ـ اصبر ياولدى.

ونظرت سامحة الى ولدها المريض واخويه الصغيرين ثم استرسلت في البكاء.. لقد زوجوها من(عبد الحفيظ) البراد بورشة قناوى، انه يتقاضى في اليوم ثلاثين قرشا، ومع ذلك فأين هذه العملة البرونزية أو النحاسية، لاالورقية، فما شاهدتها منذ زوجوها به؟.. ذلة وبؤس وفقر وإملاق وشظف وشقاء، وجفاف ومعيشة قاحلة فإذا ارتفع صوتها بالشكوى أو نحيبها بالأنين لاقت من المعاملة إذلالها، ومن الرد أحقره وأمقته بل أشنعه، لاتملك إلا صمتا مريرا طويلا كليل حياتها لاينقشع وكأنها تعيش في دنيا دستورها العسف والذلة والامتهان.

وأنجبت منه سمير، وصابر، وخليل في سبيل تربيتهم لاقت العنت أشد مما مضى، وكأن الذلة والمسكنة والقسوة قد أنيت كل منها في كأس من صديد الفقر فتجرعته قواها وصارت وقودا للهلاك.

أما زوجها عبد الحفيظ فما كان يعنيه منها الا تدبير لقمة سائغة أو غير سائغة بمليمات أو قروش معدودات.. فإن رفعت صوتها طالبة المزيد منحها صفعا وركلا حتى تنهار صارخة باكية، ورنين ضحكاته يدوى في أرجاء البيت الحقير كأنه عواء ذئب جائع.

وكانت تعلم السبب. كانت تدرك جيدا أين يضع عبد الحفيظ قروشه الثلاثين، كان يضعها عند(زقلط) الذي يبيع المخدرات في السر والخردوات في العلانية . كانت تراه وهو يضع في جيبه القطعة المقيتة للخدرة فلاتملك أن تفوه بكلمة ، فانها لاتزال تتذكر جيدا أمرها عندما حاولت نصحه، فتمسكها من شعرها وهوى بها على الأرض وركلها في بطنها وهدر في وجهها:هذا لايعنيك يابوز الفقر؟

xxx

ومالن بلغ سمير العاشرة حتى علمه أبوه صنعة الحدادة عند(حميدو) السمكرى، وهناك اشتغل بأجر قدره خمسة قروش في اليوم ، ينتزعها أبوه في جشع ومـاكـان على المسكين إلا الانصياع.. ان نظرة واحدة من عبد الحفيظ تكفي لكى تسدل الأعين لجفانها خوفا.. وتنحنى الرؤوس انكسارا.. ومنذ أسبوع سقط ابنها اعيا، وارتفعت حرارته، ومع ذلك أبي الطاغية إلا أن يجبره على الذهاب إلى الورشة ليعمل ويكد ويكافح، من أجل خمسة قروش تمتصها من دمه كل يوم .

وكابد الولد أمر العناء.. وجر قدميه جرا إلى سيدة الاسطى حميدو، وما كاد يقترب من دكانه حتى لاقاه في ثورة وغضب. ولعنه ولعن أباه لتأخره نصف ساعة. وعندما انخفضت عيناه الذابلتان انكسارا وذلا وهوى بيده الغليظة على كتف المسكين وشده بقسوة فانهمرت منه الدموع وأجاب في صوت مختنق:انى مريض، فأجابته ضحكة عالية وصيحة مدوية:مريض أيها الكسلان؟ ثم دفعه داخل الدكان دفعة قوية فهوى على الحديد بجوار النار وسالت من قدميه الدماء.

ونظر الى هذه الدماء النازفة من جرح في أصبعه وهاله منظرها القرمزى،فوضع يده عليها في ألم،وأخذ يلتفت حوله لعله يعثر على مزقة بالية يربط بها جرحه الأليم، واذا بصوت الأسطى حميدو يفزعه ويهزه هزا، أن انهض أيها الكسلان ، وأطرق هذا الصفيح ونهض في التو حائرا خائفا يرتعد جسمه كفراشة في مهب الريح ، وقبض على مطرقة ضخمة لايكاد ساعداه النحيلان لقويان على حملها، وأخذ يهوى على صفيح معوج ليسويه.. وارتفعت طرقاته، وفي كل طرقة تدوى كان يتخيل أن انفجارا دوى في رأسه وتوالت الطرقات وانتفعت الانفجارات تدمر مافي رأسه، وتحيط مافي كيانه، وتسحق مافي وجدانه حتى لم يبق سوى الدمار، ولم يعد الا خرابا أسود يبابا، وقطعة من اللحم على شكل صبي صغير هوت بجوار النار على الصفيح المتراكم، فأحدثت دويا سمعه الأسطى حميدو،فالتفت ليجد الصبي المتداعي الصغير مغشيا عليه، ولم يملك سوى أن يحمله الى أمه المسكينة بين الحياة والموت..

ولاأريد أن أتكلم في وصف حال المسكينة فكفي كلاما عن البؤس والذل والتحيب والعبرات وعندما عاد الأب وعلم بما حدث،لم شفتيه ونظر الى ابنه المريض تحت الأغطية نظرة حقد مرير، فقد ضيع عليه اليوم قروشه الخمسة،وهمست في أذنه الأم أن حرارته مرتفعة.. الا تحضر له الدكتور الذى يسكن في أول الشارع؟ ان الكشف عنده بعشرة قروش.. وماأن سمعها الأب الحنون الشفوق البار حتى حدجها بنظرة نارية كادت تصعقها، وهدر صائحا:ماذا تقولين؟ دكتور عشرة قروش؟ من أين لي بهذه الثروة الطائلة، الا يكفى أن ولدك قد ضيع على اليوم خمسة قروش؟،وخرج تاركا اياها وأولادها ينعون أبا أطاحت بعقله المخدرات!

xxx

إما عبد الحفيظ فكان شابا في الخامسة والثلاثين ضخم الجثة متين البنيان برونزى الوجه، أدمن تعاطى الحشيش مع قناوى صاحب الورشة وأصحابه. وفي كل ليلة كانوا يقضون سهراتهم في بيت قناوى وأمامهم الجوزة العامرة تمر عليهم فتمنحهم بركتها من خفة العقل وتفاهة التفكير.

والليلة، جاء عبد الحفيظ بيته فوجد ابنه المريض مازال طريح الفراش قد اصفر وجهه وبرزت عظامه وافترسته حمى خبيثة فما تركت منه سوى عظام نخرة، والأم المسكينة بجواره تنظر اليه وكأنها تبتهل أن يحضر الطبيب ولايملك لسانها النطق: ولكن فيمن تبتهل؟ أفي جلمود صخر أصم؟ أم رأس فارغ الا من الترهات؟ لقد نظر اليه الأب الذى اكتسب أبوته من وريقة صفراء سموها شهادة الميلاد، نظر اليه قائلا:«هذه نتيجة الرمرمة» وخرج صافعا الباب وراءه.

وحدقت الأم المسكينة الملتاعة في الباب الموصد خلفه، ثم نظرت الى ولدها الذابل بين أخويه اليانعين. وحدقت في وجهه، وتجلى لها ببشاعة أي خطر هوى ابنها في أحضانه آه انها لابد حمى التيفود التى مات منها(صميدة) هل هذا ممكن؟!

ابنها سمير فلذة كبدها يموت؟ ذلك الجسد الضامر النحيل يضمه تراب قبر موحش وسكون عالم مقيض رهيب وتقتاته ديدان الأرض الجائعة؟

آه.. هذا لايمكن أن يكون، لابد أن تحضر له الطبيب مهما كان الثمن، ولكن كيف؟ ونظرات حولها فلم تلمح غير حطام من الخشب سموه أثاثا، ولكن آه هناك أوانى الطبخ فلتذهب بها غدا الى بائع النحاس تبيعها له وبثمنها تحضر الطبيب.

تعالوا ياعازفي المارش الجنائزى.. أين أنت يابيتهوفن.. أين أنت يارافائيل.. أين أنت ياحافظ أين أنتم أيها الموسيقيون والرسامون والشعراء تعالوا لتصوروا حال تلك المسكينة فقد عجزت وهوى سن القلم وكاد ينكسر.

وظلت تفكر ولدها المريض ووليديها الجائعين «وطال تفكيرها فما وجدت حلا سائغا. وانما تبينت أشواكا وعراقيل أدمت فكرها وحطمت كيانها،حتى هوت على الأرض تعض شفتيها وتبكى من قلبها.

وتمادت رعود الطبيعة في قصفها فأهلا والسيول في انهمارها فمرحبا والبروق في خصفها فأمعن خصفا،فما تبقى هدوء حتى تقضوه وماتبقت راحة حتى تدمروها. وماهناك رغد حتى تشوهوه. وانما بؤس وبؤس فأهلا بموسيقى البؤس والدمار!!

xxx

.. وفجأة طرق الباب..آه لقد جاء اذن، لقد جاء البطل من معمعته حضر البعل حاميها. ولكنها استمرت جامدة في جلستها لاتنوى القيام،واستمر الطرق عنيفا كالرعود. أو هكذا تخيلته عنيفا فانه لاتسمع شيئا أو هي لاتريد أن تسمع شيئا فكفاها بصرها منشغلا برؤية ولدها.. ولكن الطرق استمر، وكاد الباب يسقط تحت هول الاهتزاز.

فنظرت اليه وكأنها تفيق من حلم رهيب وأسرعت بالنهوض لتفتح الباب، وليدخل المخمور، وقد أطاح بعقله المسكر والمخدر. ولكنها لم تكد تفتح حتى رأت شبحا ليس شبح زوجها ماذا..؟! انه رجل آخر طويل القامة.. آه (عطية) جارهم بائع الفراخ، لقد لمحته كثيرا وراعها منه فتوته وجرأته ونظراته الصائبة اليها كأنها شباك الصياد، لقد شكت مرة له من زوجها فقال لها في حرارة ان زوجها، الوغد لايستحقها ، وانها لو كانت حرة لتزوجها! فابتسمت في خفر وحياء وحزن، وتملصت من قبضته مولية الأدبار. والآن ماذا جاء يفعل هذا الرجل في منتصف هذه الليلة المرعدة المبرقة؟! لابد أن في الأمر شيئا .

هل يكون متعلقا بزوجها؟ ماذا حدث له؟ وأفاقت من خيالها السقيم لتسمع صوته الأجش:لقد طرقت الباب كثيرا» فأجابته في حياء:ياعم عطية. لعل الرعود هي التي حالت دون سماع صوت طرق الباب فهمس، أظن أن زوجك لم يحضر بعد؟

ـ نعم لقد غاب الليلة

ـ لابد أنه سيبيتها في بيت الأسطى قناوى. فإن أحدا لايستطيع السير في الشوارع على هذه الحال.

ـ لعل الأمر كذلك.

ـ لقد نزلت لكى أطمئن على صحة ولدك سمير

ـ انه يموت ياعم عطية وأبوه مصمم على عدم احضار الطبيب وفى شهقة مفتعلة قال الرجل:«انه مجنون بلاشك، سأحضر له أنا الطبيب غدا» وفي ابتسامة شاكرة ردت:شكرا ياعم عطية. سأبيع غدا الأواني النحاسية وبثمنها سأحضر الطبيب».

وفجأة هبت ريح من الخارج كادت تصفق الباب، فتنبهت الى أنها تكلم عم عطية دون أن تدعوه الى الدخول فجعلت ودعته الى الدخول فأجاب وقد أغلق الباب وراءه:

ـ تبيعين ماذا؟ هذا لايمكن!

أين الشهامة والشرف!هل ضاعت في هذا الزمان؟ سأعود الطبيب غدا باكر فتمتمت شاكرة له هذا الجميل، ولمعت عينا الرجل فأخذ يردد:لقد قلت لك ألف مرة أن هذا الوغد لايستحقك والله لو كنت حرة لتزوجتك فتنعمي معى باللذات انى أكسب يوميا أكثر من مائة قرش»

فردت في حزن:«هذا هو نصيبي ولاأقنع به»فثار في وجهها صائحا صيحة مصطنعة:«تقنعين بماذا؟ بهذه الحال التى لاترضى عدوا ولاحبيبا بالضرب والركل والشتم؟ بالذل والهوان؟ بالبؤس والفقر؟انك تعيشين في قبر وهو يعيش في جنة. انت تذوقين الويل وهو ينعم في أحضان عشيقاته«متى تستيقظين من هذه الغفلة». فبكت المسكينة وتمتمت وفي عباراتها عبرات:«وماذا أفعل» فلمعت عيناه وصاح:«اخلصى منه»

ـ وكيف انه لايريد أن يطلقنى وأنا لا أملك مالاأرفع به قضية طلاق

ـ الأمر أسهل مما تتصورين

فنظرت اليه حائرة «ماذا»

فحدق فيها وقال«ان زوجك يسهر كل لياليه عند بيومى مع أصحابه الحشاشين الا سمعت بقانون المخدرات الجديد» اتركيني أبلغ البوليس عنهم فيلقى القبض عليهم لينعموا بالأشغال الشاقة المؤبدة.

فصرخت«ويلاه هل هذا ممكن؟

فصاح في وجهها«اذن نوقى في البؤس، وجوعى مع أولادك، وأقضى ليالى الشتاء عارية ، وافترشي غدا الغبراء»وتسولى بعد غد في الحارات لتحصلي على نفقات تسد رمقك ورمق أولادك سمعته فبكت، وبكت مسترسلة في النحيب وقد تذكرت حالها، وقادها خيالها الى ماضيها، ونقلها الى مستقبلها الأسود الرهيب، واستغل عطية الفرصة فهمس في أذنها «اتركيني افعل ماأريد، فتتخلصى منه وأتزوجك فتنعمي معى أنت وأولادك في شقة فاخرة استأجرها بعيدا عن جو هذه الحارة المقيتة»ونظرت اليه ونظرت الى أولادها، وتأملت هذه الحجرة المظلمة وطرقت سمعها أصوات الرعد المتلاطمة والسيول الهاطلة ثورة ماردة في الخارج وعاصفة في الداخل ثم تذكرت فجأة معاملته لها، ركلاته وضرباته ونظرت الى ولدها وتذكرت كيف عامله وماذا كان رده عندما طلبت منه الطبيب، فلم تتمالك أن قالت:

ـ افعل مايحلو لك ياعطية وفجأة طرق الباب.. فنظرت الى عينيه خائفة وأصاخت السمع .. لقد سكت الرعد وانطفأت البروق، ولم تعد تسمع سوى صوت قطرات بطيئة تصافح أديم الأرض ولكن ماهذا!؟

انه الباب يهتز من الطرقات آه.. هذا صوت. زوجها يصرخ:«افتحي» وأمسكت به وأمسك بها، وأشارت اليه أن يختبئ خلف الزير حتى لذا مادخل زوجها تسلل هو الى الخارج وتقدمت في خطوات مرتعدة ثم فتحت الباب، ليدخل الرجل العربيد يهتز ثملا ويلقى بنفسه على خيشة ممزقة أعدت له ثم يسترسل في غطيط عميق.. أما هى فما أن تأكدت من خروج عطية حتى اغلقت الباب ونعبت لتنام بجوار أولادها المساكين .

xxx

ومالن حلت تباشير الصباح حتى احست بزوجها ينهض، ثم يركلها صائحا في صوت أجش«أين الفطور؟» وتنهض منزعجة خائفة متعثرة في سيرها الى ركن من الغرفة، وتحضر له قطعة من الجبن القديمة وكسرة من الخبز الجاف أخفتها عن أولادها من لجله وتقدمها له فيخطفها من يدها وهو يسبها والفقر الذى عرفه من يومها ويزدرد الطعام في لهفة ثم ينظر الى ولده المريض وقد سجى على فراشه وأغمضت عيناه واصفر وجهه وبرزت عظامه ثم تمتم متى يصحو هذا الولد؟ لقد فصله الأسطى حميدو وأتى بصبي غيره.

ثم خرج صافعا وراءه الباب ونظرت الأم الى ولدها هرته في خوف ففتح عينيه المغمضتين فتبينت اصفرارا عميقا، وتمتم الولد:«أريد أن أشرب» فأسرعت اليه بكوب من الصفيح ملأته من ماء الزير وأخذ يشرب منه جرعات ثم تركه لها وأغمض عينيه وقامت الأم حائرة ماذا تفعل «ونظرت الى وليديها فاذا هما نائمان هل تنتظر عم عطية عندما يحضر الطبيب أم تذهب اليه؟ ولم تنتظر طويلا فقد سمعت طرقا على الباب. وعندما فتحته وجدت أمامها عم عطية«وصبح عليها» ثم ابتسم قائلا:«سأذهب لأحضر الطبيب» وأخذها على حين غرة وضمها الى صدره وهي تحاول التملص منه وقبلها قبلة عنيفة ثم تركها وقد احنت رأسها في خجل وأولته ظهرها، فضحك ضحكة عالية وقال:«أنت فاتنة» ثم أردف مرحا:«سيكون الطبيب عندك بعد دقائق».

وأخذت تفكر ماذا فعلت ؟.. أي اثم ارتكبت؟لقد تآمرت على زوجها.

ولم تفكر طويلا فقد استيقظ خليل وصابر يسألان عن أبيهما، فردت عليهما: بأنه حضر بالأمس وخرج مبكرا الى الورشة فتمتم صابر:«انى جائع يا أمي» فتذكرت عطية وقالت:«سأحضر الطعام بعد قليل» وخرجت لاتدرى الى أين تذهب انها لاتريد أن تمكث في هذه الحجرة لحظة واحدة أمام وليديها الجائعين ، فتنتظر عطية والطبيب في الخارج.

وجلست على الأفريز تتأمل المارة تتأمل الحياة في صورها المتتالية وطال انتظارها وفجأة لمحت عطية قادما ومعه أحد الأغنية انه لابد الطبيب، فأسرعت الى حجرتها ولكنها لم تكد تتقدم حتى أبصرت صابر وخليل يسرعان نحوها وهما يصرخان ويبكيان. ماذا حدث؟»

ـ لقد مات سمير ياأماه!!

ـ مات؟!

مات ولدها..؟ مات فلذة كبدها؟! ماتت قطعة منها سلبوها أعز ماتملك وهى الفقيرة البائسة.

وتهاوت على جثة ولدها تبكيه وتصرخ ووراءها وقف عطية منكس الرأس يصطنع الحزن ومرت ساعات على هذه الحال وتجمعت النسوة وازدحمت الغرفة بالسواد ، وصابر وخليل قد قبعا في ركن على الأفريز يبكيان البؤس والجوع.

وهمس في أذنها عطية:«هل أبلغت زوجك؟»فقالت:«لا».

ـ ماميعاد حضوره؟

ـ الساعة السادسة، ثم يخرج بعد نصف ساعة الى بيومى.

ـ وهل ننتظره حتى يأتي؟

فلنشيع الجنازة في الساعة الرابعة وسأرسل صابر لاحضار والده وحلت الساعة الرابعة ولم يحضر أبوه. وتجمع بعض الأنفار لتشييع جنازة الصغير، ومرت دقائق حتى مل الانظار، فأمر الحانوتى بالسير.

ورفع نقال الأموات الصغير على كتفيه وسار ووراءه بعض الأنفار وأمه تعدو وتولول وتلطم خديها. وخليل يبكى وهو يشد جلباب أمه خوفا .. ومن بعيد أتى عبد الحفيظ يعود ووراءه صابر. فأخبروه بأن الجنازة قد سارت منذ دقائق وكأن الجبار قد هوى،والطاغية قد انهار. وتقطر قلبه وانهمرت من عينيه الدموع فكان غريبا لدى المارة وهو يعدو ووراءه ولده يعدو في الوحل وبرك الماء يعدو نحو الجنازة التى سارت قبله.. يعدو ليلحق بجثمان ولده.. ليرى ذلك الصندوق الذى تجرأ فحمل أشلاء فلذة كبده. ولاحت له الجنازة من بعيد وتناهت الى أذنه صرخات أمه التعسة فسارع بالجرى حتى لحقها ، فما أن لمحه خليل حتى صاح:أبي.. أبي..» ونظرت اليه الأم فصرخت : «هذا هو وابك قد مات» فبكى، ونظرت الى بكائه فصرخت وازداد صراخها وكانوا قد وصلوا الى القبر. قبر بعيد في بقعة نائية وحمل الأب الصندوق الصغير وفتحه ، ومد يده ليحمل جثة ابنه ويضمها بين ذراعيه وقد غسلت وجنتيه الدموع، ولولا أن رجلا تقدم فانتزعته منه لمزق أبوه الثوب لتكتحل عيناه بمرأى وعلى التراب هوى الأب والأم والولدان ينظرون الى هؤلاء القوم وهم يوسدون الجثة التراب ، ثم يتقدم أحدهم ويقرأ القرآن

وانصرف القوم تاركين اياهم الا عطية فقد وقف بعيدا تبرق عيناه. لقد حلت الساعة السادسة والنصف، ولم يذهب الى بيومى.. وكان قد أبلغ البوليس فدبر الخطة لتفتيش المنزل في الساعة التاسعة؟ وازدادت عيناه بريقا وهو يرى الأب قد ضم زوجته وبكى بين ذراعيها وهو يقول:

ـ اغفرلي، لقد أيقظني موت ولدى من وهدتي. لقد قسوت عليك حقا، ولكنى كنت مجنونا والآن أمام القبور، بلذة الأموات تمتلئ، نفسي بالعظة، وتبدو لى أعمالى حقيرة أحقر من هذا التراب ، اعاهدك لن أمس للخدر والمسكر بعد اليوم.

بل أقسم لك على ذلك أمام قبر ولدنا وعلى روحه الطاهرة.

فبكت واسترسلت في النحيب وحانت منها التفاتة فلمحت عطية واقفا، فأشاحت بوجهها عنه وقبلت جبهة زوجها.



بريشة : سهير الكيلانى

يكتبها هذا الاسبوع :

رعوف وصفى

داخل شرنقة الوهم !

يظل بعض الناس تحت تأثير أحلامهم ومن ثم يدخلون إلى شرنقة من الوهم، يتصورون أمورا خيالية لا تمت للواقع بصلة، ويعيشون في عالم من وحى خيالهم. وهناك أمثلة عديدة لهؤلاء الأشخاص الواهمين المتخبطين في الخيوط الكثيفة للوهم. فالمدرس الخصوصى «النهاب» يوهم الناس بأنه يضحى بنفسه بالعمل ساعات طويلة من أجل الطلبة، والواقع انه يسعى الى الربح المادى الباهظ الذى يرهق أولياء الأمور.

والحل بإيدى وزير التعليم هو التعاون مع وزارة الإعلام في استحداث قناة تعليمية تقدم فقراتها بشكل مبتكر، وليس كما يحدث الآن حيث يظل مدرس المادة «متربعا» على الشاشة أنيقا مبتسما وكأنه نجم تليفزيوني في مسلسل فاشل. وأرجو ألا تتكرر «مأساة» العام الماضي حيث الغيت البرامج التعليمية أو تأخر موعدها في ليالى امتحانات الدبلوم التجارى والصناعى، من أجل مباريات التنس وكرة القدم «النسائية» التى كانت تذاع بالأقمار الصناعية على الهواء مباشرة !

وتلتف شرنقة الوهم حول عدد من الأطباء، خاصة بعض من يأتى من الخارج بعد قضاء سنوات في أمريكا أو أوروبا. إذ يعود الطبيب المغترب ومعه مبلغ كبير من المال يمكنه من شراء عيادة أو مستشفى في عمارة فاخرة بحى راق، ويملأ الجدران بالشهادات واللوحات ويقوم بتعيين فتيات استقبال رشيقات ترتدين ملابس تصلح للشاطئ، وليس داخل بيئة «طبية» ومالن ينتهى هذا الطبيب من إعداد «الديكور» المناسب حتى يبدأ في تحصيل مبالغ خيالية من المرضى الذين يكتشفون بعد فوات الأوان أن الأطباء «المحليين» أكثر كفاءة وأقل أجرا. ومن هؤلاء الأطباء الوافدين طبيب أسنان لا يعلن عن نفسه إلا في المجلات الفنية ذات الأغلفة المثيرة، والتى تنشر أخبار وصور الفنانين و «الفنانات» ولا أدرى العلاقة بين طب الأسنان والفن. لعله يهدف الى استقطاب أسنان الفنانات ولاشك أنها ذات قيمة كبيرة فهى من اللؤلؤ الخالص !

وبعض المستشفيات الاستثمارية تدخل الى شرنقة الوهم، عندما توحى للناس بأنها تقدم خدمات طبية متميزة من أجل الصالح العام، ولكن الواقع انه على الرغم من المبالغ الطائلة التى يتم تحصيلها في كل خطوة، فلا يوجد بها أبسط قواعد المحافظة على حياة المرضى مثل التأكد من أن أجهزة الإشعاعات التى تعالج بعض أنواع الأورام لا تؤثر على المخ مما يعرض المريض لنزيف،ويصر أحد المستشفيات على إرسال المرضى المصابين بنزيف المخ الى مكان يبعد عدة كيلومترات عن المستشفى، للتأكد من انتشار النزيف معرضين المرضى لخطورة شديدة، ولا احد يحاسبهم !

والحل بإيدى وزير الصحة هو التأكد من أن الأطباء المصريين القادمين من الخارج، لايسيئون لمهنة الطب بالمغالاة في أجورهم . أما عن المستشفيات الإستثمارية فاعتقد انه يجب أن تتوفر بها كل المعدات الطبية الحديثة التى تخدم جميع التخصصات قبل السماح بإقامة مثل هذه المستشفيات حرصا على حياة المرضى.

ويندفع الى شرنقة الوهم بعض من يكتبون عن الثقافة العلمية، إذ يظلون يثرثرون في كل وسائل الاعلام عن أشياء غريبة مثل نشأة العلم هل كانت في بلاد تركب الأفيال أم في الواق الواق ؟! وهى أمور بعيدة تماما عن التطور العلمى الذى يشهده العالم، إنهم بهذا يريدون منا أن نرتدى جلود حيوانات ماقبل التاريخ ونعيش في الكهوف ونحفر على الجدران بواسطة الصخور، وغيرنا يستخدم الكمبيوتر الفائق.

أيها السادة أين نحن من أبحاث الطاقم الوراثى والموصلات الفائقة والاكتشافات الحديثة في مجال الجسيمات دون الذرية والثورة التى أحدثها تلسكوب الفضاء «هابل» في علم الفلك والعلاج بالجينات والتطور المذهل في إثارة التفاعلات الكيميائية جزيئا وراء آخر ، والمولد الذكية وشبكة الانترنت وطرق المعلومات السريعة ! وتمتد خيوط شرنقة الوهم لتحتوى بعض البرامج التليفزيونية مثل برامج الأطفال التى تخضع «لمقاييس» المذيعات دون دراسة نفسية واجتماعية لما يجب أن يقدم أو تحديد الفئة العمرية التى يوجه لها البرنامج. وأعتقد انه بعد صدور قانون الطفل، يجب أن تواكب البرامج ذلك الانجاز المتميز. وبرنامج «صباح الخير يامصر» الذى من المفروض أن يقدم «الصورة الذهنية» المشرقة لمصر، أصبحت معظم فقراته تخضع لاستظراف المذيعات والمذيعين وضحكاتهم المستمرة التى لا تنقطع، ورغبة كل منهم في إيهام المشاهد بأنه محدث لبق خفيف الظل وموسوعة ثقافية متحركة ! وياأيها السادة وزراء التعليم والصحة والإعلام صباح الخير أيها القرن الحادى والعشرون !!

أضواء على المسرح الأمريكى [٢]

إن المسرح الأمريكي يعد بالفعل حاليا من المنافذ الفنية التي بدأت منذ فترة تشق طريقها لتنافس إلى حد ما التليفزيون الأمريكي الذي مازالت له الصدارة بالنسبة للمواطنين هنا . وأيضا بدأ المسرح اتجاها لمنافسة السينما ولو أن هذه المنافسة على استحياء شديد لما تتمتع به صناعة السينما الأمريكية من انتشار واسع على مستوى العالم مما جعلها من خلال هذا الانتشار والأسواق العديدة تمتلك الإيرادات التي تكفل لها التقدم والتطور وأيضا المزيد من الانتشار والمكسب .

ولعل دور المسرح هنا يصعب مقارنته بالسينما لأن المسرح له طبيعة خاصة فهو لقاء حي بين المتفرج والفنان .. لقاء حي أمام الكلمة والديكور والموسيقى مما يجعل حركته وتجوله أشق وأصعب كثيرا من مجرد نسخة فيلم تتجول إلى هنا وهناك .

لكن مع هذا الاعتبار وهو ما يعوق انتشار المسرح على مستوى العالم .. إلا أن المسرح الأمريكي بدأ في جذب أعداد هائلة من المتفرجين وليس من بين المتفرج الأمريكي وحده .. ولكن من الزائر والسائح إلى هذه القارة الكبيرة .

فمسارح برودواي أصبحت من المزارات المهمة للسائح في مدينة نيويورك ومسرح راديوسيتي هول أصبحت له شهرة واسعة لدى زوار نيويورك وبالمثل باقي المسارح الكبيرة المنتشرة في نيويورك أو غيرها من عواصم الولايات الأمريكية المختلفة .

لكن هناك نفس ما نشكو منه في مصر من عدم انتشار المسارح في البلاد المختلفة على عكس عواصم الولايات ومدنها الكبيرة التي مازالت تستأثر بالكثافة في الخدمات الثقافية والفنية عن البلاد الأخرى .

رسالة أمريكا تكتبها
آمال بكير

وإذا كنا نقارن حاليا بين ما نشكو منه في مصر وأمريكا .. إلا أن الفارق مازال شاسعا بين ما يحصل عليه المواطن الأمريكي في البلاد النائيه وما يحصل عليه المواطن عندنا في هذه المناطق وذلك لسبب واحد وهو قدرة أي مواطن أمريكي على التحرك إما بعربته أو بالطائرة لارتياد المسرح في عاصمة الولاية التي يقيم بها فالطائرات أو الطيران الداخلي هنا لا يختلف عن التحرك بالأتوبيسات في مصر .

وهذا أيضا ينطبق على ما تستورده أمريكا من فنون العالم المسرحية والتي لا تقدم إلا في العواصم الكبيرة فقط أو الولايات المشهورة بالاهتمام بالفن مثل ولاية كاليفورنيا التي تضم استوديوهات السينما العالمية وتضم أيضا كبار نجومها الذين يقطنون في لوس انجلوس وبالتحديد في حي بيفرلي هيلز .

وإذا كانت أمريكا تستورد فنون العالم المسرحية لتعرضها للمواطن هنا فهي قد سبقت في هذا باستقطاب كبار فناني العالم للعمل بها وبالذات في مجال الموسيقى والعزف وأيضا في مجال الغناء الأوبرالي .

لكن كل هذا يأتي حقيقة في الاهتمام بالمسرح وتزايد هذا الاهتمام ثم الأفكار الجديدة التي من شأنها جذب متلقى جديد للاستمتاع بهذا الفن الحي وهو ما يتم من خلال الإعلانات المكثفة واليانصيب على تذاكر المسرح والأوكازيونات لهذه التذاكر وكل هذا قد نجح بالفعل في جذب مزيد من المشاهدين للمسرح ثم في وصوله لمرتبة المزارات السياحية وبالطبع هذا يقدم على الجانب الآخر الإيراد والقدرة المالية على المزيد والمزيد من الابتكار واستخدام التكنولوجيا في خدمة العروض المسرحية والتي تقوم حاليا بدور غير عادي مع الملابس والإضاءة والديكور بالإضافة لعنصر بالغ الأهمية وهو قدرة الإدارة الأمريكية ووصولها إلى برجة عالية من النظام الذي بمقتضاه يمكن أن يمتلئ المسرح بآلاف المتفرجين خلال دقائق فقط وهو ما يتم حاليا في الملاعب الكبيرة واستادات أمريكا التي يمكنها أن تستوعب ما يصل للمائة ألف مشاهد وأكثر خلال فترة زمنية قياسية .

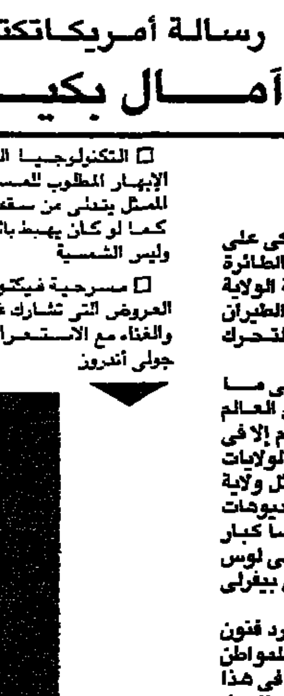
وإذا كان المسرح هنا يحصل بالفعل على مكاسب ومكاسب كبيرة فإنه في المقابل يعطي وبسخاء . فهنا كل شيء محسوب وبدقه ولا مجال للظروف أو أي مسائل خارجية قد تؤدي إلى انخفاض أو إنتعاش هذا الفن الشامل .. فن المسرح .

وفي هذا المجال .. المجال الفني نجد نفس ما يحدث في المجالات الأخرى المختلفة .. الصناعة .. سواء للآلات أو الأدوية أو غيرها من السلع .. هناك دمج بعض الشركات مع بعضها البعض .. واختفاء بعض الشركات نهائيا وهناك أيضا الوجود أو الرأسمالية الجديدة التي تدخل هذا المجال وما أعنيه هنا هو المجال الفني .. الذي قد تسمع عن دمج فرقتين مع البعض أو دخول شريك جديد برأسمال لتنتعش الفرق التي تكون قد أوشكت على الإختفاء .

وبالطبع هذه هي حركة العرض والطلب .. وحركة السوق الحرة التي تعتمد أساسا على أموال واستثمار القطاع الخاص الذي لا يؤثر في الفن فقط ولكن في مختلف المجالات .

وهنا نستعرض بعضا مما يقدمه المسرح الأمريكي :

بعد نيويورك : العروض الكبيرة أمام متفرجي عواصم الولايات فقط !!



□ التكنولوجيا التي تقدم الإبهار المطلوب للمسرح وهنا الممثل يتدلى من سقف المسرح كما لو كان يهبط بالبراشوت وليس الشمسية

□ مسرحية فيكتور فيكتوريا من العروض التي تشارك فيها الموسيقى والغناء مع الاستعراض وهي بطولة جولي أندروز

□ المسرح الموسيقى الحديث الذي يقدم الأوركسترا من خلال الممثلين العازفين

موسيقى الروك في مسرحية «إيجار»

حازت موسيقى الروك التي تأخذ طابعا مستقبليا وكذلك أشعار جوناثان لارسون أعجابا واسعا من المشتغلين بالمسرح في وسط المدينة ، وقد استعان لارسون بهذه الموسيقى في عمله « إيجار » أثناء تجربة الفكرة الموسيقية لديه في ورشة عمل لذلك لم يتشجع أي منتج على الاتفاق معه .

إلا أن ارونسون وهو كاتب سيناريو حديث اقترح على لارسون مفهوما جديدا مثيرا لتطوير المسرحية على أساس أن تكون صورة أمريكية معاصرة موسيقية لمسرحية لابوهيم لبوتشيني . فقد وجد أن هناك توازنا بين قصة بوتشيني الشعرية التي صور فيها البوهيميين الذين عاشوا في باريس عام ١٨٣٠ وبين الصورة التي يعيش فيها الفنانون في المدينة اليوم .

يقول لارسون تعليقا على العمل المسرحي : أن الوقت قد حان لإنقاذ برودواي من حالة الركود والفراغ المسرحي التي تعيش فيها ، يجب إظهار وتعريف الجيل الجديد جيل ال MTV بالمسرح الموسيقي . ساعد لارسون في تعديل شكل المسرحية معرفته الوثيقة بالحياة البوهيمية . الحياة التي تعايش فيها الشارع بكل النماذج البشرية التي تحويه من فنانين ومهاجرين ومدمنين وهيبز .

ولهذا فقد أراد أن يعرض المسرحية لأول مرة في القرية الشرقية بين الفقراء والذين لا مأوى لهم ويعلق بقوله : أريد أن أجعل الناس يندهشون تماما وأن أترك عملي الرهيب والفوضوي يتفجر بينهم وقد استغرق هذا العمل ٧ سنوات من الجدل والقلق والعمل الجاد من خلال ورش مسرحية .

وقد عرض بالفعل العمل لأول مرة في مسرح القرية الشرقية على مسرح صغير لا يسع أكثر من ١٥٠ مقعدا ثم بعد نجاح العمل بدأت عملية المساومة لإنتاج العرض . الذي تكلف حينذاك ٢٤٠ ألف دولار . لإنتاجه بشكل آخر في البرودواي .

وانتهى الأمر بقرار إعادة عرض « الإيجار » بميزانية مليوني دولار في مسرح النيدرلاندر في ٢٩ إبريل الماضي ثم توفي لارسون بشكل مفاجيء . والذي بلغ من العمر ٣٥ عاما . نتيجة لتمدد في الأوعية الدموية في ٢٥ يناير .

مما لا شك فيه أن لارسون كان سيبتهج للغاية عند سماعه رد الفعل النقدي للمسرحية والتعليقات التي أكدت أن المسرحية « أوبرا موسيقى الروك التي تمثل عقد التسعينات » .

الآلهه والشياطين على المسرح

أما العمل المسرحي الأمريكي الكبير « فلويد كولينز » الذي كتب في العشرينات من هذا القرن يعاد صياغته مرة أخرى في شكل موسيقي حيث يقوم بإعادة العمل تينا لاندو وآدم جوتيل في « آفاق كتاب المسرح » وقد قاما باستبدال قوى ما وراء الطبيعة بوسائل يقينية جديدة وقد حلت الوسائل المتعددة محل القوة التي كانت للآلهة والشياطين في العمل المسرحي .

والمسرحية تدور حول شاب يدعى كولينز يبلغ من العمر ٣٧ عاما وهو مسكون برغبة ملحة في اكتشاف الكهوف في ولاية كينتاكي حيث كان يقضي ساعات طويلة تحت الأرض ويدخله شوق لاكتشاف هذه الكهوف رغم ما تجره عليه هذه التجربة من صعاب ومواقف خطيرة .

جولي اندروز تعود للمسرح

تعود ثانية في «فيكتور فيكتوريا» في مسرح ماركيز الفنانة المعروفة جولي أندروز التي شاهدها المتفرج المصري كثيرا على شاشة السينما . وبالمناسبة كبار نجوم السينما الذين يعملون في المسرح يحصلون على اهتمام كبير من المشاهدين وهو نفس ما نلمسه في مصر من اهتمام المتفرج بكبار نجوم خشبة المسرح .

ونذكر من هؤلاء النجوم انطوني كوين عندما مثل للمسرح وطاف بعرضه معظم الولايات ليمتلئ المسرح عن آخره في كل العروض التي كان المتفرج يسعى للحصول على تذكرة فيها قبل العرض بأكثر من ٦ شهور .

برواز
ظاهرة تستحق الاعجاب

د. فوزي فهمي

مازلت أذكر هذا الإعلان الذي كان يطالعنا به التليفزيون من خلال عبارة « أضف لمكتبتك هذا الكتاب » .

عبارة لها طعم ومذاق بديع وأعتقد أنها لا تعني بالغرض الإعلاني فقط عن الكتاب الجديد ولكن وبصورة أكثر عمقا تتسلل داخل مشاهد التليفزيون الرغبة شيئا فشيئا في القراءة بصفة عامة وفي تكوين مكتبة خاصة .

أقول هذا لأحيي مختلف الجهود التي تبذل حاليا في مجال إثراء المكتبة العربية والمصرية مع ازدياد الاهتمام بالكتاب في كل مهرجان فني أو ثقافي . وأيضا مع الأحداث العامة عندما قدمت لنا أكاديمية الفنون كتابا عن المسرح والإرهاب .

وإذا ذكرت أكاديمية الفنون ، فأذكر لها أيضا ولرئيسها د . فوزي فهمي . اهتمامه الملموس بترجمة كتب المسرح إلى العربية من خلال القسم الجديد للترجمة بالأكاديمية فكان أن تواكب مع مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي أكثر من كتاب في كل عام يشكل بالفعل مكتبة مسرحية للقارئ « ٥٠ كتابا » سواء المعنى بالمسرح أو القارئ العادي .

وهو نفس ما يقوم به سعد الدين وهبه رئيس مهرجان القاهرة السينمائي من إصدار كتب وكتيبات عن الأبطال والنجوم المصريين المكرمين ، وما يقوم به مهرجان الأفلام الروائية من كتب يصدرها صندوق التنمية الثقافية الذي يشرف عليه : سمير غريب .

وتحت يدي الآن كتاب عن المسرح المصري وما قدم خلال موسمين ، وما كتب عنه ، وهو الكتاب الذي يقدمه للمكتبة المسرحية محمود الحديني : رئيس المركز المصري للمسرح .

وإن كانت فكره هذا الرصد ليست جديدة فقد قدمها خلال سنوات الناقد الراحل : فؤاد دوارة . لكن الاهتمام باستمرار هذه الخدمة هو أمر يستحق في النهاية التحية .

مخلصة



د . مفيد شهاب — د . ثروت عكاشة

في الموسم الثقافي لجامعة القاهرة
الدكتور ثروت عكاشة يحاضر عن وحدة الفنون

لعل الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة الأسبق . هو أحد أهم المعنيين فعلا ، وبكل الصدق والإخلاص بشتى فروع الفن من خلال العديد من الأنشطة، وربما كان أبرزها ما يقدمه للمكتبة العربية من مؤلفات وترجمات أظنها بالفعل كانت في أمس الحاجة إليها ، وأيضا من خلال العديد من الندوات والمحاضرات التي يقوم بها في مصر وخارجها عن الثقافة والفنون، فهو من هؤلاء المثقفين الموسوعيين الذين تزيدهم الأيام والسنوات عمقا وأصالة.

وكانت الندوة . التي استضاف فيها الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة . الدكتور ثروت عكاشة في الموسم الثقافي والفني الحافل للجامعة .. كانت هذه المحاضرة ، ثم الندوة عن وحدة الفنون ، من أهم الأنشطة التي استمتع بها طلاب هذه الجامعة ، وأيضا أساتذتها الذين حضروا هذا اللقاء .

طاف د . عكاشة ما بين الماضي والحاضر متحدثا عن مدى الفن التشكيلي من تصوير ونحت وحفر على فنون العمارة ، وأثر الموسيقى في كل الفنون والفروق والتقارب بين الفنون المختلفة في الحضارات القديمة والحديثة والى أين بنا تمضي وحدة هذه الفنون في عالمنا المعاصر وكيف سيكون هذا الإنسان في أمس الحاجة إلى المزيد والمزيد من الفنون الرفيعة والثقافة ليتوازن بعد أن أصبحت قدراته المادية والعلمية أضخم كثيرا من قدرته الوجدانية والإنسانية الروحية. موضوع شيق بكل تأكيد ولا يقدر عليه بالصورة التي استمعنا إليها إلا عالم جليل ومثقف مرهف الحس والوجدان مثل د . ثروت عكاشة ، وأيضا معني بنفس الدرجة بمكانه وطنه مصر ، والإنسان المصري .

ولا نملك في النهاية إلا أن نحيي د . ثروت عكاشة التي قدم هذه المحاضرة لطلبة جامعة القاهرة . وأيضا نحيي رئيس هذه الجامعة د . مفيد شهاب . الذي يعني بالنشاط الثقافي والفني بنفس درجة عنايته بالنشاط العلمي للجامعة العريقة التي استطاع بالفعل أن يضعها على خريطة الحياة الثقافية في مصر من خلال إدراك كامل بأن الخريج المتوازن علما وخلقا وثقافة وفنا، هو من أهم ما يتعين أن تحرص عليه الجامعة لأنها حقيقة إن لم تفعل تكون قد قصرت فيما يتعين عليها القيام به .

بقاعة شموع
وجوه وشخصيات في معرض سفير بيرو بالقاهرة

المتابع لحركة الفن التشكيلي ومعارضه المختلفة حاليا يجد أن عددا غير قليل من معارض الفنانين الأجانب الزائرين تقام حاليا في القاهرة ليستمتع بها عشاق هذا الفن بمختلف إتجاهاته من خلال أعمال الفنان المصري والفنان الأجنبي .

وكان هذا الأسبوع افتتاح معرضين في يوم واحد الأول للفنان الدبلوماسي : لويس بيراستاين سفير بيرو في مصر ، والثاني للفنانة السويسرية مارجو فيون ، التي تقيم في القاهرة منذ سنوات طويلة .

المعرض الأول أقيم بقاعة الشموع بالمعادي التي أقامتها وتشرف عليها لوتس عبد الكريم . وقد افتتحه د . أسامه الباز ، والثاني أقيم بقاعة القاهرة برلين وافتتحته سفيرة سويسرا في القاهرة .

ولقد كان معرض الفنان لويس سفير بيرو في القاهرة . ملتقى لعدد كبير من سفراء الدول المختلفة في مصر ، والذين عادة ما يجتمعون في المناسبات القومية للدول المختلفة وأعيادها . لكن اللقاء هنا كان في معرض للفن التشكيلي لمشاهدة أعمال زميلهم السفير الفنان .

يقدم سفير بيرو لويس ٢١ عملا في التصوير الماني ومعظمها لشخصيات ، مع عمل واحد لفناء منزل تقليدي كبير يذكرك بالفناء الداخلي لبيوت مصر في العصر الفاطمي .

بقية الأعمال كلها لوجوه وشخصيات وصل فيها الفنان لدرجة عالية من الإبداع والعمق والإحساس بطبقات أساسا كادحة. تلك التي يقدم الزمن على وجوهها خطوطه مع الفقر والحرمان .

المهم أن هذا الفنان لم يدرس الفن في مدرسة أو أكاديمية ولكنه علم نفسه بنفسه ، وكانت مدرسته الأولى التي استقى منها حبه للفن وأيضا قدمها في أعماله هي الريف والمدينة معا . والوجوه التي يقابلها هنا وهناك .

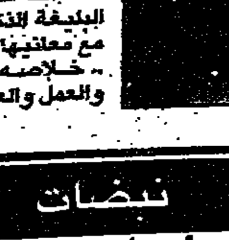
إنها الحركة . والنشاط والتطور الذي هو طبيعة الأمور . كل هذا هو الذي دفع بالفن التشكيلي إلى التقدم والإزدهار من خلال كثرة المعارض التي يساهم فيها حاليا القطاع الخاص بنصيب وافر بقي أن تعرف أن معرض الفنان لويس . سفير بيرو في القاهرة أقيم تحت رعاية وزارة الثقافة ووزير الثقافة فاروق حسني في هذه القاعة الخاصة شموع للأديبة لوتس عبد الكريم .



أمام أحد الاعمال وقف د . أسامة الباز ولوتس عبدالكريم مع الفنان لويس إلى اليسار الذي يعمل سفيرا لبلاده بيرو في القاهرة

في ذكرى رحيل الموسيقار الكبير عبد الوهاب





هي ذكراه التي تحل اليوم لنقف مع بعضنا البعض نتأمل هذا العملاق الذي لم يغب عنا . موسيقار الأجيال عبد الوهاب . اننا بالفعل لا نشعر أنه قد غاب عنا . لأن الحانه .. أنغامه .. صوته .. موسيقاه .. لا زالت معنا وستظل في آذاننا ومع أجيال تأتي من بعدنا . لأن الفن الأصيل .. الفن الذي يقدمه صاحب الموهبة الحقيقية لا يموت . بل يظل مخترقا حواجز الزمن ليضيء الوجدان ويعمر القلوب بالأحاسيس الرفيعة التي بدونها يتحول البشر إلى لا شيء .

لن نقول وداعا عبد الوهاب ولكن فقط نقف لنتذكر كل ما قدمته لنا . حتى لحنيك البليغة الذكية نتذكرها ونعيش مع معانيها التي هي أنت بالفعل . خلاصة التجربة والموهبة والعمل والعمر .

نبضات
مطبوعات مسرح الغد

لم تعد الهيئة المصرية العامة للكتاب هي جهة النشر الحكومية الوحيدة ولعلها بهذا تتفرغ لإعادة تنظيم معرض الكتاب على أسس موضوعية لا شخصية بتوجهات علمية لا احتفالية . أما جهات النشر الحكومية الأخرى فتتمثل في المجلس الأعلى للثقافة وأكاديمية الفنون وصندوق التنمية الثقافية والمركز القومي للمسرح والموسيقى والمجلس الأعلى للشباب والرياضة وغيرها.. ومؤخرا المسرح الكوميدي ومسرح الغد..

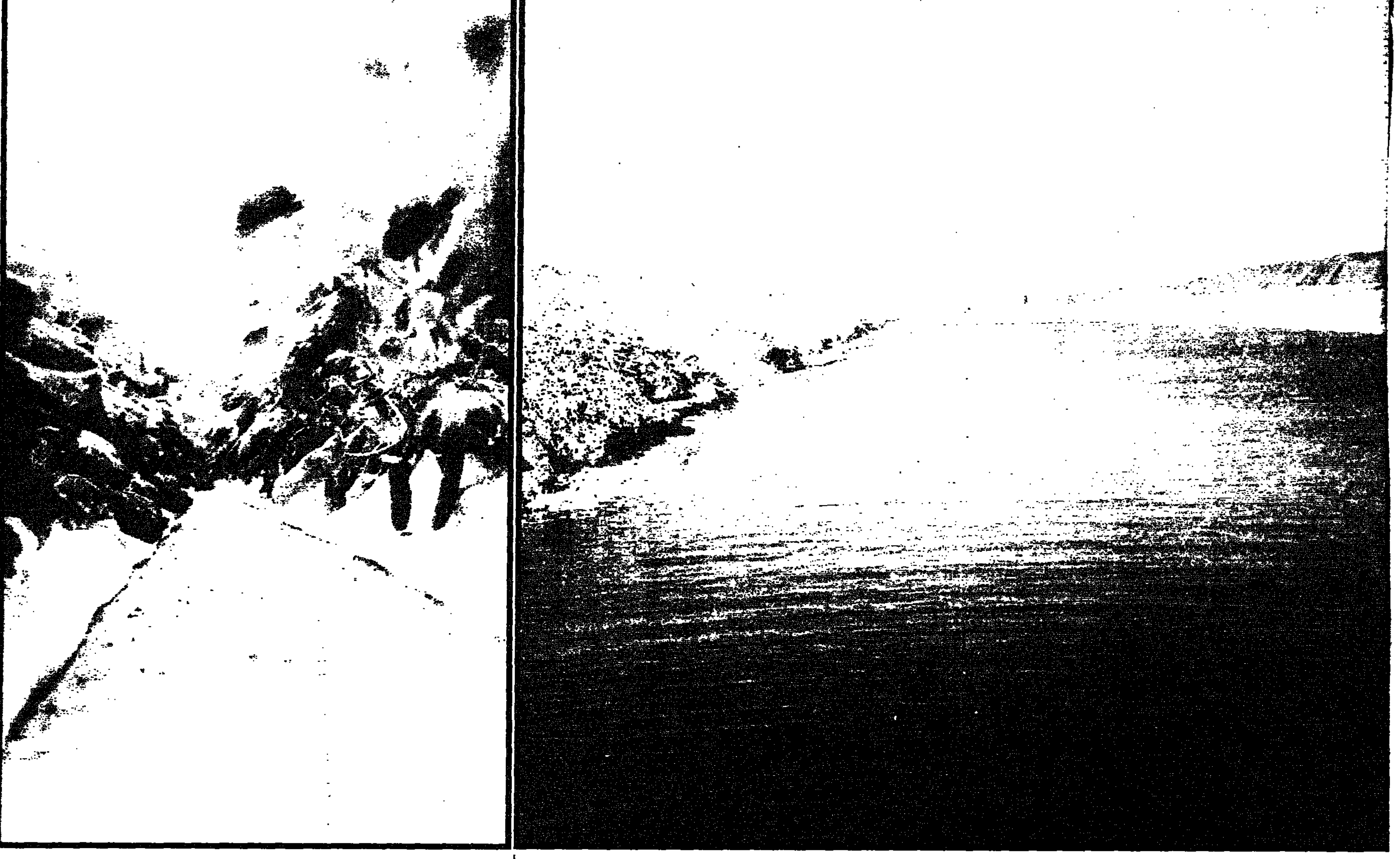
فقد أصدر «مسرح الغد» في عهد الدكتور الفنان حسين عبد القادر أول مدير له. قبل أن تقبل استقالته. سلسلة مطبوعات تضم النصوص الكاملة الأصلية التي قدمت على المسرح القديم قبل أن يفتتح المسرح الجديد الفاخر على أرض البالون كإضافة مفيدة وجميلة للحركة المسرحية. بفضل جهود النقيب الفنان عبد الغفار عودة رئيس البيت الفني للفنون الشعبية الذي يقول في تقديمه للسلسلة «هذه المسرحيات هي باكورة خطة لتسجيل ونشر الأعمال المسرحية التي يقدمها القطاع الى جوار الابحاث والدراسات في مجال الفنون والدراما الشعبية والتي نأمل أن تؤسس ذاكرة فنية لقطاع الفنون الشعبية والمسرح المصري بسعر في متناول الجميع..؟؟

صدرت حتى الآن سبع مسرحيات هي «رحلة الحلاج» لعز الدين مدني و«أرض لا تنبت الزهور» لمحمود دياب و«فيلوكتيتيس» لسوفوكليس ترجمة أمين سلامة و«الليلة نضحك» لميخائيل رومان و«فصيلة إعدام» لألفونس ساستري ترجمة أحمد يونس و«الطريق» لوول سوينكا النيجيري الفائز بجائزة نوبل للآداب ترجمة فريدة النقاش و«المولوية» للسيد محمد علي. ومن المنتظر أن تصدر كذلك مسرحيات «امرؤ القيس في باريس» لعبد الكريم برشيد و«بانوراما فرعونية» لمصطفى سليم..

ورغم أسفنا على ترك مؤسس فرقة الغد وصاحب فكرة المطبوعات لموقعه . وعنده مبرراته بالتأكيد بعد أن تفشت ظاهرة الاستقالات في وزارة الثقافة . إلا أننا نتمنى أن تستمر مسيرة مسرح الغد بعروضه وإصداراته.. ذلك أن حياة الشعوب لا تتوقف عند فرد بعينه وأن تقدم الأمم لا يتعلق بعدد الأفراد بذواتهم.

فتحي العشري

نهر الخير يشق سيناء



وصول مياه النيل لوسط سيناء ينقذها من الجدب

وصول مياه النيل إلى سيناء لم يعد خبرا جديدا.. فقد امتدت شرايين النيل الى العريش منذ نحو عقد من الزمان. ولكن وصول النيل إلى منطقة وسط التي تعاني من ندرة نقطة مياه بها، فذلك يعد حلما غاليا بعد أن أصبح النيل هو المنقذ للوسط من حالة الجفاف التي تغمر وديانه وصحاريه ! الخبراء يقترحون والمستثمرون يطالبون عروس النيل في وسط سيناء. فمتى يصبح ذلك واقعا ؟

المساحة الإجمالية المستهدف ريها من خلال ترعة السلام تقدر بنحو ٦٢٠ ألف فدان، منها ٢٢٠ ألف فدان غربي قناة السويس بمحافظات دمياط والدقهلية والشرقية وبورسعيد والاسماعيلية وهي المرحلة الأولى.

أما الـ ٤٠٠ ألف فدان فتقع في شرقي القناة موزعة على محافظات بورسعيد والإسماعيلية وغالبيتها العظمى في شمال سيناء. وقد قدرت المياه التي ستضخها الترعة إلى هناك بنحو ٤.٤٥ مليار متر مكعب من المياه سنويا ومصدرها كالآتي :

(١١ ٢ مليار من مياه النيل و٢.٣٤٠ مليار من مياه الصرف)..

وهي مايعرف بالمرحلة الثانية، التي أطلق عليها مشروع تنمية شمال سيناء باستصلاح ٤٠٠ ألف فدان، وقد قسم خبراء وزارة الاشغال والموارد المائية هذه المرحلة إلى ٥ مناطق وهي :

● الأولى منطقة سهل الطينة (٦٠ ألف فدان)

● والثانية منطقة جنوب القنطرة شرق (٦٥ ألف فدان)

● والثالثة منطقة رابعة ومساحتها الكلية ٧٠ ألف فدان

● المنطقة الرابعة بئر العبد ومساحتها الكلية ٧٠ ألف فدان

● أما المنطقة الخامسة والأخيرة فمساحتها ١٣٥ ألف فدان وتقع شرقي العريش..

الخامسة !

والذي يؤكده الخبراء من واقع الدراسات الميدانية أن أقصى ارتفاع للمراحل أو المناطق الأربع لاتتجاوز ٣٠ مترا فوق مستوى سطح البحر، أما مستوى ارتفاع المرحلة الخامسة فيصل الى نحو ١٦٠ مترا فوق مستوى سطح البحر

ويؤكد خبراء المساحة أن المنطقة تبدأ من الكيلو ٨٥ شرقي بئر العبد حتى تصل الى نهاية للمرحلة والمشروع عند الكيلو ١٥٤ شرقي العريش.

وإذا كانت سيناء وخصوصيتها لم تغب عن ذهن المخطط المصري حيث حظيت وحدها بنسبة ١٠٪ من جملة ماأنفقته مصر على إنشاء البنية الأساسية - ويبلغ ١٢٣ مليار جنيه بالإضافة إلى ٢٠٪ من مساحة الطرق التي تم رصفها في ربوع مصر قد ذهبت الى سيناء حيث بلغت طرقها المرصوفة ١٧ ألف كيلو متر.

فان مجمل تلك الاستثمارات وغيرها قد تركزت في مناطق شمال سيناء وجنوبها دون المنطقة الحيوية والاستراتيجية لسيناء وهي منطقة الوسط التي مازالت تعاني الجدب والقحط لندرة المياه بها.

المنهج

إلا أن كمال الجنزوري رئيس الوزراء قد وضع النقاط على الحروف عندما نبه إلى أنه عندما نتحدث عن تنمية سيناء فإنه لا يحق لنا أن نتحدث من منطلق منهج اقتصادي فقط. بل لابد وأن يكون المنهج اقتصاديا واجتماعي وسياسيا وأمنيا في وقت واحد..

وقد ترجمت تلك الرؤيا في العديد من مشروعات التنمية على أرض سيناء، وعلى سبيل المثال فإن مشروع التنمية الزراعية في سيناء قد وضع على رأس قائمة مشروعات استصلاح الأراضي في مصر التي نفذت أو يجري تنفيذها من حيث المساحة وحجم المشروع حيث رصدت الخطة لمشروعها القومي ١٢.٢٥ مليار جنيه لاستصلاح ٦٧٥ ألف فدان على مدى العقدين القادمين.

أيضا فقد جسدت جهود المهندس محمد عبد الهادي راضي وزير الأشغال والموارد المائية تلك الرؤيا عندما وضع ضمن أولويات وزارته حفر الآبار العميقة في الوسط وعددها ٧٨ بئرا في منطقة الوسط التي تصل أعماق المياه في باطنها الى ١٢٠٠ متر وذلك بالرغم من التكلفة العالية والتي تتجاوز تكلفة البئر العميقة فيها المليون جنيه.

ومن خلال تلك الرؤيا الاستراتيجية وخصوصية سيناء بالنسبة لمصر وأهمية منطقة الوسط الحاكمة بالنسبة لسيناء فإن الخبراء وعلماء التنمية والاستراتيجية يرون أن هناك إمكانيات هائلة يمكن أن تجنيها مصر من خلال تعظيم دور ترعة السلام وتحقيق أقصى عائد تنموي واقتصادي واجتماعي من مياهها اذا تم توصيلها الى منطقة الوسط.

«الغرود» الرملية

ويقول خبير استراتيجية التنمية محمد عبد الفتاح محسن أن هناك اتجاها بين الخبراء بإتمام ٤ مراحل فقط من ترعة السلام حيث تنتهي تلك المراحل عند الكيلو ٨٥ شرقي بئر العبد.

وتكون هذه المرحلة هي نهاية الترعة عند بئر العبد بدلا من الكيلو ١٥٤ شرقي العريش مشيرا الى أن هذا الاقتراح الذي يقدمه خبراء التنمية يعتمد على ركائز عديدة أهمها أن المنطقة التي ستخترقها ترعة السلام في مرحلتها الخامسة هي منطقة «غرود» رملية تبلغ مساحتها ١٥٠ كيلو مترا شرقا وغربا في ٩٠ كيلو مترا شمالا وجنوبا أي أن مساحتها تصل إلى نحو ١٣ ألفا و٥٠٠ كيلو متر

وتأتي في المرتبة الثانية بعد بحر الرمال الأعظم في الصحراء الشرقية بالنسبة لمصر، وتلك المنطقة تصل ارتفاعاتها إلى أكثر من مائة متر فوق مستوى سطح البحر مما سيكلف أموالا طائلة عند تنفيذها كما ستواجه ارتفاعا طبوغرافيا وهيدروليكيا (علم المياه المتحركة)، فضلا عن أن التربة في تلك المنطقة لا تصلح للزراعة..

وينبه إلى نقطة مهمة وهي أن نسبة مياه الصرف الزراعي تعد نسبيا أعلى من نسبة مياه النيل - وهما المكونان الرئيسيان لمياه ترعة السلام - مما سيؤدي إلى تلوث بحيرة البردويل (٧٤ ألف فدان) وهي تعد أنقى بحيرات مصر على الإطلاق وتكاد لا تتجاوز معدلات التلوث بها نسبة العنصر، ناهيك عن تمويل إقامة محطات وطلمبات الرفع وتشغيلها وصيانتها لكي تضخ المياه إلى المرحلة الخامسة.

كمال الجنزوري عبدالهادي راضي



١٠ قرى نموذجية

تعتمد على الزراعة

في مصر «مثلا»

محمد دسوقي محمد عبدالفتاح

الممرات !

ويقترح محمد عبد الفتاح محسن استبدال مرحلة ترعة السلام الخامسة بتوصيل مياه النيل الى منطقة الممرات الاستراتيجية في منطقة الوسط مشيرا إلى أن كمية المياه التي كانت ستستهلكها المرحلة الخامسة حوالي نصف مليار متر مكعب سنويا، وإذا قمنا بتوصيل المياه للممرات لإقامة تجمعات سكنية تصل إلى نحو ١٠ قرى زمام كل قرية ألف فدان لتعيش تلك القرى على التنمية الزراعية يعيش بها نحو ١٠ آلاف شخص، ألف شخص في القرية الواحدة)، ويقول أن تلك القرى النموذجية لن تستهلك أكثر من ٨ ملايين متر مكعب من مياه النيل سنويا.

وهذا الرقم يتفاعل امام النصف مليار متر مكعب وهي حجم المرحلة الخامسة المقترح إلغاؤها والنهائية في ترعة السلام.

ويضيف خبير التنمية إنه يمكن بعد إنشاء القرى العشر أن أقوم بإنشاء مشروع مشابه جديد في منطقة الممرات ذات الأهمية الإستراتيجية وهي تشمل ممر متلا (٣٠ كيلو مترا) وممر الجدي (٨٠٠ متر) . ويعترف أن الارتفاع هناك ليس منخفضا إلا أن الأرض والتربة في نفس الوقت صالحة وجيدة للزراعة وهي أرض فروع ووديان تنبع من وادي العريش.

وحول مصدر تلك القرى النموذجية المقترح إنشاؤها في منطقة الممرات يقترح بأن يكون مصدر مياهها من بداية دخول ترعة السلام إلى سيناء عند القنطرة.

او من خلال ترعة سيناء وهي الترعة التي تمتد عبر سحارة سرابيوم، تحت قناة السويس لري ٣٠ الف فدان في سيناء وهي مقامة بالفعل وهذه السحارة سيتم توسعتها لري ٤٠ ألف فدان أخرى في شرق السويس وهي مايطلق عليها ترعة الشيخ زايد . فانه يمكن أن تكون تلك الترعة مصدرا للمشروع المقترح إقامته في الممرات..

وداعا للعشوائية !

وداعا للتنمية العشوائية في الوسط. هذا الشعار يطلقه محمد أحمد الغاياتي محافظ شمال سيناء موضحا أن غالبية الخامات عالية الجودة في الوسط وأهمها الرخام تهدر ثروتها وتبدد نتيجة المشروعات العشوائية والبدائية..

ويستطرد كيف نحلم بتنمية الوسط الذي يملك خامات نادرة ولايوجد مثيل لها في مكان آخر. ونقوم باستغلالها من خلال مصانع ومشروعات غير مدروسة..

إن ذلك يعد إهدارا لكنوز سيناء وموارد مصر الطبيعية .

ويضيف أن خامات الرخام فائقة الجودة والتي يتم تصديرها الى معقل بلاد الرخام في العالم يتم استخراجها وتقطيعها بأسلوب بدائي يهدر معه مساحات كبيرة من جبال الرخام في وسط سيناء..

ويرى المحافظ أنه قد آن الأوان للتعامل مع التنمية في سيناء بشكل عام وفي الوسط على وجه الخصوص بأسلوب علمي وجاد من خلال تقديم الدراسات العلمية والجدوى الاقتصادية التي يقدمها خبراء مكتب خدمة الاستثمار بالمحافظة عن المصانع وفرص الاستثمار وهذه الدراسات تقدم للمستثمر بالمجان حول مدى إمكانية إقامة مصانع حديثة ومجهزة لتقطيع الرخام والزجاج والأسمنت وخامات البناء وخامات الكوارتز الفنية في جبال الحسنة والمغارة وجبال لبني.

ويدعو اللواء الغاياتي المستثمرين الى وسط سيناء حيث يقوم مكتب خدمة الاستثمار باعطاء الموافقة على المشروعات المقترحة خلال ٤٨ ساعة فقط. حيث أمر المحافظ أن تتولى المحافظة الحصول على موافقات كافة الجهات المعنية - بدلا من المستثمر - حتى يتفرغ رجال الأعمال لمشروعاتهم حتى نحافظ على ثروة مصر من الموارد الطبيعية وحتى لا تهاجر الأموال المصرية إلى الخارج.

ويوضح المحافظ أن المشروعات من ٥ ملايين الى ٥٠ مليونا يتم دراستها داخل مكتب خدمة الاستثمار بالمحافظة حيث يشارك فيه خبراء ومستشارون وفنيون من جميع الهيئات المعنية للحصول على الموافقة السريعة في أقل من يومين.

الدراسة !

الوزير محمد عبد الهادي راضي يؤكد أن توصيل مياه النيل الى الوسط مشروع تحت الدراسة من خلال ترعة الشيخ زايد حيث يقوم خبراء وزارة الأشغال والموارد المائية بدراسة ذلك المشروع . ومن المقرر أن تصل مياه ترعة الشيخ زايد الى مدينة الطور في جنوب سيناء □

ثابت أمين عواد

.. «والزراعات المائية» تنجح في سيناء

بعد ١٧ عاما من انطلاقة تحرير سيناء التي شهدتها مدينة العريش عام ١٩٧٩ مازال السؤال مطروحاً.. متى يتحقق الحلم ويصبح واقعا فوق هذه الأرض المقدسة؟ حتى تتحول الرمال إلى بساط أخضر يسكنه مع مطلع القرن القادم ثلاثة ملايين من البشر ويتحقق الأمل في ربط سيناء بالدلتا والوادي كما كانت منذ آلاف السنين؟

يحاول السيناويون تطوير زراعتهم فبعد أن كانت لهم الريادة في استعمال الصوب بدأوا الآن في استخدام طريقة جديدة تعرف باسم الزراعة المائية. وكما يقول المهندس عبدالله نافع وكيل وزارة الزراعة هناك فإن هذا النوع من الزراعات يعتمد على اضافة المحاليل التي تحتوي على جميع المواد الغذائية اللازمة للنبات ويتم ضخها في أنابيب بلاستيكية تتوجه إلى الجذور داخل الصوبة وقد أقبل على هذه الطريقة الكثير من المنتجين لأنها تجنبهم مشاكل ملوحة التربة واضطرارهم إلى تعقيمها سنويا مما يزيد من التكاليف بالاضافة إلى توفير الأسمدة العضوية التي يؤدي استخدامها إلى انتشار أمراض النبات المعروفة بالنيماتودا، كما تؤدي هذه الطريقة إلى التقليل من استخدام المبيدات وترشيد المياه التي تعد هناك ثروة يجب الحفاظ عليها.

عبدالله نافع

الفلاح السيناوي يستجيب دائما لكل تطور لأنه يشعر بأن مراكز الابحاث تعمل دائما لصالحه وآخر ماقام به زراعة البسلة في بساتين الخوخ المنتشرة بكثافة في سيناء حيث أظهرت الدراسات التي أجرتها الحقول الارشادية أن زراعة البسلة تزيد من خصوبة الأرض التي تتطلبها زراعة الخوخ، ليس هذا فقط بل اتجهت مجموعة من أصحاب هذه الحقول إلى سوريا لاحضار سلالات خوخ جديدة يمكن تهجينها وصولا إلى انتاج أجود وأكثر غزارة من حيث الإنتاج.

استطاع هذا الفلاح أيضا - والكلام لوكيل وزارة الزراعة بسيناء - الوصول بانتاجية شجرة الزيتون إلى ٣٠٠ كيلو جرام وأصبح انتاج المحافظة نحو ٢٢.٥ ألف طن وعندما وجدنا أن زيت الزيتون لايصلح للتصدير نظرا لارتفاع نسبة الحموضة نتيجة تخزينه قمنا بالتعاون مع القوات المسلحة بانشاء ١١ معصرة حديثة تم نشرها بالقرب من مزارع الزيتون بحيث يتم عصره بعد جنيه مباشرة لتنخفض نسبة الحموضة به وصدرنا هذا العام زيت الزيتون لإيطاليا وأسبانيا وفي اتجاه آخر نحاول الآن الحفاظ على ثروتنا من النخيل وإنشاء مصنع جديد لتعبئة وتغليف محصول البلح.

الثروة الحيوانية في شمال سيناء تصل إلى ٢٩٠ ألف رأس منها ٩٠٪ خراف وماعز و٤٪ من الابل و١٪ فقط من الأبقار ويتمركز معظمها في منطقة الوسط ولتنميتها أنشأنا صندوق «الدوار» برأسمال مليون جنيه يقدم قروضه إلى الزراع والمربين ونحاول حاليا زيادة حصيلة الصندوق لتصل إلى ثلاثة ملايين جنيه.

وفي مجال التعدين لدينا الفحم الذي يوجد بكميات ضخمة في منطقة المغارة ويصل احتياطيه إلى ٣٧ مليون طن، والرخام الذي يعد من أجود الأنواع في العالم ونصدر منه إلى ايطاليا ونملك احتياطيا منه يصل إلى ٥ ٢ مليون متر مكعب. وبدلا من الاسلوب الذي يعتمد على استخراجه بوسائل التفجير البدائية المهدرة اتفقنا مع مجموعة من المستثمرين والقوات المسلحة لإنشاء مصانع حديثة تستخدم معدات متطورة لاتسمح بحدوث «هالك» كبير ويمكنها قطع ألواح الرخام بالطرق النموذجية.

الرمل المستخدم في صناعة الزجاج تمتلك شمال سيناء منه ١٣٧ ألف متر مكعب وكان له أبلغ الأثر في تطوير صناعة الزجاج في مصر بعد التحرير بالاضافة إلى آلاف الكيلومترات من الطفلة المستخدمة في تصنيع الطوب، وتوافر الملاحات المعروضة حاليا للاستثمار ويعد ملحها من أجود أنواع الملح في العالم.

سياحة السفاري

قدري الكاشف

يؤكد قدري الكاشف مدير السياحة بشمال سيناء أن المحافظ حدد مجموعة من المشروعات السياحية القابلة للترويج والاستثمار السياحي في منطقة التنمية السياحية شمال شرقي العريش التي تبعد ٧٠٠ متر عن قرية الجندول وقد طلب اعداد مخطط تفصيلي لاستثمار هذه المنطقة. وأوضح أن الحركة السياحية بكثافتها الحالية والمستقبلية في حاجة إلى خدمات غير نمطية لكل مركز من المراكز المقترحة في رأس النقب والثمد ورفح وبالوظة ويتطلب ذلك في كل مركز إنشاء استراحة ومحطة بنزين ووحدة اسعاف ووحدة اتصال دولي وكافة الخدمات الأخرى المطلوبة للسائح ، كما طلب المحافظ إنشاء بانوراما ومتحف في منطقة رفع العلم المصري ايذانا بتحرير سيناء في العريش وتنشيط الإنتاج الحرفي المعروف بتنوعه الهائل من المشغولات البدوية واستثمار منطقة وسط سيناء في سياحة السفاري وبخاصة في مناطق عين قريش وجبل المغارة وعين القديرات وسدى الروافع والكرم وجبال الرخام. وفي نفس الاطار سيتم تطوير مطار العريش ليصبح مطارا دوليا باطالة مسافة الممر إلى ٣ آلاف متر وتطوير صالات الوصول والمغادرة وبالتوازي سيتم تطوير مطاري رأس النقب والجودة

تجميل البوابة الشرقية

وعن تجميل العريش باعتبارها بوابة مصر الشرقية يؤكد وكيل وزارة السياحة أنه بدأ بالفعل تنفيذ خطة لازالة العشوائيات وانه في هذا الاطار عقد عدة اجتماعات مع مجموعة من اساتذة الفنون الجميلة بالجامعات المصرية الذين وضعوا خطة لتجميل المدينة وعلى اثر ذلك سيتم نقل موقف الأتوبيسات إلى خارج المدينة وجميع الورش إلى المنطقة الصناعية الجديدة القريبة من المساعيد كما سيتم نقل معصرة الزيتون والسلخانة وغيرها من الصناعات التي تشكل تلوثاً للبيئة المحيطة □

حسين فتح الله
أحمد الطبراني

التفكير فى المصلحة القومية!

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية
CENTER FOR POLITICAL & STRATEGIC STUDIES

د . عبدالمنعم سعيد

لعله من الضروري في كثير من الأحيان التي تتسارع فيها الأحداث، وتتناقض فيها التوجهات، ويبدو فيها الوطن معرضا لرياح وعواصف عاتية، ان تبقى هناك دائما مساحة من التفكير الهادئ وحتى البارد في المصلحة القومية لمصر. وليس معنى ذلك ان الدول في مجملها، ومصر منها ليست استثناء، تعيد التفكير في مصالحها الوطنية كل يوم وحسب ما تأتي به الأنباء والكتب. لانه على الأغلب فان هذه المصالح تتميز عادة بدرجة كبيرة من الاستقرار النسبي، لانها تتشكل من منطلقات الجغرافيا والتاريخ والأوضاع الاستراتيجية للبلد المعني. ولكن هذه المصالح ايضا لا يجرى الحفاظ عليها وتنميتها وتعظيمها في فراغ، أو على افتراض ثبات كل المعطيات وبقائها الدائم ساكنة وراسخة. وانما يجري توقيعها كل يوم في مناخ متغير وديناميكي، بعضها يخص آخرين أعداء وخصوما وحلفاء، وبعضها الآخر يخصنا نحن وبالقدر الذي تحدده قدرات الأمة الشاملة عند كل لحظة.

وخلال الفترة القصيرة الماضية فقط فان المناخ الإقليمي والدولي والمحلي كان يتغير بسرعة شديدة في اتجاهات شتى، محملا بالزوابع تارة والآمال تارة أخرى ولكن أيا كانت أشكال الحركة، فان سرعتها خلقت أجواء من الغموض والشك يصعب تجاهلها دون تفكير جدي وحصيف في المصلحة القومية حتى لاتميل الدفة او ينحرف الميزان. ودون الدخول في كثير من التفاصيل المعروفة للقارئ والمتابع، فاننا سوف نكتفي هنا بالإجمال والتلخيص اللازم لصفاء الرؤية ونقاء البصيرة، وحتى لاتختلط الأوراق وتتداخل الألوان، ولعله يمكن إجمال ماحدث في اربع مجموعات من الأحداث.

أولاها تخص عمليات التفاعل العربية ـ الإسرائيلية المتعلقة بما يسمى بعملية السلام في الشرق الأوسط والتي بدأت بالعمليات الانتحارية التي تبنتها جماعة حماس، وما تبعها من انعقاد مؤتمر شرم الشيخ لصناع السلام، والحصار والاعتصار الإسرائيلي للشعب الفلسطيني، وتوقف المفاوضات الإسرائيلية ـ السورية، وتصاعد عمليات العنف والعنف المضاد بين إسرائيل وحزب الله في الجنوب اللبناني وحتى بيروت والتي وصلت الى اقصاها دموية بمذبحة قانا التي دفعت القوى الكبرى للتدخل والتوصل الى اتفاق لوقف إطلاق النار تحافظ على توقفه إسرائيل وسوريا ولبنان والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وفي خلفية ذلك كله كانت الاستعدادات للانتخابات الإسرائيلية تجرى على قدم وساق تنافست فيه قوى العمل والليكود على من منهما الاكثر قدرة على تعظيم المصالح الإسرائيلية بالعنف والاقتطاع من مصالح الآخرين شعوبا ودولا. وفي الخلفية أيضا بدا ان المسيرة الفلسطينية الإسرائيلية تسير رغم كل شئ، فقام المجلس الوطني الفلسطيني الذي يمثل الفلسطينيين في الداخل وفي الشتات وبأغلبية ساحقة بالغاء الفقرات التي تراها إسرائيل داعية الى تدميرها، وفي اليوم التالي ازال حزب العمل الإسرائيلي فقرة من برنامجه كانت تعترض على قيام الدولة الفلسطينية.

وثانيتها ايضا تخص إسرائيل من زاوية تصعيد قدراتها وامكاناتها الإقليمية والدولية، فنجحت في استغلال التوتر والتناقض السوري ـ التركي حول قضايا المياه والإرهاب والاكراد في الحصول على اتفاق عسكري يكفل لسلاحها الجوى الوجود والتدريب شمال سوريا كما هو الحال في جنوبها. وقبل ذلك كانت قد نجحت ايضا في الاستفادة من النمو في طاقاتها الاقتصادية للالتقاء مع ذات النمو في الطاقة الاقتصادية التركية لإقامة منطقة للتجارة الحرة بين البلدين. وفي نفس الوقت كانت العلاقات الإسرائيلية ـ الأردنية الأمنية تنمو بمعدلات متسارعة، ومعها قام شيمون بيريز بزيارة لقطر وعمان.

وثالثتها خصت الولايات المتحدة التي كثفت نشاطها السياسي والعسكري والدفاعي في المنطقة من خلال سلسلة من المبادرات بدأتها بدعم هائل لإسرائيل في أعقاب العمليات الانتحارية، وبذلت جهدا هائلا من أجل عقد مؤتمر شرم الشيخ، وبعدهما تسرب من مصادر إسرائيلية امكانية توقيع حلف دفاعي أمريكي ـ إسرائيلي جديد يمكنه ان يتضمن ضمن ما يتضمن حفاظ اسرائيل على سلاحها النووي، ووسط انباء إسرائيلية كذلك عن حدوث تسرب إشعاعي من مفاعل ديمونة. وبالتوازي مع ذلك قام وزير الدفاع الأمريكي ويليام بيري بزيارة القاهرة لدعم التعاون العسكري بين البلدين، وتلاه الفريق أول بينفورد بي القائد العام للقيادة المركزية الأمريكية المعنية بالشرق الأوسط لمناقشة نفس الموضوع والتخطيط لمناورات النجم الساطع التي ستجرى في العام القادم وقد قام كلاهما بنفي الأنباء الخاصة بالحلف الدفاعي الجديد مع إسرائيل وماتردد عنه. وفي نفس الوقت فانهما اطلقا اتهامات عنيفة لإيران بمناصرة الإرهاب، وليبيا بإقامة مصنع للأسلحة الكيمياوية ومن هناك في واشنطن ونيويورك. فان الولايات المتحدة استمرت في اجراءات الحصار على العراق وايران وليبيا وزادت عليها البدء في فرض عقوبات على السودان من خلال مجلس الأمن

ورابعتها تخص مصر نفسها التي بدأت العام بوزارة جديدة كانت على عكس كل التوقعات أكثر حيوية ونشاطا من سابقتها. فأصدرت قوانين معلقة منذ وقت طويل، واعادت الاحترام لأحكام المحكمة الدستورية العليا، وبدأت في اتخاذ خطوات جادة نحو التخصيصية وتحول الاقتصاد المصري نحو اقتصاديات السوق ومع جهود الحكومة فان المؤشرات الاقتصادية اعطت نفحة من التفاؤل داخل مصر ولدى المؤسسات الدولية جعلت اعلان الدولة المصرية عن هدفها في تحقيق معدل للنمو يبلغ ٨٪ في العام إمكانية حقيقية وليس حلما من الأحلام وبينما كانت المسيرة الاقتصادية تمشي في طريقها على أمل من الاستزادة منها تفجرت الأحداث في المنطقة بالشكل المبين، فحاولت القاهرة اطفاء حرائق العمليات الانتحارية لحماس بالمساهمة النشيطة في مؤتمر شرم الشيخ وما تلاه من اجتماع في واشنطن لمتابعة أعماله، ثم أصبح عليها ملاحقة التطورات المتتابعة الأخرى كما هو معروف بالمناداة بتخفيف الحصار على المحاصرين العرب، وابقاء العقوبات المتوقعة على السودان عند حدها الأدنى، مع تقوية الجسور مع سوريا من خلال زيارة سريعة للرئيس مبارك، واخيرا الاستمرار في معارضة انفراد إسرائيل بامتلاك السلاح النووي، حتى ولو بتقديم المثال والتجربة من خلال التوقيع على معاهدة انشاء منطقة خالية من هذا السلاح في افريقيا

هذه المجموعات الأربع من الأحداث على سخونتها وتتابعها في فترة لاتتعدى ثلاثة شهور جاءت بدورها بعد مجموعة من التغيرات العميقة، والأحداث الجسام، التي بدأت منذ مطلع التسعينيات في النظام العالمي، والتي يبدو انها لم تصل الى ذروتها بعد ولعل قراءتها والنظر اليها ضروري بدوره لأي محاولة للتفكير في المصلحة القومية المصرية لانها ربما تشكل الإطار الأوسع والأعمق لما حدث وكان خلال الشهور الماضية ويمكن القول بان هناك ثلاثة متغيرات رئيسية جعلت التسعينيات بداية لتحولات جوهرية لابد من أخذها في الاعتبار عند أي تفكير في المصلحة القومية المصرية.

المتغير الأول، هو ان التطورات العلمية المعاصرة تشكل ثورة جديدة بكل المقاييس والمعايير، يطلق عليها الثورة الصناعية والتكنولوجية الثالثة، للدلالة على اختلافها وتميزها الجوهري عن الثورتين السابقتين عليها وقاعدتها الاساسية توجد في الولايات المتحدة واليابان وتقوم على التطور الكبير في مجالات الفضاء، والمعلومات والعقول الالكترونية والهندسة الوراثية. وتتميز هذه الثورة بانها تقوم على الاستثمار الأساسي في مجال البحوث العلمية المكثفة والمكلفة، أي تتميز بانها على خلاف الثورة الاولى والثانية اللتين اعتمدتا على مصادر غير متجددة مثل الحديد والنفط والعناصر الكيمياوية، وترتب على ذلك ان هناك حدودا لنموها وتطويرها، فان ثورة المعلومات وهي القاسم المهم في الثورة الثالثة ـ تعتمد على مصدر متجدد، وهو التدفق اللامتناهي للمعلومات والافكار. المهم هنا في مجال التكنولوجيا السائدة هو الزيادة المستمرة في تأثير وسيطرة الثورة الصناعية الثالثة على شئون العالم، وطرق الإنتاج، وأساليب السوق، وأخيرا بناء القوة والسلطة في العالم

المتغير الثاني يتعلق بتأثير الثورة الصناعية الثالثة على بناء القوة والسلطة في العالم وهنا يمكننا ان نلاحظ ان الجديد جدا ليس التحول من نظام القطبية الثنائية وهو السمة الأساسية لنظام مابعد الحرب العالمية الثانية، الى نظام القطب الواحد كما يرى البعض مركزا على الولايات المتحدة وحدها بعد سقوط الاتحاد السوفيتي، او القطبية المتعددة كما يدعي البعض الآخر مركزا على الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان وروسيا والصين، وانما التغير في طبيعة «القطبية» ذاتها، الآن فان القطبية يمكن التعرف عليها من خلال سيادة شبكة كبيرة ومعقدة من التفاعلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الشئون العالمية هذه الشبكة تمثل اساسا النظام الغربي الرأسمالي الليبرالي، كما هو سائد في العالم خلال العقد الأخير من القرن العشرين انها المنظومة التي تشمل قوى شمال أمريكا وغرب أوروبا واليابان ودول الباسفيك، والتي يوجد بينها اندماج وتكامل من خلال شبكات معقدة ومركبة من المؤسسات مثل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ووكالة الطاقة الدولية والجات والجماعة الأوروبية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وفوق هؤلاء جميعا توجد قمة الدول السبع الصناعية الكبرى تمثل أركان «حرب» النظام كله ولايقتصر الأمر على المؤسسات فقط ولكن هناك أعصاب ودورات دموية تربط المنظومة ببعضها ممثلة في الشركات متعددة الجنسيات، وروابط المعلومات، وأسواق المال وحركة التجارة والاستثمار

المتغير الثالث نجم عن ان تغيرا في التكنولوجيا السائدة وبناء السلطة والقوة في العالم، لابد ان يعني قائمة أعمال جديدة تمثل اهتمامات العالم ومهامه وبينما كانت الموضوعات التي سادت مرحلة مابعد الحرب العالمية الثانية هي الحرب الباردة والصراعات الإقليمية وسباق التسلح ومحاولات ضبط التسلح، فان موضوعات النظام الجديد هي اقتصادية واجتماعية في الأساس فتمور مثل البطالة والتضخم وأسعار العملات وأسواق المال وحواجز وحوافز التجارة والاستثمار ومشكلات الاتصال العالمي والتماس بين الثقافات هي موضوعات اليوم والى جوار هذه الموضوعات توجد ايضا طائفة أخرى تزداد اهميتها كل يوم مثل التلوث الكوني، وأمان البيئة، وتنظيم الاتصالات ومكافحة المخدرات، واللاجئين، والأمراض العابرة للقوميات مثل الإيدز

ان هذه المتغيرات الثلاثة تفرض الحديث بالفعل عن نظام عالمي جديد في اركانه وتفاعلاته يختلف جذريا عما ساد خلال فترة الحرب الباردة بتنويعاتها المختلفة ولكن، ومن جانب آخر، فان دول العالم لم تتأثر بشكل متساو بهذه المتغيرات. فالواقع ان الغالبية العظمى من دول العالم الثالث لاتزال بعيدة عن الثورة الصناعية الثالثة، كما ان مشاركتها ضئيلة او معدومة في ظاهرة الاعتماد المتبادل، ومن ثم فانه يصعب ادراجها داخل «عالمية» النظام الجديد. وعلى العكس فانها لاتزال تعيش آلام مرحلة بناء الدولة القومية في تفاعلاتها الداخلية والخارجية

أما بالنسبة لمصر تحديدا، فرغم انها ولظروف تاريخية نجحت في بناء الدولة القومية مقارنة بباقي بلدان العالم الثالث، فإنها، ومن جانب آخر، ولظروف اقتصادية ليس هنا محل مناقشتها، لاتعد من تلك الدول التي نجحت في المشاركة في النظام الاقتصادي العالمي كما حدث بالنسبة لدول جنوب وشرق آسيا وفي وسط وجنوب أمريكا اللاتينية الاكثر من ذلك انها تعرضت ولاتزال تتعرض لظروف إقليمية بالغة الحساسية والخطورة على أمنها القومي، معظمها يتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي والظروف في المنطقة العربية والعلاقات مع دول الشرق الأوسط خاصة إيران وتركيا ورغم ان مصر قد سعت منذ نهاية السبعينيات لكي تقيم علاقاتها الإقليمية على أساس من السلام مع القوى الرئيسية الإقليمية ووصلت بذلك الى شوط بعيد، الا ان القول بان السلام قد حل بالمنطقة واصبحت مستعدة لاقامة علاقات تقوم على الاعتماد المتبادل اي تعكس مايجري على قمة النظام العالمي من تطورات لاتزال بعيدة، فرغم معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية والاتفاقات التي عقدتها إسرائيل مع الفلسطينيين والأردن، فان سلامها مع سوريا ولبنان لم يتحقق بعد، وسباق التسلح وسياسة المحاور لاتزال تجرى في المنطقة على قدم وساق

وباختصار فان الشرق الأوسط في مجمله رغم كل النيات والأحاديث لايزال خاضعا لمنطق توازن القوى وقواعد الجغرافيا السياسية اكثر من كونه متأثرا بتوازن المصالح وأسس الجغرافيا الاقتصادية

ازاء هذه التطورات جميعها إقليميا وعالميا فان التفكير في المصلحة القومية يصبح ضرورة لصفاء الرؤية التي تحدد الأهداف المصرية العامة والتي تستلزم حشد القدرات القومية لانجازها، وحتى لاتكون أسرى للأحداث المتتابعة والمتضاربة التي قد تؤدي الى الانحراف عن الأهداف الأصلية او الاكثر اولوية من غيرها والواقع ان مصر تتصارعها رؤيتان للتفكير في هذه المصلحة لكل منها منطقها الخاص ومبرراتها وأسبابها. الأولى منها محافظة حتى ولو استندت الى ايديولوجيات عرفت بالتقدمية مثل الناصرية والقومية واليسارية بألوانها المختلفة، بالاضافة الى الاسلاموية وهي بصفة عامة وبقدر من التبسيط الذي نرجو الا يكون مخلا ترى المصلحة القومية الأولى لمصر مثلما كان الحال طوال تاريخها الحديث كله هي مقاومة الغرب وفي مقدمته الولايات المتحدة وإسرائيل، ومنعهما من السيطرة على مصر والمنطقة العربية التي تعتبر الدائرة الحيوية لمصر وفق هذه الرؤية فان العالم اما انه لم يتغير على الاطلاق وما نشاهده فيه ليس الا ترتيبات او اوضاعا جديدة لنظام قديم تجعله اكثر عدوانية تجاه المصالح المصرية والعربية، او انه لا يزال في مرحلة التغير والسيولة، ومن ثم لاينبغي التعجل في التوصل الى استنتاجات تؤثر في السياسة القومية وسواء كان الأمر هذا او ذاك فان السياسة المصرية ينبغي لها ان تكون استمرارا لما كانت عليه في الخمسينيات والستينيات اللهم الا من بعض التجديدات الملائمة التي لايفصلها عادة انصار هذه النظرة ولذا فانهم عادة ينظرون بتشكك كبير ازاء السياسات الخاصة بالتحول الى اقتصاد السوق في الداخل ولايرونها الا باعتبارها انعكاسات لتوصيات مؤسسات الغرب مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وفي الخارج ينظرون بتشكك اكبر لما يسمى بالمتوسطية والشرق أوسطية لانها تعطي مكانا لإسرائيل داخل المنطقة، وبخوف عظيم من اتفاقية الجات لانها تؤدي الى اندماج مصر في الاقتصادي العالمي، ولايمانعون في تأييد العراق مادامت قد وجهت بعض صواريخها لإسرائيل، حتى ولو كان يقابلها قصف الرياض او غزو الكويت، او تأييد السودان مادامت تقف اعلاميا على الأقل في وجه الغرب وإسرائيل حتى ولو كانت لها مشاكل جمة مع مصر ذاتها يتعلق بعضها بالاراضي المصرية في حلايب، او تأييد منظمة حماس او حزب الله في اختياراتهم مادامها يتسببان في ايلام إسرائيل حتى ولو لم يكن معروفا عنهما الود ازاء السياسات المصرية وفق هذه الرؤية فان المعيار الأساسي في تحديد المصلحة القومية المصرية هو مقاومة إسرائيل والغرب، وهي المقاومة التي لايمكن ان تنتهي الا بزوال إسرائيل من المنطقة واقامة الحواجز الثقافية والاقتصادية امام الغرب حتى يأتي اليوم الذي تتغير فيه المعادلات العالمية وتأتي قوى أخرى من الشرق يمكننا الاعتماد عليها حتى نصير نحن مصريين وعربا قوة عالمية يحسب حسابها.

الرؤية الثانية للمصلحة القومية المصرية تختلف في مناخ كثيرة عن الرؤية الأولى، فهي من ناحية ترى ان النظام العالمي تغير بالفعل على النحو المبين عاليه، واذا كان قد تغير فان التعامل معه لايمكن الا ان يفرض سياسات مختلفة عما اعتدنا وتعودنا عليه كما فعل كثير من دول العالم الثالث الأخرى التي نجحت في الاستجابة لتحديات المشاركة والاندماج في هذا النظام، وبالنسبة لمصر تحديدا فانها محملة بأعباء ضخمة ليس اقلها الزيادة السكانية الرهيبة التي تفرض عليها مليونا وثلث مليون مواطن جديد كل عام يحتاجون إلى المأكل والملبس والوظيفة، والمحدودية الهائلة للموارد الطبيعية المتاحة، وعدم التوازن الإقليمي للتنمية والتي تفرض علينا استثمارات كبرى للتنمية جنوب مصروتعمير سيناء، والصحاري الغربية والشرقية واذا اضيف الى ذلك ظهور ظاهرة الإرهاب الأسود خلال السنوات الأخيرة والتي تعطل السياحة وتنفر الاستثمارات، فان التحدي المفروض على المصلحة القومية المصرية سوف يتحدد في مقاومة التهميش في الخارج من خلال اقامة اكبر شبكة ممكنة من العلاقات الإقليمية والعالمية التجارية والاقتصادية، والتنمية المتسارعة في الداخل بحيث لايقل معدلها عن ٨٪ سنويا، وهو الأمر الذي لايمكن توفيره إلا من خلال فتح الأبواب على مصراعيها للقطاع الخاص المحلي والعالمي، والسعي نحو السلام الشامل في المنطقة والذي بدونه فان المنطقة تظل بعيدة عن مناطق الاستثمارات العالمية التي كانت وراء النمو في مناطق أخرى من العالم هذه الرؤية لا تستبعد وجود تناقضات حادة أحيانا مع الغرب ومع إسرائيل، ولكن السبيل لمواجهة هذه التناقضات لايتم الا من خلال بناء الداخل المصري اولا وخلال عقود قليلة سوف تستدعي

بالضرورة حالة من الهدوء في هذه التناقضات لاتقبل فيها مصر الاستدراج تحت أي من المسميات وباختصار فان انصار هذه الرؤية يرون ان كعب أخيل في المصلحة القومية المصرية هو القدرات المصرية ذاتها التي مالم تتم وتتدعم فان الاستدراج لأي مواجهة يحدد توقيتها آخرون لن يسبب الا الانتكاس لهذه المصلحة.

بين هاتين الرؤيتين للمصلحة القومية المصرية تتراوح ردود الفعل المصرية ازاء التطورات المحلية والإقليمية والعالمية. وفي الواقع انهما غير متناقضتين بشكل كامل، فالرؤية الأولى لاتستبعد ضرورة تنمية القدرات المصرية ولا الثانية تلغي التناقض مع إسرائيل والغرب، ولكن المشكلة تكمن في الكيفية التي يجري بها التوفيق بين هذا وذاك وتحديد الأولوية بينهما في ظل ظروف عالمية واقليمية لاتكف عن الحركة والتغير. وفي الحقيقة فان جهود الدولة المصرية الأساسية لاتزال محاولة التوفيق هذه، ولكن النتيجة التي نشاهدها الآن هي ان التنمية المصرية تسير بمعدلات بطيئة واقل بكثير من الاحتياجات المصرية، كما ان موازين القوى الاقليمية من جانب آخر يتزايد اختلالها في غير صالح مصر سنة بعد سنة. محاولة التوفيق لذن ليس بالضرورة ان تؤدي الى مكاسب على كل الجبهات، بل من الممكن ان تؤدي الى بعض المكاسب وبعض الخسائر وفي مجموعها لاتحقق المصلحة القومية في الحفاظ على التوازن الاقليمي اللازم للأمن القومي من جانب، وتحقيق التنمية والتقدم وزيادة القدرات المصرية بشكل عام من جانب آخر.

ومن المؤكد ان هناك معادلة صعبة تتولد عن التفكير في المصلحة القومية، ولعلها معادلة تواجهها كل شعوب الارض. ولكنها معادلة لايمكن تجنب التفكير فيها، ولا ضرورة تحديد اولوياتها، لان ذلك هو السبيل الذي لاغنى عنه لبناء استراتيجية قومية في الداخل والخارج قادرة على الفعل وليس رد الفعل. وعلى القيادة حربا وسلاما وتنمية، ولذا فاننا جميعا مدعوون للتفكير داعين الله عزوجل ان يلهمنا الحكمة والبصيرة!

من قريب

سونيا المتألقة

يكتبها : حسن فؤاد

تعشق اللؤلؤ، وتضع حباته حول جيدها ومعصميها واصابعها وفي شحمة اذنها

وهي نفسها اشبه باللؤلؤة في صفاتها وحبها لابناء شعب غريب عنها، يبادلها الحب والصفاء والمودة

في الماضي كانوا يطلقون على الهند صفة «لؤلؤة التاج البريطاني»، والآن أصبحت سونيا هي لؤلؤة الهند. فمنذ مصرع السيدة أنديرا غاندي لم يحب الشعب الهندي امرأة مثلما أحب سونيا غاندي

وحتى وقت قريب كانت تجارة اللؤلؤ تأتي إلى الهند من منطقة الخليج . ومنذ ٢٨ سنة استقبلت الهند لؤلؤة قادمة من مكان أبعد من مدينة «تورينو» شمال إيطاليا، حيث قلعة الصناعة، وحيث مقر شركة فيات. وهي لم تجيء بواسطة سيارة ولا جاءت على خطوط اليتاليا، إنما هبطت على ما يشبه البساط السحري، في مكان قرب قصر «تاج محل»، في رفقة فارس الاحلام، الفتى الأسمر، الذي أصبح وهو في سن الشباب رئيسا لحكومة ثاني اكبر دولة في العالم.. وكان وهو في طفولته حفيد أول رئيس وزراء للهند، ثم وهو في صباه ابنا اكبر لرئيسة الوزراء.

ويقولون إن الهند هي بلد العجائب.. وهكذا أصبحت سونيا هي النسخة الواقعية من «اليس في بلاد العجائب».. وشهدت من الغرائب ما لم يرد حتى ولا في قصص الف ليلة وليلة.. ورأت من المنى ما تشيب له اي امرأة أخرى!

عندما خلعت الفستان وارتدت الساري الهندي، خيل إليها انها انتقلت من زيف الغرب إلى سحر الشرق.. وعندما خلعت القبعة وأحاطت شعرها بالشال، وبدأت تستنشق أريج البخور الهندي، وتتنسم عطور دلهي وكلكتا، بديلا عن البارفانات الباريسية. وتوقفت عن تناول البيتزا الإيطالية وأخذت تعود نفسها على تذوق الكاري الهندي، ولكنها لم تستطع حتى الآن أن تهضمه. ترتبط الآن بعلاقة صداقة مع نجم السينما الهندية أميتاب باتشان ولكن قلبها يخفق لمشاهدة الأفلام الإيطالية

وعلى لسانها السؤال الأزلي: كيف يمكن أن يلتقي الشرق والغرب؟

عندما اقترنت بزوجها راجيف.. أحست أن الدنيا كلها لا تسعها فهو ابن الأكابر، سليل أعرق أسرة في الهند، ربيب السلطة والجاه وبيت الأصول والنضال والمروءة والشرف. وكان املها أن تدفع به لكي يصبح ثالث رئيس وزراء في أسرة نهرو، ولكي تصبح هي بمثابة السيدة الأولى، وتحقق املها ولكن وسط بحر من الدماء .

ففي خلال ١١ سنة سقط ثلاثة قتلى من هذه الأسرة «الحاكمة»، في البداية لقي شقيق زوجها «سانجاي» مصرعه في حادث سقوط طائرة خاصة كان يقودها بنفسه.. كان ذلك عام ١٩٨٠ وبعد أربع سنوات لقيت والدة زوجها ـ السيدة أنديرا غاندي ـ مصرعها بيد حارسها الشخصي. وبعد سبع سنوات أخرى ـ عام ١٩٩١ ـ لقي زوجها نفسه مقتله في انفجار قنبلة وهو في أوج الحملة الانتخابية التي كان يسعى خلالها إلى العودة لرئاسة الحكومة لمدة خمس سنوات أخرى.

ومطلوب منها الآن أن تتدخل لإنقاذ حزب المؤتمر . الحزب الذي تولى قيادته زعيم الهند العظيم جواهر لال نهرو، ثم تزعمته ابنته الوحيدة أنديرا، ثم من بعدها ابنها راجيف الذي أصبح الابن الوحيد لها بعد مصرع شقيقه سانجاي.

ففي الانتخابات العامة الحالية يتعرض حزب المؤتمر للعديد من المتاعب التي تكاد تفقده أغلبيته البرلمانية.. كذلك فإن الانقسامات تجتاح الحزب من الداخل، وهناك جناح انشق بالفعل وشكل حزبا جديدا.. إلا أن كلا من المنشقين والأعضاء الأصليين يرون أن أمل الحزب في إعادة توحده واستعادة شعبيته هو أن تتولى سونيا زعامته، لكي تقوده إلى النصر في المعركة الانتخابية الراهنة.

ومنذ اغتيال الزوج في مايو ١٩٩١.. والوفود الحزبية لا تتوقف عن زيارة سونيا في بيتها الكائن بقلب العاصمة نيودلهي، حيث يلجأ إليها اقطاب الحزب لالتماس مشورتها في الملمات ثم يكررون عليها نفس الطلب القديم: أن تتقدم لإنقاذ الحزب.

ومازالت الوفود تترى.

أما سونيا فإنها لا تجيب بلا ولا بنعم.. وإنما هي صامتة صمت المكلومين.. بل إنها في الفترة الأخيرة أصبحت تضيق بهذا الطلب المتكرر وتبدي بعض التبرم كلما رأت القادمين والرائحين.. داخلين وخارجين.

وفي الوقت نفسه فإن أساطين السياسة في الهند ينظرون بشك إلى هذه المرأة الإيطالية الجميلة التي لا تريد أن تكشف عن مكنون نفسها.. ويتساءلون فيما بينهم: هل هي رافضة أم متمنعة؟

ولكن ملامح وجهها لا تقول شيئا.

وبين الحين والحين تتوجه إلى الكنيسة الكاثوليكية القريبة من بيتها، لكي تصلي، وتطلب من الله أن يوفقها إلى الاختيار الصحيح.

عندما ولدت في ٩ ديسمبر ١٩٤٧ كان أسمها سونيا ماينو، وجاء مولدها في قرية قريبة من تورينو، وبعيدة كل البعد عن نيودلهي. ولكن عام مولدها هو نفسه عام استقلال الهند.

وكان حزب المؤتمر الهندي قد تأسس قبل حوالي خمسين سنة من الاستقلال فهو الحزب الذي قام للمطالبة بجلاء الاحتلال البريطاني، وحمل الحزب ومضات من فكر المهاتما غاندي، الزعيم الروحي للهند الذي اغتيل هو أيضا بيد هندوسي من أبناء طائفته في العام الأول لاستقلال الهند، عندما كانت سونيا لا تزال في المهد، وعمرها لم يتجاوز خمسين يوما!

كان والدها صاحب ورشة، وكانت هي مغرمة بتعلم اللغات، فدرست اللاتينية، وسرعان ما أصبحت تجيد ثلاث لغات لاتينية أخرى غير الإيطالية، ثم سافرت إلى كامبريدج لكي تتعلم الانجليزية في أشهر جامعات انجلترا.

وفي كامبريدج التقت مع راجيف الذي جاء لدراسة هندسة الطيران.. وعندما تقدم إلى والدها طالبا يدها، قال له الأب: نحن يا بني أسرة بسيطة ولسنا من الحكام مثلكم!.. ولم يقبل الأب هذا الزواج إلا بعد ان بعثت إليه السيدة انديرا غاندي ـ وهي رئيسة للوزراء ـ تطلب رسميا خطبة ابنته لابنها.

وطار العروسان على بساط الريح إلى نيودلهي حيث أجريت مراسم الزواج عام ١٩٦٨، وتحدد موعد عقد القران في يوم الذكرى الثالثة لأول لقاء لهما في كامبريدج.

وفي ذلك الوقت لم يكن راجيف يفكر إطلاقا في الاشتغال بالسياسة، فقد كان همه محصورا في الطيران، في حين اتجهت العروس إلى تعلم اللغة الهندية، لكي تصبح سادس لغة تجيدها.

كانت الأم ـ انديرا ـ تعد ابنها الآخر، سانجاي، لكي يخلفها في زعامة الحزب وفي رئاسة الحكومة. فمنذ ما قبل الاستقلال انعقدت زعامة الحزب للباانديت نهرو، ثم لابنته بعد وفاته في عام ١٩٦٤، وكان من المقرر أن تنتقل بعد ذلك إلى سانجاي، حسب الخطة غير المعلنة.

وكان أكثر ما يقلق انديرا هو الرحلات الجوية الكثيرة التي يقوم بها راجيف باعتباره طيار اختبار.. ولكن يشاء القدر أن سانجاي هو الذي يلقى حتفه في حادث سقوط طائرة تدريب، وأن تتحطم الطائرة أمام عيني الأم..

وبعد هذا الحادث المفجع اصبح يتحتم على راجيف أن يترك الطيران إلى عالم السياسة، وبدأت سونيا تعد نفسها لكي تصبح السيدة الأولى.. فتخلت عن جنسيتها الإيطالية عام ١٩٨٣ . وانتقنت لف الساري الهندي حول خصرها، كما كانت قد انجبت طفلين يحملان أسماء هندية هما «راهول» و «بري يانكا».

وفي العام التالي قامت ثورة السيخ الذين دأبوا على المطالبة بالحكم الذاتي في اقليم البنجاب، وعندما اعتصمت ميليشياتهم المسلحة داخل «المعبد الذهبي» الذي يعتبرونه اقدس مكان ديني لطائفتهم.. اضطر الجيش الهندي إلى اقتحام المعبد لاخراجهم بالقوة، الأمر الذي اعتبروه انتهاكا لقدس اقداسهم، ولم يغتفروه للسلطة الحاكمة، فلم يكد يحل خريف نفس العام حتى اقدم اثنان من السيخ ـ من بين الحرس الخاص للسيدة انديرا ـ على قتلها رميا بالرصاص عند خروجها من بيتها، ولم يكن بجانبها غير زوجة ابنها سونيا التي حملتها من وسط بركة الدماء، إلى حديقة المنزل، وحاولت اسعافها بلا جدوى.

ولما انتقلت الزعامة إلى راجيف.. سعى معارضوه إلى مهاجمته من حيث إنه متزوج من اجنبية، لاسيما انه ينتمي إلى طائفة البراهما الذين لا ينبغي لهم ـ تقليديا ـ أن يقترنوا بابناء الطوائف الأخرى. ولكن أنصاره أشاروا إلى أن انديرا نفسها اقترنت بزوجها فيروز غاندي الذي لم يكن من طائفة البراهما، وإنما كانت جذوره فارسية.

وفي ذلك الوقت اعترض نهرو نفسه على هذا الزواج. أما الوحيد الذي شجع انديرا على اتمام الزواج فكان المهاتما غاندي الذي لم تكن هناك أي قرابة بينه وبين فيروز غاندي، وإنما مجرد تشابه في الأسماء. ورغم أن أنديرا أطلقت من فيروز بعد أن أنجبت سانجاي وراجيف، ورغم أن فيروز مات بعد ذلك متأثرا بأزمة قلبية، فإن إنديرا ظلت تحمل اسم أسرته ـ غاندي ـ وحتى آخر يوم في حياتها، ثم جاءت سونيا لكي تحمل هي أيضا اسم الأسرة!

وتولى راجيف رئاسة الحكومة لمدة خمس سنوات، واضطر لترك الحكم عام ١٩٨٩ بعد أن راجت حوله اتهامات كثيرة بالفساد وعدم المسئولية.. وعندما خاض المعركة الانتخابية في مثل هذه الأيام من عام ١٩٩١ سعيا للعودة إلى رئاسة الحكومة.. قتله خصومه بأن قدموا له قنبلة داخل باقة زهور!

والآن تحرص سونيا على ارتداء صديري واق من الرصاص تحت البلوزة.. بعد أن عادت إلى الزي الأوروبي، ولذلك فهي تختار لنفسها بلوزات ذات مقاس كبير، فتبدو «مبهوقة» عليها دون أن يعرف أحد السبب!

ويقولون إن الحزن يزيدها جمالا، ويكسو ملامحها بمسحة من الغموض والحيرة والتردد. عمرها الآن ٤٨ سنة وخمسة شهور، ولكنها ـ رغم الأهوال التي شهدتها ـ تبدو أقل من سنها الحقيقي.

وعندما طلبوا منها لأول مرة أن تتولى زعامة الحزب، قالت إنها مشغولة في تأليف كتاب عن زوجها الراحل. وصدر الكتاب بعد أقل من عام على اغتياله.. ومازالت مترددة في قبول هذا المنصب الرفيع، فهي قد جاءت من الغرب وارادت ـ باخلاص ـ أن تندمج في الشرق، فلم تستطع، كذلك فهي لا يمكنها أن تعود سيرتها الأولى.. وكلما أزدادت حيرة.. ازدادت تألقا.. وازدادت حبات اللؤلؤ حول جيدها.□

مفهوم الأمن فى عالم متغير

د. ممدوح أنيس فتحي

خلال فترة الحرب الباردة ارتبطت مفاهيم الزمن بديمومة الصراع لذلك كانت ظاهرة الحرب شديدة التوقع وطبيعية الحدوث في العالم، ومن هنا كان المحافظة على توازن القوى ـ خاصة العسكرية منها ـ هو السبيل لتحقيق الاستقرار والأمن الدولي وتم الاعتماد على الردع لضمان منع الحرب أو على الاقل الحد من انتشارها. أما الآن فإن الكون يمر بمرحلة انتقالية انتهت فيها الحرب الباردة ومن ثم يلزم العمل الدولي على إنهاء الصراعات ومنع الحرب. وليصبح توازن المصالح البديل المناسب عن توازن القوى، وتصبح الثقة المتبادلة والتعاون هما البديل عن التنافس المدمر والردع، فخلال الحرب الباردة كان اهتمام الحكومات ينصب أساسا على البعد العسكري للأمن، حيث تكون القوة العسكرية هي الملجأ الوحيد للدفاع عن السيادة خاصة أن العدو معروف وواضح وتم رصد قواه العسكرية بأبعادها المختلفة، ولذلك فإن الدول عن طريق ممارسة القوة أو التهديد بها تستطيع الحفاظ على بقائها وخدمة أهدافها، ومن ثم يكون محور السياسات الدولية هو سياسات القوة، أي أن هناك علاقة وطيدة بين حقيقة القوة العسكرية والصراع والأمن لذلك أصبح الزمن مرادفا لحماية الدولة من التهديدات الخارجية والمتمثلة في الأسلحة التقليدية وفوق التقليدية والنووية والتي تختفي وراءها احتمالات الغزو والهجوم وشن الحملات العسكرية، ومن هنا كان السعي العالمي لتحقيق الأمن من خلال مواجهة انتشار أسلحة التدمير الشامل

ولكن بعد انتهاء الحرب الباردة تغير مفهوم السيادة القومية ولحتل معنى المصالح الحيوية والاستراتيجية والتي يقع على عاتق الأمن تحقيقها أو الحفاظ عليها، لاصبح الغموض يكتنف مفهوم الأمن خاصة أن العالم قد انتابته نزعة نحو ربط كل شئ بالأمن ليحتوى على قائمة طويلة متعددة الأبعاد تحمل في طياتها الكثير، البعض منه واضح والباقي يكتنفه الغموض. فاللاجئون والهجرات الجماعية وتلوث البيئة والارهاب وانتشار المخدرات ومرض الايدز والأيبولا ونضوب المصادر الطبيعية والديون والانفجار السكاني والبطالة والجريمة المنظمة وصحة الكائنات الحية وحقوق الانسان واستغلال البحار والمحيطات وكذا الفضاء الخارجي والعنف الطائفي وأزمة الطاقة والمياه والكوارث الطبيعية والمنشآت الصناعية غير الأمنة وانتقال التكنولوجيا المتقدمة قد أصبحت كلها من التهديدات التي يجب على الأمن مواجهتها لتوفير الحماية والاستقرار والسلام الدولي. ولكننا إذا ضممنا كل هذه الأشياء في قائمة واحدة، فسنجد أنفسنا نواجه برنامجا مضطربا من التفاعلات والتهديدات والتي قد يكون الكثير منها نتيجة للبعض الآخر. لذا فان إضافة هذه الأبعاد للأمن ستؤدي إلى اختلاط وغموض التهديدات والمخاطر، وتداخل إشكالية الصراع مع البيئة على مختلف المستويات واتساع مفهوم وجوهر الزمن ليعتمد على أدوات وآليات ومعالجات جديدة لضمان وتحقيق هذا الزمن، وبالتالي فقد أصبح الحديث عن التهديدات والمخاطر بديلا عن الحديث عن العدائيات والغزو العسكري الخارجي، كما أصبح التقييم للقدرات والإمكانات والقوى الغامضة لهذه التهديدات والمخاطر بديلا عن حسابات القوة العسكرية والامكانات القتالية، ومن ثم اصبح متخذ القرار السياسي العسكري يدرس قدرات وإمكانات الخصم وصولا للتعرف على مدى ما يعكسه ذلك من محددات وقيود على حرية اتخاذ القرار السياسي العسكري.. وهنا نجد أن السؤال الذي يفرض نفسه هو.. هل يواجه الجنوب نفس معضلة الأمن التي يواجهها الشمال؟ وتكون الإجابة قاطعة (بنعم) لانه في ظل الكونية وكبر أبعاد التهديدات والمخاطر المشتركة التي يواجهها العالم، فلن يكون هناك أحد بمأمن من هذه التهديدات ولكن الاختلاف الرئيسي يكمن في القدرات وإمكانات المواجهة.

إن النظر إلى خريطة العنف والصراعات المسلحة في التسعينات تؤكد استمرار الأبعاد القديمة للأمن. فظهور القوميات وانتشار العصبيات أدى إلى إحياء صراعات جديدة في وسط اسيا والبلقان والتي تمثل تحديا كبيرا للأمن الدولي، والتي رغم وجودنا في نهاية القرن العشرين، مازلنا نواجه ردة تاريخية للأخذ بالثأر نتيجة للخلافات العرقية والطائفية والإثنية والتي تذكرنا بالمفهوم الواقعي للأمن. والذي سرعان ما عاد يسعى لمواجهة انتشار الأسلحة التقليدية وأسلحة الدمار الشامل وأيضا منع تصدير التكنولوجيا المتقدمة للأسلحة ومن هنا نخلص إلى أن هناك تناقضا واضحا بين حجم وأبعاد التهديدات وأسبقياتها ومتطلبات الأمن وشروطه وآلياته وأسلوب المعالجة. وربما يرجع ذلك إلى سوء الادراك وغموض الرؤية لأهداف وتوجهات وجوهر الزمن الدولي

لذلك فقد تعددت أشكال أدوات تحقيق الأمن الدولي لتشمل الاعتماد على القانون الدولي، وتحقيق الديمقراطية وإعلان المنظمة العالمية لقائمة طويلة لمنع الحرب واتخاذ الدبلوماسية الوقائية وآلياتها (صنع السلم، حفظ السلم، فرض السلم، بناء السلم والعمل الانساني الوقائي) فضلا عن سعي المنظمة العالمية لتنظيم الاتفاقيات والمعاهدات والمواثيق الدولية التي تضمن مراقبة تداول الأسلحة التقليدية الرئيسية وحظر نقل التكنولوجيا العسكرية، وحظر استحداث وانتاج وتخزين واستخدام أسلحة الدمار الشامل وإنشاء اللجنة التحضيرية لمنظمة حظر إنتاج الأسلحة الكيميائية

ولكن رغم كل هذا النشاط الدولي فان المجتمع الدولي نفسه مطالب باجراء اختبار واحد فقط للتأكد من أن مواجهة المخاطر والتهديدات الجديدة لن يؤدي إلى الحرب أو الصراع المسلح وهي جوهر الحفاظ على الأمن والاستقرار الكوني

إن نتيجة هذا الاختبار ستؤكد أن الأبعاد الجديدة للأمن بدعة لاتتمشى مع حقيقة ما يجري في العالم وذلك للآتي:

١ ـ بسبب انتهاء الحرب الباردة فقد ظهر عدد من الصراعات التي أدت إلى مواجهات عسكرية سواء بين الدول أو في داخل الدول، ولم تستطع قيم السلام منع قيام مثل هذه الصراعات المسلحة، فتركزت جهود النظام العالمي الجديد على احتواء هذه الصراعات خاصة التي جرت في أوروبا والمناطق الحيوية ذات المصالح الغربية بينما تركت ميادين القتال تجري على أعتها في الجنوب الفقير وبعض الأماكن الأخرى لتصبح ميادين لاختبار للأسلحة والمعدات وتدريب قوات الغرب عند الحاجة ومن ثم تستمر الحروب مادامت بعيدة عن مناطق المصالح الغربية

٢ ـ إنه في ظل توقف الحرب الباردة، قد أصبحت قائمة الصراع والأمن أكثر تعقيدا عن ذي قبل، فبينما كان العمل يجري ببساطة لمواجهة خطر الشيوعية ولاحتمالات حدوث حرب عالمية أو نووية، إذا بحلف الناتو يعلن بعد تفكك حلف وارسو أن العدو الجديد هو الاسلام (إعلان وزير الدفاع الفرنسي في يونيو ١٩٩٣) ولكن سرعان ما أضيف إليه عدو آخر وهو الارهاب الدولي (إعلان وزير الدفاع الأمريكي في أغسطس ١٩٩٣) ولكن الآن أصبح عدو الناتو هو من يعكر صفو السلام العالمي وكذا من يقاوم التقدم، وبذلك يسعى الحلف العسكري للحفاظ على استمراره وبقائه بل ويسعى للتوسع لمواجهة الأعداء الجدد.

٣ ـ إن أحد التحديات الرئيسية للأبعاد الجديدة للأمن هو إتساع الفجوة بين الطموحات العالمية تجاه الاجماع الكوني على مواجهة هذه التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وبين ضعف قدرة الدول النامية والمتخلفة لمواجهة هذه الموضوعات على المسرح الدولي خاصة انها تواجه مشاكل أخرى طاحنة من كثافة سكانية وانتشار الفقر والمجاعة والأوبئة وتعاني من موروث استعماري من نزاعات الحدود وصراعات عرقية وطائفية، ومن ثم تصبح الحرب عندها هي أنفضل وسائل الحل

٤ ـ لقد أعلن النظام العالمي الجديد أن الديمقراطية هي خط الدفاع الأساسي ضد الحرب، لأنه في ظل النظم الديمقراطية يصعب اتخاذ قرار بالحرب ويقلل من احتمالات نشوبها، ولكن هذا الأمر مشكوك فيه، لأن الدول التي قامت باشعال الحرب العالمية الأولى.. ألمانيا وفرنسا وبريطانيا كانوا من الدول الديمقراطية بمقاييس عام ١٩١٤، وهذا لايمنع من أن الديمقراطية ذات نفع لمنع الصراعات المسلحة إذا تفهمت الشعوب قيم السلام وأثرت للصالح العالمية على مصالحها القومية، ومن ثم يصبح الموضوع هو مدى إمكانية نشر الديمقراطية في العالم، وما هي الآليات اللازمة لتنفيذه سواء على المدى المتوسط أو حتى البعيد

نخلص من كل ما سبق إلى أن الأبعاد القديمة أو الواقعية للأمن العالمي لم تختف، وإنه على المستوى الكوني مازلنا نفكر في الردع كسبيل لمنع الصراع المسلح وضمان الأمن، ولسنوات عديدة كان يقال إن الحرب الباردة قد منعت الحديث أو المناقشة حول المشاكل الحقيقية للأمن في أبعاده الأخرى، من اقتصادية واجتماعية ومعنوية وثقافية وسياسية، وأنه قد آن الأوان لمواجهة هذه الابعاد الجديدة القديمة، ومن هنا ظهرت نداءات كثيرة في الدول الكبرى تسأل عن الأسباب التي تدعو حاليا للاحتفاظ بقوات عسكرية كبيرة وقدرات نووية هائلة وسعي لاقامة وتوسيع الأحلاف العسكرية، بينما لا يوجد أي تهديد عسكري مباشر للأمن؟ لذلك سارعت الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون أعضاء الناتو للبحث عن تهديد عسكري مشترك ومباشر للأمن قد يكون حقيقيا ـ أو صناعة أمريكية ـ على أن يتم تعظيم قدراته وامكانياته وأطماعه وآثاره على السلام والأمن الدوليين، بما يتناسب مع ما تريد الحفاظ عليه من ترساناتها العسكرية، وعلى شرط أن يكون موزعا على مختلف قارات العالم وفي مناطق استراتيجية بها مصالح غربية حيوية لذلك وقع الاختيار المصنوع على: إيران والعراق وليبيا في منطقة الشرق الأوسط، الصين وكوريا الجنوبية وباكستان وقنبلتها النووية الاسلامية في جنوب شرق أسيا، وكوبا وهايتي والمخدرات في أمريكا الجنوبية، ومنطقة البلقان في أوروبا.. وتكتفي بافريقيا من موقع للتفرجين.

ادراك التهديدات الحقيقية للأمن العالمي

بعيدا عن التقديرات الخلافية ودون الوقوع في متاهات التعاريف والمفاهيم والنوايا لمصادر تهديد الأمن القومي المحتملة والمتصورة والبعيدة والكامنة والمؤكدة.. إلخ، فإن هناك مصادر تهديد حقيقية للأمن العالمي تشمل:

١ ـ روسيا الاتحادية والتي تمر حاليا بمرحلة تحول كبرى ـ مثلما حدث منذ ٣٠٠ عام عندما بدأ بطرس الأكبر في بناء الامبراطورية ـ حيث تسعى لاتخاذ مكانتها العالمي في ظل قدرات نووية ومنظومات تسليحية متقدمة مازالت موجودة في قلب أوروبا.

٢ ـ انتشار أسلحة الدمار الشامل نتيجة لتفكك الاتحاد السوفيتي وقيام بعض الجمهوريات السوفيتية المستقلة ببيع بعض من هذه الأسلحة أو تكنولوجيا انتاجها أو حتى تصدير خبرائها لحكومات غير مستقرة مع صعوبة الرقابة المركزية على هذه الأسلحة، ومن ثم نجد أن العالم بصدد مواجهة ابتزاز نووي من دول خارج إطار السيطرة الكونية وفي نفس الوقت نجد أن دول العالم بما فيها روسيا والولايات المتحدة ليس لديها أي دفاع فعال ضد هذا النوع من التهديد بما فيها نظام الدفاع الكوني الذي تقوده الولايات المتحدة.

٣ ـ يكمن هذا التهديد في قوس الأزمة الذي يقع ما بين تركيا العلمانية وإيران الخومينية مارا بالعراق خاصة أن الغرب ليست لديه أية آليات أو مفاهيم لمعالجة هذه المشكلة والتي تتفاقم يوما بعد يوم مما قد يدفع بتحالف ايراني/ عراقي مع روسيا الاتحادية مما يعظم من حجم التهديد العالمي.

٤ ـ الانفجار السكاني العالمي وتداعياته خاصة في الجنوب الفقير وفي شرق أسيا، ولذا يجب على النظام الأوروبي الا يتجاهل حقيقة أن أوروبا قد لحتاجت إلى خمس أجيال وحربين عالميتين لحل مشكلتها السكانية، وهنا ندرك أنه في ظل عدم كفاية الموارد وندرة المصادر الطبيعية والهجرات الشعبية ينتظر ظهور نزاعات المياه وتصاعد العنف والاضطرابات وهنا نجد أن المؤتمر الدولي ببكين والذي انعقد في مارس ١٩٩٦ لادارة الموارد المائية في المدن الكبرى قد أعلن أن نقص المياه الناجم عن التصاعد الصاروخي لعدد سكان العالم ومع الاسراف الزائد في استخدامها سيؤدي الى اندلاع الحرب في القرن القادم (الأهرام في ١٩٩٦/٣/٢٠)، كما اننا نرى أن فرنسا وألمانيا على وشك مواجهة أزمة كبرى وهي أزمة اللاجئين وما سيترتب على ذلك من أعمال عنف وإثارة اضطرابات داخلية.

٥ ـ تهديدات الأمن البيئي والذي اكده مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية في ريودي جانيرو بالبرازيل (قمة الأرض) والمنعقد في يونيو ١٩٩٢ حيث تغير المناخ وتآكل طبقة الأوزون وتدمير الغابات وهي رئة العالم وانتشار الفقر وتلوث البحار واختبارات الاسلحة النووية وحوادث المفاعلات والمنشآت الصناعية المدمرة سوف تؤدي إلى هلاك البشرية مما يتطلب ضرورة المواجهة الكونية له.

مما سبق تتضح ضرورة وضع صياغة جديدة للسياسات الأمنية الكونية لتصبح خليطا ما بين المساعدة في التنمية وتحقيق الرخاء الاقتصادي والعدالة الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا لوضع حلول مناسبة للأمن البيئي والاقتصادي، وما بين الحفاظ على قوة ردع لمنع الحرب والتدخل عند الحاجة لحماية الأمن والسلام الدوليين مع ضرورة توافر درجة ما من المكاشفة والشفافية وهنا نواجه معضلة مطروحة للبحث حول دور القوات المسلحة في المستقبل سواء على المستوى الكوني أو القومي.

تغير طبيعة القوات المسلحة

لقد أصبحت كل دولة تسأل عن طبيعة القوات المسلحة في بيئة الأمن الجديدة.. وتطرح عدة أفكار، ما هو افضل تنظيم وسهمة للقوات المسلحة؟ وهل يلزم إعادة تنظيمها لمواجهة التهديدات الجديدة للأمن؟ أم يجب إنشاء تنظيمات أخرى لمواجهة هذه التهديدات؟ كيف تحافظ القوات المسلحة على دورها السياسي في عالم يعني استخدام القوة فيه تهديدا للأمن العالمي؟

وتأتي الاجابة عن كل هذه الأسئلة فيما يقوم به العالم المتقدم، حيث أصبحت الجيوش أقل حجما وأكبر تأثيرا وتستخدم أسلحة فعالة وربما لاتكون فتاكة ولكن هذا يتطلب تكاليف باهظة لتحقيق النوعية ذات الكفاءة العالية على حساب الكمية الضعيفة الكفاءة، كما يجب أن تكون القوات المسلحة قادرة على المساهمة في التنمية وتطوير الاقتصاد الوطني والحفاظ على مصادر الثروة الطبيعية وتأمين البيئة على أن تكون مستعدة في نفس الوقت لمشاركة المجتمع الدولي في حفظ أو فرض أو بناء السلم الكوني، على أن تظل قادرة على فهم أبعاد التهديدات الافتراضية والعدائيات الضمنية التقليدية حتى تبني حسابات بناء القوة المسلحة واستخداماتها على أساس مواجهة قدرات وإمكانات الخصم أو المنافس المحتملة ولا تعتمد في حساباتها على أحجام وأعداد لقوات عسكرية معادية من المفترض انها قد لاتستخدم أو لن يسمح المجتمع الدولي باستخدامها بحيث تستطيع القوة العسكرية الصديقة أن تحقق أكبر قدر من حرية الحركة لمتخذ القرار السياسي العسكري لمواجهة التهديدات والتحديات والمخاطر طبقا للأسبقيات ومدى التأثير.

إننا نعيش في زمن لامكان فيه لضعيف، وهو زمن الكيانات الكبرى، ومازال امننا في أيدينا حيث لاتكفي النوايا الحسنة والطيبة لصنع وضمان الأمن ، كما يجب الا يغيب عنا الا يكون الأمن الجماعي أو الكوني بديلا نهائيا عن الأمن الوطني والقومي، كما يجب أيضا الا تكون التهديدات والمخاطر البعيدة بديلا عن الانشغال بالمخاطر والعدائيات الأنية والملحة والمباشرة، ومن هنا تصبح إجراءات بناء الثقة وإزالة التهديدات والمصالح المشتركة هي جزء من ضمانات وترتيبات الأمن العالمي لمواجهة الأبعاد الجديدة للأمن.

الاتجاه شرقا ولكن كيف؟

كلما عقدنا «ندوة» بعد «ندوة» زاد يقيننا بان التكرار احيانا لايعلم الشطار عكس مايقول المثل المشهور فنحن في مصر شطار بمقاييس عديدة بيننا مفكرون على مستوى عالمي ومثقفون ومبدعون وصناع على درجة رائعة من المهارة، ولكن ينقصنا شيء ماجوهري هو النظام او المنظومة او الادارة بمفاهيمها التي لانجهلها بل نعرفها جيدا ونحن فيها أساتذة يمكن ان نتحدث فيها وعنها عشرات الساعات ونضع عشرات الكتب لكننا لانطبقها إلا في الأزمات عندما يضيق علينا الخناق ويصبح ظهرنا للحائط ولامفر امامنا سوى ان ننتزع الحياة وهكذا مثلا فعلنا بعد العدوان الإسرائيلي ووقوع نكسة ـ أو فلنقل بصراحة هزيمة يونيو ١٩٦٧ فقد توحد الكل في واحد.. واستنفر الجرح القاتل كل مافي اعماق الشخصية المصرية من طاقات وتراجعت النفوس الصغيرة باطماعها الانانية وشحبت «الأنامالية»، وحمل كل منا الوطن في قلبه وفي عقله وفوق رأسه وعلى كتفيه واعيد البناء بشهادة العدو قبل الصديق على مستوى علمي رفيع بدءا من التخطيط إلى التنفيذ مرورا بحل المشكلات ووضع البرامج والاهتمام بكل نقطة حتى حتى لو بدت صغيرة ضئيلة وهكذا كانت حرب اكتوبر ١٩٧٣ التي نشير اليها هنا ليس لترديد الإفتخار بالانتصار وانما لنشيد بالفكر الذي ارتفع على انقاض الهزيمة وبلغ ذروته في الثانية بعد ظهر السادس من اكتوبر.

وبمثل ماحدث في هذا اليوم العظيم فاننا نلجأ احيانا إلى الأسلوب العلمي، ولكن بصفة عامة يتفرق الكل من الواحد.. ونتصور كل مجموعة وأحيانا كل فرد انه وحده صاحب الرأي الأصوب..

وصحيح اننا في مرحلة تحول والعالم كله في مرحلة سيولة لكن هنا لاينبغي أن يكون عذرا نبرر به «الجمود» و«البطء».. خاصة رئيس الدولة ليس ممن ينظرون تحت أقدامهم وانما يمدون ابصارهم إلى الغد ومابعد الغد وخاصة أيضا وأننا في عصر يختزل الزمن وماكان يحدث في عقد عشري السنوات صار ممكنا حدوثه في سنة واحدة بل وفي شهر واحد:

وخاصة كذلك واننا نملك القدرة على الاحتشاد وعلى أن يكون «الكل في واحد» ولدينا الكفاءات والمهارات فضلا عن مكان مصر ومكانتها ودورها عربيا واقليميا ودوليا.

ولا اريد أن استطرد طويلا فان هذه أفكار قفزت إلى الذهن ونحن نناقش قضية الاتجاه شرقا التي افردنا لها هذه «الندوة» وبدأنا نشرها «الأسبوع الماضي» ونعني أهمية وضرورة تكثيف التعامل اقتصاديا مع اسيا بالإضافة الى وليس بديلا عن التعامل مع الغرب الاوروبي والأمريكي ذلك أن العالم لايمكن ان يستمر بلون واحد وهوية واحدة كما أن اسيا تضم نمورا قوية متقدمة ولنا معها تراث ناصع طويل من العلاقات الحميمة والنضال المشترك والقيم المتجانسة وإذا كنا نناقش في «الندوة» التجربة الهندية كمثال وبمناسبة عودة وفد من رجال الأعمال اليها فشاهدوا وسمعوا وتعرفوا على مافيها فان المفارقة «المضحكة المبكية» ان مايرويه رجال الأعمال عن أسباب وعوامل تقدم الهند هي نفسها التي طالما نادينا بها وبح صوت المثقفين والعلماء والمخلصين في المطالبة بتطبيقها.. غير ان الهند نفذت هذا وسعت اليه سعيا حثيثا جادا بينما لانزال نحن ننادي وتضيع أصواتنا في البرية:

وعلى سبيل التحديد لقد طالبنا بربط البحث العلمي والتكنولوجي بالانتاج.. وضرورة أن يكون في كل مصنع وحدة أو فرع او مكتب ملحق به للبحث العلمي أو أن يكون هناك اتصال يومي ومستمر بمراكز البحث العلمي لحل مشكلات الانتاج وتطويره وجودته على أن يكون التمويل عن طريق «صندوق» يساهم فيه قطاع الأعمال الخاص والعام بنسبة من الإيراد أو الربح.. لكن شيئا من هذا لم يحدث في حين ان الهند طبقته ويروي رجال الأعمال كما سنقرأ ان كل مصنع ملحق به مكتب للبحث العلمي مع ان المصنع صغير:

وطالبنا ونحن نسعى للتقدم التكنولوجي بعدم التعاقد على مصانع بنظام «تسليم مفتاح» وبحسن اختيار وانتقاء التكنولوجيا الملائمة فليس شرطا ان تكون متقدمة وعالية وانما مناسبة للمجتمع تنتج وتستوعب أيدي عاملة لكن هذا لم ينفذ بينما يروي رجال الأعمال ان الهند قد اخذت به:

وطالبنا بالاهتمام بالصناعات الصغيرة والبيئية واليدوية وهي امر مختلف عن المشروعات الصغيرة، ولها سوق رائجة وواسعة هنا وفي الخارج وتباع باسعار مرتفعة وفي ندوة من بين ندوات عديدة حضرها أساتذة ونقاد الفنون التشكيلية خرجنا بعد بحث مستفيض بان الصناعات اليدوية المشهورين بها والمنسوبة الى «خان الخليلي» مهددة بالانقراض لاسباب عديدة بينما عدم وجود صبية يتعلمون لعدم وجود رعاية لهم ولاغرائهم بالعمل في مجالات أخرى وبسبب عدم توافر الخام وعدم التطوير وعدم وجود تسويق جيد واعطينا تصورا من خلال اقتراح محدد هو انشاء مجمع كبير بطراز معماري معين يتضمن مجموعة ورش لهذه الصناعات وصبية يتعلمون واسطوات وفنانين يعملون وعمال مهرة.. ومعارض للبيع وتسويق جيد، وخدمات للترتيز ويمكن ان يتكرر هذا النموذج في أكثر من مكان.. لكن ومع تحمس كثيرين مسئولين ورجال أعمال فان شيئا لم ينفذ في حين ان الهند فعلت ذلك ويروون عنها الكثير:

وهكذا .. وهكذا فالامثلة عديدة بل ان الصيغة لاتزال مفقودة بين قطاع الأعمال والدولة وبدون ان نستطرد كثيرا نقرا الجزء الثاني من «الندوة» التي نشرنا الجزء الأول منها يوم الجمعة الماضي.. وخلال قراءتنا علينا ان نتذكر معا أن الطفرة التي تشهدها الهند قد بدأت في الخمسينات وكانت البداية حلما مشتركا بينها وبين مصر.. وإذا كانت ظروف معاكسة قد أوقفت نمونا وحركتنا فلاتزال الفرصة متاحة اذا . ونضع خطوطا كثيرة تحت أداة الشرط إذا قفزنا قفزات واسعة وأدركنا أن المسألة مصير.. وان الخناق يضيق.. وعلينا ان نكون «الكل في واحد».

د. كمال الجنزوري - د. يوسف والي - عمرو موسى - د. أحمد جويلي - د. فينيس كامل - م. سليمان متولي - د. محيي الغريب - د. نوال التطاوي

■ كلام مكرور عن مكانة مصر والدور!

■ كل ماناديناه طبقته الهند.. ولانزال نحن نلف وندور!

كيف نتعامل مع آسيا بخطة مدروسة وليس باجتهادات فردية؟

لا يزال رجال الأعمال يروون تجربة الهند من خلال الزيارة التي قاموا بها.. ويناقشون. ونناقش معهم، ماذا يمكن ان نستفيد من التعامل معها.. وعبر الحوار نقف على تعاقدات تمت، وندق الجرس منبهين لما يجب ان نستعد به للهنود الذين يسعون إلينا ويفتحون أذرعهم لنا.. فإذا كان مهما ان نتجه شرقا.. فالأهم كيف؟

● السفير علي حجازي: في أسيا توجد تجمعات اقتصادية عديدة، وتحرص الدول الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية على الاتصال بها والتعامل معها والذهاب اليها.. بل ان القمة الأوروبية عقدت اجتماعها في مارس الماضي في تايلاند بهدف تطوير علاقات أوروبا السياسية والاقتصادية مع هذا العدد الهائل من سكان العالم.. فلماذا نحن نظل قابعين إلى ان يأتي المستثمر ويسأل: كيف أستثمر لديكم؟ إننا نحن الذين نذهب إليه ونشجعه ونقدم له كل التسهيلات..

ولقد بدأنا هذا الاتجاه في وزارة الخارجية. فإن مصر تملك إمكانات كثيرة.. عندها العمالة ووسائل المواصلات والاتصالات الجيدة وفرص الاستثمار والانتاج وما إلى ذلك.. كما ان لنا علاقات تاريخية وسياسية مع كل الدول الأسيوية وهي علاقات متوازنة فلم يكن بيننا وليس بيننا أية عداوات مع أي دولة.. تحول دون تنمية الروابط الاقتصادية مع هذه الدول.. وفي عملنا في وزارة الخارجية فإن السياسة التي وضعها الوزير عمرو موسى هي ان تكون الدبلوماسية في خدمة رجال الأعمال وفي خدمة كل من يسعى إلى زيادة وتنمية الاقتصاد المصري

خلاصة ما اقول انه لدينا ثلاث نقاط لابد ان نركز عليها وهي ضرورة علاج مالدينا وترتيب انفسنا لأننا نحتاج إلى قفزات للاصلاح وحسن العرض والتسويق لهذه الدول الاسيوية..

وبالنسبة للهند ـ بالذات ـ اقول انه توجد مجالات للتعاون بيننا كما ان هناك علاقات تاريخية قديمة.. فضلا عن وجود ١٣٠ مليون مسلم في الهند ويهمنا جذبهم وتشجيعهم والتعامل معهم لكن لغة المال أمر مختلف لا تحتاج إلى حركة ونشاط.

ومن تجربتي كسفير لمصر في كوريا خلال السنوات الأربع الماضية فقد حضر لي عدد كبير من رجال الأعمال المصريين وتعاقدوا على دودة الحرير وشراء شجر التوت الذي يثمر أوراقا لتغذية الدودة فقط وشراء مراكب صيد سريعة الحركة وصغيرة الحجم وبها ثلاجات وشراء أعشاب طبية. كما ان شركة مصرية في طريقها الآن للتعاقد على حضور بعض الخبراء لزراعة أعشاب طبية في مصر. وهي من التي يصعب نقلها من البلد الام وتسويقها في مصر طبقا للاصول المرعية

ولعلي أشير الى المؤتمر الاقتصادي في نوفمبر القادم وهو فرصة لعرض وتسويق المشروعات المصرية.. فانه لابد ان نهتم بالاستثمار المشترك لأن المستثمر الأجنبي يرى ان حركة الاقتصاد والتجارة لاتسير في إتجاه واحد وانما لابد ان تسير في إتجاهين.. لذلك أرجوكم من ان تكونوا على يقين من أن هذه «الندوة» عظيمة وقد جاءت في التوقيت المناسب وتلمس موضوعات تمس إستراتيجية الدولة العليا ويهتم بها رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء ورجال الاعمال والاعلام في مصر. ونحن في وزارة الخارجية نسعى منذ فترة طويلة ونستحث ونشجع ان يقوم رجال الاعمال بهذه الخطوة الشجاعة في التوقيت السليم.. ولذا نكرر شكرنا «للأهرام»..

المسئولون.. ورجال الأعمال

● محمد رجب: في الحقيقة اشكر سعادة السفير على هذا التلاحم العظيم الذي عبر عنه.. ويهمني جدا في هذه المناسبة بالنيابة عن رجال الأعمال في الاسكندرية أن نشيد بمجهودات وزارة الخارجية لمساعدة رجال الأعمال.

أود ان أضيف على هذا انه يهمنا جدا تشجيع سفر رجال الأعمال المصريين واشتراكهم في الوفود المصاحبة لرئيس الجمهورية.

والمسئولين عند سفرهم.. ففي الأسبوع الماضي مثلا كان يوجد وزير التجارة الروماني في مصر وكان معه اكثر من مائة رجل أعمال زاروا تجمعات رجال الأعمال. وكذلك عندما جاء الرئيس التركي سليمان ديميريل كان معه نحو ٤٠ رجل أعمال. فإن هذه الزيارات مفيدة جدا.. وخلال زيارتنا للهند، إذا لم تكن السيدة سفيرة مصر قد رتبت لنا الزيارات مع كبار المسئولين ربما لم يكن ممكنا لنا ان نلتقي بكل هذه الشخصيات.

● ممدوح بدر الدين: أود ان أعلق على نقطة اننا نسوق مشروعات في المؤتمرات.. فاذا قلنا انه عندنا مؤتمر سيتم مثل مؤتمر القاهرة، وعندنا مشروعات جاهزة لابد ان نسوقها. فإن رجل الأعمال ليس في حاجة لهذا.. وانما هو يحس بالمشروع الذي يجب أن يستثمر فيه. من ثم فإن المهم هو تحسين المناخ الاقتصادي وكيفية الاستثمار في مصر.

فمثلا.. وبصراحة فإن حال البورصة عندنا يبكي ولابد من عمل تنشيط كبير جدا لها.. كذلك لابد من متابعة حالة المناطق الحرة الموجودة وعلاقتها بالداخل والخارج فهي غير محددة حتى الآن.

كنت متخوفا.. ولكن!

● علي عرفي: الحقيقة سعدت ان اكون ضمن الوفد الذي ذهب إلى الهند وبدونه ما كنت ذهبت بمفردي لانني عارف ان تعداد هذا البلد ٩٥٠ مليون نسمة وعندما سانزل في المطار سأجد زحاما رهيبا في الشارع لكن في الحقيقة لم نشعر بهذه الزحمة لأن الرحلة كانت مرتبة جدا..

فالمهم ماذا رأيت هناك وكان نفسي أن أراه هنا: مثلا نحن عندنا ٦٠ مليون نسمة.. ومشغولون بكيفية إطعامهم.. وهناك عندهم ٩٥٠ مليونا وقد زرعوا القمح ليكفيهم وليصبح عندهم فائض سيصدرونه هذه السنة و هم مستعدون لتصديره إلى مصر..

النقطة الأخرى عن صناعة السيارات فقد زرنا أحد المصانع ورأينا انه ينتج سيارة صغيرة، ويصل حجم إنتاجه إلى ٣٠٠ الف سيارة سنويا بمعدل نحو الف سيارة كل يوم.. والمكونات الهندية فيه وصلت إلى ٩٥٪.

.. ونحن منذ عام ١٩٦٠ نقول عندنا صناعة سيارات ومازلنا ندافع عن صناعة السيارات. ولم نصل إلى هذا..

ايضا زرنا مصنع ساعات وهي من الصناعات الدقيقة جدا، وعند مشاهدتنا للمصنع وجدنا أجزاء الساعات وهي «فتافيت صغيرة»

.. فسألناهم أين تنتجون هذه الاجزاء الدقيقة؟

فقالوا: عندنا، وفي منتهى الدقة والنظام

.. ودخلنا بعد ان خلعنا الأحذية لزيارة المصنع من الداخل حتى لا يتلوث المصنع.

وهذا يدل على انهم وصلوا إلى الدقة والإنتاج المتصور من الألف للياء.

نقطة أخرى اننا زرنا مدينة «بانجالور» وهي مدينة متقدمة جدا، فقطع غيار السيارات الدقيقة جدا.. تنتج هناك وفي منتهى الدقة ومنتهى النظام، وانا بالمقارنة ـ دخلت مصانع مصرية كثيرة ولكن للأسف لا يزال المشوار امامنا طويلا.

دواء وفلاتر

ثم ناتي للغرض الأساسي وهي التنمية هنا وهناك.. ودخلنا معهم في مناقشات طويلة جدا.. وكان معنا رئيس مجلس إدارة شركة من اكبر شركات قطاع الأدوية واجتمع حوله مجموعة كبيرة ممن ينتجون الخامات الدوائية ودخلوا في مناقشة موضوعية وهامة جدا وانتهت ـ حسبما علمت ـ باتفاق مشترك بان يزوروا إلى القاهرة للاتفاق على المشاركة في مجال الخامات الدوائية.

● علي عرفي

● عبدالمجيد العيد

من الأمور الجيدة ايضا اننا لا نفرق بين قطاع عام وقطاع خاص.. كلنا قطاع أعمال ومصلحة مصر واحدة.. وانا شخصيا في مباحثات بيني وبين الشركات هناك ناقشت مسألة فلاتر المياه التي نستوردها من امريكا إلى مصر وندفع مبالغ كثيرة للشحن والنقل.. ولهذا فقد اتفقت مع الجانب الهندي على ان نشترك في إقامة مصنع للفلاتر في مصر..

وعندما رجعت إلى القاهرة وجدت رسائلهم بالفاكسات على مكتبي.. وهذا يوضح مدى حرصهم. ونحن من جانبنا نرد عليهم بسرعة..

الأمر الأخير.. انهم في الهند يرغبون في دخول سوق إفريقيا من خلالنا وهذا شيء جيد.

ونتمنى أن تكون رحلتنا موفقة لنا و لمصر إن شاء الله..

● «الأهرام»: السفير علي حجازي سيقدم لنا الأرقام الخاصة بالميزان التجاري بين مصر والهند علما بان لدينا إحصائية تقول اننا نصدر للهند بما قيمته نحو ٦٨.٥ مليون دولار تقريبا ونستورد منها ١١٩ مليون دولار.

● السفير علي حجازي: لا أعتقد ان هذين الرقمين دقيقان

● «الأهرام»: لدينا إحصائية عن صادرات مصر عام ١٩٩٥/٩٤ وتبلغ قيمتها حوالي ٢٢٧ مليون دولار مقابل ١١٩ مليون دولار.. وهذا لمصلحتنا.

● السفير علي حجازي: تمام الميزان لصالح مصر

حل مشكلة الكثافة

● الدكتور عبد المجيد العيد: انني رجل أعمال.. في مجال الزراعة ومجال التصنيع الزراعي.. سوف أركز كل كلامي على رؤيتي للهند من الناحية الزراعية ومن ناحية المجتمع الريفي الهندي. أولا: لاحظنا بالنسبة للمجتمع الريفي الهندي انه مجتمع كثيف السكان ومع ذلك استطاعت الهند ان تحل مشكلة الكثافة السكانية عن طريق التصنيع الزراعي وحلت مشكلة جزء كبير من الهجرة للمدن عن طريق إيجاد صناعات حرفية صغيرة للفلاحين ترفع من مستواهم وتساعد على بقائهم في القرى. ومن هذه الصناعات صناعة الحرير وهي ليست محتاجة إلى أي تكنولوجيا متقدمة وصناعة «البامبو» التي تنتج أنواعا من الأثاثات المختلفة وتستطيع ان تحل مشكلة الشباب الذي يبحث عن الأثاث عند الزواج. وكذلك الصناعات اليدوية مثل الصناعات النسجية البسيطة التي نجد أنها تباع في مصر بثمن يوازي عشرين ضعفا لقيمتها. فنحن نستطيع ان نقوم بعمل مثل هذه الصناعات ونستطيع ان نستفيد من منتجاتنا القطنية وبإمكاننا إيجاد فرص عمل كبيرة للفلاحين بدون نقلهم لأماكن لا يجدون فيها مساكن فيحدث اكتظاظ سكاني. كذلك «الصناعات الخشبية» عندهم تتميز بالتقدم المذهل وهذه صناعات حرفية. فلا شك ان مثل هذه الصناعات كثيفة العمالة ستساهم في حل مشكلة البطالة. ونحن لنا تجربة في جمعية رجال الأعمال بالاسكندرية، حيث نقوم بعمل مشروع للصناعات الصغيرة وكانت نتائجه مفيدة جدا في حل مشكلة البطالة. فهذه نستطيع ان نستفيد منها.

بالنسبة للتكنولوجيا والزراعة في الهند.. أنا لم تبهرني الزراعة هناك سوى ان عندهم وفرة هذا العام في القمح.. وهذا ناتج عن أن لديهم تقدما بسيطا جدا في التكنولوجيا وإنما عندهم مساحة أرض ووفرة مياه ليست متوافرة لدينا هنا. إنما نستطيع من خلال الواقع الزراعي الهندي أن نستفيد من بعض الأمور.. نستطيع مثلا أن نستفيد من القمح. لأنهم اليوم استطاعوا ان يزيدوا من انتاج القمح نتيجة استخدام الميكنة الزراعية وأصبحت المشكلة لديهم هي التخزين.. ولذلك يرغبون في التخلص من القمح بكميات كبيرة جدا وبسعر مناسب جدا للأسعار العالمية وهذا نستطيع ان نستفيد منه في مصر.

ان لديهم إنتاجا وفيرا من العدس والسمسم والسكر بحيث يمكن ان نستفيد من هذا وبأسعار مناسبة. أيضا لاحظنا تقدما في الميكنة الزراعية وهي ليست متقدمة مثل الأمريكية أو الأوروبية. انما هي متقنة بما يكفي للفلاح المصري ان يتعامل معها ونستطيع ان نتغلب على مشكلة هجرة العمال وعدم رغبتهم العمل في المجال الزراعي.

● «الأهرام»: أود أن أسأل: ما هي إمكانيات السلع التي يمكن أن نستوردها من الهند

.. وما هي السلع التي يمكن ان نصدرها لها؟

● الدكتور عبد المجيد العيد: مثلا.. ان الهند في حاجة إلى إستيراد مليون طن سنويا من الخضراوات. أيضا وضحت لنا نقطة أخرى وهي أن فاتورة الاستيراد الهندية ستزيد في العام المالي القادم بما قيمته خمسة مليارات دولار لتصل إلى نحو ٣٦ مليار دولار، وهم يتمنون ان يكون لمصر نصيب من هذه الفاتورة..

● جانب من حضور ندوة الأهرام

صادراتنا إلى ووارداتنا من بعض دول آسيا

البلد	تصدير	إستيراد
أندونيسيا	٢٠٣	١٧٥
ماليزيا	٥٠٢	٢١١
تايلاند	١٥	٨٨
سنغافورة	١٨٧	١٦٨
الفلبين	١٥٣	١١

فتصدر لهم بعض احتياجاتهم بالإضافة إلى الأسمدة. ونحن كنا مصدرين للأسمدة.. ومصر مؤهلة جدا لتصدير الأسمدة. وأيضا الكيماويات لأن عندهم صناعات كيماوية قوية ولكن ليس كل الكيماويات التي يحتاجون إليها..

● ممدوح بدر الدين: الحقيقة عندما ذهبنا للهند تبين لنا أن العامل الهندي أرخص بكثير من العامل المصري. أما المهندس الماهر فإن مرتبه في المتوسط حوالي ٥٠٠ دولار. وتوجد مراكز ومعاهد عديدة للأبحاث تفرخ المهندسين وعددها اكثر من مراكز الأبحاث عندنا. وقد فوجئنا أيضا أن المصانع صغيرة جدا على نمط الورش الموجودة في منطقة «السبتية» بالقاهرة.. وفي غيرها.. فمساحة المصنع نحو ١٠٠٠ متر مربع لكن يوجد في كل مصنع مركز أبحاث على أعلى مستوى يتولى خدمة وتطوير الانتاج مثل تصنيع عصير الطماطم أو تصنيع الألبان والقهوة المجففة.. فانت تجد الورشة الصغيرة ملحق بها حجرة للكمبيوتر وملحق بها جزء من مركز الأبحاث الخاص به وطبعا يخرج منتجه مواكبا لمتطلبات العمل التي يحتاجها.. وكان هذا من ضمن الأمور التي بهرتني هناك..

فالكمبيوتر موجود في ورش الانتاج لقياس الجودة وتحديد المتطلبات الجديدة.

فراولة بالذوق المحلي

هذا يمكن ان نطبقه عندنا. كما لاحظت أمرا آخر يمكن ان نطبقه عندنا في مصر. فقد لاحظنا انهم لا يطبقون نظام الميكنة الكاملة في المصانع بالتكنولوجيا العالية. وانما يستخدم وينتج آلات فيها قدر من أميكنة تناسب طبيعة المجتمع ووجود العمالة بوفرة.. أي يمكن عندنا في مصر ان نستخدم هذه الآلات التي تنتج بكفاءة عالية مع إستخدام أية عمالة. مما يجعلنا ننتج سلعا جيدة وبأسعار معقولة..

نجيء إلى أمر آخر نشترك فيه مع الهند. وهو إنتاج القطن. فهم ينتجون قطنا قصير التيلة.. ونحن في مصر ننتج قطنا طويل التيلة ونصدره بينما نستورد قصير التيلة.. غير انه لم يحدث اننا إستوردنا من الهند. فقد اقتصر استيرادنا على الولايات المتحدة.. وعندما تفتح السوق أمامنا مع الهند سيمكننا هذا من تصدير طويل التيلة لهم واستيراد قصير التيلة.. رخيص الثمن. وأعتقد ان الموسم القادم سيسمح بهذا..

● الدكتور عبد المجيد العيد: اضيف نقطة أخرى.. فقد قدمت لنا سفيرتنا هناك (السيدة جيلان علام) فاكهة الفراولة.. ووجدنا انها تتميز بكبر الحجم والرائحة الطيبة والطعم الحلو.. وهذه يمكن ان تزرع عندنا لأنها تتناسب مع الذوق المصري والعربي. إذ ان التي تزرع عندنا حاليا بها لذعة في الطعم تتوافق مع الذوق الغربي..

التناغم .. المفتقد!

● «الأهرام»: ان المناقشات في هذه «الندوة» تتفرع فتمس جوانب عديدة كما تتصل بجهات ومؤسسات ووزارات متعددة.. منها قطاع الأعمال.. ووزارات الخارجية والاقتصاد والصناعة والتجارة والبحث العلمي والزراعة...أي [illegible].. وفيما نتصور فإننا لم نجد او لم نتفق بعد على الصيغة المطلوبة ـ خصوصا ونحن في مرحلة تحول من عصر إلى عصر وان كانت هذه المرحلة قد طالت اكثر مما ينبغي فلقد بدأنا عصر الانفتاح منذ اثنين وعشرين عاما بما فيه من سوءات وحسنات.. صحيح ان المسار الاقتصادي قد أخذ الطريق السليم واجتزنا المرحلة الصعبة. لكن لا نزال نفتقد التناسق والتناغم والتواصل العضوي اليومي والمخطط بين المؤسسات المتعددة.. فاذا كنتم معجبين مثلا بوجود مكتبة أو إدارة للبحث العلمي والتطوير في كل مصنع صغير.. فلماذا لا يحدث هذا عندنا. فتنفذونه أو تطالبون به زملاءكم وانتم تمثلون قطاع الأعمال، خاصة وان لدينا علماء وباحثين ومراكز على درجة عالية. ولماذا لا يدخل الى حيز التنفيذ اقتراح سبق ان خرجت به ندوة سابقة وهو إتفاق رجال الأعمال المنتجين مع مراكز البحث أو وزارة البحث العلمي على التعاون والتمويل ـ وهو أقل من إنشاء إدارة أو مركز في كل مصنع ـ وصحيح انه قد حدث نوع من هذا ولكنه محدود بالنسبة للمطلوب.

ان الصيغة ـ كما قلت ـ مفتقدة.. وما يحدث الآن هو طلبات متبادلة بين الأطراف المعنية: الشعب.. الدولة.. قطاع الأعمال دون ان تجد الاستجابة الواجبة.

وبشكل محدد.. إذا تحدثنا عن الهند التي زارها وفد رجال الأعمال، ومع الاستناد إلى العلاقات التاريخية والحديثة بيننا وبين مصر .. فإن التعامل الاقتصادي مع هذه الدولة الآسيوية الصديقة لا ينبغي ان يكون مجرد «بيزنس» و «تجارة» وفقط. وانما وفق رؤية شاملة حالية ومستقبلية..

ولذا ينبغي ان يشترك في التخطيط لهذا ممثلون عن وزارة الخارجية وعن الوزارات الأخرى المعنية. وكذلك من الباحثين والمثقفين. وذلك في إطار معادلة تجمع بين المشتغلين المهتمين والمعنيين بقضايا الإنتاج والتنمية والتقدم.. للوصول بالعلاقات مع هذه الدولة أو تلك إلى شكل محدد يلعب دورا أساسيا في إطار إستراتيجية بناء الدولة وتقدمها..

● شريف دلاور: اتفق معك تماما.. خاصة في ضرورة احداث الطلب على البحث العلمي وهذا يتطلب هيكلا من الروابط بين الجهات الإنتاجية ومعاهد الأبحاث والجامعات وهذا غير موجود: ولذلك فإن تلك نقطة في غاية الأهمية.. لكن هناك تعاونا وتنسيقا بين قطاع الأعمال ووزارة الخارجية.. وبالنسبة لزيارة الهند فقد جرى إعداد قبلها بشهرين تخللتها لقاءات تمهيدية كثيرة وتم وضع برنامج تفصيلي محدد لها..

● محمد رجب: وأنا أيضا اتفق معك في عدم وجود وحدة فكر ووحدة إتجاهات بين الجهات العاملة في الدولة.. وهذا ألمسه بنفسي كرجل أعمال إذ أجد ان كل جهة تعمل بمفردها.. وكمثال فإنه عندما زرنا الهند قالت لنا السفيرة المصرية ان مشكلة الهند الآن بالنسبة للقمح انها لا تعرف كيف تخزنه أي ان امكانيات التخزين لا تستوعب كل الانتاج.. واقترحت ان نقوم بعمل مشروعات تخزين في الهند على أساس ان نشتري القمح بنصف الثمن ثم نصدره إلى مصر بارخص الأسعار.. وقد طلبت من شركات هندية ان تبعث لي بعروضها. وفعلا بعد عودتي وصلتني العروض.. فبدأت أبحث الأمر.. فكان ان إصطدمت اولا بالهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات. حيث رفضت استيراد القمح من الهند لأن مواصفاته مختلفة وتوجد به أنواع من «الزلط». ومن يرد استيراده عليه ان يأتي به أولا دون تحويل الثمن ثم بعد فحصه والموافقة عليه يمكن تحويل الثمن.. وهذا طبعا أمر مرفوض لا يمكن ان يقبله أحد:

إننا في مصر يتنازعنا نوعان من الفكر: فكر متطور يريد ان يتقدم بنا.. وفكر يحاول ان يشدنا إلى الخلف:

اننا في حرب مستمرة ولذلك، ولرفع عملية التصدير كان لابد من إنشاء مجلس أعلى يرأسه بنفسه الرئيس حسني مبارك لأنه القادر على التطوير وتجاوز العقبات..

نحن بالفعل كما قال الاستاذ محمود مراد نفتقد وحدة الفكر والاتصال المستمر.. لنمضي جميعا في اتجاه واحد نحو هدف واحد:

● «الأهرام»: نستأنف المناقشة الأسبوع القادم بإذن الله.□

اشترك في الندوة

● السفير علي حجازي نائب مساعد وزير الخارجية للشئون الآسيوية
● محمد عبد الفتاح رجب رئيس جمعية رجال الأعمال بالاسكندرية
● مهندس شريف دلاور قنصل فخري الهند بالاسكندرية
● المستشار محمد عبد الرحيم محمد نائب مدير إدارة آسيا. التمثيل التجاري بوزارة التجارة والتموين.
● الدكتور عبد المجيد صلاح الدين العيد عضو مجلس إدارة جمعية رجال الأعمال بالاسكندرية.
● الدكتور محمد السيد سليم استاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة
● علي عرفي سكرتير عام جمعية رجال الأعمال
● مهندس ممدوح بدر الدين رجل أعمال
● نزار أبو اسماعيل رجل اعمال
● مروان محمود السماك رجل أعمال
● أيمن طموم .وزارة الخارجية
● حسين محمد ثابت رئيس قسم التحرير ـ مكتب الأهرام بالاسكندرية
● علاء رياض المحرر بالأهرام ـ مكتب الاسكندرية.

نظرة

اليونان والإرهاب

تليفون عاجل.. وفد إعلامي من اليونان سيصل إلى القاهرة ويريد مقابلتك .

.. متى: مساء السبت وسيغادر القاهرة الى الإسكندرية صباح الاثنين ليقضي ٢٤ ساعة وبعدها يعود الى بلاده. إذن لافرصة غير الأحد أول أيام عيد الأضحى ـ لابأس فالمسألة مهمة والظرف دقيق ـ هكذا وفي السادسة بعد ظهر اليوم الأول من العيد كنت استقبل الوفد اليوناني الصحفي والتليفزيوني.. ولأجد عشرات الأسئلة تنهال على من المنتج التليفزيوني المتخصص في التغطية والبرامج الإخبارية «بانلوس شيفاس» ومن الصحفية «بولينا لامبا».

كان المحور الاساسي هو حادث الهرم وانعكاساته وتداعياته.. وماذا يعني الإرهاب وهل له مستقبل في مصر وفي المنطقة. ذلك ان اليونان تهتم بهذا ليس فقط لأن بعض ابنائها راحوا ضحية حادث الهرم ولكن أيضا لأنها دولة مجاورة ولها علاقات قوية مع دول عربية واسلامية.. أي الدول التي تنتسب لها ظلما الجماعات الإرهابية التي ترفع زورا راية الاسلام.

ودار الحديث والنقاش ساعتين كاملتين بلا توقف.

قلت: ان الإرهاب ليس ظاهرة محلية أو عربية لكنه صناعة أجنبية ومايحدث عندنا وفي دول عربية أخرى هو جزء من ظاهرة عالمية ولذلك فسوف نعقد ندوة دولية لمناقشة هذه الظاهرة في يومي ٢٩ و ٣٠ مايو الحالي سيحضر ممثلو الدول اجتماعا للجنة التحضيرية لهذه الندوة وستناقش كل العناصر المتفرعة والمتصلة بهذه القضية.

قلت: إن الناس في مصر ـ بدءا من رجل الشارع العادي ـ قد غضبوا وثاروا عند سماعهم ماحدث للسياح في الهرم ـ حتى من قبل ان يعرفوا جنسية الضحايا ـ لأن المصريين بطبيعتهم ضد العنف وضد الإرهاب ـ فضلا عما ينتج عن مثل هذه الحوادث من آثار ضارة وسلبية على حركة المجتمع ونمائه وتقدمه.. ثم زاد من غضب المصريين عندما عرفوا جنسية الضحايا فإن اليونانيين شعب صديق عاش بعض منه في معظم مدن وقرى مصر في اخوة وصداقة ومودة.

وقلت: لاتكتفوا بسؤالي أو غيري.. وانما اسألوا إخوتكم اليونانيين الذين يعيشون هنا ويعرفون العربية.. لكي تتأكدوا من انه لامستقبل للإرهاب في بلدنا.. أو في أمتنا العربية.. ولاعلاقة له بالاسلام.. ولتتأكدوا من مشاعر وحب المصريين لكم.

وقلت: اسمحوا لي أن أحييكم.. ليس لأنكم تزورننا في «الأهرام».. ولكن لأنكم ـ وهذا هو الأهم ـ عندما حدث ماحدث جئتم لتقفوا على الحقيقة بانفسكم ولتعرفوا ماحدث وكيف حدث وماذا بعد ماحدث.. أحييكم لأنكم لم تعطوا آذانكم لفحيح البعض وانما أسرعتم لتلتقوا مع الحق والحقيقة .□



معنا فى أسبوع

□□ لم تحصل العائلة المصرية على أى عطلة ممتدة مثلما حصلت عليه فى عطلة عيد الأضحى المبارك.. فقد تزامنت ثلاث عطلات مع بعضها البعض. وهى عطلة تحرير سيناء، ثم عيد الأضحى المبارك ثم عيد العمال. كل هذا كانت حصيلته عشرة أيام كاملة. وبالقطع هذه العطلة كانت مغرية لأى عائلة بالخروج إلى شواطئنا الممتدة سواء على البحر الأبيض أو البحر الأحمر. وهذا بالقطع ما فعله قطاع كبير من شعبنا. ولكن يوجد قطاع أكبر من العائلات لم تستطع الإستمتاع بهذه العطلة المغرية وذلك بسبب الأولاد والامتحانات سواء النقل منها أو الشهادات العامة وبالقطع تتربع على عرش هذه الشهادات الثانوية العامة سواء الجديدة منها أو القديمة وسواء كانت سنة أولى ثانوي عام أم سنة ثانية. وكل هذا بالقطع يعتبر مأساة بالنسبة لأولادنا الذين يريدون الإستمتاع مثل أقرانهم بهذه العطلة. وذلك لأنه مطلوب منهم مواصلة الاستذكار والملل الذى غالبا ما يصيبهم من التكرار والإستذكار.. ولكن للضرورة أحكام وهذا هو قدرهم هذا العام. وإذا كانوا قد منحوا لأنفسهم يوماً أو إثنين عطلة لإلتقاط الأنفاس المتلاحقة اللاهثة خلال سنوات التعليم. فإننى أقول لهم ذهب الكثير ولم يبق إلا القليل وينتهى العام الدراسى وينطلقون بعد الاستمتاع بعطلتهم الصيفية سعداء بنجاحهم مطمئنون على أن جهدهم واجتهادهم طوال العام لم يذهب سدى.

□□ هذه العطلة الطويلة كانت بهجة للبعض ولم تكن مريحة للبعض الآخر وبصفة خاصة من تضطره الظروف إلى قضاء مصلحة فى جهاز تنفيذى أو يلجأ للطبيب فإنه يصاب غالبا بصدمة كبيرة فالجميع متغيبون خارج العاصمة.. أى أنه لابد وأن يعقد الإنسان إتفاقية مع المرض بحيث لا يصاب فى عطلة نهاية الأسبوع أو أى عطلة رسمية أخرى فما بالك بعشرة أيام كاملة. وفى اعتقادى أن الميزة الوحيدة لهذه العطلة هى خلو شوارع القاهرة من الآلاف المؤلفة من السيارات والأتوبيسات ...!!

□□ أرجو أن تأخذ أحزابنا السياسية ما طالبت به السيدة سوزان مبارك من ضرورة تخصيص نسبة المرأة لقوائمها الانتخابية فى أى انتخابات قادمة ثم الوقوف وراءها فى هذه الانتخابات بمحمل الجد. وذلك لأن هذه هى الطريقة المثلى من أجل دعم مسيرة المرأة سياسيا ومن أجل اكتشاف قيادات ونماء جديدة لمزيد من العطاء والمشاركة فى التنمية ولن تتم هذه التنمية على الوجه الأكمل والأمثل إلا بتكاتف المرأة والرجل معا من أجل غد مستقبل أولادهم.

وبهذا أصبحت الخطوة التالية لابد وأن تأتى من الأحزاب السياسية ذاتيا. ومع أول اختبار عملى لها ولن يكون ببعيد فإن الانتخابات الخاصة بالمحليات قريبة، وسوف نرى مدى جدية هذه الأحزاب فى الإعتراف بأهمية دور المرأة السياسى.... فنرى أن دور المرأة بالنسبة لهم ما هو إلا إطار حضارى فقط غير قابل لترجمته بأكثر من هذا.

□□ تحية حارة إلى الصديقة الزميلة عائشة البحراوى رئيسة القناة الأولى لوضع بصمتها الرقيقة على خريطة قناتها وما أمتعتنا به من الأفلام المصرية القديمة التى نعشقها جميعا وأعادت البسمة إلى ليالى العيد وأيضا مع عطلات نهاية الأسبوع وبعدما عن وصلات النكد التى طالما زاملتنا لفترة طويلة.

[أم مصرية]

بنات عين شمس تشارك فى إعداد طفل المستقبل :

دبلوم تربوى لغير المتخصصين ودورات تدريبية لقدامى الخريجين

احتفلت كلية البنات بجامعة عين شمس الأسبوع الماضى باليوبيل الفضى لإنشاء قسم تربية الطفل، وهو أول قسم على مستوى العالم العربى يقوم بتخريج متخصصات فى مجال الطفولة.

ورغم أن الاحتفال جاء فى توقيت قد يبدو ظاهريا غير مناسب حيث اقتراب موعد الامتحانات وانشغال الطالبات وهيئة التدريس إلا أن صدور قانون الطفل - الذى هو من أعظم الإنجازات التى قدمت للطفل على مدى السنوات الماضية - كان وراء الحرص على ضرورة مواكبة الاحتفال لهذا الحدث. وعلى أن تكون هذه المناسبة ليست فقط مهرجانا احتفاليا بل تتويجا لربع قرن من العطاء تمثل فى الإعلان عن موافقة القسم على إنشاء دبلوم مهنى فى دور الحضانة ورياض الأطفال لغير المتخصصات ابتداء من العام الدراسى القادم.

وقسم تربية الطفل بكلية البنات بجامعة عين شمس وكما تقول الاستاذة الدكتورة جوزال عبد الرحيم - رئيس مجلس القسم - انشىء عام ١٩٦٦ وكان شعبة من قسم الاقتصاد المنزلى، وكانت أول دفعة تخرجت عام ٧٠-٧١ طالبة واحدة هى الآن عضو مجلس تدريس بالكلية وهى أ.د. إحسان الدمرداش، ثم اصبح قسما مستقلا وتغيرت المسميات على مدار ٢٥ عاما ليصبح فى النهاية قسم تربية الطفل. ليصل عدد الخريجات فى العام الماضى إلى ٢٨٠ طالبة.

وعن طبيعة الدراسة بالقسم تقول إن الطالبة تتخرج بعد دراسة ٤ سنوات تدرس خلالها كل ما يخص الطفل والأم فهى تدرس مواد طبية ومواد مهارية ومواد أكاديمية أيضا.

والدراسة عملية بنسبة ٧٠٪ كانت فى السابق ٣٠٪ فقط حيث كان التركيز على الجانب النظرى ولكن مع التطور الذى حدث فى برامج التعليم من أساليب تكنولوجية جعل التركيز بشكل أكبر على الجانب العملى.

وعما إذا كانت احتياجات الطفل قد تغيرت مع كل ما يشهده ويعيشه الطفل من تطور قالت إن الطفل هو الطفل ولكن التطور السريع يحتاج الى ان نتعامل معه بطرق أخرى والطرق أصبحت متعددة والتكنولوجيا تفرض علينا ضرورة التعامل مع الطفل بطريقة مختلفة، وهذا بالطبع يراعى فى المناهج حيث المفاهيم العقلية للأطفال والمفاهيم اللغوية وكيفية إعداد الطفل للتفكير الرياضى والإبتكارى..الخ.

تدرس الطالبة منهج انشطة الطفل وكيفية نمو الطفل من خلال اللعب. كما تدرس سيكولوجية اللعب وكيف تطوره حتى يساهم فى نمو الجوانب العقلية والاجتماعية لديه.

وسألناها عن القرارات التى تصدر بشأن التعليم وما يتعلق منها بطفل ما قبل المدرسة مثل منع العقاب أو منع الواجبات والتدريب على القراءة والكتابة وغيرها فتجيب بأن القرارات لا تخرج من فراغ وإنما بناء على آراء التربويين والمتخصصين. فعلى سبيل المثال بالنسبة لقرار منع الواجبات المدرسية كنا نطالب به، والطالبة تتخرج وهى على علم تام بخطورة إمساك الطفل بالقلم فى سن ما قبل السادسة وتأثير ذلك على عضلات الطفل وتشريح يده وما يحدث له من تشوهات إضافة الى ما يصيب الطفل من كراهية للتعلم لكنها عندما تبدأ العمل تصطدم بمشكلتين الأولى ولى الأمر الذى يرغب فى أن يتعلم ابنه القراءة والكتابة بمجرد إلحاقه بالمدرسة، والثانية الادارة المدرسية التى تستجيب لرغبات أولياء الأمور. وهنا تصبح المعلمة معرضة لفقد وظيفتها إذا التزمت بما درسته. وعندما صدر القرار أصبحت المعلمة تطبق ما درسته وهو لمصلحة الطفل. ويكفى أن نقول للآباء والأمهات أن تعلم القراءة والكتابة لا يكلف المدرسة سوى سبورة وطباشير ومعلمة حتى وإن كانت غير مؤهلة ويأتى بنتائج سريعة لها خطورتها فى المستقبل أما التعلم بالأنشطة فقد يكلف المدرسة الكثير ولكن عائده على مستقبل الطفل كبير.

وعن الذين تخرجوا ولم تكن لديهم فرصة التعرف على الأساليب التربوية الحديثة التى أصبحت ضرورة فى ظل هذا التلاحق المعرفى قالت إنه وجد مركز تدريب رياض الأطفال الذى تشرف هى بإدارته والذى أنشىء هذا العام وهو مركز تابع لوزارة التربية والتعليم يتم فيه تدريب المعلمات القدامى والحديثات وفقاً لما يظهر من جديد فى هذا المجال.

وتضيف أنه إذا كان هناك دور مهم للمعلمة فيجب ألا ننسى دورا على نفس القدر من الأهمية وهو دور الأبوين، وأمنيتى أن تصبح هناك خطة لتأهيل المقبلين على الزواج على التدرب على دور الأبوة لا تقل أهمية عما نطالب به من ضرورة خضوعهم لكشف طبى قبل الزواج.

ونستفسر منها عن الدبلوم التربوى الذى تمت الموافقة عليه ابتداء من العام القادم فتوضح أنها دراسة تربوية لغير المتخصصات شرط الحصول على درجة البكالوريوس أو الليسانس فى أى مجال. أى أنها بمثابة تحويل مسار يمكن لمن يحصل عليها العمل فى مجال رياض الأطفال.

سامية عبد السلام

عادات زوجك التى تثير غضبك.. كيف تتعاملين معها؟

تشكو سيدات كثيرات من بعض تصرفات أزواجهن التى ترتبط بالعادات التى نشأوا عليها والتى يصعب تغييرها بعد ذلك. فنسمع سيدات يتحدثن عن أزواجهن بكل فخر واعزاز ومع ذلك يشتكين من بعض السلوكيات التى تثير غضبهن وغيظهن وتخلق توترا يعكر صفو وهدوء العلاقة الاسرية.. فمثلا هناك الزوج الذى يترك جواربه ملقاة على الارض او يلقى بفوطته المبللة على فرش السرير أو ينسى ان يبلغ زوجته بالمكالمات التليفونية التى وردت اليها وهى غائبة او الذى يخرج من أى غرفة ويترك النور مضاء أو الذى يفتح أى درج او دولاب ويتركه مفتوحا، أو الذى يهمل فى إصلاح شئ بسيط فى السباكة يجيده تماما ويرفض فى نفس الوقت احضار السباك لإصلاحه بحجة انه سيفعل ذلك.. ولكنه بالطبع لا يفعل.. وهناك الزوج ايضا الذى يدخل فى الليل متأخرا ويوقظ زوجته ليسألها عن أين وضعت الشئ الفلانى..

وهى كلها نماذج وان كانت بسيطة ولاتعيب الزوج كرجل وزوج وأب الا انها تخلق نوعا من التوتر بين الزوجين لأنها تتكرر بصفة يومية، فلا الزوجة تستطيع أن تتغاضى عنها ولا الزوج قادر على تغييرها.. فما هو الحل؟

تقول د. مارثا مالوف استاذة علم النفس ومستشارة الاسرة فى نيويورك أن هذه العادات المزعجة للزوجة تكون عادة نتيجة النشأة الاجتماعية فى بيت الاسرة التى كثيرا ماتفرق بين معاملة الاولاد والبنات وهم اطفال صغار .. فينشأ الولد على انه مسموح له ببعض التجاوزات فلا يرتب سريره ولا يرفع جواربه من على الارض ولا يبالى كثيرا بغلق الابواب أو الادراج التى يفتحها لان هناك دائما والدته التى تقوم عنه بهذه الاشياء أما الفتاة فتنشأ عادة على فكرة خدمة أفراد الاسرة حتى يترسخ فيها هذا الاحساس بالواجب ويصبح جزءا منها لا يتجزأ..

ويكبر الفتى بعد ذلك ليصبح رجلا مسئولا، حنونا، ومثاليا فى اشياء كثيرة ولكنه لا يشعر باى باعث داخلى يدفعه الى مراعاة حقوق ومشاعر الاخرين.. لذلك فلايمكن ان نلومه كثيرا إذا أدركنا انه لا يشعر باهمية هذه الاشياء البسيطة التى تثير غيظ وغضب زوجته لانه بالفعل لا يرى انها ذات اهمية، ويعتقد أن زوجته تعمل «من الحبة قبة» كما يقولون.

وتقول د. جيمس جرير مستشارة الزواج والاسرة فى نيويورك أن المشاكل تظهر بين الزوجين عندما يتوقع احدهما أن يكون للطرف الاخر نفس الاحساس تجاه أهمية الاشياء..

فكثيرا ما تفاجأ الزوجة بزوجها يسارع بالقيام باشياء لاتشعر هى باهميتها فى حين يماطل كثيرا فى تلبية الاشياء المهمة - فى نظرها - فأهمية الاشياء هنا لاتقاس بمعيار واحد لدى كل الطرفين لذلك اتفقت معظم آراء المتخصصين على أنه ليس هناك حل سحرى لعلاج هذه المشكلة.. فالرجل سوف يستمر فى اداء ماتعود عليه طوال حياته لانه لا يستطيع ان يفهم لماذا تثير هذه الاشياء اصلا غيظ وغضب زوجته فى حين انها كانت لا تثير غضب والدته؟. ولكن ليس معنى ذلك أن تتقبل الزوجة هذه الاشياء فى صمت وتحاول أن تكتم غيظها فهناك استراتيجية للتعامل مع هذه المواقف تتطلب بعض الصبر وتمالك الاعصاب.. فاول خطوة ينصح بها المتخصصون هى تخفيف حدة الانتقادات التى توجهها الزوجة الى زوجها لان الانفعال لن يفيد .. ولكن يمكنها مثلا أن تنتهز فرصة عيد ميلاده وتقدم له هدية جميلة مرفقا بها كارت تدون فيه كل الصفات الرائعة التى تجدها فيه وتضيف فى النهاية ملحوظة صغيرة تفيد بانه لو استطاع تغيير بعض العادات التى تذكرها له فانه سيكون الزوج الكامل فى نظرها ويمكن للزوجة ايضا أن تتفق مع زوجها على أن تحاول هى ايضا - فى المقابل - تغيير بعض العادات التى تضايقه - خاصة بعد أن أكدت الاخصائية جين جرير ان معظم الازواج الذين تحدثت اليهم يشكون ايضا من عادات كثيرة فى زوجاتهم كان اهمها: ترك الاحواض مملوءة بالأطباق وادوات المائدة المتسخة حتى أخر النهار فإذا احتاج الزوج الى طبق او كوب لايجد شيئا نظيفا.

هناك أيضا الزوجة التى تقول لزوجها إنها مستعدة للخروج فيهم هو بالوقوف عند الباب ويضطر الى الانتظار حوالى ١٠ دقائق اخرى حتى تكون بالفعل مستعدة..

وهناك الزوجة التى تنتابها حالة عصبية فى السيارة فلا تترك زوجها يقود فى هدوء وتظل طوال الطريق تلقى عليه بالتوجيهات والتنبيهات.

او الزوجة التى تظل بالساعات تتحدث فى التليفون ولا تراعى ميعاد تناول الطعام أو انتظار زوجها لمكالمة عمل.. فهى كلها اشياء بسيطة ولكنها تضايق الزوج.. لذلك يمكن للزوجين ان يتفقا على أن يحاول كل منهما التغيير من عاداته حتى يسود الهدوء والراحة منزلهما.

وتنصح د. جين كل زوجة أثبتت لها الايام ان عادات زوجها التى تضايقها لن تتغير بان تحاول هى تغيير ردود فعلها تجاهها لانها فى النهاية اشياء بسيطة بالفعل خاصة اذا كان الزوج فيه كل الصفات التى تتمناها الزوجة.

ويؤكد المتخصصون فى النهاية ان عملية تغيير العادات المترسخة فى النفس مثل أى عملية تجديد تحتاج الى الصبر والهدوء لان الانفعال والغضب لا يفيدان.

ولتحاول كل زوجة ان تتغاضى عن هذه الاشياء ولا تركز فى نظرتها الى زوجها الا على صفاته الجميلة وتقنع نفسها بانها حاولت وفشلت فلتقبله اذن بعيوبه وصفاته كما يتقبلها هو بعيوبها وصفاتها فليس هناك إنسان كامل على وجه الارض.

هبة لوزة



الحساسية الصدرية وأمراض الجهاز التنفسى عند الأطفال

طفلك ذلك الكائن الضعيف .. هو أمانة لديك .. وهو أعز ماعندك

كما انه لايستطيع أن يعبر عما يؤلمه أو عما يشعر به. لذلك يجب عليك عزيزتى الأم أن تتعرفى بعض أمراض الحساسية الصدرية الشائعة الظهور بين الأطفال حديثى الولادة وطرق الوقاية منها حتى تستطيعى أن تسرعى بالعلاج قبل أن يزداد الأمر خطورة ..

لذلك كان حديثنا مع الدكتور / اشرف قاسم أخصائى طب الأطفال بكلية طب قصر العينى ليحدثنا عن أكثر أمراض الجهاز التنفسى شيوعا هذه الايام ..

إن أمراض الجهاز التنفسى فى سن الطفولة تنتج أساسا بسبب عامل من اثنين : إما الميكروبات التى تصيب الاغشية المخاطية المبطنة للجهاز التنفسى أو للعوامل الاخرى المسببة للحساسية ومنها :

- عامل الوراثة

- الأم المدخنة تزداد احتمالات الاصابة بالتهابات الجهاز التنفسى.

- نزلات البرد التى يستهان بها فى بداية المرض خاصة فى الاطفال الأقل من ٦ شهور (نزلات البرد والرشح المصحوبة بارتفاع درجة الحرارة)

- التلوث البيئى وهو المسئول عن ارتفاع نسبة الأصابة بامراض الحساسية الشعبية حاليا ..

كما تكثر التهابات الجهاز التنفسى فى المدن عنها فى الريف اذ أن الميكروبات ومسببات الحساسية تنتشر فى المدن أكثر.

ومن أكثر امراض الجهاز التنفسى شيوعا هذه الايام خاصة لدى الاطفال الاقل من سنة من العمر هو : التهاب الشعب الهوائية .. وهو مرض شائع الحدوث فى الاطفال الاقل من سنتين من العمر ويحدث بكثرة خلال السنة الاولى وهو من امراض الجهاز التنفسى التى يحتاج الطفل خلالها إلى اكسجين لذا يتحتم نقله على الفور الى المستشفى. ومن اعراض هذا المرض إرتفاع درجة الحرارة للطفل مع فقدان الشهية وصعوبة فى التنفس بالتدريج (ومن أعراض صعوبة التنفس زيادة عدد مرات التنفس عن معدلاتها الطبيعية وملاحظة حركة فتحتى الأنف اتساعا مع كل نفس للطفل، ايضا استدعاء عضلات التنفس الثانوية ومنها عضلات البطن والرقبة مع تغير فى لون الشفتين الى اللون الأزرق فى حالة تدهور الحالة). وللوقاية من ذلك يجب عدم تعريض الاطفال لأطفال مصابين بأمراض الجهاز التنفسى ..

- وايضا من امراض الجهاز التنفسى الشائعة :-

□ التهابات الحنجرة والقصبة الهوائية GROUP. وتصيب الاطفال غالبا من سن ٣ : ٥ سنوات من العمر ويسببها ميكروبات فيروسية فى الغالب وتظهر اعراض المرض بما يشبه الاختناق والنفس بصوت مرتفع مع زيادة معدل التنفس فى الدقيقة وارتفاع صوت التنفس مع وجود بحة صوتية وقد يكون مصحوبا بارتفاع درجة الحرارة .. ويمكن علاج المرض ببساطة شديدة وذلك باستنشاق بخار الماء من جهاز مخصص لذلك او حتى من البخار المتصاعد من السخان فى الحمام، حيث أن هذه الطريقة تحسن الطفل المصاب فى دقائق مع مراعاة الاستمرار فى إستنشاق البخار لمدة يومين او ثلاثة بعد ذلك ..

- أيضا توجد النزلات الشعبية .. وهى أسبابها متعددة وأعراضها تتلخص فى إرتفاع درجة الحرارة والكحة التى عادة ماتبدأ جافة وربما كانت مسبوقة بالرشح والزكام وعلاج هذه الحالة يكون بإستعمال السوائل الدافئة والراحة وعدم اللجوء للمضادات الحيوية إلا فى حالة الاستمرار فى ارتفاع درجة الحرارة.

واخيرا يضيف الدكتور اشرف أن من اكثر أمراض الجهاز التنفسى إيلاما - الأزمات الربوية والحساسية الصدرية. وقد انتشرت كثيرا فى الأونة الاخيرة لأنه وبغض النظر عن أسبابها والتى يمكن ان تكون وراثية فإن العوامل البيئية والخاصة بالتلوث تعد أكثر أسباب تكرار النوبة والاصابة بالمرض .. كذلك فان ملاصقة المدخنين أو حتى وجودهم فى نفس المكان يعتبر عاملا مهما فى حدوث النوبات التى تكون عبارة عن ضيق فى التنفس يحدث بصوت مسموع، والمرض يزداد ايضا فى فصل الربيع خصوصا لهؤلاء المصابين بحساسية حبوب اللقاح أو ماشابه ذلك.

ولتلافى حدوث النوبات بشكل اكثر تكرارا ولتجنب حدوث هذه الأزمات الخاصة بالجهاز التنفسى عموما ينصح الدكتور اشرف الاباء والأمهات بالتالى ..

- الإمتناع عن التدخين وعدم القيام بالأعمال المنزلية فى وجود الأطفال حتى لايتعرضوا لأى غبار ..

- اذا كانت الأم المرضعة مصابة بنزلة برد فعليها أن تضع الكمامة الخاصة بذلك على فمها حتى لاتنتقل العدوى الى طفلها.

- عدم الافراط فى تدفئة الحجرة الموجود بها الطفل لان ذلك له ضرر على الجهاز التنفسى وهو جفاف الحجرة اى نقص درجة الرطوبة بالجو المحيط بالطفل مما يترتب عليه جفاف الاغشية المخاطية للجهاز التنفسى وبالتالى ضعفها فى مقاومه الفيروسات ..

أمل عوض الله

كيف تتعاملين مع الطفل الأشول؟



تجد ان بعض الاطفال يستخدم اليد اليسرى وهذا الطفل يطلق عليه الاعسر أو الاشول. البعض يعتبره عيبا او مرضا او عاهة، والبعض يعتبره عبقرية.. ومنهم من يحاول اجبار الطفل على تغيير الاتجاه السائد.. فماذا يقول اصحاب الراى فى مجال الطب والعلم والدين فى هذه العادة التى تصيب بعض الاطفال او الافراد؟ يقول الدكتور كينيث كيكر استاذ علم النفس الامريكى وهو من خبراء علم النفس التربويين فى هذا المجال ان الطفل الاشول يختلف عن الطفل العادى الذى يستخدم يده اليمنى وهؤلاء يمثلون الاغلبية العظمى لذلك فهذا الشعور يعطيه احساسا بانه اقل منهم وكثيرا مايحدث ان يتعرض هذا الطفل فى مرحلة الطفولة لسخرية الاطفال مما يؤكد لديه الاحساس بانه مختلف والبعض يرى ان هذه الظاهرة مرتبطة بالعبقرية ويكون متميزا عن باقى الافراد مستقبلا فى المجتمع رغبة منه فى التفوق واثبات الذات والتغلب على الشعور بالنقص وعدم الثقة ومن ناحية اخرى فانها ليست عاهة او عيبا وفى هذه الحالة لايختلف هؤلاء فى القدرات والذكاء عن بقية البشر.

ويحذر د. كينيث ان بعض الاباء والمدرسين يميلون الى اجبار الطفل الاشول على استخدام اليد اليمنى، فقد أكدت الدراسات ان نسبة كبيرة من الذين يعانون من تلعثم الكلام هم الذين اضطروا لاستخدام اليد اليمنى بالرغم من أن اليد اليسرى هى السائدة ولهذا يجب عدم التدخل ولابد من ترك الطفل يستخدم اليد السائدة والتى تتبع لفص المخ السائد. أى بمعنى ان الانسان الاعسر يسود او يتبع نصف المخ الايسر والعكس صحيح. ويضيف الدكتور كينيث كيكر ان نسبة قليلة من الافراد تستخدم اليد اليسرى والاغلبية العظمى هى التى تستخدم اليد اليمنى والمشكلة تكمن فى قلق الوالدين اذا استخدم طفلهما اليد اليسرى مع ان هذا هو خلق الله فنلاحظ ان السيطرة لدى هؤلاء الاطفال تكمن فى الجانب الأيمن من المخ.. ونجد من يستخدم اليدين اليمنى واليسرى معا بالتبادل حسب الحاجة تكون السيطرة هنا فى المخ واحدة.. ويبدو الطفل الاشول شاذا والحقيقة ليست كذلك ونجد أن غالبا الطفل الذى يستخدم اليدين الاثنين بنفس الدرجة مقلد بل يعود استخدام اليد اليسرى فى ٤٠٪ من الاطفال الى الوالدين الاثنين معا، ٢٠٪ منهم الى احد الوالدين، و٢٪ فقط من هؤلاء الاطفال بسبب غير وراثى. وعادة ما نلاحظ فى الطفل منذ ولادته وخاصة اثناء عملية الرضاعة وهو يمسك ثدى امه فيمسكه بيديه الاثنين.. وعندما يبلغ العامين نلاحظ انه يستخدم جانبا دون الاخر اى يستخدم يدا واحدة دون الاخرى وهذا فى خلال مدة الطفولة المبكرة. ويتأكد هذا عند التحاقه بالمدرسة وهنا يظهر قلق الوالدين واجباره على استخدام اليد اليمنى دون غيرها. وهذا يسبب له اضطرابات نفسية وعصبية لا لزوم لها خاصة اذا اتبع المدرسون نفس الاسلوب الذى يتبعه الطفل على سجيته ويستخدم اليد التى يفضلها.

ويؤكد الدكتور محمد ابراهيم السيد استاذ علم النفس بكلية التربية النوعية ان الاطفال الذين يكتبون باليد اليسرى يسيطر عليهم فسيولوجيا النصف الايمن من المخ ومن هنا يستخدم النمط المتكامل من انماط التعليم والتفكير بدرجة كبيرة، ويسود هذا النمط على تفكيرهم ويتميز المتفوقون عقليا باستخدام النمط المتكامل بما يدل على ان الذين يكتبون باليد اليسرى لديهم قدرة على التعليم والتفكير الجيد ولديهم عقلية ابتكارية لذلك يمكن الاستفادة من تفكير وابتكار هذه الفئة.

ويضيف ايضا الدكتور محمد ابراهيم انه من الصعب تغيير اتجاه الطفل من استخدام الجانب الايسر الى استخدام الجانب الايمن ويجب عدم الاعتراض على هذا السلوك فى الاطفال بل يجب تنمية ما لديهم من طرق للتعلم والتفكير ويسؤال اهل الدين والشرع فى حالة استخدام اليد اليمنى واستخدام اليد اليسرى فهل فى هذا تفضيل ام مكروه شرعا يجيب الدكتور محمد عبدالباقى الواعظ بالازهر ان لليد اليمنى استخدامات وكذلك اليد اليسرى لها استخدامات اخرى، ويقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيامن ففى حديث عن عائشة رضى الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه التيامن فى تنعله وترجله وطهوره وفى شانه كله ما استطاع لانه كان يحب الفأل الحسن ولان اصحاب اليمين هم اهل الجنة وبذلك يكون الرسول صلى الله عليه وسلم قد نبه على المحافظة على التيامن ما لم يمنع مانع وثمة فرق اذا كان الانسان مولودا اعسر فهذا «مانع» اما اذا امتنع فذاك وضع اخر.

وقد كان لاحد الموجودين يستخدم يده اليسرى فنهاه الرسول صلى الله عليه وسلم ونبهه الى استخدام اليد اليمنى فامتنع فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم «لا استطعت».

ويضيف الدكتور محمد بانه يستحب تقديم اليد اليمنى فى كل ماهو من باب التكريم ويستحب تقديم اليد اليسرى فى عكس ذلك.

وعن حفصة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه وثيابه ويجعل يساره لما سوى ذلك.

وفى النهاية وبعد ان استطلعنا راى الطب والعلم والدين نقول نتركه اعسر مالم يستطع وهذا خلق الله.

اعتماد الدمنهورى

أطفالنا بين الرعاية الإنسانية والحماية القانونية

فى إطار من الحرية والكرامة الانسانية تلتزم الدولة برعاية الأمومة والطفولة تحقيقا للحماية الكاملة للطفل فى جميع مراحله السنية وللعناية به تربويا وتعليميا وروحيا حتى تتحقق له التنمية الشاملة تنفيذا لوثيقة إعلان عقد حماية الطفل المصرى، وطبقا للاتفاقية الدولية لحقوق الطفل.

ويقضى مشروع قانون حماية الطفل بأن يتمتع الطفل بحقوقه الشرعية كحق الرضاعة، والحضانة، والمأكل، والملبس، والمسكن، وفقا لأحكام الشريعة الاسلامية التى تهتم أساسا بالبناء العقلى والروحى للانسان منذ نشأته وخلال مراحل عمره المختلفة.

ومن خلال الاطار الشرعى والدستورى والاجتماعى، تم وضع المواد الخاصة بعلاج الكثير من القضايا المهمة التى تمس حياة الطفل وعلى رأسها التدريب المهنى والرعاية الجنائية للطفل لحمايته من الاجرام، وذلك برفع سن تشغيل الأطفال من ١٢ إلى ١٤ سنة ورفع سن الرشد الجنائى للطفل من ١٦ إلى ١٨ سنة واثير الكثير من الجدل والنقاش حول المواد الخاصة بتشغيل الأطفال، ورفع السن القانونية للحدث.

■ يقول الدكتور حسام الدين الأهوانى أستاذ القانون المدنى بكلية حقوق جامعة عين شمس:

قد يكون الصغير فى كثير من الاحيان هو العائل الوحيد لأسرته أو قد يكون هو المعاون لها على مواجهة متطلبات المعيشة، لذلك فإن المشرع لم يرد أن يقرر بنص قانونى رفع الحد الأدنى لسن التشغيل، ولكن رفع الحد الأدنى اللازم لسن التشغيل أمر ضرورى حتى لاتفتح مجالات للتشجيع على عدم اكتمال القدر الكافى من التعليم واكتساب الحد الأدنى من التربية العقلية والثقافية الضرورية، الأمر الذى يعوق فى النهاية إقامة سياسة قومية فعالة للتدريب المهنى والتى تعتبر أمرا ضروريا لايجاد وتنمية فرص الاستخدام بما يحقق صالح الاقتصاد القومى ولذلك تدخل المشرع المصرى لرفع سن التشغيل طبقا للتطور الاجتماعى، مع الحرص على ضرورة تغطية صغار السن بكل انواع التأمينات ضد الأخطار التى يمكن أن يتعرض لها الصغير خلال الفترة التى تسبق بلوغه سن الثامنة عشرة.

[المعاملة القانونية للحدث]

وعن المعاملة القانونية للحدث يقول الدكتور الأهوانى: يحدد وزير القوى العاملة والتشغيل نظام تشغيل الأحداث والظروف، والشروط والأحوال التى يتم فيها التشغيل، وكذلك الاعمال والمهن والصناعات التى يعملون فيها وفقا لمراحل السن المختلفة.

مادة (١٤٥) من قانون العمل رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١ .

ولايجوز تشغيل الحدث اكثر من ست ساعات فى اليوم، ويجب أن تتخلل ساعات العمل فترة او اكثر لتناول الطعام والراحة لاتقل فى مجموعها عن ساعة واحدة وتحدد هذه الفترة أو الفترات بحيث لايشتغل الحدث اكثر من أربع ساعات متصلة وفى جميع الأحوال لايجوز تشغيل الحدث فيما بين السابعة مساء والسادسة صباحا.

[مادة ١٤٦ من قانون العمل رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١]

ويحظر تشغيل الأحداث ساعات عمل إضافية او تشغيلهم فى ايام الراحة الأسبوعية، أو العطلات الرسمية. [مادة ١٤٧ من قانون العمل رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١].

[حق التأهيل للطفل المعوق]

ويقضى مشروع قانون حماية الطفل بأن يلزم الدولة بحماية ورعاية الطفل المعوق رعاية خاصة، وأن يكون له حق التأهيل دون مقابل، وإلزام مكاتب القوى العاملة بمعاونة الأطفال المعاقين المقيدين لديها فى مكاتبها الالتحاق بالأعمال التى تناسب أعمارهم وقدراتهم

■ وعن رفع السن القانونية للطفل إلى ١٨ سنة يقول الدكتور مصطفى فهمى الجوهرى أستاذ القانون الجنائى بكلية حقوق جامعة عين شمس:

جاء مشروع قانون حماية الطفل متفقا مع القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ بشأن الأحداث، فلقد رفع قانون الطفل سن الحدث إلى ثمانى عشرة سنة ميلادية كاملة وقت ارتكاب الجريمة أو عند وجود الحدث فى إحدى حالات التعرض للانحراف وقسم قانون الأحداث معاملة الأحداث إلى مرحلتين:

■ الأولى من الميلاد إلى بلوغ الحدث سن خمس عشرة سنة. وفى هذه المرحلة يوقع على الحدث أحد التدابير الوقائية والعلاجية المشار إليها فى المادة [٧] من قانون الأحداث وهى:

التوبيخ، والتسليم إلى أحد أبويه او إلى من له الولاية أو الوصاية عليه فإذا لم تتوافر فى أيهما الصلاحية للقيام بتربيته سلم لمن يكون أهلا لذلك من أفراد أسرته فإن لم يوجد سلم إلى شخص مؤتمن يتعهد بتربيته وحسن سيره أو إلى أسرة موثوق بها يتعهد عائلها بذلك، كذلك الالحاق بالتدريب المهنى، والالزام بواجبات معينة، والاختبار القضائى، والايداع فى احد المستشفيات المتخصصة وينتهى التدبير ببلوغ المحكوم عليه الحادية والعشرين وذلك وفقا للحادث [١٩] من قانون الأحداث ولايجوز حبس الحدث الذى لا تجاوز سنه خمس عشرة سنه احتياطيا. وإذا كانت ظروف الدعوى تستدعى التحفظ على الحدث جاز الأمر بإيداعه إحدى دور الملاحظة، وتقديمه عند كل طلب، على الا تزيد مدة الأمر بالايداع على أسبوع. أو تسليمه لمن له الولاية فى المحافظة عليه.

■ أما المرحلة الثانية فتبدأ من وقت إتمامه خمس عشرة سنة حتى إتمامه الثامنة عشرة حيث يخضع الحدث فى هذه المرحلة للعقوبات الجنائية المخففة. كما نصت المادة [١٥] من قانون الأحداث على انه « إذا ارتكب ذلك الحدث جريمة عقوبتها الاعدام أو الأشغال الشاقة المؤبدة يحكم عليه بالسجن مدة لاتقل عن عشر سنوات. وإذا كانت العقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة يحكم بالسجن. وإذا كانت الجناية عقوبتها الأشغال الشاقة المؤقتة أو السجن تبدل هذه العقوبة بعقوبة الحبس مدة لاتقل عن ستة اشهر.

وإذا كانت عقوبتها السجن تبدل العقوبة بالحبس مدة لاتقل عن ثلاثة اشهر وفى جميع الأحوال لاتزيد على ثلث الحد الأقصى للعقوبة المقررة للجريمة. ويجوز للمحكمة بدلا من الحكم على الحدث بإحدى هذه العقوبات أن تحكم بإيداعه إحدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية مدة لاتقل عن سنة طبقا لأحكام هذا القانون.

أما إذا ارتكب الحدث جنحة يجوز الحكم فيها بالحبس، فللمحكمة بدلا من الحكم بالعقوبة المقررة لها أن تحكم عليه بأحد التدبيرين الخامس أو السادس المنصوص عليهما فى المادة [٧] من هذا القانون.

ولقد حظر قانون الأحداث الحكم بالاعدام أو الاشغال الشاقة المؤبدة أو المؤقتة على الحدث الذى لم يجاوز عمره ثمانى عشرة سنة. كما استبعد قانون الأحداث وصف التشرد والاجرام عن افعال الأحداث والغى لفظ المجرمين الأحداث والأحداث المشردين.

[رفع سن الرشد الجنائى]

■ وعن رفع سن الرشد الجنائى يقول الدكتور مصطفى الجوهرى:

إن اجرام الأحداث يختلف عن إجرام الجناة البالغين، وذلك لاختلاف خصائص وسمات الحدث عن مثيلاتها لدى الجانى البالغ سن الرشد الجنائى، لذلك فقد كان طبيعيا أن تختلف المسئولية الجنائية للأشخاص البالغين فى حالة إرتكاب أى منهم ذات الجريمة. وذلك لاختلاف المسئولية الاخلاقية التى تشكل أساس المسئولية الجنائية لدى كل منهم.

كما أن رفع سن الرشد الجنائى للطفل لم يكن أساسا للقول بوجود المسئولية الجنائية لمن تجاوزها أو بعدم وجودها لمن لم يتجاوزها وإنما كان أساسا للجزاء الذى كان يجب على القاضى الجنائى أن يحكم به.

ولاننسى الآثار النفسية للعقوبات السالبة للحرية. ذلك أن الحياة العملية تحدثنا بأن هؤلاء الصغار أو - على الأقل غالبيتهم - ليسوا على دراية تامة بمسئوليات الحياة فى جماعة، لأنهم لم يدخلوا معتركها بعد ولقد أراد المشرع أن يقى الحدث الآثار السيئة للعقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة خاصة وأن الصغير لايرتدع كثيرا بتوقيع العقوبة عليه لأنها لاتؤثر فى نفسيته لعدم تقديره لها، بل أنه فى الغالب مايعرفها مقدما ولاتحول بينه وبين ارتكاب الجريمة. لذلك فقد رأى المشرع بحق أن من الأفضل للحدث وللمجتمع أن يودع هذا الصغير الجانح بإحدى المؤسسات أو الاصلاحيات التى تعمل على علاجه وإصلاحه وتقويمه لمدة قد تطول أو تقصر بحسب حالته الصحية والنفسية أو العقلية.

وفى النهاية تبقى كلمة.

■ إن رفع سن تشغيل الأطفال إلى ١٤ سنة سوف يؤثر على الكثير من الحرف اليدوية التى تتطلب ضرورة تدريب الطفل فى سن مبكرة، مما يحتم عدم رفع سن تشغيل الأطفال الى ١٤ سنة. وقد يكون هذا الطفل هو العائل الوحيد لأسرته.

وبالتالى فهناك اعتراضات عديدة على رفع سن الطفل إلى الثامنة عشرة اولها ان فى ذلك خطورة على الأمن العام، إذ يخشى أن يستغل الطفل فى ارتكاب الجرائم وعلى رأسها جرائم الارهاب. وثانى الاعتراضات أن رفع السن يتنافى مع الدستور ومع الشريعة الاسلامية.

والاعتراض الثالث على رفع سن الطفل الى الثامنة عشرة انه سوف يترتب عليه زيادة عدد الأحداث إلى ملايين الأطفال الجانحين، مع عدم توافر الامكانيات الكافية لرعايتهم فان المؤسسات الموجودة قد تضج بهم، فلا تستطيع القيام برعايتهم الرعاية الكاملة، لعدم توافر الامكانيات المتاحة لديها فيهربون إلى الطريق.

منى عبد القادر

أطفال العيد

بعض الحقائق والأخطاء حول الملابس والموضة

مع بداية فصل الصيف توجد كثير من الحقائق التى لا نعرفها عن استخدام الملابس وكذلك بعض الأخطاء التى نقع فيها دون ان ندرى والتى نوضحها لك حتى تتجنبى الوقوع فيها:

● مثلا يعتقد البعض أن الأحذية البيضاء لا تلبس على الملابس الأنيقة ولا تلبس الا صباحا فى الصيف، ولكن هذا خطأ تقع فيه الكثيرات، فالعديد من مصممى الازياء يعرضون مع موديلاتهم الأحذية البيضاء على مدار السنة صيفا وشتاء ولكن بأشكال حديثة.

● أيضا قد يظن البعض أن الملابس البيضاء تظهر من ترتديها بمظهر حسن، و هذا الإعتقاد صحيح، فاللون الأبيض يمكن أن يلبس على مدار العام، وهو بجميع درجاته من الأبيض الناصع وحتى العاجى يمكن أن يناسب ويتمشى مع جميع أنواع البشرة سواء الشقراء أو الخمرية وحتى للسمراء.

● و من الأخطاء التى تقع فيها معظم السيدات محاولتهن الدائمة فى اظهار الاماكن النحيفة من جسدهن وخاصة فى استخدامهن للملابس الصيفية ولكن هذا يظهرهن عكس ما يردن. فعند التركيز على اظهار نحافة الوسط، فعلى الفور ستظهر الأرداف أكثر امتلاء لأن التباين سيكون واضحا بين المنطقتين.

● أما عند اختيارك للألوان فلا تهتمى بأن تكون ألوان الباستيل (الهادئة) للربيع و الصيف فقط و الألوان الدافئة للشتاء فالمهم هو أن تختارى من الالوان ما يناسب لون بشرتك وشعرك وشكل جسمك و كذلك المكان الذى تذهبين اليه.

● الكثيرات منا يترددن عند شراء ملابس غير جميلة وهى معروضة ظنا أنها لن تكون جميلة أثناء اللبس، و لكن هذا تفكير خاطئ، فلا يمكن معرفة اذا كانت الملابس جميلة ومناسبة إلا إذا جربناها بأنفسنا. فقد تكون الملابس جميلة جدا على الأخريات أو اثناء عرضها و لكن نجدها غير مناسبة لنا.

● لابد أن يكون لك اسلوب شخصى جدا ومحدد عند اختيارك لملابسك لأن القاعدة الوحيدة التى يمكنك الإعتماد عليها اذا أعجبتك قطعة ملابس معروضة و كانت مناسبة لك أن تأخذيها وبلا تردد.

●مع الصيف يحلو السهر و هناك منا من تظن أن ملابس السهرة لابد وأن تكون ملابس طويلة.. و لكن ملابس السهرة تعنى ببساطة الملابس الشيك الانيقة المناسبة لنوع السهرة ومكانها.

● قد يعتقد البعض أن قماش الساتان للمساء فقط رغم أنه أصبح الأن متعدد الاستخدامات مثله مثل الكريب.. فأحدث خطوط الموضة الأن تستخدم الساتان أثناء النهار و لكن مع اقمشة أخرى هادئة الألوان.

● بالنسبة لارتداء الجاكيت.. فالجاكيت الجيد يستحق أن ندفع فيه الكثير لأنه سواء فى الصيف أو الشتاء يعتبر من القطع المهمة جدا لا غنى عنها ولا يخلو منها دولاب أى سيدة.. والجاكيت يمكن أن تلبس فى مناسبات كثيرة خاصة الجاكيت الطويل الأسود فمن الممكن أن يلبس على بنطلون أو جونلة للصباح تلبس فى الإجازات أو فى الرحلات وكذلك يمكن إرتداؤه مع جونلة تحت الركبة فى العمل. وفى المساء يمكن إرتداء الجاكيت مع فستان طويل ضيق.

كذلك بالنسبة للجاكيت الطويل أو البالطو ليس من الضرورى أن يكون أطول من الجونلة أو الفستان ولكن قد يكون أقصر منهما عدة سنتيمترات مما يعطى مظهرا جذابا ولكن ما يجب أن تتجنبيه هو أن يكون الفرق بينهما فى الطول كبيرا.

وأخيرا وبمناسبة تخزين ملابس الشتاء فهناك من يعتقد أن صوف الكشمير يجب أن ينظف بالبخار فقط ولكن فى الحقيقة أنه يمكن غسله باليد مع صابون جيد فى ماء فاتر ولكن لا ينشر بل يوضع مسطحا على فوطة ويترك ليجف.

سعادة حسين

من أجل أسرة عصرية

إذا كان الدور المتفرد للهيئة العامة لقصور الثقافة يبرز فى مجال نشر الوعى الثقافى وتنميته فى مختلف المجالات وذلك عن طريق الاتصال المباشر بالجماهير بمختلف طبقاتها وفئاتها ومواقعها فقد وضعت الهيئة فى هيكلها التنظيمى إدارة مركزية للدراسات والبحوث، تقوم بمتابعة ومواصلة دراسة كافة الجوانب الثقافية ومن بين ما يندرج تحتها الإدارة العامة لثقافة المرأة التى تقوم بالدراسات والبحوث فى مجال التنمية الثقافية الشاملة للمرأة وذلك من أجل التخطيط والتوجيه لنوادى المرأة بالمواقع الثقافية لتغطى الإحتياجات الثقافية للمرأة المصرية فى ظل المتغيرات الحالية ولهذا عقد المؤتمر الأول تحت شعار "أسرة مصرية عصرية" وتؤكد السيدة ثروت على أمين عام المؤتمر أن هذا المؤتمر يسعى إلى تدعيم وتطوير دور المرأة المصرية فى إدارة الشئون المختلفة لأسرتها، بتنمية ملكاتها الفطرية وإكسابها مهارات علمية تمكنها من مواجهة جميع التحديات التى تواجهها، ومن مسايرة روح العصر ومتغيراته مع التأكيد على غرس القيم الدينية والاجتماعية وذلك من خلال التوصل إلى مجموعة من المهارات التى تحتاجها المرأة لإدارة شئون أسرتها فى الأنشطة الاقتصادية والصحية والإعلامية والاجتماعية والتعليمية والثقافية وذلك من خلال وظائف التخطيط والتنظيم والرقابة.. وإدارة الوقت وإدارة الأزمات. وتحديد أنسب الأساليب للتوعية بأهمية اكتساب المرأة لهذه المهارات والعائد الاقتصادى والاجتماعى، بالإضافة لصيغة مجموعة من التوصيات تصلح كأساس لتثقيف وتدريب كوادر الهيئة العامة لقصور الثقافة فى مجال هذه المهارات.

■ وعن كيفية إدارة المرأة لاقتصاد أسرتها تقول د. هدى صبحى مستشار بمعهد التخطيط القومى انه فى ظل ظروف التضخم وارتفاع نفقات المعيشة، وانكماش الإنفاق العام على الخدمات الاجتماعية الاساسية، وتقلص فرص العمل، وتزايد احتمالات التخلص من العمالة نتيجة للخصخصة، تجد المرأة نفسها مسئولة بالكامل عن إعالة أسرتها أو أن عليها ان تعمل لزيادة دخل الأسرة. وهى عادة ما تلجأ للعمل فى القطاع الخاص غير الرسمى، أو تبدأ فى عمل مشروع صغير حتى يمكنها المواءمة بين دورها الانجابى ودورها الانتاجى. وفى احيان كثيرة يساعد الأبناء الأم فى المشروع وبالطبع فإن أسس إدارة وإنتاج المشروعات الصغيرة تختلف عن المشروعات الكبيرة إلا أن الأمر يستلزم الالمام بأسس الإدارة والتسويق حتى يمكن لمشروع المرأة الصغيرة أن ينجح ويحقق الهدف منه. وتشير إلى أن هذه المشروعات تفتقر إلى التدريب لاكتساب المهارات والذى يرفع من انتاجية المرأة وهو ما يترتب عليه عدم تمكين المرأة من الاستفادة من بعض التكنولوجيات الجديدة، ويقف عدم توفر الائتمان لهذه المشروعات عقبة امام امكانية أن تتوسع المرأة فى نشاطها.

■ ويضيف د.كمال مغيث أن إدارة الأسرة تعد لدى الطبقات الوسطى والفقيرة نوع من إدارة الأزمة، وفى علاقتها بقضية التعليم ستصبح أزمة مركبة يتداخل فيها ما هو إقتصادى بما هو اجتماعى، ولكن المهم هو عدم الفصل بين مشكلات إدارة الأسرة ومشكلات المجتمع بوجه عام، ويؤكد على حل التناقض الذى ينشأ بين عبء إدارة المنزل وعبء متابعة التعليم لأفراد الأسرة، وأهمية النظر للتعليم كوسيلة لإدارة علمية الأسرة وأن يصبح التعليم على رأس أهداف إدارة المنزل على أن يراعى نفقات التعليم الثابتة والمتحركة وأنواع التعليم المختلفة وكيفية الاستفادة من طلاب المراحل المتقدمة للمراحل الابتدائية.

■وتبرز د. سامية عبد الرحمن رئيس قسم الأمراض النفسية بالقصر العينى دور الأم فى اقتصاديات المنزل من الناحية الطبية بحكم ملازمتها لأبنائها يمكنها الاكتشاف المبكر للأمراض النفسية والتى يتطلب علاجها وقتا كبيرا وتأثيرا بالغا على اقتصاديات الأسرة ومستقبل الابن ومنها التخلف العقلى، والأمراض والظواهر العصبية وهى مجموعة كبيرة واكتشافها المبكر يحمى الأسرة من التوتر النفسى والإكتئاب فى الأطفال وأهم هذه المظاهر التبول اللاإرادى، والتلعثم فى الكلام والأمراض الذهنية ومزاولة النشاط الزائد وعدم الانتباه والمشاكل النمائية والإيمان.

■ وتؤكد د. أميمة ابو شادى ان التوعية والتثقيف الصحى أساس الوقاية من الأمراض المعدية بصفة عامة والأمراض الطفيلية بصفة خاصة لذلك لابد أن تتضافر الجهود جميعا، الفريق الصحى والإذاعة والتلفزيون والصحافة وكل فرد فى المجتمع لكى يرفع وعى الآخرين تجاه القضايا الصحية عندما يتحرك المجتمع ويرتفع وعى افراده لا تصبح هناك أى مشاكل صحية.

■ وتستعرض د. عواطف عبد الرحمن المشهد الإعلامى العالمى والمحلى الراهن وابراز الصور السلبية التى تؤكد استمرار التشتيت لصورة المرأة كفيصل اساسى من قوى الإنتاج، فالإعلام لا يزال يكرس الرؤى النمطية البعيدة عن الواقع حيث يركز على الابعاد البيولوجية من الأدوار التقليدية للمرأة داخل الأسرة مسقطا أدوارها التربوية والثقافية ويركز على مراحل عمرية ومهن نسائية معينة، وتطالب بضرورة قيام وسائل الإعلام بحملات مكثفة لمحو أمية النساء خاصة فى الريف والحضر وربط هذه البرامج بالاهتمامات والمشكلات المباشرة للمرأة المصرية فى الريف والحضر، وإجراء استطلاعات دورية للتعرف على احتياجات واتجاهات الجمهور النسائى ومتابعة التطورات السلبية والايجابية التى تطرأ بفعل الاحداث والتغيرات المجتمعية، الاهتمام بتطوير المعالجات الإعلامية التى تتناول أدوار المرأة فى الأسرة بحيث يتم التوسع فى الاستعانة بالتحقيقات والقصص الخبرية والشهادات الواقعية.

■ ويؤكد د. علاء حمروش اهمية الدور الذى تقوم به المرأة داخل اسرتها ومجتمعها فى ظل التحديات التى تواجهها والتى أصبح من الأهمية توفير جميع الشروط التى من شأنها مساعدة المرأة على القيام بمشاركة للرجل فى إدارة شئون الأسرة بما لها من دور فعال من أجل تنشئة الأطفال الذين يمثلون المستقبل فمن الضرورى أن تتضافر الجهود الحكومية وغير الحكومية، وتوعية المرأة وصقلها وصقل مواهبها ومدها بالمعلومات حول أساليب التربية الحديثة، وإزالة كافة أنواع التمييز بين الطفلة والطفل فى المعاملة والتنشئة وإنشاء مراكز لثقافة المرأة على غرار المراكز الصحية.

صفاء شاكر

دراسة النمط الغذائى

أوضحت دراسة اعدها معهد بحوث التكنولوجيا التابع لمركز البحوث الزراعية ان ٦٠٪ من الأسر المصرية غيرت نمطها الغذائى وقللت من الاقبال على استهلاك اللحوم والفواكه والخضر. واشارت الدراسة الى ان ٤٤ ٪ من الأسر تنفق ثلاثة ارباع دخلها على الغذاء. وذكرت الدراسة التى شملت النمط الغذائى للأسرة المصرية وشملت آلاف الأسر مدى محافظات القاهرة والاسماعيلية والدقهلية والوادى الجديد واسوان لاتوجد مشكلة فى الحصول على البروتين الذى يوجد بنسب كبيرة فى الألبان. واوضحت الدراسة انه بالنسبة لمؤشرات الطول والوزن بالنسبة للاطفال لوحظ ان ١١٫٢ ٪ ممن شملتهم الدراسة تحت الوزن الطبيعى و٣٠ ٪ منهم اقل من الطول الطبيعى مقارنة باعمارهم الى جانب وجود ٥٫٦ ٪ من الأطفال الذين يعانون من مشاكل سوء التغذية.

إحذرى العلاقة بالجار

العلاقة بالجارلم تتجاوز حد أنت ياجارى فى حالك وانا فى حالى أو أننى لاأعرف عنه شيئا لدرجة أن يتوفى ولاأعلم ذلك إلا من خلال قراءة الجرائد .. بل تطورت الى مرحلة التشاجر والخلافات والتى اتسعت دائرتها لتصل الى دوائر البوليس والمحاكم على أتفه الأسباب فماذا حدث للجيران ! هل حقا الزحام والضوضاء والتلوث بجميع أنواعه وراء تشاجر الجيران وعدوانهم تجاه بعضهم الآخر كما يقول المسئولون وذلك بسبب الشحنة الإنفعالية العالية وفقدان الطاقة الناجمة عن هذه الملوثات ؟! أم غياب الوعى الدينى الناجم عن الجهل بمعرفة حقوق الجيران ؟ أم سيطرة الأنانية والمصلحة والمدنية الحديثة التى قضت على المشاركة اليومية أم كل هذه العوامل ؟!

صدق أو لاتصدق

وصل الخلاف بين الجيران الى حد التشاجر على نشر الغسيل لتصل تلك القضية إلى دائرة البوليس .. أيضا وصل الخلاف على سماع الكاسيت لأغنية لمطربة مشهورة الى نفس الدائرة .. فهل حقا العلاقة متوترة الى هذا الحد وأين التسامح والتماس سبعين عذرا لأخيك هكذا يتساءل محمد عبد الفتاح المحامى بالاستئناف العالى والقضاء، ويجيب نعم وهذا يرجع لاختلاف الثقافة والوعى والقانون يراعى علاقات الجيرة ويوليها اهتماما خاصا بل كثيرا مايحكم قضاؤنا المصرى بإيقاف تنفيذ عقوبة جنائية حرصا على أواصر الود وعلاقات الجيرة

عملة ورقية مزيفة

جار زمان غير جار اليوم .. فجار اليوم مثل العملة الورقية المزيفة التى تظل صالحة للاستعمال فى السوق حتى يثبت زيفها ويتم إثبات صحتها يوميا من خلال التعامل هكذا يقول «أحمد مصطفى» مدير علاقات عامة بإحدى الشركات: وللأسف الجار يزرع ذلك فى نفوس الأطفال الصغار والذى يشجع ابنه أو ابنته على الاعتداء على طفل الجار الذى فى سنه ويزرع فيه حب العدوانية ويمدحه فى ذلك وذلك لقلة الوعى الدينى وغياب الحب والتسامح أما «سعاد» ربة بيت فتقول اه من الجيران لقد سئمت التعامل معهم من كثرة المشاكل التى تتولد منهم فالجار يعرف نقاط ضعف جاره ليحاربه فيها ولايراعى الود أو العشرة التى قد تكون موجودة فى يوم ما بيننا ولماذا نتعجب من تلك الأواصر اذا كان الخلل قد امتد إلى العلاقات الأسرية !!

ويفسر لنا دكتور فؤاد كامل أستاذ الطب النفسى سر الخلافات بين الجيران والتى تعود لعوامل عديدة أهمها :

● أولا : الزحام بمعنى أن الناس لما تعيش فى زحام العدوان يتزايد لأن الزحام يولد شحنة انفعالية عالية عند أى احتكاك بسيط تتشاجر لأن هناك شكا مستمرا فى الآخر.

ثانيا : الضوضاء والتلوث بجميع أنواعه والتى تؤدى الى زيادة حساسية الناس تجاه بعضهم البعض لأن إنسان اليوم يعيش بنصف مخ والنصف الآخر مجند لمكافحة الاضرار فأين الطاقة والأعصاب المتوافرة لهذا الإنسان لإدارة علاقة حميمة والتى لاتتحقق إلا إذا كان مرتاحا نفسيا .

ثالثا : الظروف الاقتصادية · والتى جعلت الإنسان يعمل ليل نهار لسد رمق عيشه فمن أين الوقت لإقامة علاقات مع الأخرين وبالتالى تخلق مشاعر الفردية والذاتية اكثر منها جماعية .

رابعا : وسائل الإعلام والأجهزة الحديثة من فيديو ودش والتى جعلت الإنسان يمكث لفترة طويلة أمامها دون التحدث مع الناس أى لختفى الحوار بينه وبين الأخرين وبالتالى تدريجيا تقل العلاقات مع الجيران لتصبح العلاقة سطحية نتيجة لقلة الاحتكاك وبما أن الإنسان عدو مايجهل وبما أننى لاأتعامل مع جارى يوميا أصبح الجار لدى عدوا عند أول احتكاك معه !

خامسا : التطور التكنولوجى والمدنية الحديثة والتى قضت على المشاركة اليومية بين الجيران فزمان الحياة كانت قائمة على المشاركة لأداء الوظائف الحياتية فمثلا فى حالة الفرح كان الجيران يتجمعون من أجل لاعداد الطعام للمدعوين وتجهيز المكان !أما الآن فهناك مؤسسات قامت بهذا الدور مثل النادى والفنادق .. كذلك فى حالة الوفاة كان يقام العزاء فى البيت والناس تلتف حول أسرة المتوفى أما الأن أصبح هناك دار للضيافة والمناسبات لإقامة ذلك .. أيضا فى حالة الولادة كانت تتم فى المنزل ونحتاج الجيران للمساعدة أما الآن أصبحت المستشفيات والعيادات الخاصة تقوم بهذا الدور أى لاتوجد مناسبة احتاج فيها لجارى حتى المنزق المالية والتى كنت ألجأ فيها لجارى أصبحت لااحتاج اليه لأن هناك بنكا يقوم بهذا الدور ويسلف وفى النهاية قل أو تنافى النشاط الاجتماعى الذى يجمع الجيران بعضهم البعض حتى فى المناطق الشعبية والريفية لااحتاج جارى وإن احتجته يمكننى أن أعبر البحر وأسافر وأجمع الفلوس لتكفينى الحاجة للآخر .

· هذا السفر ولاختلاف المستوى الاجتماعى خلق غيرة وحسد بين الجيران بعضهما البعض وذلك لعدم التوافق الذى يخلق الإحساس بالنقص الذى يؤدى إلى العدوان أو على الأقل الشعور بأن أكون ضده أى سلكون فى حالة شك فى نواياه أى أبدأ أتصيد له الأخطاء لنتشاجر سويا .

وفى النهاية كل العوامل السابقة أدت الى انتهاء علاقات التعاون بين الجيران ليحل محلها التنافس لاختلاف سلم القيم وسلم الطموح الإنسانى الذى هو بالتأكيد ليس له سقف ونهاية والحل هنا فى استبدال فكرة التنافس بالمشاركة فلو وصلنا لذلك تظهر مرة أخرى العلاقات الحميمة والنواحى الإيجابية فى التعامل مع الجيران حق الجار

وعن حقوق الجار فى القرآن والسنة النبوية نجد أن القرآن الكريم جعل الإحسان إلى الجار مع عبادة الله والإحسان إلى الوالدين يقول تعالى :

«واعبدوا الله ولاتشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذى القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وماملكت أيمانكم إن الله لايحب من كان مختالا فخورا» صدق الله العظيم.

ولقد سرد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم للجار عشرة حقوق يجب أن نعمل بها .. فعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : «من أغلق بابه دون جاره مخافة على أهله وماله، فليس ذلك بمؤمن، وليس بمؤمن من لم يأمن جاره بوائقه . «مظالمه»

أتدرى ماحق الجار ؟

● إذا استعانك أعنته.
● وإذا استقرضك أقرضته.
● وإذا افتقر عدت عليه.
● وإذا مرض عدته.
● وإذا أصابه خير هنأته.
● وإذا أصابته مصيبة عزيته.
● وإذا مات اتبعت جنازته.
● ولاتستطل عليه بالبنيان فتحجب عنه الريح إلا بإذنه.
● ولاتؤذه بقتار ريح قدرك إلا ان تغرف له منها.
● وإن إشتريت فاكهة فاهد له فإن لم تفعل فادخلها سرا ولايخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده

والجوار وذلك راجع فى الحقيقة إلى نقص التربية الدينية فى مدارسنا ومعاهدنا ولذلك كانت التنشئة خالية من الشعور الدينى والمسئولية نحو الجار ولو أن وزارة التربية اهتمت بتعزيز هذه الجوانب لما اشتكى الناس الانانية ولعرف الجار أنه مسئول عن جاره قال صلى الله عليه وسلم :

«لايؤمن أحدكم حتى يأمن جاره بوائقه» اى مظالمه اى تخلق الشعور بالمسئولية تجاه الجار منذ الصغر حتى نخلق أجيالا محبة لبعضها البعض لأن صورة المجتمع فى النهاية انعكاس لصورة التربية .

فأين نحن من هذه الوصايا ؟

يجيب الدكتور عبد المعطى بيومى أستاذ العقيدة بجامعة الأزهر مايحدث بين الجيران الأن ماهو إلا خلل فى المجتمع لأن المفروض أن تكون علاقة الجوار علاقة أخوة وتعاون حيث يدرك الجار أن رصيده لجاره فى السراء والضراء .. قال صلى الله عليه وسلم «مازال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت انه سيورثه» وكان له عليه الصلاة والسلام جيران يهود فكان يكرمهم ويحنو عليهم ويعاملهم معاملة تقوم على الود والصلة يقرضهم اى يعطيهم المال سلفة ويقترض منهم وهذه هى الصورة المثلى للمجتمع الإسلامى الصحيح .. اما فى عصرنا فقد سادت الأنانية وحب المصلحة الشخصية على حساب الإخاء والتعاون ولقد حثت أمثالنا الشعبية على حب الجار والود له لكن هيهات أن نسمع أو نتعظ!!

● اطلب الخير لجارك .. ان مانالك منه تكتفى شره

● اكرم الجار ولو جار
● اقفل باب دارك ولاتخون جارك
● الله يعلم بحالك .. ربك وجارك
● الجار اولى بالشفعة
● اختار الجار قبل الدار
● قبل مااقول ياأهلى يكون جيرانى غاتونى
● لولاكى ياجارتى لانفقعت مرارتى
● الدية عند الجار سلف

ثناء زايد

أخبارها

●● نشاط جديد بدأت تدخله المرأة المصرية وهو الإشراف على مراكز تقدم خدمات متنوعة متعلقة بثقافة بلاد اجنبية حيث تفتتح د. نعيمة عطوه مركز الدراسات اليابانية العربى الجديد حيث تقدم فيه دورات تدريبية على تنسيق الزهور والأشغال اليدوية والطهى والموسيقى والكومبيوتر د. نعيمة مقيمة فى اليابان مع زوجها منذ ١٨ عاما واقامت مركزا مصريا مشابها للمركز اليابانى فى طوكيو .

●● فازت د. نبيلة ميخائيل بعضوية المجلس الملى العام بأغلبية كبيرة. وتعتبر هذه الدورة هى الثالثة لها فى المجلس الملى حيث كانت أول امرأة دخلته.

●● كرم اللواء منصور عيسوى محافظ المنيا الأمهات المثاليات فى محافظة المنيا إعترافا بدورهن وقد فازت بلقب الأمهات المثاليات دولت يوسف، وفاطمة محمد ملاح، صافيناز عبد الحميد جمعة، ونادية طلبة، وهند السيد محمد إسماعيل، وزوزو رشاد إمام، وعلية عبد الرحيم عبد اللطيف، وزينب سيد أحمد، ورقية أحمد إبراهيم.

●● حول التنشئة السياسية للأطفال فى مصر وطرق تحقيقها بين مسئولية الدولة ودور الأسرة ووسائل الأعلام ودورها فى تحقيق التنمية المستقبلية الشاملة تعقد جامعة حلوان بالإشتراك مع المركز القومى لثقافة الطفل ندوة خاصة على هامش الأحتفال بمرور ٢٠ عاما على إنشاء مركز بحوث الشباب بالجامعة .تستمر الندوة يومى ٤-٥من مايو القادم.

●● عمالة الاطفال قررت النقابة العامه للعاملين بالزراعة والرى والثروة المائية والحيوانية عقد ندوة خلال النصف الثانى من مايو الحالى للحد من عمالة الاطفال فى الريف المصرى وأساليب مقاومتها.

صرح بذلك السيد محمد فهمى قموره رئيس النقابه وقال أن الندوة سيتم تنظيمها بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمى والمجلس القومى للطفولة ومنظمة العمل الدولية وهيئة اليونيسيف.

●● احتفالا باليوم العالمى للعمال تفتتح د. هدى وصفى مدير مركز الهناجر للفنون معرض تصوير فوتوغرفى للفنان توبى جالنقيل يوم الاحد القادم.

●● طالبت لجنة الصحة بالحزب الوطنى الديمقراطى بتعميم تجربة توزيع، كيكة المدارس، المزودة بالحديد على المدارس التى ترتفع فيها نسبة الأنيميا وخاصة فى المناطق الشعبية. وقالت اللجنة فى تقريرها أن هذه الكيكة أدت الى ارتفاع نسبة الهيموجلوبين فى الدم عند الاطفال بنسبة تتراوح مابين ٦ الى ٦٫٥٪ وفى بعض الحالات الى ٧٪.

وأشار التقرير الى أن خبراء وزارة التموين أكدوا انه لاتوجد صعوبات فى خلط أو اضافة أى عناصر للدقيق. وإنه يوجد من الأجهزة مايساعد على عملية التخلط وتحقيق التجانس فى العجينة وأوضحت اللجنة فى تقريرها اهمية التعاون بين كل من وزارات التموين والصحة والتعليم وأن يتم عمل مسح شامل لجميع المقيمين بمحافظة الفيوم قبل اجراء التطبيق العام. وأن تقوم بالتطبيق على طلبة المدارس للمراحل المختلفة وخاصة فى المرحلة الابتدائية.

شـــوارد

محمد غنيمي هلال

د. محمد غنيمي هلال: [١٨ مارس ١٩١٦ - ٢٧ يوليو ١٩٦٨] من اكبر نقاد العصر، بل إن الانصاف يقتضي ان يعترف له التاريخ النقدي في أدبنا الحديث، بالفضل والأسبقية، وترسيخ دعائم المدرسة النقدية المعاصرة، وريادة الدراسات الأدبية المقارنة، وتأصيل النقد الأدبي الحديث في العربية، وإقامة صرحه على دعائم راسخة من النظر العلمي العميق، والرؤية الشاملة المستوعبة، على حد قول د.على عشري زايد، في تقديم الكتاب التذكاري الذي صدر مؤخرا بعنوان: «محمد غنيمي هلال: ناقدا ورائدا في دراسة الأدب المقارن»، والذي اعده قسم البلاغة والنقد الأدبي والأدب المقارن بكلية دار العلوم جامعة القاهرة وشارك فيه أصدقاؤه وتلاميذه، بدراسات وبحوث تكشف عمق ثقافة هذا الرائد الكبير، واهتماماته العلمية، وعظيم تأثيره في مسار الحركة النقدية المعاصرة في العالم العربي.

يبدأ الكتاب برحلة حياته منذ ميلاده في ١٨ مارس ١٩١٦ في قرية سلامنت مركز بلبيس بمديرية الشرقية، وحصوله على دكتوراه الدولة في الأدب المقارن من السوربون عام ١٩٥٢! عن رسالتيه: تأثير النثر العربي على النثر الفارسي في القرنين الخامس والسادس الهجريين» و «موضوع هيباتيا في الأدبين الفرنسي والانجليزي من القرن الثامن عشر إلى القرن العشرين، وعمله الجامعي في دار العلوم وكلية الآداب، وكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، ومعهد الدراسات العربية العالية بالجامعة العربية، إلى أن رحل عن عالمنا في السابع والعشرين من يوليو ١٩٦٨، مخلفا من الأثر العلمي مايبقى شامخا على مر الزمن، على النحو الذي يظهر في مؤلفاته عن: النقد الأدبي الحديث، مصادره الأولى، تطوره، فلسفاته، مذاهبه، والأدب المقارن، والحياة العاطفية بين العذرية والصوفية، والرومانتيكية، ودور الأدب المقارن في توجيه دراسات الأدب العربي المعاصر، والمواقف الأدبية، والنماذج الانسانية في الدراسات الأدبية المقارنة، والنقد المسرحي، ودراسات ونماذج في مذاهب الشعر ونقده، والنقد التطبيقي والمقارن، وقضايا معاصرة في الأدب والنقد، ودراسات أدبية مقارنة، بالاضافة إلى عشرات الدراسات والبحوث في مجال النقد الأدبي والأدب المقارن التي نشرت في الدوريات المصرية والعربية وبخاصة في «المجلة» و «الكاتب» من ١٩٥٩ - ١٩٦٣. إلى جانب مؤلفاته في الفرنسية، وترجمته عن الفرنسية والفارسية.

ويتضمن القسم الثاني من الكتاب دراسات وبحوثا كتبها د. أحمد درويش، د.حسن طبل، د.رجاء جبر، د.شفيع السيد، د.شوقي ضيف، د.عبد الفتاح عثمان، د.على عشري زايد، الشاعر فاروق شوشة، د.محمد السعيد جمال الدين. أما القسم الثالث فيتضمن الشهادات المنشورة للدكاترة حسام الخطيب، صبري حافظ، عبد المطلب صالح، كامل السوافيري، لويس عوض، وقصيدة للشاعر محمود حسن إسماعيل من ديوان «صلاة ورفض» بعنوان «موسيقى الوداع الأخير» نختتم الشوارد بقوله فيها:

«أشتاق أن أقول...
كان موجة صوفية الهدير
ترش كل تلعة جاهلة..
من فيضها، وفيضها الغزير
وكان شوق لجة،
تعشق أن تعانق الغدير
...... وكان في انطوائه،
.. وكان في انتمائه
توهجا يدور
...... وأقبل المقدور
في مهده يدور
يطفيء السطوع، والشموع في يديه
ويخطف الصفاء، والضياء من عينيه
فلم يجد فيئا من السكون والأمان،
يحميه من ضراوة الأحقاد في الانسان
إلا الغروب... عند هذه الأكفان!»

« سندباد »

العيد في الشعر العربي

عندما يأتي العيد ترفرف السعادة وتشرق البهجة، لأنه يربط بين القلوب ويجمع النفوس وتلتقي فيه الأفئدة، يلتقي القريب بالبعيد، وكل إنسان يسعد بالعيد يصور فيه إحساسه بالغبطة والسرور.

د. محمد مصطفى سلام

ومن ابتهج بالعيد وصور فيه مشاعره الشعراء، الذين طالما تغنوا به وصوروا فيه آمالهم وآلامهم، فمنهم من صور حالة أمته في العيد، ودعاها إلى التماسك والترابط وإلى العمل الجاد النافع، ومنهم من صور حال الفقير البائس في هذا اليوم، ودعا إلى العطف عليه ومواساته، ومنهم من وصف أمه وحزنه لبعده عن أهله، ومنهم من هنأ الحكام والأمراء ودعاهم إلى رعاية أمتهم والعناية بها، فيقول البحتري مهنئا المتوكل بالعيد واصفا موكبه فيه:

أظهرت عز الملك فيه بجحفل
لجب يحاط الدين فيه وينصر
فالخيل تصهل والفوارس تدعى
والبيض تلمع والأسنة تزهر
ومشيت مشية خاشع متواضع
لله لايزهى ولا يتكبر
فلو أن مشتاقا تكلف فوق ما
في وسعه لسعى إليك المنبر

ونرى المتنبي الشاعر يهنيء سيف الدولة بالعيد فيقول:

هنيئا لك العيد الذى أنت عيده
وعيد لمن سمى وضحى وعيدا
ولازالت الأعياد لبسك بعده
تسلم مخروقا وتعطى مجددا
فذا اليوم في الأيام مثلك في الورى
كما كنت فيهم أوحدا كان أوحدا

يقول المتنبي في تهنئة سيف الدولة بالعيد، إن العيد فرح يعود على الناس يفرحون به، وأنت عيد لكل الناس يفرحون بك، والعيد فرح لكل من ذكر الله في الإحرام ونبح أضحيته.

وقد جعل المتنبي منزلة سيف الدولة في الشرف كيوم النحر لأنه من أشرف الأيام.

ونراه في موقف آخر ينظر إلى العيد نظرة حزن وقلق وتشاؤم لأنه بعيد عن أهله وأحبابه ويسأل العيد فيقول:

هل عدت ياعيد مثل غيرك من الأيعاد أم أنت عيد جديد، ويتمنى أن يكون ما بينه وبين العيد من البعد ضعف ما بينه وبين أحبته فيقول:

عيد بأية حال عدت ياعيد
بما مضى أم لأمر فى تجديد
أما الأحبة فالبيداء دونهم
فليت دونك بيدا دونها بيد

ونرى شاعرا مثل أبي فراس الحمداني يأتيه العيد وهو أسير في بلاد الروم، فيقول وهو متألم حزين:

ياعيدا ما عدت بمحبوب
على معنى القلب مكروب
ياعيدا قد عدت على ناظر
عن كل حسن فيك محجوب
قد طلع العيد علي أهله
بوجه لا حسن ولاطيب
مالي وللدهر وأحداثه
لقد رماني بالأعاجيب

وهذا هو المعتمد بن عباد أمير اشبيلية يأتيه العيد وهو حزين أسير في قلعة أغمات بمراكش فيصف حاله وحال بناته وما ألم بهن من حزن وأسى وبؤس وفقر، ويصور حالتهن حافيات جائعات فيقول:

فيما مضى كنت بالأعياد مسرورا
فساءك العيد في أغمات مأسورا
ترى بناتك في الأطمار جائعة
يغزلن للناس مايملكن قطميرا
يطأن الترب والأقدام حافية
كأنها لم تطأ مسكا وكافورا
قد كان دهرك إن تأمره ممتثلا
فردك الدهر منهيا ومأمورا

فقد صور ابن عباد مأساته تصويرا دقيقا بإحساس ووجدان يجعل من يقرأ الأبيات يحس بمأساة هذا البطل والشاعر العظيم في يوم العيد.

ونرى الشاعر البارودي يبين لنا أن العيد قد أتى ولكنه لم يشعر به، نظرا لظروفه القاسية التي يعيشها وهو في الحرب فيقول:

ألا أيها اليوم الذي لم أكن له
ذكورا سوى أن قيل لي هو «عيد»
يهن به من بات جذلان ناعما
أخا نشوات ماعليه حقود
فمن لي بأيام مضت قبل هذه
بمصر وعيش لو يدوم حميد
عسى الله يقضي قربة بعد غربة
فيفرح باللقيا أب ووليد

فهذه صورة العيد عند البارودي صورة حزينة قاتمة لأنه كان بعيدا عن أهله ووطنه.

ويقول الشاعر صالح الشرنوبي في العيد:

ياعيد ياضيف الزمان أسامع
أم لست تسمع دعوتي وندائي
مازال قومي يحسبون مثلهم
غرا يهيم بزخرف وطلاء
لبسوا لك الثوب الجديد فقل لهم
العيد عيد القلب لا الأزياء

فالشاعر يدعو قومه إلى أن يكون العيد دليلا على صفاء القلوب وعنوانا على الإخاء والترابط وليس لبس الثوب الجديد والاهتمام بالزخرف والطلاء.

ونرى شاعرا آخر وهو الشاعر أحمد العربي يأتي بصورة جديدة يصف فيها حال اليتيم في العيد فيقول:

أيها العيد كم تثير شجوني
وتوري من وجدي المكنون
فلكم خلف ثوبك الفاتن
الخلاب من لوعة وشجو كمين
أيها العيد رب طفل يعاني
فيك من بؤسه عذاب الهون
شاجه تربه بملبسه الزاهي
وكم فيه للغبا من فتون
فرنا نحوه بطرف كليل
ليس يقوى على احتمال الشجون
ثم ولى والحزن يفرى حشاه
مستعينا بعطف أم حنون

ثم نراه يوجه الدعوة إلى الموسرين ويحثهم على مواساة البائسين والبر بالفقراء فيقول:

أيها الموسرون رفقا وعطفا
وحنانا بالبائس المحزون
ليت شعرى متى يكون لنا
عيد حقيق برمزه المكنون
فيشيع الهناء في كل نفس
ويؤاسي فؤاد كل حزين

فالشاعر قد أتى بصورة جديدة لمسها بحسه وعاطفته وصورها لنا من خلال مشاعره، إنها صورة اليتيم الحزين الذي لايملك ثوبا يزهو به في هذا اليوم المجيد ويصور أمه حين يذهب لأمه التي لاتملك إلا العطف والحنان.

ثم نراه يدعو الموسرين الأغنياء إلى العطف والشفقة والحنان والرحمة بالبائسين الفقراء فيقول:

«أيها الأغنياء، امسحوا دموع الأشقياء «وارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء» وبذلك يكون العيد عيدا سعيدا مجيدا.

بشيع الهناء في كل نفس
ويؤاسي فؤاد كل حزين

وأخيرا أقول مرحبا بالعيد عيد إخاء وتعاون ومحبة كما قال الشاعر:

مرحبا بالعيد في أقباله
مرحبا بالقادم الزكي
كم لنا في وجهه من فرحة
ملء قلب المسلم الصافي النقي

حركة الأدب

عبد الفتاح البارودي

أقامت رابطة الأدب الحديث الثلاثاء الماضي ندوة عن الناقد الراحل الكبير عبد الفتاح البارودي شارك فيها عدد من الأدباء والشعراء والنقاد. قدمها د.محمد عبد المنعم خفاجي.

التصنيف لأغراض استرجاع المعلومات

للدكتور عبد الوهاب أبوالنور، عن عالم الكتب، يعالج فيه بعض القضايا والموضوعات التي لم يكتب عنها بالعربية، ويدرس قضية التصنيف المتخصص بالتفصيل.

رياح الجنوب

وعاصمة بلارتوش، للأديبة د.زهيرة البيلي في سلسلة الرواية العربية - هيئة الكتاب، صدر لها من قبل: التاريخ يضعه المرض (ترجمة)، حوار الحب مجموعة قصصية، سعيدة من أنا رواية.

ديوان عبد الله السيد شرف

عن الهيئة العامة لقصور الثقافة، صدر ديوان الشاعر الراحل عبد الله السيد شرف، كتبت قصائده في الفترة من ٧٨ - ١٩٨٩، يقول الشاعر محمود عبد الله شرف موجها الخطاب لأبيه في افتتاح الديوان: «هاتنتهي ممالك الصحو.. وهاتبدأ ممالك الغفو... أو ممالكك ياأبي... جدلية للرحيل!

مكتوب... أن نعشق

شعر ميخائيل بهيج، قدم له الأديب سمير كرم فريد، قائلا: «إذا كان الشاعر قد جمع بين الأدب والفن فلأنهما يتحدان في الجوهر والغاية».

طلوع الروح

مجموعة قصصية للأديب أحمد حسن شبرية يهديها إلى «نبع المعرفة ونهر العطاء.. إلى الشمعة المضيئة في حياة أبناء مصر ومثقفيها إلى نجيب محفوظ

تتضمن المجموعة ١٢ قصة منها: «أيام العيش والملح» و «كلمة السر»

سيد النساج وإبداعاته النقدية

وزارة الثقافة تقيم بنادي القصة بالقاهرة ندوة « سيد حامد النساج .. وإبداعاته النقدية » .يشارك في الندوة النقاد عبد العال الحمامصي وعبد المنعم تليمة ومحمد جبريل .وتقام في السادسة مساء الاثنين القادم ٦ مايو.

شعر

لاتعودي ثانية!

قالت: أحبكَ ثانيةً... وتلهفتُ لجوابية!
وتظنُ أني قد نسيتُ جراحَ عمرِ ماضيَه!
أيامَ كنتُ أحبُها.. أيامَ كانتْ غاليه
أحبيبتى والله أشواقى إليك كما هيه
أنا مانسيتُ وماسلوتُ وكنتِ أنتِ الناسيَه
أنا بالخديعة مابدأت وكنت أنت الباديه
وحياة عينك ياحياتى انت كنتِ حياتيه
والآن بعد شفائيه... تبغين حبى ثانيه!!
لا لن أصدق ماأتيت ولن يعود حنانيه
فخذى خداعك واتركى لى ذكرياتى القاسيه
أرجوك لا لاترجعى... لاتسالينى مابيه
لاتشعلى كأس الهوى ماذقت منه كفانيَه
بالله مهما قلت: عودى.. لاتعودى ثانيه
فلقد رجوتكِ أن تكونى لاعلى ولاليه

ياسر صلاح قطامش

دعوة إلى نقاد الأدب

كتاب الأطفال يناشدونكم ألا تصمتوا

كتاب أدب الأطفال محبطون..

بعضهم حصل على جائزة الدولة، وربما أكثر من مرة، وتجاوزوها الى جائزة الملك فيصل العالمية في الادب وأيضا جائزة منظمة الثقافة العربية، وحظى بعضهم بجوائز عالمية، وترجمت اعمالهم الى أكثر من لغة، بل احدهم ترجم الى الفارسية، والاردية، والماليزية، ورغم كل ذلك، فإن احساسا عميقا بالفشل ينتاب اغلب هؤلاء الكتابه لسبب واحد وبسيط هو ان احدا من النقاد لم يتناول يوما ادبهم بالتحليل والنقد، حتى ولو بالغضب والسخط!!..

عبد التواب يوسف

وكان لنقاد الادب العرب مؤتمر في صنعاء قبل عدة سنوات، وفي هذا المؤتمر لقي نقد الأطفال لونا من اللامبالاة، الى حد انهم غيروا موعد إلقاء الدراسة الخاصة به ثلاث مرات، بل أن رئيس احدى الجلسات قال بالحرف الواحد:

- لنستمع الى هذا الموضوع في نصف ساعة ونعقب عليه في نصف ساعة اخرى، ثم نستأنف عملنا!

وكان هذا الذي سيقال ليس من عملهم او من شأنهم.. لكن القاء البحث كان بمثابة مفاجأة ضخمة للجميع، الى حد ان احدهم قالها في شجاعة:

- هذه الدراسة ادانتنا جميعا..

وكانت هي الدراسة الوحيدة - كما قال رئيس الجلسة التي صفق لها عقب القائها ، وبعد التعليق عليها، على الرغم من ان الاساتذة النقاد لا يمكن ان يكون التصفيق هو وسيلة التعبير عن الرضا عندهم.. وانفض السامر، ونشرت الدراسة في مجلة آفاق السورية، وفي عدة مجلات اخرى.. ومن جديد اطبق الصمت.

هل يقبل من اساتذة النقد والادب ان يكتفوا بالاشارة او عرض بعض خصائص هذا الادب، وتقديم تاريخ له، دون الاهتمام بما على الساحة من اعمال، يمكن ان يكون تأثيرهم سلبيا على اطفالهم؟ ألسنا نردد كل يوم أنهم صناع المستقبل، ومع ذلك نرتضي لهم هذا الذي يكتب دون نظرة علمية فاحصة له؟!..

لقد تسبب ذلك في ازدياد عدد الذين يقتحمون المجال لينقلوا دون وعي، بل وليسرقوا، ويقتبسوا بلا ضمير اعمالا لا يمكن ان ترقى لمستوى ثقافة اطفالنا ونحن في اواخر القرن العشرين وعلى مشارف القرن الواحد والعشرين .. بل ان احدهم عاد بهذا الادب الى عصر ما قبل شوقي وكيلاني، لان ضميره لم يردعه ، ولا أحد اهتم بان يوقف هذا السيل الذي حال بين الجيل الجديد وبين ان يبدع، لانهم يرون فيه النموذج الاسهل والايسر للكسب المادي والشهرة الرخيصة..

ولقد كان لمؤتمر صنعاء وبيانه عن النقد اثر في انشاء جمعية مصرية للنقاد، ونكن لهم جميعا تقديرا خاصا، اذ ان من بينهم من اعطى اهتماما كبيرا بأدب الاطفال، تنظيرا، ودراسة، وكتابا، وعلى رأس هؤلاء .. عز الدين اسماعيل رئيس الجمعية، وله يد بيضاء على هذا الادب، تشجيعا، ومساندة، وتأليفا عنه، لكنه لم يتناوله نقدا.. وهناك د. صلاح فضل، الذي تفضل مؤخرا بمقال نقدي رائع - لعله الاول من لونه - حول ديوان شعر محمد كشيك الذي اختار له عنوان «حادي بادي».. والسؤال: اين بقية النقاد؟!- اننا نستطيع أن نعد من بينهم ما يزيد على الاربعين، لم يحاول واحد منهم ان ينتقد كتابا من كتب ادب الاطفال.. ويقول كاتب اطفال صديق..

- أريدهم ان يشتموني لا حس بوجودي .. لا جدوى من الجوائز، وشهادات التقدير، والتصفيق على طريقة «شاطر، برافو ياشاطر، اكتب قصة أخرى» .. حرام على النقاد ان «يقتلونا» ونحن «احياء»!

لذلك كانت هذه المناشدة، وذلك الرجاء الى جمعية النقاد والى نقاد انفسهم.. ادب الاطفال لدينا لن يزدهر ابدا طالما تركتموه يرتع فيه أصحاب مدرسة السرقة، والنقل والاقتباس.

الجارم.. و ابن جنى فى مجمع اللغة العربية

د. البدراوى زهران

اهتم علي الجارم في اعمال له في مجمع اللغة العربية باستكمال بعض المواد المعجمية الناقصة. واتخذ من منهج ابن جني في الاشتقاق الاكبر طريقا له (في بعض الحالات) والذي يعجب له القارىء أن ابن جني وهو عبقري العربية الفذ لم يكن ليتفق معه على الجارم على طول الخط وإنما كان يتفق معه ويختلف وكانت نقاط الخلاف بينهما أشد روعة من نقاط الاتفاق علما بان ابن جني هو واضع أسس هذا المنهج وهو الرائد فيه ويعد الجارم من أفضل العلماء الذين طبقوا منهج ابن جني من بعده ولا أغالي إن قلت إنه يكاد يتفرد بينهم

مثال ذلك أن مادة جره - مادة ناقصة غير مكتملة التصاريف في المعاجم

جره.. وتجره الأمر= انكشف
جره: جره الأمر تجريها أعلنه
وجرا هية القوم جليتهم
وجرا هية الخيل خيارها
ولقيه جراهية يعني ظاهرا بارزا

فاراد الجارم أن يستكملها عن طريق تقلبات المادة فاتى « بجهر» فجهر مقلوب جره - وعلى منهج ابن جني جعل جهر أصلا لجره - فلم يسعفه المنهج فانتقل لمادة لغوية أخرى في لسان العرب وهي «مادة = شده

وأراد استكمالها عن طريق تقلباتها فاتى بدهش وجعل دهش أصلا «لشده»

فوجد من اختلاف الأوزان الصرفية مالا يصح معه أن تكون إحداهما أصلا للأخرى

فليست شده من دهش وإن كانت مقلوبة منها لأن لغة العالية:

دهش على فعل - وأما الشدة فالدال ساكنة.

دهش= كفرح فهو دهش = تحيرا أو ذهب عقله
ودهش تدهيشا وادهشه غيره
شده : كمنع - شده رأسه شدخه
والاسم الشده
وشده= دهش وشغل.

فيخرج الجارم من هذا برفض قول ابن جني وأن هذه ليست مقلوبة تلك لأن جهر وجره قد اختلفتا في أوزان التصاريف والدليل اننا لانجد في مصادر جهر= جهارية - مثل جراهية وكراهية.

جهر جهرة - وأرنا الله جهرة أي عيانا غير مستتر وجهر كمنع كاجهر أعلن الكلام والصوت أعلاه وهو مجهر ومجهار عادته ذلك

فجعل جره أصلا واقتصر على ماسمع من مادتها وجهر أصلا ولها مادتها وجعل هذه المواد كل واحدة أصلا بذاتها وأيد الجارم رأى اللسان وإن كان اللسان هو سنده في مادتي شده ودهش في أن كل واحدة منهما أصل بذاتها فقد اختلفتا في أوزان تصاريفها

فدهش على وزن فعل وهو من باب فرح والمصدر الدهش (دهش) أما شده فمصدره الشده = شده على فعل فالجارم أحيا فكر ابن جني في مجمع اللغة العربية في المواد التي اختلف معه أكثر مما أحياه في المواد التي اتفق معه فيها.

وكم نحن في حاجة الى من ينقب عن النظريات التي غاصت في أعماقها عبقريات الأفذاذ من علمائنا ولاسيما في عصرنا هذا الذي يعدونه عصر اكتشاف الفضاء واكتشاف اللغة فكم كان للجارم من تطبيقات على كثير من نظريات لغوية نحن في حاجة لاحيائها

وكم لغتنا في حاجة لأن تعاد دراستها من خلال جهود أعمال علمائها عبر عصور التاريخ.

رحم الله ابن جني ورحم الله الجارم.

د.يوسف عز الدين في مجمع الخالدين:

الدعوة الإسلامية ومثلها فى رسائل النبى الكريم

في مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة د.يوسف عز الدين الشاعر والأديب الناقد الكبير، وعضو المجمع من العراق، ألقى بحثه عن الدعوة الإسلامية ومثلها في رسائل النبي الكريم وكتبه ورسائله، تناول فيه معنى الدعوة، والعرب ورسائلهم قبل الاسلام، وقريش والدعوة، وأسس البناء للمجتمع الجديد، والرسول عليه السلام والدعوة، ورسائله في أهل الجزيرة، وصلح الحديبية، ونشر الدعوة في خارج الجزيرة، ورسائله إلى العرب، ووفود القبائل العربية، يقول: «جاءه في تبوك صاحب أيلة وأهل جرباء وأهل أذرح وأهل تيماء... فأمنهم الرسول على أموالهم ومن كان معهم من أهل الشام واليمن والبحرين على أن يدفعوا الجزية وفرض على أهل أذرح وجرباء مئة دينار تدفع كل رجب... وفصل لهم القضايا المالية.

وعندما جاءه وفد بني كلب أكد في مقابلته لهم على إقامة الصلاة لوقتها وإيتاء الزكاة بحقها وعلمهم أصول اخراج الزكاة في الشياه والنخل والزرع، كما فرض عقوبة الجلد على المخالفين من اهل ثقيف بعد عودته من تبوك لمن يصيد الصيد ويعضد الشجر ورأى ضرورة اخباره عن الذين يكررون مخالفتهم لأوامره.

وكان يشهد على كتابة الكتب الصحابة الذين يحضرون الكتابة.

ولما عاد الرسول من تبوك إلى المدينة أرسل ملوك حمير رسلهم معلنين الاسلام ومحاربة المشركين.. فكان وصول وفد اليمن حدثا كبيرا من الأحداث الاسلامية فقد كان (صلى الله عليه وسلم) يتمنى من الله أن يهدي أهل اليمن وهو يحفر الخندق وأسعده إسلام هذا القطر العربي الكبير للصلات الوثقى بين أهل الحجاز وأهل اليمن والرحم والقربى مع هذه القبائل العربية.

لذلك افاض الرسول الكريم في شرح تعاليم الاسلام لأهل اليمن وأكد على الناحية المالية وشرحها لهم. وقد عزز الوفد بخمسة من الصحابة الذين تفقهوا في الدين الاسلامي ومن (صالحي أهلي وأولي دينهم وأولي علمهم) كما قال: وهم معاذ بن جبل وعبد الله بن زيد ومالك بن عبادة وعقبة بن نمر ومالك بن مرة لنشر تعاليم الدين وتعليمهم فرائض الاسلام مع إنه أفاض في رسالته.

وقد شرح لهم كيف يدفع المسلم الزكاة وكيف يدفع أهل الكتاب الجزية وتكون لهم ذمة الله ورسوله وقال بعبارة صريحة بضرورة جمع الصدقة التي (لاتحل لمحمد ولاأهله، وإنما زكاة يتزكى بها على الفقراء).

إن فرض الزكاة كان ضرورة لرفع مستوى الفقراء من المسلمين والضمان الاجتماعي والمالي الذي أكده على كل وفود العرب فقد كتب إلى بني نهد (لكم يابني نهد من الوظيفة الفريضة وخذ قواعد الزكاة بدقة فقال (لكم العارض، والفريش، وذو العنان الركوب والفلو الضبيس لايمنع سرحكم ولايعضد طلحكم ولايحبس دركم ولايؤكل أكلكم ما لم تضمروا الإماق وتأكلوا الرباق.

وفي رسالة أخرى أرسلها الرسول نجد أن إهتمامه الكبير بإسلامهم دعاه إلى التقيد بقواعد الدين الاسلامي فعلمهم الوضوء وضرورة إتمامه وأمرهم بالصلاة وضرورة الخشوع وإتمام الركوع وحدد لهم أوقاتها وحث على حضور صلاة الجمعة والغسل عند الذهاب إليها وأكد على التوحيد ونشره بين القبائل وإلا كان جزاؤهم القطع بالسيف... وأكد على أن التوحيد من أهم صفات المسلم... كما علمهم فرائض الحج والعمرة وضرورة دراسة القرآن الكريم ومعرفة الشريعة وجزاء المسلم الجنة والكافر النار.

وعاد في شرح القواعد التي تفرض فيها الزكاة على المسلم.

كانت تعاليم الدين الاسلامي لأهل اليمن صريحة وواضحة ولم يعلن الجهاد ويحارب الربا ويمنعه أو يحرم الخمرة والميسر.

وفي رسالة أرسلها الى شرحبيل بن عبد كلال وأخويه نعيم والحارث..... مع عامله في اليمن عمرو بن حزم الأنصاري، وقد تليت الرسالة على أهل اليمن فقد ذكر السنن والفرائض والديات والعقول، فقد جعل دية المؤمن مائة من الابل اذا قتل عمدا وعن قطع الانف كله واللسان والشفتين وفي البيضتين والذكر وفي الصلب وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وفي كل اصبع اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل وفي الموضحة خمس من الابل وان الرجل يقتل بالمرأة وعلى أهل الذهب ألف دينار.

ويخلص د. يوسف عز الدين من بحثه إلى أن رسائل النبي (صلى الله عليه وسلم) كانت اللبنة القوية التي قام عليها الصرح الاسلامي الشامخ فقد بدأت بمعاهدة المشركين ثم قبول دعوته... وفي رسائله كان يأخذ الأمور بالتدريج فالدين يسر وسهولة ويدعو إلى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والرقة واللين.

بدأ بالتوحيد والدعوة إلى الواحد القهار ومحاربة الأوثان لأن الوثنية أسوأ أنواع الذل والطغيان.. وأراد أن يرفع من فكر البشر ويسمو بهم عن عبادة الشرك المادية سواء كانت وثنا أو أميرا أو ملكا إلى عبادة الديان. ثم أتبعها بالصلاة ثم الزكاة وبعدها الحج. ومن الملاحظ أن هذه الرسائل تمتاز بأمور منها.

١ - لطف العبارة ورقتها وسهولة ألفاظها وسلاسة عبارتها.

٢ - البعد عن التصنع اللفظي لتكون مفهومة لكل طبقات المجتمع الإسلامي

٣ - دخول المصطلحات الاسلامية الجديدة كالصلاة والزكاة والحج والجهاد والصدقة والمشرك والكافر والفريضة والسنة والنافلة والحسنة والسيئة والنفاق... وغيرها من الألفاظ الاسلامية والمصطلحات التي لايعرفها العرب بمثل مااصطلح عليه الاسلام وإن كانت عربية.

وقد اتخذ الخلفاء من بعد هذه الرسائل وبخاصة تلك التي فرض فيها التعاليم الاسلامية نموذجا يسيرون في هديه... ويقتبسون من فكره الواسع وعقليته الكبيرة صلى الله عليه وسلم.

من الإبداع التشكيلي

الشاب الجالس




«الفن هو سبيل الفنان الفرد للعودة إلى الجماعة».

يقول ارنست فيشر «إن الفنان يعيش ويعمل في حالة من الوهم السحري، يتنبأ بمولد جماعة من البشر تضم ابناءها جميعا في نسق انساني، ولكن عند ظهور الصراعات فإن الفنان يصاب في الحلم الوهمي الذي يعيشه ويبدأ في معاناته من أجل إيجاد حل لهذا الصراع».

وهذا ما حدث مع مايكل انجلو فهو عندما انتهى من تمثال موسى الشهير صوره في لحظة خطيرة، وهي اللحظة التي سعى فيها إلى كسر لوحي الشريعة، وهي لحظة من الثورة الوثنية ضد التعاليم الالهية وقد احس موسى بالضعف الشديد تجاه الشعب الذي عاد إلى عبادة الأوثان بعد أن ابلغهم الرسالة.

لقد اراد مايكل انجلو الثائر ايضا أن يقول للعصر الذي يعيش فيه إنتبهوا لتشهدوا الآتي.. وهذا الآتي هو بالطبع عصر النهضة العظيم الذي كان مايكل انجلو آخر أعمدته البارزة.

لذلك فإن الفنان إن لم يحتو نبض مجتمعه فأي قيمة ينتظر ان يحصل عليها الفنان من هذا المجتمع الذي تنكر له.

المثال الالماني القدير ولييام لمبروك هو أحد الفنانين التعبيريين - وقد ولد مع نهاية القرن التاسع عشر ورحل مع بداية القرن العشرين ولم يعمر هذا الفنان الموهوب اكثر من ثمانية وثلاثين عاما (١٨٨١ - ١٩١٩) ودرس في دوسلدورف ثم تتلمذ على يد مينور ثم رودان عند ذهابه إلى باريس عام ١٩١٠ حيث التقى بمايول تلميذ رودان وقد عاصر لمبروك مجموعة من مشاهير المثالين الالمان مثل هيرمان هان وكاسبر وكيتته كونفتش وارنست بارلاخ واوسكار شليمر وغيرهم.

■ نلاحظ في تمثاله الشاب الجالس أمرين ظاهرين الأول: هو التركيب المعماري للجسد الانساني فنجد الكثير من الزوايا القائمة ولايوجد خط منحن سوى خط الظهر.

والثاني: ان الشاب يجلس في وضع لاينمت إلى الشباب بل ينتمي إلى مرحلة الشيخوخة وهو يقصد بذلك ماينوء به كاهل الشباب وقد عايش الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ التي راح ضحيتها خيرة الشباب - فما هي هموم البشر يعايشها الفنان وتعتصر وجدانه. ولند انجز لمبروك هذا العمل الرائع التكوين عام ١٩١٨ اي قبل وفاته بعام واحد معبرا عن روح الانكسار الإنساني - ومما يؤكد ارتباط هذا العمل النحتي بالحرب العالمية الأولى هو الرأس الحليق الخالي من الشعر، فالشاب المتكسر هنا هو جندي متكسر محطم ولكنها على المستوى الفردي احساسه بالاكتئاب الشديد تجاه الحياة وأدى إلى انتحاره عام ١٩١٩.

■ أثر هذا العمل الفريد على كثير من مثالي العالم بعد ذلك وتناولوا نفس الموضوع ولكن بأساليب متعددة ولكن ولييام لمبروك مازال يمتاز بإبراز المشاعر الإنسانية النقية المعبرة عن رؤيته في حال العالم ابان الحرب العالمية الأولى وعن حال الشباب الالماني بعد هذه الحرب الطاحنة. إنها رؤية فردية ولكنها تضمنت مشاعر شعب. فاستحق تقدير العالم.

مكرم حنين



صور من قريب: تطورات العالم ونزعات الزعماء

صدر أمس الأول (الأربعاء) كتاب «صور من قريب» تأليف حسن فؤاد مستشار التحرير بالأهرام ويتناول عددا من الزعامات الأجنبية والمحلية التي أثرت في أحداث القرن الحالي أو تأثرت بها. حيث يقدم صورا قلمية للتشابك بين النزعات الشخصية والتطورات العالمية ويأتي الكتاب في سلسلة «إقرأ» إصدار «دار المعارف» ويتضمن مقدمة للكاتب الكبير أنيس منصور. من بين الشخصيات التي تناولها الكتاب:

الدكتور بطرس غالي كأول أمين عام «مصري» عربي افريقي للأمم المتحدة.

الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران باعتباره شيخ الاشتراكيين في اوروبا.

مارجريت تاتشر، زعيمة المحافظين وصاحبة النزعة اليمينية والتي حكمت بريطانيا لمدة ١٢ سنة بوريس يلتسين الرئيس الروسي الذي كان له الدور الاكبر في تحلل «الاتحاد السوفيتي» واختفاء الشيوعية من روسيا.

بنظير بوتو أول رئيسة حكومة في دولة اسلامية حديثة وأول امرأة تنجب وهي في الحكم.

اسحق رابين: أول رئيس وزراء في اسرائيل يغتاله إرهابي يهودي.

نلسون مانديلا: صاحب الدور الاكبر في تحرير جنوب افريقيا من التفرقة العنصرية.

عدد جديد من «النداء» ومحاضرات في ثقافة البيولوجيا والعلم والتنمية

يصدر خلال أيام العدد الجديد - الثاني - من مجلة «النداء» أحدث المجلات الثقافية المصرية. وقد أعدت جماعة «النداء» التي تصدر المجلة - برئاسة تحرير الأستاذ الدكتور شكري عياد - برنامجها للمحاضرات الثقافية لشهري مايو الحالي ويونية القادم؛ يتحدث الدكتور أحمد شوقي استاذ الوراثة بجامعة الزقازيق يوم الأربعاء ٨ مايو عن «ثقافة البيولوجيا» ويوم الأربعاء ٢٢ مايو يتحدث د. أحمد عبدالفتاح عن: «العلم ونموذج التقدم» وفي الأربعاء ٥ يونية يحاضر الدكتور محمد عبدالله الجمل عن: «إشكالية الملبس العربي المعاصر» وفي الأربعاء ١٩ يونية تتحدث د. علياء رافع عن: «الثقافة والتنمية».. وتبدأ المحاضرات بمقر جماعة النداء بالمعادي السابعة مساء.

حقوق الملكية الأدبية.. والقانون

صدر مؤخرا للدكتور محمد حسام محمود لطفي الكتاب الثالث في سلسلة «المراجع العملي في الملكية الأدبية والفنية» ليحتل مكانة اللائق في مكتبتنا العربية وذلك لأهمية موضوعه والتي يعد أحد موضوعات الساعة بعد توقيع اتفاقية «تريبس» المتعلقة بالجوانب التجارية لحقوق الملكية الفكرية في ظل الجات والتي انضمت إليها مصر بالقرار رقم ٧٢ لسنة ١٩٩٥ م. وأيضا لما يتسم به الكتاب من شمول في العرض إمتد ليغطي الجوانب الفقهية الحاكمة لحقوق المؤلف كالقوانين والقرارات والاتفاقيات الدولية، فضلا عن الجوانب المضمونة لهذه الحقوق وأهمها الحقوق المالية، الأدبية وحق الترجمة. وهي الجوانب التي تضمنها الجزء الأول من الكتاب في حين تناول الجزء الثاني للعديد من الملاحق التي غطت باستيفاء نصوص القوانين والقرارات المنظمة لحق الملكية الفكرية ليس في مصر وحدها، بل في جميع البلدان العربية، فضلا عن مشروع الاتفاقية الإسلامية لحماية حقوق المؤلف.

أوراق

الآخر..!!

(لماذا تأخر المسلمون وتقدم غيرهم..) هذا سؤال طرحه شكيب ارسلان عنوان كتاب صدر له في بداية هذا القرن وهانحن في نهايته ولم نجب عنه بعد. اصبحت الاجابة اصعب و اصبح الغير اكثر يتخذ مسميات اخرى يزيده قوة ووعيا لهدفه، في حين اننا نزيد ضعفا ووهنا

كان الغير يعني الغرب، فاصبح الغير يعني الذات وتبددها إلى ذوات لاحد لها

انها قضية الذات والاخر التي لم نستطع الاجابة عنها في وقت لم نستطع الاجابة عن اسئلة اخرى كثيرة تهدد واقعنا ومستقبلنا، فقد كان الغير في علم الكلام العربي عندنا يعني انه (المخالف..) فإذا به الآن يتخذ صورا اخرى

لنتمهل عند الاخر/ الغرب قبل ان نعود الى المخالف/ الذات

اما عن الاخر، فقد عرفناه في الغرب وليس وجود العدو الإسرائيلي غير صورة من صور هذا الغرب الذي مازال يحشد مؤسساته السياسية وترساناته الحربية ومستشرقيه الجدد والقدامى للإجهاز علينا. ونستطيع ان نفتح قوسا لندون فيه آلافا من صور العدوان والاستباحة والمجازر والاستهانة وماشئت من صور (النوم في العسل العربي) كما عرفناها في لبنان.

وهي صورة تختلط بصورة الذات بحيث لانستطيع التفريق فيها بين الذات والاخر عندنا، بين الانا والغير في بلادنا. خذ مثلا. لقد اصبحت صورة التسامح في خبر كان بينما حلت بدلا منها صور البغضاء بيننا، وحل محل الحوار المساجلات ومحل الحديث بتحضر العنف والعدوان. خذ مثلا اخر. اصبح الاخر اليوم - عندنا - ليس هو الغرب او اسرائيل، وانما اصبح في داخل الوطن نفسه، ففي كل مجتمع عربي اليوم توجد اقلية ينظر إليها مرة من الاغلبية على انها الاخر، وينظر إلى الاغلبية من الاقلية على انها الاخر، وقد سمعت بأنني احد طوائف الاقلية في العالم العربي وهي تتهيأ في ندوة لها لتصطف الصفوف. ويجلس ابناء هذه الاقلية في حماس واستنفار في احد نواديهم ليصغون إلى المحاضر الذي بدأ ندوته بعنوان يقول (كيف تتعامل مع الاخر داخل وطنك؟) والمعنى هنا واضح. اذ ان المواطن في بلد واحد اصبح ينظر إلى مواطنه الاخر/المختلف عنه بينيا ((اوثقافيا وحضاريا) على انه الاخر، هل هناك صورة للاخر ابشع من هذه الصورة في مجتمع تطالب فيه الجميع بالوحدة في مواجهة عدو قوي متوحد؟ ثم عد معي، بسرعة وانظر كيف ينظر الكردي إلى العراقي، وكيف ينظر العلوي إلى السوري وكيف ينظر البربري(نسبة إلى البربر) إلى الجزائري، وكيف ينظر ال(بدون) إلى الكويتي وكيف ينظر الماروني إلى اللبناني والجنوبي إلى السوداني((..إلى اخر هذه الاسماء وانا قمين بذكر عدد كبير اخر منهم لولا الحرص على المشاعر العربية والحس (بالمواطنة) التي كان من المفروض ان تكون قد ترسخت في بلد كمصر منذ الاف السنين وليس منذ العصر الليبرالي فقط عقب ثورة ١٩١٩

ثم دعك من صورة المختلف دينيا او ثقافيا او حضاريا في البلد الواحد، بل انظر معي الان كيف ينظر السعودي إلى العراقي، وكيف ينظر الليبي إلى التونسي وكيف ينظر القطري إلى الكويتي وكيف ينظر السوداني إلى المصري ثم كيف ينظر العراقي إلى المصري والكويتي والبحريني والسعودي ..الخ

ان الاخر الان لم يعد الغرب كما تصور الامير شكيب ارسلان، بل اصبح احد فصائل الاخر. الذي يقبع في الصف الاخر. بينما امامه صف طويل من هذا الاخر بيننا، صف تتغير في المذاهب أو لا تتغير، المهم، انه قد نبت في ذاتنا هذا الاخر، واصبح الأمر اصعب كثيرا ان نتجاهله، والاكثر صعوبة، ان نتجاهله والاخطار تحيط بنا من كل ناحية في هذا الزمن العربي الرديء

هامش اخير: وانا انهي هذه السطور طيرت وكالات الانباء خبرا من لندن و من ركن الخطابة فيه (حديقة الهايد بارك) يقول انه وقع اشتباك عنيف جدا بالايدي بين ابناء العرب الموجودين هناك تبادل فيه الجميع الكلمات، ثم اللكمات - في اسلوب اكثر تحضرا - بسبب الخلاف بين العرب بعضهم وبعض بسبب اعتداء اسرائيل على لبنان، من المخطيء ومن المحق؟ هل هو حزب الله "الذي يدافع عن ارض محتلة ام الاعتداءات الاسرائيلية التي تقوم بالمجازر بسبب عمليات "حزب الله". المهم في هذا ان الاشتباكات كانت بين عدد كبير من العرب وليس بين طرف لبناني او طرف سوري فقط وحين حاولت الشرطة فض الاشتباك فشلت، فقد كان الاشتباك العنيف اكبر من ان يسيطر عليه الانجليز انفسهم، الذين اصيب منهم عدد كبير بينهم زمرة من ضباط اسكوتلنديارد، الخبر يضيف انه حين دفع باعداد اخرى من الشرطة الانجليزية (نجدة ضخمة) وتم القبض على عدد كبير من المشتبكين وجهت اليهم تهمة الاعتداء على الشرطة الانجليزية وليس الاعتداء على اي مواطن عربي.

ينتهي الخبر، وتعود الذاكرة بسرعة إلى سؤال قديم: لماذا تأخر المسلمون وتقدم غيرهم؟

د.مصطفى عبد الغني

إنقاذ اللغة من أيدي النحاة (٢)

من الفصحى المعاصرة... إلى فصحى التراث...

بقلم:

د. أحمد درويش

الأستاذ بكلية دار العلوم جامعة القاهرة

يترسب في أذهاننا جميعا من حكايا التراث الشعبي قصة الدبة التي كانت تحب صاحبها وتحنو عليه وتود أن تبعد عنه كل ألوان الأذى، وعندما رأت ذبابة تحوم حول وجهه وهو نائم، وفشلت في إبعادها عنه ترصدت لها حتى استقرت على رأس الرجل فهوت عليها بحجر ثقيل كان كافيا لكي يهشم الذبابة والرأس معا. وتقودنا الحكاية إلى أن النيات الطيبة وحدها لاتكفي لإنقاذ من نحبه وأنه لابد أن يساندها حوار هادىء حول: متى ولمن وكيف نوجه الأحجار؟

واعتقد أن في نفوسنا جميعا جزءا متفاوت القدر من السلوك الغريزي الذي تشير إليه هذه الحكاية، وأن كثيرا منا قد يكونون سببا في قتل من يحبونهم إن لم يكن بالحجارة فبشدة الضم إلى الصدر حتى تتحطم الأضلاع، أو بإغلاق كل منافذ الهواء حتى تتعطل الرئة.

والعربية الفصحى التي نحرص عليها ونحبها جميعا، ونتألم حين نرى مظاهر الضعف والشحوب بادية عليها، في حاجة إلى أن نطرح حول وسائل تعليمها السائدة بعض الأسئلة الصريحة وأولها: هل نحن أمام فصحى واحدة أم فصحيات متدرجة على مستوى الزمان؟ وهل الفصحى التي نتعامل بها اليوم في خطبنا ورسائلنا ورواياتنا وشعرنا، ومقالاتنا الصحفية، ومؤلفاتنا العلمية، هي نفس الفصحى التي كان يكتب بها الجبرتي وابن إياس، أو يكتب بها من قبل هذا. أبو العلاء المعري والمتنبي وأبو حيان التوحيدي أو هي فصحى الجاحظ وبشار وعبد الحميد بن يحيى فضلا عن أن تكون فصحى سحبان وائل وقس بن ساعدة وأبناء العرب الأقدمين؟

أفليس هناك تطور وتدرج كبير، لاعلى مستوى المفردات فقط التي يسهل أن نتلمسها ونتعرف على التطور فيها، ولكن على مستوى التراكيب وطرائق صوغ العبارة التي تحمل فكرة ما من متكلم أو كاتب إلى سامع أو قارىء؟

وهل لو بعث الجاحظ اليوم وقرأ المقالة الافتتاحية لصحيفة «الأهرام» أو قرأ فصلا لطه حسين أو نجيب محفوظ، فهل سيخلو من الدهشة الكبرى للفرق بين صورة العربية الفصحى التي يعرفها، والصورة الفصحى أيضا التي آلت إليها بعد نحو ثلاثة عشر قرنا؟ بل إن الجبرتي ورفاعة الطهطاوي لن يخلوا من جانب كبير من الدهشة والاعجاب معا إذا أتيح لهما أن يطلعا على مايسطره الكتاب والأدباء في الفصحى المعاصرة، برغم الاتفاق في العلامات الاعرابية لأواخر الكلمات في كل المراحل.

نحن إذن أمام تدرج لاشك فيه لمستويات اللغة الفصحى، وأمام تطور في طريقة اختيار الكلمات وبناء العبارات وتسلسل منطق الجمل المتتالية، وصولا إلى بناء «العمل الكلامي» علما أو فنا، نثرا أو شعرا، وهو تدرج واختلاف لاينفي وجوه الاتفاق الكبرى التي تجعل من هذه المراحل المتتالية جسدا متكاملا لأطول اللغات الحية عمرا في التاريخ.

وإدراك هذه الحقيقة الواضحة، هو فيما يبدو لي جزء من المدخل الصحيح لإعادة طرح الأسئلة حول مواجهة الخلل في تعليم العربية بدءا بتلاميذ المراحل التعليمية الأولى، وانتهاء بالمتخصصين المتفرغين لدراسات اللغة في ذاتها.

إن علينا أن نتساءل عن الهدف قبل أن نطرح جزئيات المنهج، أي علينا أن نعرف ما الذي نريد أن نعلمه من «الفصحى» للدارس العام الذي يمكن أن يكون فيما بعد طبيبا أو مهندسا أو محاسبا أو تاجرا، وما الذي نريد أن نعلمه، بعد ذلك من الفصحى للدارس المتخصص، الذي سوف يتخصص في صناعة الكلام تدريسا أو كتابة أو تحليلا أو إعلاما ويشكل جزءا من المجموعة التي تتولى الحفاظ على السيرة الكبرى للغة؟ وهل الفرق بينهما يكمن في الكم فقط أو في النوع والمستوى كذلك؟ إن اللغة من هذه الناحية مادة خام لعلم من العلوم، شأنها شأن الكيمياء والفيزياء والرياضيات والفلك، لانملك أن نقدم حقائقها ولا حتى مجمل هذه الحقائق مرة واحدة، وانما يتم التدرج عادة في تقديم هذه الحقائق ابتداء بأقربها التصاقا بالحياة وانتهاء بأكثرها بعدا وإيغالا في التجريد وتمثيلا لفلسفة العلم، وهذا ماننغفل عن مراعاته ونحن نعلم العربية الفصحى للمراحل المتدرجة.

إن أقرب مستوى لنا في مراحل النشأة، هو مستوى الفصحى المعاصرة، التي لاتزال حية - بطريقة ما - في وسائل الاعلام المقروءة والمنطوقة، وفي قصص الأطفال ورسائل الأهل والأصدقاء والمحبين، وكتب المدارس، والروايات والقصص والرسوم المتحركة ومؤلفات السياسة والاقتصاد والتاريخ والاجتماع وحفلات الوداع والاستقبال وخطب المرشحين وأحاديث الوعاظ وتأبين الراحلين. إنه مستوى يشيع في حياتنا ويفهمه كل الناس حتى الأميون، وهو في ذاته مستوى متدرج، يوجد من بين المتعاملين به من يفهمه فقط ومن يفهمه ويحاول أداءه بطريقة ما، ومن يؤديه بطريقة صحيحة، ومن يؤديه بطريقة جميلة، ومن يتجاوز هذا كله فيؤديه بطريقة مبدعة تحسن هذا المستوى وترتقي به يوما بعد يوم. وينبغي الا ننسى أن هذا المستوى المعاصر حقق تقدما عظيما خلال هذا القرن العشرين، فتقدمت الفصحى - على عكس الاعتقاد الشائع - وأفلتت من كثير من مظاهر العجمة والأمية والتحريك التي شابتها خلال القرون الماضية. وأن هذا المستوى يتضمن الآن مستويات أدبية وفكرية وعلمية رائعة اللغة من أمثال كتابات محمد عبده وأحمد شوقي ومصطفى المنفلوطي وأحمد لطفي السيد ومصطفى كامل وعبد الرحمن الكواكبي وخليل مطران وسعد زغلول وطه حسين والعقاد والمازني وهيكل وحافظ ابراهيم ومحمد تيمور ومحمود تيمور وأبو شادي وناجي وتوفيق الحكيم واسماعيل أدهم ويعقوب صروف وسلامة موسى وعبد الرحمن شكري ومحمود حسن اسماعيل وسيد قطب ونجيب محفوظ ويوسف ادريس ومحمد حسنين هيكل وزكي نجيب محمود وجمال حمدان وغيرهم من مئات الكتاب والمؤلفين والأدباء والصحفيين والاعلاميين وأساتذة الجامعات، الذين عشقوا العربية وتمثلوها وقدموا من خلالها فكرا وإبداعا يحببها إلى الناس.

هل يمكن أن نقول: فليكن هدفنا في المرحلة الأولى من التعليم، أن يتعلم النشء من قواعد التركيب والنحو، مايساعده على استيعاب لغة هذا المستوى. فقط، وتقليده لمن استطاع، وإلا نكون طموحين وواقعيين في وقت واحد. إذا قلنا إننا نود أن يكون عامة المثقفين من مهندسين وأطباء وحرفيين وتجار وزراع وضباط، قادرين على أن يعبروا عن أفكارهم العادية والعلمية تعبيرا صحيحا يضع كلامهم في درجة من درجات الفصحى المعاصرة؟

والا نكون مغالين وغير واقعيين إذا كنا نريد من تلميذ المرحلة الاعدادية أن يعرف دقائق لغة التراث، ويفسر دقائق تعبيرات الجاحظ وابن العميد؟ وإذا كنا لانريد هذا حقا، فما معنى أن نفرض عليه منذ المرحلة الأولى، ألوانا من الأمثلة النحوية، لم يلتق ولن يلتقي بها في أي نص عربي معاصر، اللهم إلا في الأمثلة المصنوعة التي ينحتها له مؤلفو كتب النحو حول بدل البعض من الكل وبدل الاشتمال والمخصوص بالمدح والذم، وأفعال المقاربة، وكثير غيرها من الأدوات والتراكيب المهمة في ذاتها والتي تنتمي إلى مستوى آخر من مستويات فصحى التراث، يحسن تأجيل الحديث عنه إلى مراحل لاحقة.

إننا من خلال هذا الخلط المبكر نغامر بضياع هدفين في وقت واحد، نغامر بعزل اللغة كأداة للتفكير عن موضوعات التفكير الحية، ونعود التلميذ على الا يغالي في المجردات التي لايحس من ورائها بفائدة مباشرة أو قريبة وهذه العادة تظل ملازمة له، حتى إذا قرر تعميق تخصصه في اللغة ذاتها، وهو مايساعد على إنتاج لون من التفكير الاجوف في كثير من الأحايين.

أما الهدف الأخر الأكبر الذي نغامر به، فهو تفكك علاقة النحو بالكلام الحي وبالكلام الجميل، وهو مايبعث اليأس في نفس طائفة كبيرة من المتعلمين، فيقنعون من الذاكرة، بالنجاح، في الامتحان في أحسن الأحوال.

إنني لا أدعو من خلال هذا أبدا إلى عدم الاهتمام بالنحو الذي يفسر التراث ويساعد في فهم النصوص الأدبية الرائعة التي يمتلىء بها تراثنا والنصوص الدينية التي تشكل عقيدتنا ووجداننا، ولكنني أدعو إلى تأجيل ذلك إلى مرحلة نتأكد فيها أن الطالب قد تهيأ لاستيعابها، والا نرتفع بالبناء شبرا قبل التأكد من أن الأساس يتحمله، والا نكتفي بأن يريد التلميذ ترديد الببغاء قواعد لايجد لها رصيدا في عقله ولافي اللغة الحية التي يطمح إلى أن يجيدها ولايجد العون الملائم، وأن نعبر في المقابل على قواعد رئيسية ضرورية عبورا سريعا استجابة لتقسيمات المنهج، ونهمل قواعد كلية تساعد على تنظيم التفكير في بناء المقال ومناقشة الأفكار.

إن كتب المرحلة الاعدادية تمتلىء بمجموعة من قواعد النحو، لاتتعامل الفصحى المعاصرة مع أكثر من خمسها، ويظل الباقي عبئا، يشوش على الجزء المطلوب، من أمثال الإعراب المقدر للثقل أو التعذر، وتعليمه بصحة عبارة مثل «أثمر الشجرة وزار الأسود» لأن الفاعل لابلد ولابيض؛ وتحفيظه عبارة في البناء للمجهول مثل: إذا كان الفعل الماضي خماسيا مبدوءا بتاء زائدة ضم ثانيه مع أوله. فإن كان خماسيا أو سداسيا مبدوءا بهمزة وصل ضم ثالثه مع أوله، وطرح أبواب ذهنية عليه لا علاقة لها باللغة الحية مثل الميزان الصرفي والمجرد والمزيد، وما الذي يستفيده التلميذ في هذه المرحلة عندما يعلم أن «اطمأن» على وزن «افعلل».. وأن من الأسماء الخمسة «حموك وفوك» بعد أن الغيت «هنوك» وهي من كلمات الشتائم، والعربية المعاصرة تستبدل بهذا كله كلمات أرق وأقل تعقيدا.

إن جزءا من جهود علماء النحو المعاصرين، ينبغي أن ينصب على إجراء دراسات وصفية احصائية لظواهر التركيب وقواعد النحو الموجودة في «الفصحى المعاصرة» في مستواها الأدبي الرفيع، وأن يقتصر على تقديم هذه القواعد وحدها للطلاب في مرحلة التعليم الأولى المشتركة، من خلال التركيز على النصوص التي تقود إلى القواعد لا على القواعد التي نبحث لها عن نصوص مفتعلة.

فإذا ما تأكدنا أن الطالب يستطيع أن يقرأ الانتاج الأدبي والعلمي لهذه المرحلة وأن يعبر بلغة صحيحة، فليتخصص بعد ذلك في أي فرع من فروع العلم وهو معتز بلغته، ككاتب وقارىء بها، وقادر على التعمق لو أراد. وإذا أراد أن يتخصص في فصحى التراث ويتعمق أسرارها، فهو منطلق من قاعدة أساسية قوية، يستطيع أن يبني عليها مايشاء، وهو يدرك في الوقت ذاته أن التعمق في الأداة يقابله تعمق في الفكر المصاحب لها، فيستفيد التراث من تعمق المتخصص في الفصحى التراثية، كما يستفيد التفكير المعاصر من معرفة الملم بقواعد الفصحى المعاصرة المحب لها، ونتخلص من جانب من الازدواجية الموجودة في حياتنا بين اللغة أداة التفكير وبين التفكير ذاته. وبين الماضي نبع اللغة الأصيلة والحاضر تربتها الطبيعية الحية

مصر - من هي؟

د. عزت قرني

الأستاذ بجامعتي عين شمس والكويت

لانريد أن نتحدث هنا عن مصر من حيث علاقاتها، بل عن مصر في ذاتها فهل هي مجرد الأرض ذات الحدود المعروفة حتى من قبل عهد موحد القطرين؟ هل هي تلك المجموعة البشرية المتجانسة عرقيا، ومهما دخل عليها من دم جديد في هذا العصر أو ذاك وهو في النهاية لايكون دائما أكثر من قطرات في بحر، وهي التي استمرت على خصائصها المميزة منذ عشرة الاف عام بل نزيد؟ هل هي ناتج التفاعل بين الأرض والمجموعة البشرية؟ هل هي الدولة التي استمرت قائمة دواما منذ عصر التوحيد، ومهما يكن اسم الحاكم، وطنيا كان أو وافدا أجنبيا؟ هل هي الأمة التي تظهر نتيجة ارتباط المجموعة البشرية بالأرض، فتتحور بحسب مقتضيات البيئة ومتطلباتها، وتنظم المكان وتقيم التنظيمات بأنواعها؟ هل هي مجموعة التاريخ الذي حدث لكل هذه العناصر أو نتج عنها؟

إننا نفضل أن نقول إن مصر في المحل الأول فكرة عظيمة، تنبع من مصادر شتى وبفعل عوامل متعددة، وهي تهدي وعي المصريين وتوجهه. إن مصر هي أول مجتمع بشري ضخم مركب ظهر على سطح الأرض، حيث أن الدولة المصرية كانت، في عصر بداية التاريخ، الوحيدة التي تسيطر على هذا الامتداد الهائل، قياسا إلى أدوات المواصلات وعوامل التوحيد والسيطرة في ذلك العهد العتيق، والذي يبدأ من اسوان وماقبلها من الأرض المعمورة إلى شواطئ البحر المتوسط (وذلك في مقابل المدن المتفرقة المتصارعة في الحضارة السومرية المعاصرة لنشأة مصر الموحدة). ثم أن مصر هي أول مجتمع «تكنولوجي» بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة، ومجتمعها هذا هو كذلك مجتمع «عقلاني» بالمعنى الجوهري لهذا التعبير، إلى جوار انه مجتمع «اخلاقي» إلى أعلى درجة، حيث وضع نصب عينيه قيم «الانسانية» والتعاون والمحبة والاعتدال والاتزان. ومن نافلة القول انه مجتمع «إداري» و«قانوني» من طراز عال، يعشق القاعدة ويهيم بالاثبات.

لقد اكسبت مصر شخصية الفرد المصري سمات متميزة عبر اطوار متعددة وتاريخ طويل منذ أول اتصال بالوادي ومحاولة لترويض النيل والغابات: حب العمل، قوة التحمل، بذل الجهد بذل المستمتع، الصبر، المثابرة، الايجابية، الاهتمام بخيرات العالم، القناعة، حب التوسط، الواقعية، الاتجاه نحو التنظيم، حب المعرفة، الشعور القوي بالقواعد وبالحدود الأخلاقية، رفض الظلم، روح النفس الطويل، وأخيرا وليس آخرا حب مصر إلى درجة العبادة. وربما يظهر أن المصري المتوسط يتميز بالذكاء الشديد، ولكننا نرى أن سائر الشعوب، مع توحد الظروف إلى درجة معقولة، إنما هي متماثلة من حيث القدرات العقلية. إنما هي إيجابية المصري، وحبه للعمل وصبره على المحاولة، مايوحي إلى الناظر المقارن بسمة الذكاء الشديد. وكذا الحال أيضا مع ما يقال أحيانا، نقلا عن هذا أو ذاك بغير تبرر، عن الإيمان الديني عند المصريين، وإنما ترجع هذه السمة عندنا إلى شكرهم التلقائي للقوى التي وهبتهم في هذا الوادي مزايا جليلة، فوجب العرفان تعبيرا عن الشكر.

ولكننا نحن ان نوجه النظر إلى سمة ناتجة عن كل عوامل الواقع المصري، وهي أن مصر كانت دوما، في محيطها، قوة قيادية. إن من بعيد، حين اختارت في عهد دولتها القديمة، مايمكن ان نسميه «بالعزلة الملوكية» أو من قريب، وذلك بدءا من عهد الملك أحمس العظيم، الذي رد رعاة الهكسوس وفرق أذيلهم فتشربوا ولم تعد منهم باقية ولااستمر لهم ذكر. وقد تعلم المصريون من هذه التجربة الأليمة أهمية حدودهم مع فلسطين خاصة وسوريا عامة، وهي أهمية لم تعادلها في تاريخ مصر اهمية أخرى منذ ذلك الوقت. ومامن ريب في أن هذا الدور القيادي، وهو كذلك في أعين الآخرين قبل أن يكون في نظر المصريين، ناتج عن موقع مصر المتميز وعن كتلتها الضخمة المؤثرة.

ولقد نتج ايضا عن ادراك شتى الشعوب لمصر، سواء في العهد العتيق أو القديم أو القديم أو الحديث، عدد من الخصائص تكاد مصر وحدها ان تنفرد بها مجتمعه ومن ذلك القدم الشديد في التاريخ، الرسوخ، الخبرة الطويلة في التكنولوجيا والإدارة وألوان الفكر والانتاج المعرفي، القدرة على الانجاز العظيم المبهر، ابتداع الحضارة من العدم، المحافظة على الذات، استمرارية الوعي بالوعي بالهوية الخاصة على نحو أو اخر، وغير ذلك.

إن مصر ليست مجرد أرض ذات موقع، ولاهي مجرد مجموعة بشرية متجانسة منذ أعتق العصور، ولاهي عدد من التنظيمات أبرزها تنظيم الدولة، إنما مصر فكرة في المحل الأول، وهي كيان يعتمد على كل تلك العوامل ويتجسد فيها ثم يرتفع فوقها ليبقى ويستمر وتتجدد حياته. لهذا كله يحق لنا ان نقول إن مصر غير المصريين، وعلى المصريين أن يرتفعوا إلى مقام مصر. فهل يفعلون؟

الإعلام والثقافة العلمية

د. مصطفى ابراهيم فهمي

استاذ بالأكاديمية الطبية العسكرية

دار في وسائل الاعلام المختلفة نقاش كثير عن مرض جنون البقر، وهذا أمر طبيعي بعد أن أصبحت المسألة مشكلة جماهيرية. على أن التغطية الاعلامية للمشكلة ظهر فيها مايدل على بعض قصور في الثقافة العلمية لدى العديد من الاعلاميين الذين تناولوا الموضوع. من ذلك مثلا انه كثيرا مايستخدم كلمة فيروس كبديل لكلمة ميكروب أو جرثومة. على أن مصطلح الميكروب أو الجرثومة هو المصطلح العام الأوسع الذي يشمل العديد من الكائنات الدقيقة التي قد تسبب المرض، ومن بينها أنواع من البكتريا وأنواع أخرى من الفيروسات. ونقرأ أحيانا من يتكلم عن فيروس السل مثلا، وهو يقصد الجرثومة المسببة للمرض. في حين أن جرثومة السل نوع من البكتريا العضوية وليست فيروسا على الاطلاق. والخطأ هنا يشبه أن نتكلم عن حيوان الورد أو نبات البقرة.

وتتناول كاتبة روائية في مقالها الأسبوعي جنون البقر: فتقول إن فيروسا يسمى العميل؛ وأخر النظريات السائدة عن جنون البقر انه لايتسبب عن فيروسات ولاعن بكتريا وإنما يتسبب عن مادة بروتينية تسمى البريون، وهي لايمكن أن تكون من الفيروسات لأنها تخلو من أي حمض نووي أو مادة وراثية أو جينية. أما صفة العميل فوردها في هذا السياق أمر غريب. ولعل المقصود انها ترجمة لكلمة Agent وهذه لها أكثر من معنى بالانجليزية. فهي قد تعني الوكيل أو العميل أو الموظف كما تعني أيضا العامل المسبب وهو المعنى المعقول في هذا السياق وليس العميل كما ذكرت الكاتبة أو الأداة كما ذكر أستاذ جامعي.

ولايقتصر الأمر على أخطاء المصطلح والترجمة، ولكن بعض الإعلاميين يتناولون أحيانا أحد المواضيع العلمية وينكرون رأي أحد العلماء فيه، ثم يضيف الاعلامي أراءه الشخصية لتبدو وكأنها أراء العالم نفسه وليست أراء الإعلام. من ذلك ماكتب في عمود يومي من ان عالم الفيزياء الكونية الانجليزي هوكنج كنتيجة لانبهاره بتركيب الكون أصبح شديد الايمان بالمثالية، في حين أن الرجل في كل ماكتبه يظهر انه من اتباع المذهب المادي.

وليس المقصود هنا تصيد بعض أخطاء وتصحيحها، وليس المقصود ألا يتناول الاعلاميون المشاكل العلمية، بل إن اراءهم مطلوبة فيها، خاصة مع ماتثيره تطبيقات العلوم الحديثة كالهندسة الوراثية والهندسة المعلوماتية من مشاكل تمس حياة الجماهير، حتى لقد قال البعض ان العلم أخطر من أن يترك أمره للعلماء وحدهم. وإنما المقصود هو ضرورة تسلح الاعلاميين بحد أدنى من الثقافة العلمية بحيث يؤدي تناولهم للمشاكل العلمية الجماهيرية إلى تنوير الجماهير وليس إلى تشوشها. وأذكر أني حضرت ندوة في العام الماضي بالمجلس الأعلى للثقافة قررت فيها لجنة الثقافة العلمية بالمجلس إقامة دورات منتظمة للاعلاميين عن الثقافة العلمية. ولعل هذا المشروع ان يتم تنفيذه قريبا، وعندها فإن حضور هذه الدورات لازم للكبار الاعلاميين قبل صغارهم، لأنهم اصحاب الكلمة الأكثر وصولا للجمهور وتأثيرا فيه.

مفكر من عصرنا

كارل بوبر (١٩٠٢-١٩٩٤) Popper, Karl Raimund

[illegible] لايفوق الميتافيزيقا والأخلاق في إمكانية البرهنة عليه، وقال بأن العلم هو مايمكن دحضه، لا مايمكن البرهنة عليه، فاتحا بذلك الطريق لتطور علمي وفلسفي هائل - في النصف الثاني من القرن العشرين حين تحققت - من خلال أنشطته العديدة - إمكانية الإرتباط - من ناحية - بين الفلسفة الوضعية نفسها وبين الفلسفات اللغوية والتحليلية؛ ومن ناحية أخرى، بين فلسفة العلم - المستندة إلى منجزات علم الفيزياء، وبين منجزات علوم البيولوجيا والعلوم الاجتماعية، ورغم أن إتجاهه الفلسفي الأساسي تحدد منذ أصدر كتابه الأول: «منطق الكشف العلمي» في عام ١٩٣٤ في فيينا، إلا أن صدوره بالألمانية، ثم الإحتلال النازي للنمسا وخروج بوبر منها (إلى أستراليا ونيوزيلاندا) حيث عمل بالتدريس عام ١٩٣٧؛ أدى إلى تأجيل إكتشاف الغرب لفلسفته وتأثيره على الفلسفة الغربية إلى أواخر الخمسينات حين ترجم الكتاب إلى الإنجليزية وصدر في لندن عام ١٩٥٩. ومع ذلك فإن فلسفته السياسية - الوثيقة الصلة بفلسفته في العلم - كانت ذات تأثير واسع منذ وصل إلى لندن عام ١٩٤٥، وعين أستاذا للمنطق والمنهج العلمي في «مدرسة لندن للإقتصاديات» - أكبر المعاهد العلمية البريطانية - إلى أن تقاعد عن التدريس عام ١٩٦٩ وواصل نشاطه باقتدار في إتجاه تطوير فلسفة العلم بدمج منجزات الفيزياء والبيولوجيا والعلوم الإجتماعية: «لتكون فلسفة للعلم حقا، وليس للفيزياء وحدها».

رأى بوبر أن الوضعيين أخطأوا بافتراضهم أن النظرية العلمية تنشأ بواسطة الإستدلال الميكانيكي من الملاحظة لإصدار حكم عام (هو: النظرية) كما رأى أنهم أخطأوا أيضا بفصل العلم عن الميتافيزيقا التي اعتبروها «كلاما فارغا» لأنها لاتشير إلى أشياء محسوسة ولأنها لايمكن إثبات فرضياتها بواسطة التجربة. وقال إن العلم يعتمد على الإستنتاج Deduction، وانه لذلك عملية عقلية تتركز على نتائج التجارب التي يسعى العقل إلى دحضها، فإذا صمدت النتائج لمحاولات إثبات خطئها (دحضها) ثبتت النظرية: أي أن قابلية الرأي - أو الإستنتاج - لأن يدحض - هو مايميز العلم من «اللاعلم» بما في تلك الميتافيزيقا؛ واللاعلم لايعد - دائما - هراء أو كلاما فارغا؛ فهو قد يكون قابلا لأن يدحض، ولذلك ينبغي - حينئذ - أن يعتبر علميا. ومع ذلك فإنه - رغم قابليته لأن يدحض - لايعتبر أكثر من «علم زائف» مثل الماركسية من ناحية والتحليل النفسي من ناحية أخرى - وقد أطلق على هذين التيارين إسم «الخرافتان الفكريتان الكبيرتان لعصرنا». وفي عام ١٩٤٥ أصدر كتابه التاريخي في الفلسفة السياسية «المجتمع المفتوح وأعداؤه» حيث استخدم نظريته عن المعرفة العلمية لهدم تيار «التاريخانية» الذي سيطر على القسم الأكبر من فلسفات الغرب - حتى القرن التاسع عشر (من أفلاطون و هيجل إلى الماركسية والتحليل النفسي)، والذي قام على فكرة أن العلوم الإجتماعية تستطيع وانه يجب عليها أن تسعى إلى الإستدلال - من التاريخ الإجتماعي أو النفسي.. إلخ - على القوانين العامة لتطور المجتمعات. وقال إن ذلك مستحيل: فمعرفة كل تفاصيل التاريخ (الماضي) هي مهمة مستحيلة، وحتى لو أمكن تعميم أحكام بشأن الماضي، فإن تعميمها على المستقبل هو من قبيل «العلم الزائف» لأن تطورات المستقبل مرهونة بما سيحدث فيه (وأساسا بما سيكشفه العقل من علم)، وهو مالايمكن توقعه أو التنبؤ به، وبالتالي يستحيل التنبؤ بما سيكون تأثيره على التاريخ الإجتماعي أو النفسي.. إلخ. وفي عام ١٩٥٧ طور بوبر نقده للنزعة التاريخانية في كتابه: «فقر التاريخانية» الذي استخدم فيه [illegible] ذاتي التغذية. وفي كتابه: «النفس وعقلها» عام ١٩٧٧ (الذي كتبه بالإشتراك مع عالم البيولوجيا وأستاذ علم الأعصاب جون إيكليس) - قدم رؤية حاسمة لإشكالية: «الجسد - العقل» التي أرقت الفلسفة الغربية الحديثة - منذ ديكارت على الأقل - مثبتا ضرورة إرجاع العقل إلى الجسد وإلا أمكن الزعم بإمكانية وجود العقل، مستقلا عن الجسد الذي يحمله.

ورغم أن كارل بوبر اتفق مع رأي زميله وقرينه - في مجال فلسفة العلم - توماس كون - فيما يتعلق بالنظرة التطورية الى المعرفة، وفي اعتبار أن «الوعي الإنساني» هو قمة التطور في الكون، فإن بوبر أضاف من خلال اهتمامه بالعلوم الاجتماعية عمقا مهما لفلسفة العلم ولعلم المعرفة، هو العمق الذي حققه انشغاله بعلم لاجتماع المعرفة. فالوعي عند بوبر لم يكن مجرد نتيجة لتطور فيزيائي وبيولوجي، وانما كان أيضا - وفي الوقت نفسه - نتيجة تطور اجتماعي وثقافي وأخلاقي. وبسبب هذا العمق انتشر تأثير بوبر الفكري، خلال ربع القرن الأخير من حياته حتى أصبح - دون منازع تقريبا - «قلب» الفلسفة «الحرة» غير المذهبية في الغرب (بعيدا عن الماركسيين والوضعيين الجدد والبنيويين واللغويين رغم ولعهم بمناقشته أو إعلان خلافهم مع «اتجاهه» أو «انتسابهم له»).

وقد وصفه سيربيتر ميداور - مؤسس علم المناعة واحد رواد التطورات الحديثة في الطب والفائز بجائزة نوبل في الفسيولوجيا والطب - بانه «أعظم فلاسفة العلم في التاريخ بلا قرين».

وقد قدم بوبر مساهمات بالغة الأهمية كانت وماتزال إضافات كبرى في مجالات وموضوعات عديدة: في المنطق ونظرية الاحتمالات وفيزياء الكم والفلسفة الإجتماعية والسياسية. وقد أدى صدامه المبكر مع الفلسفة الوضعية (منذ كتابه الأول: منطق الكشف العلمي) إلى تحديد مجالات - وأنواع - الخلاف مع أفكاره فيما بعد (وخاصة في العالم الأنجلو أمريكي الذي تسوده النزعات الوضعية). فبينما كانت غالبية الفلاسفة وعلماء الفيزياء يتبنون المنهج الاستدلالي والموقف الذاتي والرؤية الوضعية والأسلوب الاجرائي (أو: الأداتي) ظل بوبر استنتاجيا وواقعيا مضادا للوضعية وللنزعة الإجرائية. ويمكن القول بأن أبرز أفكاره الفلسفية الرئيسية تنبع من عدائه للنزعة الاختزالية rductionism (نزعة ارجاع الكليات الى أجزائها، والأحكام العامة الى التجارب التي تستخلص منها) والى قوله بأن النظريات (المعرفة) العلمية باعتبارها أرقى أنواع الوعي في الكون، تأتي الى هذا الكون بأشكال جديدة من الوجود. فلا يمكن اختزالها الى مجرد الملاحظات التي رصدت وقوع الأحداث الجزئية التي استخلصت منها، وهو يرى - بالتالي - أن المستقبل ليس كامنا في الحاضر ولا في المستقبل (ضد التاريخانية الماركسية والفرويدية..الخ) فحيث أن الفيزياء غير حتمية وكذلك التاريخ، ليس فقط بسبب لاحتمية نظام الأشياء في الطبيعة، وانما أيضا لأن الاكتشافات العلمية - وهي غير حتمية ولا يمكن التنبؤ بها - تؤثر في التاريخ وبالتالي في مسار الكون الطبيعي، وفي البيولوجيا - في عالم الأحياء - ثمة «تشوء» دائم وتحولات بلا نهاية. ولذلك فإن القيمة لايمكن أن ترجع الى الوقائع؛ والعقل لايمكن ارجاعه الى المادة؛ ولا يمكن ارجاع مستويات اللغة الوصفية أو الجدالية الى مجرد مستوياتها التعبيرية أو الدلالية؛ والوعي البشري هو ذروة عمليات النشوء والتطور فلايمكن تحديد منتجاته - التي يضيفها الى الطبيعة والتاريخ معا - أو التنبؤ لها بشكل مسبق. فهي ليست منتجات حتمية..

عن نظام الواقع التخيلي: ليس الهجوم خير وسيلة للدفاع

د .عبدالله حسين متولي

قسم المكتبات والمعلومات كلية الآداب - جامعة القاهرة

للدكتور يوسف زيدان مكانة خاصة في نفسي شكلها دفاعه المستبسل عن قضايا حماية المخطوطات والتراث العربي، وكذلك افكاره البناءة في مجال علم المعلومات، ولقد سعدت كثيرا عندما وجدته يحرث في أرض بكر خاصة بتكنولوجيا جديدة هي نظم الواقع التخيلي أو Virtual Reality Systems (VRS) ماأسماها هو بالواقعة أو الحقيقة المتخيلة. وعلى الرغم مما حفل به مقاله عنها المنشور في ملحق أهرام الجمعة ١٩٩٦/٤/١٢ من معلومات موجزة ومركزة حول هذه التكنولوجيا الوليدة، إلا أنني شعرت بنبرة تشاؤمية بعض الشيء تغلف هذا المقال بدت معها نظم الواقع التخيلي أشبه بوحش أسطوري ينتظر أن يبتلع في جوفه كل من يقترب منه، وليس مجرد تكنولوجيا المعلومات كما أن لها جوانبها السلبية، أيضا جوانبها الايجابية.

من ثم وانطلاقا من تخصصي المهني وجدت لزاما على استجلاء بعض النقاط حول هذا الوافد الجديد. فنظم الواقع التخيلي ببساطة عبارة عن مجموعة من برامج الكمبيوتر (الحاسب الآلي) أو البرمجيات يمكنها التفاعل مع حاسة أو أكثر من حواس الإنسان: كالسمع والبصر واللمس.. إلخ. عن طريق عدد من التجهيزات الخاصة مثل قفاز البيانات (وهو عبارة عن جهاز على شكل قفاز مزود بعدد من أجهزة الاستشعار يتيح لمن يرتديه إمكانية لمس وتحريك الصور والنماذج المعروضة من خلال جهاز الحاسب الآلي)، وجهاز العرض المثبت على الرأس (وهو عبارة عن خوذة تشبه إلى حد كبير الخوذة التي يرتديها قائدو الدراجات البخارية مثبتة معها نظارة مكونة من شاشتين تليفزيونيتين توضعان أمام عيني الشخص فيستطيع رؤية الصور والنماذج المعدة بواسطة برنامج الحاسب الآلي مجسمة، تماما كما يراها في الواقع الفعلي)، وسماعات للرأس يصل من خلالها الصوت إلى أذن الشخص مجسما، وبدلة كاملة تنتشر بين ثنايا نسيجها خيوط للاستشعار تنقل للشخص إحساسا شبه كامل بالمحيط الذي يراه من حوله داخل برنامج الحاسب الآلي، سواء كان هذا المحيط بحرا يعوم فيه، أو فضاء يسبح فيه أو غابة يتجول داخلها، وأخيرا جهاز جديد يطلق عليه رسم الأرضية الحساسة عالية الثبات (وهو عبارة عن جهاز ينقل إلى برنامج الحاسب الآلي موضع أقدام الشخص واتجاه حركتها لتضمينها داخل البرنامج).

كل هذه التجهيزات والبرامج تتكامل فيما بينها لتحقيق هدف أساسي هو إقناع الشخص بأن مايعرضه الحاسب الآلي ليس مجرد برامج كمبيوتر ولكن نماذج وأشياء حقيقية وواقعية (رغم انها في الواقع غير ذلك!!).

لتوضيح ذلك أكثر نقول إن نظم الواقع التخيلي قد جاءت لتزيل الحاجز النفسي بين الإنسان والحاسب الآلي اعتمادا على أنواع متطورة من الأجهزة الإلكترونية وماوفرته الطرق السريعة للمعلومات من سرعة هائلة في إرسال واستقبال المعلومات مما ساعد على تحويل الشخص المتعامل مع جهاز الحاسب الآلي من مجرد مستخدم يقف أمام شاشته ليتعامل مع برامجه المختلفة إلى مشارك في هذه البرامج ومكون أساسي من مكوناتها يمشي ويجري بل ويطير داخلها.

ولاتقتصر تطبيقات نظم الواقع التخيلي على مجال التدريبات العسكرية والألعاب الترفيهية فحسب، وإنما أمكن استثمارها في مجالات أخرى مفيدة كالطب مثلا: حيث قامت جامعة شمال ولاية كارولينا الأمريكية بتصميم أحد برامج نظم الواقع التخيلي يتيح للطبيب رؤية الأورام الموجودة داخل جسم المريض والنفاذ إليها باستخدام جهاز العرض المثبت على الرأس ثم يمكنه بعد ذلك إزالة الورم عن طريق تسليط حزمة من الأشعة عليه وبذا يتم استئصاله تماما دون أن يشعر المريض بأدنى ألم. وفي جامعة أخرى يتم تدريب الأطباء حديثي التخرج على عمليات التشريح المعقدة باستخدام أحد برامج نظم الواقع التخيلي الذي يتيح لهم التعامل - تشريحيا - مع جسم بشري كامل موجود داخله دون خوف على هذا الجسم من التلف نتيجة أخطائهم التشريحية التي قد لايمكن تداركها إذا كان التشريح يتم على جسم حقيقي!!. وفي مجال الهندسة هناك برنامج يتيح للمهندس المعماري تصميم العمارة ليس على أفرخ ورقية مسطحة كما يحدث عادة، وإنما في بيئة ثلاثية الأبعاد تشعره كما لوكان في موقع البناء نفسه، فتجده يستطيع التجول داخل طوابق العمارة وتحريك أعمدتها الخرسانية إلى أن يستقر على الشكل النهائي لها. وبرنامج آخر يتيح للمهندس الميكانيكي اختبار قوة محرك السيارة التي يصممها من خلال الجلوس على مقعد يشبه الى حد كبير مقعد السيارة العادية متصل بجهاز حاسب آلي، ثم يرتدي جهاز العرض المثبت على الرأس ويمجرد إدارته للمحرك وتقل عصا التحكم يبدأ البرنامج في عرض صور مجسمة للطريق الذي تسير فيه السيارة يتفق تماما والسرعة التي تسير بها. كذلك في مجال التعليم قامت هيئة ناسا الامريكية بتصميم برنامج يخدم الأهداف التعليمية يتيح لآلاف من طلاب المدارس الأمريكية رؤية صور حية مجسمة للحياة تحت المحيط المتجمد الشمالي يستطيعون العيش داخلها، والغوص مع الكائنات البحرية التي توجد بها.

هذه كانت نماذج لتطبيقات نظم الواقع التخيلي في مجالات مفيدة وحيوية وهناك تطبيقات أخرى على شاكلتها في مجالات الفن والفضاء والرياضة يحول ضيق المساحة هنا دون ذكرها، ولكن ماأريد التأكيد عليه هنا أنه لاينبغي أن نواجه أي تكنولوجيا جديدة بالهجوم والرفض لمجرد أنها استخدمت في أغراض خاصة كالحرب أو المتعة، وإنما يجب أن ننظر إلى الجوانب الأخرى المشرقة والمفيدة فيها، فكما أن السكين يمكن أن تكون أداة شر فهو كذلك يمكن أن تكون أداة خير، والفيصل بين هذا وذاك هو الشخص الممسك بالسكين ومستوى الوعي والإدراك لديه.

ومن ثم فإذا كان أستاذنا الدكتور يوسف زيدان يرى أن نظم الواقع التخيلي من الناحية الإبستمولوجية - المعرفية - تسقط المسافة الممتدة بين الرائي والمرئي، المدرك والمدرك فاعتقد أنه لاضير من ذلك إذا كان سيتحقق معه قدر أكبر من الفهم ومستوى أعمق من الإدراك، وإذا كان ينزعج من كون هذه التكنولوجيا تأخذ الإنسان من الواقع الفعلي الذي يعيش فيه إلى واقع اخر يصنع بنفسه مفرداته، فاعتقد أنه يتفق معي في أن لجوء الإنسان في بعض الأحيان إلى الخيال والتخيل قد يساعد إلى حد كبير على زيادة فهمه لأبعاد ومتطلبات عالمه الحقيقي الذي يعيشه وإيجاد الحلول المثلى لما يواجهه فيه من صعاب ومشكلات. بمعنى آخر انه إذا كان الإنسان بحيا بالحقيقة فإنه قد يستلهم - أحيانا - قدرته على التعامل مع هذه الحقيقة والارتقاء بها من مفردات الحلم!!.

على أية حال فإن نظم الواقع التخيلي - شئنا أم أبينا - صارت واقعا فعليا ملموسا لانستطيع أن نغض الطرف عنه أو ندفن رؤوسنا في الرمال هربا منه، بل علينا أن نتعامل معه بشيء من الوعي.. شيء من الحرص لنحجم شره ونجني خيره.

الاعلاميين بالبحر المتوسط فى المغرب بمشاركة مصر و٥ دول عربية

على قمة جبال الأطلس بمدينة إفران بالمغرب عقد على مدى ٤ أيام من الأسبوع الماضي الملتقى الأول للاتصالات والاعلام للدول المطلة على حوض البحر المتوسط بمشاركة ١٣ دولة عربية واوروبية من بين ١٨ دولة كان من المقرر أن تشارك فيه وشاركت مصر فى الملتقى بوفد من الاهرام والاذاعة والتليفزيون إلى جانب مساعد الملحق الاعلامى للسفارة الفرنسية بمصر.

ورغم برودة درجة الحرارة التى اقتربت من الـ ٤ درجات مئوية مساء وهطول الامطار فى اليومين الأولين للملتقى الذى عقد بجامعة الاخوين التى تعتبر اجمل واحدث جامعة عربية مقامة على مساحة ٥٠ هكتارا من الخضرة والطبيعة الخلابة.

فى الملتقى ومن خلال ورشة العمل المتعددة تكشفت العديد من الحقائق أولها الفجوة التكنولوجية الكبيرة بين شمال البحر وجنوبه خاصة فى مجال خرق واستخدام أساليب الاتصال الالكترونية الحديثة والتى تمثلت فى التعامل مع عصر المعلومات المكتشفة من خلال الكمبيوتر الذى أصبح رفيقا للاعلامى فى الشمال بينما لايزال العديد من دول الجنوب يخشى الاقتراب منه.

الاعلامى فى الشمال استبدل القلم للكتابة بجهاز الكمبيوتر الصغير المحمول «الباور بوك» والمجهز بالكامل كفاكس والتعامل مع شبكة الانترنت العالمية للحصول على المعلومات وهذه لها قصة أخرى.. إلى جانب التليفون المحمول ومن خلال ذلك حقق الاعلام بدول الشمال الكثير ولكن السؤال الذى طرح فى الملتقى كيف يكون اللقاء الاعلامى بين شمال وجنوب دول حوض البحر المتوسط خاصة وان فرنسا تريد أن تلعب دورا ثقافيا واعلاميا فى هذا المجال ولذلك فإن اللغة الفرنسية سيطرت على المناقشات رغم انه كان من المقرر أن يكون الحوار باللغات الثلاث الفرنسية والانجليزية والعربية.

وعلى الجانب الآخر فإن التقدم الكبير فى أجهزة الكمبيوتر وعرض نماذج من الفيديوتكس التى يمكن من خلالها اجراء الاجتماعات واللقاءات عن بعد بالصورة والحوار من خلال الكاميرا المعلقة بالجهاز والصوت سيساعد كثيرا على إلغاء العديد من الاجتماعات التى تعقد حاليا ويتحمل المشاركون مشقة السفر والحضور.

ومع تطور الأجهزة وقف الملتقى مبهورا امام التجربة التى قدمها عضو الوفد المصرى الكفيف عبد الرحمن عثمان معد البرامج بالتليفزيون المصرى الذى استطاع ان يقهر ظلامه بتعلم الكمبيوتر واعداد برامجه من خلاله وهو ضرير وفتح بذلك الطريق امام الآلاف من المعوقين فى العالم للتغلب على الاعاقة بالكمبيوتر وكان وراء التجربة الصديق بيتر لوساريان مساعد الملحق الاعلامى لسفارة فرنسا بالقاهرة الذى كان اصراره خلف نجاح الوفد المصرى فى الملتقى والذى قدمت من خلاله الزميلة الاذاعية سميحة دحروج باذاعة الشرق الأوسط الرؤية المصرية للتعاون بين دول حوض المتوسط اذاعيا رغم الاهتمام بالتليفزيون واتجاه قناة فرنسا لمد ارسالها إلى دول المنطقة وترجمة اعمالها ومن خلال مناقشة دور الصحافة فى عصر التعاون والانترنت قدم الأهرام تجربته من خلال أمين محمد أمين رئيس قسم الشئون العربية - كرائد فى حماية المنطقة - لاستخدام تكنولوجيا العصر من خلال الأهرام الدولى واعداد مطبوعاته بالكمبيوتر.

ورغم محدودية المشاركة العربية فى الملتقى الأول ٣٠ عضوا من بين ٧٠ فرنسيا و٤٣٠ من المغرب بلد الملتقى الا أن مناقشاته أسفرت عن أهمية بدء الحوار أولا بين دول الجنوب من اجل ايجاد قاعدة اعلامية سليمة تتعامل مع تكنولوجيا العصر ومنها يكون الانطلاق للتعامل مع دول الشمال من اجل الانتقال دول الجنوب مكتفية لكل ماتفرزه وتقدمه آلة الاعلام الغربى بدون مشاركة أو وعى.

وهذا الموقف ينطبق بالدرجة الأول على الاعلام العربى بصفة عامة من الخليج إلى المحيط. العالم يتقدم بسرعة فى التعامل الاعلامى مع عصر المعلومات ونحن مازلنا متلقين لما يبثه وغير مشاركين. كفانا وضع استراتيجيات نظرية للاعلام نحن بحاجة كعرب ان نقتحم الواقع بسرعة للتعلم والتعامل بفهم مع تكنولوجيا العصر لنتحول بسرعة من متلقين إلى مشاركين بفاعلية فهل ندرك ذلك قبل أن ينعقد الملتقى الثانى لدول حوض المتوسط فى العام المقبل بإفران فى نفس المكان بجامعة الاخوين؟

سميحة دحروج تتحدث فى درسة العمل حول اذاعات المتوسط

الوفد المصرى أمين محمد أمين وعبدالرحمن عثمان بيتر لوساريان

جامعة الأخوين ، إفران - المغرب

إفران المغرب من: أمين محمد أمين

بعيدا عن السياسة

رغم بهجة وفرحة العيد الا أن العرب بصفة خاصة والمسلمين بصفة عامة لم يشعروا بها نتيجة تصاعد حجم المأساة التى عاشها جنوب لبنان ووحشية القصف الإسرائيلى للمدن والمنشآت التى دمرت وزاد العدوان الأخير من تدميرها.

ومع العودة لأكثر من ٤٠٠ مهاجر من الشمال إلى قراهم بالجنوب يوما بعد يوم مع العودة يزداد حجم المأساة وبالتالى حجم المساعدة المطلوبة العاجلة للجنوب من الأشقاء العرب ودول العالم التى يجب أن تجبر إسرائيل على تعويض لبنان عن الاضرار التى لحقت به وفى الوقت نفسه فإن عدد الضحايا التى قدمها لبنان أكثر من ٢٠٠ قتيل إلى جانب الجرحى حول أيام العيد إلى حزن عربى مكتوم لدى الغالبية الصامتة.

ولذلك كانت دعوى البعض بأن يتم استبدال الأضحية بأموال ترسل من المسلمين إلى الجنوب اللبنانى ومناطق الحكم الذاتى الفلسطينى المحاصرة خاصة وأن هناك فى المغرب موقفا مماثلا من العاهل المغربى الملك الحسن الثانى رئيس لجنة القدس الذى طلب من شعبه عدم التضحية بالكباش وانه سينوب عنهم فى الضحية بكبشين.

وذلك لمواجهة العجز الشديد فى عدد الخراف بالمغرب نتيجة الجفاف الذى تعرضت له العام الماضى وحتى لاتواجه المغرب نقصا باللحوم خلال الفترة المقبلة.. ومع عدم قبول البعض لهذا القرار الا أن الغالبية امام المصلحة العامة اقتنعت به.

ولذلك فإن هذا الموقف كان لابد أن تقوم الأمة العربية والإسلامية باستبدال الأضحية بأموال ترسل بصورة عاجلة لانقاذ آلاف الأسر المشردة بالجنوب اللبنانى وفى نفس الوقت مازالت الدعوة قائمة بأن توجه لحوم الأضاحى للحجاج إلى الجنوب اللبنانى مع بدء حملة شعبية عربية سريعة ومنظمة من أجل دعم وإعمار الجنوب لاستمرار الصمود.

وكل عام والأمة العربية بخير.

عربى

مخاوف خليجية من الإنترنت: والحب من أول حرف!

تجتاح حمى الانترنت دول الخليج العربية مثيرة معها القلق من أن تتحطم جدران التقاليد والمحرمات، وتتزايد مع الايام اعداد عرب الخليج الذين يجولون عبر شبكة الكمبيوتر الدولية لتلتقط أعينهم وأذهانهم محرمات بعناى عن قبضة الرقابة.

لكن مواجهة هذا التحدى تصبح اكثر صعوبة بالنظر الى ما تقدمه الشبكة ايضا من معلومات مالية واقتصادية حيوية لكل من الحكومة ومستثمرى القطاع الخاص على حد سواء.

وتقول مصادر مطلعة بصناعة الكمبيوتر ان هناك حاليا نحو ٨ الاف فرد من رجال الاعمال وحتى الطلاب يستخدمون الانترنت فى البحرين والكويت والامارات العربية المتحدة ومن المقرر ان تدخل كل من سلطنة عمان وقطر فى يونية القادم.

ويقول جون اليوت وهو من مستشارى الانترنت ان هذه الخدمة الكمبيوترية بدأت تحل محل الطريقة التقليدية للتجارة والاعمال فضلا عن كونها منفذا الى المعلومات بمختلف مستوياتها.

ويعد هذا الموضوع شديد الحساسية فهذه الخدمة توفر حقيقة الكثير من المعلومات النافعة لكن السيطرة عليها أشد صعوبة بكثير من مجرد مصادرة المجلات فى المطارات كما يحدث بالنسبة لكثير من الدول العربية التى تحافظ على عاداتها وتقاليدها وتمنع وصول مواد اباحية الى مواطنيها.

وبدا اهتمام حكومات الخليج العربية تجاه هذه المسألة واضحا بدولة الامارات فى الفترة الاخيرة حين نظمت الشرطة هناك ندوة حول كيفية مواجهة ماتحمله الانترنت من موضوعات مثل الغولية والاباحية والمتاحة لاكثر من اربعة الاف مشترك فى الامارات ويبدو ان المسئولين فى البحرين على نفس القدر من القلق تجاه ماينتشر فى المنطقة من معلومات بدون رقيب ومثلهم فى جميع الدول العربية التى تستخدم نظام الانترنت.

والطريف ان هذه الخدمة تاتى فى بعض الاحيان كبديل «للخاطبة» المعروفة فى الدول العربية فقد اطلعتنا وكالات الانباء العالمية أخيرا على اغرب قصة حب فى التاريخ المعاصر.

فقد تعرف بوبى نوريس وكاترين سمايلى وهما من ساوث كارولينا بالولايات المتحدة لأول مرة عن طريق شبكة الانترنت فى اغسطس الماضى واتفقا على اللقاء لأول مرة بعد شهر كامل من المراسلة المستمرة على شاشات الكمبيوتر. ثم عرض نوريس على صديقته الزواج عبر شبكة الانترنت ايضا التى ظهر على شاشتها تعهدات كل منهما بالعمل على نجاح هذه التجربة الفريدة، انه الحب من اول حرف وليس من اول نظرة على لوحة الكمبيوتر بين شاب وفتاة ظلا يتناجيان على شبكة الاتصالات الانترنت الى ان ختما قصتهما بحفلة زفاف فى قلب ميدان تايمز فى نيويورك.

رشا ابوالمجد

ملكة جمال تونس.. لأول مرة

شهدت تونس مؤخرا مهرجان إختيار ملكة جمال تونس للعام الحالى والذى أقيم لأول مرة منذ سنوات طويلة، حيث جمع المهرجان بين الفن والثقافة بكل انواعهما. لقد كان هناك نوع من التحدى فى الربط من الناحية المفهومية بين هذا الحدث الفنى الذى عرف عالميا بانه حدث يركز على الأزياء والموسيقى والثقافة، إذ كانت هناك جلسات لتحديد العناصر والمكونات التى يمكن ان تعطى للمهرجان الطابع المحلى التونسى.

كما تخلل المهرجان عروض فنية ومعرض للفن التشكيلى ومعرض للكتاب حول المرأة حيث أعطى صورة مشرقة لخدماتها وانجازاتها.

قبل بداية المهرجان تحدث اباء وامهات ملكات الجمال فى تونس حيث أبدى أحد الآباء دهشته لاختيار ابنته ضمن هذه التظاهرة ولم يكن يتصور اختيار ابنته على الاطلاق، وعلى الفور اتصل باللجنة المنظمة للمهرجان وعرف منهم ان هناك اتجاها صحيحا وقويما يعتمد على التقاليد العربية والاسلامية ويحترم الاخلاق ومستوى ثقافة معين جعله يبادر بمشاركة ابنته فى المهرجان حتى تكتسب التجربة وتشرف بلادها.

وقالت والدة احدى المتسابقات، انها شعرت بالفخر لجمال ابنتها واختيارها من جميلات تونس واضافت انها سعيدة بمشاركة ابنتها خاصة وانها تمتلك ثقافة عالية، مشيرة إلى انه فى حالة فوز بنتها سوف «تبكى كثيرا» طبعا من الفرحة، وعن الاكل الذى تتناوله ابنتها قالت انها لا تاكل كثيرا لان الاكل بشراهة عدو للرشاقة والجمال.

وقبل بداية المهرجان أيضا تحدثت الفتيات المتسابقات عن طموحهن وكيفية اختيارهن للمهرجان. «قالت واحدة عمرها ١٨ سنة وطولها ١٧٥ سم انها مثل «الفلفل» الـ ـار فى الكلام ولن تيأس إذا لم يتم اختيارها كملكة لجمال تونس» واضافت ان شعرى قصير جدا لأنى لحب الاختلاف عن الفتيات الأخريات فى كل شىء فى الكلام والمشى واللبس

وقالت «ابتسام الاحمر» انها تدرس فى السنة الثانية بكلية الاقتصاد ومقيمة فى فرنسا وحضرت خصيصا للمشاركة فى المهرجان وتمنت فى حالة فوزها بالمركز الاول ان تصبح سفيرة لبلادها فى الخارج وهواياتها هى السينما والقراءة ورياضة الغطس

وقالت اخرى انها اول مرة تشارك فى مثل هذا المهرجان كما انه اول مرة يقام مهرجان لاختيار ملكة جمال فى تونس وربما تكون هذه المسابقة جديدة على البلاد العربية جمعاء. وتمنت ان تفوز بالمسابقة لاسعاد اسرتها.

وشكرت فتاة جامعية أخرى الرئيس «زين العابدين بن على» لإقامة هذا المهرجان الذى يعتبر تكريما للفتاة التونسية

واضافت انها تحب التمثيل وتحب ايضا تمثيل «محمود ياسين» و«حسين فهمى» و«محمود عبد العزيز» وفى نهاية الاحتفال اعلنت رئيسة اللجنة المنظمة «عائدة عنتر» عن سعادتها باقامة المهرجان فى تونس وتمنت لن يكون الجميع سعداء مثلها كما اعلنت عن فوز «هيفا السايجى» بملكة جمال تونس لعام ٩٦، والتى قالت عقب فوزها بالمسابقة انها تشعر بسعادة غامرة وغير مصدقة انها فازت بهذا اللقب، واضافت انها لم تتوقع الفوز بهذه المسابقة واكبر حلم كان يراودها هو الحصول على المركز الرابع أو الخامس ودائما تبقى تونس فى نظر العرب والاجانب بلد الحب والجمال والثقافة..

موسى أبو رحيم

حكايات عربية

●● تحتفل دولة الإمارات الاثنين القادم (٦ مايو) بيوم توحيد قواتها المسلحة.. ويقيم سعادة محمد أحمد المحمود سفير الامارات فى القاهرة والملحق العسكرى بالسفارة حفل استقبال بهذه المناسبة فى فندق شيراتون يحضره رجال السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى ولفيف من المسئولين ورجال الاعمال والاعلام.

●● قررت وزارة الاسكان والبلديات والبيئة بدولة البحرين تبنى مشروع مركز ابحاث الطاقة بجامعة البحرين لتحلية مياه البحر باستخدام الطاقة الشمسية وذلك عن بمحطة متنقلة يمكن وضعها عند اى ساحل ونقلها من مكان الى مكان وتنتج المحطة • جالونا يوميا من المياه المحلاة لاستخدامها فى اغراض الشرب.

صيف ساخن.. للشباب العربى

أيام.. ويدخل سيناريو العمل الشبابى العربى البلاتوه الصيفى حيث تضاء اركانه وساحاته وتدب فيه الحركة من معسكرات عمل عربية مشتركة إلى تكثيف التبادل الشبابى بين مختلف الدول العربية ومرورا باسابيع الإخاء والمهرجانات الشبابية، ووصولا إلى التوسع فى قوافل التبادل الشبابى.

ووفقا للغة السينما فإننا نستعير صفة مخرج السيناريو الصيفى للدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ورئيس المكتب التنفيذى لوزراء الشباب والرياضة العرب الذى اشار فى لقائنا معه إلى أن صيف هذا العام سيشهد نشاطا ساخنا بالفعل، حيث أوصت أعمال الدورة التاسعة عشرة لوزراء الشباب العرب التى عقدت بالقاهرة مؤخرا بتشكيل لجنة وزارية لإعمار المنشآت الرياضية فى لبنان، وذلك تمهيدا لاستقبال الدورة العربية الرياضية الثانية فيه ودعم وزارة الشباب الفلسطينية بمبلغ ١٤٠ الف دولار، كما تم اعتماد موازنة الصندوق التى تصل إلى مليون دولار سنويا توزع على الدول العربية حسب انصبتها فى الجامعة العربية.

ويستطرد قائلا ان العمل الشبابى العربى سوف يشهد دفعة قوية عن طريق قرار مجلس وزراء الشباب باعادة هيكلة جميع المؤسسات والاتحادات الرياضية العربية حيث يمثل هذا القرار حقا إقامة بنية أساسية قوية للرياضة العربية، كما انه سيتم الاهتمام برياضتى المراة والطفل. حيث ستعقد الندوة الأولى للرياضة النسائية بالجزائر فى نوفمبر القادم، إضافة إلى ورقة عمل مقدمة من سوريا بتطوير رياضة المراة العربية والموافقة على إنشاء الرابطة العربية لرياضة المراة.

ويقول الدكتور عمارة إنه فى مجال الاهتمام بالنشء فانه ستتم إقامة ندوة متخصصة لرياضة الطفل العربى، حيث سيتم التنسيق بين إدارة الشباب بالجامعة العربية والاتحاد العربى للرياضة للجميع، وبدء تطبيق الميثاق العربى لمكافحة المنشطات الرياضية.

ويشهد هذا الصيف أيضا بدء تنفيذ الدعم المقدم للاتحادات الرياضية العربية بحيث يأخذ كل منها ٥٠ الف دولار على أن يقدموا للمكتب التنفيذى لوزراء الشباب اوجه الصرف.

وعلى صعيد التبادل الشبابى بين مصر والدول الشقيقة فقد وافق الدكتور عبد المنعم عمارة على تشكيل لجنة من سناء خلاف نائب رئيس المجلس ومحمد عبد الرحيم رئيس جهاز الشباب وليناس السلانكلى وكيلة الوزارة للسفر إلى كل من البحرين وقطر والإمارات والكويت، وذلك لتجديد الاتفاقات المبرمة مع هذه الدول ووضع البرامج موضع التنفيذ وتقييم بروتوكولات الاعوام السابقة.

ويقول محمد عبد الرحيم رئيس جهاز الشباب ان البروتوكولات المنعقدة مع هذه الدول تهدف إلى ربط حركة الشباب العربى وإحياء إقامة اسابيع الاخاء الشبابى بين الدول العربية ومصر التى يشارك فيها المتميزون فى جميع الانشطة، وذلك إلى جانب التوسع فى إقامة معسكرات العمل العربية وإقامة المهرجانات الفنية الشبابية والرياضية والمعارض والفنون التشكيلية. كما تتضمن الاتفاقيات تبادل زيارات المتخصصين فى الإعلام الشبابى والرياضى والتوسع فى قوافل التبادل الشبابى وفتح قنوات مع دول عربية جديدة مثل سوريا والسعودية مع دعم قوافل التبادل مع تونس.

ماجد كامل

الفرقة الفلسطينية وتصفيق ورقص

مهرجان فولكلورى فى دبى

المصريون .. الفلسطينيون .. الاردنيون .. السودانيون .. الخليجيون .. الفلبينيون .. الباكستانيون .. الهنديون .. التقوا جميعا فى جانبى خور دبى .. رقصوا .. وغنوا

أمتعوا الجميع من خلال تظاهرة فنية تراثية .. شعبية .. حضارية .. شكلت وقائع المهرجان الفولكلورى الذى أوجد عيدا فعليا شاركت فيه ١٧ دولة عربية واسيوية وإفريقية ضمن فعاليات مهرجان دبى للفنون .. عبرت عن تاريخها وحضارتها وفنونها على ايقاعات الادوات الموسيقية مدت بها جسرا من العلاقات الطيبة

والتفاعل الانسانى بين الشعوب المختلفة على امتداد رقعة العالم أملا فى ان تنعم الشعوب بالسلام والامن والرخاء ..

ومن خلال استعراضات تنبض بالحب والعطاء قدمت الدول صورة من تراثها الفنى على المسرح الرومانى الذى اتخذ زينته من اعلام وشعارات الدول المشاركة فى المهرجان .. ومن خلال امتزاج أحدث وسائل التقنية والمؤثرات الصوتية واللونية والضوئية تشكلت بانوراما فنية بهرت الجميع، عندما تفاعلت مع الصواريخ التى لم تنقطع عن سماء دبى طوال ٤٣ يوما هى عمر المهرجان.

والبداية كانت لوحة فولكلورية من دولة الامارات رقصت فيها مئات الزهرات من عشرات المدارس على انغام اغنية تقول كلماتها فديتك يا أمنا الغالية ... بروحى ومهجتى الحانية

باجلك أوقد كل الشموع ... انا ابن الامارات وجهتى ضياء والاستعراض يمثل تطور الزى فى دولة الامارات من القديم الى الحديث كما تقول المدرسة نادية وكل لون يمثل مرحلة عاشها شعب الامارات. وقد تم تدريب الفتيات ليلا ونهارا لمدة اسبوعين لتخرج فى هذا الشكل المبهر.

وبعدها توالت الدول يوما بعد يوم فى عرض تراثها الفولكلورى بالملابس التقليدية للشعوب على ايقاعات الطبول والمزامير والعود ..

مصر شاركت فى المسيرة الكرنفالية للجاليات وقدمت اجمل مالديها فحازت على تصفيق واعجاب الجمهور فى الصور الحية التى قدمتها لاكثر من محافظة مصرية فى لباسها وفى فنونها الشعبية.

اما فرقة زهرة المدائن الفولكلورية الفلسطينية فقد جسدت التاريخ الطويل للكفاح المسلح للشعب الفلسطينى فى دقائق معدودة بالعزوفات الموسيقية وأغان شعبية مثلت مختلف المناطق الفلسطينية مثل الهواره والدلعونة وغيرها - والقصائد الشعرية التى جسدت تاريخ فلسطين الذى يمتد لمئات بل لألوف السنوات. وبذلك اثبتت فلسطين ان لها جذورا تاريخية فى اعماق الارض واغصان خضراء تطاول السماء. وقد صرح سليم ابو سلطان قنصل عام دولة فلسطين فى دبى بانه تم انشاء معرض دائم للمنتجات الفلسطينية

وامتازت الفرقة الصومالية بايقاعاتها القوية والسريعة والتى تواكبها ضربات قوية على آلة الطبل.

وكان ترتيب الفرقة اليابانية هو الثانى فى عدد الافراد بعد الفرقة الهندية حيث بلغ ٣٠٠ راقص وراقصة وقدموا لوحة فنية حية راهية لافراح اليابانية.

اما الهند فقد سحرت الحاضرين برقصاتها الفولكلورية التى عبرت عن تراث الهند الثقافى. كما قدمت استعراضات الرقص بالنار، ورقص افعى الكوبرا على نغمات الرقص على الحبال

وقد شارك الاردن بتقديم بعض الوصلات الغنائية الاردنية بالاضافة الى رقصات شعبية نقلت التراث الاردنى وقال عيدنتسور مسئول اللجنة الثقافية للنادى الاجتماعى. انه تم عمل مجسم لمدينة البتراء الاردنية لإعطاء فكرة عن هذه المدينة.

وشارك اليمن بلوحة فنية عن الاعراس فى اليمن بالاضافة الى عروض ازياء يمنية تقليدية قال قنصل عام جمهورية اليمن فى دبى الدكتور أحمد سالم الوحيش ان المشاركة جاءت من ابناء الجالية اليمنية فى الامارات لان الوقت لم ليسعفنا فى المشاركة بالفرق الموجودة فى اليمن.

وقد نظم المهرجان الفولكلورى اكثر من ٦٥ منضدة عرضت فيها التحف اليدوية والمطرزات والاعمال الخشبية والرخامية واللوحات الفنية والمصنوعات الخزفية والتشكيلات.

دبى - حرية احمد حسين

فى المغرب: العيد الاثنين بدون كبش!!

للمرة الثانية فى تاريخهم يتخلف المغاربة هذا العام عن أداء سنة نبوية كريمة تعد بالنسبة لهم فريضة ولجبة، الا وهى ذبح الخروف فى عيد الأضحى المبارك. والخروف او «الحولى» باللهجة المغربية هو اهم مظاهر العيد الكبير لديهم، بل أن منهم من يعده المظهر الوحيد له. فمنذ حوالى شهر ناشد العاهل المغربى الملك الحسن الثانى شعبه بأن يتخلى عن ذبح الخروف هذا العام للضرورة مفسرا ذلك بالمساهمة فى تنمية الثروة الحيوانية فى المغرب. وقال العاهل المغربى فى البيان الذى اصدره يومها أن متوسط عدد الخراف التى ينتظر أن يتم ذبحها فى عيد الأضحى تناهز اربعة ملايين وسبعمائة وخمسين راسا، بينما يبلغ حجم رؤوس الخراف الموجودة بالمغرب ثلاثة ملايين ونصف مليون رأس وهو مايعنى القضاء على كل الثروة الحيوانية من الخراف، وأيضا استيراد ماينهاز مليونا وربع المليون منها. وأرجع الملك الحسن الثانى تلك المشكلة إلى أعوام الجفاف الأخيرة التى مرت بالمغرب وخاصة العام الماضى الذى أطلق عليه «جفاف القرن» وماتنتج عنها من قلة المراعى وتناقص الثروة الحيوانية بشكل كبير فى المغرب خاصة، وأن للمغاربة من الشعوب المستهلكة بكثرة للحوم الضأن.

وقد أعلن العاهل المغربى فى بيانه المشار إليه أنه سوف يقوم بذبح «كبشين اقرنين املحين» واحدا عن نفسه وأسرته والآخر عن باقى الشعب المغربى وهو ماحدث فعلا يوم العيد «الاثنين الماضى» بحضور أفراد الأسرة المالكة والوزراء والمسئولين وسفراء الدول الإسلامية وأمام كاميرات التليفزيون «بالمسجد الأعظم» بمدينة فاس التى يستقر بها الملك الحسن الثانى منذ عدة أسابيع.

وإن كان للمغاربة قد «عيدوا» بدون خروف هذا العام فإن لهذا العيد سابقة وحيدة حدثت فى الثمانينات بنفس الطريقة ولذات الأسباب ابان فترات الجفاف الأول الذى مر بالمغرب.. أما أن «يعيد» المغاربة فى موعد مختلف عن باقى الأقطار الاسلامية فهو امر كثيرا مايتكرر فى المغرب التى مازالت تعتمد فقط على الرؤية المجردة للهلال عن طريق علماء الدين المنتشرين فى جميع مناطق المغرب، والذين يوالون وزارة الأوقاف بموقع الهلال أولا بأول. ولذلك لم يكن غريبا أن يكون أول أيام عيد الأضحى فى المغرب هو يوم الاثنين الماضى وليس الأحد كباقى الأقطار الاسلامية ورغم أن للمغاربة جميعا قد استقبلوا متلشدة عاهلهم بالطاعة الواجبة ونفذوا رغبته برضاء تام كعادتهم عندما يتعلق الأمر بملكهم المحبوب فإن ذلك لم يخف شعورهم بالحزن هذا العيد بسبب غياب الخروف الذى لم يغب فى الأعياد السابقة، أى بيت مهما كانت الحالة المادية لأهله.

ومع ذلك فإن الأمر لم يخل من بعض الذين تحايلوا على رغبة ملك المغرب التى لم تكن ملزمة، وإن كانت من الناحية المعنوية كذلك فقد قام البعض بختان أولادهم وماترتب على ذلك من ذبح الخروف وإقامة «العقيقة» طبقا للتقاليد المغربية وقام البعض الآخر بشراء خراف مذبوحة كاملة من الجزارين. أما الآخرون وهم الغالبية العظمى من الشعب المغربى فقد استعدوا للعيد بشراء كميات ضخمة من اللحوم ولم ينسوا أيضا شراء مايسمونه بالأحشاء أى الكبد والقلب وهى التى جرت العادة أن يقوموا بشيها صبيحة اليوم الأول للعيد بعد ان يلفوها برقائق الشحم «لية الخروف» وهو مافعلوه هذا العام أيضا، ومع ذلك فإنك ما إن تسأل أحدهم الا ويقول لك «هذا العام لم نعيد» وغابت الفرحة عن وجوه الكثيرين منهم ولسان حالهم يقول «عيد بدون حولى، فبأية حال عدت ياعيد»..

الرباط - خالد الكيلانى

إنشودة مصرية على السجاد العجمى بجدة

فى مدينة جدة يتحدثون عن هواية مثيرة يمارسها فنان مصرى يعبر عن مشاعره ويجسد احاسيسه من خلال الرسم على السجاد.. ولكن الطريف فى الأمر انه لا يستخدم اى سجاد.. وإنما فقط السجاد العجمى بالذات كما انه لا يحتاج لسجادة جديدة وإنما يستعين بالسجادة التى إنتهى عمرها النفعى تماما فيعيد اليها روحها من جديد ليحولها الى تحفة فنية ناطقة نابضة بالحياة من خلال اللون والفرشاة.

وكعادتها دائما - فى التفاعل مع كل الاتجاهات الفنية - كانت مدينة جدة فى ميعاد مع معرض الفنان المصرى نبيل مكى الذى افتتحه رائد الحركة الفنية التشكيلية السعودية الدكتور محمد سعيد الفارسى والقنصل المصرى العام محمد عباس فى فترة تشهد رواجا فنيا مصريا فى جدة وهو المعرض الأول للفنان فى السعودية والرقم ١٧ فى حياته الفنية حيث اقيمت معارض له فى مصر ودبى والشارقة وقطر كما توجد له اعمال ومقتنيات فى اوروبا وامريكا وله أعمال عديدة فى مقدمتها اعادة وترميم وتحديث زخارف البهو الفرعونى لمجلس الشعب المصرى. وحول اختيار السجاد العجمى بالذات يقول الفنان نبيل مكى اننى اختاره لقيمته التراثية العالية ولدقة وروعة نقوشه بالمقارنة بأى نوع اخر من السجاد نظرا لحرصى على ايجاد التداخل التام بين النقوش الاصلية الموجودة على السجاد وبين الخطوط والالوان المرسومة مما يؤدى لتحقيق الامتزاج الكامل الذى يسفر فى النهاية عن عمل فنى جديد ولهذا فإن السجاد العجمى هو افضل ما يمكن استخدامه فى هذا المجال وبصفة خاصة السجاد المشغول باليد Hand Made والفنان المصرى نبيل مكى مغرم بالمدرسة الكلاسيكية وخاصة عند الرسم على السجاد فيقول لقد جربت عدة اساليب فى الرسم مثل التجريدى كما اننى احترم كل المدارس الفنية ولكنى افضل عدم لجوء الفنانين الشبان للمدارس الفنية الحديثة إلا بعد المرور على الاتجاهات الكلاسيكية فى البداية ويكفى ان تعرف ان بيكاسو لم يطرق المدارس الحديثة الا عندما كان كهلا وبعد ان تفوق فى الكلاسيكية

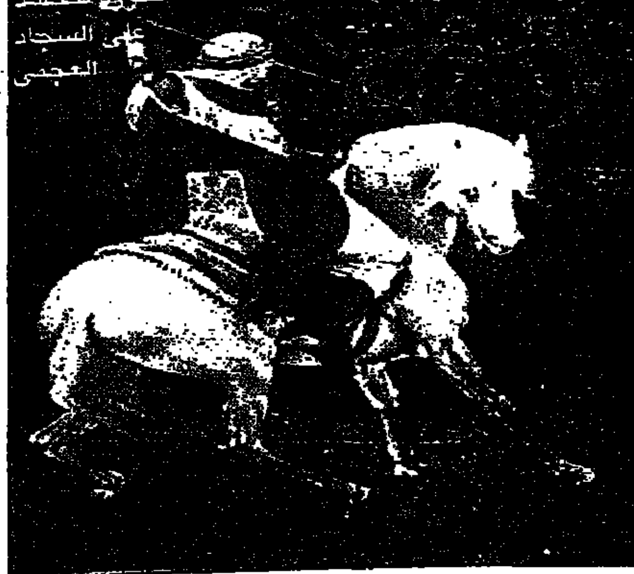
وفى جنبات المعرض ابدى الزوار اعجابا كبيرا باللوحات التى تعكس الاصالة التى تمتد بجذورها للحياة العربية والحارة الشعبية وروح الفروسية والبطولة فجاءت لوحاته ورسوماته كأنها عزف على انغام خلابة من فنان قدير كما شكلت المرأة محورا مهما فى فكر الفنان من خلال لوحاته بالمعرض وقد انبهر الزوار باللوحة التى تجمع العائلة الملكية السعودية.

جدة - من احمد عصمت



الشيخ الفارسى يشاهد إحدى اللوحات المعروضة







الفارس العربى صورة تتجسد على السجاد العجمى

تأملات عابد

الرمزية فى المناسك

عودة مرة أخرى في تأملاتنا لنواصل الحديث حول مناسك الحج بل والعبادات ومن المنظور الرمزي لها بحثا عن الحكمة والفوائد التى شرعت من أجلها مع اليقين والإقرار بأن شعائر الله في جملتها وتفصيلها يقوم المسلم بتأديتها تعبدا وطاعة والتزاما وفقا لما جاءت به شريعة الاسلام ودعا إليه النبي الهادي محمد صلوات الله وسلامه عليه. والبحث عن الدلالات هو من باب العلم ومن باب «بلى ولكن ليطمئن قلبي» من جانب الباحثين عن الحقيقة أو أهل الشكوك المحتاجين الى التعليل.

ولايخفى أن الرمزية من ارقى وأقوى أساليب التعبير والايضاح في بساطة وايجاز. كما ان الاسلوب الرمزي للتعبير محبب الى النفس وعميق الأثر في كثير من الأحيان.

ونلاحظ ذلك في الصلاة بالركوع والسجود تعبيرا عن الخضوع لله سبحانه وتعالى. فالرمزية في العبادات الاسلامية أمر مهم لفت نظر الباحثين والدارسين في الاسلام فقد أشار الى ذلك الدكتور محمد غلاب استاذ الفلسفة الاسلامية رحمه الله في كتابه (هذا هو الاسلام) حينما قال: (ونعلم أن الاسلام ليس دين مظاهر خارجية فحسب بل إن كل جانب من جوانبه المتعددة يشتمل على رموز لاتعد ولاتحصى واسرار لاتندرج تحت العد، فإن مايصدر عن الذى لايتناهى وهو الله سبحانه وتعالى لايتناهى). وأما بعض مناسك الحج ذات الرمزية نشير اليها باختصار فيما يلي:

● يشير السعي الذي يؤديه الحجاج والمعتمرون كشعيرة الهية بين الصفا والمروة بالبقعة المباركة في بيت الله الحرام الى رمزية بارعة فهو حال السيدة هاجر أم إسماعيل الرضيع عليه السلام عندما نفد منها الطعام والماء وهي تقيم بمفردها مع وحيدها في هذا المكان المهجور تتخذت تصعد الجبلين (الصفا والمروة) - ومازالت بقاياهما حتى الآن - تلهفا الى رؤية قادم من قوافل العرب الذين كانوا يمرون بهذه المنطقة دون إقامة فيها لانها جرداء، وحتى تجد لديهم العون. وبينما هي في حالها المحزن ادركتها العناية الالهية وتفجرت عين زمزم بالماء المتدفق كمعجزة ربانية ليسقي الوليد ولتصبح هذه الأماكن المهجورة منطقة جذب سكاني عامرة بالناس وسرعان ماقدمت القافلة من (جرهم) واقاموا الى جوارها بعد أن استأذنوها وتحولت المنطقة الصحراوية الى واحة خضراء، ومن مكان مهجور الى أم القرى المعمورة ليقوم فيها بناء الكعبة المشرفة وتعود منها اشراقات نور التوحيد برسالة خاتم الأنبياء المرسلين محمد عليه أفضل الصلاة والسلام.

وبهذا تصبح العبادة معايشة تاريخية لأحداث وقعت يستحضرها ويختزلها التعبير الرمزي في شعيرة السعي.

● وأما الوقوف بعرفة يوم الحج الأكبر والحجيج بملابس الاحرام المشابهة لأكفان الموتى فهذا تعبير رمزي عن موقف البشر يوم الحشر العظيم في ساحة واحدة، وكل منهم متوجه الى الله سبحانه وتعالى يطلب منه الصفح والمغفرة، وهو أيضا تعبير رمزي لاجتماع المسلمين على صعيد واحد لافرق بين الادنى والأعلى، ولا فارق بين الاجناس والألوان وهم جميعا متوجهون الى عبادة إله واحد لا شريك له في تراحم وتلاحم وتعاطف. وفيه أيضا تذكير بالخطبة الجامعة الشاملة التى ألقاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وضمنها الميثاق الأعظم لحقوق الانسان الذى لايدانيه أي دستور وضعي او أي اعلان بشري.

● والهدي والفداء تذكير دائم للمسلمين بما انتهى إليه دين الاسلام من تمام وكمال وتذكير بطاعة الله مهما كانت التضحية بالنفس او الولد أو المال. وذلك من خلال المعايشة الرمزية لامتثال سيدنا إبراهيم عليه السلام لأمر ربه والإقدام على ذبح ابنه إسماعيل عليه السلام، وسرعة الفداء من الله اللطيف الرحيم الذى لايريد لعباده ظلما او قهرا، ولكنه يريد أن يبتليهم ليمحص إيمانهم، ويقدم فئة منهم كنماذج وأمثلة للطاعة والاخلاص ليكونوا قدوة حسنة يقتدى بهم الناس على مر العصور.

● أما رمي الجمرات حيث يتمثل الحجاج إبليس عليه لعنة الله رأس الغواية فيرمونه بالحصى وهذا تعبير عن مقاومة الشيطان وغوايته بأسلوب رمزي يبعث في النفس الحضور والمشاهدة لمقاومة هذا العدو اللعين.

● وعلينا أن نعلم جميعا أن التعبير الرمزي في كل هذه المناسك مرتبط بأحداث ووقائع تاريخية حقيقية وليست بأساطير. كما أنه يهدف الى قيم ومبادىء تربوية وتعليمية، ومن هنا يكون للتعبير الرمزي في المناسك والعبادات الاسلامية عظمته وقيمته وحكمته وعقلانيته ولعل الأيام تكشف لنا ماهو أكثر.

في المؤتمر الدولى الأول للفلسفة الإسلامية:

الإسلام سبق المواثيق الحديثة فى الدعوة لحماية البيئة من التلوث

تجاوبت الفلسفة الاسلامية مع حركة المجتمع الاسلامي على مدار تاريخه فواجهت بنجاح التحديات التى نتجت عن الاحتكاك مع الآخر المختلف ثقافيا وعقائديا، واليوم يتزايد هذا الاحتكاك وتنتج عنه تحديات اكثر تعقيدا بعد أن أصبح العالم يعيش فى قرية اليكترونية واحدة.. فهل تنجح الفلسفة الاسلامية في مواجهة تحديات هذا العصر؟

هذا السؤال سيطر على جلسات ومناقشات المؤتمر الدولي الأول للفلسفة الاسلامية الذى نظمه قسم الفلسفة الاسلامية بكلية دار العلوم تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة.

متابعة:
محمد يونس

تحت عنوان «الفلسفة الاسلامية وتحديات العصر» ناقش المؤتمر الذى رأسه الدكتور حامد طاهر عميد كلية دار العلوم - اكثر من ٣٠ بحثا على مدى عشر جلسات دارت حول ثلاثة محاور رئيسية.

في مناقشات المحور الأول «الفلسفة الاسلامية والحوار مع الآخر» أوضح الدكتور محمد ابراهيم الفيومي الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الاسلامية أن الفلسفة دائما تواجه تحديات العصر من خلال الحوار مع الآخر، مؤكدا ان «الآخر» في هذا الحوار هو الفكر سواء كان فكرا فلسفيا او علميا او دينيا. وقال ان الحوار هو بيان المساحة المشتركة بيني وبين الآخر، فالحوار لايسمى كذلك الا اذا ارتكز على مبادىء مشتركة.

بداية التحديات

وقد ظهرت التحديات الفكرية والثقافية مع انتشار الاسلام بين حضارة الهند وفلسفة اليونان وشريعة الرومان وادرك المسلمون ان الحوار الثقافي لم يتم الا عن طريق نقل علوم هؤلاء ومعارفهم من خلال الترجمة - كما يقول الدكتور عبد الفتاح احمد الفاوى استاذ الفلسفة بكلية دار العلوم، ويضيف في بحثه: «حركة النقل والترجمة ودورها في الحوار مع الآخر» ويضيف أن حركة الترجمة قد بدأت على استحياء في العصر الأموى عام ٨٥ هـ بترجمة كتب ارسطو المنطقية، وقد بلغت الترجمة ذروتها في العصر العباسي.

وتؤكد الدكتورة أميرة مطر استاذة الفلسفة بآداب القاهرة أن الحضارة الاسلامية عندما احتكت بحضارات الشعوب الأخرى التي دخلت في الاسلام واجهت تراثا قديما كان مصدر صراع وتسبب في مشاكل كثيرة وفي أيام الدولة العباسية تزايد الاهتمام بتراث الاوائل، خاصة بعد ظهور تيارات غريبة عن الاسلام في فارس بعد الصراع مع خراسان فكان لابد من مواجهة ذلك بالاستعانة بمنطق ارسطو. ولكن لم تكن الترجمة مجرد نقل حرفي وانما اختار العلماء المسلمون مايوافق دينهم - تضيف الدكتورة أميرة - فقد طوروا الفلسفة اليونانية فلم يكن أرسطو القائل بأزلية العالم هو ارسطو الذى نقله المسلمون وانما رأوه موحدا وهكذا كان التفاعل الخلاق مع الآخر.

وفى إطار هذا المحور ايضا ناقش المؤتمر بحثا للدكتور محمد السيد الجليند الأستاذ بكلية دار العلوم بعنوان «الفلسفة الاسلامية، وقصة الحوار مع الآخر» يؤكد فيه أن مبدأ الحوار مع الآخر قد قرره الشرع وأمر به القرآن الكريم وعلى سبيل الوجوب أحيانا إذا كان يتصل بواجب شرعي، على سبيل الندب وأحيانا اخرى كوسيلة من وسائل التعرف على الآخر ومدخل من مداخل الدعوة الى الله.

ويشير الى أن هناك العديد من النصوص الدينية توضح هذا الأمر، منها قوله تعالى: «يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد إلا الله..»

ويوضح أن كبار العلماء العرب في مجال الفلسفة الاسلامية قد تأثروا بالفلسفات السابقة فأخذوا من اليونانية ولكن مع ذلك ظلوا عربا يعتزون بعروبتهم ومسلمين يدينون بالولاء والاعتزاز لدينهم وقد شهدت الحضارة الاسلامية اكبر حركة في النقل والترجمة من الحضارات الأخرى الى اللغة العربية وذلك في إطار المبدأ الشرعي المعروف «الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق بها»، ولذا كانت استجابة العقلية الاسلامية للمترجمات متنوعة، فما كان منها خاضعا لهذا المبدأ قبلوه وانتفعوا به، وما كان شاذا عنه رفضوه ونبهوا اليه.

الفلسفة وتلوث البيئة

وقد احتلت قضية البيئة حيزا من وقت ومناقشات المؤتمر في إطار المحور الثاني الخاص بالفلسفة ومشاكل المجتمع، حيث ناقش المؤتمر بحثا هاما للدكتور احمد فؤاد باشا الاستاذ بعلوم القاهرة بعنوان « الفلسفة الاسلامية ومشكلات البيئة » تناول فيه مختلف الابعاد المتعلقة بقضية التلوث البيىء من المنظور الاسلامي، مشيرا الى ان هذه القضية تعد من أخطر القضايا المعاصرة التى أفرزتها حركة العلوم الكونية في ظل عدم التوازن بين الطموح الانساني علميا وتقنيا واقتصاديا من جهة، وبين المحافظة على نظافة البيئة وسلامتها من جهة أخرى وواضح أن الاسلام قد سبق المواثيق الحديثة في تشريعات محكمة لرعاية البيئة وحمايتها من التلوث والفساد، وقد التزم المنهج الاسلامي في هذا المضمار بمبدأين أساسيين يحددان مسئولية الانسان حيال البيئة التي يعيش فيها، المبدأ الاول هو « درء المفاسد » حتى لاتقع بالبلاد والعباد وتسبب الأذى للفرد والمجتمع والبيئة، حيث لاضرر بالنفس ولاضرار بالغير، أما المبدأ الثاني فهو « جلب المصالح » ويبذل كل الجهود التى من شأنها تحقيق الخير للبشرية.

ويؤكد الدكتور احمد فؤاد ان اهم ما يميز المنهج الاسلامي في الحفاظ على البيئة هو الأمر بالتوسط والاعتدال والنهى عن الاسراف باعتبار ان فقدان هذا المبدأ اليوم يعد من اهم عوامل الخلل والاضطراب في منظومة التوازن البيئي المحكم الذى وهبه الله تعالى للحياة والاحياء في هذا الكون.

وهناك العديد من النصوص الدينية التى توضح هذا المبدأ ومنها قوله تعالى «وكذلك جعلناكم امة وسطا» البقرة: ١٤٣ و «وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لايحب المسرفين» - الاعراف : ٣١.

وفى شرحه لأهمية هذا المبدأ يقول إن الدراسات البيئية الحديثة قد اكدت وجود علاقة قوية بين إسراف الإنسان في تعامله مع مكونات البيئة المختلفة، وبين التلوث البيئي بمختلف اشكاله. ويشير الى ان الاسلام حافل بالتعاليم التى تحث على حماية البيئة، فقد اقترنت النظافة والطهارة في الإسلام بالايمان، واعتبر التلوث نجاسة كريهة يجب على المسلمين التطهر منها، كما ينهى الاسلام عن تبوير الأراضي، ودعا الى الاهتمام بالزراعة وما تحققه من نفع للانسان والحيوان والطير حيث يقول المصطفى - صلى الله عليه وسلم : « ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أوانسان او بهيمة إلا كان له به صدقة »

وكانت هذه القضية ايضا محور بحث للدكتور كمال الدين حسن البتانوني مدير مركز البحوث والدراسات البيئية بعنوان «الفلسفة الاسلامية واخلاقيات البيئة» اكد فيه ان الاسلام يدعو الى حماية البيئة مشيرا إلى رسالة الانسان في الحياة من المنظور الاسلامي التى تتجلى في إعمار الأراضي والحفاظ على حق المخلوقات الاخرى في الحياة مثل دعوة الاسلام الى الرفق بالحيوان التى تجسدت في كثير من النصوص الدينية.

وفى هذا المحور ايضا ناقش المؤتمر بحثا للدكتور ابو اليزيد العجمي استاذ الفلسفة الاسلامية بكلية دار العلوم حول « فلسفة الاخلاق والواقع الاجتماعي بين تراثنا والدرس الفلسفي المعاصر أوضح فيه أن علماء المسلمين على إختلاف تخصصاتهم قد حاولوا تقوية الصلة بين الاخلاق والواقع الإجتماعي، واشار الى نماذج من المؤلفات الشهيرة ظهر فيها هذا الاتجاه، منها : الأدب المفرد للإمام البخارى الذى يعد، رافدا هاما، للفكر الاخلاقي الاجتماعي، ومكارم الاخلاق لابن ابى الدنيا، وأدب الدنيا والدين « للماوردى، والذريعة الى مكارم الشريعة» للراغب الاصفهاني: بالاضافة الى اعمال المتصوفة.

اما المحور الثالث والاخير لهذا المؤتمر فقد تناول « الدرس الفلسفي في مصر والعالم العربي» وقد ناقش المؤتمر العديد من الابحاث في هذا المجال، من بينها « الفلسفة الاسلامية في العصر الحديث » للدكتور حامد طاهر و« تاريخ الدرس الفلسفي في مصر » للدكتور احمد عبد الحليم و« نحو علم للقواعد الشرعية والاقتصادية » للدكتور حسن الشافعي رئيس قسم الفلسفة الاسلامية بكلية دار العلوم، و« أصول الفقه وعلاقته بالفلسفة الاسلامية » للدكتور على جمعة الاستاذ بكلية الدراسات الاسلامية والعربية بجامعة الأزهر.

جانب من جلسات المؤتمر

في إطار الاهتمام بمحو الأمية:

رؤية إسلامية لتعليم الكبار

لاشك ان محو الأمية يعد فريضة دينية تنبع من دعوة الاسلام إلى التعلم وطلب العلم باعتباره فرضاً على كل مسلم ومسلمة، ومن هنا كان الاهتمام المستمر من جانب الدولة لمواجهة هذه القضية من خلال إنشاء هيئة مستقلة لمحو الامية وتعليم الكبار ورصد الامكانات المالية والبشرية لها، فضلا عن الحملات المستمرة التى تقوم بها الدولة في هذا المضمار حيث يدرس مجلس الوزراء حاليا خطط القيام بحملة تستهدف القضاء تماما على الأمية بحلول نهاية القرن الحالي. وفي هذا الإطار عقد معهد الاهرام الاقليمي للصحافة دورة اعلامية لاخصائيي الاعلام بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار شارك في جلساتها الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير كما حضر بعض جلساتها نخبة من علماء الدين ويعرض الدكتور على احمد مدكور وكيل معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة - لصفحة الفكر الديني - رؤية إسلامية لمواجهة قضية محو الأمية تستند على الأسس والقواعد التي جاءت في القرآن الكريم والتي اكدتها السنة النبوية وسيرة المصطفى - صلى الله عليه وسلم - يشير بداية إلى اهتمام الإسلام بهذه القضية إبتداء من آدم عليه السلام الذى علمه الله الأسماء كلها، وانتهاء بمحمد صلى الله عليه وسلم الذى بدأ الوحي بأمره بأن يقرأ باسم ربه الذى خلق.. فقد سار محمد صلى الله عليه وسلم على نفس النهج الرباني مع أصحابه الكبار، فبدأ بتأسيس العقيدة في نفوسهم بعد أن محا كل الخرافات والمعتقدات الجاهلية السائدة لديهم... وبعد إقامة العقيدة خالصة صافية في نفوس الكبار من أصحابه في مكة، انتقل إلى المدينة ليقيم عليها نظاما اجتماعيا متحضراً. وعلى هذا النحو يحتاج منهج محو الأمية وتعليم الكبار فى زماننا هذا إلى البداية بتصحيح المفاهيم في نفوس الأميين والكبار وتنقيتها من الشوائب والخرافات. ومن خلال هذا العمل وفي اثنائه يأتي التدريب على المهارات الهجائية والحسابية، والتقنية المتصلة بالجانب الوظيفي وليس العكس كما هو حادث. ويضيف إن مناهج محو الأمية وتعليم الكبار الرشيدة هي التي تبدأ بترسيخ فكرة أن محو الأمية وتعليم الكبار ليست مجرد لون من الوان الدعاية أو الوجاهة الاجتماعية، وليست مجرد ضرورة أساسية للتنمية والتحديث، وإنما هى قبل هذا فرض فرضه الله على كل إنسان من أجل أن يكون قادراً على ترقية نفسه وترقية الحياة من حوله. فهذا هو مقتضى العبادة، ومقتضى الخلافة في الأرض.

ويشير إلى إن الأمي أو الكبير في ريفنا المصرى - وفى أقطار أمتنا عموما - هو احد شخصين: كبير تأثر بوسائل الإعلام المسموعة والمرئية وغيرها، ونتيجة لذلك فهو على وعي بأساسيات منهجه، وقضايا مجتمعه، ومشكلات عصره، وهو مهتم بمناقشاتها في كل المجالات المتاحة له. وهذا الكبير، ربما لا ينقصه الوعي الحضاري، ولا تنقصه الثقافة العامة، وكل ما ينقصه هو تعلم المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب، والمهارات التقانية والوظيفية عموما التى تزيد من انتاجيته، وتجعله اكثر إيجابية واسهاما في إعمار الحياة من حوله. وكبير يعيش في بيئات قروية أو صحراوية منعزلة، ونتيجة لذلك قل اتصاله بالمؤثرات الحضارية الحديثة، وهو يحتاج إلى كل شيء يتصل بمحو الأمية الحضاري، والوظيفي والهجائي. والمفروض على مناهج محو الأمية وبرامج تعليم الكبار، أن تذهب إلى هؤلاء الناس وأن تصل بهم إلى المستويات التى تؤهلهم للمشاركة الايجابية فى قضايا مجتمعهم.

ويؤكد إن من أهم عوامل فشل كثير من برامج محو الأمية وتعليم الكبار وانصراف الدارسين الكبار عن هذه البرامج هو تضمين أكثر مناهج تعليم الصغار في برامج الكبار. ومن أمثلة ذلك هذا المحتوى: سعيد يقوم من نومه مبكرا، و سعيد يذهب إلى المدرسة، ومثل هذا المحتوى وأمثاله عندما يناقشه الكبار، لابد أن يصيبهم الإحباط ويجعلهم ينقطعون عن الدروس وإرغام الكبار على ترديد كلمات مثل: زرع، حصد، اكل، شرب، قرأ، كتب.. الخ - كما كنا نفعل في الستينات مع اهل قريتنا - لابد أن يصيبهم بالإحباط وخيبة الأمل والشعور بالدونية والتخلف فيتركون العملية برمتها.

ويرى إن الهدف الأعظم لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار لابد ان يكون مساعدة الكبير - رجلا كان او إمرأة - على استعادة جوانب إنسانيته المفتقدة، والحفاظ على استقامة فطرة الله فيه، وإعادة بناء ضميره اليقظ، وفكره الحر، وقدرته على الاختيار الواعي المسئول..

ويشير إلى إن برنامج محو الأمية وتعليم الكبار الحضارى هو الذى يهدف إلى الوصول بالكبير إلى فهم انه عبد الله وسيد في هذا الكون، لا شيء يعلو عليه، ولا قيمة تعلو على قيمته، ويهدف ايضا إلى الارتقاء بوعيه المجتمعي وبقدرته ومهارته على التعامل الإيجابي مع معطيات الزمان والمكان، بدءا من فهمه العلمي لحركة الواقع مدا وجزرا، ومرورا بالالتزام بوسائل الإنجاز والأخذ بالأسباب في مختلف مواقع الحياة، وانتهاء بإعمار المجتمع وترقية حياة الناس. وبذلك يلتقي الاختيار الواعي مع إرادة الفعل ليكون إعمار الأرض وفق منهج الله هو أصل كل الأصول في التحليل النهائي لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار خاصة ومناهج التربية والتعليم عامة. وإذا كان الكبار يحتاجون إلى مزيد من المعلومات ومزيد من المهارات للقيام بالدور الاجتماعي المناسب وفق الفطرة، فإن المعلومات الجديدة لا تعتبر مجرد إضافة، ولكنها تتكامل في نسيج جديد من خبرات الكبار ورؤاهم وتعيد تشكيل عملية الوعي لديهم بحيث يستطيع الكبار المشاركة في العملية الإنسانية الخاصة بالتأمل في الواقع، والعمل على إعادة بنائه بما يحقق إنسانية الإنسان وتقدم المجتمع في آن واحد.

ويقول الدكتور على مدكور إن برامج محو الأمية وتعليم الكبار الرشيدة هى التي ترسخ في نفوس الكبار قواعد المجتمع المتحضر الراقي. فهي لا تبدأ بألفاظ ومفردات لغوية وارقام حسابية، وإنما تقيم في نفوس الكبار المقومات الأساسية والمعاني الكلية والقيم الباقية مثل العدل، والحرية، والديمقراطية، والوحدة، والأسرة الشرعية، والإحسان في العمل، والتفكير العلمي.. الخ. ومثل هذه البرامج لابد أن تنظم دروس محو الأمية وتعليم الكبار حول قضايا جادة تحتاج إلى مناقشة وتفكير وطرح بدائل للحلول مثل: الشباب والزواج، مشكلة المياه، الهواء الملوث، تنظيم الأسرة، لبن الأم، شواطىء مصر، التليفزيون، الزراعة الحديثة، التعليم في القرية والمدينة، ماء النيل، تجريف الأرض الزراعية.. الخ ومن خلال كل هذا وبعد مناقشة كل موضوع، ومعرفة عوامل المشكلة، واقتراح الحلول تأتي المهارات الهجائية والحسابية والمهارات الوظيفية، وليس قبل ذلك. ويضيف أن برنامج محو الأمية وتعليم الكبار المعاصر هو الذى يحاول الإسهام في تعديل اتجاهات الدارسين وتوجيه اهتمامهم نحو العلم على أساس انه فريضة، وأن طلبه عبادة، وانه يهدى النفس إلى الايمان بالله والأخوة في الله.

د. على أحمد مدكور

تهنئة من اقباط مصر لاخوانهم المسلمين

أعرب عدد من الأخوة الاقباط في مصر عن أطيب تهانيهم وأمنياتهم العزيزة لاخوانهم المسلمين في مصر الحبيبة والأمة الاسلامية كلها بمناسبة عيد الاضحى المبارك وذلك من خلال عدة رسائل وبرقيات بعثوا بها الينا، وفي مقدمتهم الدكتور القس صموئيل حبيب رئيس الطائفة الانجيلية والاستاذ ماهر حلمي خليل رئيس مجلس إدارة جمعية ثمرة المحبة القبطية الارثوذكسية بشبرا، متضرعين لله سبحانه وتعالى ان يعيد هذه المناسبة الطيبة على مصر وابنائها جميعا باليمن والخير وتحقيق كافة الاماني في التقدم والرخاء، وان تظل راية الوحدة الوطنية عالية خفاقة في الآفاق، وان تبقى مصر دائما بلد الأمن والأمان.

....

■ وهذه هي روح ابناء مصر مسلمين واقباط تتجلى دائما في أروع المعاني في السراء وحين البأس والتي لايمكن ان ينال منها اى كاره أو حاسد لمصر بلد الاخاء والتسامح والمودة طوال العصور وستظل ان شاء الله هكذا إلى يوم الدين. فشكرا لاخواننا الذين بعثوا بهذه التهنئة وكل عام والجميع بخير وسلام.


مسجد أبى الحسن الشاذلى

اسألوا الفقيه

من هو الشاذلى وكيف كان منهجه العلمى فى الدعوة؟

● ● سألنا عدد من القراء من داخل مصر وخارجها فقالوا من هو ابو الحسن الشاذلي، وما هو منهجه العلمي في الدعوة والتربية الأخلاقية والروحية؟ وما هي الكتب التى تناولت سيرته؟

● ونجيب القراء الاعزاء على ما سألوا فنقول لقد تعرض لسيرة الامام الشاذلي رضي الله عنه كثير من العلماء والفقهاء القدامى ومنهم ابن عطاء الله السكندري في كتابه لطائف المنن ودرة الأسرار وتحفة الابرار لابن الصباغ والمفاخر العلية لأحمد بن عياد الشافعي.

ومن الدراسات الحديثة دراسة أعدها الدكتور محمد فؤاد شاكر استاذ الحديث بجامعة قناة السويس ودراسة للأستاذ عثمان شما وكيل مديرية التعليم سابقا بالبحر الأحمر. ومن حصيلة هذه الدراسات وفي ايجاز نقول عن هذا الداعية الى الله على بصيرة والذى توافق هذه الايام موعد وفاته.

تلكم هو العالم التقي العابد علي بن عبد الله الذى يصل نسبه الى الإمام الحسن بن الإمام علي رضي الله عنهم ولقبه تقي الدين وكنيته أبو الحسن وشهرته الشاذلي وهو ينتمي الى قبيلة غمران التى جاء منها ايضا الشيخ عبدالرحيم القنائي رضي الله عنه وولد الشاذلي عام ٥٩٣ هـ بقرية غمارة بالمغرب وفيها تلقى علوم الحديث بعد ان حفظ كتاب الله وفي مدينة فاس واصل دراسته ومنها توجه الى تونس ليتلقى علوم الشريعة والفقه المالكي وسافر الى العراق للاستفادة من العلم وللمعرفة الا انه عاد إلى شاذلة بتونس وهناك ذاع صيته ثم استأنف اسفاره الى بلاد الحجاز والشام واخيرا ليستقر به المقام في مصر ليلتقي بالعلماء وليدعو الى الله على بصيرة إلى ان وافته المنية بقرية حميثرا بصحراء بمتدادب الواقعة بين قنا والقصير وهو في طريقه إلى مكة المكرمة للحج حيث كان من عادته ان يسافر من هناك بحرا.

والعارف بالله الشاذلي يعد من أكابر الشخصيات على مر التاريخ الذين قادوا مسيرة التربية الإسلامية الصحيحة واسسوا مدارسها المعروفة القائمة على القرآن والسنة وتربية النفس.

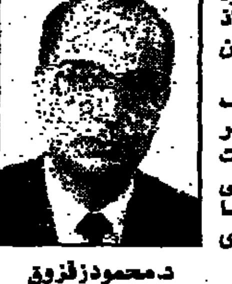
وقد ربى هذا الاستاذ تلاميذه على أكمل القواعد الشرعية ولم يكن مغاليا في الجوانب الروحية والمجاهدات النفسية المعروفة بالحقيقة بل كان يرجح الشعيرة الدينية ويعنى بالعبادات ويقول في شأن الصلاة المفروضة: (إذا لم يواظب الصوفي على حضور الصلوات الخمس فلا تعبأ به) ومدرسته الشاذلية من اشهر المدارس الروحية وقيل انه بذلك (سهل الطريق على الخليقة لانها أسهل الطرق واقربها الى الحياة وهي تقوم على العلم والذكر). وانتشر الفكر الشاذلي في مصر وفي كثير من البلاد العربية والاسلامية كاليمن والمغرب وغرب الجزائر وفي شمال افريقيا وغيرها ومازال محتفظا بسمعته الطيبة ومسلكه الاسلامي الصحيح مما جعله مقبولا في الثقافات الغربية وفي المانيا بصفة خاصة فهناك من الالمان الذين انخرطوا في هذا الفكر واثرت فيهم تعاليم الشاذلي حتى انهم يتوجهون لزيارة قبره عرفانا بمكانته العلمية وتقديرا لدعوته الإسلامية.

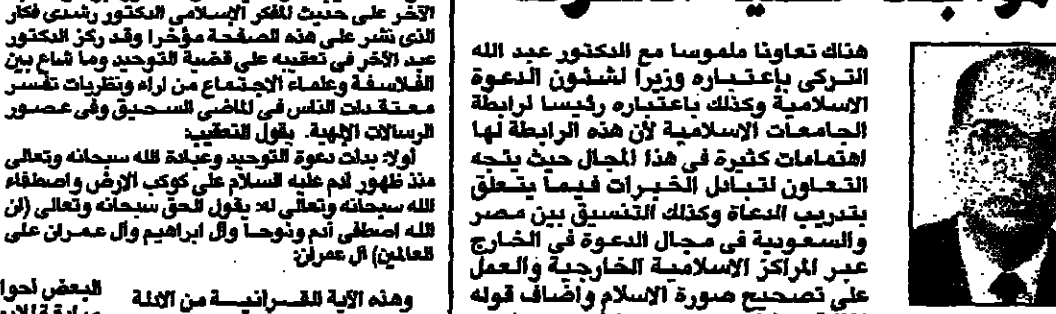
وقد عمرت تلك المنطقة فاصبحت منطقة جذب للسياحة الدينية يذهب اليها المسلمون وغيرهم ترحما وتكريما لهذا العالم الجليل الذى مهد بفكره الشرعي سبيلا الى الدعوة الإسلامية بنقائها ويسرها.

وكان منهجه في الدعوة نصح الغافلين فيقول لهم: (اذا ثقل الذكر على لسانك وكثر اللغو في مقالك وانبسطت الجوارح في شهواتك فاعلم ان ذلك من عظيم أوزارك ولكمون درجة النفاق في قلبك وليس لك الا طريق التوبة والاصلاح. وقوله: (اذا رأيت رجلا يستغني بعلمه وفخره فلا تأمن جهله) رضي الله عن الإمام الشاذلي العالم العامل بعلمه الصادق مع الله المخلص في ايمانه ودعوته المحارب للجهل وصاحب الدور الوطني في الدفاع عن مصر ضد الغزاة في عصره وقد توفي عام ٦٥٦ هـ.

وزير الأوقاف :

مستعدون للتعاون مع أية جهة لمواجهة قضية التطرف


د. محمود زقزوق



رسالة مكة المكرمة:
أحمد عصمت

في جو مفعم بالروحانية تلاقت الافئدة التى تنشد الرحمة والمغفرة وهي تؤدي مناسك الحج لهذا العام وقد حرصت مصر على اتخاذ ترتيباتها التى تتيح لحجاجها اداء هذه الشعيرة في جو من الطمأنينة.

وفى لقاء مع الأستاذ الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف ورئيس البعثة المصرية للحج تحدث فيه عن مهمته التى لن تقتصر على رعاية الحجاج فقط وإنما ايضا تمتد الى العديد من مجالات التعاون الاسلامي مع السعودية في مجال الدعوة الاسلامية تناول في البداية مسألة تشكيل البعثة هذا العام فأشار إلى انه روعي فيها الترشيد في الانفاق حيث يحسب للحكومة برئاسة الدكتور الجنزوري ان عضوية البعثة كانت خالية تماما من أية مناصب وزارية.

كما أن عددها لم يتجاوز ٤٠ فردا بعد أن كانت في الماضي حوالي ١٢٠ عضوا وهذا يعكس اتجاها واضحا لتقليل نفقات هذه البعثة والحرص على ان يكون جميع افرادها في خدمة وراحة كل الحجاج المصريين اى أن يكون لهم دور فعلي في خدمة ضيوف الرحمن.. كما ان الخدمات المميزة في السكن والإقامة والسفر والتى وجدها حجاج القرعة والذين يدفعون رسوما زهيدة لأداء الفريضة تعكس أيضا اهتمام الدولة بتلك الفئة من محدودى الدخل والذين لا يستطيعون سداد النفقات الضخمة التى يدفعها حجاج القطاع السياحي مما يرسي دعائم هذا الاتجاه التكافلي.

وحول التوعية الإرشادية للحجاج اكد الدكتور زقزوق أن الدولة لم تقصر في هذا الامر حتى يستطيع الحاج اداء الفريضة بشكل سليم حيث طبعنا كتابا بعنوان «كيف تحج وتعتمر» كما أن الأزهر قد قام بطباعة كتاب آخر بالاضافة الى ما قام به خطباء المساجد من تخصيص خطب كثيرة لتناول الموضوعات التى تهم الحجاج.

مجالات للتعاون

ولا تقتصر مهمة وزير الاوقاف على رعاية الحجاج فقط ولكن كما يقول اننا حرصنا على التنسيق مع اشقائنا السعوديين في الامور المتعلقة بالحج من خلال اللقاء مع الدكتور محمود بن محمد سفر وزير الحج السعودي.

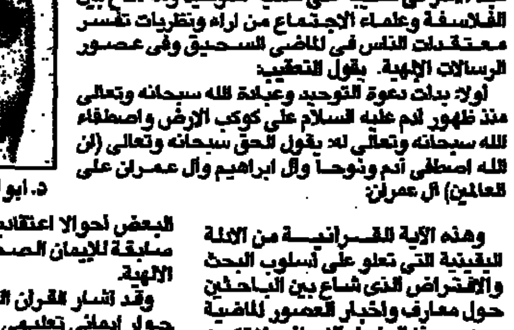
ويطرح مجالا آخر من مجالات التنسيق في مجال الدعوة الاسلامية مشيرا إلى أن هناك تعاونا ملموسا مع الدكتور عبد الله التركي باعتباره وزيرا لشئون الدعوة الاسلامية وكذلك باعتباره رئيسا لرابطة الجامعات الاسلامية لأن هذه الرابطة لها اهتمامات كثيرة في هذا المجال حيث يتجه التعاون لتبادل الخبرات فيما يتعلق بتدريب الدعاة وكذلك التنسيق بين مصر والسعودية في مجال الدعوة في الخارج عبر المراكز الإسلامية الخارجية والعمل على تصحيح صورة الاسلام واضاف قوله اننا قد انشأنا مركزا جديدا في مصر اسمه مركز الدراسات والموسوعات الإسلامية وهذا المركز له وظيفتان رئيسيتان الاولى متابعة ما ينشر عن الاسلام في الخارج والرد على الحملات المغرضة التى يثيرها البعض.

أما الوظيفة الثانية فهي عمل دائرة معارف اسلامية باللغات العربية والاجنبية لتوفير المعلومة التي يحتاجها أى شخص يرغب في معرفة الإسلام بشكل صحيح.

قضية أجيال

وحول التعاون مع السعودية في مجال مكافحة التطرف الفكري اكد الوزير إننا مستعدون للتعاون مع اية جهة وأية دولة لاجتثاث هذه الظاهرة ومعالجة هذه القضية لانها قضية أجيال وليست قضية جيل اليوم فقط لأن التيارات المتطرفة السائدة اليوم في الساحة تؤثر في كل انحاء العالم العربي وليس في دولة دون اخرى.

دعوة التوحيد هى السابقة منذ بداية الخلق



وهذا تعقيب آخر تلقيناه من الدكتور ابو الوفا عبد الآخر على حديث المفكر الإسلامي الدكتور رشدي فكار الذى نشر على هذه الصفحة مؤخرا وقد ركز الدكتور عبد الآخر في تعقيبه على قضية التوحيد وما شاع بين الفلاسفة وعلماء الاجتماع من آراء ونظريات تفسر معتقدات الناس في الماضي السحيق وفي عصور الرسالات الإلهية. يقول التعقيب:

أولا: بدأت دعوة التوحيد وعبادة الله سبحانه وتعالى منذ ظهور آدم عليه السلام على كوكب الارض واصطفاء الله سبحانه وتعالى له، يقول الحق سبحانه وتعالى (إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين) آل عمران.



د. ابو الوفا عبد الآخر

وهذه الآية القرآنية من الأدلة اليقينية التى تعلو على أسلوب البحث والافتراض الذى شاع بين الباحثين حول معارف واخبار العصور الماضية ويهذا الدليل الايماني لا تكون (الطوطمية) اى تجسيد سر الوجود والموت في الجمادات والحيوانات والنباتات والأشياء وايضا لا تكون (الاحيائية) أي تجسيد الالوهية في الأشخاص بمعتقد قبلي بدائي. وهذان المصطلحان اشار اليهما المفكر الاسلامي الدكتور فكار الى جانب الوثنية وتعدد الآلهة.

انتكاسات

ومضى يقول: وبهذين المفهومين لا يكون مبعث وبداية الإيمان او مراحله التي مر بها لتصل الى مرحلة الرسالات الالهية بل هي انحرافات وانتكاسات وتصورات ساذجة وممارسات خاطئة طرأت على الاعتقاد السليم والايمان الحقيقي بالله سبحانه وتعالى الذى دعا إليه الرسل صلوات الله وسلامه عليهم وبذلك تكون هذه التصورات عند البعض أحوالا اعتقادية لاحقة وليست سابقة للإيمان الصحيح والرسالات الإلهية.

وقد أشار القرآن الكريم الى ذلك في حوار إيماني تعليمي رائع ساقه على لسان سيدنا ابراهيم عليه السلام اجراه مع قومه يقول القرآن الكريم (فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما أفلت قال يا قومي اني بريء مما تشركون. اني وجهت وجهي للذى فطر السموات والأرض حنيفا وما انا من المشركين) الانعام ٧٨، ٧٩.

واستطرد يقول: ثانيا: درج الوضعيون من الفلاسفة وعلماء الإجتماع ودارسو تاريخ الأديان الذين تملكتهم آليات الفكر المادي واستهوتهم نظريات النشوء والتطور والارتقاء كما تبع بعضهم بعضا في القول بأن (الشعور الوجداني بوجود قوة عليا قاهرة أو حافظة يجسدها في الأشياء والأشخاص او يجردها ويرمز اليها) انما مرد ذلك كله للتعامل مع المجهول في البحث عن سر وجوده وموته وإلى النظر للطبيعة من حوله والظواهر الغامضة وهذه المقولة ونظائرها يتخذونها حجة لهم ويجعلون منها تفسيرا ماديا وضعيا لظاهرة التدين من حيث نشأتها وتطورها وهي في حقيقة الامر حجة عليهم ودليل عقلي بأن الايمان بوجود إله خالق هو ايمان إلهي المصدر فطري المنشأ يصبح واقعا غريزيا وحالا وجدانيا ومطلبا عقليا وقد لايتضح في بعض الاحيان بسبب سوء التلقين وفساد التثقيف.. بمعنى اكثر وضوحا ان السببية والاستدلال بوجود لحساس وجداني وادراك عقلي بأنه لابد لكل صنعة من صانع وقد وصل العلم بذلك الى درجة اليقين وهذا ما يعبر عنه (بالمنطق الاستدلالي) الذى يجد الانسان نفسه منذ طفولته مفطورا عليه دون تعليم أو تلقين حين يسأل من احضر هذا ومن فعل ذلك؟ وهو ما يمكن تسميته بقانون السببية الذى يفرض حقيقته على الفكر الانساني كواحد من أعظم القوانين الكلية وفي أصغر منطوق وهو (لا تأثير بدون مؤثر ولا صنعة بدون صانع وعلى قدر عظمة الوجود تكون عظمة الواجد)

ثالثا: من آليات المعرفة أن المجهول معدوم التصور ولا مجال لربط الشيء المشاهد والامر الغيبي بعلاقة الاسباب.

وقال التعقيب ان ما ذكرناه عن قانون السببية واستقراره في وجدان الانسان يؤكد انه في فطرته ادراك لعلاقة الموجود بالواجد والمخلوق بالخالق والانسان بالمعبود الواحد سبحانه وتعالى ويشير الى ذلك قوله تعالى: (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا..) الاعراف ١٧٢.

وقد ترتب على هذا الاقرار تعامل الانسان بعقله ووجدانه مع قانون السببية وهذا ما اخطأ في تأويله الباحثون الوضعيون في مقولتهم عن نشأة الايمان التى ذكرناها ونرى فيها تضاربا واضطرابا مع ما يدعونه بقولهم (إن الانسان بآلية فكره المادي ليس في حاجة الى البحث عن فاعل او مؤثر او موجد غيبي وذلك لانقطاع العلاقة الظاهرية بين المجهول والمشاهد)

ويختتم المعقب قوله: كيف كان؟ ولماذا كان؟ والى اين المصير؟ اسئلة تراود الفكر وتقتحم النفس منذ وجود الانسان. أليست هذه المطالب الفكرية دليلا على ما هو مركب في طبيعة الانسان ومنطقه الفكري بأن الأمور والحوادث والاشياء لها قوة مدبرة تهدف الى غاية وان وجود الاشياء وحدوث الحوادث بلا فاعل وبلا هدف هو ضرب من العشوائية وكل ذلك ليس من مشاعر الفطرة السليمة التى تفوق في عمقها وادراكها ويقينها مدارك العقل الذى قد يخضع للتلقين واكتساب الثقافات غير السليمة فالفطرة هي الأصل في صياغة الوجدان واحتواء الايمان بالله وحده أما العقل فهو وعاء المعلومات والمعارف وبها يتشكل ادراكه وتكون رؤيته للالوهية ويتحدد اتجاهه إما إلى الإيمان وإما الى غير ذلك.

وعقيدة التوحيد والرسالات الإلهية هي السابقة في الوجود وهي التى بدأ بها الانسان اعتقاده منذ آدم عليه السلام وما عداها فهو تخبط وانحراف في العقيدة وتصورات فاسدة للغيب.



إشراف: حسن المستكاوى

انتقالات وتحركات وصفقات

●● اعرب نادى جراسهوبر السويسرى عن اهتمامه بضم المهاجم الرومانى فيوريل الذى يلعب لنوشاتل وعن استعداده لدفع مليون دولار علما بان نوشاتل دفع ٣٠ الف دولار فقط من اجل انتقال مولدوفان هداف الدورى السويسرى الحالى من بوخارست.

●● سيوقع جامير مدافع بوتافوجو البرازيلى قريبا عقدا لمدة ثلاث سنوات مع بنفيكا البرتغالى بعدما اتفق المسئولون فى الناديين على انتقاله، كذلك سيوقع المدافع البرازيلى ريكاردو على تمديد عقده لمدة عام مع بنفيكا الذى ابدى ايضا اهتماما بمدافع منتخب فرنسا لوران بلان.

●● يبدو ان نادى سوشو الفرنسى مهتم بروى ايستيفتر لاعب بيلينينشا البرتغالى حضر مسئول فى النادى الفرنسى الاحد فى مدرجات تشافيش خلال لقاء الفريقين البرتغاليين ضمن بطولة الدورى لمتابعة اللاعب الذى سبق وان اعلن عن نيته فى ترك فريقه.

عقاب رئيس اتليتكو مدريد

منع رئيس نادى اتلتيكو مدريد متصدر الدورى الإسبانى لكرة القدم خيسوس خيل ورئيس نادى كومبوستيلا خوسيه ماريا كانيدا من ممارسة مهامهما عشرة أشهر، أربعة أشهر على التوالى من قبل لجنة المسابقات لاشتباكهما فى ٨ مارس الماضى فى مقر رابطة اندية المحترفين وتبادل الشتائم امام كاميرات التليفزيون. وقد وجه خيل أيضا لكمة إلى مسئول فى نادى كومبوستيلا هو خوسيه جونزاليس فيدالجو.

يوفنتوس غير مهتم بداهلين

اعلنت صحيفة «بيلد بوست» الالمانية ان نادى يوفنتوس الايطالى غير مهتم بالدولى السويدى مارتن داهلين الذى يلعب مع بوروسيا منشنجلادباخ. واشارت الصحيفة الى ان يوفنتوس يبدى اهتماما بالكرواتى الان بوكسيتش لاعب لاتسيو الايطالى بينما لايزال داهلين مطلوبا من بايرن ميونيخ. وسبق أن رفض الدولى السويدى عرضا من النادى البافارى فى فبراير الماضى.

تذاكر غير مشروعة

اوقفت الشرطة الانجليزية ١١ شخصا فى اطار التحقيق فى بيع بطاقات خاصة بكاس الامم الاوروبية لكرة القدم التى تستضيفها انجلترا الصيف المقبل بطريقة غير مشروعة.

اربعة عينهم على بامبو

اعلنت اربعة اندية انجليزية من بينها كوفنترى وشيفيلد ونزداى عن اهتمامها بامبو مهاجم غينيا بيساو الذى يلعب مع فريق امادورا احد اندية الدرجة الاولى الدورى البرتغالى لكرة القدم، ولايزال بامبو الذى اعير إلى امادورا لموسم واحد مرتبطاً لمدة عامين مع فوافيستا البرتغالى ايضا.

رواتب اللاعبين فى أوروبا

مالدينى وماتيوس والاخوة لاودروب الأكثر أرباحا!



ليم الحق لاعبونا ولاعبو الكرة فى كل الدول النامية أن يحلموا بالاحتراف فى أوروبا. فالفارق كبير من الناحية الفنية واحتمالات الشهرة وكذلك الرواتب والمكافآت. وهذا البند الأخير هو بالفعل اكثر عوامل الجذب الكروى على الإطلاق لأن أسوأ الرواتب فى أوروبا أضعاف أضعاف ما يحصل عليه اللاعبون خارجها.

مجلة «شبورتس ليف» الالمانية فى عددها الأخير قامت بتقييم متوسطات أجور اللاعبين فى الدورى الممتاز الأوروبى بدون مكافآت الفوز، فقالت إن لكل دورى قواعده الخاصة. فالأندية الإيطالية الكبيرة تدفع الرواتب الخرافية لثلاثة او اربعة نجوم فقط هم غالبا من الاجانب وعلى سبيل المثال مالدينى وباريزى فى ميلانو. و يحصل كل منهما على ثلاثة ملايين دولار سنويا ونفس الراتب كان يحصل عليه من ميلانو الثلاثى الهولندى فان باستن وورود خوليت وفرانك ريكارد. أما باجيو فيحصل فقط على ٦ ٢ مليون دولار، وعلى سبيل العنصرية يحصل الليبيرى جورج وايا على اجر قدره ١.٢ مليون دولار فقط.

هانى رمزى يتقاضى ٤٠٠ ألف دولار سنويا!

وفى الأندية الأخرى يدفع فيور نتينا للأرجنتينى باتيستوتا ٩ ١ مليون دولار. كما يدفع اليوفنتوس لفيالى ٤ ٢ مليون. أما متوسط الأجور السائد فى إيطاليا وبعيدا عن النجوم فهو ٩٥٠ ألف دولار. وهذا الراتب يحصل عليه تقريبا كل لاعبى الكالتشيو كحد أدنى.

فى أسبانيا تمارس الأندية تقريبا نفس الأنظمة الإيطالية، فالنجوم الكبار القادمون من الخارج هم الذين يحصلون على أفضل الأجور مثلما كان يحدث فى برشلونة مع البلغارى ستويشكوف والهولندى كرويف. وكان يحصل على ٢ مليون دولار، وفى ريال مدريد يحصل حاليا الدنماركى مايكل لاودروب على أجر سنوى قدره ٢ ٢ مليون دولار. ويقال انه حصل على عرض يابانى أفضل منه للموسم القادم. ومتوسط الأجور فى الدورى الأسبانى هو ٧٣٠ ألف دولار سنويا بغض النظر عن اسم النادى وشعبيته.

فى ألمانيا يختلف الوضع تماما إذ تتصاعد الأجور من الدفاع إلى الهجوم بشكل لافت للنظر، إذ يبلغ متوسط اجور المدافعين ومن بينهم نجمنا المصرى هانى رمزى حوالى ٤٠٠ ألف دولار سنويا ويرتفع هذا الرقم إلى حوالى ٥٥٠ الفا للاعبى خط الوسط ثم مليون دولار متكثر بالنسبة لباقى المهاجمين. وفى ألمانيا تزداد قيمة اللاعب ماديا كلما تقدم فى العمر وزاد رصيده من المباريات الدولية وما دام فى قمة عطائه والدليل على ذلك أن هداف بايرن ميونيخ يورجن كلينسمان يحصل على أجر سنوى قدره ٦ ٢ مليون دولار مقابل ١ ٢ مليون دولار لاندى مولر نجم دورتموند الرشيق و٨ ١ لتوماس هيلر القيصر و٦ ١ لماريو بازلر أفضل لاعبى فريق بريمن.

وتتميز الأندية الألمانية بشىء آخر وهى أنها تعامل لاعب مركز الليبرو بشكل خاص لأنه لاعب الإرتكاز فى كل تكتيكاتها. وكثرات من أيام القيصر فرانز بكنباور. فيحصل لوثار ماتيوس قائد بايرن ميونيخ على مليونى دولار وهو فى سن السادسة و الثلاثين. بينما يحصل منافسه ماتياس زامر ليبرو بوروسيا دورتموند على ٤ ٢ مليون . دولار لأنه أصغر سنا بكثير.

أما عن متوسط الأجور فى ألمانيا بشكل عام سنويا فهى ٦٠٠ ألف دولار، وترتفع للضعف بالنسبة للأجانب المشاهير جدا مثل بابان الفرنسى وخوليو سيزار وجيوفالى البير البرازيليين.

أما فى إنجلترا وكالعادة فهناك اختلاف كلى وجزئى إذ يقدر الراتب لكل لاعب بشكل أسبوعى ويبلغ متوسط الأجور السنوية بالنسبة للاعبى الدورى الممتاز حوالى ٥٥٠ ألف دولار، وعادة ما تلجأ الأندية الإنجليزية لتعديلات بالزيادة فى وسط مدة العقود إذا حقق اللاعب طفرة فنية وجماهيرية، وحدث ذلك مع الفرنسى ايريك كنتونا الذى تم رفع أجره إلى ما يعادل ٣٥ الف دولار إسبوعيا أى ١٤٠ ألفا شهريا إلى ٢٠٠ الف ليصبح راتبه السنوى ٤ ٢ مليون دولار سنويا.

وسريعا يجب أن يذكر أن متوسط الأجور السنوية فى هولندا ٥٠٠ الف دولار، وفى الدول الإسكندنافية ٣٦٠ الف دولار، و فى النمسا وسويسرا ٢٩٠ الف دولار . وفى إسكتلندا ٤٢٠ ألف دولار سنويا. ويحصل كبار النجوم على ثلاثة أضعاف هذا المبلغ وأكثر. يؤكد ذلك العقد الأسطورى الذى يوشك الدنماركى برايان لاودروب على توقيعه مع فريق الرينجرز الذى يجدد بموجب ارتباطه معه مع نهاية موسم ٩٧/٩٨ إلى نهاية موسم ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ مقابل ٦.٦ مليون دولار سنويا لأن لاودروب الصغير كان افضل لاعب فى إسكتلندا العام الماضى واثبتت الاحصائيات انه يجلب وحده ١٢ الف متفرج للملعب فى كل مباراة للرينجرز.. واللهم لا حسد!!

هشام زايد

و.. لنا ملاحظة

الدورى الانجليزى فى غاية الاشتعال هذا الموسم، والسباق على القمة محتدم بين مانشستر يونايتد ونيوكاسل، فالأول له ٧٩ نقطة من ٣٧ مباراة، والثانى له ٧٦ نقطة من ٣٦ مباراة، وباق لقاء واحد لفريق مانشستر يونايتد خارج ارضه يوم الاحد المقبل، وكذلك يلعب نيوكاسل مباراته الأخيرة فى نفس اليوم مع توتنهام، وقد لعب نيوكاسل امس مع نوتنجهام فورست!

المهم ان حرارة السباق انعكست على مدربى الفريقين، فقد هاجم كيفين كيجان مدرب نيوكاسل اليكس فيرجسون مدرب مانشستر يونايتد، ورد فيرجسون الهجوم، وكان محور الخلاف ان فريق ليدز الذى هزمه نيوكاسل مؤخرا لم يلعب بنفس المستوى الذى لعب به امام مانشستر يونايتد قبل ١٥ يوما، رغم فوز مانشستر ايضا!

وهذا كان معناه ان فيرجسون يتهم ليدز «بتفويت» المباراة ولذلك قال كيجان «لقد هبط فيرجسون فى نظرى، فكرة القدم لعبة أمينة فى هذا البلد» اما فيرجسون فقال: سوف أراجع شريط مباراة نيوكاسل وليدز لأرى مدى الالتزام الذى لعب به ليدز، وهل لعب بنفس المستوى كما لعب أمامنا أم لا؟!»

وقد اثار المدربان قضية ازلية فى كرة القدم، وهى بخصوص التواطؤ، و«تفويت» المباريات، وهل يمكن اكتشاف ذلك ام انه أمر مستحيل، وكلنا نتذكر على اى حال مباراة المانيا والنمسا، فى كاس العالم عام ١٩٨٢، وكيف لعب الفريقان ضد منتخب الجزائر، وكان التواطؤ واضحا جدا، إلا أن الفيفا لم يستطع «اثبات الحالة» وكل ما فعله كانت تصريحات استهجان صادرة من مسئوليه!

ويبقى أن كيفين كيجان مدرب نيوكاسل انفق قرابة الـ ٧٠ مليون دولار فى ٥ سنوات لتعزيز وتقوية صفوف فريقه، باستيراد العديد من النجوم، ولذلك ترتبط بطولة الدورى الانجليزى برأسه، مع أن احدا من ادارة نادى نيوكاسل لم يقل إن راس كيجان ومنصبه يساوى البطولة، وربما تساوى، اذا لم يحرزها، والله أعلم!

نجوم كرواتيا يرفضون اللعب بالمجان!

لو اقيمت البطولة الاوروبية قبل عام من موعدها لكان من المؤكد ان تكون كرواتيا هى الحصان الاسود للبطولة.. فقد كان نجومها الكبار : بوكسيتش وبوبان ويارنى فى قمة تألقهم مع انديتهم ، ولكن الآن هبط مستوى الثلاثة كثيرا بسبب الإصابات ، ولم يعد فى الفورمة الا النجم الهداف دافور سوكير لاعب اشبيلية الإسبانى .

ولكن سلاح الفريق الحقيقى هو الروح القتالية التى يؤدون بها المباريات ، وتجعلهم يبدون وكأنهم يريدون إثبات وجود دولتهم الجديدة على ارض الواقع الكروى ، وكان التأهل الى النهائيات حلما بعيد المنال فى البداية لوجود ايطاليا فى نفس مجموعة الكروات ، ولكنهم سرعان ما حققوا المعجزة واكدوا ان فريقهم سيكون خير خلف للكرة اليوجوسلافية الجميلة .ومع ذلك فالفريق يعانى من بعض المشاكل أبرزها المطالب المادية للنجوم ، فقد قاد سوكير «الزعيم» حملة لحصول كل لاعب على ٤٥ الف جنيه استرلينى ، وقال : لن نلعب بالمجان !! ولم يتم حل هذه المشكلة حتى الآن .. ولعل هذا هو سبب تضاؤل احتمالات فوز كرواتيا بلقب «الحصان الاسود» !

مارسيليا الفرنسى ، ولكنه (نفد منها نظيفا تماما) !!

سوكير عصبى جدا!!!

على الرغم من وجود نجوم كبار فى صفوف الفريق الكرواتى مثل بوبان لاعب ايه.سى. ميلان و الان بوكسيتش لاعب لاتسيو وبروزينيتشكى لاعب برشلونة ، الا ان دافور سوكير هو النجم المتوقع للفريق فى البطولة القادمة ... والسبب بسيط وهو انه نجح فى ان يحتل عرش النجومية فى فريقه الإسبانى اشبيلية (الذى كان يلعب له مارادونا) وأصبحت شعبيته طاغية لكونه لحد نجوم الدورى الإسبانى رغم عصبيته الزائدة التى تسببت فى إيقافه هذا الموسم بعد ان بصق على حكم لأنه طرده من الملعب ! سوكير عمره ٢٨ سنة مهاجم وهداف فريد ، اطرف ما فى شخصيته انه تعلم الانجليزية والإسبانية والايطالية خصيصا حتى يستطيع الإدلاء باحاديث للصحفيين من مختلف الجنسيات !!

التشكيل

حراسة المرمى : جابريتش (هايدوك سبليت) - درازن لاديتش (كرواتيا زغرب) .

الدفاع : سلافين بيليتش (ويستهام - انجلترا) - روبرت يارنى (ريال بيتيس - إسبانيا) - جورجيفيتش (فريبورج-المانيا) - نيقولا جيركان (ريال اوفيدو-إسبانيا) .

الوسط : زفونومير بوبان (ميلان) روبرت بروزينيتشكى (برشلونة) - اسانوفيتش (هايدوك سبليت) - ايفيكا مورنار (اينتراخت فرانكفورت-المانيا) .

الهجوم : سوكير (اشبيلية) - الان بوكسيتش (لاتسيو) - جوران فلاوفيتش (بادوفا - ايطاليا) .

المدرب.. وحكايته مع الزمان!

يعد ميروسلاف بلاجيفيتش مدرب المنتخب الكرواتى من اشهر الاسماء فى مجال التدريب فى كرواتيا وله حكاية طويلة .. عمره ٦١ سنة .. من مواليد بلدة ترافنيتش بالبوسنة .. فقد اثنين من أخواله فى الحرب العالمية الثانية ، وكانت شهرته الحقيقية فى سويسرا حيث درب هناك اربعة فرق كبرى بالإضافة الى المنتخب السويسرى . وبعد ذلك درب نانت الفرنسى . وقد قضى المدرب فى الآونة الاخيرة فترة فى السجن للاشتباه فى تورطه فى فضائح الرشوة بنادى



جيش «الترتان» الاسكتلندى ورحلة الجنوب الوعرة!

الفريق الإسكتلندى يطمح فى تحقيق الكثير فى بطولة الامم الاوروبية القادمة بانجلترا ، على الرغم من ان التاريخ يؤكد ان الفرصة ستكون صعبة للغاية بالنسبة لفريق لم يعتد على إحراز البطولات ولم يسبق له المنافسة على اى بطولة شارك فيها خلال السنوات الماضية !

ولكن ما سر هذا الطمع الاسكتلندى ؟! السر يكمن فى تلك الروح الجماعية التى يتميز بها الفريق عن غيره من الفرق ، فضلا عن التجانس الشديد بين مجموعة لاعبيه الذين يلعبون جميعا فى اندية من مدرسة واحدة هى المدرسة الانجليزية ، صحيح انها مدرسة توصف بالعقم بعض الشىء الا انها تطورت كثيرا فى السنوات الماضية منذ الثورة التى أعلنها بوبى روبسون مدرب انجلترا فى كاس العالم عام ١٩٩٠ بايطاليا .

ومما يزيد من قوة الاسكتلنديين داخل ارض الملعب روحهم القتالية التى جعلتهم يشتهرون بلقب Tartan Army او «جيش الترتان» والترتان هو القماش الصوفى المخطط وهو الزى الشعبى التقليدى لدى الاسكتلنديين !

كما ستكون الجمهور الاسكتلندى ميزة كبيرة للفريق فى البطولة القادمة ، فقد بدأوا من الآن يحتشدون انفسهم فى جماعات استعدادا للسفر نحو الجنوب وتشجيع الفريق !

براون .. مدرب ورجل تعليم!

جريج براون المدير الفنى للفريق الإسكتلندى رجل مدهش للغاية ، حيث نجح فى الجمع بين العمل فى الكرة وبين العمل فى مجال التعليم ؛ فقد عمل بعد اعتزاله الكرة كمدرس ثم كمدير للمدرسين فى المدارس الابتدائية فى اسكتلندا ثم اصبح محاضرا وذلك قبل ان يعود ثانية





ترتيب لاعبى ولاعبات التنس

١- الأمريكى بيت سامبراس	١- الألمانية شتيفى جراف، الأمريكية مونيكا سيلش
٢- النمساوى توماس موستر	٢- الإسبانية كونشيتا مارتينيز
٣- الأمريكى أندريه أجاسى	٣- الإسبانية ارانتشا سانشيز
٤- الأمريكى مايكل تشانج	٤- الكرواتية إيفا مايولى
٥- الألمانى بوريس بيكر	٥- الألمانية انكه هوبر
٦- الكرواتى جوران ايفانيسيفيتش	٦- الأمريكية تشاندا روبين
٧- السويدى توماس انكفيست	٧- اليابانية كيميكو داتى
٨- الروسى يفجينى كافلنيكوف	٨- الأرجنتينية غابرييلا ساباتينى
٩- الأمريكى جيم كورير	٩- البلغارية ماغدالينا مالييفا
١٠- الجنوب أفريقى واين فيريرا	١٠- الأمريكية ليندساى دافنبورت

ستويشكوف يريد الرحيل

ذكرت صحف بلغاريا أن اللاعبين الدوليين هريستو ستويشكوف «بارما الإيطالى» اميل كوستادينوف «بايرن ميونيخ الألمانى» ويوردان ليتشكوف «هامبورج الألمانى» يسعون إلى تغيير أنديتهم الحالية.

وتمنى ستويشكوف الذى لم يفعل شيئا منذ انتقاله فى مطلع الموسم من برشلونة الإسبانى إلى بارما وصار احتياطيا الإنتقال من جديد إلى إسبانيا ليلعب مع اتليتكو مدريد إلى جانب مواطنه الدولى لوبوسلاف بينيف من جانبه ذكر كوستادينوف انه سيترك بايرن وسيعود إلى ناديه البرتغالى السابق بورتو، اما ليتشكوف فقال انه يسعى إلى الإنضمام إلى ناد اقوى من هامبورج لقاء نحو ١.٥ مليون دولار.

فريق الأحلام «٣»

ضم مدرب «دريم تيم٣» «فريق الأحلام ٣» الأمريكى الأوليمبى لكرة السلة فينى ويلكنز اللاعبين تشارلز باركلى وميتش ريتشموند إلى التشكيلة التى ستخوض نهائيات دورة اتلانتا الأوليمبية الصيف المقبل، معبرا عن ثقته باللاعبين، ومعتبرا أن تشكيلته لا تضم «عمالقة» من أمثال لارى بيرد وماجيك جونسون، لكنها مثالية وفيها عدد من النجوم كحكيم عليوان وديفيد روبنسون وشاكيل اونيل. والمعروف عن ويلكنز انه يعتمد على الدفاع و على الروح الجماعية للفريق أكثر من اعتماده على «النجوم».

رغم الحرب الأهلية

قررت الصومال ارسال سبعة عدائين إلى دورة اتلانتا الأوليمبية رغم الحرب الأهلية القائمة منذ سنوات بين القبيلتين المتنافستين فيها. وسيشارك هؤلاء فى سباقات ٨٠٠ و١٥٠٠ و٥٠٠٠ و١٠٠٠٠ والماراثون ويتدربون معا بغض النظر عن انتمائهم القبلى.

تعليق الإضراب

علقت رابطة لاعبى كرة القدم المحترفين فى إيطاليا الامر بالإضراب الذى كان مقررا فى الخامس من مايو مانحة بذلك أسبوعا إضافيا للمفاوضات الجارية بين الأندية والمسئولين، وقال رئيس الرابطة سيرجيو كامبانا «إننا نعبر من جديد بقرار التعليق هذا عن حسن نيتنا وأن الامور قد تحل فى مدى اسبوع».

من جهته قال المتحدث باسم اللاعبين قائد فريق يوفنتوس جيانلوكا فيالى «لا أحب كلمة إضراب ونحن رياضيون نريد أن نقوم بعملنا على أكمل وجه، نريد مقترحات واضحة من الطرف الآخر». وتطالب الرابطة بالغاء فورى للمكافآت فى حال انتقال أى لاعب عند انتهاء عقده من ناد إيطالى إلى ناد محلى أخر وتحديد عدد اللاعبين الأجانب «الذين لا ينتمون إلى الاتحاد الأوروبى» باثنين فقط لكل ناد. يذكر أن نقابة اللاعبين المحترفين كانت قد نظمت فى ١٧ مارس أول إضراب فى تاريخ الدورى الإيطالى.

رحيل مهاجم كان

وقع مهاجم فريق كان الفرنسى لكرة القدم الكرواتى الريان «كوزنيكو «٢٨ عاما» عقدا لمدة ثلاث سنوات مع فريق لوهافر الفرنسى إبتداء من الموسم المقبل. وقد اسالت قدرات ومواهب كوزنيكو لعاب ساتيا الفرنسى وأشبيلية الإسبانى وشيفيلد وينزداى الإنجليزى، لكنه فضل الانتقال إلى لوهافر.

روبسون جدد عقده

مدد براين روبسون عقده كمدرب لفريق ميدلزبره الإنجليزى موسمين، ووضع بالتالى حدا للإشاعات عن احتمال تعيينه مدربا لمنتخب إنجلترا محل تيرى فينابلز الذى سيترك منصبه بعد بطولة الامم الأوروبية فى ٣٠ يونيو المقبل.

إنجلترا تبحث عن الكرة التى فازت بها بكأس العالم!

جماهير الكرة الإنجليزية عاشت فى الأسبوع الماضى فى صراع مع الماضى، عاشت حنين الانتصار الوحيد الذى حققه فريقها القومى فى بطولة كأس العالم التى اقيمت فى إنجلترا عام ١٩٦٦، فجأة تذكرت هذه الجماهير هذه الأيام والكرة التى احرز بها الفريق هذه البطولة العزيزة. أكبر المجلات الرياضية المتخصصة فى كرة القدم «توتال فوت بول» أعلنت عن حملة قومية من أجل استعادة هذه الكرة المفقودة التى سرقها لاعب ألمانيا هيلموت هيلر فى المباراة النهائية بين إنجلترا و المانيا، التى فازت بها إنجلترا بأربعة أهداف مقابل هدفين.

وبحكم التقاليد فإن هذه الكرة كانت من حق اللاعب الإنجليزى جيوف هيرست باعتباره اللاعب «الهاتريك» فى هذه المباراة، أى الذى أحرز ثلاثة أهداف مرة واحدة. ولكن هيلموت هيلر اللاعب الألمانى الذى أحرز الهدف الأول لفريقه، وضع عينيه على حكم المباراة السويسرى كوتفريت دينيت، منتظرا أن يطلق صفارة النهاية. وبمجرد أن فعل الحكم ذلك، حتى إنطلق هيلر وخطف الكرة، واختفى مسرعا فى غرفة الملابس.

الغريب أن حكم المباراة طلب من هيلر قبل أن يختفى فى غرفة الملابس أن يسلم الكرة لمن يستحقها، اللاعب الإنجليزى جيوف هيرست. إلا انه رفض، وفى غرفة الملابس نفى هيلر انه أخذ الكرة وضاعت المعالم «معالم الجريمة» وسط فرحة الإنجليز بالفوز بأول كأس عالم!

ومرت السنوات ولم يحرز الإنجليز اى بطولة كروية بعد ذلك، وظلوا طوال الأعوام الثلاثين الماضية يحلمون بالكأس والبطولة وعندما لم يحرزوا اى شىء فكروا فى الذكرى، فى الكرة التى احرزوا بها البطولة، وكان أن اطلقت هذه المجلة حملتها من أجل استعادة الكرة المسروقة، طالبت المجلة جماهير الكرة بأن تكون مجموعة قوية لمطالبة السفير الألمانى فى إنجلترا بعمل ما يمكن أن يفعله من اجل أن يستعيد هذه الكرة المفقودة.

الغريب أن اللاعب الألمانى هيلر نفى أن يعرف اى شىء عن هذه الكرة، وقال انه بعد أن عاد بها لألمانيا احتفظ بها لعدة أشهر، وبعدها طلب منه أحد رجال الأعمال فى المدينة التى يعيش بها أن يستلفها ليعرضها فى أحد محلات بيع الأدوات الرياضية التى يمتلكها، و بعدها سافر إلى إيطاليا ليلعب لنادى يوفنتوس هناك، ونسى الأمر كله، ولكنه الآن يريد ويتمنى أن يعيد هذه الكرة لأصحابها الإنجليز، ويود أن يقيم عليها مزارا خيريا لصالح الفقراء.

وقال بوبى شارلتون نجم الفريق الإنجليزى الذى لعب هذه المباراة التاريخية أنه يستغرب من موقف اللاعب هيلر، فالكرة من حقنا. ولكن ما حدث حدث، ويجب أن نعمل على إستعادة هذه الكرة فعلا.

وبعد هذه الحملة العاطفية جدا، اتصل اللاعب هيلر بالمجلة وأخبرهم أنه تلقى من شخص يدعى «رالف جانج جيون» اتصالا تليفونيا يخبره أنه ورث هذه الكرة عن أبيه رجل الأعمال، وأنه على استعداد لتسليم هذه الكرة لصاحبها الذى بالتأكيد سيتعرف عليها لأنها أعز كرة فى حياته، الكرة التى أحرز بها ثلاثة أهداف كانت كفيلة بأن تحرز إنجلترا كأس العالم لأول مرة فى تاريخها.

وهكذا انتهت أسطورة الكرة، لتبدأ الجماهير الإنجليزية حلما آخر بالفوز ببطولة كأس الأمم الأوروبية التى ستبدأ الشهر القادم فى إنجلترا.

لندن - مكتب الأهرام

اليوم.. مصر ومقدونيا فى كأس ديفيز للتنس

اليوم.. الجمعة وعلى ملاعب نادى الجزيرة الرياضى.. يلتقى منتخب مصر للتنس مع منتخب مقدونيا فى اول لقاءات كاس ديفيز للمجموعة الأوروبية الأفريقية الثانية وذلك على مدار ثلاثة ايام. ويشمل اللقاء خمس مباريات.. أربعة منها للفردى ومباراة زوجية.. الجهاز الفنى لمنتخب مصر اختار أربعة لاعبين لأداء المباراة وهم تامر الصاوى وهشام حميدة وعمرو غنيم وجهاد النبى حيث يلتقى عمرو غنيم مع اوجنين وتامر الصاوى مع لازلو.. وحرص خالد بليغ المدير الفنى للمنتخب على متابعة مستوى هشام وتامر فى الولايات المتحدة الأمريكية والتنسيق لحضورهما.. وتبدو فرصة المنتخب المصرى فى العودة للدور الثانى فى تصفيات البطولة كبيرة.. فالفريق المقدونى لايضم بين صفوفه لاعبين على مستوى عال.. ولايتعدى ترتيب أى من لاعبيه رقم ١٢٢٥ على العالم. والفائز من مجموع مباريات اللقاء يلتقى فى الدور الثانى مع الفائز من لقاء كوت ديفوار ولاتفيا.

وسوف يقوم الإتحاد بالسحب على سيارة فولكس على تذاكر المباراة

الحيـاة والموت والحـرب وكـرة القـدم فى لبنان

من حقك ان تتخيل الرجل مجنونا لكن الصحافة الأوروبية لم تتخيله كذلك ولم تر فى تيرى بوراث سوى رجل يعشق كرة القدم ويعرف ماذا تعنى كرة القدم.. فما ان تم الاتفاق على وقف اطلاق النار فى لبنان.. حتى خرج بوراث إلى شوارع بيروت يعلن ضرورة ان تسهم كرة القدم فى ان تعود الحياة إلى المدينة الجميلة والحزينة وإلى كل نواحى لبنان.. فالكرة ليست لعبة ولا ديكورا إجتماعيا او مجرد حفل ساذج للصغار وللكسالى.. إنما هى غالبا البئر التى نلقى فيها بهمومنا وأحزاننا وهى احيانا تغدو وسيلتنا لنسيان كل أوجاعنا وجراحنا.. قال تيرى بوراث ذلك وأكثر ليس فقط باعتباره مواطنا من ويلز يحب اللبنانيين ويتعاطف معهم.. وانما لانه رسميا يشغل منصب المدير الفنى للمنتخب اللبنانى لكرة القدم.. وفى اللحظة الاولى لتسلمه هذا المنصب منذ ثمانية اشهر.. أدرك بوراث تماما أن لبنان بلد مختلف والتدريب فيه ليس كالتدريب فى باقى بلاد الدنيا.. بوراث نفسه سبق وأكد لكيث كوبر مدير الاعلام بالفيفا أن المصاعب والمتاعب التى صادفها كانت أكبر كثيرا مما توقع أو تخيل.. فلا احد يدرك حجم المعاناة والحساسية حين تقود فريقا ممكن جدا أن يتجاور فيه اللاعب المسلم السنى مع اللاعب الشيعى مع اللاعب المسيحى المارونى.. أو حين تكون مدربا لمنتخب بلد لا يلعب فيه احد كرة القدم إلا تحت حراسة رجال الجيش وليست الشرطة وحدها بقرار من مجلس الوزراء.. ومع ذلك.. لم ييأس بوراث.. وقرر أن يصنع شيئا بالرغم من كل هذه الظروف والأزمات.. فهو قد ذهب إلى لبنان أصلا بدعوة من رئيس الاتحاد اللبنانى لكرة القدم.. الدكتور نبيل الربعى.. الجراح الذى اقام مستشفى جديدا فوق مزرعة البرتقال التى ورثها عن ابيه وقرر ألا يستسلم للحرب والموت وكل هذا الجنون على حد تعبيره.. فجاء بصديقه تيرى بوراث المدرب الويلزى البالغ من العمر ستة وأربعين عاما وعهد إليه بمهمة إعادة بناء منتخب لبنان الكروى.. وقبل بوراث المهمة تاركا زوجته سيدة الاعمال فى بلده لتمارس عملها وترعى أطفالهما الثلاثة وتفرغ هو لمهمته الجديدة.

ومنذ تسلمه لمنصبه.. لم يعد بوراث يحزن او يغضب من تعثر اى مشروع يبدأه لاعادة بناء المنتخب.. فالظروف والصراعات والحساسيات غالبا ماتقف عائقا فى وجه اى مشروع او خطة يحلم بها.. لكنه فى تلك الشهور التسعة نجح فى أن يلعب فريقه عشر مباريات ودية فى بيروت أخرها كانت مباراة مع منتخب اللاعبين الأجانب الذين يلعبون مع الاندية اللبنانية وفاز فيها المنتخب اللبنانى ٣/٢.. ومرة أخرى لم يكتمل طريق اعداد المنتخب اللبنانى.. اذ بعد تلك المباراة أعلنت إسرائيل حرب تقطيع رقاب اللبنانيين.. فعادت الحياة مرة اخرى تتوقف وتتأهب للموت.. ومرة أخرى لم يتوقف تيرى بوراث ولم ييأس وان لم يستطع البقاء فى لبنان أكثر من ذلك.. فاصطحب فريقه ولاعبيه يوم الاثنين الماضى إلى قبرص ليبقى الجميع هناك عشرة ايام يلعب خلالها المنتخب اللبنانى مباراتين مع احد فرق الدرجة الثانية ومع منتخب الجيش القبرصى ثم يعود الجميع إلى بيروت استعدادا لأولى مباريات لبنان فى تصفيات كاس الأمم الآسيوية أمام تركمانستان يوم الثانى عشر من شهر مايو الحالى.

ولا أحد يعرف حتى الآن وعلى وجه الدقة من اين ياتى بوراث بكل هذه القدرة على الابتسام وعلى التفاؤل..

وكثيرون جدا بالطبع هم الذين حاولوا ان يعرفوا وسألوا بوراث نفسه عن الاجابة.. فقال لهم ان السر الحقيقى هو ثقته الكاملة فى كرة القدم.. فهو فى لبنان ليس مجرد مدرب لكرة القدم.. إنما هو رجل قرر مقاومة الحرب واشباح الموت بالسلاح الوحيد الذى وجده بين يديه.. ويضيف بوراث مؤكدا للذين لا يصدقونه ولايقتنعون بما يقوله.. انهبوا إلى البوسنة او كرواتيا وشاهدوا ماذا قدمت كرة القدم وكيف وقفت صامدة وشامخة فى وجه الحروب والدماء.. اما الذى لم يقله بوراث ولم يكن فى حاجة لان يقوله فهو أن الكرة اللبنانية كانت دائما اختصارا للحياة كلها فى لبنان بداية من صراعات الاحزاب والطوائف واشعال فتيل الحرب الاهلية منذ اكثر من عشر سنوات وحتى إعلان اسرائيل للحرب منذ اكثر من عشرة أيام. ولا احد فى لبنان ينسى يوم الثامن من شهر سبتمبر عام ١٩٩١ بعد ان اعتبروه اليوم الحقيقى لتوحيد اللبنانيين عقب سنوات الحرب الاهلية الطويلة.. فقد كان من الممكن أن تبقى تلك الوحدة مجرد اتفاقيات لا يلتزم بها أحد أو طائفة او حزب.. لولا أن هذا اليوم شهد توحيد كرة القدم اللبنانية حين اقيمت جلسة استثنائية للجمعية العمومية للاتحاد اللبنانى لكرة القدم.. واتفق الجميع على أن تعود الاندية كلها لتلعب معا فى دورى واحد وتحت اشراف اتحاد بدلا من دورى المسلمين واخر للمسيحيين.. اتفاق اصبح واقعا وحقيقة فعاد لبنان بالفعل مرة اخرى بلدا موحدا.. واذا كانت اسرائيل قد جاءت من جديد تريد اغتيال لبنان فان الثابت انها لم ولن تنجح.. لان لبنان لايزال يلعب ويحب لعبة اسمها كرة القدم.

ياسر أيوب

١٧ مايو.. اليوم العالمى لألعاب القوى

حدد الاتحاد الدولى لألعاب القوى يوم ١٧ مايو ليكون يوما عالميا للاحتفال باللعبة فى مختلف بلدان العالم.. وقال العميد أحمد الصاوى وكيل الاتحاد المصرى لألعاب القوى ان الاتحاد الدولى طالب كل الاتحادات بقارة افريقيا باقامة مسابقات للجرى فى ١٠٠ و ٨٠٠ و ١٥٠٠ متر و ١١٠ أمتار حواجز ودفع الجلة للرجال بينما ستقام مسابقة واحدة للسيدات هى سباق ٣ كيلو مشى وسترسل نتائج هذه المسابقات إلى الاتحاد الدولى ليختار افضل رقمين فى القارة الأفريقية وليقوم الفائز برحلة مجانية لمشاهدة دورة اتلانتا الأوليمبية القادمة.

ومن ناحية أخرى يواصل منتخب العاب القوى استعداده الجاد بالمركز الأوليمبى بالمعادى تحت إشراف حمدى الكفراوى المدير الفنى للمنتخب ومعه المدربون الروس للسفر يوم الاثنين المقبل إلى سوريا حيث يشارك ١٥ لاعبا ولاعبة فى بطولة التحرير بسوريا المقررة إقامتها على مدار يومين.

استياء جماعى للاعبى الأثقال!

رغم فوز منتخب الرجال لرفع الأثقال ببطولة افريقيا التى اختتمت مؤخرا بالاسماعيلية وتحطيمهم لاثنى عشر رقما قياسيا إلا أن هذا الفوز جاء بالنسبة للاعبين بلاطعم والسبب هو معرفتهم مقدما بانهم لن يحصلوا على مكافآت للفوز، كما حدث بالدورة الإفريقية السادسة للألعاب فى زيمبابوى والتى انقذ فيها رفع الأثقال سمعة البعثة المصرية وأحرزوا ٢٨ ميدالية منها ١٩ ذهبية ولم يحصلوا على مكافآت الدورة حتى الآن وهو ماأصاب اللاعبين بالإحباط.

سمير حنا رئيس اتحاد رفع الأثقال اعترف بمعاناة اللاعبين وقال انه ليس بإمكانه ان يفعل شيئا وأنه وفر لهم كل سبل الراحة خلال معسكراتهم التدريبية المغلقة التى سبقت البطولة الافريقية وأضاف حنا قائلا ان الاتحاد نفسه يعانى من الضائقة المالية

استعدادا لمباراة الذهاب مع سيمبا التنزانى:

حل مشكلة الحقائب.. المقاولون يتدرب بالاستاد الوطنى.. وكروجر متفائل!

أخيرا.. انتهت مشكلة بعثة المقاولون العرب فى دار السلام بعد جهود مكثفة قامت بها سفارتا مصر فى دار السلام وأديس أبابا حيث نجحت الاتصالات المكثفة فى اعادة حقائب اللاعبين التى تخلفت فى مطار أديس أبابا بسبب خطأ فى حجز التذاكر من القاهرة.

وكان الفريق قد أدى أول تدريباته.. أمس الأول.. على احد الملاعب الفرعية بعد أن قام جمال العقاد مدير الكرة بشراء ملابس وأحذية كاوتش للاعبين لأداء المران.. وقد اشتكى بعض اللاعبين خلال التدريب الأول من سوء مقاسات هذه الأحذية.

وقد ادى الفريق مرانه أمس على فترتين صباحا بأحد الملاعب الفرعية واشتمل على تدريبات الاحماء واستغرق مايقرب من ٤٥ دقيقة والثانى فى الرابعة من بعد الظهر - نفس اليوم توقيت القاهرة - بالاستاد الوطنى الذى ستقام عليه المباراة. وهو نفس الملعب الذى لعب عليه المنتخب الوطنى مع نظيره التنزانى فى تصفيات كاس الأمم السابقة.

وكان العقاد مدير الكرة قد اتفق مع مسئولى نادى سيمبا على اداء تدريبين بالملعب الرئيسى الذى ستقام عليه المباراة لسوء حالة الملاعب الفرعية بدار السلام ووافق مندوب سيمبا على ذلك.. وسيؤدى المقاولون تدريبه الرئيسى على ملعب الاستاد الوطنى.

وتهتم الصحف التنزانية بلقاء الأحد وبأخبار بعثة المقاولون منذ وصولها حيث أن هناك خوفا شديدا من اى فريق مصرى يلعب هنا خاصة بعد فوز المنتخب المصرى على تنزانيا فى تصفيات الأمم بدار السلام.

وعلى صعيد استعدادات فريق سيمبا الذى دخل معسكرا مغلقا بمدينة زنزبار - فقد فرضت عليه الصحف تعتيما اعلاميا كبيرا، الا أن ادارة البعثة قد حصلت على شريط لاحدى مباريات الفريق منذ موسمين عن طريق أحد المصريين العاملين هنا والذى اكد فى نفس الوقت عدم تغيير لاعبى الفريق منذ هذا التاريخ سوى لاعب أو اثنين.

من ناحية أخرى.. خرجت تصريحات كروجر المدير الفنى للمقاولون للصحف التنزانية متوازنة حيث أكد لهم صعوبة اللقاء لعدم توافر أى معلومات عن الفريق التنزانى.

وأضاف.. انه تولى مسئولية تدريب المقاولون منذ أربعة شهور فقط.. وكل اهتمامى اعداد فريق قوى يستطيع استعادة أمجاد المقاولون الأفريقية مشيرا الى أن الفريق يضم عددا من اللاعبين الذين شاركوا فى نهائيات كاس الأمم الأخيرة وهم كمونة وعبد الستار صبرى وأحمد نخلة.

على جانب آخر.. أرسل الاتحاد الدولى برقية الى الاتحاد التنزانى تتضمن موعد وصول وفد من الفيفا للتحقيق مع المجلس المعين - المؤقت - للتاكد من موعد تعيينه عقب انتهاء عمل المجلس السابق.

حيث كانت اللجنة الرياضية القومية «وهى الجهة المسئولة عن الرياضة والشباب بتنزانيا» قد رفضت ترشيح ثلاثة من أعضاء الاتحاد السابق فى انتخابات اتحاد الكرة بمن فيهم الرئيس.. وقد لجأ هؤلاء الثلاثة الى المحكمة لوقف قرار الجهة الادارية وقد أيدت المحكمة طلبهم مما اضطر الوزير الى حل المجلس وتعيين مجلس مؤقت وهذا مارفضته «الفيفا».

رسالة دار السلام
عادل أمين

بابان يعود إلى ميلان الموسم القادم!

لم تضحك الكرة الألمانية فى وجه النجم الفرنسى جان بيير بابان لاعب نادى بايرن ميونيخ مثلما ضحكت فى وجهه الكرة الفرنسية والإيطالية من قبل، و لذلك قرر بابان الرحيل.. ليس الى فرنسا كما توقع البعض ولكن الى إيطاليا حيث اللعب فى صفوف ناديه السابق أيه سى ميلان بابان ترك النادى الألمانى رغم رحيل مدربه اوتو ريهاجل وإسناد المسئولية الى القيصر فرانز بيكنباور الذى يشغل أيضا منصب رئيس النادى.. ورحل الى إيطاليا مصطحبا معه زوجته فلورانس حيث إلتقى ومسئولى ميلان للإتفاق والتفاوض معهم - وبصفة نهائية - حول بنود عقده الجديد.. وبات من المؤكد سفره مع ميلان فى جولته الأسيوية التى ستبدأ يوم ٢٢ مايو الحالى وتنتهى يوم ٧ يونيو القادم ليلعب معه خمس مباريات ودية فى كوريا الجنوبية واليابان والصين.

علق بابان على رحيل أوتو ريهاجل المدير الفنى لنادى بايرن ميونيخ الذى ترك مهمته عقب هزيمة فريقه ١/صفر امام روستوك السبت الماضى وقبل نهاية بطولة الدورى باربعة أسابيع فقال أن إستغناء بايرن عن خدمات ريهاجل يعد مكسبا بالنسبة لى لانه لم يكن يثق فى قدراتى وإمكاناتى وأقعدنى طويلا على دكة الإحتياط. ولكن هذا الأمر لن يغير شيئا، وما أفكر فيه حاليا هو بذل مزيد من الجهد من أجل اللعب مع بيكنباور المدير الفنى الحالى للنادى الذى أعرفه جيدا حين كنت ألعب مع أوليمبيك مارسيليا الفرنسى وكان هو يتولى تدريبه.

بابان أضاف ان القيصر يعرف ما يمكن أن أقدمه لأى فريق ألعب فى صفوفه وهو الذى أقنعنى بالإحتراف فى المانيا و سبب تعاقدى مع بايرن بعد أن تركت ميلان عام ٩٣.. وفى اللحظات المرة التى مررت بها ساعدنى بيكنباور على تخطى هذه الأزمة وشرح لى اكثر من مرة بانه يعتمد على ضمن صفوف الفريق الأساسى.

وعن بايرن ميونيخ قال: زيارة قصيرة لمعقل النادى تكفى لمعرفة قدراته المالية وإمكاناته الهائلة.. هو أحد أكبر الأندية الأوروبية التى تعيش على إسمها وتعتمد على شهرتها.. تجد إسمه على الألبان وعلى لعب الأطفال وكذلك على السيارات، وحين يلعب الفريق فى أية مقاطعة بالمانيا تكتظ المدرجات بالجماهير.. ويعد إعتماده على لاعبيه السابقين أحد أسرار نجاحه حيث يشغلون المراكز الهامة والحساسة فى مجلس الإدارة أمثال القيصر الذى يتولى رئاسته وروميننيجه نائبه وكذلك هونيس وجيرد موللر.. ومع ذلك تبقى المشكلة التى تكمن فى الضغط المستمر الذى تسبب فى رحيل اوتو ريهاجل المدير الفنى للفريق قبل نهاية البطولة بأربعة اسابيع إنتظارا لعودة المدرب الإيطالى ترابانونى ليقود الفريق للموسم القادم.. أما مشكلتى كانت الإصابة التى لازمتنى طويلا على مدى أربعة عشر شهرا وكانت أيضا اللغة وكيفية التفاهم والتخاطب مع اللاعبين والمسئولين والجماهير رغم أنى درست الألمانية ست سنوات فى المرحلة الإبتدائية.

ويأمل بابان أن يفوز فريقه بمجموع مبارياته أمام بوردو الفرنسى فى نهائى كاس الإتحاد الأوروبى.. وقال: منذ رحيلى عن فريق أوليمبيك مارسيليا ستكون مباراة العودة فى هذه الكاس هى الأولى التى ألعب فيها أمام فريق فرنسى على أرضه ووسط جمهوره.. وقد سبق لى اللعب أمام الفرق الفرنسية حيث لعبت ٢٠ دقيقة مع ميلان أمام مارسيليا فى نهائى كاس اوروبا للأندية أبطال الدورى الذى أقيم باستاد ميونيخ الأوليمبى عام ٩٣، ولعبت أيضا أمام باريس سان جيرمان فى كاس رابطة الأبطال.. وأضاف بان هذه الكاس هى تحد حقيقى يريد أن يثبت لنفسه أنه فى كامل لياقته وقمة مستواه ويريد أيضا أن يعتذر لجمهور ناديه الألمانى على طريقته الخاصة!

سيد هنداوى

اتحاد المعاقين يعلن أسماء اللاعبين المشاركين فى دورة أتلانتا

حدد اتحاد المعاقين اسماء اللاعبين الذين تقرر مشاركتهم في الدورة الاوليمبية التي ستقام باتلانتا خلال شهر سبتمبر القادم حيث تم اختيار خمسة لاعبين لمنتخب السباحة وهم: عمر عبد اللطيف - عصام زيدان - عماد عادل - طارق عباس - وليد عبد القادر. وفي منتخب رفع الاثقال تم اختيار تسعة لاعبين هم: طلعت الصادق، محمد إسماعيل، محمد عزت، عماد بهجت، أحمد جمعة، مسعد العراقي، شريف الحسيني، محمد السيد، عبدالمنعم صلاح.

وفي منتخب العاب القوى تم اختيار ١٥ لاعبا منهم أربع لاعبات هن: كريمة محمد، وميرفت السيد، وإيمان حجازي، وزكية عبد الرحمن، و١١ لاعبا منهم: أحمد صديق، اشرف جمعة، هاني عيسى، أحمد خيرى، أمين محمد، حسام محمد، محمد سعيد، محمد عبدالقادر.

وينتظر اتحاد المعاقين موافقة المجلس الأعلى للشباب والرياضة على مشاركة منتخب الكرة الطائرة الذى تأهل لاتلانتا بعد فوزه بالمركز الأول في دورة الألعاب الافريقية للمعاقين التي اقيمت بالقاهرة في ديسمبر الماضي، حيث سيتم بناء على هذه الموافقة تحديد الاسماء المشاركة.

وبناء على ذلك تواصل منتخبات المعاقين استعداداتهم لمنافسات الدورة الأوليمبية حيث يتدرب منتخب السباحة بحمام التربية والتعليم والذي يقام معسكره المغلق بأحد فنادق القاهرة. وسوف يتم نقل المعسكر الى المركز الأوليمبي بالمعادي خلال الفترة القادمة بحيث يتدرب اللاعبون بالحمام الأوليمبي باستاد القاهرة.

اما منتخبا العاب القوى ورفع الاثقال فيواصلان معسكرهما المغلق بالمركز الأوليمبي بالمعادى في حين يتدرب منتخب الكرة الطائرة باتحاد الشرطة الرياضي.

بعد سقوط الرباع الروسى بتروف فى فخ المنشطات

مشكلة جديدة بين اللجنة الاوليمبية الروسية والاتحاد الدولى

إذا كان الالمان قد تمكنوا من هدم سور برلين واستعادة وحدتهم فقد تمكنوا مؤخرا من ابتكار (مات ١٩٩٥) للكشف عن المنشطات فقلب موازين العالم رياضيا وبث الذعر في قلوب دول الصدارة في الاثقال وهذا الابتكار كان بمثابة حرب تكنولوجية وليست جديدة على جمهوريات روسيا وخاصة بعد سقوط البطل البيلاروسي الاول كورولوفيتش في دائرة المنشطات وصاحب موسوعة الارقام العالمية القياسية لوزن +١٠٨ كجم والضربة القاضية الفنية التي ادت الى إنقلاب موازين جمهورية روسيا رياضيا هي سقوط الرباع الفذ الكسندر بتروف المؤهل لذهبية اتلانتا وبطل العالم ٥ مرات متتالية مما ادى الى وقوع مشكلة كبيرة بين اللجنة الاوليمبية الروسية والاتحاد الدولي للعبة.. والمكتب التنفيذي للاتحاد الدولي عقد سلسلة اجتماعات اخيرة قبل الدخول على انتخابات دولية جديدة قبل افتتاح البطولة وكان اخرها مساء.

واتخذ عدة قرارات مهمة تاتي في مقدمتها..

الاتحاد الدولي يبحث مع اللجنة الأوليمبية الدولية زيادة عدد اللاعبين من ٢٤٠ إلى ٢٨٠ لاعبا حيث تأهلت ٣٤ دولة من خلال بطولة العالم بالصين ٩٥، و٢١ دولة من بطولات القارات ، ومازال هناك ٤٩ دولة خالية، وتطالب بالاشتراك، ولذلك الاتحاد الدولي يتمنى اعتذار عدد كبير من لاعبيها.. قررت اللجنة الأوليمبية الدولية اجراء تحاليل الكشف عن المنشطات لجميع لاعبي ولاعبات اوليمبياد اتلانتا بالمانيا.

وأن جميع المعامل الدولية المعتمدة إذا لم تطور نفسها على مستوى (مات ١٩٩٥) يتم استبعادها من القائمة الدولية المعتمدة.. تقام بطولة العالم للناشئين والناشئات بجنوب افريقيا (١٩٩٧)، وعام (١٩٩٨)، تقام ببلغاريا بعد فوزها بالتصويت على امريكا..

وكان موضوع بتروف هو حديث الساعة استمر اكثر من جلسة، ولمدة ساعات طويلة، وتبدا قصة بتروف بالتحليل المفاجىء قبل اشتراكه في بطولة العالم بالصين في نوفمبر (٩٥) بـ ٩ أيام والتي تقوم به اللجنة الطبية الدولية لمقاومة المنشطات، واشترك في بطولة العالم، وحصل على ٣ ميداليات ذهبية في وزن ٩١كم بجدارة، وبعد نتيجة التحليل ظهرت العينة سلبية، وتم توقيع العقوبة المقررة، وهي الشطب، والغرامة، وقام نائب رئيس اللجنة الأوليمبية الروسية بتقديم مذكرة طعن للاتحاد الدولي يبرر فيها براءة هذا الاتهام حيث قال إن اللاعب أجرى ٢٠ تحليلا عن الكشف عن المنشطات طوال حياته الرياضية جميعها سلبية، والمجموعة الرقمية لبتروف اكثر من الرباع الذي يليه بـ ٢٠ كجم، وهذا يؤكد عدم تناوله المنشطات بالاضافة إلى أن مدربه هو والده واصيب بالمخ عقب اعلانه النبأ. واجريت له عدة عمليات جراحية. واللاعب يعد من الشخصيات المقربة لرئيس الجمهورية، وهو نموذج للخلق، والشباب الروسي، وان منحنى منشطات العينة نسبته عالية جدا وليس هناك شخص عاقل يتناول هذه النسبة خلال تلك الفترة القصيرة قبل البطولة وخاصة انها علميا لا تعطي شيئا من الانجاز.. واللجنة الاوليمبية بعد (المات ١٩٩٥) رصدت اكثر من مليون دولار لتطوير معاملها لاعتمادها دوليا وتم فحص ٧٠٠ عينة بروسيا من خلال ٨٠ مركزا لاعداد المنتخبات القومية ظهر منها ١٥ عينة ايجابية.. والسلطات الروسية تواصل تحقيقاتها على مستوى لمعرفة من المتسبب وراء هذه الكارثة العالمية.

وقال الرباع بتروف الذى استدعاه المكتب التنفيذي ان المجموعات الرقمية العالية لا تستدعي تناول المنشطات وان الفارق كبير جدا مع منافسين وفي نفس الوقت انني اعي جيدا ان عقوبات المنشطات رادعة وان جمهورية روسيا رصدت مؤخرا مبلغ ١٠٠ الف دولار للميدالية الذهبية باوليمبياد اتلانتا (٩٦) وان مدربي هو والدى منذ نشأتي، هل كل هذا يستدعي لتناولى منشطات لاقضي على مستقبلي ومستقبل اسرتي. واكد بتروف للسلطات الروسية التي تواصل التحقيقات بقوة انه حصل على علبة من البروتين لمولد نباتية من احد اصدقائه ولا اشك في هذا الشخص.

وفي ختام الموضوع ادلى اعضاء المكتب التنفيذي اقتراحاتهم العديدة وتم اخذ اقتراح جميل حنا ونصه الاتي: بان أسلوب الحوار المس فيه براءة اللاعب من تناوله المنشطات والعينة ايجابية ونحذف نتيجتها ويستمر ايقاف اللاعب مدى الحياة لحين انتهاء السلطات الروسية من التحقيق وتقديم المتسبب ليرفع الايقاف، واضاف تاماش ايان سكرتير الاتحاد الدولي لكلام جميل حنا بشرط مهم جدا وهو ان الشخص الذى تثبت ادانته يحضر لمقر الاتحاد الدولي ومعه رئيس الاتحاد الروسي وبحضور رئيس الاتحاد الدولي ورئيس اللجنة القانونية ولايقبل الاعتراف كتابيا!!! وإلى هذا الحد لم يسدل الستار على هذه القضية ولكن سوف تظهر امور اخرى ومازال التحقيق مستمرا على اعلى مستوى بروسيا وراء هذه الكارثة؟!

رسالةبولندا : حسن الحداد

شيرازى يؤكد: الشرقية بطل دورى الهوكى!

تردد مؤخرا بان دورى الهوكى لم ينته بعد، وأن اتحاد اللعبة في طريقه لإقامة دورة مجمعة لتحديد بطل الدورى خاصة ان الدورى أقيم منذ سبعة اسابيع فقط. جمال شيرازى رئيس اتحاد الهوكى نفي ذلك وقال إن الشرقية هو بطل دورى موسم ٩٦/٩٥، وأن فريق الحديد والصلب جاء في المركز الثاني بفارق الأهداف وجاء الشرطة في المركز الثالث ثم الصيادون الرابع، والزمالك الخامس، وتلاه الشرقية للدخان في المركز السادس، والشمس السابع، واخيرا سموحة الثامن.

واكد شيرازى ان الدورة المجمعة التي ستقام خلال شهر يوليو القادم هدفها ليس تحديد بطل الدورى بل اختيار الفريق الذى سيمثل مصر في البطولة الافريقية العاشرة للأندية والتى ستقام في منتصف العام القادم.



حبس المتهمين الثلاثة باقتحام كمين التبين ١٥ يوما

أمرت نيابة بولاق الدكرور بحبس المتهمين الثلاثة في حادث اقتحام كمين الشرطة بالتبين لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات، وهم: أحمد اللحي وأشرف محمد ابراهيم وأحمد محمد منصور، وتبين من تحقيقات رءوف منير رئيس النيابة باشراف المستشار محمد عسكر المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة أن المدعو عبدالرحمن محمد سلام ليس له علاقة بالقضية، وأنه مجرد شاهد بها حيث أن المتهمين غرروا به، وكانوا في طريقهم للنصب عليه من خلال بيع قطعة أرض له.

إصابة ١٠ في انفجار أنبوبة بوتاجاز ببني سويف

بني سويف - مكتب الأهرام: بسبب انفجار إسطوانة بوتاجاز أصيب ١٠ أشخاص بإصابات نقلوا على اثرها الى المستشفى العام ببني سويف.

وكان اللواء محمد العوضي مساعد الوزير لأمن بني سويف قد تلقى اخطارا بالحادث من العميد صفاء شتا مأمور مركز الواسطي فانتقل اللواء محمد ابراهيم نائب المدير الى مكان الحادث حيث أكدت تحريات الرائد محمد مراد رئيس المباحث أن المصابين كانوا بمنزل المدعو علي عبدالحليم ٢٠ سنة طالب واثناء قيامهم بإعداد الشاي على بوتاجاز صغير انفجر فاشعل النيران بالمنزل وأصيب ١٠ أفراد وتم اخطار النيابة التي تولت التحقيق.

..وإصابة مدير شبكات كهرباء غرب الدلتا ومدير المحطة بماس كهربائي

انقذت العناية الالهية رئيس محطة محولات كهرباء ايتاي البارود ومهندسا آخر من موت محقق عندما اشتبك السلك الكهربائي باطار سيارة نقل وارتد بقوة كبيرة اليهما فطرحهما أرضا واصيبا باصابات كبيرة وتم نقلهما إلى المستشفى العام لإيتاي البارود.

وكان اللواء محمد عبدالفتاح عمر مساعد وزير الداخلية لشرطة الكهرباء، قد تلقى اخطارا من العميد حسن شاهين مدير المباحث بالحادث، ودلت تحريات العقيد مجدي خضير رئيس مباحث كهرباء الاسكندرية باصابة المهندسين اثناء مد السلك وتم نقلهم للمستشفى للعلاج وتولت النيابة التحقيق.

أستاذان جامعيان يتهربان من الضرائب عن إيرادات ٢ مليون جنيه من الدروس الخصوصية

كتبت - حنان بكري:

تهرب استاذان جامعيان من سداد قيمة الضرائب المستحقة عن نشاطهما في مجال إعطاء الدروس الخصوصية لطلاب الجامعات وتبين أنهما حققا إيرادات قدرها مليونا جنيه خلال ٢ سنوات وتولى التحقيقات أمجد أمام رئيس نيابة التهرب الضريبي باشراف المستشار احمد عبدالعزيز المحامي العام لنيابتي الشئون المالية والتجارية والتهرب الضريبي.

وكانت النيابة العامة قد تلقت بلاغين من مباحث التهرب الضريبي اولهما يفيد بانه قد وصل إليها العديد من شكاوى الطلاب حول قيام أستاذ بكلية الطب جامعة عين شمس بمزاولة نشاط خفي في مجال إعطاء الدروس الخصوصية في مادة التشريح، واكدت التحريات صحة البلاغات حيث تبين انه شكل ١٠ مجموعات من الطلاب كل منها يضم ٢٠ طالبا وأنه يحصل على مبلغ الف جنيه شهريا من كل طالب ولم يخطر مصلحة الضرائب عند بدء نشاطه، واخفائه بالكامل عن علم المصلحة وبفحص حالة الممول تبين أنه حقق إيرادات قدرها مليون جنيه خلال ٢ سنوات فقط. وتضمن البلاغ الثاني قيام أستاذ جامعي بكلية الهندسة جامعة حلوان بمزاولة نشاط واسع في مجال إعطاء الدروس الخصوصية في مادتي الهندسة الكهربائية والدوائر الكهربائية وأنه يعطي الدروس في صورة مجموعات يصل عددها إلى ٨ مجموعات وتضم الواحدة منها ٨ طلاب. وكشفت التحريات عن أن الممول أخفى نشاطه بالكامل عن علم مصلحة الضرائب عند بدء مزاولته له وتبين أنه حقق إيرادات قدرها مليون جنيه خلال ٢ سنوات.

أمجد امام

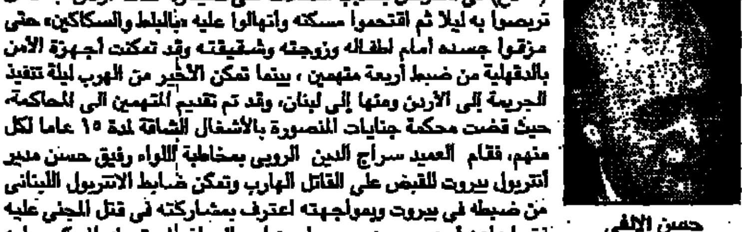
أمرت النيابة بتشكيل لجنتي فحص لحصر انشطة الممولين وتحديد الحجم الحقيقي لإيراداتهما وكذلك قيمة ضريبة المهن الحرة المستحقة عن أرباحهما المحققة خلال تلك الفترة.

تسليم قاتل للسلطات المصرية هارب من حكم بالأشغال الشاقة ١٥ سنة

كتب - مريد صبحي:

في أول تعاون أمني بين مصر ولبنان نجح الانتربول المصري من ضبط قاتل مصري هارب من حكم بالأشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما لاتهامه مع اربعة آخرين بقتل مزارع وتمزيق جسده بالبلط في دكرنس منذ عام ٩٣ حيث تمكن هو من الهرب ليلة الجريمة، وقد تمكن رجال الانتربول اللبناني من ضبطه وإيداعه أحد سجون بيروت تمهيدا لتسليمه إلى السلطات المصرية. وكان اللواء نصار زاهر مساعد الوزير ومدير قطاع الأمن العام قد تلقى اخطارا من اللواء فاروق القرنحي مساعد الوزير ومدير الادارة العامة لتنفيذ الأحكام بهروب قاتل مصري إلى خارج البلاد قبل صدور حكم بسجنه ١٥ عاما أشغال شاقة.

كلف اللواء نبيل العزبي مساعد الوزير ونائب مدير قطاع الأمن العام العميد سراج الدين الروبي مدير ادارة الانتربول باعداد نشرة دولية بمتابعة القاتل الهارب حيث اكدت معلومات المقدم ناجي سيد والرائدين جمال عبدالقادر ومدحت مصطفى مفتشي الانتربول أن القاتل المصري اسمه سعيد المتولى حسين حسن (٢٨ سنة) عامل وأنه عام ٩٣ اشترك مع أربعة آخرين في قتل المجني عليه أسماعيل السيد عبدالرحمن (فلاح) في دكرنس بسبب الخلاف على حيازة قطعة ارض، بعد أن تربصوا به ليلا ثم اقتحموا مسكنه وانهالوا عليه بالبلط والسكاكين، حتى مزقوا جسده أمام اطفاله وزوجته وشقيقته وقد تمكنت أجهزة الأمن بالدقهلية من ضبط أربعة متهمين، بينما تمكن الأخير من الهرب ليلة تنفيذ الجريمة إلى الأردن ومنها إلى لبنان، وقد تم تقديم المتهمين الى المحاكمة، حيث قضت محكمة جنايات المنصورة بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما لكل منهم، فقام العميد سراج الدين الروبي بمخاطبة اللواء رفيق حسن مدير انتربول بيروت للقبض على القاتل الهارب وتمكن ضابط الانتربول اللبناني من ضبطه في بيروت وبمواجهته اعترف بمشاركته في قتل المجني عليه فتم ايداعه أحد سجون بيروت لحين ارسال ملف استرداد المحكوم عليه بعد موافقة المستشار احمد سيد احمد النائب العام المساعد تمهيدا لتسليمه إلى السلطات المصرية لتنفيذ الحكم الصادر ضده. وصرح مصدر أمني مسئول بأن هذه هي أول حالة للتعاون الأمني بين السلطات المصرية واللبنانية في الفترة الأخيرة وفقا لتوجيهات السيد حسن الألفي وزير الداخلية باستثمار علاقات مصر مع جميع الدول العربية والأجنبية في استرداد المحكوم عليهم الهاربين من مصر وتقديمهم للعدالة وملاحقتهم في جميع دول العالم.



حسن الالفي

القبض على المسلحين الأربعة في كمين بالمنيا
المتهمون أفراد عصابة لسرقة الماشية وتجارة مخدرات بأسيوط

المنيا - حجاج الحسيني

أمرت نيابة المنيا بحبس المسلحين الاربعة الذين تبادلوا إطلاق الرصاص مع كمين شرطة بالمنيا بعد ان وجهت إليهم تهمة مقاومة السلطات ولحراز سلاح بدون ترخيص وذلك بعد إلقاء القبض عليهم أثناء محاولتهم الهروب من كمين للشرطة.

كان كمين للشرطة عند مدخل مدينة المنيا بالطريق الصحراوي الغربي قد اكتشف محاولة سيارة نصف نقل قادمة من أسيوط الهرب والعودة إلى اتجاه اسيوط مرة أخرى، فقام ضباط الكمين وهم الرائد محمود عمار رئيس مباحث مركز المنيا والرائد أحمد فتحي والنقيب ثروت يحيى معاونا المباحث بمطاردة السيارة حيث فوجئ أفراد الكمين بركاب السيارة يطلقون عليهم الرصاص وبعد مطاردة استمرت لمسافة ١٠ كيلومترات في الواحدة من صباح أمس الأول تم القبض على ركاب السيارة وتبين أن السيارة التي كانوا يستقلونها تحمل لوحات معدنية رقم ٥١٩١٤ نقل أسيوط بدون رخصة تسيير وأن المتهمين الاربعة مسجلو سرقات مواشي وإتجار في المخدرات وهم احمد سيد محمد ٢٩سنة سائق السيارة من قرية باقور بأبوتيج بأسيوط وأبوالعلا عامر خميس ٣٢سنة ومحمد عبدالعال سليم ٢٩ سنة وفاروق أحمد علي ٣٠ سنة وجميعهم من نزلة الدويني بأبوتيج وضبط معهم بندقية لي أنفيلد و٧٢ طلقة حية.

أعترف المتهمون أمام العميد محمود جادالله مأمور مركز شرطة المنيا بأنهم لصوص مواشي كانوا ينوون سرقة المواشي من قرى مركز سمالوط والعودة بها لأسيوط وبعد عرضهم أمام عماد فايد مدير نيابة مركز المنيا وأسامة الحنفي مدير النيابة أمرت النيابة بحبسهم.

كمين بمدينة نصر لضبط عصابة لجلب المخدرات يتزعمها محام بالدقهلية

كتب - حسين غانم:

سقطت عصابة يتزعمها محام شاب من الدقهلية تضم صاحب مكتب تصدير واستيراد وتاجر كاوتشوك ومساعد سابق لجلب وترويج الهيروين والحشيش من لبنان منذ فترة طويلة، حيث تنكر ضابط بقسم النشاط الخارجي بالادارة العامة للمخدرات واتفق على شراء صفقة كبيرة لترويجها في العيد، وفي الموعد المحدد للتسليم بمدينة نصر تم ضبط افراد العصابة وأمرت النيابة بحبسهم ومصادرة المضبوطات والتحفظ على السيارة. وكان قد لوحظ أن عمليات الترويج تتم بحذر شديد بواسطة بعض أعوان تجار المخدرات الغير معروفين ولجوئهم إلى بعض الحيل والخدع والتمويه لتغطية نشاطهم والتظاهر بالاتجار في بعض البضائع المختلفة زيادة في التمويه وعلى مدى شهر ونصف من المعلومات والتحريات التي قام بها المقدم طارق كامل المفتش بمنطقة القاهرة الكبرى بإشراف العميد لطفي سلطان مدير المنطقة أن عصابة جديدة يتزعمها طارق عبداللطيف نعمة الله محام مقيم بمركز اجا دقهلية وينتمي لإحدى الأسر المعروفة، ومحمد محمود حسين خليفة صاحب مكتب تصدير واستيراد وعبدالله ابراهيم عبدالرحمن صاحب محل كاوتشوك، ومحمود عبدالقوي شعلان وشهرته صلاح مساعد سابق، وأكدت المعلومات والتحريات أن المحامي اتصل منذ فترة طويلة بأحد اقاربه في لبنان واتفق معه على جلب كميات كبيرة من مخدر الهيروين، فقام اللواء طلعت منصور مساعد المدير للمنطقة المركزية والقاهرة الكبرى بعرض تلك المعلومات على اللواء عصام الترساوي مساعد الوزير مدير عام الادارة العامة لمكافحة المخدرات، وفي ضوء تلك المعلومات طلب وضع خطة محكمة بإشراف وقيادة اللواءين فاروق ابوالعطا وعبدالخالق الطحاوي وكيلي المكافحة والعميد احمد سمك مدير العمليات واتفق على دفع المقدم طارق كامل للتنكر والتظاهر بانه صاحب معرض السيارات حدث قدمه احد المصادر السرية إلى المحامي زعيم العصابة وابدى رغبته في شراء صفقة كبيرة من الحشيش والهيروين وفي الموعد المحدد لتسليم الصفقة بمدينة نصر تم اعداد خطة الضبط حيث انتشرت ثلاثة أكمنة بقيادة المقدم احمد فتحي والرواد زكريا الغمري وعبدالقادر النوري واشرف طه.

وعندما شوهدت السيارة المرسيدس رقم ٦٢٢٢٦٧ ملاكي القاهرة يستقلها افراد العصابة تم اغلاق الطرق واستسلام المتهمين الأربعة وضبطت داخل السيارة كميات كبيرة من طرب الحشيش ومخدر الهيروين، وتولى التحقيق محمد الفيصل مدير نيابة شرق القاهرة باشراف المحامي العام وأمر بحبس المتهمين ومصادرة المضبوطات والتحفظ على السيارة.

طارق عبداللطيف — محمود عبدالقوى — عبدالله ابراهيم

ضبط ٣ سيدات يروجن المخدرات بالقاهرة

كتب - عصام مليجي:

تم القبض على ٣ سيدات بالسيدة زينب وبولاق ومنشية ناصر يروجن المخدرات على العملاء مستخدمات في ذلك العديد من وسائل النقل المختلفة للتخفي عن أعين أجهزة المباحث والتي كانت لهن بالمرصاد.

وصرح اللواء فؤاد حسين مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة بأن سياسة أجهزة الأمن هي التصدي لبؤر أوكار الاتجار بالمواد المخدرة.

تمت عملية ضبط المتهمة الأولى إثر التحريات التي قادها العقيد مصطفى بدر رئيس قسم التحريات بإشراف العميد عبدالله الوتيدي مدير إدارة مكافحة المخدرات بأمن العاصمة أن كريمة احمد حسن وشهرتها (نعمة) وأنها تقوم على توزيع المخدرات على العملاء في اماكن عملهم. وأكدت تحريات الرائد حسام حلمي باشراف العقيد مجدي كمال وكيل الإدارة أن التاجرة قد تمكنت من عقد صفقة من مخدر البانجو وتعتزم ترويجها فالقى ضابط المكافحة القبض عليها وبحوزتها ٥ كيلو جرامات من مخدر البانجو.

في نفس الوقت كانت تحريات الرائد هشام الغولي قد أكدت أن نجلاء حمدي رمضان والمقيمة برملة بولاق وهي زوجة تاجر المخدرات مقلقل رضوان، تقوم بترويج مخدر الهيروين على العملاء حيث تعتمد في ذلك على جمالها في بيع المخدرات للزبائن فتم ضبطها وبحوزتها ٦٠ جرام هيروين ومن خلال توجيهات اللواء محمود وجدي مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة قامت أيضا أجهزة المكافحة بقيادة المقدمين حسين والي رئيس قسم المعلومات ووليد محمود بضبط ثانية محمد جاد وشهرتها مني والمقيمة بمنشية ناصر وعثر معها على كمية من البانجو لترويجها وذلك بعد أن تم سجن جميع افراد عائلتها. تم احالة المتهمات الثلاث للنيابة التي أمرت بحبسهن.

عبدالله الوتيدي

القبض على مدير بالشركة المتحدة لتجارة المنسوجات بدمياط وأمين خزينة بتهمة تسهيل استيلاء العملاء على بضائع الشركة

كتبت - سهام عبدالعال:

ألقت مباحث الأموال العامة القبض على مدير فرع البيع بالشركة المتحدة لتجارة المنسوجات بدمياط وأمين خزينة الفرع لاتهامهما بتسهيل استيلاء بعض العملاء على بضائع مملوكة للشركة تقدر بمليوني ونصف المليون جنيه مقابل شيكات وإيصالات إيداع مزورة فأحيلا إلى النيابة التي أمرت بإخلاء سبيلهم بضمان مالي قدره الف جنيه لكل منهما وكان اللواء عز الدين الاحمدي مساعد وزير الداخلية لمباحث الاموال العامة قد تلقى بلاغا من رئيس مجلس ادارة الشركة المتحدة لتجارة المنسوجات والسلع بالجملة يتهم فيه مدير فرع البيع التابع للشركة بدمياط وأمين خزينة الفرع بمساعدة بعض العملاء للاستيلاء على بضائع مملوكة للشركة من عهدتهما مقابل شيكات آجلة الدفع بالمخالفة للوائح الشركة التي تقضي بعدم جواز البيع بالفرع إلا نقدا او مقابل شيكات مقبولة الدفع فشكل اللواء فاروق عباس نائب المدير العام فريق بحث قاده العقيد عبدالسلام رشاد مدير ادارة مكافحة الاختلاس بالإنابة حيث دلت التحريات أن المتهمين تمكنا من تسهيل استيلاء العملاء على بضائع تقدر بنحو مليوني ونصف المليون جنيه مقابل شيكات آجلة دون اخطار ادارة الشركة. كما دلت تحريات المقدم محمد رأفت سامي ان المتهمين قاما بتزوير قيمة ايصالات ايداع متحصلات البيع بحساب الفرع حتى لا يتم اكتشاف أمرها بالادارة المالية للشركة، فتم اعداد كمين قاده الرائد احمد خالد وتمكن من ضبط المتهمين واحيلا إلى النيابة.

ضبط ٢٥٠ ألف جنيه مزورة بمنزل نقاش استخدم الكمبيوتر في تقليد العملات فئات ١٠ و٢٠ و٥٠ جنيها

كتب - محمد شومان:

ألقت مباحث الأموال العامة بالجيزة القبض على نقاش يقوم بتزوير العملات من فئات العشرة والعشرين والخمسين جنيها وذلك باستخدام أجهزة الكمبيوتر الحديثة وقد تمكنت المباحث من ضبط ٢٥٠ ألف جنيه قبل ترويجها تم اخطار النيابة التي تولت التحقيق. وكانت المعلومات قد تجمعت امام العميد ماهر الزمر رئيس مباحث الأموال العامة بالجيزة بتداول عملات وطنية مزورة بمناطق إمبابة وبولاق الدكرور وفور إخطار اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة طلب سرعة معرفة مصدر هذه العملات المزورة.

واكدت تحريات الرائد ضياء فاروق وعصام حافظ أن هذه العملات مزورة بطريقة متقنة وقد استخدم في تزويرها أحدث الأساليب بالكمبيوتر وطابعة الكترونية وتبين أن وراء هذه الظاهرة نقاش اسمه عادل عبدالحميد «٢٥سنة» حيث يقوم بتزوير العملات داخل وكر بمنطقة إمبابة.

وفي كمين أعده النقيبان شريف كرم واحمد جبر ألقي القبض على المتهم وتم ضبط جهاز الكمبيوتر والاحبار والأوراق المالية المزورة وعملات قيمتها ٢٥٠ الف جنيه مزورة تم إخطار اللواء احمد همام عطية مساعد أول الوزير ومدير أمن الجيزة بالواقعة وتولت النيابة التحقيق.

يكتبه: عبد الوهاب مطاوع

الأشياء الصغيرة!

منذ أربع سنوات كتبت إليك رسالة لم يقدر لها أن تصل إليك لأنني لم أرسلها من الأصل بعد أن حلت المشكلة التي دفعتني لكتابتها وقتها.. والآن اكتب إليك هذه الرسالة فأجدني اكرر فيها ما أردت أن أستشيرك فيه منذ أربع سنوات مضت..

فأنا مهندس في الثامنة والثلاثين من عمري لي شقيق واحد وشقيقات، وقد توفي أبي منذ عشر سنوات وتجاوزت أمي - أطال الله عمرها - السبعين، وقد تزوجت من احدى قريباتي منذ ست سنوات ، وهي الابنة الصغرى لأب فاضل وأم مؤمنة فاضلة كل همها إرضاء ربها وزوجها، وخطبت زوجتي وأنا في الثلاثين من عمري وهي في الخامسة والعشرين، لمدة عامين قبل الزواج، فتعرضت علاقتنا خلال فترة الخطبة لعدة أزمات كانت تهددها بالفشل في كل مرة، ولأسباب غاية في التفاهة. وجاءت أولى هذه الأزمات قبل حفل الخطبة نفسه بساعات ، وحول أمر يصعب على الإنسان أن يتذكره، فإذا بها تغضب غضبا شديدا ونحن في بيت أهلها ففضلت مغادرة البيت حتى لاتتأزم الأمور أكثر، فإذا بها تقذف ورائي بكوب من الماء كان في يدها، وتقول لي: مع ألف سلامة! وفوجيء أهلها بهذا التصرف، فحالوا بيني وبين الانصراف وتدخلوا بيننا ومر حفل الخطبة بسلام.

أما خلال فترة الخطبة نفسها فلقد تكرر هذا الموقف مرارا ولأسباب لاتقل تفاهة، وقد حدث أن ذهبت إليها في بيتها في إحدى العطلات لقضاء اليوم معها ومع أسرتها في نزهة، ففوجئت بصمتها الطويل، وحاولت أن أعرف سبب صمتها وضيقها ففوجئت بها تشير إليّ بيدها من أسفل إلى أعلى وتقول: ما هذا الذي ترتديه اليوم؟ ونظرت الى نفسي فوجدتني أرتدي قميصا من نوع الـ «تي شيرت»، وبنطلونا عاديين وليسا مستغربين على شاب كان عمره وقتها ٣٠ عاما، لكن زوجتي أو خطيبتي في ذلك الحين اعتبرت مظهري هذا غير لائق بها، وفشلت المناقشة معها فغادرت البيت وفسدت العطلة.

وفي موقف ثالث فوجئت بها وأنا في زيارتها ببيتها تضع خاتم الخطبة في يدي وتقول لي إن كل شيء قسمة ونصيب!.. فنظرت إلى الخاتم في يدي المبسوطة وتوجهت به وهو على كفي بنفس الوضع إلى والدتها وأختها وأخبرتهما بما حدث في هدوء وعدت للجلوس بين الحاضرين من الأهل والإخوة بغير أن ألفت النظر إلى ماحدث وغادرت البيت في نهاية السهرة بشكل طبيعي أمامهم. ثم علمت بعد أيام سبب انقلابها المفاجيء وهو كما قيل لي شعورها «المؤلم» بعجزنا للنادي وضآلة شأننا، لأن الأسرة كلها كانت تستعد للقيام في اليوم التالي برحلة إلى سيناء، وليس عندي سيارة لأشرفها بها أمام الأهل وأصطحبها فيها مع بعض الإخوة إلى هذه الرحلة.. وكيف انني لا أفهم مشاعرها وعمق حزنها لذلك!

ومضت هذه الأزمة بسلام أيضا كما مضى غيرها من الأزمات المستمرة طوال عامي الخطبة.. ولم يكن أتفهها شأنا غضبها الشديد لاحتفال إحدى شقيقاتي بعيد ميلادي وأنا في بيت أهلي بغير أن ينتظروها لتشاركنا هذا الاحتفال، مع أنني صحوت من نومي في الصباح يومها فوجدتهم يحيطون بفراشي ومعهم التورتة والشمع ويغنون لي. فماذا كنت أستطيع أن أفعل لتفادي الوقوع في مثل هذه «الجناية»؟

وقد حدث بيني وبينها مناقشات عنيفة في بيت أسرتها ارتفع صوتها عليّ خلالها بسبب هذه «الجناية»، وتنبهت فجأة خلال المناقشة إلى أنها مستاءة من طريقة جلوسي أمامها وإلى أنها تطلب مني بلهجة آمرة أن أعتدل في جلستي خلال مناقشتها، وأن أنزل ساقي من فوق الأخرى فكانت النتيجة أن طلقتها شفويا. وكنا قد عقدنا قراننا، قبلها بشهور، لكني للأسف لم أصر علي موقفي ورجعت اليها بعد عدة أيام، وواصلنا علاقتنا من جديد.

ثم سافرت للعمل في الخارج لبضعة شهور وعدت في الصيف لإتمام الزفاف وعلمت بما جرى من مشاكل بينها وبين شقيقاتي بسبب ترتيبات الزفاف وحول هذه الأمور الصغيرة نفسها وتزوجنا ومضى شهر العسل بنا جميلا، ثم رجعت وحيدا إلى مقر عملي ولحقت بي زوجتي بعد شهور، وواجهتنا ظروف الغزو العراقي للكويت فرجعنا لبلدنا بعد رحلة عذاب استمرت ٥ أيام، وكانت المشكلة التي واجهتنا بعد العودة أنه ليست لنا شقة للزوجية، ولظروف حمل زوجتي فقد اقامت مع والدتها. ثم اكرمنا الله بشقة مؤقتة من السكن الاداري للشركة التي اعمل بها فعشنا فيها عاما كاملا رزقنا خلاله بطفلنا الأول. وقضت زوجتي في بيت أسرتها شهرا واحدا، وفي إحدى "الأمسيات كنا نستعد معا لمغادرة شقة الزوجية والذهاب لقضاء الليلة في بيت أسرتها. فسألتني سؤالا عابرا هو: أين أجد راحتي أكثر.. معها في بيت أسرتها أم معها في شقة الزوجية؟.. فكانت الاجابة الطبيعية لي ولأي رجل وزوج وأب هي انني أجدها أكثر في مسكن الزوجية، وليس في بيت الأهل الذي أنزل عليه ضيفا يتحسب لتصرفاته ولا يريد أن يكون عبئا على أحد.. فإذ بهذه الاجابة الطبيعية تفجر مشكلة خطيرة بيني وبينها.. وبدلا من أن تخرج معي لقضاء الأمسية في الخارج قبل أن نتوجه معا لبيت أسرتها، رفضت الخروج من الشقة وطلبت مني البقاء لمناقشة هذا الأمر «الخطير» وارتفع صوتها عليّ حتى انفتحت نوافذ الجيران وكلهم من زملاء العمل لاستطلاع مايجري، واستمرت المناقشة المجهدة الانفعالية الطويلة بيني وبينها حول هذه القضية من الثامنة مساء حتى سمعت اذان الفجر. فتركتها بالشقة لعلها تستعيد هدوءها وخرجت للصلاة في المسجد ثم رجعت منه وأنا أتصور أن الأمر قد انتهى عند هذا الحد.. ففوجئت بها تطلب مني أن نفترق ويذهب كل منا الى طريق آخر.. فساعدتها في إعداد حقيبتها وأوصلتها إلى بيت أسرتها ورويت لأمها وأختها ماحدث وطلبت منهما أن ينصحاها بما فيه خيرها ، وأبلغتهما أنني سأطلقها إن لم تعد إلى بيت الزوجية خلال ثلاثة أيام. ثم تدخل بيننا زميل لي في العمل يكبرني وبادر بالوساطة بغير أن يطلب منه أحد ذلك، فحكم كل من شهد جلسة الصلح بأنها أخطأت بمجرد توجيه مثل هذا السؤال الساذج لي.. ومضت الأيام بنا مرة أخرى ، وعملت بعدها في دولة عربية حتى أستطعت توفير شقة مناسبة في مدينتنا وشراء سيارة وأنجبنا طفلتنا، ثم رجعت على أمل أن نعيش حياتنا معا في هدوء وسعادة بعد أن أنعم الله علينا بهذين الطفلين الجميلين وبمدخرات مناسبة وشقة لائقة، لكن للمشاكل تفجرت من ناحية أخرى هي علاقتها بشقيقاتي، وكيف أن هذه قد سألت عنها وأنا في سفري وهذه لم تسأل بالقدر الكافي..الخ ، ولست أريد الخوض في التفاصيل المملة لهذا الأمر، لكنني أقول لك فقط إن زوجتي تتردد دائما بين رغبتها في أن تحبها شقيقاتي وأن لم تفصح عن ذلك بوضوح وبين اعتراضها على زياراتي لهن.. ووجودهن في حياتي، ومطالبتي باتخاذ موقف مؤيد لها فيما تعتبره هي ماسا بكرامتها من جانب أي من شقيقاتي، ولو كان لايرى بالعين المجردة، فإذا زرنا معا احدى شقيقاتي تلبية لدعوة منها فلابد أن تحدث مشكلة بيني وبينها بسبب أي شيء بعد الزيارة. وإذا امتنعت عن زيارتهن تفاديا للمشاكل معها، ألحت هي عليّ بزيارتهن خوفا من غضب الله عليّ لقطعي صلة الرحم!.. وهكذا إلى ما لانهاية، وكلما حدث شيء يثير غضبها لاتظهر عليها علامات الغضب على الفور ولا ألاحظ أنها قد غضبت.. ثم ينفجر بركان الغضب فجأة بعد ساعتين أو ثلاث، وتكون التهمة التقليدية دائما هي أنني لا أشعر بما هي فيه ولا أحس بمشاعرها ولا أفهم عمق ماتشعر به من اهانة!.. وتروح تردد عبارة: حسبي الله ونعم الوكيل عشرات المرات، كأنني مستبد متجبر ظالم.. وأروح أنا أستغفر الله العظيم متفاديا الاحتكاك بها قدر جهدي حتى انني استغفرت الله ذات ليلة مائتي مرة متتالية أملا في تجاوز المحنة. ومع ذلك فلقد وقعت «الكارثة» مؤخرا حين أجبتها على حديثها عما تعرضت له من «إهانة» في تقديرها من احدى شقيقاتي، بأنه ليست هناك أية إهانة في حقيقة الأمر.. وأن هذه الإهانة لا وجود لها إلا في مخها فقط وكنت أقصد بذلك أن أهون عليها غضبها. ولم أكن متجنيا فيما قلت ولا كاذبا، لكن الواقعة كانت قد وقعت وقضي الأمر وانفجرت البراكين وعلا الصوت. وكنا قبل أن تشتعل هذه المناقشة نستعد للخروج لشراء ملابس عيد الفطر المبارك للطفلين كما يفعل الآباء والأمهات، ففوجئت بها تدفعني في صدري باستهزاء طالبة مني أن أشتري ملابس العيد وحدي، فلم أتمالك نفسي ووجدتني أدفعها كما دفعتني، بل وأصفعها أيضا، فحاولت رد الصفعة لي لكني منعتها، وسيطر عليّ فجأة الإحساس المرير بأننا قد بلغنا بذلك نقطة اللاعودة بيننا، وأنه مادامت هذه هي النهاية التي تفاديتها طويلا، فلتأت اذن هذه النهاية وأنا رجل أمامها ولست ضعيفا خانعا، وصفعتها عدة مرات ثم طلقتها وتركت لها شقة الزوجية بكل مافيها وانصرفت غير نادم وقتها على مافعلت.

هذه هي قصتي مع زوجتي وقريبتي التي تصغرني بخمس سنوات.. إنها شخصية طيبة في مجملها رغم كل شيء، وتبدو وديعة إذا رأيتها حتى لتعجب حين تعرف بما يجري بيننا من أحداث ، وهي محجبة وتحمل شهادة عالية ولا تعمل ، باختيارها وتعلو وجهها دائما مسحة من الحزن والتفكير العميق ، لكنها لاتبالي رغم ذلك بأن ترفع صوتها عليّ أمام الأطفال رغم تكرار تحذيري لها من ذلك.

أما عن نفسي فأنا إنسان متواضع ومسالم وغير عدواني، وإن كنت عصبيا بعض الشيء، فإن عصبيتي مكتومة في داخلي ولا تنعكس على غيري في سلوك عدائي ، كما انني أحب الناس والحياة ويحبني زملائي وكل من عملت معهم ، ولم اكن اجد غضاضة في مساعدة زوجتي في أعمال المطبخ ونظافة البيت، ولست عنيفا في تعاملي مع أحد ، ولم اكن اتصور أن أعامل زوجتي ذات يوم بمثل هذا العنف، كما أنني مؤمن بالله وأرعى حدود الله في حياتي وأتحرى الحلال في رزقي وناجح في عملي إلى حد ما، وكانت زوجتي تتهمني في أوقات الصفاء بأنني أكثر طيبة من الحد اللازم!. ولكن المشكلة كانت في هذين الطفلين البريئين اللذين لاذنب لهما فيما حدث، وكان السؤال الذي يلح عليّ دائما هو هل أقبل أن أكون أمامهما ذلك الأب الضعيف الذي تستبيح أمهما كرامته على مرأى منهما من حين لآخر، وينبغي له الصبر دائما على ذلك، حفاظا على مستقبلهما.. أم أنه ينبغي لي أن أحفظ كرامتي مع زوجتي وأمام طفليّ ومهما كانت نتائج ذلك؟.. لقد أثبتت لي تجربة الأيام أنني لست قادرا على قبول وضع الاب الضعيف امام زوجته وأطفاله، رغم حزني لكل ماحدث واشفاقي على طفليّ بل وزوجتي نفسها، ولقد تعمدت أن أروي لك كل تلك الأشياء الصغيرة التي أدت بنا إلى هذه النهاية المحزنة لأقول لقرائك إنه ليس من الضروري أن يقع الطلاق بين زوجين لم تكتب لهما الاقدار الاستمرار معا، لأسباب «كبيرة»، أو مادية، أو شنيعة.. لأنه من الممكن أيضا أن تكون للمشاكل الصغيرة إذا تكررت باستمرار سببا كافيا لاستحالة الحياة ووقوع الطلاق وتمزيق الأبناء، ولقد عشت مع زوجتي منذ خطبتها وحتى، أوقع الشيطان بيننا ثماني سنوات كاملة مابين خطبة وزواج، فكانت لنا دائما دورة نكد ثابتة تتكرر ولا تتخلف أبدا عن موعدها إذا جمعت بيننا الحياة في مكان واحد ومهما حاولت تفاديها، وكانت هذه الدورة تتكرر دائما كل أسبوعين أو ثلاثة أسابيع على الاكثر، وكانت الأسباب دائما تافهة وصغيرة وكان النكد يطول دائما فلا تنعم بفترات الصفاء والهناء إلا قليلا. فأدت هذه الأسباب التافهة الى هدم أسرة صغيرة وافتراق زوجين.. وتمزق طفلين بريئين بينهما.. ولا حول ولا قوة إلا بالله.. فماذا تقول لي عن كل ذلك ياسيدي؟

ولكاتب هذه الرسالة أقول:

ومن قال لك ياصديقي إن الزواج لاينهار إلا لأسباب «دراماتيكية» خطيرة كالخلاف حول الأمور المصيرية بين الزوجين، أو للأسباب الحياتية المهمة أو المادية أو المتعلقة بالشرف وحدها؟!

إن حقائق الحياة ومنذ فجر البشرية تؤكد لنا غير ذلك على طول الخط وتقول لنا إن السبب الأول - إحصائيا - لانهيار الزواج ليس هو هذه الأمور الدرامية الخطيرة.. وإنما هو شيء آخر يسميه خبراء الاستشارات الأسرية في الغرب «بسحر النكد».. ولا عجب في ذلك ولا غرابة، فكل مشاكل الزواج ماعدا الخيانة وانعدام الوفاء، يمكن أن تستمر معها الحياة الزوجية وتتواصل حتى تصل السفينة بركابها إلى مرفأ الأمان، والزوجان اللذان يتراضيان على العيش معا ويجمعهما التفاهم والعشرة الطيبة والحرص المشترك على كيان الأسرة، يستطيعان دائما تحمل أصعب الظروف والعقبات التي تهدد بنيان الزواج من الأمور المصيرية المهمة كالظروف المادية غير المواتية، أو الظروف الصحية الخاصة، أو متاعب المسكن والإقامة، أو حتى الحرمان من الانجاب إذا جمع الحب بينهما.

أما الشيء الذي لايصمد له الزواج للنهاية أبدا حتى ولو توافرت له كل أسباب النجاح والاستقرار ومن بينها الحب المتبادل، فهو «سحر النكد» الذي يستولي على الطرفين أو أحدهما. فلا يكف عن اختلاق الأسباب له وإثارة المشاكل والمتاعب مع شريك الحياة بسببه، وهو «سحر» أسود لأنه يتمكن من طبائع البعض فيغلبهم على امرهم في بعض الأحيان، فتتسرب مياه البحر الى قاع السفينة وتتجمع . ويرونها وهي تغوص تدريجيا في الأعماق بغير أن يفعلوا شيئا لانقاذها من الغرق المحتوم ، لأن سلطان هذا السحر الأسود على بعض النفوس شبيه بنزعة «جبر التكرار» المعروفة في العقل البشري والتي تدفع الإنسان أحيانا إلى تكرار ما سبق أن شكا منه الآخرون طويلا، وليس هو نفسه راضيا عن أن يفعله، لكنه بالرغم من ذلك يقدم عليه ويكرره كأنه مسلوب الإرادة . وهذه هي النزعة التي يفسر بها العلماء الإدمان وعجز المبتلين به عن التخلص منه.

وسفينة الحياة الزوجية قد تواصل إبحارها في المياه الهادئة بسلام ، حتى ولو لم ترفرف على ركابها أجنحة الحب إذا كانوا يتمتعون بحسن الإدراك والفهم والقدرة على احترام مشاعر الآخرين وحسن التعامل معهم. وهي نفسها التي تتلاطم بها الأمواج حتى تتحطم على الصخور ولو كان الحب العنيف يجمع بين ركابها، إذا افتقدوا حسن الادراك والفهم والتسامح، والترفع عن الصغائر أو إذا أقام بعضهم لبعض محكمة مستديمة يحاكمه فيها كل يوم على تصرفاته وتصرفات الأهل والأقارب وتصرفات الجميع، كأنما هو المسئول الأوحد عنهم وعن كل مايفعلون أو تنطوي عليه نفوسهم وصدورهم.

ولقد قال قاض أمريكي ظل ينظر قضايا الهجر والطلاق لعشر سنوات كاملة إنه دهش لغفلته كثيرا حين تبين له أن السبب الرئيسي لحالات الهجر والانفصال التي نظرها هو أن الزوجة تظلل بيتها دائما بجو من النكد والتنغيص، وأنه من بين الآلاف من القضايا التي عرضت عليه، فإنه لم ينظر إلا أقل القليل من حالات الهجر والانفصال لأسباب جادة أو خطيرة كالخيانة.. أو الخلاف على الأمور المادية أو استغلال أحد الطرفين للآخر.

ولا عجب في ذلك ياصديقي، فهذه الأشياء الصغيرة التي تجري في حياة الزوجين اليومية، هي التي تشكل في النهاية نسيج العشرة بين الزوجين، وتحكم لها إذا كانت جميلة وهادئة ومحتملة، وتحكم عليها إذا كانت عشرة مرهقة وغير محتملة وتحيط بها دائما ظلال الاكتئاب والجفاء والنزاع.

واللافت للنظر حقا هنا هو أن خبراء الاستشارات الأسرية في الغرب وهم من لايمكن اتهامهم بالتحامل على المرأة، يحملون دائما الزوجات مايزيد على ٨٠٪ من أسباب انهيار الزواج على صخرة النكد والملاحاة اليومية.. وعدم التسامح مع الزوج في الأخطاء الصغيرة في حين يحملون الأزواج مسئولية انهيار الزواج للأسباب الأخرى الجادة والمصيرية، كما أن كاتبة أمريكية اسمها دوروثي ديكس تقول: إن كل فضائل الزوجة تصبح لاقيمة لها إذا كانت سيئة الطبع حادة المزاج، محبة للنقار!

أما الدكتور لويس تيرمان الذي أعد دراسة إحصائية لـ ١٥٠٠ حالة زواج فلقد أكد أن النكد الذي تختلقه الزوجة بسبب سعيها الغريزي للسيطرة على زوجها بالنقار والشجار والتفتيش عن الأخطاء الصغيرة، هو أكبر العوامل التي تقوض في النهاية صرح السعادة الزوجية!

ولا يكشف شيء عن خطورة ما قد نستهين به أحيانا من أثر سوء العشرة وكثرة المنازعات حول الأمور التافهة بين البشر أكثر من أن نعرف أن البرلمان السويدي قد ناقش منذ سنوات مشروع قانون يطالب باعتبار القتل نوعا من الدفاع عن النفس إذا ثبت خلال التحقيق أن القتيل كان لايفتأ يختلق لقاتله أسباب النكد والنزاع كل يوم.. فإذا كان البرلمان السويدي لم يصدر هذا القانون والحمد لله، فإن مجرد طرحه للمناقشة يكفي لأن ينبهنا إلى خطورة هذا السحر الذي يفسد الحياة الهانئة.. ويقتل الحب بين أعظم المحبين.. ويخرج الإنسان الطبيعي عن طوره فيدفعه في لحظة جنونية إلى ارتكاب أفظع الأعمال، ولا عجب إذن ياصديقي إذا كان زواجك قد انهار للأسف على هذه الصخرة اللعينة نفسها ولهذه الأسباب التافهة في جوهرها، والخطيرة في آثارها على بنيان الحياة الزوجية. والمؤسف حقا هو أن يدفع طفلاك البريئان ثمن هذه الطبيعة النكدية والاكتئابية لزوجتك، فإذا كنت انت قد أخطأت في النهاية بفقدك للسيطرة على نفسك وانهيالك عليها بالضرب والصفع قبل أن تطلقها، فلن ألتمس لك عذرا من «روح» مشروع القانون السويدي الذي لم يظهر إلى النور، لأن الخطأ لايبرر ولا تلتمس له الأعذار، لكني أقول لزوجتك فقط - ومع استمرار إدانتي لمبدأ العنف في التعامل بين الزوجين مهما كانت الأسباب والمبررات - إن الزوجة إذا تعمدت أو اعتادت إهانة زوجها ورفع صوتها عليه أمام أطفاله أو أمام أي إنسان أو حتى في خلوتهما معا بشكل يجرح كرامته كرجل، فإنها بذلك انما تهدر حصانتها ضد الضرب والإيذاء البدني والمعنوي.. وتوجه لزوجها دعوة صريحة لأن يتخلص من تهيبه للاعتداء عليها باليد واللسان، ومهما كان هادئ الطبع أو نفورا من العنف.. فليس مايحمي الزوجة حقا من عدوان زوجها عليها هو القانون أو الأهل.. أو حتى حلم الزوج وطول احتماله لها، وانما يحميها منه فقط اعتصامها هي باحترامها لنفسها في تعاملها مع زوجها واحترامها له وعدم تجاوزها للخط الأحمر الذي يمس رجولته وشرفه عند الاختلاف معه.. ففي احترامها لنفسها خاصة في أوقات الخصام والجفاء والخلاف، عزتها الحقيقية.. وحصنتها المنيع الذي لايستطيع الزوج اقتحامه والتجرؤ عليها.

ونصيحتي لك في النهاية ياصديقي ألا تغلق أبواب الصلح مع زوجتك حرصا على مصلحة الطفلين.. وبشرط أن تفتحا معا صفحة جديدة تكف فيها زوجتك عن اختلاق أسباب النكد والشجار والمحاكمات اليومية لك، وتترفعا معا عن توافه الأمور وصغائرها، فإذا كانت قد استوعبت دروس أخطائها وهي السيدة الناضجة التي تبلغ الخامسة والثلاثين من العمر، فمرحبا باستئناف الحياة الزوجية معها والاعتصام بأكبر قدر ممكن من ضبط النفس والتسامح المشترك بينكما رعاية لحق طفليكما عليكما، ومع تعهدك أنت لها بألا تعتدي عليها مرة أخرى.. أما إن لم تكن قد استوعبت أخطاءها وليست مستعدة بعد للجهاد مع نفسها للتخلص من تأثير هذا «السحر الأسود» عليها.. ومن دورة النكد شبه المنتظمة.. فالأفضل أن تتريث قليلا وتعطي الأيام فرصتها الكافية لأن تعلم الإنسان مالم يكن يعلم.. وتكسبه حكمة السنين وخبرة الحياة والسلام..

نشيد الحياة!

لا أدري كيف أبدأ رسالتي إليك فأنا حائر ومتألم ومكتئب ياسيدي.. فأنا شاب عزب في الثلاثين من عمري أعمل في الغربة منذ ثلاث سنوات، وقد اكتشفت مؤخرا أنني مصاب بالكبد الوبائي والفيروس اللعين «سي»، وكانت صدمتي في نفسي كبيرة رغم إيماني العميق بالله وبالقضاء والقدر، خيره وشره، لكني صدمت رغم ذلك لأنني قد أعطيت من نفسي الكثير.. وكنت أترقب السعادة المؤجلة التي تتحدث عنها كثيرا في ردودك.. وأنتظر جوائز الصابرين التي تبشر بها المهمومين، فإذا بي بهذه الصاعقة تنزل فوق رأسي. ولقد أعطيت الكثير لأهلي وإخوتي وأصدقائي حتى إن مدخراتي خلال ٣ سنوات من العمل الشاق لاتتجاوز الآن ستة آلاف جنيه، ولست نادما على عطائي لأحد، وأتمنى لو استطعت أن أعطي أكثر وأكثر، كما أنني لست حزينا لمرضي في حد ذاته، فهو إرادة الله - ولا راد لقضائه - لكنني كنت أنوي إنهاء غربتي خلال وقت قصير والعودة للاستقرار بين أهلي وأحبائي فإذا بي أكتشف حقيقة مرضي المرعب وأجد نفسي مضطرا للاستمرار في الغربة وقتا أطول حتى لا أصبح عالة على أهلي وإخوتي، حين أرجع ويستنفد العلاج مدخراتي كلها خلال وقت قصير، وقد بدأت بعض أجزاء من جسمي تتورم بالإضافة إلى انتفاخ البطن وعسر الهضم واحمرار البول واصفرار العينين، وأعوذ بالله من المرض وشروره وأحواله، وقاكم الله جميعا إياه وكتب لكم السلامة منه.

ومع ذلك فعزيمتي على مقاومة المرض قوية، وحماسي للحياة والناس والواجب لم يضعف ولم يفتر، ومازلت كما كنت منذ بدأت غربتي أعمل لمدة ١٧ ساعة يوميا بلا كلل ولا ملل، ولست أحمل حقدا ولا كراهية لأحد، وأعلم جيدا أن المرض ليس نهاية الحياة، وان نهاية الحياة ليست هي الموت واننا لابد لنا أن نتحمل أقدارنا بصبر وإيمان ، وأن نكون على مستوى المسئولية أمام أنفسنا والآخرين، لكنني فقط أحتاج ياسيدي إلى التوجيه والإرشاد ليس بهدف الشفاء الذي هو بأمر الله، وإنما لتخفيف الآلام فقط والحمد لله على كل شيء.. فهل أجد بين قرائك من أطباء الكبد العظام من هو على استعداد لأن يصف لي العلاج السليم الذي يساعد على إعادة وظائف الكبد إلى حالتها الأولى لأن الأطباء هنا ليسوا على قدر كبير من الخبرة في التعامل مع هذا المرض ، ويعتمدون أساسا على تحليل الأجسام المضادة وتحاليل وظائف الكبد؟.. وهل تنصحني بالبقاء، حيث أقيم وأعمل مع الاكتفاء بالعلاج الذي أتلقاه هنا، أم بالعودة لمصر وطلب العلاج السليم ولو استنفد كل مدخراتي القليلة خلال وقت قصير ؟ وأخيرا ألا من حملة قومية ضد هذا المرض اللعين والبلهارسيا التي تسببه، لكيلايستمر في نهشه لأكباد المصريين.. إنني لا أطالب بهذه الحملة من أجلي، فلقد عرفت مصيري، ولكن من أجل شباب مصر الذين يتهددهم هذا الخطر نفسه فهل من اهتمام أكبر وأشمل بهذا المرض اللعين؟

ولكاتب هذه الرسالة أقول:

السعادة المؤجلة مازالت في انتظارك ياصديقي حين يأذن الله سبحانه وتعالى لك بها.. ومعها ايضا جوائز الصابرين والمحتسبين ومن يؤمنون بالله واليوم الآخر وملائكته وكتبه ورسله.. فإن لم يكن في حياتك من قبل ما يرشحك لها من سماحة نفسك وكريم عطائك لأهلك وإخوتك وأصحابك.. فلقد أضيف الى كل ذلك إيمانك العميق بربك وتسليمك الحكيم بقضائه وقدره ، وشجاعتك النفسية في مواجهة اختيار المرض اللعين، ولقد صدقت حقا حين قلت إن المرض ليس نهاية الحياة، كما ان نهاية الحياة ليست في الموت، ولاشك عندي في أن المرض لن يكون نهاية أحلام وآمال شاب متفتح للحياة مثلك ويستنفر إرادته لمقاومة عناء المرض وآلامه، فالحق اننا لاننهزم أمام المرض حين يتمكن من أجسامنا، وإنما حين يقهر أرواحنا وإرادتنا وإيماننا بالحياة والبشر والخير والحق وكل المعاني الجميلة في الحياة. وقد يبرأ الجسم من علته بعد حين، ولاتشفى النفس أو الروح أبدا من هزيمتها وانكسارها أمام المحنة. فتفسد حياتنا ولو برئت الأجسام من عللها، بالنظرة السوداوية للحياة وبرواسب المرارة والشك والبغضاء للآخرين، فإذا كنت عليل الجسد الآن ولفترة لن تطول بإذن الله.. فأنت عفي النفس سليم القلب والروح والحمد لله، ولابد أن تعينك صحتك الروحية هذه على مقاومة عدوان المرض على سعادتك وأحلامك في الحياة، وعلى هزيمته والانتصار عليه بإذن الله.

ومثلك لايحق له أن يخشى المرض أو ينهزم أمامه فينظر للمستقبل نظرة تشاؤمية تفقده الإحساس ببهجة الحياة، ذلك أنك من هؤلاء الأخيار الذين تحرسهم العناية الإلهية وتعينهم على اجتياز المحن ما اعتصموا دائما بإيمانهم بربهم. وهؤلاء هم الذين يقول الحق سبحانه وتعالى عنهم: «إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ماتشتهي أنفسكم ولكم فيها ماتدعون نزلا من غفور رحيم».

فلا تخف ياصديقي ولا تحزن وابعث إليّ بصور من تقاريرك الطبية وآخر تحاليلك الحديثة لأعرضها على بعض أصدقائي الفضلاء من أساتذة الكبد العظام في مصر، ثم انتظر البشرى والأمل بعد ذلك بإذن الله.

واستمر في عملك وإقبالك على الحياة مع مراعاة عدم إجهاد جسمك بما لايحتمله من عناء حيث لامبرر أبدا لاعتزالك العمل والعودة لبلدك للتفرغ لطلب العلاج، فأنت تستطيع أن تحصل عليه في مقر عملك وأن تتابع حالتك مع أحد أساتذة الكبد بمصر خلال إجازتك السنوية، كما أن دورك في الحياة لم ينته بعد لكي يقعد بك العزم عن مواصلة العمل والكفاح لبناء حياتك ومستقبلك ، وكثيرون هم من يواصلون العمل إلى ما لانهاية في مثل ظروفك مع الاعتدال فيه والالتزام الدقيق بتعليمات الأطباء، أما إذا تعارض ذلك مع الحفاظ على صحتك وهي الهدف الأسمى لكل إنسان، فلا وجه للتساؤل أو الحيرة حينئذ، وعد في هذه الحالة فقط إلى أهلك وبلدك وواصل حياتك فيها كما كنت تعيشها قبل السفر، فحين يكون الخيار بين الصحة وبين كل أعراض الحياة الزائلة فلا مجال للتردد والحيرة، لكنك لم تواجه هذا الخيار المحسوم بعد ولن تواجهه أبدا بإذن الله، ولا تتوقف عن الاستماع إلى أنشودة الحياة والمشاركة في ترديدها، فاستعد تفاؤلك بالحياة وثقتك في المستقبل. وترقب سعادتك المؤجلة والمضاعفة في موعدها المقدور لك.. في أقرب موعد بإذن الله..

مع القانون

إعداد: عبدالمعطي أحمد

عدم اختصاص المحاكم التأديبية بمحاكمة العاملين بالشركات التابعة ابتداء من تاريخ العمل بلوائحها

المستشار السيد نوفل

اكدت المحكمة التأديبية لمستوى الإدارة العليا برئاسة المستشار السيد نوفل نائب رئيس مجلس الدولة عدم اختصاص المحاكم التأديبية بمحاكمة العاملين بالشركات التابعة ابتداء من تاريخ العمل بلوائح انظمة العاملين بها. وقالت إنه اعتباراً من ذلك التاريخ تغدو أحكام القانون ٤٨ لسنة ٧٨ بشأن العاملين بالقطاع العام غير واجبة التطبيق على العاملين بتلك الشركات، إذ يخضعون عندئذ لأحكام الفصل الخامس من الباب الثالث من قانون العمل الصادر بالقانون ١٣٧ لسنة ٨١ بموجب إحالة الفقرة الأخيرة من المادة [٤٤] من القانون ٢٠٣ لسنة ٩١ بشأن شركات قطاع الأعمال فيما عدا ما تضمنه ذلك القانون من نصوص خاصة بالنسبة للعاملين بالشركات التابعة.

واوضحت المحكمة - التي ضمت في عضويتها المستشارين محمد الشيخ وعبدالرحمن سعد وكيلي مجلس الدولة في الحكم الصادر بالإسكندرية في الدعوى رقم ٢٥ لسنة ٢٣ قضائية بجلسة ٢٧ مارس ٩٦ - أن المادة الاولى من مواد اصدار القانون رقم ٢٠٣ لسنة ٩١ بإصدار قانون شركات قطاع الاعمال العام تنص على أن «يعمل في شأن قطاع الأعمال العام بأحكام القانون المرافق ويقصد بهذا القطاع الشركات القابضة والشركات التابعة لها الخاضعة لأحكام هذا القانون».

وتنص المادة الرابعة من مود اصدار القانون المشار إليه على انه «ينقل العاملون بكل من هيئات القطاع العام وشركاته والموجودون بالخدمة في تاريخ العمل بهذا القانون الى الشركات القابضة او الشركات التابعة لها بذات اوضاعهم الوظيفية واجورهم وبدلاتهم واجازاتهم ومزاياهم النقدية والعينية والتعويضات وتستمر معاملة هؤلاء العاملين بجميع الانظمة والقواعد التي تنظم شئونهم الوظيفية، وذلك الى ان تصدر لوائح انظمة العاملين بالشركات المنقولين اليها طبقا لاحكام القانون المرافق خلال سنة من التاريخ المذكور».

وتنص المادة الخامسة من مواد اصدار القانون المذكور على انه مع «عدم الإخلال بما ورد في شأنه نص خاص في هذا القانون او في القانون المرافق لايسري نظام العاملين بالقطاع العام الصادر بالقانون رقم [٤٨] لسنة ١٩٧٨ على العاملين بالشركات الخاضعة لاحكام القانون المرافق وذلك اعتبارا من تاريخ العمل باللوائح المشار إليها».

وتنص المادة السادسة من مواد إصدار القانون المشار اليه على ان «تستمر محاكم مجلس الدولة في نظر الدعاوى والطعون الاتية التي رفعت اليها إلى أن يتم الفصل فيها بحكم بات وفقاً للقواعد المعمول بها حالياً، وذلك دون حاجة الى اى اجراء آخر:

أولا: الدعاوى التأديبية وطعون الجزاءات التأديبية وغيرها من الدعاوى المتعلقة بالعاملين بالشركات الخاضعة لاحكام هذا القانون متى كانت قد رفعت قبل العمل باللوائح المنصوص عليها في المادة السابقة.

ثانيا: الدعاوى والطعون الاخرى التي تكون تلك الشركات طرفا فيها متى كانت قد رفعت قبل العمل بهذا القانون».

وتنص المادة [٤٤] من القانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ المشار اليه على ان : «تسري في شأن واجبات العاملين بالشركات القابضة والتحقيق معهم وتأديبهم احكام المواد ٧٨ و٧٩ و٨٠ و٨١ و٨٢ و٨٣ و٨٥ و٨٦ و٨٧ و٩١ و٩٢ و٩٣ من قانون نظام العاملين بالقطاع العام الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٨ واحكام قانون رقم ١١٧ لسنة ٥٨ بشأن تنظيم النيابة الادارية والمحاكمات التأديبية واحكام قانون مجلس الدولة رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٢ المشار اليها، وتختص المحاكم التأديبية بمجلس الدولة دون غيرها بالنسبة للعاملين في الشركات المشار إليها في الفقرة السابقة بما يلي:-

توقيع جزاء الاحالة الى المعاش او الفصل من الشركة بعد العرض على اللجنة الثلاثية.

الفصل في التظلمات من القرارات التأديبية الصادرة من ا لسلطات الرئاسية أو المجالس التأديبية المختصة بالشركة، ويكون الطعن في احكام المحاكم التأديبية الصادرة بتوقيع الجزاء او في الطعون في القرارات التأديبية امام المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة. وتسري في شأن واجبات العاملين بالشركات التابعة والتحقيق معهم وتأديبهم أحكام الفصل الخامس من الباب الثالث من قانون العمل الصادر بالقانون رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١.

واضافت المحكمة ان مفاد ماتقدم من نصوص، أن اختصاص المحاكم التأديبية بمجلس الدولة بنظر الدعاوى التأديبية المقامة على العاملين بالشركات التابعة، ونظر طعون الجزاءات الموقعة على هؤلاء العاملين، يظل كما هو خلال المرحلة الانتقالية وهي مرحلة مابين تاريخ نفاذ القانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ باصدار قانون شركات قطاع الاعمال العام وبين صدور لوائح انظمة العاملين بتلك الشركات . ومن ثم تظل هذه المحاكم مختصة اذا ماثبت ان تلك الدعاوى والطعون قد قدمت قبل تاريخ العمل باللوائح المشار اليها. اما بالنسبة للمرحلة التالية لصدور لوائح نظم العاملين بالشركات التابعة، فانه ينحصر اختصاص المحاكم التأديبية بنظر تلك الدعاوى والطعون متى ثبت أنها مقدمة بعد تاريخ العمل باللوائح المشار اليها، ويكون المرجع في تحديد واجبات العاملين بالشركات التابعة والتحقيق معهم وتأديبهم بعد صدور لوائح انظمة العاملين بها هو تلك اللوائح وقانون العمل ذاته وليس هناك فراغ تشريعي يبرر رجوعا إلى القانون نظام العاملين بالقطاع العام رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٨ ولو بطريق القياس عليه، كما انه لاتوجد احالة تشريعية اليه في هذا الصدد في قانون شركات قطاع الأعمال العام المذكور في شأن العاملين بالشركات التابعة، خلافا العاملين بالشركات القابضة الذين يخضعون لبعض احكام القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٨ بشأن نظام العاملين بالقطاع العام، وأحكام كل من القانونين رقمي ١١٧ لسنة ١٩٥٨ و٤٧ لسنة ١٩٧٢ المشار اليهما، وبموجب احالة الفقرة الاولى في المادة [٤٤] من قانون شركات قطاع الاعمال العام رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١.

وكانت النيابة الإدارية قد اقامت الدعوى التأديبية على بعض العاملين بشركة السيوف للغزل والنسيج - احدى الشركات التابعة لشركة تصنيع المنسوجات والتجارة - في ٩ يوليو ١٩٩٥ بعد صدور لائحة نظام العاملين بالشركة وبعد العمل بهذه اللائحة وقضت المحكمة بعدم اختصاصها ولائيا بنظر الدعوى دون احالتها لأية جهة اخرى لان الاحالة لاتكون الا لجهة قضائية. وقد جاءت نصوص الفصل الخامس من الباب الثالث من قانون العمل رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١ والذي يسري على العاملين بالشركات التابعة في شأن واجباتهم والتحقيق معهم وتأديبهم طبقا لنص المادة [٤٤] من القانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ خلوا من تحديد جهة قضائية تختص بنظر الدعاوى التأديبية والتي تقام ضد العامل الخاضع لاحكام تلك القانون لكون الجزاءات التأديبية التي توقع عليه يمارسها صاحب العمل طبقا للائحة الجزاءات الخاصة بالشركة التابعة بالقيود المنصوص عليها في قانون العمل. ويكون لشركة السيوف للغزل والنسيج ان تجري شئونها قبل العاملين الحاليين في ضوء احكام لائحة نظام العاملين بها الصادر باعتمادها قرار وزير قطاع الاعمال رقم ٢٥٦ لسنة ١٩٩٥، واحكام قانون العمل.

هل زواج الحاضنة يسقط حقها في الحضانة؟

يقول الدكتور خالد شهاب المحامي إن الفقهاء اشترطوا خلو الحاضنة الأنثى من زوج وذلك حماية للهدف الأساسي للحضانة وهو الرعاية التامة للمحضون، ولأن تزوج الحاضنة من غير أب الحاضن يكون شاغلا لها عن رعاية المحضون. وقال أبوحنيفة إن الحضانة تسقط بالتزوج مطلقا سواء كان المحضون ذكرا أو أنثى، إلا إن هناك استثناءات تخرج عن هذا الشمول وهي:

أولا: تزوج الحاضنة بذي رحم محرم من المحضون كالعم حينئذ لايؤدي إلى إسقاط حقها في الحضانة، كما أفتى به الحنفية والمالكية والحنابلة وعلة في ذلك أن القرابة الباعثة على الشفقة تمنع عن أن يلحقه جفاء أو مضايقة حتى ولو كان طالب الحضانة أبا للمحضون.

ثانيا: تزوج الحاضنة بذي رحم من المحضون غير محرم، وذلك إذا لم يكن للغلام سوى ابني عم ثم تزوجت بأحدهما، فإنه حينئذ لايسقط حقها، ولكون الآخر أجنبيا مثله إذ لافائدة من دفعه إليه بل تكون بقاؤه عندها من باب أولى، اما إذا كان هناك من هو أسبق في حضانة المحضون على من تزوجت به الحاضنة فإنه يسقط حقها في الحضانة.

ولكن هل الزواج بأجنبي عن الصغير مسقط للحضانة في جميع الأحوال؟

- إن الأصل العام هو سقوط الحضانة عنها، إلا أن هذا يخضع لتقدير قاضي الموضوع فيما هو أصلح للصغير فإذا كان طالب الحضانة يتصف بسوء السلوك أو غير كفء للحضانة أو غير قادر صحيا على القيام بأعباء الرعاية والحضانة كالمصاب بالجذام أو بالعمى أو بالشلل فإنه لابأس يبقى في حضانة الحاضنة المتزوجة بأجنبي عنه اتقاء لأشد الأضرار وتطبيقا لذلك قضت محكمة النقض بأن خلو الحاضنة من الزوج الأجنبي كشرط من شروط صلاحيتها للحضانة يخضع لتقدير القاضي، فله أن يبقي الصغير في يدها إذا اقتضت مصلحته ذلك اتقاء لأشد الأضرار بالاكتفاء. [الطعن رقم ٧٥ لسنة ٥٣ قضائية جلسة ١٩ فبراير ٨٥]



خالد شهاب المحامي

تعليق حول: «أحقية المسيحي في اجازة للتقديس»

في ١٩ ابريل ٩٦ وتحت عنوان «احقية المسيحي في اجازة للتقديس» انتهى صاحب الرأي إلى إنه إذا ماتقدم العامل إلى جهته الادارية طالبا منحه الاجازة الخاصة، ثم امتنعت عن اجابة طلبه وقع قرارها باطلا، استنادا إلى عمومية النص المقرر لهذه الاجازة، وإنه لااجتهاد مع النص، ولأن الدستور يكفل المساواة دون تمييز.

وتعليقا على ذلك يوضح المستشار ممدوح طنطاوي نائب رئيس هيئة النيابة الادارية ان قوانين التوظف كانت تعرف اجازة الحج للمسلمين ومايسمى بزيارة المقدس للمسيحيين، مثال ذلك المادة [٤٩] من قرار رئيس الجمهورية رقم ٣٥٤٦ لسنة ٦٢ باصدار لائحة العاملين بالشركات، ثم أغفل المشرع النص على الاجازة الخاصة بزيارة بيت المقدس لظروف سياسية اقتضت هذا الإغفال، ومع ذلك وفي ظل النصوص الحالية سواء في القانون ٤٧ لسنة ٧٨، أو القانون ٤٨ لسنة ٧٨ فإن الاجازة الخاصة هي لأداء فريضة الحج، ولااجتهاد مع النص، فحيثما يكون الحج فريضة تكون هذه الاجازة واجبة.

والحج - في اللغة - هو اعتياد التردد على مكان معين مقدس أو غيرمقدس، فزيارة قبر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وزيارة بيت المقدس، وزيارة الأضرحة، والتردد على الموالد كلها من قبيل الحج، لكنها ليست من الفرائض، ومن ثم لاينصرف النص إليها.

ومع ذلك، وحتى لايقع الخلاف، فإن العامل إذا طلب هذه الاجازة، فإن الجهة الادارية في هذه الحالة لن تجيبه إلى طلبه مباشرة، بل سوف يكون عليها إعمال أحكام المادة السادسة من القانون ٤٧ لسنة ٧٨، وذات المادة من القانون ٤٨ لسنة ٧٨، والتي أوجبت على جهات الادارة ان تطلب الرأي من مجلس الدولة عن طريق الجهاز المركزي للتنظيم والادارة، حيث أصبح مجلس الدولة هو وحده المختص دون غيره بابداء الرأي مسببا فيما يتعلق بقوانين التوظف.

قانون الايجارات الجديد هل ينشىء مشكلة دستورية؟

لايختلف أحد على أن مشكلة الإسكان تعد في صدر المشاكل التي تواجه المجتمع منذ فترة بعيدة. ولكن هل قانون الايجارات الجديد رقم (٤) لسنة ٩٦ سيسهم في حل تلك المشكلة أم العكس؟

يرى عصام الاسلامبولي المحامي بالنقض أن أبرز مايترتب على تطبيق هذا القانون انه يخلق مشكلة دستورية تتعلق بالقوانين القائمة والتي أبقى عليها القانون الجديد، وفق مفهوم المادة الأولى منه. فالقانونان ٤٩ لسنة ٧٧، ١٣٦ لسنة ٨١ يجرمان - مثلا - خلو الرجل، ومقدم الايجار، واحتجاز أكثر من مسكن، والامتناع عن تحرير عقد إيجار، أما الأشخاص المخاطبون بأحكام القانون الجديد فلا جريمة على مايقومون به من افعال غير مجرمة إعمالا بأحكام القانون المدني، بل وبما يرتكب الشخص الواحد فعلين: أحدهما مجرم والآخر غير مجرم، وهذا غير جائز دستوريا، اذ كيف يكون الفعل المستوجب للعقاب مدانا بقانون، وذات الفعل بذات الأوصاف غير مدان بقانون آخر؟ الأمر الذي يخل بمبدأ المساواة أمام القانون رغم اتحاد المراكز القانونية بين الأفراد، سواء كانوا ملاكا أو مستأجرين، ويحق لكل من يطبق عليه جريمة وردت بالقانون ٤٩ لسنة ٧٧ أو القانون ١٣٦ لسنة ٨١ أن يدفع عنه التهمة بدعوى عدم الدستورية.

موارد وتنمية

برنامج كامل عن السكان لتمويل أنشطة المجتمع التى ترفع من المستوى المعيشى للأسر الصغيرة

بدأ الصندوق الاجتماعى للتنمية فى اعداد برنامج كامل عن السكان لتربية وذلك لتمويل أنشطة المجتمع التى ترفع من المستوى المعيشى للأسر الصغيرة وتخلق ظروف اجتماعية تتناسب مع الاتجاه السائد نحو الأسرة الأصغر عددا ويتصدى برنامج انشطة السكان للمجالات التى تؤثر على حياة الأسرة الصغيرة مثل مستوى التعليم ودور المرأة والرجل فى المجتمع وصحة المرأة والطفل.

وطبقا لما أكده ياسر عونى مدير البرنامج الجديد بالصندوق الاجتماعى فان البرنامج يستهدف الحد من الزيادة المضطردة للسكان والارتقاء بالخصائص السكانية ودعم مكانة المرأة فى المجتمع من خلال تهيئة الظروف الاجتماعية المناسبة نحو الأسرة الصغيرة الحجم.

هذه الانشطة سوف تزيد الوعى تجاه المشكلات السكانية وكيفية التعامل معها وتزيد من رغبة المتزوجين حديثا نحو تخطيط سليم لأسرهم فى المستقبل وتسهل للأسرة وخاصة المرأة والطفل من الاستفادة من الخدمات الصحية وتزيد من وعى المرأة من ثقافة وتغذية الطفل.

كما يشمل هذا البرنامج انشطة خاصة برفع الكفاءة المؤسسية للهيئات التطوعية الاهلية العاملة فى هذا المجال وقدراتها على انتاج مواد تعليمية على المستوى المحلى.

هذا وسوف ينفذ البرنامج أساسا فى المناطق ذات الكثافة السكانية العالية والخصوبة المرتفعة والتى تعتبر من المناطق الفقيرة من الخدمات نسبيا وأساسا فى منطقة الصعيد.

أكد ياسر عونى أنه سيتم تنفيذ الانشطة من خلال الجمعيات الاهلية المحلية والهيئات غير الحكومية والحكومية.

هذا وتتمثل الفئات المستهدفة فى المرأة فى المجتمعات الريفية، المتزوجات والمتزوجون حديثا والفئات المحرومة والشباب ورجال الدين هذا وسوف تتمثل الانشطة التى يمولها البرنامج السكانى فى ٦ مجالات وهى أنشطة زيادة الوعى السكانى وأهميته على المستوى القومى وأنشطة التعليم والتثقيف ومحو الأمية وأنشطة خاصة بزيادة الوعى عن دور الرجل والمرأة فى المجتمع وأنشطة خاصة بالشبان ومشاركتهم فى تنمية المجتمع المحلى وأنشطة الأمومة والطفولة.

تجهيز البورصة.. لطرح أسهم الخصخصة

البورصة المصرية.. هل تواجه أزمة حاليا؟ إن الارقام تتحدث عن انخفاض أسعار الأسهم بالبورصة حيث وصل مؤشر سوق الأوراق المالية لنحو ٢٠٠ بنط.. ومعنى ذلك أن أسعار معظم الأسهم فى البورصة فى انخفاض.. ورغم ذلك فهناك حقيقة فرضت نفسها وبإلحاح منذ عدة أيام فقط وعند طرح أسهم شركة مطاحن مصر الوسطى تتعلق بتغطية الاكتتاب على أسهمها بزيادة ٨ مرات عما تم طرحه وهو الأمر الذى أدى إلى رفع النسبة للافراد الى ٩٠,٢٠٪ بدلا من ١٠٪ ..!!

إن كلا الحقيقتين السابقتين - رغم تناقضهما - سواء الخاصة بانخفاض الأسعار فى البورصة أو تغطية لحدى شركات قطاع الاعمال منذ أيام وبهذا الشكل.. تثيران تساؤل عن الأسباب والتأثيرات واحتمالات المستقبل..

ومن ثم فقد قررنا فى هذا العدد من الصفحة مناقشة القضية بأبعادها كاملة مع اثنين من المتخصصين اما الاول فهو رئيس المكتب الفنى لقطاع الاعمال العام الاستاذ فؤاد عبدالوهاب كمسئول بوزارة قطاع الاعمال وأما الثانى فهو الدكتور هشام حسبو الاستاذ بتجارة عين شمس وعضو المجالس القومية المتخصصة ورئيس جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية. اما الرأى الثالث الذى ورد لنا فقد كان من المهندس هانى توفيق وهو أحد الخبراء والعاملين فى سوق الاوراق المالية فى مصر.

كانت التساؤلات التى طرحناها هى:

(١) هل تواجه البورصة المصرية أزمة بعد انخفاض الأسعار الخاصة بالأسهم ووصول المؤشر الخاص بسوق الأوراق المالية الى ٢٠٠ بنط.

(٢) وهل كان لانخفاض العائد الموزع للأسهم عن القيمة السوقية دور فى هذا الانخفاض.

(٣) وكيف يمكن تعليل ظاهرة تغطية شركة مطاحن مصر الوسطى بهذه الكيفية الفريدة.

(٤) ثم هل من الافضل استكمال طرح الـ ١٦ شركة التى سبق طرحها - قبل ذلك - حتى تنقل ٥١٪ منها على الاقل للقطاع الخاص وذلك للاستفادة من منافع التخصيصية والتى لم تتم قبل نقل هذه النسبة؟؟

(٥) ثم كم هى عدد الشركات التى خرجت من تحت قانون قطاع الاعمال العام رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ منذ بدء سياسة التخصيصية.

(٦) وهل سياسة توزيع الأرباح التى ابتعتها الشركات التابعة لقطاع الاعمال كانت غير مشجعة للمستثمرين وهو ماانعكس على أسعار وثائق صناديق الاستثمار والتى انخفضت الى اقل من القيمة السوقية لها؟؟

●● لقد كشفت الحوارات التى اجريناها عن حقيقة هامة تتمثل فى أن الإقبال على الأسهم الجديدة المطروحة وشراءها لايرتبط بالضرورة - وبصورة حتمية - بانخفاض اسعار الأسهم بالبورصة فالإقبل على الأسهم الجديدة يرتبط بجودتها والتى ترتكز على مؤشرات وأداء الشركة اقتصاديا ومن ثم فإن البضاعة الجيدة لابد من أن تجد سوقا رائجة وهو ما يعلل الاقبال على شركة مطاحن مصر الوسطى؟ كذلك فهناك تفسيرا يعلل الانخفاضات السعرية للاسهم بحركة تصحيح جاءت بعد مضاربات ادت لارتفاع الاسعار بشكل غير منطقى أو محسوب..!!

إلا أن الحقائق التى كشفت عنها الحوارات ايضا عديدة فهناك حاجة إلى إيجاد سياسة توازنية عند قيام الشركات التابعة بتوزيع الارباح وذلك حتى تشجع للمستثمرين وحتى لايتم التأثير السلبى على الأسعار فى حالة الأرباح الموزعة لصالح زيادة الأرباح المحتجزة أما الأمر الثانى الهام فهو أن السياسات الضريبية الحالية مازالت عائقا أمام الاستثمار خاصة فى الأوراق المالية فهناك على سبيل المثال وليس الحصر عدم وضوح فى المعاملة الضريبية لأرباح وثائق الاستثمار وصناديق الاستثمار ايضا يتم حاليا فرض ضريبية على الارباح الراسمالية على الأوراق المالية المقيدة بالسوق الرسمية للأوراق المالية فى حين لايتم فرض الضريبة ذاتها على الأرباح الراسمالية للأوراق المالية غير المقيدة بالسوق الرسمية للأوراق المالية... الخ. وتبقى بعد ذلك حقيقة هامة قالها لى الأستاذ فؤاد عبدالوهاب رئيس المكتب الفنى لوزير قطاع الأعمال عندما بادرته بعشرات التساؤلات عن البورصة وسوق المال وأوضاعهما الحالية عندما قال... من الظلم الحكم الآن على البورصة المصرية والتى بدأت فى النشاط عام ١٩٩٢/٩١ مع بداية الإصلاح الاقتصادى وبرنامج الخصخصة ومع ذلك فنحن نزيل كل العقبات ومنها اعطاء تيسيرات لقيد شركات قطاع الاعمال بالبورصة، واعتقد أننى اتفق مع رئيس المكتب الفنى لقطاع الأعمال إلى حد ما وليس بالكامل..

أعد المناقشات:

شريف جاب الله

للحوار

رفع سعر الفائدة على الجنيه المصرى.. إجراء يحافظ على احتياطيات العملة الاجنبية ويحجم الطلب المتزايد عليها نتيجة خفض الرسوم الجمركية واتفاقية الجات

عندما نجحت الحكومة خلال الفترات الماضية فى تحقيق احتياطيات بالعملة الاجنبية بمعدلات ضخمة واعتمدت ضمن اجراءات أخرى - وبصفة اساسية على رفع أسعار الفائدة بالبنوك على الجنيه مقارنة بالدولار ذلك الرفع الذى أدى فى النهاية الى ترغيب الافراد فى بيع الدولار ذات الفائدة المنخفضة واستبداله بجنيهات مصرية مرتفعة الفائدة للحصول على عائد أكبر - الارقام تتحدث - عن أن الفارق بين الفائدة على الجنيه المصرى والدولار كان ١٢٪ فى الاوقات السابقة حاليا إنخفض الفارق بين سعر الفائدة على الجنيه المصرى وعلى الدولار إلى نحو ٣٪ - وهو الأمر الذى أدى الى تحويل جزء كبير من مدخرات المصريين العاملين بالخارج من دولارات إلى جنيهات مصرية للتمتع بالعائد المرتفع وهو ما أدى فى النهاية لزيادة الاحتياطيات بالنقد الاجنبى.

اتذكر انه فى احد المرات واثناء تولى الدكتور عاطف صدقى لرئاسة الوزارة أن سألته وبعد أن بدأت فائدة الجنيه فى الانخفاض من ١٨٪ إلى ١٧ ثم ١٦ ثم ١٥ ثم ١٤٪ - الآن أصبح متوسط الفائدة على الجنيه ٩٪ - هل الحكومة رفعت فائدة الجنيه حتى يحول الافراد مدخراتهم الدولارية الى عملة محلية وهو الامر الذى أدى لتكوين تلك الاحتياطيات ثم بدأت فى خفض الفائدة بعد الاطمئنان لتكوين تلك الاحتياطيات؟ وقد كان رد الدكتور صدقى.. «أن المسألة الخاصة بزيادة الفائدة أوخفضها هى عملية اقتصادية فى المقام الاول ولها كثير من الاعتبارات فى ضوء الحرية الاقتصادية التى اعطيت للبنوك فى هذا الصدد بعيدا عن الحكومة فبعد زيادة الفائدة أصبحت البنوك متخمة بالودائع ومن ثم كان لابد من اتجاه الفائدة للإنخفاض..»

ورغم منطقية اجابة الدكتور صدقى إلا أن اتجاه سعر الفائدة على الودائع الدولارية حاليا نحو الارتفاع بحيث إنخفض الفارق بين سعر الفائدة على الجنيه المصرى. وعلى الدولار الى نحو ٣٪ بعد ان كان ١٢٪ هذا الاتجاه يهدد بعودة الدولرة فى الاقتصاد المصرى من جديد ايضا فإنه فى ظل اتفاقية الجات الجديدة وتخفيض معدلات الرسوم الجمركية فإن تحجيم الطلب على العملات الاجنبية منعا من تآكل احتياطيات البنك المركزى من العملات الاجنبية يقتضى رفع سعر الفائدة على الجنيه المصرى.

المحرر

رئيس المكتب الفنى لقطاع الأعمال العام فى حوار صريح مع الأهرام حول البورصة وسوق المال والخصخصة وقضية انخفاض أسعار الأسهم

■ البورصة المصرية لا تواجه حاليا أزمة بعد انخفاض أسعار الأسهم وليس أدل على ذلك من شركة مطاحن مصر الوسطى التى تم تغطيتها ٨ مرات وما يحدث حاليا هو تصحيح لأوضاع غير طبيعية تمثلت فى زيادة الأسعار عما يجب نتيجة المضاربات



فؤاد عبدالوهاب

نفى فؤاد عبد الوهاب رئيس المكتب الفنى لوزير قطاع الأعمال العام أن تكون البورصة المصرية تواجه حاليا أزمة بعد انخفاض الأسعار الخاصة بالأسهم ووصول مؤشر سوق الأوراق المالية إلى ٢٠٠ بنط تقريبا خلال النصف الأخير من شهر ابريل - المؤشر موضوع المقارنة كان ١٠٠ سنة ١٩٩٢ - وقال إن ما يردده البعض حول وجود أزمة بالبورصة هو مجرد كلام لا أساس له من الصحة وتخمينات لا تستند على أساس فالسهم الجيد له مستقبل جيد وليس أدل على ذلك من شركة مطاحن مصر الوسطى والتى تم تغطيتها ٨ مرات وبالتالى تم رفع النسبة للأفراد الى ٩٠,٢٠٪ بدلا من ١٠٪ وهو ما يؤكد على حقيقة أن البضاعة الجيدة لها سوق ولها مشتر والسلعة الرديئة ليس لها شيء..

دلل فؤاد عبد الوهاب على تأكيداته السابقة بتوقعه لإقبال منقطع النظير على شركة مدينة نصر والتى سيتم طرح أسهمها يوم الأحد القادم ولاسيما أن سعر السهم جيد والشركة ممتازة ومؤشراتها جيدة قال فؤاد عبد الوهاب.. ليس هناك بورصة نازلة أو خلافه فكون أن بعض الأسهم ارتفعت ثم انخفضت لا يصح أن يكون سنه للقول بانخفاض الأسعار فالذى حدث هو أن تلك الأسهم كانت محل مضاربات وليس استثمارا والمضارب بالطبع يبيع عند انخفاض السعر وبالتالى يزيد الطين بلة فبالانخفاض كان تصحيح أوضاع غير طبيعية فالإسعار زادت عما يجب.. فالسعر لابد ان يعكس نتائج أعمال الشركة طالما انه لا يوجد مضاربات عليه.. وبالتالى يعكس نتائج حول مستقبل الشركة.. ويصبح استثمارات حقيقيا فى هذه الحالة..

وبالتالى فيمكن توصيف ما حدث بأنه تصحيح الأسعار ارتفعت أكثر من اللازم وبدون سند فإذا كان سعر السهم يعكس نتائج الشركة فمن ثم فإن زيادة الأسعار عن ذلك السعر الذى يعكس الواقع يصبح مجرد مضاربات فإذا زاد السعر بدون سبب فلابد أن يضبط نفسه مرة أخرى ويعود للانخفاض..

لابد أن تعمل الشركات التابعة نوعا من التوازن بين الأرباح المحتجزة بالشركة والأرباح الموزعة حتى نشجع المستثمرين ولا يتم التأثير على أسعار الأسهم..

وردا عن تساؤل خاص بما يؤكده البعض من أن انخفاض العائد الموزع للأسهم عن القيمة السوقية للسهم كان سببا فى انخفاض الأسعار ومن ثم ضرورة أن لا يقل العائد بالشركات المطروحة عن ١٦٪ قال فؤاد عبد الوهاب... لا يوجد فى أى بورصة فى العالم عوائد بـ ١٥٪، ١٦٪ او ١٣٪ على الأسهم فالكل يوزع على أساس نسبة أقل من ذلك ويلعب على أساس العائد الدورى والكسب الرأسمالى.. وبالتالى لا يشترط عند طرح أسهم التمسك بنسبة معينة الا اننا ونظرا لاننا سوق جديدة فلابد أن نشجع الناس لذا فقد حددنا فى بعض الحالات بعض الفوائد لتحقيق الاستهدافات السابقة

ويضيف فؤاد عبد الوهاب أن البورصة المصرية بدأت فى النشاط من عام ١٩٩٢/٩١ وذلك مع بداية الاصلاح الاقتصادى لذن فمن الظلم الحكم عليها الآن فالمدة قصيرة والرقم الخاص بالنشاط قصير وثالثا وهو الأهم فنحن نزيل كل العقبات من أمام البورصة وهيئة سوق المال فمثلا بالنسبة لشركات قطاع الأعمال العام أعطينا تسهيلات لقيدها فى البورصة حتى يتم تداولها ايضا فإن الحكومة لا تألو جهدا فى تنشيط الاستثمارات وإنشاء شركات جديدة للقطاع الخاص.. فبالإضافة للقطاع العام وبرنامج الخصخصة فإن تشجيع الحكومة للاستثمار يؤدى لايجاد شركات خاصة تسجل فى البورصة ويتم التداول عليها ويؤدى ذلك كله الى تنشيط البورصة لما القول حاليا بأن البورصة تواجه ازمة او الأسعار بدأت فى النزول فإن المدة قصيرة ومازلنا فى البداية..

أقول لمن يطالبون بعوائد على الأسهم تصل لـ١٥٪ لا يوجد فى أى بورصة فى العالم عوائد عند هذه الحدود وإنما الكل يعمل على أساس العائد الدورى والمكسب الرأسمالى

وردا على تساؤل خاص بضرورة طرح الشركات الممتازة وهى الشركات السابق طرحها قبل ذلك مثل الشرقية للدخان وأسمنت بورتلاند وأسمنت العامرية وأسمنت حلوان والبويات.. حيث ان طرح الـ ١٦ شركة السابقة قد اقتصر على نسب قليلة وهو الأمر الذى لم يجعل الادارة فى يد القطاع الخاص ولكن القطاع العام وهو ما جعل البعض يؤكد أن منافع الخصخصة لن تتم بدون نقل ٥١٪ على الأقل للقطاع الخاص ردا على ذلك صرح فؤاد عبد الوهاب رئيس المكتب الفنى لوزير قطاع الأعمال العام بأنه بصفة عامة هناك بعض الشركات من الأفضل زيادة النسب الموجودة فيها والبعض الآخر من الأفضل وجود مساهم رئيسى لادخال تكنولوجيا جديدة والمحافظة على العمالة فهناك شركات أخرى أكثر قبولا لدى المستثمرين ولست من ضمن الـ ١٦ شركة التى سبق طرح شرائح منها لذن فلماذا نتقيد بهذا؟؟ إن استراتيجية البيع التى تم وضعها تتناول شركات يتم زيادة نسب بيع اسهمها الى ٥١٪ ولأخرى يتم طرح شرائح كبيرة او شركات جديدة ضمن برنامج الحكومة

من الظلم الحكم الآن على البورصة المصرية والتى بدأت فى النشاط عام ١٩٩٢/٩١ مع بداية الإصلاح الاقتصادى وبرنامج الخصخصة ومع ذلك فنحن نزيل كل العقبات ومنها إعطاء تيسيرات لقيد شركات قطاع الأعمال بالبورصة

وفلسفتى فى ذلك واضحة ففى بعض الشركات لا تتجاوز الحكومة عن طرح ٤٠٪ منها ولها رؤية فى ذلك فهى اما استراتيجية او تتعلق بمصالح الجمهور اما البعض الاخر فنتجاوز هذه النسبة لأن ليس هناك موانع فهناك انشطة يمكن للقطاع الخاص أن يتملك معظمها طالما أن يدخل تكنولوجيا جديدة ويضخ استثمارات جديدة وتحافظ على العمالة ويدربها ويحولها الى عمالة لها علاقة بنشاط الشركة أو بالانشطة المنتجة بالإضافة الى أن يكون له سوق عالمية .. فنحن نفضل ان من له أغلبية فى شركة ما أن لا يقتصر على السوق المحلية ولكن تكون له علاقات بالأسواق الخارجية وهو الأمر الذى يزيد من الانتاج وبالتالى التصدير الى الخارج فمن يريد السيطرة والحصول على معظم أسهم شركة ما لابد أن تكون له رؤية فى كيفية الحصول على افضل انتاجية وربحية وتشغيل لهذه الشركة

وحول تساؤل خاص بأن عدد الشركات التى خرجت من تحت قانون قطاع الأعمال العام رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ بخلاف تلك التى تم بيعها للعاملين بها فى قطاع الاشغال العامة والرى والتى بلغ فقط اربع شركات.. ودلالة هذا الرقم.. قال رئيس المكتب الفنى لقطاع الأعمال العام هناك ١٥ شركة خرجت من تحت القانون ٢٠٣ فهناك مصر للكيماويات والكوكاكولا والبيبسى والمراجل والمتحدة للإسكان بالإضافة الى الـ ١٠ شركات التى تم بيعها لاتحاد المساهمين - وهناك عدد آخر من الشركات فى طريقها للخروج من عباءة القانون ٢٠٣ فهناك دفع خطوات اسرع فى الخصخصة

أتوقع إقبالا منقطع النظير على أسهم شركة مدينة نصر التى سيتم طرحها الأحد القادم فى ضوء مؤشراتها الاقتصادية الجيدة وأسعار أسهمها المناسبة

وردا على تساؤل عما اذا كانت سياسة توزيع الارباح التى اتبعتها الشركات التابعة لقطاع الاعمال العام كانت غير مشجعة للمستثمرين وهو ما انعكس على أسعار الوثائق الخاصة بصناديق الاستثمار وتمثل فى انخفاض اسعار تلك الوثائق الى ادنى من القيمة السوقية لها فى معظم الصناديق وأصبح عائد وثائق الاستثمار اقل من عائد الودائع فى البنوك بالشكل الذى أدى لزيادة الاستردادات وبخول الصناديق فى مشكلة لا يجب أن نتغاضى عنها أجاب فؤاد عبد الوهاب يجب أن تعمل الشركات نوعا من التوازن بين الأرباح المحتجزة فى الشركة والارباح الموزعة فالقانون يعطى أسلوبا لكيفية توزيع الفائض القابل للتوزيع فيجب على الشركات أن لا تغالى فى الاحتياطيات على حساب التوزيعات ولا تغالى فى التوزيعات على حساب الاحتياطيات..

النجاح فى بيع الأسهم الجديدة بأسعار تقل عن سعرها الحقيقى ليست دليلا على نشاط البورصة

يقول هانى توفيق يعتقد البعض ان طرح اسهم بأسعار تقل (او تزيد) عن سعرها الحقيقى هو السبب فى نشاط (او كساد) سوق الاوراق المالية فى مصر. وان اقبال المستثمرين على شراء الاسهم وتغطية الاكتتابات فى شركات مثل المطاحن أو مدينة نصر هو الدليل على ان اقبال المشترين على شراء الاوراق المالية مازال قائما ومن ثم فلاداعى للقلق!! وسوف أقول ان هذا الاستنتاج يعتبر من قبيل التبسيط الساذج للامور وذلك للاسباب العديدة التالية. ١- الاموال التى يشترى بها المستثمرون الاسهم الجديدة اغلبها جاء عن طريق بيع اسهم قديمة لتنخفض اسعارها اكثر وليس بضخ اموال جديدة فى السوق. ٢- اغلب هؤلاء من المضاربين ومحترفى تحقيق ارباح سريعة تنشأ عن طريق الشراء بسعر رخيص وبيعه خلال شهر أو شهرين على الاكثر بالسعر «الحقيقى» وتكرار التجربة فى الأسهم القادمة وهكذا دواليك. ٣- ان تنشيط السوق لن يأتى الا من خلال الاستثمار فى شركات تنمو وتحقق ارباح حقيقية تنعكس على زيادة «حقيقية» فى سعر اسهم هذه الشركات وليس عن طريق بيع سهم الشركة باقل من سعره الطبيعى اتخسر الدولة هذا الفرق ويكسبه المضاربون ومحترفوا الشراء والبيع السريع والخروج من السوق فى اقرب فرصة. واقرب مثل فى خاطرى الآن على ذلك هو ما حدث فى شرقية الشرقية للدخان حيث توسم صغار المشترين وصناديق الاستثمار نموا حقيقيا فى ارباح الشركة المستقبلية وقاموا بشراء اسهم فى هذه الشركة بسعر بلغ فى متوسطه ٤٥ جنيها فى حين كانت الدولة غير جادة فى خصخصة هذه الشركة بالكامل او حتى منحها حرية التسعير لمقابلة الزيادة المضطربة فى أسعار خاماتها منذ عام فأدى ذلك الى انخفاض ارباحها المتوقعة هذا العام مما انعكس على انخفاض اسعارها بالبورصة بحوالى ١٢ جنيها للسهم والخلاصة ان هؤلاء المستثمرين قد خسروا مايقرب من (١٢ جنيها مضروب فى ٥ مليون سهم مايعادل ٦٠ مليون جنيه مصرى فى هذه الشركة وحدها بسبب عدم جدية الدولة فى الخصخصة او فى تحرير اسعار منتجات الشركات التى تطرح اسهمها فى السوق. واكرر مرة اخرى ان مصداقية الدولة فى خطر والمستثمرون الحقيقيون يهربون من السوق ويصرخون ويطلبون الرحمة من جهة والحكومة من جهة اخرى تقوم بطرح اسهم جديدة بسعر منخفض لتغطى الاكتتابات بواسطة محترفى الطرح الاوله الذى يؤثر سلبا على الاسهم القائمة كما سبق القول وكررناه فى اكثر من مناسبة دون جدوى ان حالة التخبط وعدم وضوح الرؤية وفقدان المصداقية السائدة حاليا على كافة مستويات برنامج الخصخصة اثرت وزالت تؤثر وستؤثر فى المستقبل على الاستثمار فى الاوراق المالية بواسطة المستثمرين الحقيقيين وصناديق الاستثمار الدولية التى عندما تقرر الشراء فيكون ذلك على اساس النمو الحقيقى فى الشركة محل الشراء وليس بسبب طرحها بسعر منخفض عن سعرها الحقيقى. فكفانا التعلق بالمظاهر والقرارات الادارية ودعونا نحرر الاقتصاد القومى ونعمل على خلق نموا حقيقيا يتمثل فى خصخصة الشركات بالكامل وتحرر هياكل اسعارها وزيادة الانتاج والتصدى والارباح وعندئذ سنجد ان سوق الاوراق المالية قد انتعش تلقائيا وليس بسبب طرح اسهم باسعار منخفضة.

هانى توفيق

د. هشام حسبو: ضرورة إتخاذ عدد من الإجراءات للخروج من أزمة السوق الحالية وانخفاض الأسعار

في البداية قلت للدكتور هشام حسبو

السؤال الأول: لقد طرأ تحسن نسبى على أسعار أسهم الأوراق المالية ما مدى صحة ذلك؟

مازالت سوق الأوراق المالية فى مصر فى أدنى مستوى لها منذ سنة ١٩٩٤ فمؤشر سوق الأوراق المالية وصل إلى ٢٠٠ بنط تقريبا فى خلال النصف الأخير من شهر ابريل قبل اجازة عيد الأضحى المبارك. وقد ارتفع المؤشر بمقدار بنط واحد او أقل قليلاً أى بنسبة ١/٢ فى المائة وهذا لا يعتبر فى اعتقادى تحسنا نسبيا.

وحتى تزيد الأمور ايضاحا، فقد تم اختيار مجموعة من الاسهم لتمثل مؤشر الأوراق المالية الذى تعلنه الهيئة العامة لسوق المال، وقد روعى فى اختيار هذه الاسهم الممثلة لسوق المال شيوع تداولها والرغبة المستمرة للمستثمر فى الأوراق المالية فى التعامل بتلك الأسهم علاوة على تمثيلها لسوق الاكتتاب العام وسوق الاكتتاب للأسهم المقفلة والقطاعات المختلفة للاقتصاد القومى.

وقد نشرت الهيئة العامة لسوق المال مؤشرها فى الاهرام الاقتصادى يوم ١٩٩٦/٤/٢٩ لاقفال يوم الخميس ١٩٩٦/٤/١٨ كما يلى:

يوم الاربعاء ١٧/ ٤كان الاكتتاب عام ٢٨٨ والاكتتاب مغلق ١٤١ والمؤشر العام ٢٠٠ وفى يوم الخميس ٤/١٨ كان الاكتتاب العام ٢٨٩ والمغلق ١٤٢ والمؤشر العام ٢٠١ مع العلم بأن المؤشر موضوع المقارنة كان ١٠٠ سنة ١٩٩٢ وهذا التحسن غير كاف لدفع السوق للخروج من الأزمة الحالية للأسعار.

ومن الضرورى الإشارة إلى أن الجميع يرغبون فى الخروج من هذه الأزمة ولكن الأمر يتم باتخاذ اجراءات حقيقية وواقعية من ناحية وعدم الاستمرار فى اتباع الاساليب التى أدت إلى أزمة السوق.

ولكى أزيد الأمر ايضاحا أؤكد بعض الأمور الهامة المطلوبة على وجه السرعة لتدعيم سوق الأوراق المالية على النحو التالى:-

اولا : بيع أسهم لشركات قطاع الأعمال العام مع العمل على توزيع عائد على القيمة السوقية للسهم لا يقل عن ١٦٪.

ثانيا : تدعيم السياسة السابقة الخاصة بالتوزيعات بطرح الشركات الممتازة وبالتأكيد هى الشركات السابق طرحها قبل ذلك كالشركة الشرقية للدخان وشركة أسمنت بورتلاند طره وشركة أسمنت العامرية وشركة اسمنت حلوان وشركة البويات والصناعات الكيماوية وشركة الكابلات وغيرها من شركات ممتازة ولكن مع زيادة نسبة الأسهم المعروضة بحيث تخرج هذه الشركات من قطاع الاعمال العام.

فالمعلوم بحسب البيانات المنشورة خلال شهر ابريل ١٩٩٦ بأن عدد الشركات التى خرجت من قانون قطاع الأعمال العام رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ بخلاف تلك التى تم بيعها للعاملين بها فى قطاع الاشغال العامة والرى يبلغ فقط اربع شركات وهى على سبيل الحصر شركة النصر لتعبئة الزجاجات كوكاكولا والشركة المصرية لتعبئة الزجاجات بيبسى كولا وشركة المراجل البخارية التى تم بيعها كامصول وشركة مصر لصناعة الكيماويات التى زادت نسبة الملاك فيها من القطاع الخاص على ٥٠٪ من راس المال وبالتالى يتحتم ضمها إلى شركات قطاع الاعمال الخاص الخاضعة للقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١. ولا يمكن تصور ان نتائج التخصيصية تكون بهذه الصورة الباهتة. لقد انقضى الوقت الذى أعدت فيه البنية الأساسية للتخصيص وأصبحت معدة تماما وحدث الانطلاق ببيع حصص فى أكثر من ١٥ شركة بخلاف تلك التى تم بيعها للعاملين بها وكان من الضرورى طرح حصص اضافية فى تلك الشركات مع مراعاة استمرار سياسة التدعيم الهادى، لسوق الأوراق المالية بزيادة نسبة الأرباح الموزعة تدريجيا حتى يترك اكثر من ٥١٪ من الشركة فى يد القطاع الخاص ليتصرف بالشكل الذى يراه مناسبا ويترك الانطباع الهادىء بالسوق بأن السياسة المناسبة فى يد ملاك القطاع الخاص وليست فى يد قطاع الأعمال العام.

ثالثا : انتهاج سياسة الإعلام الواضح عن مزايا الاستثمار فى الأسهم ومفهوم سوق الأوراق المالية والفرق بين الأسهم التى يتم شراؤها مباشرة من السوق أو التى يتم شراؤها عن طريق صناديق الاستثمار وبضمان الصناديق التى أصدرتها البنوك وارتفعت قيمتها فى أول الأمر وحقق كل من استثمر فيها عائدا مناسبا على وثائقه من ناحية وكذلك ازدادت القيمة السوقية لتلك الصناديق. إلا أن سياسة توزيع الأرباح التى تبعتها الشركات التابعة لقطاع الاعمال كانت غير مشجعة للمستثمرين وانعكس ذلك على أسعار وثائق الاستثمار وانخفض سعر الوثائق الى أدنى من القيمة السوقية لها فى معظم الصناديق بل ان عائد وثائق الاستثمار أصبح أقل من عائد الودائع فى البنوك بالشكل الذى أدى إلى زيادة فى الاستردادات وبخول الصناديق فى مشكلة لا يجب أن نغفلها او نتغاضى عنها على الاطلاق.

رابعا : أؤكد دائما بأن حياة سوق رأس المال تتوقف على كفاءة السوق وصدقها فى نقل المعلومات والافصاح عن حقيقة الأمور. ولا يجب أن نقلل ابدا من ذكاء أى مستثمر فى سوق الأوراق المالية سواء قام بالاستثمار بنفسه أو بمعاونة الشركات المتخصصة فى العمل بتلك السوق. فارتفاع أسعار أسهم شركات الاسمنت نتج عن زيادة سعر الطن بمبلغ خمسة جنيهات اعتبارا من أواخر الشهر الماضى والارتفاع المتوقع لأسعار أى سهم يتوقف على الربحية المتوقعة للشركة صاحبة السهم ولأداء تلك الشركة ومما لا شك فيه أن قيام الشركات بنشر قوائم مالية ربع سنوية سيؤدى إلى تدعيم مصداقية سوق الأوراق المالية فى مصر. كما أن ترك الحرية للقطاع الخاص ليتملك نسبة تزيد على ٥٠٪ فى ١٥ شركة سبق طرحها (بخلاف تلك المباعة للعاملين) ستنقل التخصيص إلى مرحلة جديدة.

خامسا : لا شك أن أصدق دليل على النجاح هو النجاح نفسه وليس الكلام عنه. فنجاح شركة البيبسى كولا فى تطوير انتاجها وزيادة عدد العاملين بها وادماج شركة المهندس الوطنية للمشروبات فيها وتطوير المنتجات يتكلم عن نفسه ونجاح أى شركة أو عدم نجاحها أمر يرديه السوق ولا يمل من ترديده وندعو دائما أن نرى أولا ثم نسمع بعد ذلك حتى تنتعش السوق ويقوم القطاع الخاص بدوره الذى تسمع عنه كثيرا

السؤال : يؤكد بعض الخبراء أن انسب وقت للشراء هو الآن حيث وصلت أسعار الأسهم الى أدنى مستوى لها وتم تغطية أسهم شركة المطاحن اكثر من عشر مرات.

بالطبع لا أتصور أن تنخفض الأسعار أقل من ذلك وخصوصا إذا تم مراعاة المحاذير التى ذكرتها فى الإجابة على السؤال السابق. وبالطبع أيضا أن أحسن وقت للشراء الآن ولكن من المعلوم أن انخفاض أسعار المأكولات لا يغرى من ليس له شهية على شرائها. فسوق الأوراق المالية فى مصر كالطفل الذى ليست لديه شهية بالرغم من قيام والديه بتوفير أطيب الطعام له.

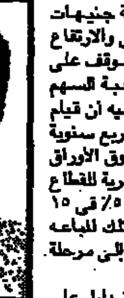
ولذلك يجب العمل على خلق الثقة فى الأوراق المالية وفى كفاءة صناديق الاستثمار لتنجح السوق.

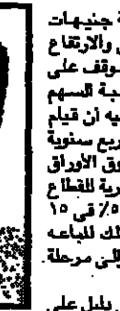
واذا جاز لنا فى المرحلة الأولى من التخصيصية أن نسمح بزيادة طلبات الشراء على المعروض من الأسهم بشركات قطاع الأعمال العام. فلا يجوز أن يستمر ذلك الآن طالما تأكدنا من سلامة التقييم والرغبة الأكيدة فى التخصيصية ونجاح السياسات الحكومية والإلتزام بالمبادىء العامة لسياسة التخصيصية فى مصر. فكان من الضرورى عند زيادة الطلب على أسهم شركة المطاحن بحيث تم تغطيتها عشر مرات أن يتم بيع الشركة بالكامل ولا يكتفى أبدا بطرح نسبة من أسهم هذه الشركة وخصوصا أن الشركة القابضة لديها خبرة كبيرة فى التخصيصية وأدارت بنجاح كبير عمليات التخصيصية السابق. ولديها شركات أخرى تعمل فى نفس مجال النشاط ولا يخشى من منافسة الشركة موضوع البيع بالشكل الذى كان يمكن معه تسجيل هدف خاص للتخصيصية فى مصر.

السؤال : هل هناك استثمارات أجنبية وكيف يمكن جذب هذه الاستثمارات وماهى مزايا الاستثمار الأجنبى ومخاطره ؟

هذا الموضوع سبق مناقشته مرارا ونورد بعض الاعتبارات الهامة والضوابط الواجب مراعاتها حول هذا الموضوع.







هشام حسبو

أولا : الأولوية للمصريين بموجب قانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ أى منذ أكثر من ١٥ سنة والأولوية للمصريين فى الاستثمارات وقبل صدور قانون قطاع الأعمال العام بحوالى عشر سنوات.

فأى شركة تزيد من رأسمالها تطرح أولا على المصريين ومما لاشك فيه قيام كل من الهيئة العامة لسوق المال والهيئة العامة للاستثمار بدورهما فى تشجيع الاستثمار المحلى.

ثانيا : لا يكفى الاستثمار المحلى لتحقيق الأهداف الطموحة لتوفير العمالة والاستثمارات اللازمة للتنمية فى مصر وخصوصا بعد توقف القطاع العام عن الاستثمار فيما ينبغى أن يقوم به القطاع الخاص. فالمعلوم ان الاستثمار الحكومى قد تركز فى اقامة مرافق البنية الأساسية والمدن الجديدة والمناطق الصناعية وخصوصاً فى صعيد مصر فلابد من استثمارات خاصة جديدة. وكما أن التصدير يعمل على زيادة مساحة السوق المصرية بالحصول على شريحة من السوق العالمية فإن الاستثمار الخاص يجب ان يحصل بدوره على شريحة من الاستثمار العالمى ولابد من العمل على جذب رأس المال الأجنبى للقدوم والاستقرار بمصر.

ثالثا : لدينا فى مصر أمثلة ناجحة على الاستثمار الأجنبى الذى قدم بعشرات الملايين من الدولارات ثم دخل فى استثمارات جديدة بمئات الملايين من الدولارات فى مجالات السياحة والبترول والبنوك وبالاشتراك مع المصريين. فالاستثمار الأجنبى يحتاج للخبرة والعمالة المصرية ويقدم التكنولوجيا والتجارب الجديدة علينا. هذا الاشتراك لصالح التنمية ولصالح المستهلك المحلى والعالمى فى سوق الصادرات. ودور الدولة واضح ودقيق فتتحرى عن تلك الاستثمارات الأجنبية وتبتعد عن غسيل الأموال أو الاستثمارات غير الواضحة وتحرص على الاستقلال السياسى والاقتصادى. بل يمكن أن تنادى بالاستثمار فى مجال صيانة وتيسير زيارة المعابد الفرعونية القديمة باستثمارات اجنبية. فلا يمكن للمستثمر الأجنبى نقل تلك المعابد من أماكنها فى صعيد مصر ولكن الاستثمار الأجنبى يأتى بالتكنولوجيا الحديثة للحفاظ على تلك الآثار ويأتى بالأموال اللازمة لتوفير الأجهزة اللازمة لعرض الآثار وصيانتها وشرح رموزها وطباعة صورها وتوفير السوق الأجنبية والمحلية التى تأتى لزيارتها. وكل ذلك تحت رقابة من المجلس الأعلى للآثار والجهات الإدارية المختصة وبتمويل كاف لتحقيق الرقابة الفاعلة والاستثمار الناضج.

السؤال : هل السياسات الضريبية الحالية عائق على الاستثمار بصفة عامة وفى الأوراق المالية بصفة خاصة؟

تمثل السياسة الضريبية اهم ادوات السياسة المالية للدولة وتظهر مهارة الإدارة الحكومية فى فرض الضريبة التى لا تقلل من الإيرادات العامة من ناحية ولا تهرب الاستثمار من ناحية أخرى. وقد تناولت سياسة الاصلاح الاقتصادى فى مصر السياسة الضريبية ونتج عن ذلك صدور قانون الضريبة الموحدة فى سنة ١٩٩٣ باضافة أحكام هامة إلى القانون الضريبى الصادر سنة ١٩٨١ وكذلك صدور قانون ضريبة المبيعات وصدرت بعض الاحكام الضريبية فى قانون سوق رأس المال حول خضوع الأرباح الرأسمالية للأوراق المالية المقيدة بالسوق الرسمية للأوراق المالية الضريبية بنسبة ٢٪ والحقيقة أن التطبيق العملى لهذه الاضافات الضريبية أدى إلى خلق مشكلات مقلقة للاستثمار بصفة عامة والاستثمار فى الأوراق المالية بصفة خاصة ويلزم التدخل بالتشريع لحل تلك المشكلات وأهمها

أولا :

تمكين الادارة الضريبية من التعسف فى معاملة الممولين فيمكن الحجز على مال الضريبة قبل أن يصير الربط نهائياً وبالشكل الذى لا يحقق الاستقرار بين الممولين .

ثانيا :

ربط الضريبة الموحدة بأسماء الشركاء والموصين فى شركات التوصية عن حصتهم فى التوصية كنتيجة للتعديلات الضريبية التى لم تعترف بها الشركة ولم يحصل عليها الممول .

ثالثا:

فرض ضريبة على الأرباح الرأسمالية على الاوراق المالية المقيدة بالسوق الرسمية للأوراق المالية. وبالتالى عدم فرض الضريبة ذاتها على الارباح الرأسمالية للأوراق المالية .

رابعا:

عدم وضوح المعاملة الضريبية لأرباح وثائق الاستثمار من ناحية وصناديق الاستثمار من ناحية أخرى بالرغم من الجدل الدائر لصالح ا

اعفاء هذه الوثائق وتلك الصناديق لتشجيع الاستثمار فى الأوراق المالية غير المقيدة بالسوق الرسمية للأوراق المالية.

خامسا:

التناقض فى منح اعفاء ضريبى واحد لنوع معين من النشاط كإعفاء الممولين الافراد فى نشاط تربية الدواجن والماشية لمدة عشر سنوات فى حين أن الشركات المساهمة التى تقوم بنفس نوع النشاط تعفى لمدة خمس سنوات فقط مع العلم بأن تشجيع الاستثمار يتطلب تشجيع نشاط الشركات المساهمة الأولى بالرعاية لتنشيط الاستثمار

سادسا:

عدم اعتراف مصلحة الضرائب بالمخصصات التى تضطر الشركات الاستثمارية لتكوينها تنفيذاً لتعليمات جهة الادارة الحكومية مثل مخصص الديون المشكوك فى تحصيلها التى يطلب البنك المركزى تكوينها وخصمها من الارباح القابلة للتوزيع ولا تعترف مصلحة الضرائب بهذا الخصم وتخضع تلك الأرباح للضريبة.

وهناك العديد من المشكلات الأخرى المماثلة ولعل من حسن الطالع وسلامة التقدير اختيار المسئول عن تشجيع الاستثمار ليصبح وزيراً للمالية ليعمل على حل تلك المشكلات التى عايشها فى الواقع العملى .

السؤال:

يرى بعض الخبراء أنه من الأوفق عدم بيع حصة بنوك القطاع العام فى البنوك المشتركة باعتبارها حصصا رابحة فى معظم الأحوال ويتم ادارتها بمعرفة الشريك الأجنبى والبيع فى هذه الحالة سيكون بمثابة استبدال الملكية فقط دون تحسن فى الادارة. بل يمكن أن يسئ القطاع الخاص استخدام أموال المودعين بتلك البنوك.

سبق أن ذكرنا رأيا محددا فى بيع حصة بنوك القطاع العام فى البنوك المشتركة، بأن البيع يجب أن يتم بأسلوب زيادة رأس المال وامتناع كل من الشريكين المصرى والاجنبى عن الدخول فى نسبة الزيادة فى رأس المال ومع مراعاة القوانين السائدة، وأن يتم الاحتفاظ بنسبة لا تقل عن ٢٥٪ دائماً للقطاع العام حتى يسمح للجهاز المركزى للمحاسبات بمراقبة حسابات تلك البنوك المشتركة تطبيقاً لاحكام قانون الجهاز المركزى للمحاسبات رقم ١٤٤ لسنة ١٩٨٨.

ويراعى فى بيع حصة البنوك التابعة للقطاع العام اعتبارات جوهرية أهمها ما يلى :-

أولا : البيع للمصريين ولصغار المستثمرين

ثانيا : لا مانع من بيع حصة مؤثرة لكى تمكن المشترى من الادارة ويشترط أن يكون للمشترى لهذه الحصة من المتخصصين فى الاعمال المالية ومن ذوى السمعة الممتازة والاتصالات التى تفتح للبنك مجالات جديدة وأسواق مصرفية متنوعة، علاوة على تمتع هذا المشترى بقدرات ادارية متميزة وتمكنه من ادخال تكنولوجيا ونظم متطورة وتقديم منتجات مصرفية جديدة وما الى ذلك.

ثالثا: لا يجوز لأعضاء مجالس ادارة البنوك استخدام التسهيلات الائتمانية بمصرفهم لمصلحتهم أو لمصلحة أقربائهم ويجب على مراقب الحسابات أى الجهاز المركزى للمحاسبات فحص هذه الأمور بإحكام . ولا يجوز أيضا اغفال الدور المتخصص لرقابة البنك المركزى على البنوك. وبالتالى فإن التخوف الأخير من اساءة استخدام الائتمان لن يكون له مبررات مقبولة . ومع ذلك ففى اعتقادى أن أسلوب الرقابة الذى يمارسه كل من الجهاز المركزى للمحاسبات وادارة الرقابة على البنوك بالبنك المركزى يجب ان يتم تطويره ورفع كفاءة العاملين به بزيادة مرتباتهم وحوافزهم بدرجة كبيرة تتناسب مع تلك المرتبات والحوافز السائدة فى البنوك المشتركة من ناحية ومع ضرورة رفع كفاءاتهم الفنية وتطوير الاساليب التى يقومون بتطبيقها للتحقق من فاعلية الرقابة وسلامة التصرفات وخصوصاً مع التكثيف فى استخدام الحاسبات الالكترونية فى ادارة أعمال تلك البنوك المشتركة هذا من جهة أخرى .

■ سياسة توزيع الأرباح التى اتبعتها الشركات التابعة بقطاع الأعمال أدت إلى انخفاض أسعار وثائق صناديق الاستثمار إلى أدنى من القيمة السوقية لها فى معظم الصناديق وهو الأمر الذى أدى لزيادة الاستردادات

■ السياسات الضريبية الحالية مازالت عائقاً أمام الاستثمار فى الأوراق المالية وخاصة الحجز على مال الضريبة قبل أن يصير الربط نهائيا

■ لابد من اتباع سياسة التدعيم الهادىء لسوق الأوراق المالية بزيادة نسب الأرباح الموزعة تدريجيا وطرح المزيد من أسهم الـ١٦ شركة التى سبق بيع شرائح من أسهمها

اعلانات مبوبة

طلب عمل

★ الإيمان ت ٢٤٧٠٥٩٦ توفر بكافة الضمانات للشركات والمنازل جميع العمالة ومطلوب

★ لدينا عاملات مقيمين وغير وسائقين وطباخين ماهرين ومطلوب ت ٣٤٥٤٠٤٤

★ اسرة محافظة تطلب جليسة وعاملة نظافة بمرتب ٤٠٠ ج ت ٣٤٤٠٩٥٧

★ الداليا للخدمات لدينا جميع المهن للعائلات مقيمين وغير ومطلوب ت ٣٤٤٠٩٥١

★ المصريه بالزمالك ت ٣٤١٣٣٤٩ بالضمانات توفر للاسر ع العماله المقيمين والغير السكرتاريه والطباخ والحارس والمحصلين ومطلوب فورا

★ الشريف ت/ ٣٩٢٢٦٤٧ بالضمانات يوفر للاسر العمالة المقيمين والغير والسكرتارية والطباخ والسائق والحارس والبواب والمهنى ومطلوب

وظائف خالية

Required English and German Teachers for a Nursery in Heliopolis Call : 4185300 Sunday

★ لشركة مواد غذائية مندوبين ومندوبات مشرفين سائقين سكرتيرات بقالين/ ٢٤٧٣٣٥٢

★ صيدلى حديث وبيطرى وعلوم وبائع وبائعة خبرة لصيدلية بالهرم ت ٥٨٥٠٦٤٥

★ شركة كمبيوتر كبرى تطلب مندوبين مبيعات من الجنسين وسكرتارية يشترط الخبرة وحسن المظهر ت ٧٧٢٣٤٥

★ مطلوب مدرسين ذكور جميع التخصصات بكالوريوس وخبرة ٥ سنوات فاكثر ت ٢٦٧٣٢٨٧

★ مطلوب مديرة مؤهل عالى تربوى لمدرسة خاصة بالمرج ت ٤١٧٤٤٢٨/٤٦٣٢٦١٦

ضباط امن وعمال نظافة

★ جنرال سرفيس للامن للعمل فورا بالقاهرة الكبرى والجيزة والمناطق الخارجية ٦ عمارات العبور صلاح سالم امام الجهاز المركزى للمحاسبات

★ مطلوب لشركة كبرى سكرتيرة حسنة المظهر خبره انجليزى وكمبيوتر تليفون ٣٠٤١٠٩٨ اليوم لتحديد موعد المقابلة

مطلوب لشركة مقاولات

مهندسين مدنين خبرة ٥ سنوات فاكثر الاتصال ٢٥١١٦٧٨

نجارين موبيليا

○ نجارين موبيليا للعمل بنظام المقاولة خبرة خمسة عشرة عاما
○ نجارين للعمل باليومية خبرة خمس سنوات والمقابلة السبت والأحد ت ٣٠٢٠٥٠٣/ ٣٠٢٢٣٩٧

تعلن الشركة المصرية الدولية للصناعة سانيو

بمدينة العاشر من رمضان المنطقة الصناعية A2
ت ٠١٥/٣٦٢٦٥٩/٣٦٢٦٥٨
عن إحتياجها إلى دبلوم صنايع قسم اليكترونيات على أن يكون من محافظة القاهرة والجيزة وكذلك دبلوم صنايع قسم تركيبات ، خبرة فرايز ، وبرادين أسطمبات بلاستيك وتشكيل معادن
المقابلة بالمصنع يوم السبت ٩٦/٥/٤ من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الرابعة والنصف مساء

مطلوب لمصنع كرتون جديد

١ - فنى ماكينة تخريم
٢ - فنى صناعة توالب خشبية دائرية
٣ - مشغل ماكينة طباعة (فلكسو بريتنر)
٤ - ميكانيكى مصانع كرتون
يشترط خبرة لاتقل عن ٥ سنوات
السن لا يزيد عن ٣٥ سنة
تقدم الطلبات شخصيا مع السيرة الذاتية على العنوان التالى : ٢٥ شارع الفريق على عامر متفرع من مكرم عبيد - مدينة نصر
ت : ٢٧٤١٢١٠ - ٢٧٠٥٧٨٧

★ شركة استثمارية تطلب مهندس انشائى يعمل مدير مشروعات واخرون تخصص ادارة اعمال ومحاسبه وكمبيوتر لايقل تقدير التخرج عن جيد وخبرة من ٥ الى ١٥ سنة تليفون ٣٥٦٤٢١٨ و ٣٥٦٤٢٢٦

مطلوب طباخ نوبى
لعمل جميع الأكلات
خبرة خمس سنوات
على الأقل
تليفون ٤١٧٨٤٠٩

RAWAS LIMOUSINE

مطلوب سائقين
اجادة اللغة الاجنبية يحمل رخصة مهنية السن من ٣٥ : ٤٨ المقابلة يوميا ماعدا الجمعة ٤ ميدان طهران مصدق الدقى

○ شركة كبرى ○

★ تطلب للتعيين فورا بمرتبات مجزية انسات حسنوات المظهر مؤهلات عليا وعلاقات عامة وبكالوريوسات تجارة ودبلوم تجارة وسكرتيرة تنفيذية ومشغلى ...

مشرفين مبيعات خبرة
مندوبين مبيعات خبره ورخصه قياده انسات تسويق حسنوات المظهر للمقابلة ايام السبت والاحد والاثنين من الساعه ٥ : ٩ م
٦٧ ش عبد العزيز آل سعود بالمنيل ت ٣٦٢٣٧٥٧

PUBLISHING CO

Seeks
GRAPHIC DESIGNER
3 yes exp . Mac ., Incl Free - hand , Photoshop , Quark etc . Good English
SALES EXECUTIVES
Proven record . Good English Salary + Commission .
SECRETARY . Excellent English . Cairo 3415458

جامعيات
للعمل
بشركة استثمار كبرى
خبرة عامان على الاقل

اعلانات اسكندرية

□ هدية العيد مجانا □
٤٠٠ منحه مجانا لدراسة الكمبيوتر اكاديمية إتحاد الأوربيين الامريين ٣ ش بطليموس الفلكى امام نادى الاطباء سابا باشا ت ٠٣/٥٨٧١٤٨٨

EXECUTIVE SECRETARY

Required for a Trading Company Computer and Typing is a Must. French is an asset. Tel : 4801627

مافيل للاثاث

مطلوب مهندس ديكور عمارة داخلية او فنون جميلة او فنون تطبيقية للعمل بالمبيعات حديثى التخرج ويفضل من له خبرة بالاثاث للمقابلة الاحد ٥/٥ صباحا بالعنوان ٣٢٤ طريق الجيش سابا باشا

★ لجنل موقع على شاطىء ميامى شقة سوبر لوكس ترى البحر من جميع الجهات بالتليفون وجميع الكماليات عفش جديد لم يستعمل ٢ نوم + رسبشن + سفرة إنتركوم ت ٥٤٩٢١٦٤ يوميا ٣ - ٧ مساء الاسكندرية

For professionals 486 computer - american well known brand high specs . with 132 clomn printer tel : 03/5402112 from 7 - 9 PM till Monday

قيد موردين

شركة مطابع محرم الصناعية

النزهه/ البر القبلى/ الاسكندرية
اعلان عن فتح باب القيد بسجل الموردين المحليين ...

مطلوب

★ مطلوب موظفون بسياراتهم ب ١٥٠٠ج شهرى ونستاجر ونشترى سيارات تقسيط ت ٨٤٧٣٨٩

★ مطلوب شقة تنازل/ايجار جديد ٣غ نوم بولكنى للاقبال ت ٠٢/٢٤٣٥٣٨٢

★ مطلوب لشركة كبرى للتمليك بالسواحل الشمالى والعجمى وكل القرى السياحية فيلات وشاليهات وشقق عالبحر وقريبة من البحر الوسطاء يمتنعون ت ٥٤٥٤٦٧٢

أطيان زراعية

الشركة القابضة للتنمية الزراعية
شركة مريوط الزراعية

لاتدع الفرصة تفوتك
اقتنى ارضا زراعية على مسافة نصف ساعة من الاسكندرية
تيسيرات كبيرة فى السداد طرق مرصوفة - رى سطحى بمياه النيل توافر مرفق الكهرباء - مياه الشرب - التليفونات بالموقع
تعلن شركة مريوط الزراعية عن طرح مساحات من اجود الاراضى الزراعية للراغبين فى الإستثمار فى مجال الزراعة على هيئة صفقات تتراوح من ١٠ - ٥٠٠ فدان .
كما تطرح مساحات على هيئة مشاريع بمساحات من ١٠٠٠ - ٣٠٠٠ فدان للمشروع
توفر الشركة مساحات لاقامة مشروعات سكنية او صناعية او امن غذائى بمناطق تتمتع بكافة المرافق الرئيسية تعقد جلسات البيع يوم الاثنين من كل اسبوع الساعة ١٢ ظهرا
تطلب كراسات الشروط من ادارة الملكية والتاجير بمقر الشركة
العنوان : الناصرية - العامرية - الاسكندرية
تليفون : ٤٤٨٠٠٣٤ - ٤٤٨٠٠٣٥ / ٠٣ الاسكندرية

عطاءات ومناقصات

شركة
الملح والصودا المصرية

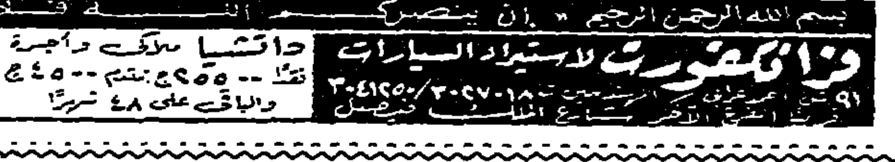
كيس بريد /اسكندرية
جاء باعلانها المنشور يوم ٤/٣٠ الحالى عن عمليتى البيع رقمى (٨و٩) وبه خطأ فى عنوان الفرع بالقاهرة وصحته ١١شارع عماد الدين

كلية الصيدلة
جامعة الاسكندرية

تعلن عن مناقصة للشركات المتخصصة والوكلاء التجاريين لتوريد جهاز بولاروجراف للتحليل الكهروكيميائى الدقيق للأدوية وجهاز كيموجراف بمنبه الكترونى وجلسة فتح المظاريف يوم ٢٣/٥/١٩٩٦ وكراسة الشروط والمواصفات الخاصة بالمناقصة بالكلية مقابل خمسة وعشرون جنيها وتقبل العطاءات حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا للموعد المحدد مصحوبا بتامين ابتدائى ٢ ٪ ويزاد الى ١٠ ٪ والمناقصة خاضعة لاحكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ واللائحة التنفيذية

شركة مطاحن ومخابز الاسكندرية
القطاع التجارى

٩ شارع سنان - المنشية - الاسكندرية
تعلن الشركة بين موردى القطاعين (اعمال - خاص) .. عن طرح المناقصات التاليه
رقم المناقصة ٩٥/٨٣-٩٦
توريد ٢ طن ملح ليمون غذائى لامانى
تاريخ فض ١٩٩٦/٥/٢١
قيمة الكراسة ٢٥ جنيه
رقم المناقصة ٩٥/٨٤-٩٦
عن صيانة ودمغ واصلاح الموازين بوحدات الشركة
تاريخ الفض ١٩٩٦/٥/٢٣
قيمة الكراسة ٣٠ جنيه
رقم المناقصة ٩٥/٨٥-٩٦
توريد ادوات نظافة
تاريخ فض ١٩٩٦/٥/٢٦
قيمة الكراسة ٢٥ جنيه
وذلك طبقا لكراسة الشروط والمواصفات التى يمكن سحبها من الخزينة العامة للشركة بالعنوان عاليه وذلك مقابل قيمة النسخة المبينة قرين كل مناقصة .
وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة لسكرتارية القطاع على العنوان عاليه مصحوبة بتامين ابتدائى وقدره ٢٪ يزيد الى ١٠٪ عند الرسو .. وذلك فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشر ظهرا فى التاريخ المحدد للفض قرين كل مناقصة
ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد قبل او بعد الميعاد المحدد وغير المصحوبة بتامين
وللشركة الحق فى قبول او رفض او تجزئة اى عرض دون ابداء الاسباب .



إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

معهد تيودور بلهارس للأبحاث

كورنيش النيل - وراق الحضر - إمبابة - جيزة

يعلن المعهد عن اجراء مناقصة عامة رقم ٢ لعام ٩٧/٩٦ لتوريد اغذية جافة وطازجة للمرضى والعاملين بالمعهد

فعلى الشركات المتخصصة في هذا المجال والتي ترغب في المناقصة الحضور لشراء نسخة من كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن مقابل ٥٠ جنيه (خمسون جنيه للنسخة)

وقد تحدد يوم ١٩٩٦/٥/٢٠ الموافق الاثنين الساعة ١٢ ظهرا لفتح المظاريف وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة مع تقديم تامين إبتدائي ٢٪ من قيمة العطاء

محافظة شمال سيناء
مديرية الإسكان والمرافق

تعلن مديرية الاسكان والمرافق بالعريش عن إجراء مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص عن العمليات الآتية

١ - عملية انشاء دار مناسبات بقرية القصيمة مركز الحسنة جلسة يوم ١٩٩٦/٥/٧م وثمن النسخة ١٠٠ج فقط مائة جنيها

٢ - عملية إنشاء بئر ارتوازى بقرية الضبعة مركز بئر العبد جلسة يوم ١٩٩٦/٥/٧

وثمن النسخة ٥٠ جنيها وذلك في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المديرية بالعريش ويمكن سحب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن المديرية نظير سداد ثمن النسخة مقابل كل عملية على ان يرفق بالعطاء تامين إبتدائي لا يقل عن ١٪ من قيمته وان يكون المقاول مسجل بالاتحاد المصرى لمقاولي التشييد والبناء بالتخصص والفئة . التي تتفق والحدود القصوى للمناقصة والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ والقانون رقم ١٠٤ لسنة ٩٢ ولائحتها مكملان لهذا الاعلان .

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية

مصلحة الميكانيكا والكهرباء

شارع تفتيش الري - شبرا المظلات - القاهرة

تعلن المصلحة عن طرح مناقصة عامة محلية بين السادة المقاولين المتخصصين لتوريد وتركيب ماوى وخطوط مواسير الطرد لعدد (٥٧) بئر بالإضافة إلى تركيب المهمات الموردة من الخارج ضمن ابار مشروع غرب القشن بمحافظتي بني سويف والمنيا وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس الموافق ١٣ / ٦ / ١٩٩٦ موعدا لفتح المظاريف بالمصلحة . وسوف لايلتفت إلى أى عطاء يرد بعد الميعاد او غير مصحوب بتامين إبتدائي لايقل عن (٢٪) من قيمة العطاء يزاد إلى (١٠٪) عند الرسو ويمكن الحصول على كراسة المواصفات من مخازن المصلحة في اوقات العمل الرسمية نظير سداد مبلغ ثلاثمائة جنيها مصريا .

عطاءات ومناقصات

★ يعلن مركز شباب عرب الحصن عن اجراء مناقصة بين مقاولي القطاعين العام والخاص لانشاء وحدة خلع ملابس بالمركز كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ مائة وخمسون جنيها جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء ٩٦/٥/٢١ الساعة ١٢ ظهرا للاستعلام شارع وسط البلد عرب الحصن قسم المطرية ٢٥٢٥٣٣٢

رئيس مجلس الإدارة
سعيد كامل ابو عياش

محافظة بورسعيد
الإدارة العامة للشئون المالية والادارية

تطرح محافظة بورسعيد عملية تشطيب دورين بجمعية وعسبير بالمناقصة العامة والمحدد لها جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٥/٢٥م الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفض مظاريفها

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مخزن التوريدات بالمحافظة مقابل سداد ثمن النسخة ٢٥ جنيه يضاف ٥ جنيهات لمن يطلبها بالبريد

ويشترط ان يرفق بكل عطاء تامين ابتدائي بواقع ١٪ من جملته نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكي يزاد الى ٥٪ في حالة الرسو

كما يجب ارفاق كافة المستندات الخاصة بالقطاع الاعمال والخاص وسابقة اعمالهم في هذا المجال ويعتبر القانون رقم ٩٠ لسنة ١٩٨٣ ولائحته مكملا لهذا الاعلان ..

الوحدة المحلية لمركز ومدينة كفر الدوار

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة كفر الدوار عن إجراء مناقصة عامة بين موردى القطاعين العام والخاص لتوريد الآتي .

١ - توريد عدد ٤٠ صندوق قمامة مجهز لنقله على شاسيه خاص سعة ٥ متر مكعب .

٢ - توريد عدد ٤ شاسيه مجهز لحمل وسحب الصناديق

على ان يشمل العطاء تقديم تسهيلات للوحدة المحلية في السداد .

وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/٥/٢١ موعدا لفض المظاريف بالوحدة المحلية لمركز ومدينة كفر الدوار

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من إدارة العقود والمشتريات نظير سداد مبلغ وقدره ثلاثون جنيها لا غير .

كما يلزم تقديم الآتي

١ - تقديم تامين إبتدائي قدره ٢٪ من إجمالي العطاء يزاد إلى ١٠٪ عند الرسو

٢ - تقديم صورة البطاقة الضريبية .

٣ - تقديم صورة السجل التجاري . والمناقصة تخضع لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

سوق السيارات

فيات

* ١٢٧ مو ٨٣ مرفوعة ٦ سنوات بحالة نادرة ت: ٦٧٧٢٩٩
* ١٢٨ حمراء مو ٨٨ لدكتورة مرفوعة ٥ سنوات بحالة ممتازة ٢٤٦٦٦٩٢٤/٢٤٢٥٤٤٨
* ١٨٠٠/١٣٢ مو ٧٤ بالتكييف لون اخضر حالة ممتازة ٢٤٩٠٤٤١
* ٢٠٠٠ مو ٨٠ اوتوماتيك تكييف سنتر إستعمال اجنبي خالصة الجمارك ت ٤٨٢٦٨٨٤
* فيات ١٣٢/ ٢٠٠٠ جميع الكماليات ت ٢٥٨٥٥٧٠
* فيات ١٣١ موديل ٧٦ فضى ميتاليك معدلة ٨٢ تليفون ٢٤٠٢٩٨٣
* سيارة نصر ١٣١ موديل ٨٣ واخرى فيات ١٣١ موديل ٨٣ ١٣ عمارات الشركة السعودية - السواح ت: ٤٥٤٣٣٠٢ (مارنيت) سيتم البيع بطريقة الاظرف المغلقة خلال اسبوع من تاريخ النشر

بشرى سارة للمعوقين

سيارات فيات بكافة انواعها استعمال الخارج ومجهزة طبيا متوفرة ومعفاه من الجمارك وباسعار متفاوتة بشركة مترو بول ترينتج ٣١ شارع عرابي الازبكية القاهرة بوسط البلد ت ٥٧٤٤١٩٧ و٥٧٤١٦٧١ وبورسعيد ٧٢ ش احمد ماهر والمشرق امام مباحث التموين ٠٦٦/٣٢١٧٤٨

مازدا

* ٩٢٩ موديل ٨٢ جميع الكماليات مكيفة لاعلى سعر تليفون ٤١٧٤٥٣٤
* مازدا ٣٢٣ موديل ١٩٨٢ زرقاء بحالة جيدة جدا مرفوعة ٢٤٢٢١٧٦
* ٣٢٣ مو ٨٣ هاتشباك يابانى تكييف اصلى دواخل فابريقة ممتازة ت ٢٤٥٤٧٩٨
* مازدا ٩٢٩ موديل اكتوبر ١٩٨٣ جميع الكماليات ت ٣٠٢٧٩٧٢

اونو

* اونو موديل ١٩٩٣ رصاصى ميتاليك بحالة الزيرو وللبدل بـ ١٢٨ ت ٨٦٧٧٩٢

اوبل

■ اوبل فيكترا مو ٩٤ ■ بيضاء C.C 2000 ت: ٣٣٥٣٩٧٦

هاى تريد
تهنئ الأمة الإسلامية بعيد الأضحى المبارك
وتقدم
أوبل فيكترا
C.C ٢٠٠٠ لكس وعادة
C.C ١٦٠٠
كورسا ملحق ٩٦
بأسعار خاصة وتسهيلات في الدفع
١٤ ش محمد فريد - جامع الفتح
٢٤٩٢٤٥٠ - ٢٤٦٢١٩٧

نصر

* نصر ١٢٨ مو ٨٧ لون بيج حالة ممتازة تليفون ٠٢/٢٠٤٦٧٤٣
* نصر ١٢٨ استلام ٩٢ حمراء ٠٠٠٠ ٦كم د. المصنع خلف الشيراتون ٣٦٧٢٣٨٧
* ١٢٨ مو ٨٩ حالة ممتازة لاعلى سعر بيضاء ت: ٣٤٧٢٤٩٦
* فرصة حقيقية ١٢٨ مو ٨٩ بيضاء نهائي بـ ١٦٧٥٠ج ٤٨٢٠٦٤٩
* ١٢٨ مو ٩٠ مرفوعة ٣ سنوات ١٨٠٠٠كم بترولى ٢٣٠٠٠ج تليفون ٣٣٧١٨٤٥
* ١٢٧ مو٨٢ تسليم ديسمبر ٤ باب دواخل فابريقة نهائي ١٣٥٠٠ ت ٢٥٩١٥٤٠

دوجان شاهين مو ٩٦ ٤١٧٨٧٩٩ ٤١٧٩٥٣٥

محمود موتورز
موزع معتمد للنصر للسيارات
دوجان شاهين ٩٦ ١٣٠٠ مو ٩٦

شاهين

* شاهين ١٣٠٠ مو ٩٦ عالزيرو ج. الالوان (نوفا للتجارة) ٤٥٥٧٥٠٣

بيجو

* ٣٠٥ مو ٨٠ بيضاء باساسيات الفابريقة كالزيرو رائعة ١٦٥٠٠ج ٣٥١٢٠١٣ / ٣٥٣٣٧٣٤
* سيارة بيجو GL ٧٩ بحالة جيدة للاستعلام تليفون ٣٢٩٥٦٥٦ القاهرة
* بيجو ٥٠٤ GL استيشن مو ٧٦ بحالة جيدة ت: ٢٥١٠٠٤٥/ ٢٥٣٣٠٦٥
* GR ٣٠٥ مو ٧٩ دواخل فابريقة بالكاسيت ١٥٠٠٠ج ت: ٤٠٢٧٤٢٦
* ٣٠٥ GL ٨١ مكيف ١٥٠٠ C.C نهائى ١٧ الف ت/ ٢٣٣٣٢٨٥
* بيجو ٣٠٥ /٧٩ لاعلى سعر ميتاليك تليفون ٣٢٠١٤٩٤

* بيجو ٦٠٥ مو٩٥ يونيو زيتي جميع الكماليات باعلى سعر ت ٣٣٥٨٤٦٣

لاندروفر

Rang Rover 84 unique Condition Someone special 2435382

* لاندروفر ديسكفرى مو٩٤ ٢ تكييف ج الكماليات ٧٥٠٠كم ت ٢٧١٨٨٥٩ من ١٠ ص - ٣ظ ومن ٧م - ١٠م

معارض

□ البرنس ت: ٣٠٤٣٠٤١ □ نشترى ونبيع سيارتك لاعلى سعر
* نشترى سيارتك الزيرو والمستعملة فورا ونقدا نيوكلاس ونستبدل ت ٢٤٢٨٣٩٤
* بشاير موتورز ٢٤٢٤٨٨٥ بيع شراء جميع انواع السيارات زيرو مستعمل

داتسون

* داتسون نصف نقل ٥ شنكل مو ٨٣ بحالة ممتازة ٢٥٤٩٢٠٢ / ٢٥١١٩٢٢

شيروكى

* شيروكى ٩٥ لون مميز فتيس عادى بالكماليات واضافات ١٠٠٠٠ ك ت ٣٣٧٣٢٠٧

ستروين

* الوحيدة بمصر ستروين ريفلكس فرنساوى مو ٩٤ عالزيرو ٧ احمد حشمت بالزمالك
■ المهندس بدر يقدم ■ ستروين ديزل الجديدة بالنقد والتقسيط ت ٣٩٣٧٨٧٦/ ٣٩١٤٣٢٩

لانسر

* لانسر G.L مو ٩٣ فابريقة ٢٢٠٠٠ كم تكييف باور ستيرينج كاسيت ٢٦٣٢٦٨٦

مرسيدس

* ٢٣٠ مو ٧٩ جميع الكماليات استعمال استاذ جامعى ممتازة ت ٣٤٩٢٨٢٨ - ٣٣٦٤٤٨٨
■ ٢٨٠ S مو ٨٣ ■ بجميع الكماليات الاتصال ت ٣٦٣٣٦٥٥
* مرسيدس مو٧٦ موتور ديزل مو٩٠ نهائى ٦١ الف تليفون ٣٣٥٤٠٤٧
* للبيع سيارة مرسيدس ٢٠٠/ ١٩٨٣ تليفون ٣٠٣١٢٣٨ القاهرة
* مرسيدس ٧٩ وبيجو ٧٩ بحالة ممتازة استعمال طبيب ت ٢٥٦٧٢٠٢
* مرسيدس E ٢٠٠ مو ٩٢ جميع الكماليات بحالة ممتازة الجمرك غير مدفوع سفارة سنغافورة تليفون ٣٤٤٦١٤٥ و٣٦١٥٧٢١
* مرسيدس C 180 مو ٩٤ نبيتى ميتاليك جميع الكماليات اتوماتيك ت: ٣٣٥٣٩٧٦
* ٢٠٠ مو ٨١ تكييف باور وعدة موتور أصلية مطلوب ٧٥٠٠٠ ت ٣٥٠٠٥٦٧
* مرسيدس S.E ٣٠٠ مو ٨٧ ج الكماليات بحالة نادرة يمكن البدل ٢٤٠٥٠٩١
* زلمكة مو ٨٦ E ٢٣٠ بحالة الزيرو جميع الكماليات الأصلية ت ٢٤٠٥٠٩١
* بيضاء ٢٣٠ موديل ١٩٨٠ بحالة جيدة جميع الكماليات تليفون ٢٥٧٠٤٢٣
* ٢٠٠ مو ٨١ استعمال الخارج بالكماليات لاعلى سعر ٢٤٩٣٤١٨ - ٢٤٣٥١٤٣
* مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٢ جميع الكماليات الأصلية فستقى ميتاليك فابريقة ٤٥٥٣٤٠٥
* ٢٠٠ مو ٨٣ فاخرة بالكماليات والتكييف الأصلي طوبى دواخل فابريقة ت: ٢٤٨٢٢٥٩
* زلمكة ٢٠٠ مو ٨٨ ابيض اوتوماتيك بدون تكييف فتحة سقف ت: ٢٧١٧٩٤٢
* E ٢٣٠ مو ٨٥ بالتكييف الناتش وجميع الكماليات فابريقة نقدا وبالتقسيط ٣٤١٣٦٠٩
* مرسيدس ٢٠٠ اخر ٧٩ فابريقة ج. الكماليات عدا التكييف ت: ٣٠٤٢٠٣١

فرص

* نبيع ونستبدل للغير زيرو ومستعمل مرسيدس ويابانى وفيات وبيجو ت ٤٠٢٢٢٨١
* للبيع خط تليفون سيارة لاعلى سعر للاستعلام تليفون ٣٦٠٤٠٣٦

لادا

* لادا ٢١٠٥/ ١٢٠٠ و٢١٠٧/ ١٥٠٠ عالزيرو (نوفا للتجارة) ٤٥٥٧٥٠٣
* لادا مو ٩٤ نبيتى ١١٠٠٠ كم حالة ممتازة للبيع / للبدل ٤٠٢٢٣٢٨ ، ٣٧٨٠٤١٥
* لادا ٢١٠٧ مو ٩١ ممتازة ١٥٠٠ C.C مرفوعة ٣ سنوات ٤٠١٩٥٦٧
* لادا ١٥٠٠ موديل ١٩٨٢ دواخل فابريقة بحاله ممتازة تليفون ٣٠٤١٤٩٧

لادا ٢١٠٥/١٢٠٠ ٤١٧٨٧٩٩ ٤١٧٩٥٣٥

هوندا

* أكورد مو ٨٣ ممتازة وستروين عالزيرو وكورسا مو ٩٤ تليفون ٣٤٩٩٥٩٠

نيفا

* ١٢٧٥٠ج لدى طبيب نيفا ١٦٠٠ مو٨٠ أساسيات الفابريقة نادرة ت ٣٤٩٢٦٢٢

جولف

* ٩٢ حمراء تكييف ممتازة ٥٢ شارع نهرو م. الجديدة خلف الميريلاند

سكودا

* باسعار لن تتكرر كومبى وفيليشيا ج. الالوان تسليم فورى ٤١٧١٠٩١/ ٤١٧١٠٧٢
* فيفوريت ترخيص ٩٥ نبيتى بالكاسيت كالزيرو مطلوب ٢٣٠٠٠ تليفون ٥٨٢١٤٣٨

فليشيا LX.GLX
كومبى LX.GLX
ت: ٤١٧٨٧٩٩-٤١٧٩٥٣٥

ريجاتا

* سوبر ريجاتا ١٩٨٧ سنتر زجاج تكييف كمبيوتر اعطال تليفون ٣٨٥٢٨٨٧
* ريجاتا مو ٨٥ زجاج كهربانى وسنتر فضى لاعلى سعر ت ٩٨٢١٤٢
* مو ٨٦ بيضاء بجميع الكماليات استعمال شخصى بحالة ممتازة ت ٨٣٥٧٨٩
* مو ٨٦ بترولى ز. كهرباء تكييف سنتر كاسيت ت: ٢٤٥٣٠٠٠ الوسطاء يمتنعون
* نوفا ريجاتا مو ٨٩ حمراء نادرة أول يد نهائى ٣٥٠٠٠ج ٢٤٤١٢٩٤
* نوفا ريجاتا S٨٥ ايطالى اتوماتيك ج الكماليات ت ٣٧٠٦٣٩٤ و٥٧٥٥٤٥٢
* سيارة ريجاتا موديل ٨٥ - S زجاج وسنتر - أحمر ت ٢٧٣٧٤٢٦

متنوعة

* نيفا مو ٨١ وسمارا مو ٨٩ جميع الكماليات تليفون ٣٤٧٦٣٥٠
* متسوبيشى لانسر مو ٩١ تكييف لبنى وريجاتا مو ٨٦ سنتر زجاج ٣٦٥١٩٢٦
* فيات ١٢٨ أجرة وميكروباس رمسيس أجرة وداتسون ١٤٠ ملاكى ت: ٣٨٥٢١٤٧
* حادثة مرسيدس ٥٠٠ مو٨٢ ج الكماليات ونيسان صينى ٩٥ ت ٠٤٠/٣٤٤٩١
* ١٢٨ و١٢٧ ولانسر اوتوماتيك ٩٢ ت ٤٠١٣١٦٩ من ١٠ - ٥ عصرا
* أسرة تبيع ميتسوبيشى لانسر مو٨٤ وهوندا كوينتت مو٨١ مكيفتان ت ٢٩٠٧٥٨٦

فولفو

* ٤٦٠ مو ٩٥ الشكل الجديد استعمال دبلوماسى ٥٠٠٠كم مطلوب ١٣٧٠٠٠ ت: ٦١٦٣٧٣

تويوتا

* ادفع النصف واستلم فورا بدون اجراءات بنكية كرولا عالزيرو بالضمان والباقى بتسهيلات (فكرى موتورز) ت ٢٦١٢٨٠١

موتورسيتى
يقدم TOYOTA
الشكل الجديد ١٩٩٦
كرولا تيرسيل
بالكماليات وللأوفرة
تيرسيل جميع الكماليات
الوان جديدة ٩٦
بالتقسيط المريح / فائدة بنكية
ت: ٤١٨١٣٦٦ - ٢٩١١٠١٠

B.M.W

* للهواة ٣١٦ موديل ٧٩ مطلوب ٢٦٠٠٠ج للبدل باصغر ت ٢٨٢٧٥٥٤ و٩٢٨٠٦٩
* أ ٣٢٣ موديل ٨٥ بالتكييف فرش جلد ريكارو السعر ٦٥٠٠٠ ت ٣٤٨٩٨٦٠
* ٣١٦ مو٨٩ جميع الكماليات ممتازة ٤٠ ش شهاب المهندسين تليفون ٣٠٣٢٠٤٠
* BMW عادة ٩٢ أسود ٢٥٠٠٠ك المطلوب ١٢٥ الف ت ٥١١٧٠٩٢
* ٣١٦ مو٨٦ ج الكماليات لأعلى سعر ت ٤١٧٤٠٨٩

تعليم قيادة السيارات

رع RA اسبوع تتعلم القيادة وتستخرج الرخصة

الجيزة ٢٥ شارع الجيزة ت: ٥٧٢٧٤٠٠
- المهندسين ٨ شارع الفرات/ت ٣٤٨٠٠٤٤
- المعادى ١٠١ شارع ٩ ت ٣٥٠٦٤٠٠
- مصر الجديدة ٤ شارع فهمى/الخليفة المامون ت ٢٥٧٥٢٠٠

تجديد سيارات

* بالتسهيلات سمكرة ودوكو وفرن وميكانيكا وفرش وكهرباء ونشترى حوادث ت ٤٠٢٢٢٨١

تكييف سيارة

* كومبى - فيلشيا - فيفوريت - هيونداى - لادا - بيجو - سويفت - شاهين بالضمان ت: ٣٦١٢٥٩١

دايهاتسو

* ديهاتسو ميرا مو ٩٣ بيضاء بالكاسيت دوكو المصنع بالكامل ت ٤١٨١٦٤٣

نقل

* سيارتين ماجيروس ثمانية ١٩٢٥٦ مستوردة بالمقطورات نقدا بسعر مغرى ت ٥٩٠٢٥٣٨

جيب

* للسفر جيب امريكاني مو ٨٦ معدلة ٩٠ فتيس غرز ممتازة ت ٢٧٢٢٣٧٣
* رنجلر امريكاني الاستيراد تكييف سنتر باور اتوماتيك مو ٨٨ حمراء ت: ٣٥٥٩٠١٢

بولونيز

* سيارتان بولونيز مو ٩٠ احمر ١٦٠٠ CC دهان المصنع ٥٠٠٠٠كم ٤٠٢٢٣٢٨

مو ٨٩ بوية الفابريقة بالكامل وبالكاسيت رخصة ٨ شهور نهائى ١٧٧٥٠ج ٢٨٥١٨١٥

للبيع

* تليفون سيارة حديث البيع لاعلى سعر ٩٨٥٤٦٤
* عدد ٢ اتوبيس دودج بحالة جيدة ولاعلى سعر الاستعلام مدرسة سان جورج بميدان الاسماعيلية من الساعة العاشرة ص. إلى الواحدة ظهرا يوميا عدا الجمعة والأحد تليفون ٤١٨٣٨٠١
* تليفون سيارة حديث للبيع لاعلى سعر ت: ٣٥٤٧٨٣٧

دوجان

* دوجان SLX مو ٩٤ جميع الكماليات ١٥٠٠٠ك حالة ممتازة ت ٣٤٧٠٦١٨/ ٣٠٣٣٦٤٥

داتشيا

* مو٩٥ سوداء بدون نمر خطاب مرور لاعلى سعر ت ٢٧٤٨٤٥٨
* داتشيا سوداء عالزيرو بدون نمر موديل ١٩٩٥ لاعلى سعر ت ٢٧٠٦٦٢١

مطلوب

* نصف نقل يفضل مجهزة ترمس. ثلاجة جاز او سوزوكى ٣٩٢٨٣٩٤
* سيارة فولكس بيتلز وجولف موديل قديم للاتصال ت ٢٠٢٧٣٨٢

دايو

■ دايو أسبيرو مو ٩٤ ■ جميع الكماليات فتيس عادة ت: ٣٣٥٣٩٧٦
* ريسر سوداء مو ٩٤ جميع الكماليات ٢٥٠٠٠ كيلو تليفون ٦٧٦٤٠١

فولكس

* بيتلز المانى ١٣٠٠ معدلة دوكو فرن احمر ميتاليك ٣٥١٥٨٩٥ بالمعادى
* بودى فولكس المانى كامل مو ٦٦ حالة نادرة ت ٢٩١١٠٥٨
* بيتلز ١٣٠٠ المانى بحالة نادرة مو ١٠ لبس نيا مثيل ت ٢٥٨٣٣٦١
* فولكس بيتلز مو ٧١ نبيتى ميتاليك ممتازة جنوط سبور ١٧٥٠٠ج ٨٦٤٥٦٨
* فولكس ١٣٠٣ مو ٧٣ لبنى بحالة الفابريقة المطلوب ١٦٥٠٠ج ت ٣٣٦٦٠٤٩
* فولكس بيتلز ٧٣ اصلى ممتازة اعلى سعر تليفون ٣٥٤٢١٠٧
* بيتلز مو٧٣ بها جنوط لاعلى سعر ت ٢٤٥١٢٠٠

■ للبيع سيارة ٨ راكب ■ سيارة دبلوماسية فولكس فاجن كارافل ج ل لوكس مو ١٩٩٤ ممتازة اعفاء جزئى من الجمارك مع سداد ضريبة المبيعات. اتصل ٣٤٠٧٠٢٦ جورتيج

هونداى

* هيونداى هاتشباك وسيدان والينترا اوتوماتيك وسوناتا الفاخرة (فكرى موتورز) ت ٤٠١٤٠٤٣
* هيونداى ١٣٠٠ و١٥٠٠ نقدا وبالتقسيط ويمكن البدل بالمستعمل فورميلا ٢٦٣٣٤٠٦
* النترا بيضاء ٩٤ كالزيرو اوتوماتيك نهائى ٧٢ ت ٣٥٥٧٥٨٦

سيارات للايجار

* الفهد لتاجير السيارات خ. الليموزين والايجار اليومى وحفلات الزفاف م. نصر ت ٢٧٥٠٨٠٧٠
■ ذاترست نؤجر وتستاجر ■ ج السيارات المكيفة بسائق وبدون ت: ٣٠٢٢٩٣٦
* الفرسان . النترا نيسان سيفيا وهيونداى ابيزا سوزوكى شاريد ٧٠ج ت ٢٦٢٤٠٨٠
* جولدن كار نؤجر ونستاجر ج السيارات ١٢ بن ظافر م الحجاز ت ٢٤٢٦١٥٥
* النيل للسيارات احدث الموديلات ارخص الاسعار بسائق وبدون ت: ٣٤٠٤٢٥٣ . ٣٤٠٠١١٥

ماريوت ٢٤٧٩٨٠٩ ، ٤٥٥٣٠٢٧ نؤجر ونستاجر ج. السيارات بسائق وبدون

* اتصل واركب سيارة باليوم ٩٦ ٩٠ج باليوم ١٢٨ . ٦٠ج ٣٤١٦١٠٤
* اوتو هوم بالمهندسين لايجار احدث السيارات ومطلوب سيارات لمد ت: ٣٤٩١٠٤٠
* الهندسية للسيارات الحديثة سوزوكى سويفت وسكودا وفيات باسعار خيالية ٣٤٠٤٧٦٨
* الدولية نؤجر ونستاجر احدث السيارات بسائق وبدون لمد ٣٤٩٧٥٨٩

سيات

* للبيع سيارة سيات موديل ١٩٨١ بحالة جيدة الاتصال بتليفون ٥٨٤٣٨٣٨
* توليدو مو٩٤ ١٦٠٠٠ك ج الكماليات ٤١٨٣١٧٠، ٢٥٨٤٧٩٣

الدكتور كمال أبوالعيد
رئيس مجلس ادارة
بنك التنمية الصناعية المصرى
واعضاء مجلس ادارة البنك والمستشارون واعضاء اللجنة التنفيذية ومديرو العموم والادارات والفروع وكافة العاملين بالبنك ينعون بكل الحزن والاسى
السيدة الفاضلة
والدة سيادة الوزير
الاستاذ الدكتور إبراهيم فوزى
رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار ويدعون الله للفقيدة الكريمة بالرحمة والمغفرة وحسن الثواب
انا لله وانا إليه راجعون

الهيئة العامة للاستثمار
رؤساء القطاعات والادارات المركزية ومديرو العموم وجميع العاملين بالهيئة يشاطرون
السيد الدكتور ابراهيم فوزى
رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة الاحزان فى وفاة المغفور لها السيدة الفاضلة والدة سيادته ويسألون الله العلى القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

سائقو وفنيو هيئة الاستثمار يشاطرون الدكتور الوزير ابراهيم فوزى فى وفاة والدته تغمدها الله برحمته

الشركة العربية الدولية للتامين
حسن محمد حافظ
رئيس مجلس الادارة
وأسرة العاملين بالشركة يشاطرون
السيد الدكتور ابراهيم فوزى
رئيس جهاز هيئة الاستثمار
فى وفاة والدة سيادته
اسكن الفقيدة فسيح جناته

الدكتور
حسين كامل بهاء الدين
وزير التعليم
يشاطر ببالغ الحزن والاسى الاستاذ
الدكتور إبراهيم فوزى
رئيس المجلس التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار
لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء محافظة دمياط
المستشار أحمد سلطان
محافظ دمياط
وسائر الاجهزة الشعبية والسياسية والتنفيذية يشاطرون السيد
الدكتور إبراهيم فوزى
رئيس جهاز هيئة الاستثمار الاحزان لوفاة السيدة البارة والدته للفقيدة الرحمة ولسيادته والأسرة العزاء

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون
بمجموعة شركات لاشين
يشاطرون الاستاذ الدكتور مهندس
ابراهيم فوزى
رئيس الهيئة العامة للاستثمار
الاحزان فى وفاة المغفور لها والدته اسكنها الله فسيح جناته

مستشفى كليوباترا
ينعى ببالغ الحزن المغفور لها والدة
الاستاذ الدكتور مهندس
ابراهيم فوزى
رئيس الهيئة العامة للاستثمار
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد شفيق جبر
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المغفور لها
السيدة الفاضلة والدة
السيد الدكتور ابراهيم فوزى
رئيس هيئة الاستثمار
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

فرج الله
رئيس واعضاء مجلس الادارة
والمديرون
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور
ابراهيم فوزى
رئيس جهاز هيئة الاستثمار
فى وفاة
السيدة الفاضلة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور عبد المنعم سعودى
رئيس مجلس ادارة
سوزوكى ايجبت
واعضاء المجلس والعاملون
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومه السيدة الفاضلة **والدة**
الدكتور ابراهيم فوزى
رئيس الهيئة العامه للاستثمار
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

التأمين الأهلية
محمد الشاذلى
رئيس مجلس الإدارة
واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء الى
الدكتور المهندس
إبراهيم فوزى
رئيس جهاز هيئة الاستثمار
فى وفاة السيدة الفاضلة
والدته
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الأسرة الصبر والسلوان

الدكتور ماهر مهران
مقرر المجلس القومى للسكان
يشاطر ببالغ الحزن والاسى
الدكتور ابراهيم فوزى
رئيس جهاز هيئة الاستثمار
فى وفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

حافظ عودة
صاحب شركة حافظ وعودة
ينعى ببالغ الحزن والاسى
والدة
الدكتور إبراهيم فوزى
رئيس المجلس التنفيذى لهيئة الاستثمار
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحومة السيدة الفاضلة
والدة الاستاذ الدكتور
ابراهيم فوزى
رئيس جهاز هيئة الاستثمار
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

مصر للتامين
عبدالعزيز مصطفى
رئيس مجلس الادارة يشاطر
الدكتور ابراهيم فوزى
رئيس جهاز هيئة الاستثمار فى وفاة السيدة الفاضلة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة عمر افندى
سيد احمد جريشة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الدكتور الوزير
ابراهيم فوزى
رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار فى وفاة السيدة الفاضلة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الهندسة
جامعة القاهرة
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون
الاستاذ الدكتور
ابراهيم فوزى عبد الواحد
الاحزان لوفاة والدته اسكنها الله فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

الدكتورة نوال
عبدالمنعم التطاوى
وزير الاقتصاد والتعاون الدولى
وجميع العاملين بالوزارة ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة الدكتور
إبراهيم فوزى
رئيس الجهاز التنفيذى
للهيئة العامة للاستثمار
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء
محافظة بورسعيد
مصطفى ابراهيم صادق
محافظ بورسعيد
والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد ورؤساء الاحياء والعاملون بالديوان العام والاحياء ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى السيدة الفاضلة
والدة الدكتور مهندس
ابراهيم فوزى
رئيس الجهاز التنفيذى
لهيئة الاستثمار
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وللاسرة الصبر والسلوان

عزاء محافظة الفيوم
اللواء محمد حسن طنطاوى
محافظ الفيوم
والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد والقيادات الشعبية والتنفيذية والعاملون بالديوان العام يشاطرون
الدكتور ابراهيم فوزى
رئيس الجهاز التنفيذى
للهيئة العامة للاستثمار
الاحزان لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

السفارة الامريكية

تعلن السفارة الامريكية عن بيع اثاث منزلى ومكتبى واجهزة كهربائية مستعملة تشتمل على - اجهزة تكييف ثلاجات غسالات فريزرات مجففات بوتاجازات اباجورات سجاد مكانس الات كاتبة اجهزة كمبيوتر اجهزة طبية جهاز تحليه مياه جهاز تحلية مياه جهاز تحليل سوائل اجهزة فاكس بطاريات كاوتش تتم المعاينة بمخازن السفارة باثر النبى طريق المعادى الزراعى بجانب مخازن هيئة النقل العام خلف مستشفى النيل بدراوى وذلك من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الواحدة ظهر ايام الجمعة ٣/٥/٩٦ والسبت ٤/٥/١٩٩٦ يكون البيع عن طريق الاظرف المغلقة مصحوبة بتامين مقداره ١٠٪ نقدا. ثمن كراسة الشروط خمسة جنيهات لا ترد.

اخر ميعاد لبيع الكراسة الساعة الثانية عشر وخمسة واربعين دقيقة ظهرا. لن يسمح بالدخول الا لحامل الكراسة. لن يسمح بدخول الاطفال لن تقبل اى مظاريف بعد الساعة الواحدة والنصف ظهرا للسفارة الحق فى رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية واستصلاح الاراضى
مركز البحوث الزراعية
مشروع دعم صغار مزارعى البستان

تعلن عن قبول عطاءات فى المناقصات العامة التالية -

١ - مناقصة عامة رقم (١) لسنة ٩٥ / ٩٦

○ توريد مكونات شبكة رى لعدد ٦٠ فدان انفاق بالمشروع جلسة يوم الاثنين الموافق ٢٠/٥/١٩٩٦ وقيمة كراسة الشروط ٢٠٠ جنيه (فقط مائتان جنيه لاغير)

٢ - مناقصة عامة رقم (٢) لسنة ٩٥ / ٩٦

○ توريد ٢١ طن بلاستيك انفاق جلسة يوم الثلاثاء الموافق ٢١ / ٥ / ١٩٩٦ وقيمة كراسة الشروط ١٠٠ جنيه (فقط مائة جنيه لاغير)

٣ - مناقصة عامة رقم (٣) لسنة ٩٥ / ٩٦

○ توريد ٢١ طن سلك صلب مجلفن جلسة يوم الاربعاء الموافق ٢٢ / ٥ / ١٩٩٦ وقيمة كراسة الشروط ٧٥ جنيه (فقط خمسة وسبعون جنيها لا غير)

- علما بان التامين الابتدائى المطلوب ٢٪ من اجمالى قيمة العرض يزداد الى ١٠٪ عن الرسو
- وتقدم العطاءات فى مظاريف مغلقة بمكتب ادارة شئون الوكالة الامريكية بالدور الثالث بمبنى العلاقات الزراعية الخارجية بشارع نادى الصيد بالدقى وذلك فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بالايام الموضحة بعاليه قرين كل عملية بشرط شراء كراسة الشروط والمواصفات من الادارة المذكورة بعاليه وسداد قيمة التامين المحدد وسوف تستبعد العطاءات الغير مستوفاة لهذه الشروط

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية

الجهاز التنفيذى لمشروع قناطر إسنا الجديدة

• اعلان •

يعلن الجهاز التنفيذى لمشروع قناطر اسنا الجديدة باسنا عن مناقصة عامة عن عملية توريد وتركيب كابلات كهربائية ومحولات للمبنى الادارى ومبنى الورش والمخازن من محطة توليد إسنا الجديدة جلسة يوم الثلاثاء ٢١/٥/١٩٩٦ الساعة الثانية عشر ظهر وتطلب كراسة الشروط و المواصفات من مكتب الجهاز التنفيذى لمشروع قناطر اسنا الجديدة مقابل طلب مدموغ وتوريد مبلغ ٥٠ ج خمسون جنيها يزاد خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد على ان يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية وسجل مقاولى القطاع الخاص سارية المفعول وبطاقة العضوية للاتحاد المصرى للتشييد والبناء ونوعية التخصص على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى بواقع ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء وان يرفق بالعطاء صورة من شهادة تسجيل بمامورية ضرائب المبيعات.

وزارة الصحة والسكان

الادارة العامة لقطاع السكان وتنظيم الاسرة
وزارة الصحة والسكان شارع مجلس الشعب - الديوان العام - القاهرة

تعلن الادارة العامة لقطاع السكان وتنظيم الاسرة بالعنوان عاليه عن طرح المناقصتين العامتين الاتيتين:-

١ - مناقصة عامة لتوريد عدد ٥٠ خمسون سيارة مينى باص اللازمة للعيادات المتنقلة وقد تحدد لها جلسة فتح مظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٥/٥/١٩٩٦ الساعة ١٢ ظهرا وثمن القائمة ٣٠٠ ج جنيها ٣٠٠ ج

٢ - مناقصة عامة لتوريد عدد ٥٠ خمسون عيادة للصحة الانجابية وتنظيم الاسرة وقد تحدد لها جلسة فتح مظاريف يوم الخميس الموافق ١٦/٥/١٩٩٦ الساعة ١٢ ظهرا وثمن القائمة مائة جنيها ١٠٠ ج

ويشترط للدخول فى هاتين المناقصتين سداد ٢٪ تامين ابتدائى ويزاد الى ١٠٪ عند الرسو ويطبق ذات المبدا على الشركات القابضة قطاع الاعمال ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات لهاتين المناقصتين نظير سداد ثمن القائمة الموضح قرين كل مناقصة على حده وتطلب قوائم الطرح لهاتين المناقصتين من العنوان عاليه فى مواعيد العمل الرسمية ومكان فتح المظاريف بالعنوان عاليه مع الالتزام الكامل بالشروط والمواصفات الموجودة بقوائم الطرح ٩٦/١١٦٢.

جامعة أسيوط
الادارة العامة للاسكان والتغذية

تعلن الادارة العامة للاسكان والتغذية بجامعة اسيوط باسيوط عن مناقصة عامة لتوريد ونقل وتركيب مراجل المياه الساخنة وملحقاتها بالمدينة الجامعية للطالبات بمدينة أسيوط محدد لها ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٠ / ٥ / ١٩٩٦ لفتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الجهة المعلنة بطلب مدموغ مقابل مبلغ ٥٠ ج خمسون جنيها يضاف ٥ج ، خمسة جنيهات ، لطلبها بالبريد .

ويشترط سداد تامين ابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء يستكمل الى ١٠٪ عند رسو العطاء مع تقديم صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة الأعمال .

شركة الغازات البترولية بتروجاس

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ٨٦/٩٦/٩٥ لتوريد بويه ازرق لزوم دهانات اسطوانات البوتاجاز جلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٨/٥/١٩٩٦ فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا.

تطلب كراسة الشروط والمواصفات مقابل ٢٠٠ جم للنسخة من الادارة العامة للمهمات ، قطاع المشتريات ، بالعنوان التالى :- ١٤٠اش طومانباى - الزيتون

وان يلتفت لأى عطاء يرد بعد الموعد المحدد أو غير مقترن بالتامين الابتدائى طبقا للائحة المشتريات الخاصة بقطاع البترول فى هذا الشأن

جامعة قناة السويس
كلية التعليم الصناعى بالسويس

تعلن عن طرح مناقصة عامة رقم ١ لسنة ٩٥ / ٩٦ لتوريد اجهزة معمل الصناعات المعمارية واجهزة لحام والمحدد لها جلسة الاثنين الموافق ٢٠ / ٥ / ١٩٩٦ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الكلية الكائنة ببنى كلية هندسة البترول بالسويس وذلك نظير مبلغ وقدره عشرون جنيها على ان يصحب بالعطاء تامين ابتدائى ٢ يزاد الى ١٠ فى حالة الرسو وتقدم العطاءات باسم السيد الاستاذ الدكتور / عميد كلية التعليم الصناعى بالسويس ويحكم اجراءات المناقصة القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية

شركة حلوان للصناعات غير الحديدية
مصنع ٦٣ الحربى
عين حلوان

تعلن لشركات القطاعين العام والخاص وقطاع الاعمال عن طرح المناقصات العامة الموضحة بعد خالصة الجمارك بضاعة حاضرة بالعملة المحلية

رقم المناقصة ٦٠ / ٩٥ - ٩٦
عن توريد كشافات هيلوجين وميتال هالين وعلبة ولوازمها
تاريخ الجلسة ١٨ / ٥ / ١٩٩٦
ثمن النسخة ٥٠ جنيه

رقم المناقصة ٦١ / ٩٥ - ٩٦
عن توريد وحدات تحكم تيار مستمر ومقاومات محورية وكونتكتور
تاريخ الجلسة ٢٠ / ٥ / ١٩٩٦
ثمن النسخة ٥٠ جنيه

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة بعين حلوان بناء على طلب مدموغ باسم السيد المهندس / رئيس القطاع التجارى تقدم العطاءات فى الموعد المحدد بعاليه داخل مظاريف مصحوبة بالتامين الابتدائى بكراسة الشروط والمواصفات

سيتم فتح المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا فى اليوم المحدد لفتح المظاريف بادارة التموين المحلى

حى جنوب القاهرة
٢١ ش قدرى السيدة زينب

يعلن عن اجراء مناقصة عامة بين المقاولين المسجلين بمكتب اتحاد المقاولين المصرى للتشييد والبناء عن عملية انشاء ساحة انتظار بالسيدة عائشة وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٣ / ٥ / ١٩٩٦ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من قسم المشتريات نظير سداد ٣٠٠ جنيه وتحدد الساعة ١٢ ظهرا لفتح المظاريف ويقدم العطاء بتامين ابتدائى قدره ١٪ ويزاد الى ٥٪ عند الرسو وهذه المناقصة تخضع لاحكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣

محافظة بنى سويف
الوحدة المحلية لمركز الواسطى
العقود والمشتريات

تعلن الوحدة المحلية لمركز الواسطى عن اجراء مناقصة عامة لتنفيذ الأعمال التاليه -

١ - انشاء الضلع الغربى لسور مستشفى الواسطى المركزى
جلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١١/٥/١٩٩٦
ثمن الكراسة ثلاثون جنيها

٢ - انشاء مخازن ومشرحه ومحرقة دم ومحرقة قمامه وورشة بمستشفى الواسطى
جلسة فتح المظاريف يوم الاحد الموافق ١٢/٥/١٩٩٦
ثمن الكراسة خمسون جنيها

وتطلب كراسات الشروط من ادارة العقود والمشتريات بالوحدة شارع الابراهيمية بعد سداد القيمة المحددة لكل عملية وتقدم العطاءات حتى الساعة الثانية عشر ظهرا مصحوبة بتامين ابتدائى ١٪ يزاد الى خمسة ٥٪ عند الرسو وذلك اما نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان وكذا البطاقة الضريبية وسجل قيد مقاولى القطاع الخاص وسابقة اعمال ويستبعد العطاء الوارد بدون تامين على ان تكون الاسعار المقدمة غير مشروطه بايه شروط او قيود والمناقصة تخضع لأحكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية
٩٧ / ١١٤٩

الصندوق الاجتماعى للتنمية
مشروع الاشغال العامة
مكثفة العمالة
بمحافظة القليوبية

يعلن مشروع الاشغال العامة مكثفة العمالة عن طرح مناقصة [illegible]

محافظة كفر الشيخ
الوحدة المحلية
لمركز ومدينة بلطيم
إدارة العقود

تعلن عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن عملية

إنشاء مبنى إسعاف بمدينة بلطيم

جلسة الاربعاء الموافق ١٥/٥/١٩٩٦ الساعة الثانية عشر ظهرا بديوان الوحدة المحلية موعدا لفتح المظاريف فعلى راغبى الدخول فى المناقصة الحضور عن الزمان والمكان المحددين بعاليه وكراسة الشروط نظير سداد قيمتها مبلغ خمسين جنيه ويشترط فى المتقدم تقديم البطاقة الضريبية وسجل المقاولين سارى المفعول وما يفيد قيدة بمامورية ضرائب المبيعات ومشتركا بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدرة ١٪ من قيمة العطاء ويزاد إلى ٥٪ عند الرسو والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا للاعلان

وزارة الصحة

الادارة العامة للتموين الطبى
٥ ش مخازن وزارة الصحة
خلف المستشفى الايطالى - العباسية - القاهرة
عقود
٤٨٢٠٥٥١ - ٤٨٢٠٥٧٧

تعلن الادارة العامة للتموين الطبى بالعباسية بالعنوان عالية عن طرح المناقصات العامة الاتية بعد .-

١ - مناقصة علمة لترميم وصيانة مستشفيات (المنيرة - العاشر من رمضان - مركز سنديون) وقد تحدد لفتح مظاريفها جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٥/٥/١٩٩٦ الساعة ١٢ ظهرا بالعنوان عاليه وثمن القائمة ١٠٠٠ج الف جنيها لا غير.

٢ - مناقصة علمة لتوريد تجهيزات للمستشفيات وخمس مجموعات لاجهزة علاج السرطان وقد تحدد لفتح مظاريفها جلسة يوم الخميس الموافق ١٦/٥/١٩٩٦ الساعة ١٢ ظهرا بالعنوان عالية وثمن القائمة ٥٠٠ج خمسمائة جنيها لا غير.

٣ - مناقصة عامة لتجهيزات الوحدات الصحية وقد تحدد لفتح مظاريفها جلسة يوم الخميس الموافق ١٦/٥/١٩٩٦ الساعة ١٢ ظهرا بالعنوان عاليه وثمن القائمة ٢٠٠ج مائتان جنيها.

[illegible]

FAYOUM GOVERNORATE
General Department for Financial and Administrative Affaires
Adverisement

Fayoum governorete advertises in teneral lender for the construction of:

1 - Sewage Treatment Piant (stabilizatlion Ponds) in Shak- Shook Village, Ibshway Markaz Egyptian/ Dutch finance Bid openiing w ll be on 23/5/96 at 12 noon

Tenderers may obtin tender documents and questionnaire forms for the above works from the Financial Department against payment of le 1000 and 10 (ten percent) of the documents price for solidarity fund.

Tenders must be ancompanied by a tender security 1 (one percent) of the total tender price this will increase to 5 for accepted tender law No9 year 1983 and its implementation reoslations apply to the tender procedures and conditions

---

محافظة الفيوم
الادارة العامة للشئون المالية والادارية
اعلان

تعلن محافظة الفيوم فى مناقصة علمة عن تنفيذ

١ - محطة معالجة الصرف الصحى (نظام بحيرات الاكسدة . وذلك بقرية شكشوك مركز إبشواى . تمويل مصرى / هولندى .

تحدد يوم الخميس الموافق ٢٣/٥/٩٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف

تطلب مستندات العطاءات واستمارة البيانات للمناقصة المذكورة من الادارة المالية مقابل مبلغ ١٠٠٠ جنيه بخلاف ١٠٪ من قيمة المستندات لحساب صندوق التكافل ويرفق بالعطاء تامين ابتدائى ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ فى حالة الترسية القانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لشروط الطرح

جامعة قناة السويس
مناقصة محدودة رقم (٢٢) لعام ٩٥ / ٩٦

[illegible]

وزارة النقل البحرى
مصلحة الموانى والمنائر

تعلن المصلحة بمقرها ببلب واحد جمرك رأس التين بالاسكندرية عن قبول عطاءات للمناقصة العامة عن مشروع تحديد الاعماق الاقل من ٢٥ م للممر الملاحى بخليج السويس وتفتح المظاريف الساعة ١٢ ظهر يوم الاربعاء ٢٩ / ٥ / ٩٦ . وذلك طبقا للشروط الفنية الموضحة بكراسة المناقصة والتى يمكن الحصول عليها بتقديم طلب مدموغ برسم السيد /اللواء بحرى رئيس المصلحة مقابل سداد الثمن وقدره خمسمائة جنيه واضافة خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد وكل عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى كامل لا يلتفت اليه
٩٦ / ١١٧٢

محافظة جنوب سيناء
مديرية الاسكان والمرافق

تعلن مديرية الاسكان والمرافق بمحافظة جنوب سيناء عن طرح المناقصة العامة رقم (٦) لسنة ١٩٩٦ م عن اعادة طرح عملية المعهد الدينى الازهرى (اعدادى - ثانوى) بمدينة طور سيناء مكون من جناحين كل جناح من دور ارضى - دورين وسور به مخازن .

وذلك بين مقاولى القطاع العام والقطاع الخاص وقطاع الاعمال. وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ٢٢ / ٥ / ١٩٩٦ م موعدا لجلسة فتح المظاريف وذلك فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المديرية بجنوب سيناء على ان تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد المهندس / مدير عام الاسكان مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ١ يزاد الى ٥ . فى حالة رسو العطاء

وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من مقر المديرية بمدينة طور سيناء نظير سداد مبلغ ٥٠٠ فقط خمسمائة جنية للنسخه الواحده

وسوف لايلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد المحدد او غير مصحوب بالتامين الابتدائى وصورة البطاقة الضريبيه والسجل التجارى مجدده وسجل مقاولى قطاع الاعمال والقطاع الخاص وسابقة اعمال مماثله وصوره بطاقة القيد والتصنيف بالاتحاد المصرى للتشيد والبناء

وتعتبر احكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

مديرية الشئون الصحية
التموين الطبى مشتريات

[illegible]

محافظة بورسعيد
مديرية الاسكان

تعلن المديرية فى مناقصة عامة بين قطاعى الاعمال العام والخاص المصنفين بالمستوى (المبتدى) وما فوقه عن عمليه/ انشاء دورات مياة جديدة بعنبر السجن ببورسعيد .

وقد تحدد لفتح مظاريفها جلسة الاربعاء الموافق ٢٩/٥/١٩٩٦ الساعة الثانية عشر ظهرا .

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات وجداول الفئات من ادارة المخازن بالمديرية بمقرها الكائن بجناح المحافظة الجديدة بالدور الثالث مقابل سداد ثمنها وقدرة ١٠٠ جنيه ويضاف مبلغ خمسة عشر جنيها لمن يطلبها بالبريد ويشترط ان يرافق العطاء تامين مؤقت بواقع ١٪ من اجمالى العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور كما يجب ارفاق صورة من البطاقة الضريبية وسابقة اعمال معتمدة لمن لم يسبق لهم التعامل مع المديرية .

وكذا ارفاق بطاقة العضوية والتصنيف وشهادة القيد بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء طبقا لما ينص عليه القانون ٤-١ لسنة ١٩٩٢ وعلى ان تخضع هذه الاعمال للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية .

شركة مطاحن مصر الوسطى
ص ب ١٣ المنيا

مناقصة عامة رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ لتوريد سيارات نقل لورى بالقطورة

تقبل العطاءات حتى الساعه الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء ٢٩/٥/٩٦ لتوريد

١ـ عدد ٢ سيارة نقل لورى بالمقطورة حمولة السيارة لاتقل عن ١٢ طن والمقطورة لاتقل عن ١٨ طن

٢ـ عدد ٣ مقطورة ٢ اكس حمولتها ٨ طن

على ان تكون السيارات والمقطورات جديدة ولم تستعمل خالصة الرسوم الجمركية بضاعة حاضرة وترفق الكتالوجات الفنية للسيارات وقطع الغيار الخاصة بها

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر ادارة الشركة بالعنوان الموضح بعاليه مقابل مبلغ ٥٠٠ جنيه تسدد نقدا او بشيك مقبول الدفع او بحوالة بريدية عادية لمن يطلبها عن طريق [illegible]

مركز الاسعاف الطبى
٣٧ ش ٢٦ يوليو بالقاهرة

يعلن المركز عن طرح مناقصة علمة لتوريد عدد واحد سيارة اسعاف مجهزة وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة الحسابات بالمركز مقابل (٢٠ جنيه) وتقدم العطاءات باسم السيد الدكتور/ مدير عام المركز على العنوان عاليه فى موعد غايته - الساعة ١٢ ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٤/ ٦/ ١٩٩٦ - مع ارفاق تامين ابتدائى قدره ٢٪ . من قيمة العطاء ويستكمل الى ١٠٪ . عند رسو العطاء وصورة من البطاقة الضريبية ولن يلتفت للعطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد

جامعة الزقازيق
كلية الطب البيطرى
المشتريات والمخازن

تطرح فى مناقصة علمة بين القطاعين العام والخاص عملية الترميم والصيانة السنوية (إعتيادى - صحى - كهرباء) وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ٣/٦/١٩٩٦ موعدا لفتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط من إدارة المشتريات والمخازن بالكلية نظير سداد مبلغ ٥٠ جنيه فقط وقدرة خمسون جنيها لا غير وعلى المتقدم ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى بواقع ١٪ من قيمة العطاء وان يتم إرفاق صورة من البطاقة الضريبية وسابقة الأعمال ورقم القيد فى سجل المقاولين وشهادة قيد الاتحاد المصرى للمقاولين ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحة التنفيذية متمما لهذه الشروط وللكلية الحق فى قبول او رفض العطاء دون إبداء الأسباب

البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى
١١٠ ش القصر العينى - القاهرة

★ يعلن عن طرح مناقصة عامة لتوريد الات تصوير مستندات - اخر موعد لتقديم عطاءاتها الساعه الثانية عشر ظهرا ٢٦/٥/١٩٩٦ وتفتح المظاريف فى نفس اليوم

تطلب كراسة الشروط من ادارة المناقصات والعقود نظير مبلغ ٧٠٠ ج (سبعمائة جنيها) ويلزم مراعاة الاتى

١ - تقديم سابقة خبرة [illegible]

المهندس محمد شتا
رئيس مجلس ادارة
المجموعة الدولية
للاستثمارات أى جى أى
هشام شتا
خالد شتا
نائبا رئيس مجلس الادارة
مديرو العموم والمديرون
وكافة العاملين يشاطرون
السيد الدكتور مهندس
ابراهيم فوزى عبدالواحد
رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار
الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادر رياض
يتقدم بخالص العزاء
لسيادة الوزير
الدكتور إبراهيم فوزى
رئيس الجهاز التنفيذى
للهيئة العامة للإستثمار
فى وفاة
السيدة الفاضلة والدة سيادته
للفقيدة الكريمة الرحمة
وللأسرة خالص العزاء

دكتور مهندس أبوبكر مراد
رئيس مجلس الأدارة والعضو المنتدب
والسادة أعضاء مجلس الأدارة والعاملون
بالشركة العربية للصلب المخصوص
يشاطرون
السيد الدكتور مهندس
إبراهيم فوزى
رئيس جهاز الهيئة العامة للأستثمار
الأحزان فى وفاة
السيدة الفاضلة والدته

حسن فريد حسنين
رئيس مجلس ادارة شركة اولاد فريد حسنين
ينعى ببالغ الحزن والاسى
السيدة الفاضلة والدة
الدكتور ابراهيم فوزى
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شركة الوايلرفريد للطلمبات
نبيل فريد حسنين رئيس مجلس الادارة
حسن فريد حسنين نائب رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة
ينعون السيدة الفاضلة والدة
الدكتور ابراهيم فوزى
رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

نبيل فريد حسنين
رئيس مجلس ادارة شركة الوايلر فريد للطلمبات
ينعى ببالغ الحزن والاسى
السيدة الفاضلة والدة
الدكتور ابراهيم فوزى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المتحدة للصناعة
والترانزيت
الحاج جمال الغيطانى
المنطقة الحرة العامة ببورسعيد
يتقدم بخالص العزاء والمواساة للسيد
الدكتور مهندس ابراهيم فوزى
رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار
لوفاة المرحومة والدته
داعيا المولى عز وجل ان تكون الجنة مثواها وللاسرة الصبر والسلوان

محمد محمد أبو العينين
رئيس مجلس إدارة
سيراميكا كليوباترا جروب وجميع العاملين
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور ابراهيم فوزى
رئيس جهاز الاستثمار
فى فاة المغفور لها السيدة والدته
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته
والهم الاسرة الصبر والسلوان

محمد وخالد أبو العينين
وجميع العاملين بمجموعة شركات ابو العينين
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى السيد
الدكتور المهندس ابراهيم فوزى
رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار
فى وفاة السيدة الفاضلة والدته
للفقيدة الرحمه وللاسرة خالص العزاء

على خليل
رئيس مجلس ادارة
أكاجروب
يشاطر
السيد الدكتور المهندس
ابراهيم فوزى
عبد الواحد
رئيس الهيئة العامة للاستثمار
الاحزان فى وفاة
السيدة والدته
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته
ولاسرته الصبر والسلوان

مهندس
حلمى واسماعيل عبدالعال
رئيس مجلس ادارة
الشركة العالمية للصلب
إنكوستيل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
السيدة الفاضلة والدة
الدكتور الوزير
إبراهيم فوزى
رئيس الجهاز التنفيذى
لهيئة الاستثمار
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية مستثمرى
المنطقة الحرة العامة ببورسعيد
رئيس واعضاء مجلس الادارة واعضاء الجمعية
يتقدمون بخالص العزاء وصادق المواساة
للسيد
الدكتور مهندس إبراهيم فوزى
رئيس الجهاز التنفيذى بالهيئة العامة للأستثمار
لوفاة المرحومة والدته
سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم اسرتها الصبر والسلوان

د.عاصم فتحى على
رئيس مجلس إدارة
شركة سيناء للتنمية السياحية
واعضاء مجلس الادارة والعاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن
السيدة الفاضلة والدة
الدكتور إبراهيم فوزى
رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمود العربى
واسرة شركة العربى
للتجارة والصناعة
بالموسكى وشبرا وبور سعيد وبنها
ينعون ببالغ الحزن
السيدة الفاضلة والدة
الدكتور الوزير إبراهيم فوزى
رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار
للفقيدة وللاسرة خالص العزاء

شركة تويوتا ايجبت
رئيس مجلس الادارة والمدير العام
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
بمزيد من الحزن والاسى
السيد الدكتور
إبراهيم فوزى
رئيس الهيئة العامة للاستثمار
فى وفاة السيدة الفاضلة
والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس مجلس الادارة ونائبه
وجميع العاملين بشركة
أجزاكت لانتاج البطاريات
المنطقة الحرة - اسكندرية
ينعون بمزيد الحزن والاسى
السيدة الفاضلة والدة
الاستاذ الدكتور ابراهيم فوزى
رئيس جهاز هيئة الاستثمار
للفقيدة الرحمة وللاسرتها الصبر وخالص العزاء

SGS EGYPT
المهندس عثمان محمد عثمان
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
السيد الدكتور إبراهيم فوزى
رئيس جهاز هيئة الاستثمار
فى وفاة السيدة الفاضلة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمود محمد محمود
رئيس مجلس ادارة البنك المصرى لتنمية الصادرات
يشاطر
السيد الدكتور المهندس
إبراهيم فوزى عبد الواحد
الاحزان فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

إيتال مارمى ببورسعيد
رخام العربى
احدى شركات الاستثمار بالمنطقة الحرة
العامة ببورسعيد
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى السيد
الدكتور مهندس إبراهيم فوزى
الاحزان لوفاة المرحومة
والدته
تغمدها الله بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

عبدالوهاب قوطة
رئيس مجلس إدارة
شركة مصر لإنتاج وتوزيع الصلب
ينعى بمزيد الحزن وبالغ الأسى
المرحومة والدة الدكتور مهندس
إبراهيم فوزى
رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر وخالص العزاء

المهندس حمدى عبدالوهاب قوطة
رئيس مجلس إدارة
شركة بورسعيد للصناعة والهندسة
المنطقة الحرة العامة ببورسعيد
يتقدم بخالص العزاء والمواساة للسيد
الدكتور مهندس إبراهيم فوزى
رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار
لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الشيخ
عمر صالح الحامدى
رئيس مجلس إدارة شركة نسكو
مصر للاستثمارات السياحية
واعضاء مجلس الإدارة يشاطرون
السيد الدكتور المهندس
إبراهيم فوزى عبدالواحد
رئيس الهيئة العامة للاستثمار
الأحزان فى وفاة
السيدة والدته
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته
وللاسرة خالص العزاء

محمد لطفى منصور
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور ابراهيم فوزى
فى وفاة
السيدة الفاضلة والدته
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته
وللاسرة خالص العزاء

شركات كريازى
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة
يشاطرون
السيد الدكتور مهندس
إبراهيم فوزى
رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار
الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

زياد ناشف
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
لشركة جنرال موتورز مصر
والسادة المديرون والعاملون بالشركة
يشاطرون
السيد الدكتور مهندس
إبراهيم فوزى
رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار
الاحزان فى وفاة
السيدة الفاضلة والدته
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته
وللاسرة الصبر والسلوان

جمعية المستثمرين
بالعاشر من رمضان
رئيس مجلس الادارة
والنائب واعضاء المجلس
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور ابراهيم فوزى
رئيس جهاز هيئة الاستثمار
فى وفاة السيدة الفاضلة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرية لصناعة السيارات
«جاك» ستروين
وباور إيجيبت
و«جاك» لصناعة الطائرات
د. ممدوح مختار
ود. مجدى مختار
يشاطرون بمزيد من الحزن والأسى
الدكتور إبراهيم فوزى
رئيس الهيئة العامة للاستثمار
فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

صدق أو لا تصدق

كان الشعراء المصريين يمارسون لعبة "البولوهوب" بأطواق مصنوعة من سيقان شجيرات العنب.

كان الموسيقار النمساوي العبقري موتسارت يمتلك ذاكرة آلية تستطيع أن يردد بصورة كونشرتو البيانو من مقام "جي" كبير.

فاز صبي أمريكي عمره ١٠ أعوام في ٣٠٠ مباراة رسمية للبولينج.

حظك اليوم

في مثل هذا اليوم

● ١٨٩٧ مولد كرشنا منون السياسي الهندي
● ١٩٦٢ وفاة المطرب صالح عبد الحي
● ١٩٨٤ اغتيال حنا مقبل الأمين العام للصحفيين العرب
● ١٩٩١ وفاة للموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب

لقاء الأصدقاء

تقديم: سلوى العناني — نادي المراسلين

● تشاركنا الصديقة مروة شكري عبد العزيز (٩سنوات) الاهتمام بمعاني الاسماء فتقول إن (مروة) هي الحجارة البيضاء التي تضطرم منها النار.. أما(رباب) فمعناها السحاب الأبيض أو وتر القوس.

و(أسامة) اسم من أسماء الأسد (أما (هالة) فهي دائرة الضوء حول القمر.

تعرفنا الصديقة روضة حسن مهران - أسيوط بمراكز محافظتها الاحد عشر وهي(أسيوط) (ديروط)(القوصية) (منفلوط) (أبو تيج) (صدفا) (الغنايم) (أبنوب) (الفتح) (ساحل سليم) (البداري)

أما العيد القومي لأسيوط في الثامن عشر من ابريل فهو يوافق ذكرى انتصار أهالي بني عدي في عام ١٧٩٩ على قوات الحملة الفرنسية بقيادة نابليون بونابرت وإرغامها على الانسحاب .

تهانينا لأبناء اسيوط بعيدهم القومي - ولو أنها متأخرة.

● ضمت رسالة الصديق السوهاجي السيد محمد عبد الحليم من طهطا عددا من الطرائف والتعريفات والحكم منها أن الانسان هو المخلوق الوحيد الذي يخجل لانه هو الوحيد الذي يصنع أشياء مخجلة.

وبأن الحب جحيم يطاق والحياة بدون حب نعيم لايطاق، ومن الوصايا إن كنت في الطعام فاحفظ حلقك وإن كنت في الصلاة فاحفظ قلبك وإن كنت في بيت الغير فاحفظ عينيك وإن كنت بين الناس فاحفظ لسانك.

● أتمنى أن يبذل صديقنا الجديد محمد عبد الفتاح سهلوب من البحيرة مجهودا مناسبا قبل أن يكتب لنا رسالة جديدة .. نحن في انتظارها.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - المدير الفني للمنتخب القومي الأول لكرة القدم /أضف (معكوسة)
٢ - ضمير الغائب/حفار الوحش
٣ - بيض انواع من الاسماك/سقى
٤ - يبست يده/ملك التزويج
٥ - يطالع/سهل
٦ - مقياس المسافات (معكوسة) عاصمة الصين
٧ - لاصق القرابة/ولاية جنوب عاصمة الجزائر
٨ - يختبره بيده - من البقول
٩ - لاعب كرة قدم بالزمالك
١٠ - جامعة باريس

الكلمات الرأسية:

١ - (فريد...) شاعر ألماني
٢ - إفراز التهاب الانسجة
٣ - عاهل السعودية (معكوسة) أصلح/قنوط
٤ - أحرق الجلد بحديدة/المصاريف البنكية
٥ - توجع /التسود
٦ - اخفاه/عاصمة محافظة القليوبية
٧ - متشابهان/ دانق من تراب (معكوسة) لقب كاتب مسرحي بريطاني
٨ - بلاد ناطقة بالفرنسية
٩ - مدينة فرنسية (معكوسة) مالي من قوى (معكوسة)
١٠ - رئيس دولة الإمارات العربية/ندهنه.

حل مسابقة أمس

شكر آل سنبل والشربيني

تتقدم اسرتا سنبل والشربيني

بالشكر للسادة المتفضلين بمواساتهم في فقيدتهم الحاجة لبيبة احمد الشربيني سواء بالحضور أو النشر أو البرق ونخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى وفضيلة شيخ الازهر والسيد اللواء وزير الداخلية والسيد الدكتور وزير التجارة والتموين والسيد الدكتور رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والسيد الدكتور وزير الصحة والسيد الدكتور رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسيد اللواء محافظ الدقهلية والسيد المستشار وكيل مجلس الشعب والسيد الدكتور نائب وزير الصحة والسيد المهندس رئيس هيئة كهربة الريف والسادة النواب ومفتشي العموم ومديري العموم وجميع العاملين بالهيئة والسادةالمهندسين من قيادات وزارة الكهرباء السابقين والحاليين والسادة مديري وضباط العلاقات العامة برئاسة الجمهورية ووزارة الداخلية والسيد رئيس مجلس ادارة بنك التجارة والتنمية ومديرو العموم ومساعدي المدير العام وجميع العاملين بالبنك وجميع من تفضل بمواساتهم

لا أراهم الله مكروها في عزيز لديهم

شكر عائلة

فهمي وحامد

تتقدم اسرة المرحومة

فاطمة محمود حامد

بالشكر للمتفضلين بمواساتهم في فقيدتهم الغالية ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس المجالس القومية ورئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الوزراء والسيد وزير الخارجية والسادة الوزراء والمحافظين الحاليين والسابقين والسيد السفير واعضاء السفارة المصرية بأثيوبيا والعاملين بمجلس الوزراء وكلية التجارة جامعة الازهر والسادة رئيس واعضاء الحزب الناصري ورئيس تحرير واسرة جريدة العربي والادارة العامة للتوزيع بجريدة الاهرام وكل من تفضل بمواساة الاسرة بالحضور والبرق ونرجو اعتبار هذا شكرا خاصا لكل منهم ورحم الله الفقيدة انا لله وانا اليه راجعون

عزاء محافظ أسيوط

الأستاذ الدكتور

محمد رجائي الطحلاوي

محافظ أسيوط

وأسرة المحافظة

ينعون ببالغ الحزن المغفور له

محمد رجائي محمود

شقيق الأستاذ الدكتور

محمد رافت محمود

رئيس جامعة أسيوط

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

الاتحاد الدولي لرؤساء الجامعات

أ. د عبدالحميد شلبي

رئيس منطقة افريقيا والشرق الاوسط ينعي ببالغ الحزن والاسى شقيق

أ. د محمد رافت محمود

رئيس جامعة اسيوط

للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة الصبر

عزاء جامعة اسيوط

نواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والامين العام والعاملون والطلاب ينعون بمزيد الحزن المغفور له

محمد رجائي محمود

الموجه بالتعليم بساحلوط

شقيق الاستاذ الدكتور

محمد رافت محمود

رئيس الجامعة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

موسى بولس

عضو نقابة الصحفيين

ينعي بمزيد الحزن المغفور له

شقيق الاستاذ الدكتور

محمد رافت محمود

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم النبات بعلوم جامعة أسيوط

أسرة القسم تشارك الاستاذ الدكتور

محمد رافت محمود

أحزانه لوفاة شقيقه للاسرة العزاء

بنك القاهرة

رئيس مجلس الادارة ونائبه واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك يشاطرون السيد الاستاذ

احمد حازم شكري

نائب رئيس مجلس الادارة الاحزان في وفاة السيدة والدة حرم سيادته

للفقيدة الرحمةوللاسرة خالص العزاء

بنك القاهرة

رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون الزميل

يوسف عبد السيد جرجس

بالمعاش

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي

د. حسن خضر

رئيس مجلس الادارة

والسادة النواب ورؤساء القطاعات

ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين يشاطرون

المهندس محمود عمر سلام

مدير ادارة مستلزمات التنمية

الاحزان لوفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

بنك التنمية الزراعي بمحافظة القليوبية

رئيس مجلس الادارة ونائبه ومديرو العموم والادارات والفروع وبنوك القرى وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى

المهندس

فريد ابراهيم خضيري

كبير المفتشين بالبنك

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي

جميع العاملين يشاطرون الزميلة

سامية عزت صادق

بادارة بحوث التمويل التعاوني

الاحزان لوفاة والدتها

للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي

جميع العاملين يشاطرون الزميله

فاطمة سليم عبد المجيد

بادارة الخزينه والاعمال المصرفيه

الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

نادي جامعة أسيوط

اعضاء مجلس الادارة واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الاستاذ

محمد رجائي محمود

شقيق السيد الاستاذ الدكتور

محمد رافت محمود

رئيس مجلس الادارة

ورئيس الجامعة

تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

اللجنه النقابية للعاملين بجامعة أسيوط

وجمعية الخدمات الاجتماعية لاسرة جامعة أسيوط ونادي العاملين بجامعة اسيوط ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيق الاستاذ الدكتور

محمد رافت محمود

رئيس جامعة أسيوط

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

علوم جامعة أسيوط

اسرة الكلية تشارك الاستاذ الدكتور

محمد رافت محمود

رئيس الجامعة

أحزانه لوفاة شقيقه للاسرة العزاء

قسم الكيمياء بعلوم جامعة اسيوط

اسرة القسم تشارك الاستاذ الدكتور

محمد رافت محمود

رئيس الجامعة

احزانه لوفاة شقيقه للاسرة للاسرة العزاء

قسم الجيولوجيا بعلوم جامعة اسيوط

اسرة القسم تشارك الاستاذ الدكتور محمد رافت محمود

احزانه لوفاة شقيقه للأسرة العزاء

الجهاز المركزي للمحاسبات

محاسب فخري عباس

رئيس الجهاز

ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد الأسى

المرحوم المحاسب

حسني على جاهين

وكيل الجهاز سابقا

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محاسب فخري عباس

رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات

ينعى ببالغ الحزن والأسى

المستشار

مجدي راغب قلدس

الرئيس بمحكمة استئناف طنطا

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مجموعة شركات لاشين ومستشفى كليوباترا

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع المديرين والعاملين يشاطرون بمزيد الحزن والاسى عائلة الفقيد المرحوم المهندس

على وجيه عمار

مدير المشروعات الصناعية للشركات

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصانع شركات لاشين للبلاستيك بالجبل الاصفر والعاشر من رمضان

مديرو المصانع وجميع المديرين والعاملين يتقدمون لاسرة الفقيد المرحوم المهندس

على وجيه عمار

مدير المشروعات الصناعية بخالص العزاء للفقيد الرحمة وانا لله وانا اليه راجعون

شركة لاشين للتوريدات

مديرو التسويق وجميع العاملين يتقدمون لاسرة الفقيد المرحوم المهندس

على وجيه عمار

بخالص العزاء للفقيد الرحمة

شركة لاشين للتجارة والمقاولات

مديرو الشركة وجميع العاملين يشاطرون اسرة الفقيد المرحوم المهندس

علي وجيه عمار

الاحزان ويتغمد الله الفقيد برحمته والهم اهله الصبر والسلوان

شركة العامرية للبترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن

المرحوم متولي قراج أبو رحاب

رئيس وحدة بقطاع الامن الصناعي

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

وزارة الداخلية

ادارة مباحث شرطة الاحداث

مدير وكيل الادارة والسادة الضباط والعاملين بها ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والدة الزميل

المقدم سمير مصطفى

مجلس الادارة والاطباء والعاملون

بمستشفى الانبا تكلا التخصصي بالاسكندرية

ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاب القس

انجيلوس فتحي عازر

طالبين نياحا لنفسه الطاهرة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

كنيسة الأنبا تكلا هيمانوت بالاسكندرية

الكهنة واللجنة والخدام والخادمات والشمامسة وكافة الانشطة والشعب يرجون لأبيهم

القس انجيلوس فتحي عازر

تعزيات السماء لوفاة والده الفاضل

قسم الرياضيات بعلوم جامعة أسيوط اسرة القسم تشارك

الاستاذ الدكتور

محمد رافت محمود

احزانه لوفاة شقيقه للاسرة العزاء

قسم الفيزياء بعلوم جامعة أسيوط

أسرة القسم تشارك الاستاذ الدكتور

محمد رافت محمود

احزانه لوفاة شقيقه للاسرة العزاء

قسم علم الحيوان بعلوم اسيوط

أسرة القسم تشارك الاستاذ الدكتور

محمد رافت محمود

احزانه لوفاة شقيقه للاسرة العزاء

دكتور ابراهيم فوزي

رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار والعاملون بالهيئة يشاطرون

الاستاذ كمال الشاذلي

وزير شئون مجلسي الشعب والشورى الاحزان في استشهاد ابن شقيق سيادته ويسألون الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ويتقدمون للاسرة بخالص العزاء والمواساة

عزاء محافظة الفيوم

اللواء محمد حسن طنطاوي

محافظ الفيوم

وقيادات المحافظة الشعبية والسياسية والتنفيذية يتقدمون بخالص العزاء للسيد

كمال الشاذلي

وزير شئون مجلسي الشعب والشورى

لوفاة نجل شقيقة سيادته الشهيد

ملازم أول

رضا والي

كما تقدم المحافظة بخالص العزاء لاسر الشهداء

اللواء جمال فائق

المقدم مجدي فائق

المجند حسن علي

اسكن الله الشهداء فسيح جناته والهم اسرهم الصبر والسلوان

الحزب الوطني الديمقراطي محافظة قنا

اللواء عبد المنعم عوض امين المحافظة واعضاء مجلسي الشعب والشورى وامناء المراكز والبنادر يتقدمون بخالص العزاء

للسيد كمال الشاذلي

الامين العام المساعد وامين التنظيم للحزب الوطني في وفاة شهيد الواجب ابن شقيقة سيادته

الحزب الوطني بأسيوط

محمد عبد المحسن صالح

امين المحافظة

ورئيس مجلس محلي المحافظة ورؤساء واعضاء المجالس الشعبية المحلية وامناء الحزب بالاقسام والمراكز واعضاء مجلسي الشعب والشورى والقيادات التعاونية والشبابية يشاطرون السيد الاستاذ

كمال الشاذلي

وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى والامين العام المساعد للحزب الوطني

في وفاة شهيد الواجب ابن شقيقته

ملازم أول

رضا السيد والي

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بتروجت

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس المديرون واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة يشاطرون الزملاء

المحاسب

هشام سيد الزمزمي

مدير إدارة المراجعة المالية بالمركز الرئيسي

الاحزان لوفاة والدته

وعصمت خليل أحمد

بالفرع الشرقي

الاحزان لوفاة والده

وأحمد محمود محمد

بالإدارة البحرية

الاحزان لوفاة والدته

للفقداء الرحمة ولأسرهم خالص العزاء

شركة دلتا للصناعة

دكتور محمد سمير كمال

وجميع العاملين يشاطرون المهندس سمير سامي رياض في وفاة زوج شقيقته المرحوم

المستشارمجدي راغب

ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

عائلة ناصف باتريس

تنعى ببالغ الحزن السيدة الجليلة حرم الاستاذ

محمود حسن بركة

ووالدة الدكتور حسن بركة واللواء فخر بركة واللواء رشيد بركة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عنهم الدكتور رشدي ناصف

الحاج حلمي علوان ناصف

عمدة اتريس

عزاء نقابة الصحفيين

ينعى أ. ابراهيم نافع نقيب الصحفيين واعضاء مجلس النقابة ببالغ الحزن والاسى الزميل الاستاذ

المرحوم

عبد العليم حامدعبد الوهاب

عضو نقابة الصحفيين

والصحفي بوكالة انباء الشرق الاوسط الذى وافته المنية بالاراضي الحجازية وهو يؤدي مناسك الحج بعد حياة حافلة في مهنة الصحافة خلال ثلاثون عاما رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم زملاؤه الصبر والسلوان

وكالة انباء الشرق الأوسط

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون الزميل

عبدالعليم حامد عبدالوهاب

المستشار الصحفي

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

وكالة انباء الشرق الأوسط

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون والد الاستاذ

كامل حسن إسماعيل

المستشار القانوني

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نادي قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر رئيس النادي وزملاؤه

ينعون بمزيد الحزن والاسى

المستشار جلال ابراهيم

رئيس محكمة الاستئناف

والد الاستاذ عبدالقادر جلال رئيس المحكمة

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نادي قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر رئيس النادي وزملاؤه

ينعون بمزيد الحزن والاسى للمستشار مجدي راغب قلس رئيس محكمة الاستئناف للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الإسكندرية للبترول

رئيس وأعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والأسى الزميلين

المهندس

محمد ياسين حسن صالح

قطاع التفتيش الهندسي

والزميل كمال ابراهيم محمد اسماعيل

قطاع النقل ومعدات الرفع

للفقيدين الرحمة ولأسرهم خالص العزاء

بنك مصر

رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والأسى

المرحوم

محمد محمد شريف

الموظف السابق بالبنك

ويسألون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أمين بسيوني

رئيس مجلس امناء الاذاعة والتليفزيون

والعاملون بالاتحاد

ينعون زميلهم المخرج الكبير الاستاذ

فايز حجاب

الذى اثرى مكتبة التليفزيون بالعديد من الاعمال الدرامية المتميزة ويتجهون إلى الله بالدعاء ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اسرته الصبر والسلوان

شركة النصر للبترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنه النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والدة الزميلين

محمود حسانين عوض

سيد حسانين عوض

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة وهبة للاستيراد وتجارة الاخشاب

الحاج عرفة وهبة

والحاج على وهبة

ينعون بمزيد الحزن والأسى

الاستاذ

جوزيف يعقوب سابا

رجل الاعمال بالقاهرة وشبين الكوم

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين

يتفضل الحاج محمد احمد مطاوع

بالشكر لكل من تفضل بمواساته سواء بالحضور أو البرق في

فقيدته الغالية السيدة حرمه

ويخص بالشكر

السيد رئيس الجمهورية

السيد الدكتور رئيس مجلس الشعب

السيد رئيس مجلس الوزراء

السادة اعضاء مجلسي الشعب والشورى

السادة مديري البنوك ومديري الائتمان والموظفين والعاملين بها

المصرف العربي الدولي	الاهلي المصري
فيصل الاسلامي	الاستثمار العربي
التمويل المصري السعودي	التنمية الصناعية

وجميع التجار والعاملين في استيراد الحديد والصلب

والسادة أصحاب الشركات

مجوهرات شهر زاد بالسعودية

(الحاج خليل محمود السمان)

شركة طيبة (الحاج طارق كمال)	شركة امكو
شركة القوصي (الحاج حسن القوصي)	اخوان هريدي
تراست للتصدير والاستيراد	الشامي التجارية
ابناء مطر لتجارة الحديد	إلكتروستار للتبريد
مؤسسة جنيدي للحديد والصلب	شركة مالتي ام جروب
مصانع ٦ اكتوبر للادوات المنزلية	شركة المسعود للتجارة
الشركة الدولية للتجارة والاستيراد	شركة المهندس للتامين
السيد كمال عبد الشهيد وانجاله	الحاج مجدي رفاعي

وسيقتصر الاربعين على قراءة القرآن مساء اليوم ٣ مايو - بالعنوان التالي:

١٢ ش بيرم التونسي - ميدان زين العابدين - السيدة زينب

نسال الله سبحانه وتعالى الا يصيبهم مكروها في عزيز لديهم

حليم الباشا الجواهرجي

يشاطر

اللواء مصطفى عبدالحميد

لطفي في وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الامل للبترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

شقيقة الزميل

ابراهيم عبدالمنعم الفحام

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب البيطري جامعة الزقازيق

قسم مراقبة الاغذية

اعضاء هيئة التدريس يشاطرون الاستاذ

الدكتور إبراهيم عامر

رئيس مجلس القسم الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

نعى قطاع السجون

اللواء نبيل عباس صيام مساعد اول وزير الداخلية ومديروا الادارات العامة والضباط والافراد والعاملون المدنيون والمجندون يشاطرون السيد الرائد

عبد الناصر فهيم

الضابط بسجن وادي النطرون لوفاة المرحوم والده تغمده الله بواسع رحمته والهمه والاسرة الصبر والسلوان

شركة النصر لصناعة المواسير الصلب ولوازمها

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

وجميع العاملين بالشركة يقدمون العزاء الواجب للسيد المهندس

السيد محمود

رئيس قطاع الصيانة بالشركة

لوفاة المرحوم شقيقة

تغمد الله الفقيد العزيز بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

محمد وخالد ابو العينين

وجميع العاملين بمجموعة شركات ابوالعينين

يشاطرون بمزيد الحزن والاسى

المهندس سمير رياض

في وفاة المرحوم

المستشار مجدي راغب قلدس

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جميل فيليب غالي

جورج فيليب غالي

ينعيان بمزيد من الحزن والاسى

السيد المستشار

مجدي راغب

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة لونتكس للمنسوجات الملابس الجاهرة

ذكتور محمد سمير كمال

وجميع العاملين يشاطرون المهندس سمير سامي رياض في وفاة زوج شقيقته المرحوم

المستشار مجدي راغب

ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء

اسيوط لتكرير البترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنه النقابية والعاملون بالشركة ينعون

والدة الزميل

احمد محمود احمد

بالادارة العامة للمعامل الكيماوية

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الصيادلة

بكفر الشيخ

تشاطر الزميل الدكتور علاء ابو شعيشع بكفر الشيخ الاحزان لوفاة المرحوم شقيقة للفقيد العزيز الرحمة

هيئة اللويدز

مهندس علي حمد

رئيس الهيئة بمصر

وجميع الخبراء والعاملين بمكاتب الهيئة بمصر يشاركون

الحاج محمد عبدالعزيز

رئيس مجلس ادارة

الشركة الاهلية للخدمات البحرية

الاحزان لوفاة نجله

الاستاذ شمس عبدالعزيز

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

جامعة طنطا

دكتور شوقي خاطر

رئيس الجامعة

والسادة النواب والعمداء واعضاء هيئة التدريس والأمين العام والعاملون واتحاد الطلاب ينعون بمزيد الحزن والاسى

السيد محمد العادلي

مدير ادارة الثقافة والفنون بالادارة العامة لرعاية الشباب راجين للفقيد العزيز الرحمة ولاسرته خالص الصبر والعزاء

الذكرى السنوية الخامسة

للمغفور له الموسيقار محمد عبد الوهاب



بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحيى اسرة الموسيقار

محمد عبد الوهاب

الذى اثرى الموسيقى والغناء العربى بفنه الخالد والذى سيبقى دائما فى الوجدان باقيا لايموت خالدا لاينذثر راسخا فى القلوب لاجيال واجيال

وستقيم الاسرة ذكراه الخامسة غدا السبت بالمنزل شارع الفردوس بالزمالك

ذكرى الصديق تدوم الى الابد

الذكرى السنوية الثانيه للمرحوم

هنرى بسطا المشاط

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة التاسعة لروحه الطاهرة التاسعة صباح غدا السبت ٤ مايو بكنيسة مارجرجس بالعجوزة

زوجى الحبيب تمر الايام وحسرة القلب ومرارة الفراق على الدوام بفقدانك فقدت القلب الكبير لا الايام ولا السنين تنسينى محبتك وحنانك يا اعز الحبايب ساظل بذكراك حتى اللقاء عزائى انك مع القديسين زوجتك الحزينه مارى

شكر وذكرى الأربعين لعريس السماء الشماس المهندس

ممدوح عزيز كامل

مدير صيانة

زيروكس بالظهران

تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وكبار رجال الدولة والسادة المديرين والزملاء بزيروكس مصر وزيروكس السعودية وبنك ابوظبى والأصدقاء بالسعودية

شكر خاص للكنيسة

تقدم الأسرة شكرها لقداسة البابا شنودة ونيافة الأنبا تاوفيلس أسقف البحر الأحمر لتفضله بالصلاة والانبا ايسنروس رئيس دير البراموس وجميع الاساقفة ورؤساء الأديرة والاباء الرهبان والكهنة وكهنة كنيسة الملاك ميخائيل بطوسن وسيقام القداس الالهى السبت ٥/٤ التاسعة صباحا بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسن والعزاء مساء بقاعة الكنيسة

حبيب قلبى ممدوح تركتنى دون وداع لترحل لامجاد السماء صلواتك تسندنا فى غربتنا حتى اللقاء زوجتك جيهان وابناؤك مايكل وساندى

أخى وابنى وحبيبى كنت صاحب سلام كمخلصنا فلتنعم بحضن ابيك السماوى اذكرنا حتى نلقاك مجدى وسلوى

حبيبنا ممدوح عشت بالمحبة والعطاء حتى اختارتك السماء صلى لاجلنا مدحت ليلى مارينا شيرى كريستين

حبيبنا شابهت سيدك فكنت تجول تصنع خيراً هنيئاً لك اكليل المجد عبدالله ماجدة ليليان ايرينى

حبيبنا ممدوح زفتك الشمامسة بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع نبيلة وايمن

افتقدناك فى العالم وربحت السماء فهنيئا لك احضان القديسين مهندس سمير مطر والعائلة وسوزان مطر

عز علينا رحيلك المبكر للسماء فذكراك خالدة شحاته بخيت والعائلة

خالنا الحبيب غمرت قلوبنا بالحب وحشتنا ضحكتك الحلوة ليليان ايرينى

عمنا الحبيب ملأت قلوبنا بالحب والمودة عزاؤنا انك فى أحضان القديسين والشهداء مينا ماريان مارى

شركة مصر لتجارة السيارات

المهندس عادل طه الصيرفى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

الحاج محمد الصاوى

مدير عام خدمة المواطنين فى وفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الحاج خليل سالم يشاطر الحاج محمود بركة الاحزان للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة الحاجة

عصمت أمين خالد

حرم المرحوم الدكتور

عباس فرج الدالى

تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسي الشعب والشورى والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء والسيد الدكتور رئيس المجالس القومية والسادة وزراء الدفاع والعدل والداخلية والادارة المحلية والسيد رئيس حزب التجمع والسادة الوزراء السابقين الفريق اول محمد فوزى وامين هويدى واحمد طعيمة وسامى شرف والمهندس حلمى السعيد والسادة محافظى السويس وبنى سويف والسادة قائد ورئيس اركان القوات البحرية والسيد امين عام وزارة الدفاع والسيد مدير الادارة العامة للاعلام بوزارة الداخلية والسيد وكيل مجلس الشعب والسادة ضباط القوات المسلحة وضباط القوات البحرية والسيد سكرتير عام محافظة المنوفية والاستاذ حسن حلوى مدير عام الشئون المالية بالاهرام والسادة العاملين بالادارة المركزية للاقتصاد الزراعى والادارة العامة للتمويل الزراعى والسادة اعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم والصيدلة والطب جامعة القاهرة واهالى محافظات الشرقية والجيزة والاسكندرية وستقام ذكرى الاربعين غدا السبت الموافق ١٩٩٦/٥/٤ بمنزل الاسرة بالهرم

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الاستاذ الدكتور

عباس ابراهيم حسن على الهوارى

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لمن تفضل بمواساتها بالحضور والبرق والهاتف وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والسادة الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة المحافظين وقادة الدفاع الجوى والشرطة وتم احياء الذكرى بتلاوة القران الكريم على روحه الطاهرة بمنزل الاسرة

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وذكرى الأربعين

يتقدم الحاج سعيد حنفى حسين صاحب شركة سعيدكو للسياحة بكفر الشيخ واخوته بالشكر والتقدير لمن واساهم سواء بالحضور والنشر والبرق فى وفاة والدهم المرحوم الحاج

حنفى حسين حنفى

التاجر ببركة السبع

ويخصون بالشكر السادة رئيس مجلس الشورى والاستاذ صبرى القاضى محافظ بنى سويف والاستاذ طه غلوش سكرتير عام المحافظة والسيد محافظ المنوفية وعائلات عزلم والشيخ وباقى عائلات بركة السبع وعائلة المغازى باريمون وعمدة اريمون لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم وستقام ذكرى الاربعين بعد غد الاحد ٥/٥ تلغرافيا بركة السبع

شكر ذكرى الاربعين بالمنيا للمرحوم الدكتور

يونان عبد السيد

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء ووكيل الشورى ومحافظ المنيا كما تشكر قداسة البابا شنودة والمطارنة والاساقفة ورؤساء الطوائف وسيقام القداس الاحد ٥/٥ بكنيسة الأمير تادرس بالمنيا

الدكتور يونان عشت قديسا ورحلت بهدوء الملائكة فانعم باحضان القديسين لويز شاكر شرقى والاسرة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الدكتور

حسن شلبى يوسف

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور أو النشر او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجلس الوزراء والشعب والشورى والسادة الوزراء والمحافظين ورجال القضاء والمحاماة وضباط القوات المسلحة والشرطة وستقام ذكرى الاربعين بمدافن الاسرة السبت ٥/٤ انا لله وانا اليه راجعون

نادى روتارى الاسكندرية مريوط

ينعى جميع الاعضاء زميلهم العزيز الاستاذ

شمس الدين عبدالعزيز

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته ولوالديه الكريمين الصبر والسلوان

البنك المصرى لتنمية الصادرات

فرع الاسكندرية

المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين ينعون اخا عزيزا الاستاذ شمس الدين عبد العزيز للفقيد الكريم الرحمة ولوالديه الصبر والسلوان

د.حسن عباس حلمى والعائلة ينعون الاستاذ

شمس الدين عبد العزيز

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته ولوالديه الكريمين الصبر والسلوان

البقاء لله

انتقل إلى رحمة الله تعالى المرحوم

محمد سيف الدين الشوربجى

فجر يوم وقفة عرفات سنة ١٩٩٦م هو أحد المؤسسين الأربعة لشركة الشوربجى إخوان للغزل والنسيج (صبحى وصلاح ومنير الشوربجى) ومؤسس شركة الشوربجى للكبريت وأحد مؤسسى شركة الشوربجى الحديثة (شارمين)

أبناء الفقيد محمد حفنى زوج نادين كراز وناصر محمد زوج سيمونا ماجلى وزكاء زوجة السيد قارونيا وأشقاؤه المرحوم صبحى وأولاده المرحوم موفق والسيدة إعتدال وأولادهما صبحى وراوية ورويدة وعبدالواحد الوكيل وصفية والمرحوم صلاح الدين ولبنته السيدة سلمى وأولادها صلاح وعبدالجليل والمرحوم منير وأولاده محمد طارق وفؤاد ترخان وأولادهما طارق ومالك ونتاشا وبناته السيدات هالة وليلى وسوسن وياسمين وأولادهن أحمد وعمرو وبينا حلاوة وعمر شيخ الارض وصلاح فهى وزهير ومنير وأمير جرانة وأحفاد الفقيد نزار وصادق وسيف الشوربجى ويوسف وأندرى قارونيا وأخوات الفقيد المرحومة نجيبة وأولادها والمرحومان حمدى ونورالدين والسيد عصمت حلاوة والسيدة دنجار والمرحومة ازدهار وأولادها محمد ونجيبة ومليكة وفايزة وكوثر وأحمد ميسر والمرحومة سامية وأولادها والمرحوم إحسان عزالدين وأولاده عبدالغفار وعبدالستار وأحمد والمرحومان ظافر ونافع القصرى والسادة ماجد وعاطف وياسر وماهر القصرى والسيدتان ملك وسعاد والمرحومة خديجة وبناتها حياة ومبتاب وأولادها مروان وليد وهشام وباسل سراقبى وأقارب وأنساب عائلات حفنى محمود الحفار وكراز وماجلى وقارونيا وإبلبى وصالح زاده وحلاوة والقصرى وعز وسعدالدين والطباع والسراقبى وبسيونى وكرم وفهمى وجرانة وحسن صبرى وأنيس واللحام وسويرا وياسين ودامرجى وصابونجى وآل رضا وكرمان

والعزاء مساء السبت ٥/٤ بجامع الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك وعزاء السيدات بمنزل الفقيد طريق مصر اسكندرية الصحراوى شارع حجازى امام فندق رامادا سوفيتيل تلغرافيا آل الشوربجى بالزمالك

عميد عائلة رخا

شيعت اول امس جنازة المرحوم المهندس

احمد حسن رخا

بالتموين والد حرم المرحوم الدكتور المهندس محمد سمير وحرم محمد خليل كبير الموجهين بالتعليم والاستاذة ناهد رخا المدير العام بوزارة التموين حرم لواء حسن رخا واحفاده وعائلة رخا واقيمت ليلة العزاء اول امس تلغرافيا ٩ شارع امين سامى المنيرة

رقد على رجاء القيامة الاستاذ

حلمى حبيب بطرس

زوج السيدة اعتماد وسيلى ووالد الاستاذ ماجد بالثانوية التجارية وميلاد بالرى وممدوح وحرم المهندس اسامة عياد وشقيق جميل باستراليا وحرم المرحوم امين فلتس وحبيب قلس ورشدى قلاده وجد كيرلس ويوستينا ومارتينوفا وخال حرم المهندس مكرم اديب واخوته والدكتور هانى امين ولخوته والمحاسب يوسف رشدى ولخوته وقريب ونسيب عائلات رقلمه وسنبل وابو رويس وسوس ورزوق والحمار والعوايضة والطويخى والعزاء تلغرافيا ابو تيج

شركة اسمنت بورتلاند بحلوان

كيميائى محمد سيد دسوقى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس والمجلس التنفيذى واللجنه النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ

محمد فرج صديق

مدير عام شئون العاملين بالشركة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية (اكديما) رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة

يشاطرون الزميلة

نادية الاتربى

فى وفاة السيدة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السيد راشد

رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر واعضاء مجلس ادارة الاتحاد واللجنه النقابية للعاملين بالاتحاد ينعون ببالغ الحزن والاسى

الحاج حسن علي مسلم

والد الاستاذ

صبحي حسن علي

مدير الشئون الادارية بالاتحاد تغمد الله الفقيد الكريم بواسع الرحمة والمغفرة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى جمعية الاقباط بالزيتون

رئيس مجلس الادارة والاطباء والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الدكتور جورج الراهب والمهندس مكاريوس

انا لله وانا اليه راجعون

توفيت لرحمة الله السيدة الشريفة

ثريا على الفقى

لبنة المرحوم على بك حسين الفقى القاضى سابقا وحرم المرحوم محمد عبدالواحد رشيد المهندس بوزارة الاوقاف ووالدة الاستاذ ناصف بشركة سيتا والسيدة نبيلة بالبتروجاس حرم الاستاذ سامى سليمان للمدير العام بناروبين وجدة المهندس عماد سليمان بسيتا استراليا ورشا خريجة كلية الالسن وايمان وهيام وشيرين ومحمد ناصف بالمعهد العالى للحاسبات وشقيقة السيدة سميرة حرم المرحوم اللواء عبدالحميد الفقى والسيدة احسان حرم اللواء محمد عبدالواحد محسن وخالة سميحة المحامى حرم كبير الياوران سابقا محمد المحامى والعميد علاء والعميد عباس وعصام محسن وابنة خالة والد الدكتور ممدوح جبر والمرحوم المهندس على لبيب جبر وقريبة ونسيبة عائلات الفقى والعيسلى والاشراف ورشيد تلغرافيا ٥١٥ ميدان الجيزة شقة ١٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

فقيدة عائلتى

الكامل والقاضى باسيوط

توفيت الى رحمة الله تعالى كريمة المرحوم

محمد حسنين القاضى

حرم المرحوم

محمد حسنين الكامل

والدة المرحوم خيرى الكامل والاستاذ الدكتور عبد الهادى الكامل نائب رئيس جامعة اسيوط سابقا والاستاذ بكلية العلوم والاستاذ الدكتور حسنين الكامل وكيل كلية التربية بسوهاج والفيزيائى حاتم الكامل بمستشفى جامعة اسيوط وحرم كل من المرحوم حسين هريدى حفناوى والمقدم محروس الجلالى والمحاسب انور الجلالى رئيس مجلس ادارة مطاحن مصر العليا سابقا والمرحوم حسن المغربى وشقيقة المرحوم اللواء محمد محمد حسنين القاضى والمهندس فؤاد محمد حسنين القاضى والمهندس فؤاد محمد حسنين القاضى وجدة الدكتور احمد عبد الهادى الكامل المعيد بالطب البيطرى والدكتورة عبير بالمستشفى الجامعى واحمد خيرى الكامل بتربية اسيوط ومحمد خيرى الكامل بالمستشفى الجامعى وسمير حسنين الكامل بجامعة الإمارات والدكتور جلال فريدى الصيدلى باسيوط والمحاسب محمد هريدى بالقاهرة للادوية والدكتور علاء الجلالى بالمبره والمهندس محمود الجلالى والنقيب باسم الجلالى والنقيب احمد الجلالى بالداخلية والاستاذ محمد المغربى المدرس بالمشير الثانوية وعمة الاستاذ الدكتور بهاء الدين محمد حسنين القاضى بطب بنها والاستاذ الدكتور حسام الدين بطب الزقازيق والمرحوم المهندس محمد فؤاد والدكتور مهندس احمد فؤاد بهندسة الاسكندرية والمهندس محمود فؤاد بالسعودية وخالة سامى نسوقى الصحفى بالاهرام والمرحوم نبيل الدسوقى والدكتور محمد الملاح بالمانيا والاستاذ كمال مدنى مدير عام مؤسسات المسنين بالقاهرة وقريبة ونسيبة عائلات الكامل والقاضى والجمال وهريدى والجلالى والبسيرى ومرسى وابو شعيرة والملاح وعايد وضاحى والعسقلانى وجعيص والمغربى والنحاس والنجار ومدنى والكاشف ومحمد حامد باسيوط وبرعى والحجار بابو تيج ويونس بابنوب ومكى بالاكراد وقاعود بالزرابى وسيد عبد اللا ببنى مجد وال المنيسى بدمنهور وسماحه بالقاهرة وال خضر والشريف باخميم وال العجمى بمنفلوط وباقى عائلات اسيوط وشيعت الجنازة يوم الثلاثاء ٤/٣٠ والعزاء تلغرافيا آل الكامل باسيوط

المستشار

صبرى البيلى

رئيس هيئة النيابة الادارية والمستشارون واعضاء الهيئة ينعون بمزيد من الحزن والاسى زميلهم المرحوم الاستاذ

كمال محمد عبد الحليم

رئيس النيابة الادارية بالمنيا للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة لاشين لصناعات البلاستيك

العاملون بمصنع الجبل الاصفر ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم المهندس على أحمد وجيه عمار

لوفاته اثناء اداء مناسك الحج للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء منطقة الجيزة للامن المركزى

مساعد الوزير

مدير الادارة العامه للامن المركزى بالجيزة والوكلاء ومديرو الادارات وقادة القطاعات والضباط برئاسة الادارة

ينعون والدة اللواء رشيد بركة

تغمد الله الفقيدة برحمته والهم الاهل الصبر والسلوان

كيميائى

محمد عادل الدنف

رئيس مجلس ادارة

الشركة القابضة للصناعات المعدنية

والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى

السيد الجيولوجى

صلاح حافظ

رئيس جهاز شئون البيئة فى وفاة والد حرم سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك الى الأبد انتقلت للامجاد السماوية بعد حياة حافلة بالمحبة والعطاء

الام البارة السيدة

بهجة عزيز عبد النور

حرم المرحوم الاستاذ نبيه لوقا ووالدة الدكتور باهى لوقا بالولايات المتحدة زوج السيدة شكرية خير والدكتور ابراهيم لوقا زوج الدكتورة الهام اسحق والسيدة مينى لوقا بالتعليم سابقا حرم المرحوم الاستاذ جلال نصيف والصيدلانيه ناهد لوقا حرم المهندس الاستشارى جورج حليم والسيدة شادية لوقا بالسفارة الامريكية حرم المهندس صبرى بطرس

وجدة كل من السيدة شيرين حرم المهندس هانى رياض بكندا والمهندس سامح جلال بكندا و الصيدلانيه نيرمين جورج حرم الدكتور ايهاب عدلى بالكويت وجون ابراهيم بدار التربية وهانى صبرى بكلية طب القاهرة وسارة صبرى بنادى هاوس

وشقيقة كل من المحاسب اسحق عزيز وحرم المرحوم نصيف لوقا و المرحوم المهندس الفى مرقص وعمة وخالة كل من الدكتور يعقوب اسحق واخوته والاستاذ اديب نصيف واخوته والمهندس شريف الفى واخوته

وقريبة ونسيبة عائلات عبد النور وحنا ببنى محمديات باسيوط و المرحوم الاستاذ نصيف خليل والمرحوم المستشار حليم برسوم و المرحوم المستشار حلمى بطرس وقد شيعت الجنازة امس

والعزاء مساء اليوم الجمعة للرجال والسيدات بالقاعة الملحقة بكنيسة ابى سيفين ٧ سارع الحجاز بالمهندسين تلغرافيا الدكتور ابراهيم لوقا المهندسين

المركز الامريكى للشئون الثقافية والاعلامية

بالسفارة الامريكية بالقاهرة

يشاطرون الزميله

شادية توما

الاحزان لوفاة والدتها السيدة الفاضلة

بهجة عزيز عبد النور

سائلين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جميع افراد عائلة معولة بالنخيله ينعون الاستاذ حلمى حبيب بطرس

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنه ارجعى الى ربك راضية مرضية

توفيت الى رحمة الله تعالى

الحاجة

نظيرة السيد حلمى

زوجة المرحوم الحاج احمد فؤاد حسن برسيم ووالدة كل من الدكتور اشرف برسيم بالطب البيطرى والدكتورة بهية احمد مدير عام التمريض بوزارة الصحة حرم المهندس محمود رضا احمد وكيل وزارة الهيئة العامة للنظافة والتجميل بالقاهرة والسيدة سهير احمد مديرة التمريض بالتامين الصحى زوجة الدكتور صبرى عبد العال والسيدة ايمان احمد رئيسة شئون العاملين بالوحدة المحلية بشنوان حرم المهندس على العرابى والاستاذة سحر بالتربية والتعليم حرم المهندس مجدى عبد المنعم واخت السيدة زوبه حلمى زوجة الاستاذ سعد عبد المجيد وجدة الملازم أول احمد رضا وقريبة ونسيبة عائلات كل من برسيم والخولى وسراج بشنوان وفودة بسنباط وعبد المجيد بالاسكندرية ورضا بالقاهرة وطرخان بسوهاج والعرابى بالمنصورة وخليل باشمون وشيعت الجنازة ظهر امس الخميس ولا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم تلغرافيا اشرف برسيم كفر شنوان منوفية

منطقة ضرائب

كفر الشيخ ومأمورياتها

كفر الشيخ أول وكفر الشيخ ثان وسوق وبيلا وفوه وبلطيم وسيدى سالم والتوجيه والرقابة والتحصيل تحت حساب الضريبة والوحدة الحسابية ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل

على جناح

مامور ضرائب بكفر الشيخ ثان للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبدالحميد السراج

رئيس الهيئة المصرية للرقابة على التامين

ونائب الرئيس

ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الزميل

محمد حسين جمعه

بالادارة العامة لتامينات الحياة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

نادى القضاة بالاسكندرية

ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم المستشار حماد عبد الرحمن الرئيس بمحكمة الاستئناف للفقيد الرحمة

الاستاذ رشدى لبيب فلتس

المحامي بالنقض

وعائلة فلتس بالطوايل

تنعى ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الوزير المستشار

حماد عبد الرحمن ابو خضير

ويشاطرون عائلة ابو خضير الاحزان للفقيد الفاضل الرحمة ولنا جميعا العزاء

الدكتور عمر الصيرفى

ينعى بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ

الدكتور محمد الطماوى

نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

فقيد بورسعيد

شيعت جنازة المرحوم الحاج

محمد سليمان حسن

مدير عام التوكيلات الملاحية سابقا زوج كريمة المرحوم على حسان ووالد الدكتور سليمان استاذ الجراحة المساعد بطب طنطا والمقدم اسامة والمهندس طارق بالسعودية والمقدم محمد بامن شمال سيناء واميمة بالبنك التجارى الدولى ببورسعيد حرم العقيد محمد شمس بامن اسيوط وشقيق عبد السلام وحمدى بالتربية والتعليم وحسن مدير مالى بورسعيد للملابس الجاهزة وحرم كل من عبد اللطيف ناصر بالتربية والتعليم بالقاهرة وعلى كامل بغزل المحلة وقريب ونسيب عائلات حسان والزناتى وكامل والحسينى وعبد العزيز وشمس والحماصى والمر وفرج وعسل والساعى والكردى ببورسعيد والمحلة والقاهرة تلغرافيا : سليمان ببورسعيد

شركة بورسعيد للملابس الجاهزة رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون الاستاذ حسن سليمان المدير المالى الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

فقيدة عائلة ثابت بعرب جهينه

شيعت امس جنازة المرحومة

الحاجة فاطمة ثابت

ابنة المرحوم الشيخ محمد ثابت وحرم المرحوم الشيخ احمد ثابت والدة المحاسب انور ثابت والمرحوم الصحفى محمود ثابت والاستاذ الاستاذ عبد الغفار ثابت والمحاسب حسين ثابت وحرم المرحوم الاستاذ الاستاذ جمال فوده وشقيقة الوزير السابق احمد ثابت وابنة عم الاستاذ مصطفى ثابت وعمة وخالة الاستاذ محمود ثابت والاستاذ يونس ثابت والمهندس مأمون ثابت والمهندس مصطفى ثابت والمستشار يونس ثابت والمحاسب محمد احمد ثابت والمهندس محمد ثابت والمحاسب خالد ثابت والمحاسب محمد يونس واللواء على يونس وجدة المحاسب عمرو وطارق ثابت وحرم المحاسب باسر بيومى ومحمد محمود ثابت واخوته واحمد حسين ثابت واخوته وقريبة باقى عائلة ثابت والعزاء اليوم الجمعة بدار مناسبات عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس ولا عزاء للسيدات

انتقل الى الامجاد السماوية بأمريكا

المرحوم المحاسب

عزت فهمى السيسى

نجل التاجر فهمى الس يسى والسيدة اخلاص مرقص بامريكا وشقيق العميد عادل بالاحوال المدنية والاستاذ عصام ببنك القاهرة والمقدم عونى بالعاشر والدكتورة عايدة حرم الدكتور صموائيل والسيدة عنايات حرم الاستاذ صادق اسحق والسيدة مارى حرم الاستاذ ناجى اسحق والسيدة سناء حرم المهندس سامى سيدهم بامريكا وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة اليوم الثامنة صباحة بكنيسة مارجرجس الجيوشى شبرا

والعزاء مساء بالقاعة الملحقة تلغرافيا عادل واخوته جسر السويس

فكرى فايق زكى التاجر بالقاهرة ينعى بمزيد الحزن المرحوم عزت السيسى للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة

ايفا شاكر مقار

حرم المرحوم منير ابادير اسطفانوس والدة المحاسبة ماجدة منير بالشركة المصرية للكيماويات سيجال حرم المهندس نجيب يوسف بشركة الانشاءات العقارية السياحية وشقيق المرحوم دكتور شوقى شاكر والاستاذ صفوت شاكر وكيل ثانوى والمحاسب القانونى جمال شاكر وشقيقة انجيل واقبال وليندا شاكر وسميرة حرم الاستاذ فكرى جيد وعمة الدكاترة شيرين وسامر شوقى والمهندس عماد ورانيا صفوت والمحاسبين شهاب وباسم جمال وخالة المحاسبين وفيق وايمان وصفى عباس وقريبة عائلات مقار ابو غالى وتادرس عبد الملك وابادير اسطفانوس ويوسف بشاى وعباس والهجين باسيوط وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الجمعة بقاعة كنيسة الملاك طوسون بشبرا الساعة السادسة مساء تلغرافيا ٦ شارع العزيزى دوران شبرا

الحزب الوطنى باسيوط

محمد عبد المحسن صالح

امين المحافظة

ورئيس مجلس محلى المحافظة واعضاء مجلسى الشعب والشورى ورؤساء واعضاء المجالس المحلية وقيادات التعاون الزراعى يشاطرون السيد المهندس عزيز الدين سيد عبداللاه عضو مجلس محلى المحافظة فى وفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحزب الوطنى الديمقراطى بمحافظة كفر الشيخ

الامين والامناء المساعدون واعضاء مجلسى الشعب والشورى واعضاء هيئات المكاتب بالمحافظة ينعون بمزيد الحزن المرحوم

الاستاذ فوزى بدوى

امين الحزب الوطنى لمركز الرياض وعضو مجلس الشعب السابق تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ولاسرته الصبر والسلوان

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم الحاج

نبيل سعد المصرى

زوج السيدة وفاء عبد الخالق ووالد كل من مروى ومحمد وعمرو واحمد وشقيق كل من الحاج سمير المصرى والدكتور ابراهيم المصرى والسيدة جليلة المصرى وصفى الدين المصرى تلغرافيا ٩ د شارع قنطرة غمرة الظاهر

بسم الله الرحمن الرحيم

«إنا لله وإنا إليه راجعون» شيعت أمس جنازة المغفور لها الحاجة

ثريا سالم زايد

حرم المرحوم حسين بركات ووالدة كل من فاطمة ومحمد ومصطفى اما وصفاء وطارق وتغريد وانهار حسين بركات وسوف تقام ليلة المأتم ٣٦ شارع بغداد مصر الجديدة

انتقل للامجاد السماوية الاستاذ

توفيق قديس اندراوس

وكيل وزارة التموين سابقا زوج السيدة ثريا ابراهيم ووالد المهندس صموئيل بكندا والاستاذ ايليا بالملك فهد الثانوية والمحاسبة فيوليت بكندا وشقيق المرحومين يوسف والمهندس وليم والاستاذ ميلاد والمرحومتين لويزا وبارى والسيدة لبقون وقد شيعت الجنازة بالامس والعزاء اليوم بقاعة كنيسة العذراء بجاردن سيتى تلغرافيا

مدرسة الملك فهد

الثانوية بنين بمدينة نصر

أسرة المدرسة تشاطر

الاستاذ ايليا توفيق

مدرس اول الفيزياء الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شيعت امس جنازة المرحومة

الحاجة فاطمة السيد محمد

حرم المرحوم الحاج السيد خليل سليمان ووالدة كل من حرم الاستاذ طارق السباعى رجل الاعمال بلندن والنقيب عبدالله الهنائى بدولة الإمارات والاستاذ جمال السباعى رجل الاعمال بالقاهرة وقريبة عائلات ابوسعود وعطالله بالشرقية والعزاء تلغرافيا ١٠ش على فهمى كامل خلف نادى النصر مصر الجديدة

انتقل للامجاد السماوية امس المرحوم

حليم واصف الزردقى

[illegible]

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة

جمينة ميلاد جرجس

[illegible]

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ الدكتور

عبد المنعم عصفور

[illegible]

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله

الحاجة مديحة أمين

[illegible]

دكتور محمد عنانى

رئيس قسم اللغة الانجليزية بآداب القاهرة واعضاء هيئة التدريس بالقسم ينعون ببالغ الاسى

دكتور جرجس الرشيدى

[illegible]

دكتورة انجيل بطرس سمعان

[illegible]

الحزب الوطنى باسيوط

محمد عبد المحسن صالح

امين المحافظة

[illegible]

محمد رجائى محمود

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفى الى رحمة الله تعالى وشيعت الجنازة امس

عميد عائلة ابو العلا ببولاق

الحاج

محمد عثمان ابوالعلا

مدير الشئون المالية والادارية بوزارة الشئون الاجتماعية سابقا والتاجر بسوق العصر زوج الحاجة بلبلة حسن

[illegible]

انتقل الى فردوس النعيم

الدكتور فايق فريد وكيل الوزارة للطب البيطرى

بمحافظة القاهرة سابقا

[illegible]

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء ٤

مواقف

كـ أقول لك ماهو المطلوب؟ إننا لانطلب المستحيل. ولكن المعقول. والمعقول هو أن يظهر المسئولون يقولون.. لابد أن يقولوا كلاماً مفهوماً لكل الناس. لأريد إحصائيات تضاعف الهم والغم عند كل الناس فالذي عندهم يكفيهم وزيادة ونحن قادرون على افراز الهموم بغزارة نستحق عليها شهادة الايزو الدولية.

نقول للناس: ياناس. الماء ملوث. والحلول الشعبية كثيرة. أما الدولة فسوف يكون لها حلول أخرى. ولكن الآن مطلوب منكم أن تفعلوا ماياتي: الامتناع عن صرف دورات المياه في الترع والقنوات. بس امتناع. وليكن ذلك. ونحن نتحدث إلى أبناء الريف. بعيداً عن المجاري المائية.

شيء آخر يجب غلي الماء في صفيحة فوق كانون. وترك الماء المغلي بعض الوقت حتى يرسب مافيه. أو أن نصب الماء المغلي على قماش نظيف لعزل بعض العوالق بعد أن أفلح الغليان في القضاء على الطفيليات الموجودة في الماء.

والذي عنده ثلاجة في استطاعته أن يضع فيها زجاجات الماء بعد الغليان ليتمكن من شربها بعد ذلك.

وهناك من يستطيع أن يشتري الفلتر. وميزة الفلتر المصري أو الأجنبي إنه يغلي الماء وفي نفس الوقت يقوم بترسيب المواد الصلبة الضارة.

وإقتراح أن تقوم الدولة بصنع ملايين الفلاتر ودعمها وتوزيعها على الناس. إن هذا هو نصف العلاج لانه الوقاية من الإضرار وامراض كثيرة. وأرى مادامت القوات المسلحة قد عرضت علينا الماء (صافي) الذي رأيناه في التليفزيون ولم نره في الاسواق فلماذا لانقيم بدلاً من المصنع الواحد عشرين مصنعاً لكل مصر وأن تجعل سعر الماء مدعوماً. فهو لايقل اهمية وخطورة عن الخبز - وغيره من ضرورات الحياة التي تدعمها الدولة.. وأن نتواصى جميعاً بترشيد هذا النوع من المياه.. وهناك رأي بأن تؤجل الدولة بعض مشاريعها سنة أو ثلاثاً.. وتحول الانفاق على هذه المشاريع إلى الانفاق على الماء القاتل لكل المصريين.... وليته يفعل... فتلك ارحم من ويلات العذاب في المستشفيات الهزيلة حيث يستعصي الداء ويعز الدواء قبل أن يبلغ المريض مستشفيات المنصورة النموذجية.

ان دولة كوبا لكي تمحو الأمية اغلقت المدارس والمعاهد والجامعات وجعلت الطلبة يعلمون الشعب الجاهل. حتى صار شعب كوبا كاتباً قارئاً في سنة واحدة. شيء من مثل ذلك في حرب الماء القاتل!

أنيس منصور

■ بوابة الحريم

حديقة الحيوان تحت التطوير بعد الإجازة

حديقة الحيوان بالجيزة تستعد بعد إجازة العيد لأضخم عملية تطوير شاملة لجميع مرافقها خاصة الاماكن الأثرية بها والمتمثلة في استراحة الخديو إسماعيل التي اقامها عند انشائه الحديقة لتكون متنزها خاصا به وباسرته بالإضافة إلى بوابة حريم الخديو المخصصة للدخول إلى المتنزه الخاص بهم. وذلك بالاضافة الى الكشك الخاص بالملك فاروق الذى كان يستريح به بعد جولة بالحديقة وبيت البقرة المقدسة التى اهدائها حكومة الهند فى ذلك الوقت للملك فؤاد والكشك الذى اهداه امبراطور اليابانى للملك فؤاد اثناء زيارته لمصر والجبلاية التاريخية التى اقامها المهندسون الايطاليون لتكون مزارا سياحيا.

مصطفى عوض

حسن عبد المنعم

■ الجبلاية التى بناها المهندسون الطليان [تصوير: عبد العزيز النمر]

■ الكشك اليابانى

من غير عنوان

بدء العرض المتحفى لـ ٥ آلاف قطعة أثرية بمتحف النوبة

كتب - أحمد البرى:

★ بدأ المجلس الأعلى للآثار فى إعداد العرض المتحفى لـ ٥ آلاف قطعة أثرية سوف يضمها متحف النوبة، ومن المنتظر الإنتهاء منه خلال النصف الاول من العام القادم.

صرح بذلك فاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس المجلس وقال أن المنشآت الخاصة بالمتحف قد إنتهى إعدادها وكذلك الموقع المحيط به.

وأضاف د.عبد الحليم نور الدين امين عام المجلس أن فريدريكو مايور رئيس منظمة اليونسكو سوف يزور أسوان الأثنين القادم بدعوة من وزير الثقافة لمتابعة الأعمال الجارية لإستكمال متحف النوبة وذلك فى إطار جهود اليونسكو لأنقاذ أثار النوبة، كما يزور منطقة الأهرامات والمتحف المصرى.




فاروق حسنى ومتحف النوبة



عايدة عبد العزيز بين أحمد عقل ورضا إدريس فى بروفات «الست هدى».

[تصوير حسن التونى]

«الست هدى» فى الأحتفال بيوم المسرح المصرى

كتب - محمود حسونة:

★ تحتفل هيئة المسرح بيوم المسرح المصرى السادس بسهرة تقام الخميس القادم تعرض خلالها مسرحية «الست هدى» لأمير الشعراء احمد شوقى والتى تعد المسرحية الشعبية الوحيدة له.

المسرحية يخرجها سمير العصفورى ويقوم ببطولتها عايدة عبد العزيز وأحمد عقل ورضا الجمال وأحمد حلاوة وعادل خلف ورشدى الشامى وسمير عامر ورضا إدريس ومنى قطان وإيهاب صبحى ومحب كاسر، وكتب أشعار العرض جمال بخيت وموسيقى وألحان على سعد وديكور صلاح حافظ.

وسوف تجتمع مساء بعد غد اللجنة التى تم تشكيلها برئاسة سامى خشبة وعضوية د.هدى وصفى وسمير العصفورى وشاكر عبد اللطيف وسمير عوض لإختيار الورد الذين سيقوم فاروق حسني وزير الثقافة بإهدائهم درع المسرح المصرى فى هذه الاحتفالية التى توافق فى نفس الوقت الاحتفال بمرور ٦٠ عاما على إنشاء المسرح القومى والاحتفال بإفتتاح متحف أحمد شوقى «كرمة بن هانىء».

إختيار عالم مصري «رجل العالم» لسنة ٩٦

★ إختار الإتحاد الدولي للسيرة الذاتية بكمبريدج في انجلترا د. أمين فاروق عز الدين رئيس قسم الكيمياء بعلوم عين شمس «رجل العالم» لعام ٩٦/٩٥ وقد أضيف اسمه إلي موسوعة مفكري العالم. وسوف يكتب ١٠٠٠ كلمة عن سيرته الذاتية بالموسوعة التي توضع في مكتبة الكونجرس والمكتبات الدولية.

أيضا إختارته الجمعية الامريكية للسيرة الذاتية بنورث كارولينا «رجل عام ٩٦» وسوف يجري تسليمه شهادة تقدير وميدالية في حفل يعقد بأمريكا.

د. أمين له بحوث عديدة في مجال الكيمياء، وقد ساهم لسنوات عديدة في إعداد مناهج العلوم بمراحل التعليم المختلفة بمصر.

الأهرام يقيم حفل تأبين لعبد الله عبد البارى

★ تقيم أسرة الأهرام حفل تأبين للراحل الكبير عبدالله عبدالبارى ١١ صباح بعد غد فى مبنى مؤسسة الأهرام، تحت رعاية ابراهيم نافع نقيب الصحفيين ورئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الأهرام.. يتحدث فى الندوة كبار المسئولين من رجال الصحافة والاعلام والاعلان عن عبدالله عبدالبارى بصفته رائدا لمهنة وفن الاعلان والصحافة الادارية فى مصر والعالم العربي.

انضمام عمال البريد المصريين إلى الاتحاد الدولى بجنيف

★ النقابة المصرية العامة للعاملين بالبريد انضمت الى عضوية الإتحاد الدولى لنقابات البريد والبرق والهاتف « بى. تى. تى. آى» ومقرها جنيف.. صرح بذلك فاكسون شاوندا رئيس اتحاد عمال زامبيا والمدير التنفيذى للاتحاد الدولى فى افريقيا بعد ان تلقى طلبا بهذا من النقابة المصرية.

وفد من تليفزيون وصحافة اليونان يزور «الأهرام»؟!

★ زار وفد إعلامى من صحافة وتليفزيون اليونان القاهرة والإسكندرية والتقى الوفد بعدد من الشخصيات المصرية والفنانين بينهم المخرج يوسف شاهين، وزار «الاهرام» حيث التقى مع محمود مراد نائب رئيس تحرير الأهرام، ودار حوار على مدى ساعتين عن الإرهاب بماضيه وحاضره ومستقبله. وقد سجل الحوار «بانلوسى تسيماس» من التليفزيون اليونانى و « بولينا لامبا » الصحفية..

وأكد الوفد الاعلامى أن الحادث لم يؤثر على علاقات الصداقة بين اليونان ومصر رسميا وشعبيا.. كما تطرق الحوار إلى الارهاب كظاهرة دولية، والندوة الدولية التى دعا «الاهرام» إليها. وسوف يعقد لها اجتماع تحضيرى يومى ٢٩ و ٣٠ الشهر الحالى، وتشترك فيه ٢٥ دولة بممثل لكل منها.

تجار ألمانيا يمولون مهرجان بيتهوفن !

★ قرر تجار وموظفو وعمال مدينة بون إحياء ذكرى بيتهوفن على نفقتهم الخاصة، وذلك بعد رفض الحكومة الالمانية المشاركة باى دعم مادى فى هذه الاحتفالات، بحجة الضائقة المالية التى تمر بها المانيا فى الوقت الحالى، حيث يبلغ العجز فى الميزانية الالمانية ٥٠ مليار مارك.

وذكر متحدث باسم جمعية انصار بيتهوفن أن تجار المدينة والعمال والموظفين قرروا إقامة هذا المهرجان فى سبتمبر القادم، وطوال ايام المهرجان تعزف موسيقى بيتهوفن في جميع الميادين والشوارع فى هذه المدينة التى شهدت مولد بيتهوفن.

ويبدأ الحفل الرئيسى فى «البرلمان» الالمانى، ويستمر حتى فجر اليوم التالى.



الشعراء فى الاحتفال بصدور معجمهم وهم من اليمين محمود العتريس محمد مصطفى هدارة ومحمد التهامى ومحمد عبدالعزيز تهامى ود. إسماعيل حلمى وسيد حجاب وكامل حسنى وفاروق عبد الفتاح.

الشعراء يحتفلون بصدور معجم مصرى للشعر

★ إحتفل الشعراء بصدور الجزء الأول من معجم الشعراء المصريين فى حفل اقامته جمعية الكتاب والأدباء برئاسة د. إسماعيل حلمى بمقر جمعية الشبان المسلمين فى الإسكندرية، وذلك بمناسبة الاحتفال بيوم الشاعر.

المعجم يقع فى ٥ أجزاء، وصدر الجزء الأول منه هذا العام وقد ضم سيرة ١٠٠ شاعر ممن يكتبون بالفصحى والعامية مع نماذج من اشعارهم، وقد كتب مقدمة المعجم د. محمد مصطفى هدارة.

أخبار الصباح

● الرئيس الفرنسى جاك شيراك هو نجم شهر إبريل فى مجال السياسة، وذلك فى الإستفتاء الذى اجرته قناة النيل الدولية بالتليفزيون ضمن برنامجها «نجم الشهر» الذى يجرى فيه إختيار نجوم السياسة والأدب والفن والثقافة.

● تمثال للزعيم سعد زغلول يقوم د. سمير شوشان الاستاذ بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية بتصميمه حاليا ليوضع فى مدخل قناطر أدفينا بكفر الشيخ.

● محافظة الغربية تعقد مؤتمرها الأول للبيئة الأربعاء والخميس القادمين برئاسة محافظها المستشار ماهر الجندى، ويواكبه معرض يضم نماذج علمية حول وسائل الاهتمام بسلامة البيئة.

● «خلفية قضية كشمير.. سوء تفاهم وحقائق» موضوع ندوة يتحدث فيها «فريندرا جوبتا» الوزير المفوض بالسفارة الهندية بالقاهرة ٦.٣٠ مساء الأربعاء القادم بالمركز الثقافى الهندى بالقاهرة.

● نادى روتارى المعادى يجرى الاحتفال بإنضمامه إلى أندية روتارى مصر والعالم مساء الإثنين القادم فى حفل يقام فى فندق سوفيتل المعادى.

● المستشار محمد الجندى النائب العام السابق اختير عضوا بالمجمع العلمي المصري، وعضوا فى المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية، والمجلس القومى للتعليم.

● الرئيس النمساوى «توماس كليستيل» اهدى وسام الشرق الجمهورى الى نبيل الكزبرى رجل الأعمال السورى ورئيس غرفة التجارة العربية النمساوى. وقد أقيم حفل بهذه المناسبة فى قصر الرئاسة النمساوى بفيينا.

● «إريتريا: الحاضر والمستقبل» موضوع ندوة ينظمها غدا وبعد غد مركز البحوث السياسية بجامعة القاهرة ومعهد الدراسات العربية، وذلك بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

● د. أحمد عكاشة استاذ الطب النفسى يطير اليوم إلى نيويورك لإلقاء بحثه الجديد فى الجمعية الأمريكية للطب النفسى..

يقول البحث أن ٨٠ فى المائة من مراحل المرض النفسى تبدأ باعراض عضوية.

● عازف الكمان عبده داغر يحيى بعد غد حفلاً موسيقيا بنقابة الصحفيين، ويعقب الحفل لقاء مفتوح يتحدث فيه عدد من النقاد والصحفيين.

● «بلاد الضنى».. رواية لسمير المنزلاوى فازت بجائزة مهرجان دار المستقبل للإبداع الروائى.

● ٣٥٠ الف جنيه اعتمدها حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة لتزويد قصر ثقافة المنيا بالاثاثات والمكاتب اللازمة تمهيداً لافتتاحه خلال هذا الصيف.

● «مصر.. تاريخ وحضارة» موضوع ندوة يعقدها صالون المعادى الثقافى ٨ الليلة، ويتحدث فيها الدكاترة وسيم السيسى وسمير فياض وعادل رمزى ومحمدى ياسين ومصطفى الرفاعى.

● «الهمة والعذاب» عنوان معرض للفنان الكولومبى «اميريكو لوثانو» يفتتحه د. ناصر الانصارى رئيس هيئة الاوبرا الأربعاء القادم بقاعة الفنون التشكيلية بدار الأوبرا.

● الشاعر والكاتب الاذاعى احمد عثمان المراغى ستجرى له عملية البروستاتا بالمستشفى الجامعى بسوهاج الأسبوع القادم وسيقوم بإجراء العملية طبيبه المعالج د. محمود رياض استاذ المسالك والمناظير بكلية الطب بسوهاج